دائرة معارف عن سير الثقافة خلال القرن الرابع عشر

مُعْجَمُ المطبُوعَاتِ العَرَبيَّة
في
المملَكة العَربيّة السّعُوديّة

تأليف

علي جواد الطاهر

(١٣٤٠ / ١٤١٧هـ)

الجزء الثالث

من حرف (الميم) إلى حرف (الياء)

أشرف على الطبع

حمد الجاسر

حرف الميم

مؤسسة : موسسة.

ماجد أسعد الحسيني : ماجد الحسيني.

قال عبدالكريم بن حمد الحقيل: في كتابه «شعراء العصر الحديث»: (ماجد أسعد الحسيني.. ولد بالمدينة... بتاريخ ١١/١٠/١٣٤٢هـ، وتلقى علومه حتى نال شهادة مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة عام١٣٦٢هـ، عمل في حقل التعليم من ١٣٦٣هـ إلى ١٣٧٠هـ، وفي عام ١٣٧٢هـ عين سكرتيراً لجمعية الإسعاف* الخيري بمكة المكرمة إلى ١٣٨١هـ، وفي ١٣٨١/١١/٢٥هـ عين مديراً لإدارة السجون الداخلية، ثم انتقل إلى مكتب وزير الإعلام).

ونقل بكري أخباره عن «المنهل» ٩٥٨/٢٧، وجعل تخرجه في الدراسة في القسم العالي.

وعجيب أن يذكره «المنهل الخاص» بكلمات محدودة، (ص٩٥٨) وألاّ يذكره آخرون مع جدارة شعره بالذكر والتنويه، وقد أنصفه بكري إذ كرر اسمه واستشهد بشعره.

وسيكون له مكانه في دراسة تقوم على أدب المدينة المنورة أو شعرها، ومكانه من التاريخ الأدبي العام للحجاز أو المملكة، فهو ذو شاعرية، مع رقة العاطفة (الفكر) - لدرجة الحيرة - وله طراوة الجديد في نفحات من الرومانتيكية، إنه خطوة بعد الرعيل الأول.

وزاد بكري في وصفه أن عده مع الذين دعوا إلى (الإصلاح ونادوا برفع شأن الوطن... وناصروا قضايا الشعوب المستضعفة...).

وقال الفوزان ١٠٠٠/٣: (أحد أدباء الثورة التجديدية، يميل إلى الاتجاه الفلسفي في شعره، ولد ماجد أسعد محيي الدين في المدينة المنورة سنة١٣٤٦هـ وحصل على

شهادة الثانوية من مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة، ومن أساتذته عبدالقدوس الأنصاري*، عمل مدرسًا في مدارس المدينة، ثم انتقل إلى المدرسة التذكارية بالرياض، ثم في المدرسة السعودية بالخرج، وله مساهمات في الشعر والنثر، وينشر انتاجه في مجلة «الرسالة» «والتمدن الإسلامي» وجل آثاره في الموضوعات الغزلية والوطنية والتأمل...).

١- «تسالي»: قال الفوزان٣/١٠٠٠: صدر ديوانه بعنوان «تسالي» سنة١٣٧١هـ مطبعة الحلبي بمصر... انظر مقدمة ديوان «تسالي» بقلم محمد الشنقيطي، وينظر الفوزان ٣/١٤٠٤.

٢- «حيرة» (شعر): ط٢، بيروت، مطابع دار العلم للملايين١٣٨٦هـ (ذكر بكري١٩٦٦م)، ٩-١٠٩-١١٢ ص ص، يفهم من المقدمة أن ط١، نشرت في «الرائد» عام١٣٨٢-على ما أذكر.

• وقد جدد ذكره (النادي الأدبي في الرياض) إذ أصدر له سلسلة كتاب الشهر، الحلقة (٢٩) ١٤٠١/١٩٨١ «ضياع» (شعر)، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.

الشاعر باق حيث كان في فكر الإنسان وحيرة في العاطفة، ورقة وحرمان ودموع - ولم يمتنع أحيانًا عن الشعر الحر.

المجلس الأعلى للتخطيط - ينظر الهيئة المركزية للتخطيط.

مجلس الشورى - ينظر أدناه : المملكة.

مجلس الوزراء - ينظر أدناه المملكة... في سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ أي في آخر حياة الملك عبدالعزيز، صدر مرسوم ملكي بتأليف مجلس الوزراء واسناد رئاسته إلى ولي العهد (سعود) توفي الملك عبدالعزيز في العام نفسه، فصار سعود ملكًا وفيصل وليًا للعهد ورئيسًا لمجلس الوزراء.

«المجموع المفيد من رسائل أهل التوحيد» - ينظر محمد بن عبدالوهاب، وفهرس

مطبوعات الشيخ علي آل ثاني ١٩٦٧/١٣٨٧ ص ص١٤٨-١٤٩.

مجموعة :

ترد «مجموعة» في «المعجم» أكثر من مرة على أكثر من شكل، ولكننا نقصد هنا بالمجموعة الكتاب الذي يحمل هذه الكلمة بدءًا لعنوانه، ويشتمل على عدة مواد لعدة مؤلفين، يدخلون كلاً أو بعضًا في مواد المعجم، ويقوم هذا القصد على ثلاث مجموعات هي :

١- مجموعة التوحيد النجدية.

٢- مجموعة رسائل وفتاوى. ٣- مجموعة الرسائل والمسائل النجدية.

وفي موضوع مجموعة التوحيد النجدية إزائي في أوراقي:

(أ) طبعة الهند (بسعي الأخوين الغزنويين عبدالواحد وعبدالرحيم ابني العارف بالله الشيخ عبدالله الغزنوي - المطبع الأنصاري في دهلي) د.ت (ألفها أئمة الهدى... شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني والشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي* ومن تبعهما بالإحسان والإيمان)، فيها من رسائل الشيخ محمد بن عبدالوهاب*: مسائل الجاهلية ص٣٨ -٣٥، كتاب كشف الشبهات ٤٧-٥٩، كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد ١٠٥-١٤٩، حكم موالاة أهل الشرك١٤٩-١٦١ (؟)... الخ، وفيها كتاب «بيان النجاة والفكاك من موالاة المرتدين وأهل الاشراك» جمع الشيخ حمد بن علي بن عتيق النجدي، وبيان المحجة في الرد على صاحب اللجة لعبدالرحمن بن حسن* بن محمد بن عبدالوهاب في الرد، وفيها أجوبة للشيخ سليمان بن عبدالله* بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب... الخ.

(ب) طبعة المنار بالقاهرة: (أمر بطبعها على نفقته صاحب الجلالة السعودية محيي السنة المحمدية الإمام عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها)، أشرف على تصحيحها وطبعها السيد محمد رشيد رضا (مصري). مصر، مطبعة المنار١٣٤٦ (قوبل طبعه على ثلاث نسخ خطية ونسخة مطبوعة في الهند).

فيها : لمحمد بن عبدالوهاب* :

ص١ - التوحيد، ٧٣ كشف الشبهات، ٩٣ بضع رسائل مختصرة، ٩٤ الرسالة الأولى في مسائل الجاهلية، ١٠٣ الرسالة الثانية ستة مواضع من السيرة النبوية، ١٠١ الثالثة تفسير كلمة التوحيد، ١١٥، الرابعة أربع قواعد للدين، ١١٨. الخامسة تلقين أصول العقيدة للعوام، ١٢١، السادسة ثلاث مسائل، ١٢٢، السابعة معنى الطاغوت، ١٢٤، الثامنة في الأصول الثلاثة الواجبة، ١٢٨، التاسعة في الجامع لعبادة الله وحده، ص١٣٠-١٣٨، أربع رسائل في الأحكام العلمية والردة وبعض فوائد التفسير الأولى١٣٠، في أحكام الصلاة. الثانية ١٣٢ فوائد الفاتحة، الثالثة١٣٢٤ نواقض الإسلام، الرابعة ستة أصول مفيدة.

بضع رسائل لبعض أحفاد الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

للشيخ عبدالرحمن بن حسن* ابن الشيخ محمد. الأولى رسالة ص١٤٢ في أصل دين الإسلام، الثانية١٤٩ في الجواب عن أسئلة، الثالثة١٥٦، أنواع التوحيد وأنواع الشرك، الرابعة١٦١ في التوحيد وطروء الشرك على المسلمين. الخامسة في كلمة لا إله إلا الله.

وللشيخ سليمان بن عبدالله بن الشيخ محمد*: السادسة١٧٨ «أوثق عرى الإيمان»، السابعة١٩٢ في حكم موالاة أهل الشرك، الثامنة٢٠٩ في حكم السفر إلى بلاد الشرك والإقامة فيها.

وللشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين* ٢١٣، التاسعة والعاشرة في معنى كلمة التوحيد وتضمها الكفر بما يعبد من دون الله. ٢١٧، الحادية عشرة في تعريف العبادة.

وللشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب*: كتاب قرة عيون الموحدين وهو تعليق على كتاب التوحيد ٢٩٧-

مجموع الكتاب أ - ح- ١- ٥٢٤ - ٢ (١ للخطإ والصواب).

تم نسخ ذلك في رجب ١٣٥٤، بلغ مقابلة وتصحيحًا على المشايخ: محمد بن عبداللطيف، سليمان بن سحمان، عبدالله العنقري.

وجاء في (فهرس مطبوعات الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني - حاكم قطر السابق، المطبوع سنة١٣٨٧/١٩٦٧ ص٨٨-٨٩: مجموعة التوحيد، وتحتوي على ست عشرة رسالة، على نفقة ... منشورات المكتب الإسلامي بدمشق. يحوي: ١- أنواع التوحيد الثلاثة، ٢- مسائل الجاهلية، ٣- كشف الشبهات، ٤- الواسطة بين الحق والباطل، ٥- هدية طيبة، ٦- أوثق عرى الإيمان، ٧- جواب أبي بُطَين على سؤال الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب*، ٨- أسباب نجاة الرسول من السيف المسلول، ٩- رسالة في مقادير فَيْء الزوال، ١٠- التوحيد الذي هو حق على العبيد، ١١- حكم موالاة أهل الإشراك، ١٢- بيان النجاة والفكاك من موالاة المرتدين وأهل الإشراك، ١٣- بيان المحجة في الرد على اللجة، ١٤- العبودية، ١٥- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، ١٦- الحزب المقبول في أحاديث الرسول.

وقد طبعها سمو الشيخ ثلاث مرات بتحقيق الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع* فبلغت صفحاتها٩١٨ صفحة من القطع الكبير).

وفي مجموعة رسائل وفتاوى في مسائل مهمة تمس إليها حاجة العصر لعلماء نجد الأعلام ط١، القاهرة، مطبعة المنار١٣٤٦، ٧٤ص (بنفقة الملك عبدالعزيز...) فيها خمس رسائل:

الأولى : في الاتباع وحظر الغلو في الدين للشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ*.

الثانية: الآيات في الاعتصام للشيخ سعد بن حمد بن عتيق* للاستدراك.

الثالثة : لمحمد بن عبداللطيف* والشيخ عبدالله بن عبدالعزيز* ولم أسجل الموضوع؟

الرابعة : من رسائل الشيخ عبداللطيف* ولم أسجل الموضوع.

الخامسة: من رسائل الشيخ سليمان بن سحمان* - ولم أسجل الموضوع؟

وفي مجموعة الرسائل والمسائل : جمع هذه المجموعة وألف بينها وأعدها للطبع الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي*،

مجهول - «كلمة الحق» في ترجمة عبدالله بن حسن آل الشيخ**، بقلم مجهول. القاهرة، مطبعة المدني ١٣٨٠هـ (١٠٦٠م) - عن كتاب د. عبدالله الحامد»: في الشعر المعاصر... ص١٨٦. ينظر: محمد بن عبدالله بن حسن آل الشيخ.

مجهول - كتاب «لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب»: تحقيق الدكتور أحمد مصطفى أبو حاكمة أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الأردنية ببيروت، دار الثقافة، مطابع بيبلوس الحديثة، ١٩٦٧، من المقدمة: (الكتاب يعنى بتاريخ الجزيرة العربية عامة، وإن كانت تسميته تومئ بغير هذا، ذلك أن سيرة محمد بن عبدالوهاب لاتشغل قدرًا كبيرًا من صفحاته... يقف موقفًا محايدًا بين الطرفين... وأما تحري المؤلف الدقة فهي ميزة استطعنا أن نستدل عليها من مقارنةأخباره بما ورد في سجلات شركة الهند الشرقية الإنجليزية...، مخطوطة في المتحف البريطاني... بخط النسخ الجميل... الذي نسخ «لمع الشهاب» هو جمال الدين بن أحمد الريكي... [يقصد حسن بن جمال الدين].

(بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله... وهو مرتب على خمسة أبواب وخاتمة. الباب الأول... الباب الثاني في بيان بدعته وسبب شيوعها... وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب... سنة١٢٣٠ كتبه... حسن بن جمال بن أحمد الريكي).

ونلاحظ أن المحقق سها في مقدمته إذ جعل الناسخ (جمال الدين بن أحمد) على حين كان الذي ورد لدى وقوع الفراغ اسم حسن بن جمال الدين الريكي (ا).

ولايقر الأستاذ حمد الجاسر المحقق في وصف المؤلف بالحياد والدقة، ويراه ملفقـًا مختلقـًا مرتشيًا... «العرب» ج١١، س٢، جمادى الأولى١٣٨٨/آب ١٩٦٨ ص ص١٠٢٤-١٠٢٧ في معرض نقد الشيخ الجاسر للكتاب الذي صدر بإشراف الدكتور أبو حاكمة باسم: تاريخ الكويت، القسم الأول من الجزء الأول.

وعاد الشيخ حمد الجاسر إلى الموضوع نفسه باللهجة نفسها في القسم الثاني من موضوع له بعنوان (جوانب من حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب) «العرب» ج١٠، س٤، ربيع الثاني ١٣٩٠/ حزيران١٩٧٠ ص ص٩٤٠-٩٤٤ ومن فوائده هنا قوله: (لمع الشهاب... ألف حوالي عام١٢٣٣ كتبه شخص يدعى حسن بن جمال ابن أحمد الريكي نسبة إلى ريك، وتسمى ريق أيضـًا، وريج بالجيم لأن الكاف هنا هي الكاف الفارسية... وريق هذه كانت من أشهر موانئ الساحل الشرقي للخليج العربي قبل مئة عام...).

وأحسب أو أتذكر - أن نقاشـًا جرى في (هوية) المؤلف؛ ومن الباحثين من رآه في (حسن ابن جمال الدين بن أحمد الريكي)، وطلب الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ، وهو وزير للمعارف من الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ* أن يعيد تحقيق الكتاب ويعلق حواشيه، فتم ذلك وصدر سنة١٣٩٦ في مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز بالرياض.

- **محب الدين الخطيب**

يتردد اسمه في المعجم مقترنـًا بما طبع - وهو في القاهرة - من كتب للسعودية وهو سوري،أقام حينًا في الحجاز، ثم استقر أخيرًا بالقاهرة صاحب مطبعة وناشرًا ومؤلفـًا وصحفيًا.

تأتي صلته الأولى أيام الشريف حسين مديرًا مسؤولاً لجريدة «القبلة»، - ربما (لعروبيته) وهو رفيق لفؤاد الخطيب*، وتأتي صلته الثانية - وفيها استمرار للأولى - من (إسلاميته).

قال الزركلي (٢٨٢/٥): محب الدين الخطيب (١٣٠٣-١٣٨٩=١٨٨٦-١٩٦٩م): (محب الدين بن أبي الفتح محمد بن عبدالقادر بن صالح الخطيب... من كبار الكُتّاب الإسلاميين، ولد في دمشق، وتعلم بها وبالاستانة وشارك سنة (١٣٢٤هـ) في إنشاء جمعية بدمشق سميت (النهضة العربية) [....] وأعلنت في مكة الثورة العربية (١٩١٦) فقصدها وحرر جريدة «القبلة»... عاد [إلى دمشق]. وفرَّ بعد دخول الفرنسيين (سنة ٢٠) فاستقر في القاهرة وعمل محرراً في «الأهرام». وأصدر مجلتيه «الزهراء» و«الفتح»، وكان من أوائل مؤسسي (جمعية الشبان المسلمين)، وتولى تحرير مجلة «الأزهر» ست سنين، وأنشأ المطبعة السلفية ومكتبتها، فأشرف على نشر كثير من كتب التراث وغيرها...).

ومما طبعته هذه المطبعة كتب مهمة كثيرة ضخمة على نفقة الملك عبدالعزيز آل سعود، وغيره - تنظر: طبع بنفقة. أعلاه، وقد ربح بذلك مالاً غير قليل. وعرف كيف ينتقل من خدمة الملك حسين... ويوفق بين العهدين...

وينظر محمد عبدالرحمن الشامخ - الصحافة ص٩٠.

يعد الدكتور الضبيب المطبعة السلفية بمكة لأصحابها عبدالفتاح قتلان ومحمد صالح نصيف وشركائهما فرعاً للمطبعة السلفية في مصر، ولم أجد دليلاً على ذلك - ينظر محمد صالح نصيف.

- **محسن بن علي بن عبدالرحمن المساوي :**

قال عمر عبدالجبار في كتابه «سير وتراجم» ص ص٢٩٣-٢٩٤: (ولد ... بمدينة فلمبان عام١٣٢٣... وفي موسم عام١٣٤٠هـ قدم إلى مكة، وفي غرة عام ١٣٤١هـ التحق بالمدرسة الصولتية... وفي عام١٣٤٨هـ قام برحلة إلى حضرموت لزيارة ذويه من السادة العلويين.. فأخذ عنهم العلوم طيلة ثلاثة أشهر، ثم عاد إلى مكة فتصدر للتدريس بالمدرسة الصولتية... لم يشغله الاشتغال بالتعليم عن الاستزادة من طلب العلم في المسجد الحرام، اتسعت مداركه، فعكف على تعليق حواشٍ قيمة

على الكتب العلمية المتداولة، وألف عدة كتب لاتزال تدرس في الحجاز وملايا وهي:

١- «النفحة الحسنية شرح التحفة السنية «في الفرائض، ٢- «مدخل الوصول إلى علم الأصول»، ٣- «نهج التيسير شرح منظومة الزمزمي في أصول التفسير»، ٤- «جمع الشمر تعليق على منظومة منازل القمر»، ٥- «الجدد شرح منظومة الزبد» (لازالت خطية لم تتم)، ٦- «النصوص الجوهرية في التعاريف المنطقية»، ٧- «أدلة أهل السنة والجماعة في دفع شبهات الفرق الضالة المبتدعة»، ٩- «الرحلة العلية إلى الديار الحضرمية».

وفي عام١٣٥٣هـ قام بتأسيس مدرسة دار العلوم الدينية - بمكة...، ويصفه تلميذه الشيخ محمد ياسين بأنه مولع بجمع نفائس مخطوطات الكتب في شتى العلوم.، توفي في جمادى الثانية عام١٣٥٤).

لم يبين عمر عبدالجبار ماكان مطبوعـاً من مؤلفاته.

محسون بهجت جلال :

١- «مبادئ الاقتصاد»: بيروت، مطابع دار القلم١٣٨٩/١٩٦٩، ٣٤٣ص - عن مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض.

ينظر أُدناه مركز الأبحاث والتنمية الصناعية.

• ذكر له ساعاتي - «حركة»، طبعة ثانية لمبادئ الاقتصاد، الرياض مؤسسة الجزيرة، ١٩٧٤، ٣١جـ.

• محفوظ: محمد محفوظ

محمد أبا الخيل: محمد بن عبدالله بن حسين أبا الخيل:

محمد بن إبراهيم .. آل الشيخ :

الأصولي المحدث الفقيه، الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن ابن حسن بن عبدالوهاب، مفتي الديار السعودية ورئيس قضاتها، ولد في مدينة الرياض في السابع عشر من شهر محرم سنة ١٣١١... طرأ عليه العمى وهو في الرابعة عشرة قرأ على والده وعمه عبدالله بن عبداللطيف والشيخ سعد بن حمد بن عتيق:.. وغيرهم النحو والفرائض والفقه وأصول التفسير والحديث إلى أن توفي عمه سنة ١٣٣٩، فعينه الملك عبدالعزيز خلفاً له في الفتيا وإمامة المسجد والتدريس...، وفي سنة ١٣٤٥هـ أرسله الملك عبدالعزيز إلى أهل الغطغط لما غلوا في الدين، وشددوا فيه تشديداً ينافي الشرع، ومكث عندهم شهرين ثم رجع إلى الرياض... وقد تخرج عليه كثيرون منهم: عبدالله بن محمد بن حميد، عبدالعزيز بن باز، عبدالعزيز بن ناصر بن رشيد... عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، زيد بن فياض - ينظرون -.

في عام ١٣٧٣هـ أنشئت دار الافتاء والإشراف على الشؤون الدينية برئاسته، وفي عام ١٣٧٦هـ أنشئت رئاسة القضاء برئاسته في نجد والمنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية، ثم ضمت إليه الحجاز سنة ١٣٧٨.

وفي زمانه كانت فكرة إنشاء معهد علمي بالرياض، وتم افتتاحه عام ١٣٧٠، ثم كلية الشريعة عام ١٣٧٤ وفروع للمعهد، وفي عام ١٣٧٤هـ أنشئت كلية اللغة العربية بالرياض..

ورأس الجامعة الإسلامية التي أسست في المدينة سنة ١٣٨١...، فله رئاسة الكليات والمعاهد والإشراف على رئاسة تعليم البنات، ورئاسة المكتبة السعودية، التي انشئت بجوار مسجده في حيّ دخنة عام ١٣٧٠، ورئاسة المجلس العالي للقضاء وأعمالاً كثيرة دينية أخرى وبدأ في إنشاء مجلس هيئة كبار العلماء وأثبت في ميزانية عام ١٣٨٩.

خصص منهجه اليومي للتدريس من عام ١٣٣٩هـ إلى عام ١٣٨٠ حين ترك

الدروس ما عدا درس الفقه وبلوغ المرام واستمر إلى أن أقعده المرض.

توفي ظهر يوم الأربعاء في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٨٩ ٣-١٢-١٩٦٩ وخلف أربعة أبناء هم: عبدالعزيز وإبراهيم (نائب المفتي الأكبر) وأحمد وعبدالله.

رثاه الأدباء والشعراء وأصدرت جريدة «الدعوة» عددًا خاصًا.

ويبين منهجه اليومي في التدريس ازدحام هذا المنهج، وطريقة الدرس، وأهم الكتب المعتمدة لذلك: الأجرومية، القطر، ألفية ابن مالك وشرحها لابن عقيل، متن زاد المستقنع الروض المربع شرح زاد المستقنع، بلوغ المرام، جامع الترمذي وصحيح البخاري وزاد المعاد، كتاب التوحيد والعقيدة الواسطية، مصطلح الحديث، العقيدة الحموية لابن تيمية.. تفسير ابن كثير... (بتلخيص عن كتاب الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ - مشاهير علماء نجد ص١٣٤-١٤٦). ميلاده ووفاته بالتاريخ الميلادي لدى الزركلي ٣٠٦/٥ (١٨٩٣-١٩٦٩)، ومما جاء لديه (مولده ووفاته في الرياض... فقد بصره في الحادية عشرة... عين... لتعليم البنات في المملكة (١٣٨٠هـ)، وفي سنة١٣٧٣هـ، أنشأ (المكتبة السعودية) العامة في الرياض وجمع فيها حوالي ١٥٠٠٠ كتاب مطبوع و١١٧ مخطوطًا...) - مصادره: جريدة« الحياة »٢٦ رمضان١٣٨٩.

١- **«تحذير الناسك مما أحدثه ابن محمود في المناسك»**، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٧٦، ٥٤ص ص-٤-، يرد فيها على رسالة «يسر الإسلام» للشيخ عبدالله بن زيد بن محمود - وقعت بيد الشيخ محمد سنة١٣٧٥، أصل الشيخ عبدالله من نجد ثم صار قاضيًا في قطر، وقد قدم الرياض وأظهر الندم.

- **«تحريم أكل القات»**، تنظر فتوى.

٢- **«الجواب الواضح المستقيم في التحقيق في كيفية إنزال القرآن الكريم»**، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة١٣٦٩، ٢٤ص.

- «**حكم الاحتفال بالمولد النبوي**» - تنظر مجموعة.

- «**رسالة في حكم المغالاة في مهور النساء**» - تنظر مجموعة.

- «**الروضة الندية**» - تنظر مجموعة.

٣- «**فتوى في تحريم أكل القات**»، ط١، الرياض مطابع الرياض١٣٧٦، ٣-١٥ ص ص (من مطبوعات دار الإفتاء بالرياض)- ورد اسم المؤلف عليه: محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ مفتي المملكة.

٤- «**الفتوى اللاذقية**» : جواب أسئلة موجهة إلى حضرة صاحب السماحة الشيخ محمد بن إبراهيم المفتي الأكبر للمملكة ... من عبدالحفيظ إبراهيم اللاذقي سنة ١٣٧٥، الرياض، مطابع الرياض، ١٣٧٥، -٣٣ص -٢.

س١ - هل يجوز للرجال والنساء لبس النظارة والخاتم والسوار والسلسلة والساعة؟

٥- مجموعة ثلاث رسائل: لسماحة مفتي الديار السعودية... نشرتها دار الافتاء.

١- «الروضة الندية في الرد على من أجاز المعاملات الربوية» ٣-٤٥ص ص.

٢- «حكم الاحتفال بالمولد النبوي في الرد على من أجازه». ٤٧-٧٣-٨٣.

٣- «رسالة في حكم المغالاة في مهور النساء». ٨٥-٩٦. ط١، الرياض، مطابع القصيم، ١٣٨٤، ٩٦ ص ص.

٦- «**نصيحة الإخوان ببيان ما في «نقص المباني» لابن حمدان من الخبط والخلط والجهل والبهتان**» تأليف سماحة مفتي الديار السعودية الشيخ...، ٢-٩٣ص.

ويليها: «الجواب المستقيم في جواز نقل مقام إبراهيم» لسماحته أيضاً، ٣-٤٩-٢ص، كتابان صغيران... موضوع أولهما الرد... فيما ألفه في دعواه أن

موضع المقام اليوم هو موضعه في عهد إبراهيم الخليل، ودعواه أن كلمة (المفتي الأكبر) عند الاطلاق لاتنصرف إلا إلى الله عز وجل، وإن إطلاقها على المخلوق منازعة للرب في الأكبرية. ، مكة المكرمة، مطابع دار الثقافة، ١٣٨٤-١٩٦٤ (من مطبوعات دار الإفتاء) - يوزع مجاناً.

٧- «**نصيحة عامة نافعة إلى جميع المسلمين**» من حضرة صاحب السماحة.. مفتي الديار السعودية الرياض، مطابع الرياض، ١٣٧٨، ٣-١٠ص، جاء في كتاب «مشاهير علماء نجد»: (ألف مؤلفات وكتب رسائل كثيرة وله فتاوى تبلغ مجلدات جمعها ورتبها الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم (ينظر).

وله فتاوي غير ماجمعه ابن قاسم تبلغ عدة مجلدات لاتزال محفوظة في ملفات دار الإفتاء بمدينة الرياض ... وبلغني أن النية متجهة إلى ترتيبها وتحقيقها وتبويبها والقيام بطبعها.

وله مجموعة حديث في الأحكام رتبها على أبواب الفقه لاتزال محفوظة في ملفاتها...).

لم يدل الخبر على أن الذي جمعه ابن قاسم مطبوع.

وللشيخ محمد أجوبة كثيرة على أسئلة كثيرة، ترده فتنشر هي والأجوبة في جريدة «الدعوة» - يكون مجموعها كتاباً ضخماً.

وذكر له الزركلي في مطبوعاته: «تحكيم القوانين - ط» وذكر بكري ص٤٨ «فتوى في شرب الدخان» من منشورات دار الإفتاء* وجعل طبعها ١٣٧٨/١٩٦٨ ولكنه جعله ص٦٤٦: ١٣٨٣ بالرياض.

• كتب عنه الشيخ عبدالفتاح أبو غدة (سوري) مقالة في مجلة الدارة - س٣ ع٢ ص ص١٧٦-٢٠٥ وأشار إلى مايعد للطبع من آثاره وفتاويه.

وأخبرني الأستاذ الحمدان في ١٤٠٢/١٢/٢٢هـ: يقوم الآن الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن قاسم بجمع فتاوي الشيخ محمد بن إبراهيم وترتيبها، وقد أخبرني

أنه تم طباعة ثمانية مجلدات منها، وأن التـاسع والعاشر في المطبعة، وما بعد ذلك في طريقه إلى المطبعة.

لقد أعيد طبع عدد من كتبه منفصلاً، ومستقلاً.

ترجم له البسـام في «علماء نجد» ١/٨٨-٩٧ واتفق مع «مشاهيـر علماء نجد» في كثير من اخبـاره في الميلاد والـعمى والوفـاة... وقال (مؤلفـاته ماكتـبه من المؤلـفات ليسـت هي على قدر عـلمه، بل هي أقـل من مستواه الـعلمي... وإنما الـذي نؤمل أن يكون مـن إنتاجه ذا فائده كـبيرة... هو فتاويـه التي الآن الهمة مـتوجهة إلى جمـعها وترتيبها ثم طباعتها بتوجيه من ... الملك فيصل....).

محمد بن إبراهيم آل مبارك :

الشيخ .. الأحسائي موطنـًا ومولدًا، المالكي مذهبًا.

١- «توجيهات دينية ومناصحات فيما يجب على الراعي والرعية»: القـاهرة، دار إحيـاء الكـتب العـربية، عيسـى البابـي الحلبي، ١٣٨٠-١٩٦٠، ٣-٦٣-٧١ (طبع بنفقة محمد سرور الصبان).

محمد إبراهيم جدع:

ولد في جدة عـام ١٣٣٠. تخرج [فـي] المدرسة السعوديـة، وهو موظف بوزارة التجارة والصناعة - «المنهل الخاص» ١٣٨٦ / ١٩٦٦م[1].

١ - «الإلياذة الإسلامية الجديدة» : القاهرة، دار القومية العربية للطباعة، د. ت، ٣٣ - ١٥٣ - ١٩ ص ص، نظم فيها حياة الرسول شعرًا تعليميًا، قدم لها من مصر محمد عبد المنعم خفاجي فبالغ، وكان مما قال: (هي الدرة اليتيمة في حاضرنا الأدبي ... والشـاعر عمـلاق... إننا إذا ذكـرنا إلياذة هـوميروس... وسـواها من المـلاحم.. فسوف نذكر....)

(١) توفي سنة ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) - «معجم الكتـاب والمؤلفين في المملكة».وأصـدر له نادي جـدة الأدبي المجموعة الشعرية الكاملة سنة ١٤٠٤هـ.

٢ - «**وحي الشاطئ**»: شعر، القاهرة، دار ممفيس للطباعة، ٩ - ١٤٤ - ص .

تاريخ المقدمة ١٣٧٧. ويذكر خفاجي في مقدمته للإلياذة أنه صدر سنة ١٩٥٨ وأنه كتب عنه في «فصول من الثقافة المعاصرة».

• أصدر له نادي الطائف الأدبي: «أهازيج»، الطائف، مطابع الزايدي للأوفست ١٣٩٨هـ، ٧ - ١٣٣ - ١٣٦ ص ص.

تغلب التعليمية على الشعر، وكأنه بمقدمته الصغيرة يحاول دفعها واجتذاب غيرها من الآمال والآلام وأعماق النفس الحساسة في (صياغة أدبية يتوخى صاحبها... جمال التصوير والرنة الموسيقية... في الأثر الأدبي الرفيع) ١٣٩٦/٦/٢٧هـ.

محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ:

ينظر أعلاه محمد بن إبراهيم آل الشيخ ... فتوى في تحريم أكل القات.

محمد أبو عزيز الخطي : الشيخ محمد....

١ - «**معراج الرسول**». النجف، المط. الحيدرية ١٩٥٣، ٦٨ص.

٢ - «**مولد الإمام الحسن بن علي**»، النجف، المط. الحيدرية ١٣٧١/١٩٥٢. ٥٨ص

نقلا عن «معجم المطبوعات العراقية»، و«معجم المؤلفين العراقيين» - واعتمادا على لقبه (الخطي).

محمد بن أحمد: المشهور بألفا هاشم الفوتي.، المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٣٤٩

١ ـ كتاب «**تعريف العشائر والخلان بشعوب وقبائل الفلاَّن**»: تأليف شيخنا محمد بن أحمد الشهير... ويليه القصيدة النونية في مدح بعض مشائخ (كذا) الفلانية للأستاذ سعيد بن صديق المتوفي بالمدينة ١٣٥٣ - والفلاَّن - بتشديد اللام ناحية متسعة في المغرب، وبنو فلان بطن من العرب، مكة - المطبعة الماجدية، ١٣٥٤، ٢٠ ص ص - ٢ للقصيدة

محمد بن أحمد آل عبد اللطيف

جاء في ٢/٧٧ - ٨٣ من «تحفة المستفيد» لمحمد بن عبد الله آل عبد القادر*: (من علماء الشافعية المشهورين في ذلك العصر - القرن ١٢ من سكنة الكوت من بلد الهفوف، العلامة الشيخ... ذكره الشيخ عثمان بن سنده في كتابه الذي سماه «سبائك العسجد....».. وذكره بسعة المعرفة، واطلاع في علوم الحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان.... خرج من بلاده قاصداً حج بيت الله الحرام، فمر ببلد الزبارة واجتمع بفضلائها... عمان، اليمن، مكة، المدينة ثم رجع إلى بلده الأحساء، ومكث فيه سبعة أعوام، ثم خرج من بلده بقصد السفر إلى بيت الله الحرام... وبعد فراغه من الحج رجع... ومات في عمان.. سنة إحدى وعشرين ومئتين وألف.، وله منظومة في علم تجويد القرآن يوجد منها قطعة... وذكر القطعة ص ص ٧٨ - ٨٣.

محمد أحمد باشميل :

سعودي الجنسية، من مواليد العرسمة (حضرموت - لواء دوعن) عمره ٤٣ سنة (عام ١٣٨١-١٩٦٢) التحق بالوظائف الحكومية سنة ١٣٧٠، يشغل منصب سكرتير رئاسة هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة - الحجاز -، عنيف في مصاولة القومية والاشتراكية وتحرر المرأة.

لدى الفوزان ٢/٦٠٨: (ولد في مدينة تريم) في حضرموت عام ١٣٣٥هـ وتلقى تعليمه على علماء حضرموت، ثم قدم إلى الحجاز وجاور في مكة، وعمل كاتبا في هيئة الأمر بالمعروف بمكة، وقد أظهر نشاطه في كتابة المقالات الثقافية الدينية والسياسية في سائر المجلات السعودية ثم جمعها في مؤلفاته....).

١- «**إسكات الرعاع بأدلة تحريم الغناء والسماع**» : بيروت ١٣٨١ - ١٩٦٢ (؟) ١٣ - ٨٦-٦ ص يبدو أن المقدمة كتبت في مكة ١٣٨١ - ١٩٦١.

٢ - «**الإسلام ونظرية داروين**» : بيروت، مطبعة شركة الطبع والنشر اللبنانية،

١٣٨٤ - ١٩٦٤، ٢ - ١٦٢ - ١٦٨ ص (ط ١).

٣ - «أكذوبة الاشتراكية العربية» : ط١، ١٣٨١-١٩٦٢، ٥-١١٦-٢ - يبدو أن الطبع في بيروت (دار العلم للملايين).

٤- « صراع مع الباطل»: ط١، بيروت، مطابع دار القلم، د. ت. ٢٣٧ ص، ط٢، مزيدة ومنقحة، مايو ١٣٨٠ ١٩٦٠، ١٨ - ٢٥٠ - ٢٥٦ يبدو أن الطبع في بيروت (دار العلم للملايين).

«صراعنا .... مع قوم من بني جلدتنا»: ط١، ١٣٨٩.

٥ - «صلح الحديبية»: ١٩٦٩ (ط٣، ١٣٩٣- ١٩٧٣) الحلقة الخامسة من سلسة المعارك الإسلامية الفاصلة، وفي أوراقي ط بيروت (لعلها دار الفكر ١٣٩٠/١٩٧٠، ٣٨٤ ص.

٦- «غزوة أحد»: ط١، بيروت، مطبعة دار الكتب، ١٣٨٣ - ١٩٦٤، ٢٨ - ٣٥١ - ٣٦٠ ص.

وهي الحلقة الثانية من سلسلة (معارك) الإسلام الفاصلة التي يصدرها المؤلف الحلقة الأولى: غزوة بدر..، ط ٤، بيروت، دار الفكر ١٣٦٦ (؟).

٧ - «غزوة الأحزاب»: ط١، جدة، مطبعة جدة، ٣٢٧ص (عن شكري). تاريخ المقدمة ١٣٨٥، ١٩٦٥.

٨ - «غزوة بدر الكبرى»: بيروت، شركة الطبع والنشر، ١٣٨٣ - ١٩٦٣، ١٦٠ ص - الحلقة الأولى من سلسلة المعارك الإسلامية الفاصلة، ط٢، مطبعة شركة الطبع والنشر اللبنانية - بيروت ١٣٨٤ - ١٩٦٤، ١٦ - ٢٨٨ - ٢٩٥.

جاء في المقدمة: إن ط١، محرم ١٣٨٣ (ولم يأت شهر شوال من السنة نفسها إلا وقد نفدت نسخ هذه الطبعة... إن الزيادات التي أضيفت إليها بلغت حوالي ضعف صفحات الطبعة الأولى).

أذاع المؤلف نصوص هذا الكتاب في سلسلة محاضرات ألقاها من إذاعة صوت الإسلام من مكة المكرمة تحت عنوان «من معارك الإسلام الفاصلة».

جاء في جريدة «المدينة» ٦ - ٧ - ١٣٨٧ الموافق ٩ - ١٠ - ١٩٦٧ (انتهى الأستاذ محمد سليم كياني ، وهو من الشباب الباكستاني، من إنجاز ترجمة كتاب (غزوة بدر) للأستاذ محمد أحمد باشميل)، وسيقوم الأستاذ الشيخ أبو الأعلى المودودي (هندي) بمراجعة الترجمة وكتابة مقدمة لها.

٩- «غزوة بني قريظة» : ط١، بيروت، مطابع دار الكتب، ١٣٨٦ - ١٩٦٦، - ٣٢ - ٣١١ - ٣٣٥، تاريخ المقدمة صفر ١٣٨٦ - مايو ١٩٦٦.

أذاع المؤلف نصوص هذا الكتاب في سلسلة محاضرات ألقاها من إذاعة صوت الإسلام في مكة المكرمة وهو الكتاب الرابع من سلسلة معارك الإسلام الفاصلة.

١٠ - «القومية في نظر الإسلام»: ط١، نوار (مايو) ١٩٦٠ - ١٣٧٩، يبدو أنه طبع في بيروت، ٢٢، مزيدة ومنقحة، بيروت ١٩٦٠ - ١٣٨٠، - ١٩-٢١٩ - ٢٢٣ ص.

جاء فيه: كتاب يكشف بصراحة عن مزالق الخداع السياسي في قضايا الساعة، الإسلام أشرف منها وأصلح عقيدة في العالم، وطبع للمرة الثالثة قبل ١٣٨٤ - ١٩٦٤، ترجم إلى اللغة الفرنسية والانكليزية.

١١ - «كيف نحارب الإلحاد»: (نص المحاضرة التي ألقاها... في موسم محاضرات رابطة العالم الإسلامي بمكة (١٣٨٧-١٩٦٧).

وقد صرح... لمندوب «المدينة» أنه يعيد الآن طباعة ثلاثة كتب عن الغزوات الإسلامية للمرة الثالثة بعد أن نفدت جميع الطبعات.

١٢ - «لا... يافتاة الحجاز»: ط١، ط٢، ١٣٨٠ - ١٩٦٠، ١٢٢ص وفيها إعلان: تحت الطبع: مركز المرأة في الإسلام، أمراضنا الاجتماعية، ط٣، بيروت (؟)

١٣٨١ - ١٩٦٢ -، ٧١ - ١٢٥ -.

١٣- «لهيب الصراحة يحرق المغالطات»: ط١، بيـروت ١٩٦١، ٢١ - ٢٧٥ ٣٢٨ - ٣٤٤ متضمنا تقاريظ كتبه السابقة.

١٤ - «نحن وعبد الناصر»: (مجموعة مقالات مختارة نشرت في الصحف السعودية بأقلام نخبة من كتاب المملكة العربية السعودية ردًا على افتراءات أبواق حكام القاهرة) المقدمة: أول ذي الحجة ١٣٨١ - ٥ أيار ١٩٦٢، د. ط، ٥ - ٣٦٧ -١ . ينتهي بالصفحة ٣٦٧ (القسم الأول ويليه القسم الثاني مبتدئًا بمقال: أقلام وسيوف للاستاذ رشدي ملانيازي).

١٥ - «هل هذا من العروبة؟»: ٧-٣٢ص، د.ت، د.ط (لقد أصبحت الفتاة وخاصة المثقفة عصريا في حالة التهتك والتبذل...).

• تتعدد طباعة كتب باشميل، ولا سيما كتب الغزوات، وربما طبع بعضها في تونس، وهو يجد المجال الواسع لتصريف مؤلفاته، وظلت تطبع بعد ١٣٩٠/١٩٧٠، ومن ذلك: محمد أحمد باشميل: من معارك الإسلام الفاصلة، ٨ - فتح مكة، دار الفكر ١٣٩٢/١٩٧٢، ٣٩٨ ص، ٧ - غزوة مؤتة، دار الفكر ١٣٩٢/١٩٧٢، ٤٣٨ص. وتعداد الغزوات على الغلاف: ١- غزوة بدر الكبرى، ٢ - غزوة أحد، ٣ - غزوة الأحزاب، ٤ - غزوة بني قريظة، ٥ - صلح الحديبية، ٦ - غزوة خيبر، ٧ - ....، ٨ - ....، وتحت الطبع: غزوة حنين، غزوة تبوك.

وهذا ماحصلنا عليه ط. دار الفكر، بيروت:

صلح الحديبية، ط ٢، ١٣٩١/١٩٧١، ٣٨٤ هـ. غزوة الأحزاب، ط ٣، ١٣٩١/١٩٧١، ٢٢٧ ص ط ٣. غزوة بني قريظة، ط٢، ١٣٩١/١٩٧١، ٣٣٤ ص، غزوة خيبر، ط٢، ١٣٩١/١٩٧١، ٣٥٦ ص. غزوة بدر الكبرى ط٥، ١٣٩١/١٩٧١، ٣٢٢ ص. ط٦، ١٣٩٤/١٩٧٤. وتنظر «عالم الكتب» - المجلد الأول، العدد الثالث ص ٣٥١.

محمد بن أحمد السديري[1]:

١ - **«أبطال من الصحراء»**: الجزء الأول. خصص ثمنه للفدائيين، بيروت، مطابع دار الفكر، ١٩٦٨/١٣٨٨،.

الاهداء: لك يافيصل..، مقدمة بقلم عبد الله بن خميس*: (... ولا ننسى أن المؤلف شاعر شعبي مجيد.. فالشعر أبرز جانب في شخصيته... ولعل الرواية منبثقة عن شاعريته... هذه الجوانب رشحت محمد السديري لإخراج مؤلفه هذا، عن هؤلاء الفرسان، الشعراء الخمسة،. فجاء هذا المؤلف لا دراسة تتناول تحليلا لحياة هؤلاء الفرسان فحسب، وإنما هو تاريخ حافل لمجموعة من قبائل الجزيرة في حقبة عفى عليها الزمن... قبيلة عنزة.. قبيلة قحطان... - الرياض في ١٣٩٨/٦/٢٥هـ...) - لنلاحظ اختلاف تاريخ المقدمة عن تاريخ الطبع ولعل تاريخها ١٣٨٨؟ تليها مقدمة المؤلف، ويبدأ الكتاب ص ص ٣٨ - ٢٧٩ - ٣١٤ + ٤ مصورة الشعراء الخمسة هم: سعدون العواجي، ساجر الرفدي؛ شالح بن هدلان، مخْدَى الهبداني، خلف الأذن.

● وذكر له عناني: **«الدمعة الحمراء»**، جدة، مطابع البنوي ١٩٧٤/١٣٩٤، ١٥٥ ص / المقدمة لعبد الله بن خميس* (... هي أول تجربة مسرحية هادفة لشعرنا الشعبي... ويعتبر صاحبها الرائد الأول في هذا المجال).

وذكر «الملحمة الزائدية»، بيروت، دار الفكر، ٨٤ ص (ولم يرد تاريخ الطبع) (احتوت - الملحمة - أمجاد آل زايد).

محمد أحمد راسم = محمد راسم

محمد بن أحمد عيسى العقيلي:

ولد في مدينة صبيا سنة ١٣٣٦هـ ١٩١٦م، وتقع هذه المدينة في سهل تهامة

---

(١) ولد في قرية ليلي بالأفلاج عام ١٣٢٦، وتوفي عام ١٣٩٠، وأنظر ترجمة مفصلة عنه «الجزيرة» عدد ٨٨٦٤ في ١٤١٧/٨/٢٥.

بين جبال الحجاز وشواطئ بحر القلزم (البحر الأحمر)، بقرب بلدة ضمد التي كانت في القرن الثالث عشر الهجري، مركزًا من مراكز العلم في تهامة، وعرف منها علماء لهم آثار في التاريخ والأدب والعلوم الدينية، وعن أولئك تلقى العلم علماء صبيا أمثال: الشيخ أحمد بن عيسى العقيلي والده، والشيخ عبد الله العمودي والشيخ عقيل بن أحمد الذي يعد عالم جازان في عصره.

وعن هؤلاء العلماء تلقى علمه في بلدته ثم في جازان.

(توظف مدققًا بمالية جازان في عام ١٣٥٦ وتنقل في إدارتها وأقسامها إلى أن تعين مديرًا لقسم الواردات في عام ١٣٦...).

(وفي عام ١٣٧٧هـ اختير مديرًا لدار الأيتام بجازان... وطلب النقل إلى وظيفة مدير مكتب العمل وانتقل إليها... مضافًا إلى ذلك عضويته في المجلس البلدي لمدينة جازان وعضوية المجلس الإداري للمنطقة).

في عام ١٣٦٠ برز في قول الشعر... وقد نشر الكثير من أشعاره في المجلات والصحف السعودية والعدنية... وفي عام ١٣٧٣ بدأ كتابة سلسة من البحوث التاريخية والأدبية والجغرافية في مجلة «اليمامة» التي كان يصدرها الشيخ حمد الجاسر* في الرياض (صدر عددها الأول عام ١٣٧٢ - ١٩٥٣).

بعد أن تقلب في عدة وظائف في وزارة المالية، ثم في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، رغب سنة ١٣٨٩هـ في التفرغ للعلم والأدب فأحيل إلى التقاعد.

من مصادر ترجمته كتاب «شعراء الجنوب» - ينظر في أدناه، «المنهل» العدد الخاص بأدباء المملكة رجب ١٣٨٦ - نوفمبر ١٩٦٦، مقدمة الشيخ حمد الجاسر لديوان العقيلي (الأنغام المضيئة) ويشير الجاسر إلى أنه وفاه حقه في كتاب «مؤرخو الجزيرة» - وهو مخطوط، ويقول الجاسر في مقدمته: (أنه قد عُنِي بجمع مصادر تاريخ هذه البلاد، وخاصة ماكان مخطوطًا حتى جمع من النفائس ماقل أن يوجد عند غيره مما يتعلق بتاريخ جنوب الجزيرة وأدبها).

ملاحظـــــة: جازان هو اللفظ الفصيح الذي يتشبث بإحيائه المثقفون المعاصرون بعد أن ذاع على ألسن الناس بلفظ جيزان[1].

١ - «تاريخ المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ»: الجزء الأول (من تاريخ المخلاف السليماني أو الجنوب العربي في التاريخ)، ألف العقيلي «تاريخ المخلاف السليماني » في ثلاثة أجزاء، الجزء الأول في التاريخ السياسي، والثاني في التاريخ الاجتماعي والثالث في التاريخ الأدبي.

انتهى من تأليف الجزء الأول في عام ١٣٧٥ فطلبته منه مطابع الرياض لطبعه على نفقتها، وقد بعث به إليها في شهرشعبان من ذلك العالم، فقامت بطبعه ونشره في جزئين بلغت صفحاتهما نحو (٦٠٠) وذلك في عام ٧٨.

وجاء في حاشية الجزء الأول هذا: (نظرًا لكثرة صفحات هذا الجزء رأت مطابع الرياض جعله في قسمين).

صدر القسمان في الرياض، مطابع الرياض ٣٨٧ -١٩٥٨، القسم الأول ق - ٣ ٢٨٨ ص، القسم الثاني ح - ٢٨٩-٥٨٦ ص (الأرقام متسلسلة مع أرقام القسم الأول).

الجزء الثاني ويشتمل تاريخ المخلاف السليماني، عسير، تهامة..

القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي بمصر، ١٣٨٠هـ - ٢٢ - ٤٠٩ - ٤٣٩ (خرائط، مصادر، فهارس).

وجاء في إعلان في الجزء الثاني: إن الجزء الثالث. مازال مخطوطًا وهو خاص بتاريخ اليمن والمحميات، وإن الجزء الرابع سيكون خاصًا بالتاريخ الأدبي لتهامة.

• قالت «العرب» س ١٦ (١٤٠٢/١٩٨٢) ص ٦٦٥: (قام... مؤرخ الجنوب الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي بإعادة نشر مؤلفه القيم «تاريخ المخلاف السليماني» بعد أن أضاف إليه إضافات واسعة، استقاها من مصادر اطلع عليها بعد صدور

---

(١) مع ورود الأخيرة في «القاموس» وغيره.

الطبعة الأولى..، وقد صدر الجزء الأول من هذا الكتاب في مجلد ضخم وهو من «منشورات دار اليمامة».....).

ينظر أدناه: المعجم الجغرافي...

٢ - **«التصوف في تهامة»** : جدة، مطابع الأصفهاني، ١٣٨٤ - ١٩٦٤، ١٢٠ص.

٣ - **«الجراح بن شاجر الذروي شاعر المخلاف السليماني»**: دراسة ومختارات، الشاعر من القرن العاشر: ط١، الرياض ١٣٨٥ - ١٩٦٥، ١٣٥ص من ص ١ - ٢٦ حاشية. من ص مقدمة عن الديوان ، من ص ٨٠ - ١٣٣ مختارات من الديوان.

من المقدمة (المؤرخة ١-١-٨٧): (هذا هو الديوان الثاني من شعر شعراء المخلاف السليماني - منطقة جازان حاليًا... عن مخطوطة، يظن أنها الوحيدة في المتحف البريطاني، تعود إلى القرن العاشر، أختار مانراه يتفق وروح العصر، فقد حذفنا كل مايمت إلى عصبية أو نزعة عرقية أو غلو طائفي أو نعرة قبلية..، الديوان غير مرتب على الحروف الهجائية، بل رتب على حسب مناسبات إنشاء تلك القصائد في مدح الأمير، رأينا من الأحسن ترتيب الديوان على الوجه الآتي: المديح - غزوة الأمير - الشعر السياسي وهو مراسلات شعرية على لسان أميره - العيديات - المخمسات).

هو الديوان الثاني أما الأول فهو ديوان القاسم بن علي بن هتيمل، والثالث ديوان السلطانين.

- **«الجنوب في التاريخ»** - ينظر تاريخ المخلاف السليماني، من تاريخ المخلاف السليماني.

- **«ديوان الجراح »**- ينظر الجراح.

٤ - **«ديوان السلطانين»**: شرح وتحقيق وتعليق محمد بن أحمد عيسى العقيلي، ط١-١٣٨٤-١٩٦٤، ١٩٩ ص، بيروت ، مطبعة الانصاف، جاء في المقدمة: (إن

هذا الديوان الفريد الجامع لأشعار السلطانين: سليمان والخطاب ابني الحسن بن أبي الحفاظ الحجوري، من أمراء الإقطاعيات في اليمن وشعرائه البارزين في الربع الأول من القرن السادس الهجري..، وهو مخطوط نادر الوجود..، وأختتم هذه المقدمة الموجزة بإسداء وافر الشكر... للأستاذ... عبد القدوس الأنصاري على مساعدته التي بفضلها تم إخراج هذا الديوان ومراجعته. وطبعه) التوقيع عن جازان.

وليلاحظ أنه لم ينشر المخطوطة كاملة، وإنما اختار أكثرها وقد اقتضى الحذف (ضرورة مجاراة روح العصر ومرعاة الاختصار).

تنتهي (دراسة) المحقق عن الديوان والشاعرين بالصفحة ٧٧، ويمتد الشعر من ص ٧٨-١٧٩ تليها الفهارس..، يطلب الديوان من (المكتبة العقيلية بجازان).

● صدرت لديوان السلطانين (دراسة وتحليل وتحقيق) الطبعة الثانية - محققة وموسعة، عن جدة، تهامة، سلسلة (مطبوعات)، المطبعة العربية بجدة ١٤٠٣/١٩٨٣، ١٠+١١-٩٩،١٠١-١٩١+٤ ص. من مقدمة ط٢: (نفدت الطبعة الأولى وأصبحت غير موجودة، وقد ألح بعض الإخوان في ضرورة إعادة طبعها...) وعلى الغلاف الأخير تعريف بالمؤلف، أفدنا منه... وذكر عليه من مؤلفاته: (١) المخلاف السليماني (٢)الأنغام المضيئة (٣) المعجم الجغرافي (٤) معجم اللهجات المحلية لمنطقة جازان..

٥ - «**ديوان الشاعر القاسم بن علي بن هتيمل**»: ط١، القاهرة، دار الكتاب العربي بمصر، ١٣٨١ - ١٩٦١، ١٨٨ ص، ولد الشاعر في مستهل القرن السابع، ونشأ في نجران من أعمال وادي ضمد (وهي غير نجران المعروفة في التاريخ)، توفي حوالي عام ٦٩٦.

حققه المحقق على أربع نسخ، ولكنه لم ينشر كاملا، وإنما نشر مختارات منه (عسى أن نتمكن في المستقبل من دراسة جميع النسخ وننشر الديوان كاملاً).

لقد اختار ما له دلالة تاريخية، وحذف ما يمت إلى عصبية أو طائفية ضيقة، وترك

المديح الخاص.

الدراسة بين ص ٨ - ٣١، المختارات بين ٣٣ - ١٨٤.

كان مرتبًا على الحروف الهجائية فجعله هكذا: ١ - المخلافيات والتهاميات ٢ - الرسوليات ٣ - الإماميات ٤ - الكتابيات ٥ - الغزل.

٦- «شعراء الجنوب»: تأليف محمد بن علي السنوسي* ومحمد بن أحمد عيسى. عدن، مطبعة الكمال، ٢ - ١١٠ - ٢، د. ت. تقع منه أشعار المؤلف (محمد بن أحمد عيسى) بين ص ٣٠ - ٧٢، والعقيلي شاعر معدود في جازان ولكنه أقرب إلى النظم التعليمي فهو عالم أكثر منه شاعرًا.

- المخلاف السليماني - ينظر تاريخ المخلاف السليماني..

٧ - «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - الجزء الأول - مقاطعة جازان»: في الجزء السادس من السنة الثانية (ذو الحجة ١٣٨٧ - آذار ١٩٦٨) من مجلة «العرب» دعا الأستاذ حمد الجاسر إلى تأليف (معجم جغرافي لبلادنا) وكان قد اطلع على كتاب للعقيلي عن «تاريخ منطقة جازان» واقترح عليه أن يسهم في وضع نواة لمعجم جغرافي بأن يحدد مجموعة من المواضع في إقليم جازان، وشرع العقيلي بنشر حلقات المعجم - مقاطعة جازان منذ ذلك العدد.

وفي الجزء الثاني من السنة الرابعة من «العرب» (شعبان ١٣٨٩- تشرين الثاني ١٩٦٩ (نشر الأستاذ الجاسر لوحة تبين توزيع أجزاء المعجم الجغرافي على المؤلفين فكان أن قال: (الجزء الأول: (مقاطعة جازان) بقلم محمد بن أحمد العقيلي صدر).

مقاطعة جازان (المخلاف السليماني): الجزء الأول، منشورات دار اليمامة بالرياض، سلسلة المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، ١٣٨٩/١٣٦٩، ٥ - ١٣ - ٢٣١ - ٢٨٨ (فهارس ومخططات).

- **«الأدب الشعبي في الجنوب»** :جزءان (١):١٧٢ ص ١٣٩٢ - ١٩٧١

بيروت - باشراف دار اليمامة (٢): ٢٩٣ ص سنة ١٣٩٥ - ١٩٧٥ - ولم يذكر التاريخ، باشراف دار اليمامة - قدم الجزءين حمد الجاسر.

ملاحظـــات وفـوائـــد :

١- نشر العقيلي في مجلة «العرب» مباحث أدبية وتاريخية مهمة - ينظر في فهارس مجلداتها عندما يكون للمجلد فهارس.

٢ - صدر له بإشراف دار اليمامة الطبعة الأولى (١٣٩١ - ١٩٧١) من ديوان شعره «الأنغام المضيئة» ١٥١ ص - كتب مقدمته الجاسر وعنه أخذنا بعض المعلومات.

٣ - جاء في العدد الخاص من مجلة «المنهل» (رجب ١٣٨٦ نوفمبر ١٩٦٦) له: والمؤلف مصدر في الخبر:

١ - كتاب «التاريخ الأدبي لتهامة» - تحت التأليف.

٢ - كتاب «منطقة جازان في العهد السعودي الزاهر» - سيطبع قريبًا (ينظر أعلاه: مقاطعة جازان).

٣ - كتاب الجزء الثالث من «تاريخ المخلاف السليماني» - سيطبع قريبًا.

٤ - ديوان «الأنغام الحالمة» سيطبع قريبًا (ويظهر أنه الذي طبع باسم الأنغام المضيئة).

٥ - كتاب «الآثار التأريخية في منطقة جازان» مزود بالصور والخرائط - تحت التأليف.

٦ - شرح وتحقيق «ديوان عمارة اليمني» - تحت التأليف.

● صدر لمحمد بن أحمد العقيلي «أضواء على الأدب والأدباء في منطقة جازان» - الجزء الأول، منشورات نادي مكة الثقافي، طبع بإشراف دار مكة للطباعة والنشر، تاريخ المقدمة، جازان ١٢/٣/١٤٠٠ وفيه: عمارة، محمد بن عيسى الطفاري، منصور بن سحبان الضمدي، ابن هتيمل، ابن أحمد، ابن عاكش، حسن الحازمي، آل الحكمي، آل شافع، القاسم الذروي، آل الأسدي، خيري زمار - الجزء في ١٤١ ص.

وعن «تهامة» الجزء الأول من «معجم اللهجات المحلية لمنطقة جازان» مطابع دار البلاد بجدة، ١٤٠٣/١٩٨٣، ١٧٧ ص - ٢ - في سلسلة الكتاب العربي السعودي(٩١).

وعن تهامة، سلسلة «مطبوعات»: «ديوان السلطانين»، ط٢، محققة وموسعة، جدة، المطبعة العربية ١٤٠٣/١٩٨٣، ١٠+١١-٩٩، ١٠١-١٩١+٤ص. جاء في المقدمة: (نفدت الطبعة الأولى وأصبحت غير موجودة، وقد ألح بعض الإخوان في إعادة طبعها...).

والعقيلي - في الخلاصة - باحث مؤرخ، وتتضاءل ملكة الشعر في اهتمامه، وهو فيه ليس بذاك.

ولا بأس في النظر بكتاب «المذاهب الأدبية في الشعر الحديث لجنوب المملكة...» تأليف د. علي علي مصطفى صبح - مع الحذر من أحكامه.

محمد أحمد فقي:

جاء في كتاب «الأدب في الخليج العربي» لعبد الرحمن العبيّد» المطبوع ١٣٧٧ - ١٩٥٧: شاعر -، كاتب... نشر... في المجلات والصحف... له إنتاج مخطوط يتصل بعمله في سلك الأمن.، له من المؤلفات المطبوعة كتاب «نوادر ومختارات»، وديوانه الشعري «اللفحات» معد للطبع، أما مخطوطاته فأهمها مجموعات قصصية بعنوان «في الطريق» و«من قصص التاريخ» و«قصة دولة» و... «من سجلات الشرطة» و«أساليب الإجرام»، و«فصول وبحوث في التحقيق الجنائي الحديث»، و«الجريمة والإجرام».

وجاء لدى محمد سعيد المسلم «ساحل الذهب الأسود»: محمد أحمد فقي، شاعر وكاتب، ولد في مكة المكرمة سنة ١٣٥٠هـ وأتم دراسته بمدرسة دار الأيتام، ثم التحق بمدرسة دار الشرطة، وتخرج (فيها) برتبة ملازم ثان، ثم انضم إلى بعثة حكومية إلى القاهرة، حيث تخصص في شؤون المرور، وفي سنة ١٣٧٤هـ نقلت مهام عمله إلى المنطقة الشرقية في الظهران، حيث تقلد أعمال المرور، صدر له كتاب

«نوادر ومختارات من قصص الأعراب» سنة ١٣٧٤هـ وينوي طبعه من جديد حيث أضاف إليه أشياء كثيرة، وفي عام ٧٨ تولى رئاسة تحرير جريدة «الخليج العربي». وله كتب مخطوطة وديوان شعر، ومجموعة قصص...).

ومعنى هذا أن «اللفحات» لم يطبع.

وقال محمد جابر الأنصاري في كتابه «لمحات من الخليج العربي» بيروت ١٩٧٠: (من أدباء الدمام، كاتب وشاعر، له عدة مؤلفات وأبحاث).

وقد اختفى ذكر الفقي في عالم التأليف والطبع...

محمد بن أحمد النفيسة:

١ - **«لمحات من الواقع»**: ط١، الرياض، مطابع نجد التجارية ١٣٨٣ - ١٩٦٣، ٨-١١٨ ص-٣ (قصص).

يبدو أن له مجموعة مطبوعة سابقة عليها؟

• **محمد أديب الكردي(؟)**

الملازم الإطفائي

١ - **«تحفة الأنظار في الوقاية من العلاج»** بيروت ١٣٨٤ - ١٩٦٤(؟) ١٧٦ ص.

• **محمد بن إسحاق الأنصاري المدني:**

العلامة الشيخ... المتوفى سنة ١٣٦٣.

١ - **«البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات»**. في التوحيد، مطبعة المدينة المنورة، ٣٦٥ ص.

٢ - **«الدرة الثمينة»**: في علم النحو، نظم بها شذور الذهب لابن هشام. وقد ألفها لصغار طلبته سنة ١٣٣٥. مكة المكرمة - المطبعة الماجدية، ١٣٤٥.

٣ - **«اللآلئ الكمينة في شرح الدرة الثمينة»**: القاهرة، مطبعة المدني - المؤسسة

السعودية في مصر ١٣٨١ - ١٩٦٢.

محمد إسماعيل جوهرجي:

ليسانس عربي من كلية التربية بمكة[1].

١ - «أحلام الصبا»: (شعر). القاهرة ط. لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٩ - الفوزان.

٢ - «النغم الظامئ»: شعر (حر وعمودي)، مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٨٤/١٩٦٥، ٩-١١٨-١ ص ص. صمم الغلاف الفنان السعودي عبد الحليم رضوى.

على الغلاف الأخير: للمؤلف: أحلام الصبا - شعر، دراسات في الأدب والنقد - كتاب تحت الطبع. الفوزان ٩٩٣/٣: (الأديب المكي محمد إسماعيل الجواهرجي... قصر شعره على الغزل... ولد بمكة المكرمة.. له ديوانان مطبوعان).

محمد أمين التميمي:

فلسطيني الأصل، سعودي الجنسية، عمل في الخارجية وفي وزارة المعارف، وفي (دارة الملك عبد العزيز).وضع أول شجرة لنسب الأسرتين السعودية وآل الشيخ، طبعت مرتين في مصلحة المساحة بمصر.

«المعلقة الإسلامية في تاريخ الكعبة»: تأليف محمد محمد توفيق وشرح محمد أمين التميمي، القاهرة مطبعة السعادة ١٣٧٤ - ١٩٥٥، ٢٣٦ - ٤ ص، ينظر أعلاه: أمين التميمي.

من مقال للشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ في مجلة «الدارة» س ٦ ع ٤ (شعبان ١٤٠١/ يونيو ١٩٨١) ص ٨٦: (محمد بن عبد الرزاق التميمي، ولد في يافا سنة ١٣٢٨، ودرس في القدس... نزح إلى المملكة سنة ١٣٤٥هـ وتوظف بوزارة الخارجية، ثم نزح إلى مصر.. وفي عام ١٩٤٦ عمل شجرة تضم أسرتي آل

---

(١) من مواليد عام ١٣٥٩ وله «انجرف الرماد» ديوان شعر و«الموجز في النحو» دراسة وديوان «عطر وموسيقى» عن«موسوعة الأدباء» ١٨٥/١.

سعود وآل الشيخ، ثم جاء إلى المملكة العربية السعودية، ووظف بوزارة المعارف، وعين مديرًا عامًا لإدارة المكتبات، ثم اختير مستشارًا لشؤون التأليف واستمر في هذه الوظيفة، وفى سنة ١٣٨٨ عمل شجرة لآل سعود وطبعت ووزعت، وقد كلف من قبل وزارة المعارف ببحث الوثائق التاريخية عن الجزيرة العربية وتصويرها، ثم تعريبها لأنه... يحيط باللغتين التركية والانجليزية، فسافر من أجل ذلك عدة مرات خارج المملكة، وأدى هذه المهمة على أكمل وجه، وعمل شجرة لآل الشيخ توفي وهي مخطوطة... وقبل ذلك شرح «المعلقة الإسلامية في تاريخ الكعبة والمسجد الحرام» نظم اليعربي محمد محمد توفيق... فطبعت مع الشرح في ٢٣٦ صفحة على نفقة السيد حسن عباس شربتلي.

وقد توفي بمدينة الرياض ١٣٩٦... (فضله في موضوع الوثائق بدارة الملك عبد العزيز كبير ولعله أكبر مما ظهر).

محمد الأمين الجكني الشنقيطي:

محمد الأمين بن محمد الجكني الشنقيطي، ولد في شنقيط شرقي موريتانيا سنة ١٣٢٥، أورد له الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ» في كتابه «مشاهير علماء نجد وغيرهم» الطبعة الثانية في ١٣٩٤، ص ص ٥١٨ إلى ٥٢٠، ثم استدرك وأعاد الترجمة على وجه أوفى ص ص ٥٤٠ - ٥٤٣: (هو الشيخ... محمد الأمين ابن محمد المختار... الجكني نسبة إلى يعقوب الجكني، الأمير جد قبيلة الجكنيني ولد (...) فنشأ في بيت علم نسأء ورجالا ثم درس (على علماء بلاده) كانت أعماله... التدريس والفتيا: وزاول مهنة القضاء... خرج من بلاده في عام ١٣٦٧هـ لأداء فريضة الحج وعلى نية العودة إلى بلاده..، وبعد فراغه من الحج زار المسجد النبوي وألقى فيه دروسًا..، فطابت له الإقامة في المدينة المنورة، وعين مدرسًا بالمسجد النبوي فواصل التدريس فيه، وفي عام ١٣٧١هـ طلبه سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ في الرياض للتدريس في المعاهد والكليات، وفي عام ١٣٨١

(وردت ١٣٧١ خطأ مطبعيًا) انتقل إلى التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولما شكلت هيئة كبار العلماء بعد وفاة سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم... كان المترجم أحد أعضائها... وكان... عضوًا للمجلس التأسيسي في رابطة العالم الإسلامي).

• توفي ضحوة يوم الخميس سابع شهر ذي الحجة عام.../١٣٩٣... ودفن في المعلاة بمكة المكرمة.

وذكر الشيخ عبد الرحمن مؤلفات الجكني في بلاده، وهي منظومات تعليمية أو شروح بقيت كلها مخطوطة وقد يكون من أهمها - أو أهمها: رحلة خروجه من البلاد إلى أن وصل مكة المكرمة، وذكر خمسة من مؤلفاته وهو في السعودية، وستًا من محاضراته، ثم ذكر المصادر الموثوقة التي استقى منها مادة لترجمته، وقال الشيخ عبد الرحمن (وخلف ابنين). فقد يقومان، أو يقوم أحدهما، أو الشيخ عطية محمد سالم* بطبع الرحلة.

١ - **«أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن»**: ج١، القاهرة، مطبعة المدني ١٣٧٨ - ١٩٥٩، ٣ - ٤٤ - ٤٣٤ - ٤٦٤ - طبع على نفقة المحسن صاحب المعالي الشيخ محمد بن عوض بن لادن وقفًا لله على طلبة العلم، ج٢، القاهرة، مطبعة المدني ١٣٧٠ - ١٩٦٠، ٣ - ٤٩٤ - ٥٣٨ - طبع على نفقة.... ابن لادن، انتهى الجزء الثاني من هذا الكتاب المبارك ويليه الثالث... وأوله سورة هود...

ورد اسم المؤلف عليها: محمد الأمين الشنقيطي.

قال الشيخ عبد الرحمن في «مشاهير...»: أضواء البيان: لتفسير القرآن بالقرآن، طبع منه ستة مجلدات كبار والسابع تحت الطبع وصل فيه.. إلى نهاية(قد سمع).

فيه خاتمة لصاحب المطبعة... وقد وافى تمام الكتاب غرة رجب من عام ١٣٨٠.

لدى شكري (... القاهرة، مطبعة العربي، ٥ - جـ).

٢ - «**دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب**»: ط١، الرياض، مطابع الرياض، ١٣٧٥، ٥-٢٩٢-٣-٢ ص ص. (أراد أن يبين.. ما تيسر من أوجه الجمع بين الآيات التي يظن بها التعارض في القرآن العظيم، مرتبًا بحسب ترتيب السور...).

قال الشيخ عبد الرحمن.. في «مشاهير»: دفع إيهام الاضطراب عن آي الكتاب. طبع على نفقة الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم رحمه الله.

٣ - «**شرح مراقي السعود على أصول الفقه**»: مطبعة المدني، ١٣٧٨ - ١٩٥٩، ٨-٢٤٨ يلي الشرح، نظم مراقي السعود لمبتغى الرقي والصعود للشيخ سيد عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي الشنقيطي من ص ٢٤٩ - ٢٩٦ - ٣٠١-١، طبع على نفقة الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن الأمين بن أحمد زيدان الجكني نسبًا الشنقيطي إقليمًا، المدني مهاجرًا - ويفهم من الشيخ عبد الرحمن أن الكتاب مما ألفه الشيخ الجكني وهو في بلاده.

٤ - «**كتاب منع جواز المجاز في المنْزَل والإعجاز**»: أي في القرآن، الرياض، مطابع الرياض، ١٣٧٦، ٥ - ٣٢ ص. يطلب من الناشر: حسن محمد محمود العلوي الشنقيطي، ورد اسم المؤلف عليه: محمد الأمين بن المختار الجكني الشنقيطي. قال الشيخ عبد الرحمن: (منع... وموضوعها إبطال إجراء المجاز في آيات الأسماء والصفات وإبقائها على الحقيقة).

٥ - «**محاضرة كبيرة الفائدة**»: الشيخ الفاضل محمد الأمين الشنقيطي على نفقة المحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشقري.

(عشر مسائل: التوحيد، الوعظ، الفرق بين العمل الصالح وغيره...) في بيان (إن دين الإسلام لم يترك شيئًا يحتاج إليه الخلق في الدنيا ولا في الآخرة). القاهرة. مطبعة الإمام بالقلعة، ٢٤. ص ص، د. ت.

- محاضرة كبيرة الفائدة في كمال الدين وشموله، جدة، شركة المدينة للطباعة، ١٣٨٥ - ٣ - ٢٢- ص - سلسلة محاضرات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة..

ورد اسم المؤلف عليها: محمد الأمين الشنقيطي.

وينظر عن محاضراته ما جاء بعد الرقم (٨) أدناه.

٦ - **«مذكرة في أصول الفقه على روضة الناظر»**: لطلبة القسم العالي في الجامعة الإسلامية بالمدينة، ج١، القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي، ١٢٥-٢ص (١٩٦٥-١٣٨٤؟)، الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة.

ورد اسمه: محمد الأمين الشنقيطي.

قال الشيخ عبد الرحمن...:(... جمع في شرحها أصول الحنابلة والمالكية وبالتالي الشافعية (ط) ومقررة على كليتي الشريعة والدعوة).

- منع جواز المجاز - ينظر كتاب منع ...

٧ - **«منهج التشريع وحكمته»**: لفضيلة العلامة الجليل الشيخ محمد الأمين ابن محمد المختار الجكني الشنقيطي، من سلسلة محاضرات الجامعة الإسلامية بالمدينة، منشورات المكتبة العلمية* لصاحبها محمد نمنكاني - المدينة المنورة، أشرف على طبعها (تلميذه) عطية محمد سالم، وضم إليها في الكتاب نفسه محاضرة «تعدد الزوجات وتحديد النسل» - تنظيم النسل وتحديده وموقف الإسلام منه، لفضيلة الأستاذ عطية محمد سالم، جاء في المقدمة: (قاربت محاضرات الجامعة الثلاثين في مدة الثلاث سنوات الأخيرة لعدة أساتذة، مابين وطنيين (ويقصد من أبناء المملكة العربية السعودية) وغير وطنيين، من مدرسي الجامعة ومنتدبين)، صفحات منهج التشريع ٧-١٩-٥٩-٦١، ثم ١٢٥-١٢٧- ١٦٤- ١، د.ت.د.ط.

٨ - **«منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات»**: جدة شركة المدينة للطباعة

١٣٨٥، ٣-٤٢ ص ص (سلسلة محاضرات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة). قال الشيخ عبد الرحمن...: (أوضح فيها تحقيق إثبات صفات الله تعالى).

ومع الرسالة تعريف بالمؤلف كتبه الشيخ محمد عطية سالم.

ذكر له الشيخ عبد الرحمن ست محاضرات ذكرنا منها آيات الصفات، ونذكر:

٢ - حكمة التشريع٣ - المثل العليا - بين فيها المشابهة في العقيدة والتشريع والأخلاق٤ - المصالح المرسلة.٥ - حول شبهة الرقيق.٦ - محاضرة في تفسير: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾.

ملاحظة: ذكر الشيخ عبد الرحمن من مؤلفاته في السعودية: آداب البحث والمناظرة. جزئين (ط) وقرر في الجامعة (يقصد الجامعة الإسلامية بالمدينة التي انتقل إليها عام ١٣٨١هـ). ينظر الزركلي (٦/٤٥) الشنقيطي (١٣٢٥-١٣٩٣= ١٩٠٧-١٩٧٣).

• وقد يكون من النافع الإشارة إلى محمد الأمين (الجكني) الشنقيطي غير محمد أمين الشنقيطي (١٢٩٣-١٣٥١/١٨٧٦-١٩٣٢) الذي ألف عنه عبد اللطيف الدليشي الخالدي كتابًا، بغداد ١٤٠١/١٩٨١، ومن مصادره «المنهل»، عدد ذي الحجة ١٣٩٣ ص ٩٨٢.

محمد أمين ساعاتي[1]:

١ - «الاتحاد في التاريخ»: (نادي الاتحاد الرياضي في جدة)، ، مطابع الأصفهاني، ١٣٨٢ (وعن شكري ١٥٤ ص) - يؤرخ لـ٣٤ عامًا عاشها نادي الاتحاد.

٢ - «تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية»: جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ١٣٨٩/١٩٦٩ - ٤٣٢ ص مصور (الخبر عن شكري

(١) ولد في جدة عام ١٣٦٢ ونال تعليمه بها، حصل على الدكتوراه عام ١٤٠١ من امريكا رأس تحرير «عكاظ»، له اهتمام بالرياضة وأكثر مؤلفاته فيها وفي علم الإدارة والعلاقات العامة انظر «موسوعة الأدباء» ج٢ ص٨ له ترجمة مطولة.

وعن مجلة كلية الآداب ٤٦٣/١).

٣ – «**الحكم والتحكيم**»: لكرة القدم، بيروت، دار الريحاني ١٣٨٦-١٩٦٦، ٤ -١٢ - ١٤٣.

٤ – «**قصص مختارة**»: بيروت، دار الريحاني للطباعة والنشر، د. ت. – ٧ – ١٣٠ – ٢، عن مكتب الفكر – جدة.

من المقدمة: (لقد اخترت نماذج من القصص الغربي والعربي، وضممتها لتقييم القصة السعودية ووضعها في مكانها اللائق بها).

الإهداء: (إلى القصة النامية في بلادي... أهديها (الثقة) التي افتقدتها منذ أمد بعيد؟). اختار فيها للسعوديين: حامد دمنهوري، غالب أبو الفرج، سميرة بنت الجزيرة العربية، الدكتور عبد الله مناع، عبد الرحمن الشاعر، محمد عبد الله مليباري، أمين رويحي، لقمان يونس، أمين ساعاتي (المؤلف)، طبعت – في علمي – ١٣٨٧، أو قبله.

٥ – «**قلم في الرياضة**»: جدة، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، ١٣٨٤ – ١٩٦٤، ١١ – ١١٤ – ١١٥ قدم له الأمير عبد الله الفيصل، أعلن فيه المؤلف أن له تحت الأعداد والطبع: «مئة كلمة».

ملاحظة – ينظر أعلاه أمين ساعاتي، فقد كتب ونشر بهذا الاسم (مجردا من محمد)؛

محمد الأمين الشنقيطي – ينظر محمد الأمين الجكني الشنقيطي.

محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي – ينظر محمد الأمين الجكني الشنقيطي.

• **محمد البسام التميمي**

(ألف كتابا عن قبائل العرب في الجزيرة وما حولها.. كتبه بأسلوب مسجوع ممل،

وملأه بالمبالغات في الثناء... وذكر أنه جعله مسودة، فحال دون النظر فيه الاهتمام من صاحبه، المقترح إيجاد فرائده وعجائبه). أما هذا المقترح فهو المستر (ج. س. ريش.J. Rich المتوفى في شيراز سنة ١٨٢١م، وكان ممثلا لشركة الهند الشرقية الإنجليزية في بغداد، بين سنتي ١٨٠٨ و ١٨١٢...، ولهذا فإن تأليف الكتاب منسوب إليه كما جاء في طرته: «كتاب الدرر المفاخر من أخبار العرب الأواخر» تأليف مصطر ريك زري رنديبك بهادر بغداد وبصره..» وقد يكون هذا الكلام ليس للمؤلف، وقد كتب ريش في طرة الكتاب باللغة الانجليزية إنه من تأليف الشيخ محمد البسام من بني تميم سنة ١٨١٨،. والكتاب مازال مخطوطًا في المتحف البريطاني برقم ٧٣٥٨ ويقع في ٥٩ ورقة-الجاسر، خبره هنا عن الجاسر في مجلة «العرب» س٥ ربيع الأول١٣٩١/ أيار ١٩٧١ موضوع: «مؤرخو نجد من أهلها» ص ص ٧٩٤ - ٧٩٦ وقد قال الجاسر: (ولا نعرف شيئًا عن المؤلف..).

ولدى الزركلي (١٠٩/٦): البسام (... - ١٢٤٦هـ = ... - ١٨٣١م) محمد ابن حمد البسام التميمي (ومصدره الوحيد عباس العزاوي (عراقي) في كتابه «عشائر العراق» (٢٤/١) وفيه: محمد بن حمد البسام التميمي: مؤرخ من أهل العراق، توفي بمكة، له «الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر [1]- خ» تكلم فيه على عشائر العرب في نجد والحجاز واليمن والعراق والجزيرة ولغته أقرب إلى العامية).

وأفادنا الأستاذ الجاسر أن «الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر» قد طبع[2].

محمد بن بليهد : محمد بن عبد الله بن بليهد

محمد بهجت البيطار:

عالم من الشام، عمل في الحجاز أيام الملك عبد العزيز، وقد وصله بكري ٨١ بمبادئ الدعوة، وقال الشيخ عبد الرحمن صاحب «مشاهير علماء نجد» انه (قرأ على

(١) طبع سنة ١٤٠١هـ . بتحقيق الأستاذ سعود بن غانم بن جمران العَجْمي .
(٢) نهاية الحلقة (٤١) التي نشرت في «العرب» س١٠، ص.ص ٧٠-٩٩.

الشيخ محمد بهجت البيطار الدمشقي أثناء وجوده بالطائف في «تفسير ابن كثير» وقال وهو يتحدث عن السيد محمد رشيد رضا: (كان شيخنا علامة الشام الشيخ محمد بهجت البيطار الدمشقي بدأ في إكمال تفسير المنار من حيث وقف قلم السيد رشيد رضا وقد أطلعني فضيلته عام ١٣٦٤هـ بمدينة الطائف على ملازم مخطوطة من تفسيره لسورة يوسف...).

قال الفوزان ٦٠٨/٢: (قدم في السبعينات من الهجرة وعمل في التدريس بدار التوحيد) وله أثر في نشر الوعي الإسلامي[1].

ويذكر الباحثون للشيخ محمد بهجت البيطار كتاب: «الرحلة الحجازية». دمشق، المطبعة الجديدة ١٩٦٧م، ٦٣ ص - يحيى محمود ساعاتي وعبد الله سالم القحطاني في «مؤلفات ومراجع عن المملكة...» وينظر بكري، والفوزان.

وينظر أدناه: محمد بن علي بن تركي...

وعمل ولده الأستاذ عاصم، بعده في التدريس بالسعودية.

جاء في «المنهل الفضي» ص ص ٩٩: نشر المنهل «سلسلة بحوث من عدد ربيع الأول ١٣٦٥ - فبراير ١٩٤٦ لفضيلة الأستاذ بهجة البيطار بعنوان: التربية الإسلامية في عهد الإسلام...» ويظهر أنها السلسلة نفسها التي ذكرها له ص ١٠٣ بعنوان «التربية الاجتماعية في عهد الإسلام» ثم ذكر له مقالا متسلسلا آخر بعنوان «أمهات كتب التفسير» من عدد ربيع الثاني إلى عدد شوال ١٣٦٦.

- **محمد حامد الفقي**

الشيخ...، مصري، (عاش في المملكة نحو سنتين (١٣٤٦ - ١٣٤٩هـ) وأصدر مجلة «الإصلاح» في خلالهما، ثم حدث منه ما دعاه إلى العودة إلى مصر، فتولى

---

(١) قدم مكة سنة ١٣٤٧ حين كان الشيخ كامل القصّاب الدمشقي يشرف على (المعارف) فعمل معه حتى سنة ١٣٤٩ حيث كان مديرا للمعهد الاسلامي السعودي فعاد إلى دمشق حتى أنشئت (دار التوحيد) سنة ١٣٦٤ فرجع وأسندت إليه إدارتها فترة ثم عاد للشام.

جماعة أنصار السنة، ولصلته القديمة استطاع أن يتولى طبع عدد من المؤلفات على نفقة الملك وولي عهده وغيره، من الأمراء والأعيان، ولأنه يقوم بنشر العقيدة السلفية في مجلته وفي محاضراته وخطبه) - جواب للشيخ حمد الجاسر* عن سؤال وجهته إليه في رسالة خاصة.

ويتردد اسم محمد حامد الفقي في «المعجم» لما يتولى من طبع أو تقديم، ولجماعة أنصار السنة المحمدية مطبعة خاصة، ولا شك في (ضخامة) الأرباح التي تحققها من الطبع.

يرد اسمه محققًا على من المؤلفات السعودية (الدينية)، من مؤلفاته: أثر الوهابية في الإصلاح، القاهرة، مطبعة النهضة ١٣٥٤ - بكري، ونقل بكري عن كحالة... وفاته ١٣٧٨/١٩٥٩.

قال الفوزان ٥٧٧/٢ - ٥٧٨ (مصري الأصل.. استقطبه حكم الملك عبد العزيز... وساهم بإصدار مجلة «الإصلاح» مع رعيل الأدب الحجازي، وساهم بالتدريس بالحرم المكي والمعهد العلمي بها..، ويذكر رضا كحالة في معجمه في جـ٧، أن الفقي ولد بإحدى قرى البحيرة بمصر سنة ١٣٠٩هـ، وأنه التحق بالأزهر، وحصل على شهادته العالمية وأسس جمعية أنصار السنة المحمدية، وقد توفي بمصر سنة ١٣٧٨هـ).

محمد حسن عواد:

ولد بجدة عام ١٣٢٤، وكان والده قاسم عواد من رجال البحر، الذين يملكون بعض السفن الشراعية الصغيرة، أسلمه وهو في الخامسة من عمره إلى خطاط أو كاتب ليعلمه الكتابة، ثم دفعه إلى مدرسة الفلاح بجدة، وفيها نطق بالشعر ولما يبلغ الحادية عشرة، وكان شعره إذ ذاك يدور حول الغرام ثم السخرية والهجو، ثم انصرف إلى النظم في المدرسة والعلم والأخلاق والتاريخ، وصادف أن توفي والده، فكفله خاله التاجر محمد عبيد بن زقر، واستحسن وكيل المدرسة أن يعينه معلمًا على صغر سنه، فتم له ذلك.

وفي عام ١٣٣٧ نزح كثير من سكان مكة إلى جدة، وكان بينهم الأستاذ حمزة شحاتة * فالتحق بمدرسة الفلاح بجدة، وكان شحاتة شاعرًا فنشأ التعارف بين الشاعرين - يبدو أن التعارف وقع سنة ١٣٣٨.

وفي سنة ١٣٤١ ذهب مع أهله إلى الحج، وفي مكة تعرف إلى الأدباء الذين لم يكن ثمة أدباء سواهم وهم: محمد سرور الصبان*، محمد سعيد العامودي*، محمد عمر عرب*، عبد الله فدا، محمد بياري، عبد الوهاب آشي*، أحمد الغزاوي*، أحمد جمال بخاري، وكان هؤلاء يزاولون الأدب والكتابة متعاونين متفاهمين متشاركين في الإنتاج، وهذا هو الرعيل الأول من أدباء الحجاز (يضاف إليهم عبد الوهاب نشار).

درس علومه الابتدائية والثانوية (وهو يدرس) في مدرسة الفلاح بجدة، وكان يميل إلى النحو والمنطق والتاريخ، وكأنه لم يقنع بما تقدمه المدرسة من غذاء فكري محدود، فبحث عن الكتب وخالط العلماء، واحتك بالأدباء المعروفين بحرية الرأي..، فقرأ الجديد... ودرس مبادئ اللغة الانجليزية ثم أهمل دراستها، واتجه إلى الشعر والأدب، فالتهم ما أخرجته المطابع العربية من الكتب والصحف والمجلات.، والتفت إلى الأدب القديم، فدرس الجاحظ وابن المقفع والمعري وغيرهم، فنشأ حر النزعة، ومياًلا إلى الاستقلال والفكر، ونقد الآراء الجامدة والرجعية التي تبلورت في أول كتاب أصدره «خواطر مصرحة» ١٣٤٥ وهو يستقبل السنة العشرين من عمره.

وكانت له في ذلك مواقف مع أساتذته وزملائه، انتهت بهجره التدريس والالتحاق بالوظائف الحكومية.

أول وظيفة حكومية شغلها وظيفة معاون مراقب، ومفتش الكتب والتدريس والمدارس بجدة في عام ١٣٤٦، ولكن عمر هذه الوظيفة كان قصيرًا فعين مدرساً في المدرسة الحكومية بجدة، ثم معاونًا لمدير شعبة الطبع والنشر بمكة المكرمة

في ٧ - ١٣٤٨، ثم كاتبًا أول للغرفة التجارية بجدة، ولكنه استقال فعينه الشيخ محمد صالح نصيف مديرًا لجريدته: «صوت الحجاز» بمكة، وكان عبد الوهاب آشي رئيساً للتحرير، ثم اعتقلته الحكومة في حركة ابن رفادة مع لفيف من الشبان المعروفين بالأدب والتفكير، منهم حمزة شحاتة وعبد الوهاب آشي وعبد العزيز جميل، ثم أفرج عنهم فعاد إلى جدة وعين كاتبًا للضبط في مديرية الأمن عام ١٣٥٢، ثم ضابطًا ثم محققًا ثم معاونًا لرئيس القسم العدلي إلى أن استقال عام ١٣٦٦، فعين بمكتب وزير الدولة للمشاريع العمرانية مساعدًا لرئيس قسم العلاقات العامة، ثم رئيسًا لديوان الأوراق، أو قلم التحرير في مكتب المشاريع العمرانية (بوزارة المالية)، ثم أعيرت خدماته مديرًا للغرفة التجارية بجدة.

وكان شغله الأول أي شغله الشاغل هو الأدب والفكر والدعوة إلى اليقظة والنهضة والتجديد، وهيأ له ذلك مكانًا مرموقًا بين أدباء بلاده، جعله بعض الباحثين مكان الزعامة.

لقد كان طاقة خارقة وعملاً لا يهدأ، ولا شك في أن نفسه كانت تحدثه بأشياء كثيرة وأمجاد واسعة ومطامع لا تحد، أقلها الزعامة الأدبية، في بلاده، ولعله كان يريد لنفسه أن يكون كالعقاد، ويريد لها أن تخرج عن حدود الحجاز - أولا - والمملكة العربية السعودية - ثانيًا - إلى العالم العربي بل العالم كله.

ومن هنا جاء ارتباطه الشديد بتاريخ الأدب في بلاده، وجاءت كثرة مانشر وأثار واشتبك نثرًا وشعرًا، مقالات وكتبًا... ومثل ذلك يسبب المتاعب ويوجد من الأعداء بقدر مايوجد من الأصدقاء والمريدين، وينتهي الأمر بما يشعر بالتعب، وبالعجز إذا تطاول الزمن.

آخر ماعمله دار للنشر باسم (الفكر والفن) ويختصرها (فكفن).

وفي أوراقي أنه بلغ في الوظايف الحكومية عضوية مجلس الشورى – تنظر مقدمة عبد الفتاح أبو مدين* لكتاب «محرر الرقيق».

وفي الخلاصة إن العواد مهم جدًا في دراسة الأدب الحديث في الحجاز أولاً، وفي المملكة العربية السعودية ثانيًا – إنه جدير بدراسة مستقلة.

ينظر عنه كتاب «الشعراء الثلاثة في الحجاز» (محمد حسن عواد – حمزة شحاتة – أحمد قنديل*) لعبد السلام طاهر الساسي من مكة، مطبعة دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٦٨، وكتاب «شعراء الحجاز في العصر الحديث» للمؤلف نفسه ١٩٥١ – وعن هذين الكتابين نقلت نصًا أو تلخيصًا جل المعلومات التي ذكرتها – هنا – عن العواد.

ومن غير الطبيعي أن يخلو من ذكره كتاب «وحي الصحراء»* – صفحة من الأدب العصري في الحجاز، جمعه محمد سعيد عبد المقصود وعبد الله عمر بلخير، القاهرة، مطبعة عيسى البابي (مع انه تضمن أسماء معاصريه ومن هم دونه عمرًا وأهمية، وتقال الملاحظة نفسها بصدد حمزة شحاتة).

ورد تاريخ ميلاده في كتاب «الشعراء الثلاثة»: (حوالي عام ١٣٢٣) وفي كتاب «شعراء الحجاز في العصر الحديث» للمؤلف نفسه عام ١٣٢٤ ومثله في الكتاب الذي أصدرته وزارة الاعلام السعودية باسم «فكرة اليوم»، وفي كتاب «أدب الحجاز» لمحمد سرور الصبان: (ولد... سنة ١٣٢٠) ومثله في «المنهل» الخاص بأدباء المملكة.

وأيد الـ ١٣٢٠ باحث معاصر له عارف به هو الأستاذ محمد علي مغربي* وقد كتب عنه فصلاً مهمًا في كتابه «أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر» الصادر في ١٩٨١/١٤٠١ ص ص ١٤٨ – ١٨٨. ومما جاء فيه: (متوسط القامة... ولد بمدينة جدة عام ١٣٢٠ هجرية، وتلقى تعليمه بمدرسة الفلاح، وبعد تخرجه منها عين أستاذًا فيها... وقد أدركته في أوائل الأربعينات، وهو من أبرز مدرسي الفلاح، ومن

أحب الأساتذة إلى التلاميذ... كان أستاذًا لكثير من أدباء جدة... مثل حمزة شحاته*... ومحمود عارف* وعباس حلواني ومحمد علي باحيدرة... وحينما وقعت الحرب الهاشمية السعودية وتولى الملك علي بن الحسين عرش الحجاز، صدرت في مدينة جدة جريدة «بريد الحجاز» أصدرها الشيخ محمد صالح نصيف*... وكان العواد أبرز كتابها لأنه كان أبرز الأدباء في ذلك العهد، كان العواد يمثل الهاشميين مقابلة مع محمد بن عبد الله بن بليهد* مثل آل سعود، ومن هنا تبادلا النقائض – وينظر ديوان ابن بليهد: «ابتسامات الأيام». وكانت قصيدة العواد بتوقيع مستعار: الأخطل الأصغر، وعندما أصدر «خواطر مصرحة» فقد عمله في «الفلاح» وانتقل للعمل في المدرسة الحكومية الابتدائية التي كانت شبيهة بالفلاح، ولم تكن لها مكانتها... فانتقل للعمل في مكة في شعبة الطبع والنشر، ثم انتقل إلى جدة ليعمل رئيسًا لكتاب المحكمة التجارية التي كان يرأسها الشيخ سليمان قابل... ثم انتقل... إلى مكة المكرمة ليعمل محققًا بالقسم العدلي في إدارة الأمن العام بالحميدية، وبانتقاله إلى مكة أمكنه المساهمة في تحرير جريدة «صوت الحجاز» حين ظهورها لأول مرة، فقد كان أحد رؤساء التحرير الثلاثة الذين أطلق عليهم اسم (نخبة من الشبان) وهم الأساتذة عبد الوهاب آشي* ومحمد حسن فقي*... والأستاذ محمد حسن عواد... وكانت الجريدة تصدر أسبوعية، وكان كل رئيس تحرير يكتب افتتاحية أحد أعدادها، ولم يستمر العمل في رئاسة تحرير الجريدة بهذا الأسلوب إلا فترة من الزمن، ثم عين لها رئيس تحرير مسؤول...).

(خاض العواد معارك أدبية كثيرة... من أبرز هذه المعارك معركته مع الأستاذ عبد القدوس الأنصاري* صاحب مجلة «المنهل» فقد أصدر قصة بعنوان «التوأمان»، لعلها أول ما طبع له من آثار – وانتقد العواد القصة نقدًا لاذعًا... كما أن له معركة أخرى مع.. الشيخ حسين باسلامة* مؤلف كتاب «سيد العرب»... كما أن له معارك أخرى مع الأستاذ حمد الجاسر* والأستاذ عبد العزيز الربيع* وغيرهم ولكن أهم معاركه الأدبية هي معركته مع الأستاذ حمزة شحاتة*... كان – حمزة – قاسيًا

في هجومه على العواد، وانه استباح في مهاجمته مالا يستباح... اعترف بذلك... ولكنه كان عنيدًا، وبدأت المعركة بقصيدة أو على الأصح بقصائد شعرية ينظمها حمزة ويرد عليها العواد، وكانت قصائد طويلة تنشر جميعها في جريدة «صوت الحجاز» وكان الناس يترقبونها كل أسبوع... وكان حمزة قد اتخذ اسم (الليل) رمزًا له في هذه المعركة، ثم تحول فيما بعد إلى (العاصف) إن لم تخنني الذاكرة، أما العواد فكاد (الساحر العظيم) هو الرمز الذي اختاره لنفسه.. وقد جرّت المهاجاة بين حمزة والعواد إلى دخول... الأستاذ... أحمد قنديل مساعدًا... لصديقه حمزة شحاتة... والأستاذ... محمود عارف مساعدًا... عن استاذه محمد حسن عواد... ولم يكف كلاهما عن هذه المهاجاة إلا بعد أن... خشي الطرفان أن تجر عليهما الجرائر... وقد اعتذر العواد فيما بعد لحمزة...).

... العواد... وفكر وجماعة من الشباب المتعلم في مدينة جدة في تأسيس ناد أدبي... لم يتحقق...

العواد... أديب رائد... أديب بكل ماتحمله هذه الكلمة من معنى... اقتدى به الجيل الجديد في ظهور الأدب الحديث.. هو شاعر مبدع... ثائر على الجمود راغب في التجديد... عني بالشؤون العامة، ووصف الطبيعة وله شعر غزلي ولكن الوصف الغزلي عند العواد وصف حسي، لم يخرج فيه عما فعله القدامى الذين نقدهم... ولا تعليل عندي لهذا إلا أن العواد شاعر فكر أكثر منه شاعر عاطفة) – انتهى.

ظل العواد نشطًا، منتجًا، يكون الأدب سر حياته، ويرى الشهرة فيه – عن جدارة وبجرأة – أغلى مطامحه. وهو شديد المراس، وربما شديد الفخر والادعاء، وإن لم يكن ذلك فيه عن زيف وفراغ، يهيم بالتجديد، ويتطلب الضجة، ويسعى إلى أن يكون علمًا في الأدب العربي كله، ويحتضن الناشئة ويرعاهم، وفي ذلك مايحقق جانبًا من مطامحه.

ولا شك في شاعرية العواد، أوفى المكانة الأدبية التي حققها لنفسه عن جدارة، ولكنه كان يحلم بالأكثر والأكثر، وربما كان العقاد قدوة أمامه، دون تنبه إلى الفارق أو الفوارق الأخرى... وهنا قد يشعر بالغبن.

ومن كان كالعواد لا يعدم من ينفر منه بحق أو بباطل، عن قرب أو بعد، وقد حصل هذا بالفعل، وبنسبة غير قليلة.

ولكنه يمضي في شوطه، جاداً في مسيرتة، واثقاً من نفسه، مطمئنًا إلى حقائقه وأوهامه.

ويمكن أن نقول مع الأستاذ محمد علي مغربي أنه: (لو أتيح للعواد أن يتعلم اللغة الانجليزية أو الفرنسية وتعمقت قراءاته في عيون الأدب الأجنبي لكانت له جوانب مشرقة في هذا المجال). قال الأستاذ مغربي ذلك بعد قوله: (... العواد... قد شغف بالأدب اليوناني فيما وصل إليه من تراجم لعيون هذا الأدب، وكذلك نظم بعض المقطوعات عن توماس هاردي بعد أن ترجمها العقاد نثرًا، وعن رديارد كبلنغ كما نظم موعظة المسيح... وتحدث كثيرًا عن الآلهة اليونانية الخرافية...).

وينظر عن العواد؛ الفوزان ١٣١٢/٣ - ١٣٤٠، وله معه مقابلة خاصة.

١ - «آماس وأطلاس»: شعر بيروت، مطابع دار الكشاف ١٣٧٢ - ١٩٥٢، ٣ - ١٢ - ٩١ - ٩٦، من المقدمة (وقد أصر الكثير من أصدقائنا الأدباء في داخل البلاد وخارجها، وبينهم كثير من أصحاب الصحف، وأصحاب المراكز في الدولة والأمة أن يظهر لنا ديوان مطبوع..، ففضلنا أن نبدأ بنشرشعر الصبا الذي نظمناه بين الحادية عشرة والعشرين، كدفعة أولى من الديوان العام...).

وقد أعلن في آخر «آماس وأطلاس» أن «ديوان العواد» يتألف... من أربعة أقسام، بل أربعة دواوين مستقلة، ينفصل كل منها عن الآخر، ويتميز بميزة خاصة: وهي: آماس وأطلاس... وقد كان اسم هذا الديوان سابقًا: «أشعة الشروق».

٢ - «الإكليل الذهبي في تعليم الإنشاء العربي»: قال الأستاذ محمد علي مغربي وهو يتحدث ص ص ١٤٩ - ١٥٠ عن العواد معلمًا في مدرسة الفلاح

بجدة، ومغربي من تلاميذه آنذاك: (.. كان يدرس لنا مادة الإنشاء – وهو الاسم الذي كان يطلق على مادة اللغة العربية في ذلك الوقت، إن صح التعبير، ولعل الكثيرين لا يعرفون أن أول مؤلفات العواد كان في شرح هذه المادة واسمه «الاكليل...» وقد أهداني نسخة منه تشجيعًا على تجويد ما أكتب...) كان ذلك في أوائل الأربعينات.

الفوزان ١٣١٤/٣: الإكليل الذهبي، مقرر مدرسي لتعليم مادة الإنشاء التعبيري، وقد قررته مدارس الفلاح بالحجاز على طلابها في الخمسينات، وهو أول مؤلف صدر له، طبع سنة ١٣٤٤/١٩٢٤. وعلى ١٤٠٤/٣...ط. المليجية الكبرى. القاهرة ١٣٢٤هـ.

٣ – «البراعـــم»: أو بقايا الآماس – شعر، بيروت، مطابع دار الكشاف، ١٣٧٣ – ١٩٥٤، ٦ – ٤٦ – ٦٤ – ٧٦ (يضم مافات شعره من شعر الشاعر بين الحادية عشرة والخامسة عشرة...) في الآماس.

٤ – «تأملات في الأدب والحياة»: (فصول وأبحاث متفرقة كتبت من سنة ١٣٥١ إلى سنة ١٣٥٥ بقلم...) القاهرة، مطبعة العالم العربي، تاريخ المقدمة ١ رجب سنة ١٣٦٩ – ١٨ أبريل سنة ١٩٥٠. الاهداء (يتشرف الأدب الذي ازدهر في عصر... الملك... عبد العزيز...).

من المقدمة: (... نشر بعضها في صحيفة «صوت الحجاز» التي كانت الصحيفة الوحيدة في المملكة...) وقد جمعت هذه الفصول قبل بضع سنوات على أمل أن تطبع في مطبعة الشركة العربية للطبع والنشر، ولكنها مكثت هناك حبيسة عدة سنوات.. وكنت أفضل لو أنها قبرت إلى الأبد فقد نفضت يدي منها ... و... قد حذفت فصولا برمتها، لو ضُمَّتْ إلى هذه لبلغ الكتاب أربعة أضعافه أو يزيد...).

في الكتاب نقد لقصة (قصيرة) نشرها عبد القدوس الأنصاري بعنوان «مرهم التناسي»، وفيه باب بعنوان «نظرات في المؤلفات الحجازية: حياة سيد العرب تأليف حسين عبد الله باسلامة*، المطبعة الماجدية بمكة ١٣٥١»، (قصة الانتقام الطبعي

بقلم محمد نور الجوهري*، المطبعة الشرقية بجدة عام ١٣٥٤).

وفي ذيله جريدة بمؤلفات العواد النثرية والشعرية، وعددها عشرون، لم ينشر منها إلاّ خواطر مصرحة وتأملات...

٥ - **«خواطر مصرحة»**: ط١، يقول المؤلف في الطبعة الثانية من هذا الكتاب: إنه كتب مواد الطبعة الأولى في ثنايا أيام سنة ١٣٤٤هـ، ١٩٢٦م، ونشر في أوائل سنة ١٣٤٥ وكنت أستقبل السنة العشرين من سني حياتي.

وقال في هامش ص ١٢١ من مقدمة ديوانه «آماس وأطلاس» لدى ذكر «خواطر مصرحة»: (طبع في مصر سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م وقد كتبناه قبل بلوغ العشرين، وقدمه لنا الأستاذان سرور الصبان وعبد الوهاب آشي).

وقال في جريدة مؤلفاته آخر كتاب «تأملات...»: (خواطر مصرحة: طبعت في المطبعة العربية بالقاهرة، ونفدت نسخها).

ولا بد من أن تكون (المطبعة العربية) هي التي طبعت «أدب الحجاز» و«المعرض» لمحمد سرور الصبان* وصاحبها خير الدين الزركلي*. والصبان هو الذي طبعه أي بنفقته.. يوم كانت له «المكتبة الحجازية» وحماسته للأدب الحجازي الجديد.

ونص عناني عليه هكذا: خواطر مصرّحة، مقالات في الأدب واللغة والنقد والاجتماع. القاهرة، المطبعة العربية ١٣٤٥/١٩٢٦، ١٠٠ ص.

جاء في الطبعة الأولى: الإهداء، إلى بلادي:

نفثات حر هذه	لك من فؤادي يا بلادي
أنا لا أقول لك اقرئيها	في المجامع والنوادي
وترنمي بنظيمها	ونثيرها ترنيم شادي
لكن أقول لك اذكري	أني أذبت بها فؤادي
كيما ألبي داعياً	في النفس قام بها ينادي

جدة: الحجاز - رأس السنة ١٣٤٥ - محمد حسن عواد

تليها كلمة الناشر: (لقد طلع الفجر فاستيقظنا، ونادانا الواجب فلبينا، وبدأنا نسمع صوتنا لمن أنكرنا، وصرنا نكتب ونشعر، نكتب لنعلم كيف نكتب، ونشعر لنعرف كيف نشعر، وأنّا كما قال ولي الدين: لسنا متجاوزين حدًا من حدودنا، وما فينا من يطمح طرفه إلى فائدة خاصة ينالها، إن نحن إلّا أبناء وطن نريد إصلاحه، ونسعى لنقيم العدل فننزع إلى مكارم الأخلاق، وهذه الخواطر إنما هي العنوان البارز لهذه اليقظة، هي إنجيل الثورة الفكرية في هذه البلاد، لقد اطلعت على مقالاتها فأعجبت بها، ولمست فيها الفكر القائد، والوعي الموجه، والفن الرفيع، ولهذا فإني سعيد بأن تتولى المكتبة الحجازية نشرها في طليعة أعمالها في نشر أدبنا الحي والله الموفق.مكة المكرمة في ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٤٥هـ - محمد سرور الصبان*).

تليها كلمة التقديم: الخواطر وملاءمتها لروح الحالة النفسية في الحجاز:

(طلب مني الزميل الموقر الأستاذ (محمد سرور الصبان) أن أضع مقدمة لخواطر الكاتب العصري، والشاعر البارع الأديب (محمد حسن عواد)، فلم يسعني إلا الإجابة وقد سدت في وجهي أبواب الاعتذار.

... إن كان للشباب الحجازي المتأدب ميزة أو سيماء خاصة به، فليس إلّا بتدفق الروح الحية فيه، وباندفاعه بقوة في طلب الرقي، وبثوران نفسه ونشوزه على كل قديم يوقف تياره... ولقد يدهشكم ماترون من هذا التطور الحديث في الزمن القليل، الذي لا يربو عن (على) عشر سنوات بهذه الديار، التي قضى الله عليها بأن تتخبط في ليل جهالتها، حينا من الدهر ليس بالقصير..

لعمر الحق: أعجبني الأديب كثيرًا في جرأته الأدبية، فلقد مني الحجاز بل أبناؤه أحقابًا طويلة بداء الخنوع والمسالمة، والسكون على المضض حتى الموت... وهناك أيضًا روح جديدة بالنسبة إلينا نمر عليها في الكتاب مغتبطين، ألا وهو البحث في حقوق المرأة وواجباتها لدينا.

أما أسلوب أديبنا وديباجته في نثره، فأسلوب من يفكر فيما يكتب، لا من يفكر

في كيف يكتب، ولذلك تراه في كل كتاباته قليل العناية بتنميق العبارات..

ثم... كلمة... هي كثيراً مايوجه المحافظون الرجعيون من المتدينين... إلينا، معشر الشباب سهام الازدراء والاحتقار... يزعمون أننا مرقنا من الدين، وتجاوزنا حدود اللياقة الأدبية معهم... ألا أنهم لفي خطل عظيم.. نحن نريد أن يسود العلم والوداد والشعور السامي كل طبقاتنا...

(٢٧ صفر ١٣٤٥هـ ـ عبد الوهاب آشي»)

وتتوالى الموضوعات، حادة، ثائرة، حرة قد تبدو عجيبة أن تكون في دقتها، ولقد عجب من قبلنا أستاذ شاب ثائر هو عبد الوهاب آشي.

و«خواطر مصرحة» مع «أدب الحجاز» الذي أصدره قبله محمد سرور الصبان» وثيقتان قيمتان لدراسة بداية النهضة، بل الثورة الفكرية في الحجاز، متأثرة بالطبع بما كان يقف عليه الشبيبة من الفكر العربي ـ تطمح أن تستمر لتحقق الكثير مع الاستمرار.

لقد كان صدور «خواطر مصرحة» في ذلك الوقت المبكر جداً من تاريخ النشر الأدبي في «المملكة» بقلم شاب ثائر يّدعي الكثير. ويخوض في مسائل ضخمة ـ أشبه بثورة في المحيط، وقد ترك صدى كبيراً زاد في ثقة الكاتب بنفسه، وزاد في(غروره) الأدبي كذلك).

لا غنى لدارس النهضة الأدبية في الحجاز (والمملكة) وأوليات تجديد الفكر والأدب من وقفة عند خواطر مصرحة.. و«أدب الحجاز» ثم متابعة ما آل إليه الحال، ومدى ماتحقق ومدى ما لم يتحقق والعوامل الفعالة في كل.

ط٢، القاهرة، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، ١٣٨٠ ـ ١٩٦١ ـ المقدمة موقعة: القاهرة... محمد حسن عواد.

وتضمنت هذه الطبعة (الثانية) ماتضمنته الطبعة الأولى زائداً مايقرب من

ضعـفها وقد قـدمهـا المؤلف (جزئيـن في مجـلد واحد) احتـوى الجزء الأول مادة الطبعة الأولى وتـنتهي بـالصفحـة ١١٧ تليـها مادة الجزء الثاني (الجديـدة) بين ص ٢٢١ - ٢٢٣.

كتبت مـواد الأول (في ثنايا سنـة ١٣٤٤ - ١٩٢٦م) وكتبت مواد الجزء الثاني - بدلالة الفهرست - بين ١٣٦٩ - ١٩٥٠ - ١٣٧٩ - ١٩٥٩.

يختتم الكتاب بالصفحة ٣٢٧.

يقـول الأستاذ مـحمـد علي مـغربي» فـي كتـابه «أعلام الحـجاز» ص ص ١٥٢ - ١٥٦: (في عـام ١٣٤٥هـ أصـدر العواد كـتاب «خـواطر مـصرحة» وهـذا الكـتاب أحدث ضجة عظيمة في وقته لأنه كان صريحًا فـي معالجته للأمور، التي تناولها، بل نستطيـع أن نقول إنه كان جريئًا بصورة غـير مألوفة، ولقد تعرض الـعواد بإصدار هذا الكتاب لمشاكل كثيرة، فقد عينت الحكومة لجنة للتحقيق معه فيما ورد في كتابه هذا - كانت اللجنة مؤلفة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل، والشيخ محمد صالح نـصيـف* ومهدي المصلح... - وخاصـة في مهاجمته للعلماء التقـليديين، الذين هزأ بهـم، فأكثر الـهزء، وكلفـهم كما كـلف نفسه شططـا، وفقد العـواد بهذا الكـتاب مكـانته المـمتـازة كأستـاذ ملحـوظ في مدرسـة الفلاح بـجدة وهـي أهـم مدرسـة في المدينة...).

(ومما أذكره عـن «خواطر مصـرحة» أنني اشتـريت نسخة مـنه وأنا طالـب بمدرسة الفلاح أول ظهوره، وأبـصر الشيخ عمر حفـني... وكيل المدرسة النسـخة في يدي، فسألني عنهـا، فقلت: إنها «خواطر مصرحة». قال: وهل تريـد أن تقرأه؟ قلت: نعم. قال: لاتقرأه. قلت: ولكنه لأستاذنا العواد. قال: ولو. إنه كتاب سيء.

ولكن هذا النهي لم يزدني إلا إصرارًا على قراءة الكتاب، والاحتفاظ به، ولا يزال عندي حتى اليوم (١٤٠١ / ١٩٨١).

(كما أذكر أن أستاذنا الـشيخ حسين مطر مدير مدرسة الفـلاح... ألقى كلمة في

الطلاب، بعد صلاة الظهر حين ذاك، قال فيها مامعناه: إن محمد حسن عواد كان تاجًا على رأس المدرسة، ولكنه، بعد أن أصدر كتاب «خواطر مصرحة» فقد مكانته فيها).

(ولست في حاجة لأن أقول: إن كل هذا العداء لم يزد العواد إلاّ إصرارًا على موقفه، وتصلبًا في آرائه؛ فقد كان عنيدًا لا يتراجع ولو وقف الجميع ضده.

والواقع أننا لو أردنا تقييم الكتاب بمحتواه بعيدًا عن الظروف التي شرحناها، لوجدنا أنه عبارة عن مجموعة مقالات تدعو إلى الإصلاح، وإلى التجديد في كل شيء ولكن بعضها ينتهج أسلوبًا جارحًا في التعبير وخاصة تلك المقالة التي يوجهها للعلماء، وكان من الممكن التعبير عن هذه الأفكار بأسلوب أكثر هدوءًا وأقل اندفاعًا، ولكن الكتاب، كما قلنا، كان مفاجأة مذهلة للناس، فاستحق أن يدخل التاريخ إيذانًا بابتداء حركة التجديد في الأدب في الحجاز، مع ما سبقه من كتابي «أدب الحجاز» و«المعرض» ـ لمحمد سرور الصبان*، وما تلاهما من ظهور جريدة «صوت الحجاز» التي كانت تعبيرًا مستمرًا عن هذا الأدب لسنوات طويلة فيما بعد.

ولقد أصدر العواد بعد ذلك الجزء الثاني من «خواطر مصرحة» عام ١٣٨٠ ـ خواطر مصرحة، جزءان في مجلد واحد،مطبعة المدني، الطبعة الثانية... ـ فمرت الخواطر دون أن يشعر بها أحد؛ ذلك أن ماكتبه العواد في عام ١٣٤٦هـ ـ يقصد ١٣٤٥ ـ كان جديدًا على الناس وجريئًا في ذلك الزمن، أما ما جاء بعد ذلك فقد أصبح أمرًا عاديًا ومألوفًا؛ ولكل زمان حكمه...).

وينظر للأستاذ مغربي كتابه «ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز» ص ١٣٢ ـ ١٤٦ وخاصة ١٤٤ ـ ١٤٥ في بيان نشأة الأدب الجديد.

لا شك في أهمية «خواطر مصرحة» ودلالته على جرأة صاحبه في حينه،

وطماحه واعتداده، وقد يبلغ الأمر به درجة الغرور، وقد حصل، وله مسوغاته في ظرفه ووقته.

ويبدو أن المؤلف ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك وأكثر، فبالغ في الادعاء، جاء في «المنهل الفضي» (١٣٤): (وفي عدد شعبان ١٣٦٧/١٩٤٨ كلمة حول ترجمة كتاب خواطر مصرحة... وكان مؤلفها قد نشر في جريدة المدينة المنورة بالعدد ١٠ ـ الصادر في ٧ شعبان من السنة نفسها، كلمة جاء فيها إن كتابه ترجم إلى اللغة الانكليزية وإلى الفرنسية، ونشر ذلك في مجلة أمريكية في شيكاغو... فطلب كاتب الكلمة أن يقدم لنا المؤلف عنوان المترجمين الناشرين للكتاب بلندن وباريس وشيكاغو، وتواريخ طبعه في لندن وباريس وعنوان الجهات التي يطلب منها هذا الكتاب).

ملاحظة: ديوان العواد: ليس للعواد كتاب بهذا الاسم يضم شعره، ولكنه يريد من الاسم أن يكون عامًا لأجزاء من شعره لا تحمل كلمة (الجزء) وإنما تحمل أسماء خاصة مستقلة عن بعضها لا يربطها إلاّ كونها شعر العواد.

لقد قال العواد الشعر مبكرًا، ونشر منه قصائد كثيرة، ومنها ما أحدث ضجة، ومنها ماكان منثورًا.، ولكنه تأخر في نشر شعره في كتاب عن نشر نثره، فإذا نشر خواطر مصرحة ١٣٤٥، فإنه نشر أول ديوان له (آماس وأطلاس) سنة ١٣٧٢.

وفي صفحة أخيرة من «آماس وأطلاس» قال: (ديوان العواد: يتألف ديوان العواد العام من أقسام، بل من أربعة دواوين مستقلة ينفصل كل منها عن الآخر، ويتميز بميزة خاصة، وهي: آماس وأطلاس... نحو كيان جديد أو الأفق الملتهب، وهذا الديوان يشتمل ديوانين: الأول «الأصابيح»، وهو مجموعة مانظمه من الشعر بين العشرين والثلاثين، والثاني «الآراد» وهو مجموعة ما نظمه من الشعر بين الثلاثين والأربعين، وهذا أضخم دواوينه حجمًا وأحفلها بشعره الجبار، إذ يشتمل على ما ردَّ به على الأدباء في معارك شعرية طويلة، ويشتمل على ملحمته

الكـــبرى «الســاحر العظـيم» أو «يد الفن تحطم الأصـنام» وقد طبعت هذه الملــحمة على حدة.

وهـناك ديـوانان آخـران أحدهـما، فـرعي يـجمـع من الـدواوين الـسابـق ذكرهـا القصائد... كـقصيدة «الحرب الخفية في أوربا» الـتي نالت جائزة المسابقة لـلشعر في لندن، وقصيدة «ذكرى» أو «في أعـقاب الهوى» التي نشرتها مجلة «الميـزان» اللبنانية في عددها الممتاز لنسة ١٩٥١... وكملحمة الغار، وقصيدة من الحجاز وإليه، اللتين نشرتها مجلة «العالم العربي» المصرية أو قصيدة «نجاة السنقر» وكالقصائد التي أذاعها الدكـتور زكي أبو شـادي من محطـة «صوت أمريـكا» بنيـويورك... وقد سمـي هذا الديوان «قوادم النسر»..

وثاني الديـوانين الآخرين هو «مخـالب النسر» وهو يجـمع القصائد والمـقطوعات اللاذعة والشـائكة التي اضطر الـشاعر أن يوجهها إلـى الأدعياء والسخفاء والمـعتدين على قدسية الفكر والفن والشخصـيات... وهي... تحمل جانبًا من رسالة الشاعر في تجديد الأدب...).

ولكن الـذي حدث أن الشاعر لم يـتقيد بهذا الـتقسيم وهـذه التفصيلات، فـبعد صدور آماس وأطلاس، استدرك عليه بالبراعم أو بقايا الآماس، ثم نحو كيان جديد ـ يضم شعره فيما بين العشرين والثـلاثين ـ ثم الأفق الملتهب ـ ولم يصدر له ديوان آخر غير هذه الدواوين الأربعة بهذه الأسماء.

ومما يذكر أنـه كان قد خطط ـ في ذيل كـتابه تأملات ١٣٦٩، لشـعره أن يصدر هكـذا:أشعة الـشروق لما بـين الحادية عـشرة والعشـرين، الأصابيح لما بـين العشـرين والثلاثين، الآراد من الثلاثين إلى الأربعين، أوهاج لما بعد الأربعين...

قوادم النسر لـقصائده الشهيرة كقصـيدة الحرب الخفية التي نالـت الجائزة... سنة ١٩٤٦، خوافي الـنسر للأبيات والمـقاطع المنطويـة في قصائده عـلى أفكار فلسـفية،

مخالب النسر لشعر المعارك الشخصية.

ولكنه لـم يصدر أي ديوان بهذه الأسـماء، كأنه أضرب عنـها فعوضها بمـا شرحه في آخر آماس وأطلاس ثم أضرب عن التزام حرفية الخطة الجديدة.

٦ - «رؤى أبولـون»: ديوان شعر يحوي الشعر الحر والشـعر المنثور دفع إلى تأليفه ترويج الشـعر المنثور والحر، والدعوة إليهما وتقديم رسالـة الفن والفكر عن طريـقهما القاهرة دار سعد، ١٩٥٤، ٢٥ - ٢٠٠ - ٢٠٢.

قال الأستاذ محمد علي مغربي* في «أعلام الحجاز»: (للعواد ديوان.. اسمه رؤى أبولـون، القسم الأعـظم منه سـماه عواد: (شعـر منثور) وأنـا أسميه الـنثر الشـعري.. والعواد غنـي عن إضافة هذا اللون إلـى شعره... وهو يعد مـن أياديه على النثـر الفني المبدع...).

٧ - «الساحر العظيم» (أو يـد الفن تحطم الأصنام): قصيدة واحدة تحتوي على ٦٧ مقطعًا تزيد أبياتها على الألف، أعـلن عنها في كتابه تأملات ١٣٦٩، وذكر في مقدمة آمـاس وأطلاس أنها طبعت علـى حدة، وقال في آخره لدى حديثه عن ديوان العواد أنها طبعت في لبنان.

وقـال في إعـلان عنـه في آخـر كتـابه «مـحرر الـرقيـق» - غيـر المؤرخ: (الـساحـر العظيم... مطبعة القـباني بدمشـق. ملحـمة شعـرية تترجم حياة شاعر مجدد، مشى علـى الأشواك التي وضـعـهـا في طريـقــه الاتـباعيـون الرجعيون، فهشـمها وحـطم واضعيهـا باعتبارهم أصنامًا غير مدركة لأهــداف الأدب الابتداعي الحـديث، وقد صورت هذه الملحـمـة المعركة التي وقعــت بـين الشاعر وخصومه التقليـديين في سنة ١٣٥٧، ونشرت آثارها في صحيفة «البلاد السعـودية»، وهي قصيدة واحدة تحررت من القافـية الواحدة ولكنـها تقيدت ببحـر الخفيف، وقد بلغـت أبياتها نحـو ست مئة بيت، ولـم تنشر القــصيدة كامــلة وسيعاد طبعها) - والكتـاب «محرر الرقيـق» غير مؤرخ ولـكن الـدكـتور بكــري شـيـخ أمــين يجـعـل تاريـخـه فـي كتـابه «الحـركة

الأدبية...» سنة ١٣٧٨.

وفي أوراقي أن الطبعة الأولى منها ـ بدلالة تاريخ المقدمة ـ ٤ جمادى الأولى ١٣٧٢ ـ ٢٠ يناير ١٩٥٣، ٩ ـ ٥٤+١ ص.

عشق الخلد طامحًا نزاعًا فامتطى فنّه إليه طماعًا

قال الأستاذ محمد علي مغربي* في كتابه «أعلام الحجاز...»: (يد الفن تحطم أصنام الاتباع (أو الساحر العظيم): (نظم العواد قصيدته الكبرى الساحر العظيم في أكثر من خمس مئة بيت، وأفرد لها جزءًا خاصًا من ديوانه، وهي تمثل الخصومة الشعرية الكبرى التي نشبت بينه وبين الأديب الراحل الأستاذ حمزة شحاتة* ـ كما أسلفنا ـ ولم يكتف العواد في الساحر العظيم بحمزة، وإنما تعرض لكل من جرت بينه وبينهم معارك أدبية مثل المرحومين أحمد قنديل*، والشيخ حسين باسلامة* مؤلف كتاب سيد العرب والأستاذ عبدالقدوس الأنصاري*... وغيرهم وقد رمز العواد لكل منهم برمز معين. وحسنا فعل...).

ـ سليمان بن عبد الملك ـ ينظر محرر الرقيق

ـ **شعر** ـ ينظر ديوان العواد، آماس وأطلاس، البراعم، رؤى أبو لون، الساحر العظيم، في الأفق الملتهب، نحو كيان جديد ومختارات منه في كتاب أدب الحجاز للصبان، والشعراء الثلاثة في الحجاز للساسي (ص ١٣ ـ ٢٨) وشعراء الحجاز للساسي أيضًا (ص ٢٦ ـ ٦٥) وله شعر لم يجمع في ديوان...

٨ ـ **«في الأفق الملتهب»**: شعر، القاهرة، دار سعد مصر، ١٩٥٤ جاء في إعلان عنه آخر كتاب «محرر الرقيق»: إنه (الديوان الرابع للشاعر، وهو يضم عماليق قصائده التي وضعت بعد الثلاثين (من عمره)، ويضم ملحمة «الساحر العظيم»، وهو أقوى ديوان مطبوع).

ولـم يرد هـذا الاسم (أي «في الأفق الملتـهب») فـي جريـدة الأسمـاء المقـترحـة لدواوينه، كما عـرضت في آخـر كتابـه «تأملات في الأدب والحـياة»، وقد سـمى - هناك - الديوان الذي سيضم (شعره من الثلاثين إلى الأربعين) «الآراد».

أما في حـديثه عن «ديوان العواد» في آخر ديـوانه «آماس وأطلاس» فقـد أعلن أن اسم ديـوانه سيكـون «نحو كـيان جديد أو الأفـق الملتـهب»، وهذا الـديوان يشتـمل ديوانين: الأصابيح وهو مجموعة مـا نظمه من الشعر بـين العشرين والثلاثـين والثاني «الآراد» وهو مجموعة ما نظمه بين الثلاثين والأربعين...).

ولكنه - كما يبدو - أضرب عن هذه الأسماء لدى الطبع فاتخذ لمجموع شعره بعد الثلاثين اسم «في الأفق الملتهب» مستقلا، ولمجموع شعره بين العشرين والثلاثين اسما مستقلا آخر، هو «نحو كيان جديد».

٩ - **«محرر الرقيق»**: سليمان بن عبد الملك الأموي - (اكتشاف وتحليل لشخصية إنسانية ثائرة)، القـاهرة، دار الطباعة الحديثة - من سلسلة الأضـواء الأدبية التي تصدر عن جريدة الأضواء بجدة ورئيس تحريـرها: عبد الفتاح أبو مدين*، - «محرر الـرقيق» الحلقة الأولى أو الثانية من هذه السلسلة.

جاء في كلمـة (الناشرين): (هو إحدى روائع أديبنا المفكر الأستاذ الـعواد، وليس في مقـدورنا أن نقدمـه إلى القراء بكـلمة واحدة... شـهرة مؤلفه ولمعانه وتفـوقه في عالمنا الأدبي...).

قال عبد الفتاح أبو مدين*: وأنه (كاتب مجدد، وشاعر ناقد، ومفكر لامع، قوي الشخصـية والتأثير، زعـيم الأدب الابتداعي الواقـعي... ترأس الجانب السـعودي في مؤتمر أدباء العرب الأول... عام ١٩٥٤... وقد تأثر به الجليل الحاضر...) ٣ - ٦، ٨ - ٩ - ٢٢، ٢٤٢ - ٣١٠ - ٣٢٠، د. ت (قبل صـفر سنة ١٣٧٨ - أواخر أغـسطس ١٩٥٨ بدلالـة آخر سطـر في ص ٣٢٠)، جعـل الدكـتور بكري شـيخ أمين مـؤلف

«الحركة الأدبية...» تاريخه ١٣٧٨.

قال المؤلف في مقدمته إن كتابه عن سليمان (كشف جوانب شخصيته التقدمية المؤثرة، التي أهمها تحرير لرقيق الشرق... وفيه مقارنة بينه وبين ابراهام لنكولن...).

١٠ - «من وحي الحياة العامة»: (مقالات وأحاديث وخطب أذيعت من راديو جدة)، القاهرة، مطبعة دار النصر بالفجالة، د. ت - ولكنه بعد كتابة «تأملات» الهامش ص ٢٧ وبعد تأليف محرر العبيد بدلالة ص ٩٣، ورد في هامش ص ٧٨ على «عبرة الأيام» أنه حديث أذيع... مساء الأربعاء ٦ - ١ - ٧» أبواب الكتاب: من وحي الفكر الفني، المادة والتفكير الاقتصادي، من وحي الدين، من وحي السياسة القومية، من وحي السلوك، من وحي البيئة، كلمات وشذور وتأملات ونظريات. ٣ - ١٥٢ ص، قال عبد الفتاح أبو مدين* في مقدمة محرر الرقيق: إن العواد عضو في مجلس الشورى، والعواد في هذا الكتاب يقترح أن يكون المجلس كالبرلمانات الحديثة.

١١ - «مؤتمر أدباء العرب في لبنان»: عقد المؤتمر بين ١٨ - ٢٦ أيلول (سبتمبر) سنة ١٩٥٤ في بيت مري، ومثل العواد المملكة فيه، ورأس وفدها، فقدم هذا (تقريراً ملخصاً) عنه طبع مرتين، ويبدو أن ذلك في العام نفسه.

لم أطلع على الطبعة الأولى، ولكن ط٢، القاهرة، مطبعة دار النصر، نوفمبر ١٩٥٤، ٨٤ ص - ٤، الإهداء إلى الشاعر الوجداني الرفيق الأستاذ محروم (الأمير عبد الله الفيصل*).

ضم الكتاب مجموعة الأحداث والخطب والرسائل والمقررات والوصايا بدافع تقديم صورة حية عن أول مؤتمر أدبي تشترك فيه المملكة خارج البلاد.

١٢ - «نحو كيان جديد»: القاهرة، دار المعارف، تاريخ المقدمة: جدة ٧ - ٥ -

١٣٧٤ - ١ - ١ - ١٩٥٥ - هو ديوانه الثالث يضم شعره الذي نظمه بين العشرين والثلاثين من عمره كأنه اتجه فيه - بعد ديوانيه السابقين: (آماس وأطلاس، والبراعم، إلى كيان أدبي جديد أملته الحياة داخل النفس وخارجها، فلا حرية مطلقة ساذجة توحيها طفولة الأمس، ولا فجاجة حائرة متكتمة تنم عن عقلية، لم تتفتح مغاليقها بعد... وهو كيان الطور الشعري الذي يتجه في الشاعر الشاب إلى فلسفة الحياة الإنسانية...). عن المقدمة، ٥ - ٨ - ٢٣٦ - ٢٣٧ تحية شعرية من علي أحمد باكثير - ٢٤٣.

لم يتحدث في مقدمته هذه عن أسماء أخرى كان قد اقترحها لشعر هذا العقد من سني عمره وأعلنها، فقد سماها في آخر كتابه «تأملات»: الأصابيح وجعله في آخر آماس وأطلاس، وهو يتكلم على (ديوان) العواد الديوان الثاني باسم نحو كيان جديد أو الأفق الملتهب، مشتملاً على الأصابيح (٢٠ - ٣٠) والآراد (٣٠ - ٤٠) ثم فصل التسمية فجعل الديوان الثاني هذا ديوانين الأول يكون ديوانه الثالث وسماه «نحو كيان جديد» مهملاً الأصابيح، والثاني يكون ديوانه الرابع وسماه «في الأفق الملتهب» مهملا «الآراد».

وجاء في المقدمة: (هو الكيان الذي يستوحي الدراسة والحياة معًا، فيأخذ منهما ويعطيهما فيتفاعل، وينبثق ويقود، وهو الكيان الذي كان من نتائجه الأولى «خواطر مصرّحة» و«تأملات في الأدب والحياة» و«طريق الخلود»...).

وأشار في الحاشية إلى أن هذه هي (أسماء كتب أدبية سجلت نواحي من جهادي في حرية الفكر والثورة على القديم، وثالثها قصة اجتماعية تعلن حق المرأة في التعلم والاشتراك مع الرجل في بناء الحياة الاجتماعية).

وقد رأينا الكتابين: خواطر مصرّحة، وتأملات في الأدب والحياة مطبوعين ولا أحسبه نشر كتابه الثالث «طريق الخلود».

ومن الملاحظات على بكري - مع أناته ودقته - أنه عد (ص ١٣٦) «نحو كيان جديد» (أحاديث أدبية أو تاريخية أو ثقافية) تحدث بها العواد من الإذاعة العربية السعودية، وأنها (مقالات) صدرت في كتاب مستقل باسم: «نحو كيان جديد»، وتنظر ص ٢١١: (ومن مؤلفاته النثرية:... نحو كيان جديد...).

- يد الفن تحطم أصنام الاتباع - ينظر أعلاه - الساحر العظيم

ملاحظات:

١ - على أسماء وردت لكتب له لم تطبع:

في جريدة مؤلفاته في آخر كتابه «تأملات في الأدب والحياة» يذكر في النثر: رحلة القنفذة، رحلة نجد، لمحات خاطفة (عن الشعر النبطي النجدي مع نماذج منه)، المحتقب (قاموس صغير حديث الفكرة والترتيب، يحمل في الجيب والحقيبة) موعد إنسان (... دراسة لاطوار الطفولة...) طريق الخلود (قصة اجتماعية كبيرة تهدف إلى تهذيب العائلة من طريق تثقيف المرأة).

لميس (قصة غرامية تمثل سمو العاطفة مستوحاة من التاريخ، وقد أدرجت في هيكل قصة طريق الخلود، هلدا: (أقصوصة موضوعها غربي وأبطالها إنكليز) تلخيص إلياذة هوميروس تلخيص كتاب التجديد في الأدب الانكليزي.

وفي الشعر: أشعة وشروق (وهو الذي نشر باسم آماس وأطلاس، والبراعم (الأصابيح) وهو الذي نشر باسم «نحو كيان جديد»، الآراد (وهو الذي نشر باسم في الأفق الملتهب) قوادم النسر: قصائده الشهيرة الطائرة كقصيدة «الحرب الخفية في أوربا» التي نالت الجائزة العالمية للشعر العربي من لندن سنة ١٩٤٦ (خوافي النسر) الأبيات والمقطعات المنطوية في قصائده على أفكار فلسفية أو نظرات عامة في الحياة أو صور مستقلة أو تعابير تسري مسرى الأمثال (مخالب النسر) شعر المعارك الشخصية التي دارت بينه وبين الذين تركوا مجاراته فنيًا إلى حيث عمدوا لملاحاة لا ترفع قيمة الأدب).

وفي حديثه عن ديوان العواد آخر «آماس وأطلاس» ذكر الأصابيح والآراد جزئين من ديوانه الثاني، الذي أزمع إصداره باسم «نحو كيان جديد» أو «الأفق الملتهب» ثم عدل عن ذلك.

ثم تحدث عن ديوانين آخرين هما «قوادم النسر» يجمع القصائد التي طارت شهرتها... الحرب الخفية... القصائد التي أذاعها الدكتور زكي أبو شادي من محطة صوت أمريكا بنيويورك... وكملحمة «يد الفن تحطم الأصنام» التي تربو على ٩٠٠ بيت، لأنها تتألف من ٦٧ مقطعًا يتألف كل مقطع من ١٤ بيتًا وقصيدة «صلاة النفس» وهي القصيدة الفلسفية التأملية...) (وليلاحظ أن «يد الفن» طبعت باسم الساحر العظيم أو...).

وثاني الديوانين الآخرين هو «مخالب النسر» وهو يجمع القصائد والمقطوعات اللاذعة والشائكة..

وفي آخر كتابه «محرر الرقيق» تحت عنوان (المؤلفات المخطوطة) قال: طريق الخلود، هلدا، لميس، الهولة، الشيطان، حلم راكان، نائلة وإساف، (وكتب إزاءها أنها قصص)، رحلة نجد، رحلة القنفذة، المحتقب، (موجز لغوي)، موعد إنسان، المنتجع الفسيح، يوثوبيا عن العالم العربي الواحد والولايات العربية المتحدة ـ وكان قد افتتح الفكرة هذه في الطبعة الأولى من كتابه خواطر مصرحة ثم وسعها في الطبعة الثانية وتركت صدى ـ التجديد والأدب الانجليزي، إلياذة هوميروس (ملخصات)، المملكة السعودية في خمس سنوات: توثب وتطور.

وفي مقدمته لديوانه الثالث (نحو كيان جديد) قال إنه (الكيان) الذي كان من نتائجه الأولى «خواطر مصرحة» و«تأملات في الأدب والحياة» و«طريق الخلود» وعلق على ذلك في الحاشية: ـ إنها (أسماء كتب أدبية سجلت نواحي من جهادي في حرية الفكر والثورة على القديم) ـ وقد رأينا الكتابين الأولين مطبوعين، أما الثالث فيبدو أنه ما زال مخطوطًا رأينا الهامش يشرحه فيقول: (قصة اجتماعية تعلن حق

المرأة في التعلم والاشتراك مع الرجل في بناء الحياة الاجتماعية).

أقول يبدو أن «طريق الخلود» غير مطبوع إلاّ أن عبارة وردت عنه ص ٧١٩ من عدد «المنهل» الخاص بأدباء المملكة وتوحي بأنه مطبوع دون ما يشجع على القبول، لأني لم أر له أثرًا بين المطبوعات.

٢ ـ كتب مقالات وغيرها بتوقيع مستعار هو (حي) و(الأديب الحي) و(أبولون)، ورأينا من توقيعاته المستعارة الساحر العظيم، ونزيد: أريج نسرين.

٣ ـ من مصادر دراسته المقدمة التي كتبها في ١٤ شوال ١٣٧٩ ـ ١٠ إبريل ١٩٦٠ للكتاب الذي ألفه رشاد سروجي؛ عن محمد عمر عرب* باسم «الشجرة ذات السياج الشوكي» ص ١٧ ـ ٣٧.

٤ ـ جاء في مقدمة قصيدة «جنون الناقدين» من ديوانه «آماس وأطلاس»: (نظمت هذه القصيدة عندما عزمت على طبع كتابي «خواطر مصرّحة» في عام ١٣٤٤ ـ ١٩٢٥ فعارضها كل من الإخوان الزملاء: عبد الوهاب آشي*، محمود عارف**، حمزة شحاتة*، محمد علي باحيدرة، عباس حلواني، ثم اعتزمنا نشر القصائد في مجموعة قدمت لها بمقدمة نثرية عن التفكير الحر وسيمنا المجموعة «نفثات حرة» ولكنها لم تطبع لأسباب اجتماعية...).

٥ ـ قال الساسي في «شعراء الحجاز...»: (نظم)... جنون الناقدين فتأثر بها عارف والحلواني وباحيدرة في جدة... ثم... حمزة شحاتة وعبد الوهاب آشي، وحسن فقي، وعبد الله خطيب... وأريد طبعها في مجموعة باسم «نفثات» أو «نفثات حرة» فحيل بينها وبين الطبع، ثم نشر بعض الجماعة مجموعة أخرى تحوي قصائد غزلية في معارضة... «ياليل الصب»... بقيادة الأستاذ العواد.

٦ ـ وقال عبد الله عبد الجبار ص ١١٩: (ويعتبر العواد من المجددين الثائرين، الذين حاربوا العادات التي ورثناها من الأجيال المظلمة، سواء في دنيا الأعمال أو دنيا المعاني والأفكار.. وأنه... داعية مدرسة (أبولو) في الحجاز منذ صدور مجلة أبولو في مصر).

٧ ـ قد يختلف الناس أشد الاختلاف في العواد شخصًا أو أديبًا، ولكن يصعب جدًا أن يصل الاختلاف إلى درجة إنكار دوره الفعال في الحياة الأدبية، وحظه الملحوظ من الموهبة والإبداع، وفكره الجوال المتحرر..، وربما حالت ظروف معينة أخرجته أحيانًا قليلا ـ أو كثيرًا ـ عن أقصى حدود رأيه ومراده... ولغته.

● وعمل خلال ذلك عملا جادًا لتكوين النوادي* الأدبية في المملكة استجابة لدعوة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب: وكان نادي جدة أول النوادي تأسيسًا فقد تقدم الأستاذ العواد والأستاذ عزيز ضياء* بالطلب في ١٣٩٥/٢/٢٨ وتمت الموافقة في اليوم التالي ثم كان طبيعيًا أن يكون العواد رئيس هذا النادي، وأحسبه فرح بالرئاسة كثيرًا وكأنه بلغ شيئًا كان يتمنى حصوله.

وصدر للعواد ـ مما صدر للأعضاء ـ في مطبوعات النادي:

«عكاظ الجديدة»، جدة، نادي جدة الأدبي ١٣٩٦هـ ١٦ ص.

«قمم الأولمب»، جدة، نادي جدة الأدبي ١٣٩٦هـ ١٧٧ ص.

«الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية». جدة، نادي جدة الأدبي ١٩٧٦م ٢١٥ص.

«محرر الرقيق» (ينظر أعلاه): سليمان بن عبد الملك الأموي، اكتشاف وتحليل لشخصية إنسانية ثائرة. جدة، نادي جدة الأدبي ١٣٩٦هـ ٣٠٩ص.

وورد في مرجع آخر: المستدرك على الطبعة الثانية من كتاب محرر الرقيق، جدة، نادي جدة الأدبي، د. ت، ٤٤ ص.

ولا يبعد أن يكون هذا (الطبع) الخاص برئيس النادي قد أثار (لغطًا) عليه، علمًا أنه طبع في مصر: التضامن الإسلامي الكبير من خلال دعوة القائد الزعيم فيصل بن عبد العزيز. ط٢.، القاهرة، دار الشعب ١٩٧٦م ١٢٦ ص.

وديوان العواد، الجزء الأول، القاهرة، مطبعة نهضة مصر ١٩٧٨/١٣٩٨.

٢١١ ص. توفي العواد في ١٤٠٠/٦/٣، تنظر مجلة «عالم الكتب» العدد الأول من المجلد الأول ١٤٠٠/١٩٨٠ فقد نعته(١) وذكرت مؤلفاته ومراجع دراسته وذكرت أن (آمنة عقاد) تعد عنه رسالة ماجستير بجامعة الرياض، وقد أفدنا من «عالم الكتب» ونزيد في المراجع بكري، والكتاب السنوي لنادي جدة الأدبي ١٣٩٦/١٣٩٥.

قال الأستاذ محمد علي مغربي*: (إن مالدينا من شعر العواد.، يقف عند منتصف السبعينات أو الثمانينات، وقد امتد به العمر إلى عام ١٤٠٠هـ فهناك فترة ربع قرن لم يطبع فيها ما أنتجه العواد من الشعر، ولا يمكن أن يكون خلال ربع قرن... قد توقف عن النظم...) وقال: (توفي... و... لم يترك لأهله مالا أو عقارًا).

وذكرت «عالم الكتب» في المجلد الرابع ص ٥٩ كتاب «محمد حسن عواد قمة وموقف» تأليف عبد الحميد مشخص ومحمد سعيد الباعشن (جدة) ١٩٨٠، ٤٠٧ ص. يصلح العواد هو والحركة التي أثار غبارها موضوعًا للماجستير وربما الدكتوراه.

محمد حسن فقـــي :

جاء في كتاب «شعراء الحجاز في العصر الحديث» لعبد السلام طاهر الساسي: (ولد بمكة المكرمة بتاريخ ٢٧ ذي القعدة ١٣٣١هـ، وأتم معلوماته بمدرسة الفلاح بمكة إلى أن عين بها أستاذًا، ثم وكل إليه أمر تحرير جريدة «صوت الحجاز». ثم التحق بالحكومة، فتقلب في وظائف بوزارة المالية إلى أن عين... مديرًا لمكاتب وزارة المالية بجدة).

وجاء في «وحي الصحراء» ص ٣٤١: (ولد بمكة عام ١٣٣٠... الفلاح... تخرج فيها عام ١٣٤٨ فعين أستاذًا بها حتى أوائل عام ١٣٥١، إذ وكل إليه أمر تحرير جريدة «صوت الحجاز» وبعد ستة شهور استقال منها والتحق بوزارة المالية، فعين كاتبًا للمقاولات، واشتغل بتحرير جريدة «صوت الحجاز» طيلة عام ١٣٥٤هـ مع وظيفته).

(١) «العرب» س١٥ ص٣٣١.

وجاء في «المنهل» الخاص بأدباء المملكة: ـ بعد أن أكد ما جاء في كتاب الساسي ـ (قضى شطرًا كبيرًا من حياته متنقلا في وظائف الوزارة المذكورة (المالية ـ وقد طلبه إليها الشيخ عبد الله السليمان ـ إلى أن بلغ منصب المدير العام).

ثم عين سفيرًا... في أندونيسيا أيام مؤتمر باندونغ.، ثم نائبًا لرئيس المراقبة العامة لحسابات الدولة..، ثم طلب الإحالة للتقاعد للتفرغ لأعماله الخاصة).

وجاء في كتاب «فكرة اليوم» الذي أصدرته وزارة الإعلام أنه: (ولد بمكة في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٢ ونشأ فيها، درس في مدرسة الفلاح بمكة ثم في مدرسة الفلاح بجدة.، عين وزيرًا مفوضًا في أندونيسيا، شارك في مؤتمر باندونغ... أسند إليه مؤخرًا منصب المدير العام لمؤسسة جريدة البلاد).

تحدث عن نفسه ـ وهو مدير عام مؤسسة البلاد الصحفية ـ إلى جريدة «المدينة» في ١٣٨٤/٦/٢٤ = ٣٠ أكتوبر ١٩٦٤ قال: (ولدت في مكة المكرمة في ١٧ ذي القعدة عام ١٣٣٢هـ، وكانت دراستي الأولى في مدرسة الفلاح، ثم هاجرت العائلة إلى جدة، فالتحقت بمدرسة الفلاح وعندما عادت إلى مكة، أكملت دراستي بمدرسة الفلاح بمكة، وعينت بعد تخرجي مدرسًا للأدب العربي والجغرافيا إلى جانب انشغالي بالصحافة وحبي للأدب حتى أنني كنت اعتبر من أسرة جريدة «صوت الحجاز».

وحدث أن كانت البلاد تعيش في جو خاص، وفي ظروف خاصة، فاستدعاني المرحوم فؤاد حمزة* وكان وكيلا لوزارة الخارجية، ومعالي الشيخ محمد سرور الصبان* وكلفاني برئاسة تحرير جريدة «صوت الحجاز»، وكان صاحب امتيازها الشيخ محمد صالح نصيف*.. فعملت رئيسًا للتحرير قرابة ستة أشهر، ثم استدعاني معالي الشيخ عبد الله السليمان وكان آنذاك وزيرًا للمالية وطلب مني العمل في وزارة المالية وذلك في ١٧ رمضان ١٣٥٢هـ محررًا أول، ثم مديرًا لشعبة المقاولات ثم مساعدًا لرئيس قلم التحرير، ثم رئيسًا لقلم التحريرثم مفتشًا عامًا،

مساعدًا للوزارة، ثم رئيسًا لديوان الإرادات العامة، ثم مديرًا عامًا لمكاتب الوزارة في جدة، ثم مفتشًا عامًا، ثم خبيرًا ماليًا.. ثم مدير عام الوزارة.

ومنه يتضح أنني قضيت زهرة شبابي في وزارة المالية زهاء ثلاثة وعشرين عامًا، ثم عينت سفيرًا مفوضًا للمملكة في أندونيسيا، ثم نائبًا لرئيس ديوان المراقبة العام.. ثم طلبت التقاعد... وأخلدت إلى السكينة.. فمنذ الصغر كنت ميالا إلى الأدب... شجعني والدي.. إنني محتفظ بما نظمت في باكورة شبابي في مجلد أعتز به، وأجد فيه دائمًا تطوري النفسي، عالجت كتابة القصة في «صوت الحجاز» ثم صرفتني الصوارف، كنت أكتب تحت اسم: ابن جلا.

لدي مجموعة من الكتب جاهزة للطبع تربو على العشرة، أذكر منها... ترجمة لحياتي.، على نهج كتاب الأيام لطه حسين. والفلك يدور، وهذه مصر، ونظرات في المجتمع والحياة..، وغيرها بالإضافة إلى أربعة دواوين جاهزة، كذلك لدي مجموعة من البحوث والمقالات تقع في مجلدين، إذا تفرغت لهما أنشرهما).

قال عن نفسه في جريدة «البلاد» (١٣٨٤/٧/١١): (... في مستهل حياتي الأدبية كنت منصرفًا - فيما عدا السفر - إلى قراءة القصة طويلها وقصيرها... وكنت أتتبع غرر عباقرتها بلهفة وشغف واستمتاع... وكنت أوثر القصة الروسية والافرنسية بوجه خاص، لبساطتها وصراحتها ولاستكناهها الخلجات النفسية..، فالنفس البشرية هي هي في الغرب والشرق... وفي الشمال والجنوب...

كنت أقرأ لتشيكوف وترجنيف وتولستوي ومكسيم جوركي.، كما كنت أقرأ لأميل زولا وجي دي موباسان وجان جاك روسو، وشاتوبريان وموسيه وفكتور هوجو وأضرابهم... القصة أروع ألوان الأدب وأعظمه تأثيرًا وتجاوبًا مع النفوس).

وقال هو إذ كتب (بقلمه): (ولدت بمكة المكرمة في أواخر شهر ذي القعدة عام ١٣٣٢هـ، وبالتحديد يوم ١٧ من هذا الشهر، هاجرت الأسرة كلها إلى جدة لسفر والدى إلى أندونيسيا، فأدخلوني وأنا في السادسة من عمري إلى المجتمع الأخضر(؟)

التابع لمدرسة فلاح جدة أو التحضيري لها، وتخرجت منه إلى المدرسة واستمرت دراستي بها إلى نهاية السنة الثانية، ولما عاد الوالد من رحلته عدنا إلى مكة والتحقت بمدرسة الفلاح بها حتى تخرجت (فيها) ومكثت عامًا واحدًا أستاذ إملاء في العربي والتاريخ والجغرافيا، وكنت وأنا أكتب بجريدة «صوت الحجاز» ككاتب ناشئ، ثم رأست تحريرها لفترة قصيرة وانتقلت بعدها إلى العمل بوزارة المالية حتى أصبحت مديرًا عامًا لها، ثم انتقلت إلى أندونيسيا سفيرًا للمملكة في عهد الملك سعود..و.. الملك فيصل، وعدت من هناك لأعمل بناء على أمر... الملك فيصل نائبًا لرئيس ديوان المراقبة حين تأسيسه الذي شاركت فيه، ثم استقلت بعد عدة سنوات لأتفرغ إلى أعمالي الخاصة وانتخبت كأول مدير عام لمؤسسة البلاد ثم استقلت لأسباب صحية.

هذه خلاصة موجزة لترجمة حياتي.، وكما يظهر منها فهي ترجمة عادية لشخص عادي). ينظر أدناه. فيلسوف.

كنا نود لو حدثنا قليلا عن حياته الأدبية وعن شعره.. ولكنه لم يفعل وكأنه يضع الشعر من حياته موضع (الكمالي)، والرجل هو المهم في الحياة ثم يأتي الشاعر، أو أن الشعر أمر يخصه وحده... وإلا فلماذا؟.

لمحمد حسن فقي مكانة مرموقة في أدب بلاده، وقد كتب ونظم مبكرًا إلاّ أنه لفت النظر على وجه الخصوص فيما نشر من مطولات تكاد تكون أسبوعية في جريدة «المدينة» خلال سنوات من العقد التاسع الهجري من هذا القرن.

وكانت قصائده من نفس واحد، حتى كأنه نظمها في حالة واحدة، تميل إلى التأمل في الحياة والكون والجمال في نظرة مترفة وراءها ما يقلقها.

ونشر إلى جوار القصائد... يوميات بشكل رباعيات، أي مقطوعات من أربعة أبيات ـ كان نفسه فيها كلها واحدًا كذلك.

إنه يستلهم تجربة واحدة ـ لا بد من أن تكون قاسية، أو أنه رآها على درجة عالية

من القساوة بمقتضى رهافة في الحس، ونقاوة في النفس، وعزة في الخلق، وترفع عن الشكوى المباشرة يستلهمها ولا يحددها أو يصرح بها، وفي هذا سر لديمومتها، وسر لغموض جوانبها على القارئ والسامع.

الشاعر لا يمل التكرار لأنه يرد عليه بصورة مختلفة، والقارئ لا يسأم المواترة لأنه لا يحس بها ولا يفطن إليها.

وتبقى تجربة إنسانية.، ولا يبعد أن يكون لقراءاته الأولى في القصة العالمية أثرها في الفكر والبناء.

ولم يسارع الفقي إلى طبع آثاره على يسر حاله، وحبه للحياة الأدبية وتأليفه عدة كتب، ذكر منها «المنهل»: (نظرات وأفكار في المجتمع والحياة (في جزئين) هذه هي مصر (جزء واحد)، فيلسوف (مجلد واحد)، (مذكرات وأفكار حول الحياة والأجيال)، ترجمة حياة (جزئين) على غرار الأيام لطه حسين، مجموعة قصصية (في جزئين)، بحوث إسلامية: الرق ـ الطلاق تعدد الزوجات (مجلد واحد)، ملحمة شعرية: في رحاب الأولمب).

من شعره الأول مختارات في «وحي الصحراء» و«شعراء الحجاز» للساسي.

يؤلف مجموع شعره قدرًا كبيرًا ذكر «المنهل» الخاص سنة ١٣٨٦ ـ ١٩٦٦، أنه ستة مجلدات مخطوطة ـ وليس في ذلك غرابة أو مبالغة. قال بكري (ص ٢١١): (... زرت الشاعر في منزله بجدة، فأطلعني على ستة دواوين مطبوعة على الآلة الكاتبة يعتزم إصدارها...).

نشر منها مجلدًا واحدًا إبّان نشاطه الذي أشرنا إليه.

١ ـ «قدر ... ورجل»: أصدرته الدار السعودية* (جدة) عام ١٣٨٦ ـ ١٩٦٧ (والمعروف أن الدار تطبع في لبنان).

تقدمه (دراسة وتحليل) للأستاذ عبد العزيز الربيع* مدير التعليم في المدينة المنورة،

جاء في مفتتحها: (نفس تبحث عن نورها)... ذلك هو في رأيي مفتاح شخصية شاعرنا الكبير السيد محمد حسن فقي...) استغرقت من ٥ ـ ١٠١. وما أحسبه وقع على المفتاح، وسيظل الصندوق مقفلا، وقد يكون المفتاح في تجربة حب هي غير اعتيادية، وهو غير ممكن، فإذا كانت التجارب الأخرى في الحياة ومع الناس وخلال الكتب، استحال المجموع مزيجًا من الفكر العاطفي أو العاطفة المفكرة ذوبًا خلال الحرف مصوراً وهو يرتفع ولا يحلق.، إلى المدى الذي يريده، ولكنه لا ينحط، ثم يبدأ الديوان... وينتهي ٣٧٨ ـ ٣٨٢.

الطباعة أنيقة، مصور، مبوب هكذا: من أغوار النفس، عروبة وإسلام، أمم وشعوب، حبي، في موكب الحياة، مراثي، تأملات.

ولا بد من أن يكون هذا الجزء هو الجزء الأول من الديوان الضخم - وإن لم يكتب عليه: الجزء الأول.

جاء في جريدة «المدينة» عدد ٤ ذي القعدة ١٣٨٧ ـ ٢ شباط ١٩٦٨: (الأستاذ الشاعر الكبير محمد حسن فقي يزمع طبع رباعياته وكذلك الجزء الثاني من قدر ورجل)... ولكن متى؟ وتكرر على الأذن سماع الخبر، وما بالرجل حاجة إلى مال أو جاه.

● إذا تجنبته الدراسات فقد يرجع ذاك إلى صعوبة الإمساك به، وإلى أنه ليس من طلاب الضجة والشهرة المباشرة عن هذه الطريق. قد يكون متواضعًا، على ألا نبالغ بالتواضع، فالرجل واثق من نفسه، ومن شعره، وله الحق في ذلك، فما طلب ماليس له، وهو مفكر، وهو يريد هذه الصفة له، وربما ذهب إلى أبعد من حدودها.

إذا تجنبته الدراسات اليوم، فهي تتصيده، وتتحين الفرص، ولا بد من أن تقتحم عالمه، وتكرر المحاولة الشاعر ينظر من عل، والدارس يبحث عن المرقى.

إذا تجنبته الدراسات وقل توارد اسمه في الطليعة التي ترد على اللسان أو الذهن، فإن ذلك راجع إليه حينًا وإلى الألسن والأذهان حينًا، ولكنه يظل معدودًا معروفًا،

كبيرًا في قطره، ولو خرج عن الحدود الجغرافية لوجد فيه الواقعون عليه طعمًا خاصًا ونمطًا متميزًا....

قال الفوزان ٢/٤٨٦: (شاعر العمق والاستبطان، يؤمن بفلسفة التشاؤم التي تدفعه إلى مواصلة البحث عن كل جديد، تتساوى لديه مصادر الثقافة القديمة والحديثة لأن شعاره القوة والأصالة في الأدب(...).

ليس بإمكان كل قارئ إدراك غور مضامين شعره، ولا يتذوق أدبه ويدرك أهدافه من لم يطلع على معاني الطموح والفلسفة والتشاؤم الموجود لدى بعض أعلام الأدب العباسي، أمثال المتنبي وأبي العلاء، وعلى بعض أعلام الثقافة الغربية الحديثة في دعواتهم إلى الفلسفة والقوة والتطور، كما هو في آثار شوبنهاور ونتشه وهجو وديكارت، وبعد الاطلاع على فلسفات هؤلاء يسهل فهم أدب شاعر الغربة الروحية في الأدب الحجازي...).

وقال ٢/٧١٧ ممن كانت آثارهم القصصية محدودة، (قصصه منشورة في مجلة «المنهل» وصوت الحجاز وغيرهما... وله مجموعة قصصية قام بجمعها بعد نشرها بالصحف ولم تطبع بعد).

● ويستحثه ذات يوم الأستاذ عبد العزيز الرفاعي* على أن يشترك (في المكتبة الصغيرة بشيء) من انتاجه فاستجاب فكان «فيلسوف» الحلقة (٣٢) يوليه ١٩٨٠ / شعبان ١٤٠٠، ٨١ ص ص. وكتب في مقدمته يقول: (بعثت إليه بمجموعة، مما استطعت العثور عليه من مقالات كنت أنشرها في الصحف المحلية تحت عنوان (فيلسوف)... ولقد بدأت في كتابة هذه المقالات منذ أكثر من عشرين عامًا بجريدة «البلاد»... ومنذ سنوات قلائل ـ طلب مني الكثيرون من أصدقائي... أن أعاود كتابتها، فاستجبت لرغباتهم...).

يتكون الكتيب من أربع (مقالات) تقوم على الحوار في الخير والشر والجمال والعلم والفلسفة... في (سبيل حياة أفضل)، ويقوم الحوار بين الشيخ ومريده الأثير ـ

والشيخ والمريد هما واحد، هو الفقي نفسه... وما يشغل باله، وقل ما يشغل فكره عاطفيًا، وعاطفته فكريًا...

أما (الأسلوب) فلعله متأثر ـ قليلا أو كثيرًا بطه حسين، ولكن الفقي يبقى هو هو وكأنه صاحب «قدر ورجل».

ـ ترى متى ينشر الجزء الثاني من ديوانه؟ الكتب الأخرى؟ أخبرني الرفاعي بصدور (الرباعيات) في مجلد واحد، عن الدار السعودية، وقد رأيته في قائمة منشوراتها. وهو مستمر على النظم والنشر محتفظًا بنفسه وغزارته، وغموضه الواضح إذا صح التعبير؛ ويظل مستعصيًا على التحديد وكأنه لا يريده[1].

محمد حسن كتبي = حسن محمد كتبي:

محمد حسين زيدان:

في «المنهل» الخاص رجب ١٣٨٦: (ولد سنة ١٣٢٧ بالمدينة المنورة، تعلم في المدينة.. ونال شهادة المدرسة الراقية سنة ١٣٤٤هـ، عين مدرسًا في دار الأيتام بالمدينة... ثم في جمادى الثانية ١٣٥٨هـ عين رئيسًا لكتاب رئاسة مشايخ الجاوى بمكة، ثم انتقل إلى وزارة المالية فعين فيها في عدة وظائف منها مديرية الخزينة العامة ثم تقاعد، ساير الأدب والصحافة السعودية منذ نشأتها).

١ ـ **«سيرة بطل»**: منشورات الدار السعودية للنشر* (جدة)، ط١، ١٣٨٦ - ١٩٦٧ (والمعروف أن الدار تطبع في لبنان) ٥ ـ ٧ ـ ٢٦٢ ـ ٢٦٥.

من المقدمة: (هذه باقة عطرة من سيرة صحابة رسول الله... وقد أصبحت أجيالنا الجديدة في كل شبر من عالمنا الإسلامي، في أمس الحاجة إلى هذا النور...): قدامة بن مظعون، مصعب بن عمير... عبد الله بن جبير، عمرو بن عبسة...، ست وستون سيرة...

• صدرت له ط٢، الرياض، دار الوطن ١٩٧٨/١٣٩٨، ٢٦٥ ص ـ ساعاتي ـ

---

(١) وله شعر يقع في (١١) مجلدًا طبع منها (٢) في بيروت وطبعت ال(٩) الأخرى في مصر و(ترجمة حياة).

حركة.

٢ ـ «**عبد العزيز والكيان الكبير**»: ذكرته «علمية» في عدد يناير ١٩٦٩ ـ شوال ١٣٨٩، قال عنه شكري:(جدة، الأصفهاني، ١٠٤، مجموعة مقالات)، ولدى عناني... مطابع دار الأصفهاني، د.. ت... وذكر المحتويات.

• صدر له «تمر وجمر»، الرياض، المطابع الأهلية للأوفست (١٣٩٩هـ)، ٣٤٠ ص ـ عن عالم الكتب ـ العدد الأول. س ١؛ ومحاضرات عن التاريخ والثقافة.

وأصدرت له «تهامة» جدة: «ثمرات قلم» في سلسلة الكتاب العربي السعودي (٢٨). مطابع دار الأصفهاني للطباعة بجدة ١٤٠١/١٩٨١، ١٤٨ ص. يتناول موضوعات متنوعة في مقالات يغلب عليها القصر، وعلى الغلاف تعريف بالمؤلف: بدأ حياته مدرسًا للتاريخ والمواد الدينية في المدينة المنورة عام ١٣٤٦هـ، ثم تدريس العقيدة السلفية في دار الأيتام فمديرًا مساعدًا لها، عمل سكرتيرًا للمجلس المالي بوزارة المالية بمكة المكرمة عام ١٣٥٨ فرئيسًا للقسم الحسابي، ثم رئيسًا لمحاسبة اللوازم، عمل مديرًا مساعدًا لمديرية الحج فرئيسًا لمالية مكة ثم مديرًا عامًا لشؤون الرياضة، ثم مفتشًا عامًا للحج.

تفرغ للأدب والفكر منذ عام ١٣٧٤، فعين مديرًا لتحرير جريدة «البلاد» ثم رئيسًا لتحريرها ثم رئيسًا لتحرير جريدة «الندوة»، له محاضرات وأحاديث إذاعية، شارك في تأسيس الرابطة الإسلامية مساعدًا لأمين عام الرابطة، يرأس الآن تحرير مجلة «الدارة» في الرياض[1].

ثم أصدرت له تهامة «كلمة ونصف» جدة، شركة المدينة المنورة للطباعة ١٤٠٢/١٩٨٢ وهو مجموعة مقالات قصيرة كان ينشرها أو يذيعها.

كانت الطبعة الأولى من كتابه «محاضرات عن التاريخ والثقافة» سنة ١٩٧٧،

---

(١) توفي سنة ١٤١٢هـ (١٩٩٢م) ـ «معجم الكُتّاب والمؤلفين في المملكة».

القاهرة مطبعة أطلس ١٣١ ص ـ عن ساعاتي.

وط٢، الرياض، مطابع البادية ١٤٠٠، ٢٥٢ ص ـ عن عالم الكتب.

وله: «أيوب بين الإرهاص والمعجزة»، الرياض، دارة الملك عبد العزيز ١٣٩٧، ٢٣ ص ـ ساعاتي.

محمد بن حسين ... نصيف = محمد نصيف:

محمد بن حمد ... ابن لعبون: أبوه حمد بن محمد بن ناصر... ينظر

جلا أبوه من حرمة سنة ١١٩٣، وسكن القصب، ثم ثادق وولد محمد في ثادق (وحفظ القرآن، وتعلم الخط وكان خطه فائقًا، وتكلم الشعر في صغره، ومدح عمر بن سعود بن عبد العزيز بقصائد كثيرة، ثم سافر قاصدًا بلد الزبير وهو ابن سبع عشر (ة) سنة. وصار نابغة وقته في الشعر، وله أشعار مشهورة عند العامة، نرجو الله يسامحه، ولم يزل هناك إلى أن توفى في بلد الكويت سنة ١٢٤٧ من الطاعون العظيم... فيكون عمره ٤٢ سنة، وليس له عقب رحمه الله، وإخوته زامل وعبد الله، ساكنان مع أبيهما في بلد التويم) ـ هذا كلام ابن لعبون الأب المؤرخ في نسخة من كتابه عن ابنه ابن لعبون الشاعر نقلناه عن الشيخ حمد الجاسر في «العرب» ربيع الأول ١٣٩١/ أيار ١٩٧١. وينظر الزركلي (١٠٩/٦) يجعل ميلاده برواية عن الجاسر ١٢٠٥/١٧٩٠ (... مدلجي... من كبار شعراء النبط...) ووفاته بالميلادي ١٢٤٧/١٨٣١.

قال البسام ٢٣٨/١ وهو يترجم للوالد: حمد بن محمد بن لعبون قال الوالد في تاريخه: وفي ثادق سنة ١٢٠٥ ولد الابن محمد بن حمد بن لعبون الشاعر المشهور...

١ ـ **«ديوان ... محمد بن لعبون»:** هو الجزء العاشر من الأزهار النادية التي تصدرها مكتبة المعارف* بالطائف لصاحبها محمد سعيد كمال*، القاهرة مطبعة المعرفة ١١٨ ص: وينظر لمختارات من شعره: ديوان النبط لخالد الفرج* ٦٨/١ ـ ١٦٧.

ومن فوائد الحمدان أن الطبع وقع بالقاهرة دار الجيل، وتنظر كتب عبد الله خالد الخاتم* وخالد الفرج* وعبد الله بن خميس*.

• أصدر يحيى الربيعان (كويتي): ابن لعبون حياته وشعره، الكويت، شركة الربيعان للنشر والتوزيع ١٩٨٢، ٢٠٠ ص - عن عالم الكتب، المجلد الثالث ص ٧٤٧.

محمد خليل عناني:

ولد بمكة المكرمة في ذي القعدة ١٣٢٦ وتعلم بمدرسة الفلاح فيها.، شغل عدة وظائف في المعارف والمالية، ومجلة الإصلاح، ومكتبة الشيخ محمد سرور الصبان، وإدارة مكتب رابطة العالم الإسلامي بجدة - خلاصة عن «المنهل الخاص» ١٩٦٦/١٣٨٦ وفيه: (أديب مقل في إنتاجه ولديه مكتبة قيمة أهداها أخيرًا إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وله صلة وطيدة برجال الأدب والفكر).

١ - «حفلة تكريم خير الدين الزركلي»؟؟ [1] - ذكره «المنهل الفضي» ١٩٦٠/١٣٧٩ في المطبوعات.

محمد بن خليفة النبهاني:

ولد بمكة عام ١٣٠١هـ وتلقى دروسه عن والده*، ثم التحق بالمدرسة الصولتية وتخرج فيها، ثم واصل دراسته بالمسجد الحرام، وتولّى التدريس فيه، كذلك قام برحلة عام ١٣٣١هـ إلى البحرين، وكان يدرس في كل بلدة ينزل فيها، إلى أن وصل إلى العراق، فنزل البصرة وعين قاضيًا فيها، ولم يزل في القضاء إلى أن توفي سنة ١٣٧٠هـ، كذا ورد لدى عمر عبد الجبار في كتابه «دروس من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام» ص ٢٥٢ - ٢٥٥، أما الزركلي (٦/١١٦ - ١١٧) فيقول: (... سافر إلى البحرين في أول عام ١٣٣٢هـ) وهو أصح في هذا من عمر عبد الجبار لأنه ينقل عن كلام للمؤلف (النبهاني) نفسه كما سنرى.

---

(١) نهاية الحلقة (٤٢)، العرب ج٣ ، ٤ س١٠ رمضان١٣٩٥/تشرين ٢ ، ١٩٧٥.

وجعل الزركلي تاريخ وفاته ١٣٦٩/١٩٥٠ وذكر مصادره هكذا: (... جريدة أم القرى ١٣٤٩/٤/١٢، أما تاريخ وفاته فأخبرني به خالد الفرج رحمه الله).

أعاد عمر عبد الجبار كلامه على محمد بن خليفة النبهاني في «سير وتراجم»، ص ص٢٧٥ - ٢٧٧.

١ - «التحفة النبهانية»: إن التحفة النبهانية من الكتب المهمة في تاريخ منطقة الخليج العربي لما فيه من بحث ميداني، ومشاهدات ومسموعات معاصرة، تجعل له قيمة الوثيقة بعد احتياط لما كان يتأثر به المؤلف من كرم يلقاه أو عقيدة تتحكم فيه، وقد حدثنا المؤلف نفسه عن ظروف تأليف الكتاب، والمراحل التي مر بها، فقد صدرت أول مرة هكذا: التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية، تأليف الشيخ محمد بن العالم الفاضل الشيخ خليفة بن حمد النبهاني الطائي، ثم المكي المدرس بالمسجد الحرام، الجزء الأول. حقوق الطبع محفوظة المؤلف ومن بعده لورثته، يطلب هذا التاريخ من محمد خليفة النبهاني بمكة المشرفة في محلة (الشامية)، طبع بمطبعة الآداب ببغداد دار السلام سنة ١٣٣٢، وجاء في خطبته: (... وبعد... لما كان تاريخ أغلب إمارات جزيرة العرب ولا سيما (البحرين) قد بقي مجهولا حتى من أهلها أنفسهم، وكنت قد طفت أغلب تلك البقاع، وتشرفت بمعرفة أمرائها الفخام وسكانها الكرام، وصرت كأحد أبنائها آنفت من أن تبقى عقود حوادثها عاطلة من محاسن الترصيف والتدوين، وصممت على نشر مجمل تاريخها القديم ومفصل تاريخها الحديث، غير أن عدم وجود المؤرخين والتواريخ فيها كاد أن يجعل مطلبنا مستحيلا، ولولا أن الرغبة التي حدت بنا كانت قد تأصلت وأخذت نصيبها من العزم والاهتمام، فنهضنا نبحث في القماطر، ونستنطق مبعثر الأوراق والدفاتر، ونستقري صحيح الروايات وأواثق الروات (الرواة) حتى أحطنا بجل الوقائع وأغلب الحوادث(...) وجل ما نرجوه من أفاضل الكتاب الغيورين أن يمدونا بآرائهم، ويرشدونا إلى مواطن الضعف والخلل، لنستدركه في الطبعة الثانية التي عزمنا

مستعينين بالله على أن تكون أغزر مادة وأكثر تفصيلا...).

ينتهي الجزء الأول من هذه الطبعة بالصفحة ١٣٨ ـ والصفحات صغيرة الحجم، تليها صورة المؤلف فالفهرست ١٤١ ـ ١٤٤.

ثم طرأ ما جعل المؤلف يغير العنوان العام ويستأنف التأليف على وجه التوسع، وقد شرح ذلك في خطبة الطبعة الثانية لهذا الجزء، وقد صدرت هكذا: التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، مزينة بالرسوم، تأليف فريد عصره.. الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ خليفة بن حمد بن موسى النبهاني الطائي ثم المكي المالكي، المدرسين بالمسجد الحرام... كل نسخة غير موقع عليها بتوقيع المؤلف تعد مسروقة، وأيضًا لا يعتمد على صحتها ـ وقد أعدنا النظر في الطبعة الثانية ووسعنا متنه ومبناه. وبسطنا لفظه ومعناه، وزدنا فيه فصولا وفوائد وأمثلة وشواهد حتى كأنه أنشئ إنشاءً مستأنفًا... (الطبعة الثانية سنة ١٣٤٢هـ ـ ١٤٠٢ هـ ش) طبعت على نفقة المؤلف وحقوق الطبع محفوظة له، طبعت بالمطبعة المحمودية لصاحبها ومديرها: محمود علي صبيح... بمصر.

ورد هذا كله على الغلاف، وعد الغلاف الداخلي ص ١، تليه الخطبة وفيها: (... قد يسر الله لي في سياحتي إلى جزيرة أوال في غرة عام (١٣٣٢)، وحصل لي الامتزاج بحكامها أولي الفضل والمجد الرفيعين، فطلب مني بعض فضلائهم أن أجعل تاريخًا يحتوي على ذكر حكامها الحاليين وملوكها الأقدمين..، ونحليه بنبذة من تاريخ أمراء جزيرة العرب (كآل رشيد وآل سعود وآل صباح) ومن ضاهاهم. فأجبتهم لذلك... وسميته (النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة) وتم تبييضه في (١٢ أول عام ١٣٣٢) فتوجهت به نحو العراق لأطبعه به، فأرست باخرتنا في ميناء البصرة في أواخر شعبان، ثم ركبت الباخرة (حميدية) النهرية فأرست بمرفإ بغداد (في ٢ رمضان) المبارك من العام المذكور، فقابلني بها بصدر رحيب صديقي الأعز

الأديب (أحمد جودت بك ابن علي كاظم بك) الموصلي، صاحب جريدة (المنير) الغراء البصرية، فبعد الاستقرار اقترح عليَّ بأن أجعل هذا التاريخ عامًا لجزيرة العرب كلها(...) فأجبته لذلك (...) وسميت الكتاب كله (التحفة النبهانية. تاريخ الجزيرة العربية) ولضيق الوقت عجلت بطبع القسم المختص بالبحرين بخطبة عصرية.

ولما شبت نار الحرب العظمى عجلت العودة إلى البصرة قبل إتمام طبع المذكور، فلما وصلت البصرة وجدت الحكومة العثمانية قد أمرت بسد وجه (الفاو) مدخل البصرة من جهة البحر (في ١٠ ذي الحجة) من العام المذكور، ولم يمكنني مبارحتها إلى البحرين حتى سقطت البصرة في غرة محرم سنة (١٣٣٣) وفي ٢٧ ربيع ثاني أخذت أسيرًا وسلبت من جميع كتبي ومؤلفاتي وفي ضمنها مسودة التاريخ المذكور.

فبلغ حاكم البحرين سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ماجرى عليَّ من المضايقات، فتذاكر مع رئيس الخليج في شأني، فبعد (١٣) شهرًا بزغت عليَّ بشائر السرور (في جا[1] عام ١٣٣٤) بورود خط من الشيخ عيسى إلى حاكم البصرة يستشفعه في إطلاق سراحي لما بيننا من العلاقة، وبالفعل بلغتني دائرة الشرطة ورود التشفع وأحضرت أمام رئيسها وتلى عليَّ خط حاكم البحرين... فبقيت في البصرة مطلوق السراح تحت المراقبة السرية إلى أول الهدنة عام (١٣٣٧) حيث أخذت تمام حريتي، فمن أجل ذا لم أتمكن من جمع التاريخ مرة ثانية على حسب مايرام، لما نابني من مصائب الدهر وعوارض الأيام، وإنما لكثرة طلب الأصحاب مني الجمع له مرة ثانية، تناولت منه بمهمة دون الهمة الأولى، ومع ذلك فأرجو الله أن يحسن

---

(١) (جا) يرمز بها لشهر جمادى الأولى وكان الكُتّاب إلى عهد قريب يستعملون حروفًا يرمزون بها للأشهر يجمعها قولك: (مصرا، رجاج، بشن، لذاذ) فـ(م): (محرم) و(ص): (صفر) و(را): (ربيع الأول) و(ر): (ربيع الثاني) و(جا): (جمادى الأولى) و(ج): (جمادى الآخرة) و(ب): (رجب) و(ش): (شعبان) و(ن): (رمضان) و(ل): (شوال) و(ذا): (ذو القعدة) و(ذ): (ذو الحجة).

الأحوال، ويروق الخاطر والبال، فنطبعه إن شاء الله مكملا على أحسن مايرام، ولكن لما نفدت الطبعة الأولى، لعكوف القراء عليها، ألح عليَّ الأدباء بطبعه مرة ثانية، فرتبته على نسق غير النسق الأول، مع زيادة مفيدة ورسوم عديدة، وأرجو من القراء الكرام أن يرشدوني على مواضع الخلل لأستدركه إن شاء الله في الطبعة الثالثة، عند إتمام جمع تاريخ جزيرة العرب...).

وذكر في هامش على (الطبعة الأولى)، (ولكثرة رواجه قد ترجمت الطبعة الأولى باللغة الانكليزية والذي ترجمها (السيد حسن صديق) رئيس الشرطة في البحرين سابقًا، بأمر من الحكومة البريطانية وأعطته في مقابلة ذلك مكافأة عظيمة).

استغرقت خطبة ط٢ ـ ٦، أتبعها في ص ٦ نفسها ـ ٨ بصورة خطبة الطبعة الأولى... ثم سار الكتاب ص ص ١١ ـ ٢٥٢ـ: (تم بعون الله (٦ ـ تاريخ البحرين) من كتاب التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية المزين بالرسوم: تأليف (...) في شهر محرم عام (١٣٤٣) ويليه (   ).

ومن الرقم (٦) نعلم أنه جعل كتابه أجزاء، يقع منها جزء البحرين السادس، ولكنه لم يستقر على رقم الجزء التالي وموضوعه فتركه بياضًا.

تلا ص ٢٥٢ صورة، ثم (فهرس (٦ البحرين)) ص ص ٢٥٥ ـ ٢٥٨ (فبيان الخطأ الواقع في تاريخ البحرين الجزء السادس) ص ص ٢٥٩ ـ ٢٦٢ فصورة مؤلف الكتاب.

والذي حدث أن الذي طبع بعد ط ٢ من جزء البحرين، هو (٩ البصرة... مزين بالصورة والرسوم...) وقد ورد على الغلاف (الطبعة الثانية سنة ١٣٤٢هـ ١٣٠٢ هـ ش) وهذا غير صحيح بالنسبة لجزء البصرة، لأنه يطبع للمرة الأولى.

وجاءت على ص ٢ خطبة الكتاب بصفحة واحدة، فيها (... هذه نبذ من تاريخ البصرة الفيحاء عجلنا بطبعها حفظًا لها من عوارض الزمان، وتقلبات الحدثان، حيث إن المبيضة الأولى سلبت منا يوم أخذنا أسراء في البصرة، كما وضحنا ذلك في

مقدمـة تاريخ البحريـن، وإن شاء الله سنـعيد النظـر عليه..، ونطبـعه طبعة ثـانية... ـ محمد ابن الشيخ خليفة النبهاني) ويتوالى الكتاب ٣ ـ ٣٩١ (وقد أدخل العمارة مع البصرة) ـ ٣٩٣ ـ ٣٩٥ تقريظ ـ ٣٩٦ (تم بعون اللـه (٩ ـ تاريخ البصرة) من كتاب التحفة الـنبهانية... تأليـف... وهو يحتوي على (٢٨) رسمـا، وكان المؤلف إذا ذاك في البصرة الفيحاء، في شهر... (١٣٤٤) ويليـه الجزء العاشر تاريخ المنتفق ـ ٣٩٧ ـ يح فهرس ٩ ـ البصرة) وعلى ص ٤٠١ ـ ٤٠٢ (مؤلفات المؤلف).

١ ـ «مؤنس العزب تذييل سبائك الذهب في أنساب العرب»

٢ ـ «التحفة النبهانـية في تاريخ الجزيرة العربية» (الطبعة الثانـية) وهي محتوية على (١٢) جزءاً مزينات بالرسوم وهاك تفصيلها:

أ ـ المقدمة. الحجاز. مكة المشرفة. المدينة المنورة. جدة. الطائف. رابغ وتوابع كل.

ب ـ اليمن. صنعاء. عسير. عدن. لحج. وتوابع كل قسم.

ج ـ حضرموت. مكلا. والشحر. المهرة.

د ـ مسقط. زنجبار. الكونغ.

هـ ـ عمـان. أبو ظبي. دبي. الشـارقة. رأس الخيمة. أم الـقوين. العجمـان. وتوابع كل منها.

و ـ جزيرة البحرين. وحكامها آل خليفة.

ز ـ الأحساء. القطيف. العقير. الجبيل. قطر وتوابع كل.

ح ـ الكويت. وآل صباح.

ط ـ البصرة. الزبير. القرنة. العمارة. وتوابع كل قسم.

ي ـ المنتفق، وآل سعدون. سوق الشيوخ. الناصرية. قلعة صالح. وتوابعها.

يا ـ آل رشيد. وحايل. والجوف. والقصنيم.

يب ـ آل سعود. الرياض. الدواسر. الخرج والأفلاج.

٣ ـ «التحفة النبهانية شرح المنظومة البيقونية». في مصطلح الحديث.

٤ ـ «خلاصة الهيئة النبهانية عن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأدلة العقلية في إثبات الحركة الشمسية حول الأرض سنويًا ويوميًا».

٥ ـ «التذكرة النبهانية في وضع الاسامي للمخترعات العصرية والاكتشافات الزمانية، وتعديل بعض الألفاظ العامية».

٦ ـ «قطف الأزهار في معرفة المعادن والأحجار».

٧ ـ الثبت المسمى «سلاسل العقيان من أحاديث الشيخ محمد بن خليفة آل نبهان».

٨ ـ «النَّيِّرَان، في التاريخ وتخطيط البلدان».

٩ ـ «إرشاد السالك، شرح أوضح المسالك» (نظم العمروسي).

١٠ ـ «الملحمة النبهانية، شرح المنظومة الشمقمقية».

١١ ـ ديوان صغير جدًا.

١٢ ـ «ثمرات الخرائط في رسم البسائط»...

يليها مؤلفات والد* المؤلف (٤٠٤ ـ ٤٠٥): تطلب هذه الكتب من المؤلف باسم... في البصرة ومن والد المؤلف... (في مكة المشرفة، ومن الشيخ عبد العزيز ابن عيسى الجامع في البحرين (جزيرة المحرق)، ثم ص ص ٤٠٦ ـ ٤٢٥ بيان الخطأ والصواب، ٤٢٣ ـ ٤٢٧ على أبو سريح المعمَّر، ٤٢٨ (المكتبة المحمودية التجارية لصاحبها محمود علي صبيح).

لقد وردت مؤلفات الشيخ محمد ابن الشيخ خليفة النبهاني في إعلانه على وجه يدل على أنها مطبوعة، وليس لدينا ما ينفي أو يثبت حتى إن عمر عبد الجبار نقلها عن الإعلان كما هي بعد أن أخر الكلام على أجزاء «التحفة النبهانية» ومما قاله عمر عبد الجبار بعد تعداد المؤلفات:

(أرأيت كيف يكون النشاط في سبيل نشر العلم ومحاربة الجهل؟ أرأيت كيف تستغل الرحلات لما فيه نفع الناس وتخليد الذكر الطيب؟.

لقد هاجر الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ خليفة النبهاني من وطنه ومسقط رأسه إلى جزر الخليج العربي والعراق فلم يستعذب الراحة ويركن إلى الدعة، ويندفع وراء الترف وملذاته، وإنما كان يحمل في يده بذور العلم، فيخفيها في كل أرض نزل فيها، ويتعهدها بسقيه حتى تنمو وتؤتي أكلها وتتسع لها العقول، وتتفتح أمامها الآفاق.

ولئن فاتني الاستماع إلى درسه بالمسجد الحرام، لم يفتني دراسة كتبه والانتفاع بذخائرها استمع إليه وهو يحدثنا في تاريخه عن بلد الزبير إذ يقول: تقع الزبير في واد كان يسمى (وادي النساء) لأن النساء كنَّ يظهرن إليه ويلتقطن الكمأة، ثم سُمّيَ (وادي السباع) لأن (أسماء بنت ديم) كانت به، فمرّ بها وائل بن قاسط فرآها منفردة في خبائها، فهمَّ بها فقالت له: والله لئن هممت بي لأدعون أسبعي. قال: ما أرى في الوادي غيرك فصاحت (...) فجاء أولادها يتعادون بالسيوف، فقال وائل: ما هذا إلا وادي السباع فظل على هذا الاسم إلى أن دفن فيه الزبير بن العوام عام ٣٦هـ(...) فسمي باسمه...).

لقد صار المعلوم لدينا وبمساعدة الأستاذ محمد بن عبد الله الحمدان كذلك طبع أربعة أجزاء من «التحفة النبهانية» هي: السادس عن «البحرين» ط٢، ١٣٤٢ بـ ٢٦٢ ص. الثامن عن «الكويت» (ط١، ١٣٦٨هـ ب ٢٢٤ص)، التاسع عن

(البصرة) (١٣٤٢هـ ب ٤٣٠ ص. يذكر الأستاذ الحمدان أنها الثانية، وقد أعاد مركز دراسات الخليج بجامعة البصرة طبعه تصويراً، العاشر عن (المنتفق) (١٣٤٤ هـ ب ١٩٠ ص)، يذكر الأستاذ الحمدان أنها الثانية). ويقول الأستاذ الحمدان: (زار مكتبة قيس أخ أحسائي فاضل، وذكر أن لديه الجزء الخاص بالأحساء...، وحين يذكر الحمدان (ط٢) يعتمد على رؤية مباشرة للأجزاء نفسها، ولكني أشك في أن تكون طبعة ثانية لغير جزء البحرين..

كان من معاصري الشيخ محمد ابن الشيخ خليفة النبهاني في البصرة الشيخ محمد أمين الشنقيطي (١٢٩٣ - ١٣٥١هـ/ ١٨٧٦ - ١٩٣٢م)، وقد ألف عبد اللطيف الدليشي الخالدي عن الشيخ الشنقيطي كتابًا (صدر عن وزارة الأوقاف ببغداد في ١٤٠١ / ١٩٨١) جاء فيه (ص ٢١٤): (أما زملاؤه ومعاصروه في البصرة، ومن غير المناوئين فمن أشهرهم: ١-الشيخ محمد بن خليفة النبهاني: قصد هذا الشيخ البصرة سنة ١٣٣١ قادماً من الهند، وهي السنة التي استدعي فيها الشنقيطي لزيارة الكويت أول مرة، وبقي النبهاني حتى وفاته في البصرة سنة ١٣٧٠هـ واشتغل في تلك الفترة من حياته بنشر العلم والمعرفة حيث ألف عدداً من الكتب، واشتغل بالتدريس، وفتح مدرسة سميت باسمه، وقد أفردنا له ترجمة خاصة به لما له من أثر حميد وشهرة في دعم الحركة العلمية الدينية لا تقل عن أهمية وشهرة الشنقيطي في البصرة في هذا المجال..).

ومضى الدليشي الخالدي يعدد المعاصرين والزملاء في البصرة في مدينة الزبير خاصة (ص ص ٢١٤ - ٢٢٣). جعل الدليشي الخالدي كتابه عن الشيخ محمد أمين الشنقيطي حلقة أولى في سلسلة عزم على تأليفها ونشرها بعنوان عام هو: من أعلام الفكر الإسلامي في البصرة، قال الدليشي الخالدي في مقدمته ماينص على أن الشيخ

محمد الخليفة النبهاني داخل في هذه السلسلة التي سيتابع البحث في تراجم أعلامها، وورد في الكتاب نفسه ما يؤيد طبع جزء (المنتفق) من «التحفة» وزاد أن ذكر له في مصادر بحثه: «شرح البيقونية»، وقال ص٢٧٥ (البيقونية: منظومة في مصطلح الحديث للشيخ عمر بن محمد بن فتوح الدمشقي الشافعي... وعن شرحها من المتأخرين الشيخ محمد بن خليفة النبهاني المتوفى سنة١٣٧٠...) ولم يميز المؤلف لدى ذكر مصادره مخطوطًا من مطبوع.

محمد الدريبي = محمد بن عبدالعزيز...

محمد راسم: محمد أحمد راسم.

١- **«الأسس الاقتصادية»:** تأليف سلفرمان Selver Man تعريب محمد راسم، مدير غرفة تجارة جدة (سابقًا)، جدة، المؤسسة العربية للطباعة١٣٨٤/١٩٧٤. ٥-٩٧+٣.

محمد بن رسول الحسني البرزنجي ثم المدني[1]:

١- **«الإشاعة لأشراط الساعة»:** ط١، مطبعة ومكتبة المشهد الحسيني بمصر، ١٣٧٠، ٢٠٠ص.

محمد رشاد سروجي = رشاد سروجي.

محمد زارع عقيل :

من جازان (جيزان)، ولد سنة١٣٣٩ في مدينة جازان، وتعلم القراءة والكتابة في مدارسها الوطنية، والتحق بعد ذلك بحلقة عالم جازان وقاضيها الشيخ عقيل بن أحمد حسنين.

ثم عقد مع رفاقه ناديًا أدبيًا، وفي هذا النادي تهيأت له دراسات في التاريخ وفي

---

(١) ولد عام١٠٤٠ في (شهر زور) وتوفي عام١١٠٣ في المدينة، وانظر ترجمته في «الأعلام» للزركلي وفيه (محمد بن عبد الرسول) والتعبيد لغير الله لايجوز.

القصة، شغل عدة وظائف على التدرج حتى وصل إلى رئاسة محاسبة البلدية، ثم عين مديرًا للأراضي ومحاميا شرعيًا[1].

وهو رائد القصة في الجنوب - عن المنهل الخاص.

وينظر «المنهل الفضي» وفيه ولد في سنة١٣٣٦... والشيخ عقيل بن أحمد حسنين... ورفاقه في النادي محمد السنوسي (ينظر محمد علي السنوسي) ومحمد أحمد عيسى العقيلي*.

١- **«أمير الحب»** : قصة تاريخية من العصر الأموي، جدة، مطابع الأصفهاني وشركائه، ٧-٩ مقدمة عبدالقدوس الأنصاري* - ١٣- ١٥٧-١٥٩-١٦٠ ص ص (خبرها في مجلة المنهل شعبان ١٣٨٦/١٩٦٦).

في خبر بجريدة «المدينة» ١٣٨٧/٨/١: أمير الحب... نشرها المؤلف مسلسلة من قبل في مجلة «المنهل» قدم لها الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري.

نشرت قبل مسلسلة في مجلة «المنهل» - جدة، ١٣٨٥ - آخر حلقاتها أي السابعة في عدد محرم ١٣٨٦-ابريل١٩٦٦.

٢- **«ليلة في الظلام»**: قصة اجتماعية هادفة... القاهرة، دار الكاتب العربي ١٣٨٠ - قدم لها عبدالقدوس الأنصاري - في أوراقي، أظنها عن حاشية في مجلة المنهل. ولدى يحيى: ١٩٦٠م.

ملاحظة : ذكر المؤلف آثاره المخطوطة على الصفحة١٦٠ من قصة «أمير الحب».

١- «الوفاء» (مجموعة من قصار القصص نشر منها في المنهل: قلب الأسد، الفارس الملثم، عائشة بنت المعلم، الوفاء، مناجاة هُدْهد، جهاد امرأة، سيصدر قريبًا).

٢- دراسات : تهامة في التاريخ، اعرف بلادك، ومقالات - سيصدر قريبًا.

٣- الموهبة الفنية في القصة وفي الأدب العربي - سيقوم بطبعها...

---

(١) توفي سنة١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) - «معجم الكُتّاب والمؤلفين في المملكة».

• لا أحسب أنه أصدر منه شيئًا.

محمد الزايدي :

١- «فن كرة القدم»: ١٣٨١ (عن شكري: الطائف، ١٠٦ص).

محمد سرور الصبان :

جاء في «وحي الصحراء»: (محمد سرور الصبان: ولد - بالقنفذة في عام١٣٢٠هـ وفيها تلقى علومه الأدبية، ولما نشبت الحرب العثمانية الإيطالية تحولت أسرته إلى مكة فالتحق بمدرسة الخياط، ثم انصرف إلى الاشتغال بمحل والده التجاري، وفي عام١٣٣٦ عين كاتب يومية بإدارة بلدية مكة، ثم رقي إلى وظيفة محاسب، فرئيس كتاب، ولما شكلت حكومة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود المعظم البلدية عام١٣٤٣ عين بنفس الوظيفة، ثم انتخب عضوًا فسكرتيرًا للمجلس الأهلي، وعلى أثرها اعتقل ضمن المعتقلين السياسيين، وأفرج عنه بعد فتح جدة، وعين معاونًا لأمين العاصمة، وفي أوائل عام١٣٤٦ نفي إلى الرياض بتهمة سياسية وبقي مسجونًا إلى موسم عام ١٣٤٧، حيث عفي عنه، فأخذ يشتغل بالأعمال التجارية حتى عين رئيسًا لقلم التحريرات بوزارة المالية ثم مديرًا لإدارتها....).

أعاد الساسي* أكثر هذا الكلام في كتابه «شعراء الحجاز في العصر الحديث» وزاد: (وقد أجريت بعد ذلك تشكيلات عامة في وزارة المالية، فتعين وكيلاً مساعدًا لوزارة المالية، وقد مكث مدة طويلة يعمل في هذه الوظيفة إلى أن صدرت الإرادة السنيّة الملكية بترفيعه وتعيينه مستشارًا عامًا لوزارة المالية... وفي أثناء ذلك... صدرت الإرادة الملكية الكريمة بمنحه لقب وزير مفوض، من الدرجة الأولى).

وأعاد «المنهل» الخاص بأدباء المملكة أكثر الكلام وزاد: (ومنح لقب وزير مفوض من الدرجة الأولى ووكيل وزارة فوزير مالية... ثم عين أمينًا عامًا لرابطة العالم الإسلامي).

وقد ترجم الصبان باختصار جدًا في كتابه «أدب الحجاز» المطبوع سنة١٣٤٤ص

٧٩: (أنا محمد سرور الصبان ولدت في أواخر سنة١٣١٦ هجرية في إحدى مدن الحجاز - وليس بالطبع مكة - وتعلمت القراءة والكتابة والتجويد والحساب فقط لاغير - في جدة ومكة - في المدارس التي كانت موجودة في ذلك الحين، وتركتها إلى الحياة العملية من غير أن أتم دروسي ولم أكن في حياتي سعيدًا قط، بل على العكس كنت معذبًا ولا أزال متألمًا ولا أدري هل كتب لي في صحيفة القدر أن أتمم مابقي من عمري كما أمضيت الشطر الأول منه، أو أن هناك حياة سعيدة تنتظرني من وراء حجب الغيب، على أني في كلتا الحالتين لا أشعر إلاَّ بالألم، ولا أعيش إلاَّ به، وليس للآمال عندي مجال ولا مطمع وقد قال المعري :

تعب كلها الحياة فما أعـ   جب إلاَّ من راغب في ازدياد

وإذا كان لي من رجاء في هذه الحياة فليس إلاَّ التضرع إلى الله تعالى بأن يمد في عمري حتى أرى أقوامي العرب في بحبوحة السعادةو يرفرف عليهم لواء الاستقلال التام في أقسام الجزيرة، وما ذلك على الله بعزيز.

أما صورتي ... فهي ... لون أسود فاحم، يضاف إليه طول القامة كأنك أمام عمليق من العمالقة...).

وذكر أنموذجًا من شعره :

جل الأسى وتتابعت زفراتي   ودنا المشيب فقلت حان مماتي

من لي بشعب عالم متنور   يسعى لهدم رذائل العادات

من لي بشعب باسل متحمس   حتى نقوم بأعظم النهضات...

.. وأنموذجًا من نثره بعنوان: «لا إصلاح مع الرياء»: أيها الرفاق! نحن اليوم على مفترق الطرق. فإما سعادة دائمة وإما شقاء واقع، لقد تقلص ذلك الماضي على مافيه من خير وشر، وأصبحنا إزاء حالة جديدة وتطور عظيم، إذا نحن لم نسر فيه على منهج قويم، وبقدم ثابتة، لانأمن العثار، ونسقط في هاوية لامخرج لنا منها.

... لقد تعود قادتنا من أبناء أبينا... الرياء في كل شيء... سيروا بنا.... نتنافس في جلب المفيد إلى الأمة...).

للصبان منذ البداية أهمية كبيرة في الأدب الحجازي الحديث لما شجع وعمل، قال الساسي (هو زعيم الحركة الأدبية منذ نشأتها، ومن أصحاب الرعيل الأول...).

وجاء في «المنهل» الخاص بأدباء المملكة: (... بتشجيعه المادي والأدبي للأدباء وبمكتبته التي فتحها بمكة لناشئة الأدب يعتبر الرائد الأول لحركة الأدب الحديث في البلاد).

هو كاتب، ناظم، توقيعه المستعار (أبو فراس) وعد ورثته على لسان ولده عبدالرحمن - في كلمة نشرها في «العرب» - بالمحافظة على مكتبته الثمينة.

في كتابه «أدب الحجاز»، وفي «وحي الصحراء» وكتاب «شعراء الحجاز» نماذج من شعره ونثره ومكانه من الأدب مكان الريادة التي لاتنازع.

ويبدو أن الأعمال العامة والأشغال الإدارية جارت -مع مر الزمن - على الجانب الأدبي منه.

تحدث عنه الأستاذ محمد علي مغربي* في كتاب «أعلام الحجاز» ص ص٢٢١-٢٣٤ وقال : (طويل... داكن البشرة... حسن الخلق... أكرم من عرفت من الرجال. ولد ... بمدينة جدة كما ورد في ترجمته التي كتبها عن نفسه في كتاب «أدب الحجاز» في أواخر عام١٣١٦ هجرية [لم يذكر جدة، وإنما قال: [في إحدى مدن الحجاز - وليس في مكة بالطبع) وهي تفسر عادة بالقنفذة] وتعلم في مكة، ثم في مكتب صادق بمدينة جدة، بعد أن هاجر والده الحاج سرور الصبان إليها، حيث كان يدير أعمال أسرة الصبان، وكانت يومها من أكبر البيوتات التجارية التي تخصصت في تصدير الجلود.

وفي أوائل العهد السعودي كان موظفًا بأمانة العاصمة بمكة المكرمة، كما كانت له مكتبة لبيع الكتب يعمل فيها أخوه المرحوم الشيخ عبدالله سرور الصبان، وفي السنوات

الأولى من العهد السعودي استقدمه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز إلى الرياض، وبقي بها بعض الوقت، ثم عادبمعية جلالته إلى الحجاز، وكانت قد اتصلت أسبابه بأسباب المرحوم الشيخ محمد الطويل في الرياض، وقد عادا معًا إلى الحجاز بمعية المغفور له الملك عبدالعزيز، فأسند الشيخ محمد الطويل إلى الشيخ محمد سرور إدارة شركة القناعة للسيارات بمكة المكرمة، والتي كانت رئاستها للشيخ محمد الطويل...، وفي شركة القناعة للسيارات اتصلت أسبابي بأسباب المرحوم محمد محمد سرور الصبان...، وقع اختيار معالي المرحوم الشيخ عبدالله السليمان على الشيخ محمد سرور ليتولى إدارة قسم التحريرات في وزارة المالية...، ومالبث أن أسند إليه منصب مدير عام وزارة المالية، وكانت وزارة المالية* إذ ذاك هي كل وزارت الدولة تقريبًا...، وقد استطاع الشيخ محمد سرور أن يحسن العمل في وزارة المالية، فالتحق بها في عهده صفوة المثقفين إذ ذاك، فحسنت لغة الكتابة في الدواوين بعد أن عمل فيها أدباء معروفون كالأساتذة عبدالوهاب آشي* ومحمد حسن فقي* ومحمد حسن كتبي* وأحمد قنديل* وكلهم كتاب وشعراء بارزون، وكانوا جميعًا يعملون بالتدريس في مدارس الفلاح بمكة وجدة، وبالمدارس الحكومية، وكلهم تولى رئاسة تحرير «صوت الحجاز» في وقت من الأوقات، وللشيخ محمد سرور مأثرة أدبية كبرى، ينفرد بها حين يكتب التاريخ الأدبي للحجاز، فقد كان أول من أصدر كتاب «أدب الحجاز» وكتاب «المعرض» وكتاب «خواطر مصرحة» للأستاذ محمد حسن عواد*... وله ... مآثر كثيرة فقد طبع ونشر على نفقته كتبًا كثيرة جليلة، منها كتاب «تفسير معاني كلمات القرآن» للشيخ محمد حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية، وكتاب «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» للفاسي - وكتاب «الصحاح» (١) للجوهري بتحقيق الأساتذة أحمد عبدالغفور عطار* وعبدالسلام هارون (مصري)، وكتاب «جواهر العقود ومدارج السالكين وشذرات البلاتين» وكتاب «الإنصاف» في الفقه وهو أحد عشر مجلدًا وديوان شاعر العرب الكبير فؤاد الخطيب* - وغيرها.. وكانت هذه الكتب تطبع

(١) «الصحاح» طبع على نفقة حسن شربتلي-الثريّ المعروف.

وتوزع على نفقته بغير مقابل... كما أن الشيخ محمد سرور كان مؤسس ورئيس الشركة العربية للطبع والنشر التي اشترت جريدة ومطبعة «صوت الحجاز» من صاحبها المرحوم محمد صالح نصيف*.

.. بقي.. في منصبه... وتقلبت به الأيام في هذا المنصب علوًا وسفلاً.. وبعد تولي الملك سعود العرش... واستقالة الشيخ عبدالله السليمان من وزارة المالية، عين الشيخ محمد سرور وزيرًا لها في أول وزارة رسمية يرأسها... فيصل، واضطربت الميزانية وحلت أزمة وكان الشيخ.. قد سافر إلى أوربا للعلاج، ولكنه أقيل من منصبه قبل عودته إلى المملكة....).

بقي في مصر، وبعد عودته أسندت إليه الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي حين تأسيسها وكان يعمل فيها دون مقابل.

١- **«أدب الحجاز»**: أو صفحة فكرية من أدب الناشئة الحجازية شعرًا و نثرًا، جمعه ورتبه محمد سرور الصبان، طبع على نفقة المكتبة الحجازية بمكة المكرمة - القاهرة، المطبعة العربية بمصر - شارع المزين بالموسكي - وصاحبها خير الدين الزركلي*.الإهداء: إلى شبان الحجاز وناشئته الأدبية... مكة المكرمة في ٢٠ رمضان ١٣٤٤ .وفيه مقدمة تعد وثيقة للوضع الأدبي آنذاك، مؤرخة ٥شوال ١٣٤٤.

الكتاب مقسم إلى قسم المنظوم وقسم المنثور يعرف بالأديب بسطر ويختار له ٢-٣-٧-٣٣-٨٨+٢، على ظهر الكتاب: المكتبة الحجازية بمكة المكرمة لأصحابها محمد سرور الصبان وإخوته، في قسم المنظوم: عبدالوهاب آشي*، محمد صبحي [1]،محمدحسن عواد*، محمد عمر عرب*، محمد صلاح خليدي، محمد سعيد العامودي*، عبدالقادر عثمان، عبدالوهاب النشار، وفي قسم المنثور: محمد جميل حسن، حامد كعكي، محمد سعيد العامودي، عبدالوهاب الآشي،

(١) هو محمد صبحي طه، حلبي الأصل، له شعر نشر في «بريد الحجاز» أثناء حصار جدة بتوقيع (فتى البطحاء) ثم بعد استسلامها ذهب إلى الحديدة، وهناك توفي.

عثمان قاضي، محمد حسن عواد، محمد البياري، محمد علي رضا، محمد عمر عرب، عبدالوهاب النشار، عبدالله فدا، محمد شيخ حمدي، محمد سرور الصبان (شعر ونثر).

والطابع العام: صدق اللهجة والحماسة إلى الاصلاح الاجتماعي والفكري والسياسي، ودعوة إلى النهضة مقابل ذم للجمود السابق، وتأثر بالأفكار العربية في مصر والشام والعراق، وسعي للاستقلال والتميز، مع قصد إلى التفنن في الأداء، وتحقيق قسط لابأس به في ذلك، بما يعد بالكثير في الميادين المطروقة، وإذا كان الأدب غالبًا عليهم، جاريًا في دمائهم وأعصابهم فإن منهم من توقف وانقطع عن النتاج والمسيرة، وشغلته التجارة أو أشياء أخرى في الفكر والعمل، ليست مواصلة للأشياء السابقة، ومنهم من استمر يجمع بين العمل الجديد، والفكر الجديد والأدب، وتميز العواد بينهم كلهم بالحياة الأدبية.

مناسب أن تقوم دراسة موضوعية للمسيرة الأدبية - الفكرية خلال التغير السياسي، والمذهبي، وتغير الحكم والحاكم.

ولم يرد في الكتاب اسم أحمد الغزاوي مع أنه شاعر مرموق، وسنرى أنه نقل ولاءه من الهاشميين إلى السعوديين بدرجة واحدة.

يبقى الكتاب مرجعًا على قدم العهد به، طبع ثانية - القاهرة١٣٧٨، مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية، ١٦٠ ص ص- ١٩٥٨م.

وطبع ثالثة - جدة، دار الأصفهاني وشركاه، ١٣٨٣، ١٦٠ ص ص وسيعاد طبعه... وربما تحقيقه وطبعه... ينظر عنه وعن أثره: محمد علي مغربي* في كتابيه: «أعلام الحجاز» و«ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز».

جاء في المقدمة: (أقدم بين يدي القارئ الكريم صفحة فكرية وجيزة من شعر الشبيبة الحجازية ونثرها، لهذا العهد، ولأول مرة في التاريخ الأدبي لهذه البلاد، بعد فترة طويلة، وقرون كثيرة، قضى بها سوء الطالع لهذه الأمة، ولهذا الوطن، أن يكون علم الأدب

فيها غريبًا، والأديب مبتذلاً، طريد الأمراء وأعوانهم، من الذين قالوا إنهم علماء، وكأن العلم كل العلم عند القوم قشور من الخلافات المذهبية والفروضات الفقهية [...].

أما قرض الشعر وروايته والنظر في كتب الأدب، فكان الاشتغال بها مما لايليق، والترفع عنها من الكرامة، فلم يكن للعلم دور يجد فيها الطالب المتعطش طلبه من العلم والأدب، اللهم إلا مدارس ابتدائية ضيق عليها الخناق، لاتتعدى حدًا محدودًا لها، وإلاّ كتاتيب بسيطة، يفك فيها الطالب الحرف، ثم يترك حبله على غاربه يشرّق أو يغرب، ولم يكن يدرس في المسجد الحرام إلاّ طرف [طرفا] من العلم، يتلقاه أنماط من الأهلين والمجاورين على نية الفتوح والبركة لهم، أو على نية العيش لمعلميهم.

على ذلك نشأت جل الشبيبة، وعلى مثل ذلك درج أباؤنا والأجداد منذ ذلك العهد الذي تهدم فيه بنيان العلم في هذا البلد المقدس واندكت فيه صروح الأدب والأدباء.

ولقد هبّت نسمة عذبة من العلم منذ بضع سنين، اغتنم فيها الفرصة نفر من المخلصين من رجال هذه الأمة، فبعثوا في نفوس الشبيبة روحًا قوية من الإقبال على التعليم، وكان الأمل عظيمًا أن تزدهر البلاد بشبيبة متعلمة، كاملة العدة الأدبية، دعامة قوية وأساسًا متينًا لنهضة علمية كبرى، تعيد إلى الحجاز وربوع الحجاز مجده التالد، وثروته الدينية والأدبية التي كانت له في السابق.

ولكننا، والأسف ملء نفوسنا، لم نلبث حتى رزئنا في هذه النهضة فأقصى البعض من القائمين بنشر العلم وتربية النشء، ووضع الآخرون بين المطرقة والسندان، وهكذا ماتت هذه النهضة، وهي في المهد لم تدرج بعد، ولم يكتمل نماؤها، ولكن ذلك لم يفت في عضد المخلصين، فهيأوا لإعادة النهضة، وتثبيت أركانها نفرًا من الطلبة، كانوا يقومون بتثقيفهم وتهذيبهم بقدر الإمكان، في جو من الصمت والانزواء، وعلى يد هذا النفر وبإخلاص ظهرت في البلد روح قوية متشبعة بحب العلم والأدب، والتطلع بلهفة وحرارة إلى ساعة الخلاص، هي إرادة قاسية لا يروقها ولايعجبها وجود رؤوس مفكرة مستنيرة في الأمة، تكون مصدر نهضة صادقة تعلم الناس حقهم في الحياة،

وحقهم في الحرية، إذ ترى في ذلك جرثومة خطر على كيانها، وأداة ساحقة لطغيانها وعبثها بمقدرات الشعب المادية والأدبية، لذلك كانت هذه الإدارة تكافح العلم والأدب، كما تكافح عدوًا جبارًا بعين يقظة، وعزيمة صادقة في الضرب، بقسوة وحقد وحنق، على يد كل من يظهر عواطفه بانتقاد،أو يعمل على نصرة العلم، أو تنشيط التعليم، أو يفكر في تثقيف الناشئة على الروح التي تريدها هي.

هكذا كان وهكذا شاء الله لهذه الأمة، ولهذا الوطن التعس البائس المنكوب، أن يبقى وأن يعيش عاطلاً خاملاً فقيرًا في الأخلاق وفي العلم وفي الثروة، ولعمر الله ليس من شيء أشد وأنكى على نفس الحر المخلص لدينه ولوطنه ولقومه من أن يرى وطنًا كالحجاز كان مصدراً للنهضات الدينية والأدبية في العالم الإسلامي والعربي، والنور الذي أضاء منه الشرق والغرب، وكان مصدر أبطال العالم الأفذاذ، وكان الجرثومة الحية، والمادة المتينة لانقلاب هائل عم الكرة الأرضية، وغير من نظمها ومن أفكارها، ومن لغتها ومن دينها، ومن أخلاقها، فأدخل في سلطانه وفي دائرته الدينية والأدبية أممًا شتى، وقلب العالم رأسًا على عقب، فأخرجه من حيرة دينية، ومن فوضى أخلاقية، ومن همجية وجهل مطبق إلى المثل الأعلى، إلى أسمى الغايات، وأنبل المقاصد لخير الإنسان، في جميع مرافقه - أن يعود اليوم فقيرًا في كل شيء، وفي الدرك الأسفل من الفقر المادي، بل عاد شرًا مما كان عليه في أيام جاهليته الأولى.

تقطعت أسبابه، وتفككت أوصاله، فأضحى واهن القوى، مثخنًا بجراحه، متجرعًا غصص الآلام، ومضض الأيام مما أصابه من الضربات المتوالية، والنكبات القاسية، من الفاتحين من غير أبناء وطنه، ومن أبنائه الذين خذلوه وعقوه، فلم يعملوا لغير أنفسهم، ولم يعطوه حقه، ولابعض حقه، مما يجب له من العمل على ترفيهه، ورفعة شأنه، بما يقتضيه مقامه الأدبي والديني واللغوي في العالم العربي والإسلامي بل منزلته في العالم الإنساني.

إذا كان لنا من رجاء نقوله لكل من يحس للحجاز بعطف أو يمت إليه بنسب ديني أو أدبي أو جنسي، فلا نقول أكثر مما قاله فخر الحجاز والعالم الإنساني عامة - محمد ﷺ - «ارحموا عزيز قوم ذل»..

١١٤١

وإذا كان لنا من أمل نرجوه، ونطلب بحرارة أن تحققه لنا الأيام، فلا شيء أكثر من حرية صحيحة، ونهضة صادقة، تعيد إلى الحجاز والحجازيين مجدهم المندثر، وكرامتهم التي يستحقونها، وما ذلك على الله بعزيز ولكل كتاب أجل، ولكل أجل كتاب.

وبعد: فإني أصدر هذه المجموعة الشعرية والنثرية من عمل شبيبة اليوم، وأنا شاعر بما فيها من قصور، وأنا شاعر أن قيمتها الأدبية ربما لا تساوي شيئًا في سوق الأدب، بل ربما تكون محل سخرية من البعض كما تكون محل عطف وتشجيع من آخرين.

كل ذلك اعتلج في نفسي، وكان سبب إقدام وإحجام طويلين مني، ولكني اعتزمت أخيرًا إصدار هذه المجموعة، كما يراها القارئ وبما فيها من قصور، وبما فيها من عجر وبجر، أو نفائس ودرر، وليس لي -علم الله- من باعث إلى ذلك إلا الغاية النبيلة التي أرمى إليها، وإنما الأعمال بالنيات.

ولو لم يكن من وراء عملي هذا إلاّ إعلامٌ للناس في هذا البلد، وفي خارجه، أن هنا شبيبة تحب العلم، وتنظر بغيرة نزيهة وحسرة حزن عميق إلى مايتمتع به شبان بقية البلاد العربية من البسطة في العلم، والحصول على ما تتعطش إليه نفوسهم من مناهله العذبة، وهم محرومون مطاردون، مضروب على أيديهم مَحُول بينهم وبين طلبتهم وغايتهم بسد منيع لاتستطيع حيلتهم أن تصل بهم إلى غايتهم وإلى مايريدون وما يؤملون، وإلاّ - بلاغ أن هنا شبيبة تريد ولايمنعها من إرادتها شيء أن تأخذ حقها وحظها ومكانتها من الوجود ككل أمة تشعر بكرامتها وتشعر بقوميتها وتحتفظ بمقدراتها ومفاخرها وإرثها القومي بين الأمم، وإلاّ - أن أدل بصفة عملية على وجود حياة - (ولو كانت كحياة الطفل في أول استهلاله وشعوره بالحياة) في هذا البلد وفي هذا بشرى وغبطة للمخلصين. لكفاني تشجيعًا على العمل والإقدام عليه.

وأخيرًا أعتذر بكل خجل وأسف وامتعاض إلى القراء، وإلى من نشرت لهم شيئًا من منظومهم ومنثورهم، فقد اضطرتني الظروف أن أنتخب من ثمرات أقلامهم وكدّ أفهامهم، مالا يرضيهم ولايعجبني، فقد أغضيت عمدًا وبسبق إصرار عن

الشعر الوصفي – وصف الطبيعة كما يقولون، وعن مجالس الأفراح والليالي الملاح، وما في ذلك من عبث الشباب ودعابته، واحتفظت بكل ذلك إلى جزء آخر أخذت منذ اليوم في إعداده وتهيئة مواده وسأنشره إن شاء الله في الوقت المناسب.

وهكذا يصدر اليوم هذا الجزء مهشمًا مقطع الأوصال قاصرًا عن الغاية التي أريدها، وما ذلك إلا استعجالاً للوقت، واغتنامًا للفرصة أن تضيع، وشفيعي في ذلك حسن القصد ونبل الغاية. والله الموفق للصواب.

مكة المكرمة في ٥ شوال ١٣٤٤

محمد سرور الصبان

٢- «المعرض»: مجموعة آراء في اللغة العربية لأدباء الحجاز، طبع في مصر؟ سنة١٣٤٥هـ.

يقول شكري: «المعرض» آراء شبان الحجاز في اللغة العربية، مكة المكرمة، ومكة المكرمة هنا مكان المكتبة الحجازية، وليست مكان الطبع؟ والمنتظر أن يكون طبعه – شأن طبع – «أدباء الحجاز» بالقاهرة، شارع المزين بالموسكي. وصاحب المطبعة العربية هو خير الدين الزركي*.

وتأكد ذالك في مصادر كتاب د. عبدالله الحامد*: في الشعر المعاصر... ص١٨٦: المعرض، جمع محمد سرور الصبان، نشر المكتبة الحجازية.. مكة. المطبعة العربية بمصر١٣٤٥هـ (١٩٢٦م).

وتأكد كذلك لدى الفوزان ١/ ٤٥٠: طبع «المعرض» عام١٣٤٥/١٩٢٦ في المطبعة العربية بمصر ش المزين بالموسكى، وقال الفوزان ١/٤٤٩ –٤٥١: (وجه الأديب الحجازي محمد سرور الصبان عدة أسئلة عن اللغة العربية والعامية، ومدى التزام الكاتب بالأولى، وما يجوز له استعماله من الثانية.

وجاءته الأجوبة من العديد منهم بالالتزام بالعربية، وأجاز بعض المتطرفين استعمال

العامية في القصة، وقام الصبان بجمع هذه الأجوبة وطبعها في كتاب خاص سماه «المعرض» أو «آراء شباب الحجاز في اللغة العربية» (...) وصيغة السؤال الذي وجهه الصبان: (هل من مصلحة الأمة العربية أن يحافظ كتابها وخطباؤها على أساليب اللغة العربية الفصحى أو يجنحوا إلى التطور الحديث، ويأخذوا برأي العصريين في تحطيم قيود اللغة، ويسيروا على طريقة، عامة مطلقة) وقد أجاب العديد منهم وأثبت في «المعرض» عشر إجابات فقط، ورفض الباقي، وربما لأنها جاءت بما لايوافق هواه لأنه يلتزم بالعربية، وهناك من يقول بجواز استعمال العامية في القصص الشعبية.

ومن الأدباء الذين طبعت إجاباتهم محمد البياري، وهاشم السباك وأحمد الغزاوي ومحمد حسن عواد ومحمد عمرعرب وعبدالوهاب آشي والسيد بكر حمدي وعثمان قاضي ومحمد صبحي طه، ومحمد علي رضا.

وقد كان لهذا الكتاب صدى واسع بين أدباء الحجاز، والواقع أن المقصود من هذا السؤال هو خلفيته وليس ظاهره، كما أجابني الصبان، فقد قال لي في إحدى زياراتي له في منزله ما مضمونه: (لقد أردت أن استنفد طاقات الشباب الحجازي الفكرية، ومهارتهم الفنية في تمجيد اللغة العربية خوفًا من عواقب أقلامهم...) (ولكني صغت هذا السؤال بطريقة المقالة، فكان ما لم أتوقعه أنا ولا غيري من انفجار وخلاف بين أدباء الحجاز، فبعضهم دعا إلى الالتزام بالعربية ومنهم الغزاوي والراضي، وبعضهم الآخر أجاز عدم التمسك وثار على (البلاغة العربية) والأساليب القديمة، ودعا إلى التجديد في الأدب، وتزعم هذا الاتجاه محمد حسن عواد الذي لم يقتصر على هذا الجواب، بل ألف كتابه «خواطر مصرحة» وطبعه عام١٩٢٧م وكله ثورة على العربية وآدابها...) - ينظر عدد من الأسماء الواردة في مكانهم من «المعجم».

وفي فهرس مكتبة الزركلي.. «المعرض» أو آراء شبان الحجاز في اللغة العربية...، ٧٧ص. ويذكر بكري طبعة ثانية للمعرض، مكة مؤسسة مكة للطباعة١٩٤٥، وبكري ثقة، ويؤيده د. علي مصطفى صبح في كتاب «المذاهب الأدبية في الشعر الحديث لجنوب المملكة»، تهامة، جدة١٤٠٤/١٩٨٤ ص٣٥٠.

ينظر عنه: محمد علي مغربي* في كتابيه «أعلام الحجاز»، و«ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز» جاء في كتاب الملامح ص ص١٤٣-١٤٤: (المعرض ... وفي مقدمته أوضح مؤلفه... الغرض من تأليف الكتاب، فقد كانت هناك أفكار يتداولها الكُتَّاب، يحاولون بها الخروج باللغة من الأساليب القديمة إلى أسلوب عصري جديد، لايتقيد بالقوانين والقوالب التي درج عليها القدماء والتزموا بها... وقد وجه المؤلف السؤال إلى الأدباء، يستطلع أفكارهم... وقد أجاب الأدباء جميعاً على السؤال بتأييدهم الالتزام باللغة الفصحى، والحفاظ على جوهرها...، وزاد بعضهم اقتراحاً بتأليف مجلس علمي من أساطين اللغة، لتسهيل طريقة تعليم اللغة وتيسيرها...، ومحاولة تطويرها.، إن هؤلاء الأدباء رغم أنهم كانوا ثائرين على التأخر والتخلف إلاّ أنهم... لم يندفعوا في التقليد الأعمى...).

وقال عناني: (المعرض أو آراء شبان الحجاز في اللغة العربية، مكة المكرمة، المكتبة الحجازية، ١٣٤٥/١٩٢٦، ٧٧ص، المحتويات: جواب محمد البياري، هاشم سباك، أحمد الغزاوي، محمد حسن عواد، محمد عمر عرب، عبدالوهاب آشي، السيد بكر حمدي، عثمان قاضي، محمد صبحي، محمد علي رضا).

ويبدو أنه طبع ثانية بدلالة الدكتور بكري شيخ أمين في كتابه «الحركة الأدبية»: مؤسسة مكة للطباعة - مكة ١٩٤٥م - ولم أقع على ذلك.

الصبان من أدباء الرعيل الأول، وهو أديب مؤسس منذ العهد الهاشمي وكانت المكتبة التي أسسها باسم المكتبة الحجازية من عوامل النهضة المباشرة، لما كان يردها من أنواع الصحف والمجلات والكتب، فاتصل الشاب الحجازي عن طريقها بأحدث ماوصل إليه الفكر العربي وخلاصة نتاجه الأدبي وتطور هذا النتاج.

ولابد من أن يكون قد جمع مادة كتابه، وهيأ المختارات في أواخر العهد الهاشمي، ولكنه طبع في العهد السعودي.

وإذ حالت اهتماماته في الحياة العامة والتجارة والإدارة دون البقاء في الساحة

الأدبية أديبًا شاعرًا، فإنه ظل قريبًا منها، ويحيط عددًا من الأدباء برعايته، ويبذل المال من أجل تعضيد النشر، وظل اسمه يتردد في عالم المطبوعات بما ينشر - بين حين وآخر - من كتب على نفقته.

ألف عنه عبدالله عريف* كتابًا بعنوان «رجل وعمل في المملكة العربية السعودية» القاهرة ١٩٥٠. وجاء في جريدة «المدينة» ٣٠ صفر ٢٧/١٣٨٨ مايو ١٩٦٨: (سعادة السيد حسن كتبي* مشغول هذه الأيام بكتابة مذكراته عن معالي الشيخ محمد سرور الصبان وتاريخ معاليه وأعماله... سيصدر هذه المذكرات قريبًا ...) ولم تصدر.

• كان يشغل منصب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي عندما توفي سنة ١٩٧٢/١٣٩١ عن ثروة طائلة وسمعة واسعة ومكتبة قيمة.

كتب الشيخ حمد الجاسر* كلمة في «العرب» ذي الحجة ١٣٩١/شباط ١٩٧٢ (محمد سرور الصبان (١٣١٦-١٣٩١هـ (١٨٩٨-١٩٧٢م)، عندما قال لي أحد الإخوان في صبيحة الأربعاء بأسى وحزن: مات الشيخ محمد سرور الصبان. ذهلت وبقيت واجمًا برهة... لقد كان... يعول عالمًا عظيمًا من الناس من مختلف طبقاتهم، فيهم العلماء والأدباء والشعراء...

لقد أصبح .... بعصاميته... من أبرز رجال البلاد.... يعتبر الشيخ محمد سرور الصبان - كما قال الأستاذ عبدالقدرس الأنصاري* (بكتابيه أدب الحجاز والمعرض) وبتشجيعه المادي والأدبي للأدباء وبمكتبته التي فتحها - بمكة لناشئة الأدب، يعتبر الرائد الأول لحركة الأدب الحديث في البلاد... مكتبته التي تحوي أكبر مجموعة من الكتب تحويها مكتبة فرد في الحجاز، وفيها من المخطوطات النادرة ما لا يوجد في غيرها، فقد حرص على أن يجمع ما يتعلق بتاريخ مكة المكرمة، وأن يقوم بنشره، وفعلاً نشر أعظم كتاب يتعلق بتاريخ البلد الأمين هو «العقد الثمين» لمؤرخ مكة تقي الدين الفاسي الذي صدر منذ ثلاث سنوات في ثمانية مجلدات... وقبل ذلك نشر «تهذيب الصحاح» في ثلاثة أجزاء بتحقيق الأستاذ أحمد عبدالغفور عطار*...

توفي يوم الثلاثاء الثاني من ذي الحجة١٣٩١/١٨/١/١٩٧٢ في مصر ونقل جثمانه إلى مكة... ووري في مقبرة المعلاة...).

وقال الزركلي في «الأعلام» ١٣٦/٦: (الصبان ١٣١٦/١٣٩١=١٨٩٩/١٩٧٢م) محمد بن سرور الصبان رائد الأدب الحديث في الحجاز ومن كبار رجال المال والأعمال، عصامي، صومالي الأصل، ولد في القنفذة، ونقل إلى جدة في الرابعة من عمره، فرباه آل الصبان بها وبمكة، وعين في هذه موظفًا في البلدية (سنة١٣٣٦) والتف حوله شباب الأدب أواخر أيام الأشراف بجدة وأوائل العهد السعودي... واتهم في أيام الملك عبدالعزيز، بعد دخوله الحجاز، بالميل إلى الأشراف، فنفاه إلى الأحساء (١٣٤٦) اثنين وعشرين شهرًا وأطلقه ورضي عنه فانصرف إلى انشاء الشركات وإدارتها، وتولى بعض الأعمال الحكومية المالية (١٣٥٠) وجمع ثروة، وبعد وفاة الملك عبدالعزيز عين وزيرًا للمالية، في عهد الملك فيصل... عين أمينًا لرابطة العالم الإسلامي... وكان أريحيًا محسنًا، وانفق على نشر كتاب «العقد الثمين» للتقي الفاسي، وجمع مكتبة احتوت على كثير من المخطوطات، راجع الزركلي «المنهل»: المحرم١٣٩٢، جريدة «الحياة» ١٩٧٢/١/٢٠ وانظر «أعلام الأدب والفن» ٤٩٥/٢.

وقال الأستاذ محمد علي مغربي*: (توفي ... بالقاهرة بتاريخ الثاني من ذي الحجة١٣٩١هـ إثر نوبة قلبية... وكانت رنة كبيرة لدى جمع عارفيه... وأرسلت الدولة طائرة خاصة لنقل جثمانه من القاهرة... ودفن بمقبرة المعلاة بمكة المكرمة في الثالث...).

(وقد ترك... مكتبة قيمة، أهداها أولاده (عبدالرحمن وعبدالباري وسعد) إلى جامعة الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٣٩٧/٧/١٩هـ وهي تضم ٥١٧٦ كتابًا منها ٢٠٣ مخطوطات، نقلت إلى مقر الجامعة بمكة المكرمة).

جاء في «المنهل الفضي» (ص١٠٧) أن الأنصاري ترجم له في «المنهل» عدد جمادى الأولى سنة١٣٧٤/نوفمبر١٩٤٥، ولابد من أنه ترجم له أو تحدث عنه عند وفاته.

● **محمد بن سعد بن حسين :**

جاء في كتاب «شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب» تأليف عبدالكريم بن حمد الحقيل ص١٢٨: (محمد ... آل سلطان، ولد ببلدة العودة) في سدير عام١٣٥٢هـ، وتعلم فيها وفي الرياض، وفي الرياض تخرج في (المعهد العلمي) عام١٣٧٤هـ وكلية اللغة العربية عام١٣٧٨، عمل في التدريس ثم حصل على الماجستير من جامعة الأزهر عام١٣٩٥ في موضوع: «الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية» ثم الدكتوراه عام١٣٩٨ ببحثه: «الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد* وآثاره الأدبية» ثم عاد إلى الرياض ليباشر عمله أستاذًا بكلية اللغة العربية بالرياض) - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

من مؤلفاته: «الأدب الحديث في نجد» تأليف الشيخ محمد بن سعد بن حسين - المدرس بالمعهد العلمي بالرياض، نشر له في القاهرة، مطبعة الفجالة (بتحقيق وتعليق الدكتور عبدالسلام سرحان - الأستاذ بجامعة الأزهر) وهو أستاذه في الأزهر، قدم له بثناء وإطراء وذكر أن بدء تصفحه المخطوطة كان في (شهر جمادى الثانية١٣٩٠ أغسطس ١٩٧٠: وعرف بالمؤلف تعريفًا لايختلف عما ساقه الحقيل - من بعد. ثم أرخ مقدمته ١٤ شعبان١٣٩١/٤ أكتوبر ١٩٧١).

وتأتي مقدمة المؤلف في سطور معدودة: (... هذه محاضرات ألقيتها في مواسم مختلفة، وفي سنوات متعددة، يجمعها موضوع واحد هو: الأدب الحديث في نجد أقدمها... كما هي دون تبديل أو تعديل... - محمد بن سعد بن حسين) يقع مجموع الكتاب في ٢٩٩ ص+٢.

من موضوعاته الشعر والشعراء في نجد (... سليمان بن سحمان*، محمد بن عثيمين*، محمد بن بليهد*، سعد البواردي*، عبدالله بن خميس*، حمد الجحي*، وآخرون وقصائد وموازانات)، الخطابة، الكتابة، دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب وأثرها في الأدب النجدي الحديث.

لم يؤرخ المحاضرتين: الأولى والثانية، وأرخ الثالثة عن حمد الحجي: العدد الثاني من مجلة «الجزيرة» في السنة الثالثة - ١٣٨١هـ ١٩٦٧م، وقال عن الرابعة: الخطابة... (ألقيت في نادي النصر بالرياض ليلة ١ رمضان ١٣٨٨هـ).

ألّفَتْ مادة الكتاب - إذن - قبل ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

وأصدر له النادي الأدبي بالرياض - كتاب الشهر ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠، «المعارضات في الشعر العربي» تأليف محمد بن سعد بن حسين، أستاذ الأدب الحديث بكلية اللغة العربية بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وصدر له عام١٤٠١، الرياض، مطابع اليمامة: «كتب وآراء» في نحو من ٢١٨ص، تناول فيه (٢٦) كتابًا سعوديًا من مختلف الاتجاهات: خواطر مصرحة، وحي الصحراء، الدرر السنية، من كتب التراجم (للساسي وابن إدريس والحقيل).، روضة الأفكار لابن غنام، عنوان المجد لابن بشر، مدينة الرياض لحمد الجاسر، حذر الأصدقاء لمحمد السديري، الغزو الفكري لعبدالله عبدالجبار، منحة القريب المجيب لابن معمر، الشعر الحديث في الحجاز لعبدالرحيم أبو بكر، حمار حمزة شحاتة لحمزة شحاتة، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب للحقيل، نوابغ علماء المسلمين لعلي الدفاع، شعراء بني قشير لعبدالعزيز الفيصل، من أرض عبقر لمحمد العيد الخطراوي، مسائل الهلال(؟) لأبي عبدالرحمن بن عقيل، تاريخ مكة لأحمد السباعي، الآلة تسرقني لسليمان الحماد، امرأة تغير تفكيري لسليمان الحماد، العقوبات الشرعية لمحمد الهويش، من مقالات حسين سرحان، الأطباق الطائرة، اليد السفلى، مشرد بلا خطيئة - الثلاثة للدكتور محمد عبده يماني، حاتم الطائي لحسن بن هويمل - عن «العرب» س١٦ ص٤٧٨-٤٨٠. وأكثر هذه الكتب ذو صلة بالمعجم، وقد مرت - وتمر - على صفحاته.

وصدر له في (تهامة) كتاب عن محمد سعيد عبدالمقصود*.

• محمد بن سعد الشويعر :

ولد في شقراء عام١٣٥٨/١٩٣٩، دكتوراه في الأدب والنقد من القاهرة عام١٩٧٧م، يعمل مديرًا عامًا للتعليم المتوسط برئاسة تعليم البنات - الرياض، عضو النادي الأدبي بالرياض*، وجمعية الثقافة بالرياض* ولجنة التراث بدارة الملك عبدالعزيز بالرياض. ينشر في «الدارة» و«الفيصل» و«المجلة العربية» و«الحرس» و«الدعوة». صدر له: ١- «الحصريان،» محرم ١٣٩٩، ٢- «حائل»١٣٩٩، ٣- «أبو الشمقمق شاعر الفقر والسخرية»١٤٠١، ٣- «الحصري والنقد في كتابه زهر الآداب» طبع في ليبيا - تونس، الدار العربية للكتاب ١٤٠١/١٩٨١.

يعد للطبع، ط٢ «أبو الشمقمق»« المرأة المسلمة»« أحاديث في النظرات الإسلامية»« نحو بناء المجتمع»« تاريح مدينة شقراء»« تاريخ مدينة المجمعة»« شعراء الرسول»[١]...

محمد سعيد أحمد قربان ذو الفقار :

ولد بجدة سنة١٣٥٩، وانتقل إلى مكة وعمل كأبيه مطوفًا ثم انتقل إلى الظهران، أسس ناديًا أدبيًا في المنطقة الشرقية باسم نادي الضياء الثقافي... نشر في عدة جرائد ومجلات محلية، يعمل رئيس قسم في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

١- «زيغ وحقائق»: (رواسب من الجاهلية الأولى فينا). ط١، الدمام، مطابع شركة الخط للنشر والترجمة، ١٣٨٢هـ. ٧-٤٥-٥٢-١.

● محمد سعيد باعشن :

جاء في «المنهل» الخاص بأدباء المملكة العربية السعودية ص٩٥٧: (ولد عام١٣٥٣هـ ودرس في الفلاح بجدة، وتخرج منها، (أي فيها) عام١٣٧٦هـ وأنشأ هو وزميله عبدالفتاح أبو مدين* جريدة «الأضواء» الأسبوعية المحتجبة... وأصدر سلسلة الأضواء الأدبية).

---

(١) يعمل الآن مستشاراً بمكتب مفتي عام المملكة ورئيساً لتحرير مجلة البحوث وله مؤلفات اخرى لاتدخل في حيز الزمن المحدد لهذا المعجم.

في الكتاب الخامس من السلسلة الصادر في١٣٧٨/١٩٥٩ قائمة بحلقات السلسلة الثقافية، ست مطبوعة وخمس تحت الطبع، منها الأخيرتان لمحمد سعيد باعشن: - «الشياطين»، «امرأة تتأوه» وأكبر الظن أن هذين الكتابين لم يصدرا.

وذكر له شكري كتبًا مدرسية هي «التعبير الصحيح»، «المطالعة والمحفوظات» - من مقررات الدراسة الابتدائية.

محمد سعيد بن حسن كمال ...

محمد سعيد بن حسن بن عبدالله بن عبدالحي كمال،ولد بالطائف عام١٣٣٥، وتخرج في مدرستها السعودية الابتدائية عام١٣٥١، وأكمل تحصيله بواسطة حلقات المساجد المنتشرة أنذاك، وعلى علماء الطائف والوافدين إليه، الذين لهم ندوات ومجالس خاصة في بيوتهم للتدريس ونشر العلم، وندوات عامة كحلقات الوعظ والتدريس في المساجد فمن مشايخه : الشيخ محمد نوري المارديني قاضي الطائف، والشيخ عبدالله بن حسن بن إبراهيم آل الشيخ قاضي الطائف أيضًا، والشيخ عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ رئيس القضاة، والشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع* مدير المعارف سابقًا، وحسن محمد الكتبي* مدير مدرسة الطائف السعودية، ومحمد زين العابدين عبدالهادي الكتبي مدير المدرسة السعودية في الطائف سابقًا، في عام١٣٥٤ عُيّن مدرسًا بمدرسة الطائف وعضوًا إداريًا في هيئة إدارة العيون والآبار في الطائف، وفي عام١٣٦٧ نقل مدرسًا بمدرسة الأمراء النموذجية، وفي عام ١٣٧٢ عين مديرًا للمدرسة السعودية في الطائف ثم وكيلاً للغرفة التجارية فيها، وفي عام١٣٧٤ استقال واكتفى بتنمية مكتبته التي أسسها عام١٣٦٧هـ في الطائف وأسماها (مكتبة المعارف*).

ألف كثيرًا من المقررات المدرسية ثم جمع وطبع كتابه المعروف «الأزهار النادية من أشعار البادية»(١).

---

(١) توفي في ١٩ ذي القعدة عام١٤١٦هـ. انظر ترجمته في كتاب «الطائف - جغرافيته، تاريخه، انسابه».

١- «الأزهار النادية من أشعار البادية» : كتاب مهم جدًا في بابه يجمع - كما يدل العنوان - هذا الشعر لكبار أصحابه، صدر في أجزاء، ج١ - يبدو أن الطبعة الأولى منه، القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي ١٣٧٩، ١٧٦.

والطبعة الثانية بالمطابع نفسها (دار الكتاب العربي)، ولكن د.ت جاء فيها: مصححة وبها زيادات. المقدمة٣-٩، ١١-١٧٧-١٨٢.

من المقدمة: (... وبداتنا يقسمون الشعر إلى نوعين : ١- الصحيح الأوزان واللغة ويسموه القريض، ٢- الشعر البدوي يختلف في لغته وأوزانه عن الشعر الصحيح والقريض ويسموه الحميني (أو النبطي).

هذا، ولما عملت يد الزمن على محو الكثير من هذا الشعر الطريف، قمت بطبع ماتجمع لدي منه، خشية من ضياعه... بموت حافظه... وقد جاء ذلك في عدة أجزاء.[1].. قمت بضبطه وفق نطقهم له قدر الإمكان... - محمد سعيد حسن كمال.

وعلى ص١٧٧: اعتراف وشكر. (اعترافًا بما أسداه وقدمه الشريف حمزة الغالبي، من أجود محفوظاته لأشعار الكثيرين المدونين في هذا الكتاب... إذ لولاه لما برز هذا الكتاب إلى حيز الوجود.

وليلاحظ أن الناشر يعرف الكتاب (الأزهار...) بأنه (مختارات من أجود أشعار البادية). وأنه تحدث في المقدمة عن تعدد اللهجات، واختلاف القبائل، وضم الجزء الأول المختار من شعر بديوي الوقداني**، الشريف بركات، محمد بن عون، حمود بن زبن، مستور المطرفي، أحمد عطية الغامدي، القاضي*، الهزاني*، ابن لعبون*. وعشرات غيرهم - في المعجم: محيسن الهزاني ؤمحمد بن لعبون ومحمد العبدالله القاضي، محمد الصالح القاضي.

ج٢، القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي، د.ت، ١، ٥-١٥٤-١٦٠، الناشر: مكتبة المعارف، تحوي اشعار مخلد القثامي، حمزة الغالبي، عوض الله الزايدي،

---

(١) بلغت عند وفاة مؤلفه ثمانية عشر جزءًا.

عوض الله أبو زيد، عطية الحارثي، محمد سعيد الذويبي، العمودي والحربي، الكلفوت والحليس... وعشرات غيرهم.

من المقدمة : (هذا الجزء الثاني ... أدخلت عليه بعض الرسوم...) الطائف - محمد سعيد كمال.

ج٣، القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي، د.ت، ١. ٥-١٠٣-١٠٨ يحوي نبذة عن تاريخ حائل، أنساب شمر، آل الرشيد، أشعار عبيد العلي الرشيد، حمود العبيد الرشيد، زيد الخوير راعي قفار، زيد الخشيم راعي قفار، دغيم الظلماوي وغيرهم.

تم الجزء الثالث،تبلغ المختارات لعدد كبير من الشعراء بما يمكن أن يكون ديواناً مستقلاً

ج٤- وفيه ديوان عبدالله بن سبيل*، ٧٧ص.

ج٥- وفيه ديوان شاعر نجد الكبير محمد العبدالله العوني*، ١٢٨ص.

ج٦- وفيه شعر محمد عبدالله القاضي* من عنيزة.

ط٢، القاهرة١٣٨٠/١٩٦٠، ١٢٥ص.

ج٧- وفيه ديوان محمد الصالح القاضي* - عبدالعزيز المحمد القاضي*، إبراهيم المحمد القاضي*،ط٢، القاهرة ١٣٨٠/١٩٦٠، ١٣٤ص.

ج٨- يشتمل على ديوان شاعر سدير الكبير إبراهيم بن عبدالله بن جعيثن* القاهرة، مطبعة المدني، ١٤٣ص.

ج٩- يشتمل على ديوان الشاعر الفكاهي المشهور حميدان الشويعر* والشاعر الكبير المشهور عبدالله بن الربيعة.القاهرة، مطبعة دار الكتاب العربي ١٣٨٠/١٩٦٠، ٩٠ص.

ج١٠- يشتمل على ديوان النابغة الموهوب محمد ابن لعبون*. القاهرة، مطبعة المعرفة، ١١٨ص.

ج١١- يشتمل على ديوان الشاعر المشهور عبدالرحمن إبراهيم الربيعي القاهرة،

دار الجهاد ١٣٨٠/١٩٦٠، ٦٥ص.

ومن فوائد الحمدان: القاهرة، دار الجيل للطباعة ١٩٥ص.

ج١٢- شاعر نجد محيسن بن عثمان الهزاني، وشاعر الأحساء سليم بن عبدالحي الأحسائي القاهرة، مطبعة المشهد الحسيني١٣٨٣، ٢٠٦ص.

وذكر الحمدان: القاهرة، المطبعة السلفية ومكتبتها، ٢١٠ص.

• ج١٣ - شعر عبدالله بن صالح الخليفي من قطر المتوفى سنة١٣٨٥هـ ٢٠٠ص. القاهرة، مطبعة المدني١٣٩١.

• من فوائد الحمدان أيضاً ج١٤، ديوان جاسم آل ثاني مع نبذة عن تاريخ قطر، القاهرة، دار الجيل للطباعة١٣٩١/١٣٣ص، ج١٥، شعر الشريف سلطان الفعر، الشريف أحمد بن زيد، ناصر العدواني، محمد الميمان، فهد الخريجي، وغيرهم. القاهرة، مط. المدني١٣٩١هـ، ١٦٣ص.

ومن فوائد الحمدان برسالته ١٤٠٢/١٢/٢٢: أن الأجزاء بلغت خمسة عشر جزءاً وقد تسرع الناشر واعتبر ديوان الآنسي (اليمني) هو السادس عشر رغم أنه من الشعر العربي الفصيح، ثم عاد وطمس العنوان: الأزهار النادية، وأبقى عنوان الديوان فقط.

٢- «الأمالي» (الإملاء للمدارس)، القاهرة، دار الطباعة الحديثة، ٨٠ص -٤٠.

٣- «الإنشاء»: في المراسلات والوثائق، ط٩، القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٠٣ص.

ملاحظة : ينظر أعلاه عبدالحي حسن عبدالحي كمال.

محمد سعيد الخنيزي :

ولد في القطيف ٧رجب ١٣٤٣، نشر شعره في «صوت البحرين» و«الأديب» و«العرفان».

جاء في كتاب عبدالرحمن العبيّد: «الأدب في الخليج العربي»:(له آثار مخطوطة... أشهرها هذه الدواوين الشعرية الثلاثة: «الأغاريد» «ورود الصباح»، «إليها»).

١- «النغم الجريح»: شعر، ط١، ١٣٨١هـ/١٩٦١م، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة ٩-١٤٣- ص ص. القصائد مؤرخة؛ أقدمها١٣٦٥ وأحدثها١٣٨٠.

جاء على الغلاف الأخير من الديوان: (تميز بأسلوبه الحزين وخياله المجنح، جمع من شعره ثلاثة دواوين النغم الحريح وورود الصباح، إليها)، ولدى مقابلة هذه الأسماء بالأسماء التي وردت في كتاب «الأدب في الخليج» يمكن أن نستنتج أن النغم الجريح هنا كان اسمه المقترح هناك: الأغاريد.

اسمه الكامل: محمد سعيد الشيخ علي الخنيزي، محمد سعيد الخنيزي شاعر جدير بالاهتمام، ويدل على أصالة وإبداع، وجديد في الروح والفكر، يختلف كثيراً عن الشعراء السابقين عليه في القطيف، ويبدو أن ظروفاً مختلفة حالت دون مواصلة النتاج والطبع والإسهام المباشر في مواصلة الحركة الأدبية الجديدة التي قامت في القطيف.

لم يحظ من «المنهل الخاص» إلاّ بأقل القليل، سطور معادة غير متكاملة!

جاء في كتاب «شعراء القطيف»: محمد سعيد بن علي الخنيزي (المولود سنة١٣٥٣ يمتهن المحاماة وله مكانته العامة في مجتمعه) وأشار إلى نوع من الحزن - أو التشاؤم - يحتويه.

وينظر محمد سعيد المسلم - ساحل الذهب الأسود.

محمد سعيد الدفتر دار (أو .... دفتردار):

جاء في «المنهل» الخاص: ولد (بالمدينة المنورة في ١٠ ذي القعدة عام١٣٢٢هـ انتقل إلى الشام وبها التحق بمدرسة الصنائع بدمشق، انتقلت أسرته إلى بيروت فدرس بعض العلوم العربية والدينية، التحق بالأزهر عام١٣٤٨هـ وتخرج بإجازة التدريس بقسم التخصص عام١٣٦١هـ، عاد إلى المدينة سنة١٣٦٢ فكان أن عين معتمداً للمعارف فيها ثم تقاعد..، أسس عدة مدارس في المدينة...) - وينظر «المنهل الفضي» وهو يسميه محمد دفتردار.

١- «ذخائر المدينة المنورة في أسمائها وفضائلها وأدعية زيارة آثارها الشريفة»: بيروت، مطبعة الإنصاف، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، ٨٤ص - عن شكري وساعاتي.

٢- «قصة الأفندي»: القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي ١٣٨١هـ/١٩٦١م، ٦-٣٩-١ منشورات دار المنهل - ٦ (قصتي هذه ليس منزعها الخيال ... إنها من واقع حياتنا في أواخر القرن الثالث عشر في الحرمين الشريفين، حيث كانت المدينة... تحكم بحكم عثماني مفكك...، الأفندي هو أحمد بن عبدالرحمن شاب من أهل المدينة المنورة، في العقد الثالث من عمره، تعلم تعليمًا بسيطًا، وورث عن والده تقرير حجاج مقاطعة شبه جزيرة القرم...، يحب اللهو والمظاهر...) - اسم المؤلف عل القصة: محمد سعيد دفتردار.

٣- «قصتا المجيدي الضائع والحاجة فلحة»: مكة المكرمة، دار قريش للطباعة ١٣٨٩، ٧٦ص- عن مجلة كلية الآداب في الرياض ١/٤٥٩.

ملاحظة : ألف محمد سعيد الدفتردار (بالاشتراك مع أحمد حسن كحيل، لعله مصري-) كتابًا مدرسيًا باسم «تاريخ الأدب العربي» في عدة أجزاء (لعلها ستة)، أملك منها الرابع، ط٣، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، القاهرة، دار النيل للطباعة، ٥٠ص، يتناول - فيما يتناول - النهضة الأدبية في المملكة - يفهم من حاشية ص٢٧ أنه كان من طلبة البعثات الأولى، ولدى الفوزان ٣/١٤٠٥: تاريخ الأدب العربي ط٣، سنة ١٣٧٥هـ ج٤.

وجاء في «المنهل» الخاص أنه: (يقول الشعر، ألف كتب: تاريخ الأدب والبلاغة و«قصة الأفندي» وقصة أخرى لم تطبع بعد، وله كتب في الأدب والمحاضرات دينية تدرس في القسم التوجيهي، له كتاب ترجم فيه كثيرًا من العلماء والأدباء، يعمل به منذ سنوات، وسيكون سفرًا تاريخيًا مهمًا). وفي «المنهل الفضي» (ألف كتاب تاريخ الأدب والبلاغة)، وله كتب في الأدب ومحاضرات دينية تدرس في القسم التوجيهي*.

قال الزركلي (٦/١٤٥): (محمد سعيد الدفتردار: أديب، من الكتاب العلماء.

حنفي، من مواليد المدينة المنورة ووفاته فيها، هاجرت أسرته إليها من البلقان سنة ١١٠٠هـ، وله نظم واشتهر بسلسلة مقالات في تراجم علماء المدينة وأعيانها، نشرها في جريدة المدينة المنورة ومجلة المنهل. كان جده (يحيى) وأبوه من سكانها، وتزوج أبوه بابنة الشيخ الأسكوبي*، ونزح محمد سعيد مع أهله إلى دمشق في حرب ١٩١٤، وبعد الحرب سافر إلى مصر (١٣٤٨) فتعلم في الأزهر، وعاد إلى المدينة (١٣٦٢) فعمل مديراً لبعض المدارس نحو ٢٠ عاماً وأسس نحو ٣٠ مدرسة في المدينة وضواحيها، وله كتب، منها «تاريخ الأدب العربي» - ط٧ ستة أجزاء، و«محاضرات دينية» - ط، ثلاثة أجزاء و«مذكرات في تاريخ العرب قبل الإسلام» - خ.

جعل الزركلي عنوان ترجمته (الدفتردار) وجعل ميلاده ١٣٢٢/١٩٠٤.

• وجعل وفاته١٣٩٢/١٩٧٢ وذكر مصادره: (المنهل٣٣: ٤٧٣ وعمر عبدالجبار في جريدة البلاد١٥/٨/١٣٧٩، وعبدالحق نقشبندي في المنهل ٣٣: ٧٨٦ وفيه إشارة إلى أن الدفتردار في مقالاته عن (أعيان المدينة) لم يذكر غير محاسنهم وسكت عن أخطائهم، والمنهل السنة٣٨ص ٥٨٣).

إن كتابه عن (أعيان المدينة) جدير بالنشر وقد أتيح لي أن اقرأ أمثلة منه في جريدة المدينة.

وقال الفوزان٢/٥٨٠: (... وقد شارك في تأليف بعض الكتب المدرسية، فألف كتاب «تاريخ الأدب والبلاغة» ٣ أجزاء، وأعظم آثاره مانشر على صفحات «المنهل» وبعض الجرائد السعودية من التراجم لبعض مشاهير الحجاز... توفي في ٢٩/٣/١٣٩٢هـ انظر المنهل ربيع الثاني ١٣٩٢هـ).

محمد سعيد العامودي :

في «وحي الصحراء»: (ولد بمكة عام١٣٢٣هـ وتعلم في كتاتيبها، ثم انتظم في سلك مدرسة الفلاح، فتخرج فيها في أواخر عام١٣٣٨، وأخذ يشتغل بالتجارة بجانب والده عبدالرحمن العامودي حتى عام١٣٤٦هـ وفيه توظف بإدارة عين زبيدة

ثم استقال منها، ولما تأسست إدارة الطبع والنشر عام١٣٤٧هـ - تعين فيها، ثم استقال في منتصف عام١٣٤٨، وفي عام١٣٤٩هـ عين سكرتيرًا لهيئة التحقيق والتفتيش، وفي عام١٣٥٠ عين رئيسًا لقلم التحرير بإدارة البرق والبريد العامة...، وقد أشرف على تحرير جريدة «صوت الحجاز» عام١٣٥٢ بضعة شهور)[١].

وفي «المنهل» الخاص: (... اجتمعت لديه مكتبة حافلة بشتى الكتب...) نشر له مقالات وأبحاث وقصائد في كثير من صحف المملكة ومجلاتها، كما نشرت بعض قصائده في جريدة «الشورى» التي كانت تصدر بالقاهرة وفي مجلتي «المقتطف» و«الهلال».

اشتغل بعدة وظائف حكومية آخرها عضوية مجلس الشورى خلال الأعوام٧٢-٧٥- ثم تحصل على التقاعد عام١٣٧٥...، يشرف على تحرير مجلة «الحج» منذ عام١٣٦٩هـ، والآن على تحرير مجلة «رابطة العالم الإسلامي» أيضًا - إنه رئيس تحرير مجلة «التضامن الإسلامي»، وهو الاسم الجديد لمجلة الحج - وينظر «المنهل الفضي».

وأيد العامودي صميم هذه الأخبار بما كتبه بقلمه على ظهر «من رباعياتي» - ينظر أدناه - وقال - فيما قال: (... اختير عضوًا بمجلس الشورى وظل به ثلاث سنوات، آثر بعدها التفرغ لعمله الصحافي، حيث كان يقوم بإدارة ورئاسة تحرير مجلة «الحج» منذ سنة١٣٦٩هـ إلى نهاية عام ١٣٩١هـ ثم مجلة «رابطة العالم الإسلامي» من عام١٣٨٥هـ إلى نهاية عام١٣٩٨هـ...).

وقال الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي* على الغلاف الأخير من «رامز وقصص أخرى» -ينظر أدناه- : (... العامودي، أديب كبير من أدباء المملكة العربية السعودية، مارس الصحافة، وبرز فيها... وهو أديب رائد، واكب الحركة الأدبية منذ بدايتها...، كتب المقالة، والقصة، والشعر... يعد... أحد كبار الموظفين الذين ساهموا في

---

(١) توفي في شعبان سنة١٤١١هـ.

الأعمال التأسيسية للدولة وفي ترسية أعمال الإدارة والتنظيم في مصلحة البرق والبريد العامة قبل أن تتحول إلى وزارة).

١- «من تاريخنا»: ط١، القاهرة، دار مصر للطباعة١٣٧٣/١٩٥٤، ٣-٤: (... هذه مقالات وبحوث ... سبق أن نشر معظمها في مجلة «المنهل» وبعضها في مجلة «الحج»...) - مكة المكرمة م.س.ع-٥-١٨ مقدمة عبدالقدوس الأنصاري صاحب مجلة «المنهل»: (العامودي ... في طليعة الرواد بالنسبة للأدب الحديث في هذه البلاد.. والأستاذ شاعر.... ولكنه بوصفه رائدًا وبنّاء، رأى أن الشعر لم يخلق في العصر الحاضر ليوجه وليكيّف الأمة إلى هذا الحد البعيد المدى الذي هُيّئ (النثر) له باتساع آفاقه، لأن يجول فيه، فطلق الشعر قولاً لا ذوقًا، ونادى بكفرانه به...).

لقد ظل الأستاذ يمد الأدب في الصحافة الوطنية بمختلف بحوثه، في ميادين الأدب البحت في الفترة الأولى من حياته، ثم انصرف إلى البحث العلمي...).

موضوعات الكتاب: سياسة المال في عهد عمر بن الخطاب، عمر بن الخطاب والضمان الاجتماعي، من أوليات عمر... الموالي ... من نوادر المخطوطات، من تاريخ الصحافة في بلادنا...).

في (من نوادر المخطوطات» تحدث عن مكتبة الشيخ عبدالستار الدهلوي* المتوفى سنة١٣٥٥ وعن كتابه «موائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل الحرم».

ينتهي الكتاب ص١١٥-٣.

ط٢ (الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة) منشورات الدار السعودية للنشر (جدة) طبع في لبنان١٣٨٧/١٩٦٧، ٥، ٧-٨-١٧-٢٤٤-٢٤٦، جاء في مقدمة الدار: (منذ أربعة عشر عامًا أصدر استاذنا الفاضل الشيخ محمد سعيد العامودي الطبعة الأولى... واليوم، وقد حرصت هذه الدار أن تكون باكورة مطبوعاتها من إنتاج هذا الرعيل الأول من أدبائنا، فقد طلبنا من الأستاذ الفاضل أن يخصنا بالحاضر من مؤلفاته، فلم يسعف الوقت إلاّ بأن يأذن لنا بإعادة طبع هذا الكتاب، بعد أن أضاف

إليه سبعة فصول جديدة...) وبقيت مقدمة الأستاذ الأنصاري كما كانت.

ومن الفصول المزيدة حديث عن كتاب محمد عمر توفيق «طه حسين والشيخان» وكتاب الأنصاري «جدة» وعن شاعرين من «شعرائنا في الجيل الماضي»: عبدالواحد الجوهري الأشرم وإبراهيم الأسكوبي.

ملاحظات:

١- ذكر عبدالله عبدالجبار في «التيارات الأدبية...» أن العامودي يبذل... جهداً مشكوراً في كتاب عن «تراجم المكيين حتى اليوم».

٢- كما جاء في صفحة أخيرة من الطبعة الأولى من «من تاريخنا»: (قريباً للمؤلف ١- مقالات وكلمات، ٢- الذكرى: ديوان شعر، ٣- شعراء من الحجاز: تراجم، ٤- رامز وأقاصيص أخرى).

٣- في مقدمة دار النشر للطبعة الثانية جاء أنه: (سيصدر لأستاذنا الفاضل عن هذه الدار قريبًا ... كتاب باسم «رؤوس أقلام» يضم آراء عديدة في الأدب وشؤون أخرى).

٤- في خبر قرأته سنة ١٩٧١، أن الأستاذ العامودي يحقق كتاب «الدر الكمين في ذيل العقد الثمين» للمؤرخ الفاسي، والكتاب وذيله في تراجم علماء مكة وأدبائها وشعرائها [١].

تحدث عن «العقد الثمين» في كتابه «تاريخنا» عن نسخة الشيخ عبدالستار الدهلوي». والعقد طبع في ٨ مجلدات بمصر بتحقيق الأستاذ فؤاد السيد (مصري).

جاء في «المنهل الفضي» (١٣٧٩/١٩٦٠): (ويشتغل في الوقت الحاضر بتأليف كتابه: «أعلام المكيين» منذ العصر الإسلامي حتى العصر الحديث وهو أول موسوعة تتناول بالترجمة أمراء مكة وأشهر رجال العلم والأدب بها) - ولم يصدر الكتاب، ولعل المؤلف يقتصر منهم على العصر الحديث؟

---

(١) «الدر الكمين» لابن فهد وهو ذيل الكتاب «العقد الثمين بتاريخ البلد الأمين» للفاسي.

• كان الأستاذ العامودي يـهم بالنشر ويعوقه عائق دون أن ييأس، وينـتظر المناسبة الأصلح والتفرغ الأكثر، وهذا ماحدث، أو حدث شيء مهم منه، جمع خلاله أشتاتًا من مقالاته وأشعاره وأقدم على نشر مايمكن من تحقيقاته. وهكذا صدر: «المختصر من كتاب نـشر النور والـزهر في تراجـم أفاضل مكة مـن القرن العـاشر إلى القـرن الرابع عشر» تأليف الشيخ عبدالله مرداد أبو الخيـر، اختصار وترتيب محمد سعيد العامودي وأحمـد علـى*) مطبوعات نادي الـطائف الأدبي، مؤسسة مكة للـطباعة والأعلام، جزءان١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

وجاء في المقدمة التي كـتبها المحققان أنهما اعتمدا على نـسخة بخط المؤلف، في مكتبة الشيخ عبدالوهاب الدهـلوي... (وصادف أن تشكلت في عام١٣٦٧هـ لجنة نشر مخطـوطات تواريخ الحرمين برئاسة مـدير المعارف آنذاك المرحوم الشيـخ محمد بـن مانـع* - أعضاؤها: الـشيخ محمد حسـين نصيف* والأستـاذ الباحـث رشدي الصالح مـلحس* والشيخ سليـمان الصنيع*، والشيخ عبدالوهـاب الدهلوي والشيخ عـمر عـبـدالجبـار*... والأستـاذان الأديـان عبدالـقدوس الأنـصاري* وعـبـداللـه عبدالجـبار* وكان محمد سعيد العامودي أمين الـلجنة وعضواً بها...- وبالرغم من أنه حالت ظروف دون استـمرار هذه اللجنة إلاّ أن بعض أعضائـها كان من رأيهم أن يطبع كتاب «نشر النور» لأهميته الخاصة...).

وتأخر النشر حينا ثم جاء تشجيع من الشيخ محمد سرور الصبان* الأمين الـعام لرابطـة العالم الإسـلامي - (وهو هو الـذي نشر علـى نفقتـه من قبل كـتابي الفـاسي العظيـمين: «شفاء الغرام بأخـبار البلد الحرام» في مجـلدين اثنين، ثم من بـعده كتاب العقـد الثمين في تاريـخ البلد الأمين» في ثـماني مجلدات. ولما توفي الشيخ الـصبان (في آخر عـام١٣٩١هـ) تهيـأت مبادرة نادي الطـائف الأدبي) الملاحـظ أن الأدبيين اختـصرا «نشـر النور...» مـع وجود مخـتصر سـابق علـيهمـا مخطـوط باسم «نـظم الدرر..) لدى محمد نصيف* - ينظر الزركلي (٣٤٦/٨).

وأصدرت (دار الأصالة) بالرياض طـبعة ثالثة لكتابه «من تاريخنـا» منقحة ومزيدة

١٤٠١/١٩٨١، ٢٩٩ص - مجلة «عالم الكتب».

وهاهو ذا الشيخ عبدالعزيز الرفاعي* يستحثه ويدعوه للاسهام في منشوراته و«المكتبة الصغيرة» فرصة مناسبة ولكن العمودي لم يظهر - وقد يظهر - في حلقاتها، وإذا تأخر ظهوره هناك فقد نجح الشيخ الرفاعي معه في «السلسلة الشعرية» فكانت له الحلقة الثالثة: «من رباعياتي»، جدة، مطابع الروضة١٤٠١/١٩٨٠، ٧٧ رباعية في ١١٣ ص ص- وفي الرباعيات نفس شاعر يطل الفكر فيما حوله من كون وناس، وقدم الشيخ الرفاعي العامودي وأثنى على دماثة خلقه، والاتزان هو طابعه المميز.

وجاء على الغلاف الأخير من (الشاعر بقلمه): (صدر له من الكتب «من تاريخنا» طبع مرتين وستصدر له طبعة ثالثة. والجزء الأول من حديث الكتب و«المختصر....».

صدر «من حديث الكتب» عن نادي الطائف الأدبي*، وتسلسلة الكتاب الـ٣٧ من مطبوعات النادي ولعله طبع في جزء واحد، مؤسسة مكة للطباعة والاعلام١٣٩٩/١٩٧٩- وفي «عالم الكتب» أنه في ٢٤٨ ص دون إشارة إلى تجزئة.

ثم عاد الشيخ الرفاعي مطالبًا ليفتح سلسلة جدية هذه المرة هي: «دنيا القصص» فكانت «رامز وقصص أخرى» - التي رأيناها ذات يوم في مخطوطاته - الرياض، مطابع الفرزدق التجارية١٤٠٣/١٩٨٣ في نحو من ٦٠ ص ص توزعت عليها سبع أقاصيص الأولى (رامز) كانت قد نشرت في «صوت الحجاز» ١٣٥٥/١١/٢٧هـ والأخيرة (شيلوك...) في «البلاد السعودية» ١٣٦٦/٨/٢٥هـ. قال الرفاعي عنها: (... المجموعة ... ذات نزعة تصويرية إصلاحية... أحداثها من البيئة المحلية). وبانتظار المزيد... وأصدرت تهامة «من حديث الكتب» بثلاثة أجزاء، جدة، الطبعة الثانية، مطابع سحر بجدة١٤٠٣/١٩٨٣، وعلى غلاف الجزء الأول تعريف به، مما جاء فيه: (شغل رئاسة ديوان التحرير بمصلحة البريد والبرق العامة... وتقاعد عن

مجلة «رابطة العالم الإسلامي» في سنة١٣٩٨ وبناء على طلبه، أشرف على رئاسة تحرير جريدة «صوت الحجاز» لفترة قصيرة بالإضافة إلى عملة بالبرق والبريد، حاز جائزة مجلة الهلال المصرية في مسابقة شعرية سنة١٩٣٢م، وبعد أن عَدّدَ ماصدر من مؤلفاته قال: وله من الكتب المهيأة للنشر: من أوراقي، رؤوس أقلام، قصائد منسية، وغيرها...

وليس في الكتب الكثيرة التي تحدث عنها في الأجزاء الثلاثة حصة تذكر للكتاب السعودي إلا ماجاءُ في الجزء الثاني عن كتاب «مع ابن جبير... في رحلته» للأستاذ عبدالقدوس الأنصاري*؛ وفي الجزء الثالث عن كتاب «المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام» للشيخ محمد محمود الصواف*.

ينظر الفوزان ٤٠٣/١ وفيه: (...شارك في بناء النهضة الأدبية الحديثة... يعمل الآن في تأليف «أعلام المكيين»....)!

وصدر عن دار الأصالة في الرياض «من تاريخنا» في طبعة ثانية.

وينظر أدناه: محمد عبدالرزاق حمزة - «الدرر الفرائد المنظمة».

محمد سعيد عبدالمقصود:

(ولد بمكة المكرمة عام١٣٢٤هـ، تلقى تعليمه الابتدائي على يد والده، وفي حلقات الدرس بالمسجد الحرام، ثم بمدرسة الفلاح، لازم الشيخ ابراهيم حلواني، الخطاط المشهور، ودرس الخط والحساب وأجادهما، عين عام١٣٤٥هـ مديراً لجريدة «أم القرى» ومطبعتها، أسهم في إثراء الحركة الأدبية وفي المشاركة بقسط متميز في تشجيع الأدباء، ونشر إنتاجهم، أول من فكر في طباعة المصحف الشريف بمكة المكرمة، عرف بإقدامه وجرأته قام بطباعة كتاب «تاريخ مكة» للأزرقي، طبعه في ثلاثة أجزاء بتحقيق رشدي ملحس*، انتقل إلى رحمة الله في منتصف ربيع الثاني١٣٦٠هـ) عن(تهامة).

وجاء في «المنهل الخاص» أن تعيينه مديرًا للمطبعة والجريدة يعني (أنه رأس تحرير جريدة «أم القرى» الرسمية، كان يوقع مقالاته باسم (الغربال) ثم انفصلت الجريدة عن مطبعة الحكومة فظل مديرًا للمطبعة إلى أن توفي، عمل توسعات وتنظيمات في المطبعة، وشرع في إقامة عمارة ضخمة مثالية لها في جرول بغية نقلها إليها تطويرًا لها ماديًا وأدبيًا، ولم يكمل المشروع لأنه كان سابقًا لأوانه... له مجموعة محاضرات ومقالات لم تطبع (كذا). توفي بالطائف).

قال الزركلي (١٤٤/٦): (... تولى أعمال جريدة «أم القرى» بمكة، إدارة وتحريرًا، له «المياه بمكة أدوارها التاريخية» - ط، نشرها تباعًا في أم القرى) وجعل وفاته ١٣٦٠هـ/١٩٤١م. مصدراه: «صوت الحجاز» ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٠؛ و«أم القرى»، السنة الحادية عشرة، والمقصود بـ (ط) طبعها في الجريدة... وينظر: «ماذا في الحجاز» لأحمد محمد جمال*، وذكر «المنهل الفضي» أن الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري* نشر في منهل جمادى الأولى١٣٦٠/١٩٤١ نبأ وفاته وكلمة رثاء وترجمة له.

١- «**وحي الصحراء**» (صفحة من الأدب العصري في الحجاز)، جمعه محمد سعيد عبدالمقصود وعبدالله بلخير*. القاهرة، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي، فيه مختارات شعرية ونثرية لأدباء الحجاز - مع صورهم.

الإهدء: إلى قادة البلاد العربية الناهضين بها، إلى جنود الوحدة العربية ودعاتها، إلى كل من يقدس العرب ويسعى لخيرهم.

بعد كلمة المؤلفين عن الدواعي إلى التأليف والكيفية، مقدمة محمد حسين هيكل، ثم تحية لعلي أحمد باكثير، ثم (دراسة) عن (الأدب الحجازي والتاريخ) في ٣٤صفحة كتبها (محمد سعيد عبدالمقصود خوجة - مكة).

جاء في مطلعها: (الأدب ميزان ثقافة الأمة، ودليل حياتها، وهو فن الحرية والجمال..) وجاء في نهايتها: (إن عصر الملك حسين كان عصر حياة جديدة للحجاز وأهل الحجاز..، وكان هذا النشاط بشير تطور، لولا سياسة الضغط والإخماد التي اتبعها الملك حسين ضد التعليم والحياة، وبالرغم من ذلك ومما لقيه الشباب المتأدب في هذا العصر... إن النهضة الفكرية الراهنة إنما هي ثمرة الجهاد السياسي والتعليمي في عصر الحسين...).

ثم الكتاب ٨٥-٤٠٧ وهو مهم جدًا، تعكس نماذجه النشاط الذي كان في الحجاز، ومطامح الأدباء الشباب الوطنية والأدبية، إنه مصدر لايستغنى عنه، وإن لاحظ عليه النقاد ملاحظات، ورأينا غياب حمزة شحاتة* ومحمد حسن عواد* - وهما أديبان لهما مكانهما البارز جدًا مما لايمكن تجاهله.

وعلى الصفحة ٤٠٨ شكر المؤلفين (للسيد الأديب الشاعر علي أحمد باكثير لإشرافه على طبع الكتاب) - ٤١٦ جدول الخطأ والصواب، د.ت (١٣٥٥هـ) بدلالة ص٤٤ من كتاب «ماذا في الحجاز» وربما ١٩٣٦ بدلالة ص١٥٥ من (وحي الصحراء لدى الكلام على حسين سراج).

ويرى المتتبعون أن محمد سعيد عبدالمقصود أكثر عملاً في تأليف الكتاب من عبدالله بلخير، إذ الكتاب ألف وعبدالمقصود يتولى رئاسة تحرير «أم القرى»، وهو من كبار الباحثين والكتاب في ذلك الوقت، بينما كان عبدالله تلميذًا بمدرسة (الفلاح) - ثم في السنة الأولى في الجامعة الأميركية ببيروت.

أعلام «وحي الصحراء»: أحمد إبراهيم الغزاوي*، أحمد سباعي*، أحمد العربي*، أمين بن عقيل*، أحمد قنديل*، حسين خزندار، حسين سرحان*، حسين سراج*، عبدالوهاب آشي*، عبدالقدوس الأنصاري*، عبدالحق النقشبندي، عبدالله عمر بلخير*، علي حافظ*، عمر صيرفي، عزيز ضياء الدين*، عبدالسلام عمر، عمر عرب*، عبدالحميد عنبر، محمد سرور الصبان*، محمد سعيد العامودي*، محمد

حسن فقي*، محمد حسن كتبي*.

• أعادت تهامة - جدة طبع «وحي الصحراء» في سلسلة «الكتاب العربي السعودي» (٨٦) ١٤٠٣/١٩٨٣ وحسناً فعلت لما فيه من مختارات ولما له من دلالة، ولأن أكثر أعلامه هم أعلام الحركة الفكرية والأدبية في الحجاز، واستمر كثير منهم في الميدان الأدبي والصحفي، ومنهم من خفف من حماسته، ومنهم من غير اتجاهه، ومنهم من زاول التجارة....

جاءت إعادة الطبع تصويراً وجاء في تقديمها: (هذا الكتاب... أثر من تراثنا... ولقد حرصنا على أن ننقل هذا الكتاب برسمه وشكله و... طبيعته ... وذلك حرصاً منا على الأمانة التاريخية، ونقل أثر من تراثنا بنفس ظروفه الطباعية، خصوصاً وأن هذه النسخة واحدة من بضع نسخ لاتوجد إلاً عند بعض الخاصة...).

وهذا الكلام صحيح سليم، ولكن لابد من ملاحظات بيليوكرافية قليلة، منها مقدمة إعادة الطبع قدمت اسم الثاني (عبدالله بلخير) على الأول (محمد سعيد عبدالمقصود)؛ ومنها أن المقدمةحسبت أن الطبعة الأولى أنجزت (في جدة في العقد الخامس من القرن الرابع عشر الهجري...) والصحيح أنها انجزت في القاهرة، في العقد السادس...؛ ومنها، أي من الملاحظات أن الطبعة المصورة لم تلتزم بالترقيم الذي اتبعته الطبعة الأولى لتسلسل الصفحات فجاءت في ٤٨١ ص + ٦ للفهرس.

وأحسنت إذ أصلحت ما في الطبعة الأولى من خطإ مطبعي تضمنه جدول بثماني صفحات، وإذ عملت فهرساً للموضوعات وأخذنا من تعريف هذه الطبعة الثانية بالمؤلفين، وعنها ماجاء عن محمد سعيد عبدالمقصود بين أهلة.

ولابد من وقفة خاصة عنه في «أم القرى» - معتمدين على كتاب الدكتور منصور إبراهيم الحازمي*: «معجم المصادر الصحفية... صحيفة أم القرى»...»

قال ص٢١-٢٢: (رؤساء تحرير «أم القرى» ...، ٣ محمد سعيد عبدالمقصود من سنة ١٣٥٠ إلى سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣١-١٩٣٦)... ازدهرت في أيام محمد

سعيد عبدالمقصود المقالات والبحوث التي تتناول الأدب والتاريخ، أو تنتقد العيوب الاجتماعيةوطرق التعليم البالية).

ص٣٣-٣٤ (ولعبد المقصود بحثان في إحدى عشرة حلقة الأولى تحت عنوان: «الأدب العربي في القرن الرابع الهجري» في ثلاث حلقات: والثاني بعنوان: الأدب الحجازي والتاريخ» في ثماني حلقات والملاحظ أن بحث عبدالمقصود «الأدب الحجازي والتاريخ»، والذي نشر الحلقة الأولى منه سنة١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) هو مقدمة كتابه: «وحي الصحراء» الذي جمع فيه، بالتعاون مع عبدالله بلخير*، نماذج من إنتاج الأدباء في الحجاز، وبحثه يعتبر أول محاولة لتتبع الأدب في الحجاز منذ العصر الحاضر...).

ويمكن أن تكون الحلقات الثلاث عشرة التي كتبها، في بحثه المطول عن «المياه بمكة وأدوارها التاريخية» كتابًا مستقلاً مهمًا في بابه ينظر كتاب الحازمي ص٤٩، ص ص٢١٥-٢١٧.

وله مقالات كثيرة في النقد الاجتماعي - وغيره - يوقع الأولى بتوقيع مستعار هو (الغربال) ينظر من كتاب الحازمي ص٢٥٤ التي يحيل فيها على محمد سعيد عبدالمقصود، وص٢٦١ التي يحيل فيها على الغربال) وص٢٦٢ التي يحيل فيها على (كاتب).

لقد ضم «وحي الصحراء» قصائد ومقالات لأدباء الحجاز الجدد، وهي تدل -مرة أخرى- على ماكان يطمح إليه هؤلاء الأدباء - الذين كانوا شبابًا ثم كانوا الرعيل الأول - الذي يجب أن يكون عليه الحجاز نهضة وثورة، ومستقبل متميز، وفي الذي يجب أن يكون عليه الأدب في أفكاره الحية، وأسلوبه المتخلص من قيود موروثة في المفردات والتراكيب، تدل هي والمادة التي تدور حولها على تخلف طال أمده.

ولكن الكتاب لم يحدث الصدى الذي أحدثه كتاب محمد سرور الصبان*

«أدب الحجاز»، وكتاب محمد حسن عواد* «خواطر مصرحة»، ويعلل الأستاذ محمد علي مغربي* ذلك وهو يتحدث عن كتاب «وحي الصحراء» في كتابه «ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز» (ص١٤٨): (وحي الصحراء... يضم مقالات وقصائد لمجموعة كبيرة من الأدباء والشعراء، ممن ظهرت آثارهم بعد صدور كتاب «أدب الحجاز»، وخلال الفترة من اوائل لخمسينات إلى حين صدور .... ولعل السبب أو أحد الأسباب التي تكمن وراء إصدار هذا الكتاب، هو عدم ظهور مؤلفات لهؤلاء الكُتّاب، أو دواوين لأولئك الشعراء، وتساؤل الهيئات الأدبية والعلمية في العالم العربي عن أدب بلادنا وأدبائها، فكان أن اتجه المؤلفان إلى تأليف هذا الكتاب، واستكتبا له الكثيرين من الشعراء والأدباء...، ولعل كل مانشر فيه إنما اختاره أصحابه مما كان ينشر لهم في «صوت الحجاز» و«المدينة المنورة» و«المنهل»، فهو إذن صورة مصغرة للحالة الأدبية في ذلك الزمان، اشترك فيها أكثر من جيل من الشعراء والكاتبين.

وهذا الكتاب على ضخامة حجمه، بالنسبة لأدب الحجاز وكثرة الأسماء التي شاركت فيه، لم يكن له من التأثير ماكان لسابقه «أدب الحجاز» لسبب بسيط هو أن «أدب الحجاز» ظهر على الناس دون مقدمات، فكانت فرحة الفجاءة به أبلغ وأعظم، لهذا التفت له الناس وانتبهوا كما ينتبه النائم من سباته، أما «وحي الصحراء»، فإن مافيه لم يخرج عما ألفوا قراءته في الصحف التي بين أيديهم، وبخاصة في «صوت الحجاز»، فهو لم يكن إلاّ باقة جمعت من حديقة يعرفونها، وقد تنسموا شذاها من قبل، ولعل أثر كتاب «وحي الصحراء» يكون أعظم في الزمن الذي تلا صدوره، فإذا أراد مؤرخ للأدب أن يتحدث عنه في الفترة التي سبقت هذا الكتاب يجد في «وحي الصحراء» صورة تعبر عن الحالة الفكرية للأدب والأدباء في ذلك الزمان، ولعله في حينه يعطي الصورة ذاتها للمطلعين عليه من خارج البلاد والذين لايقرأون صحفها ومجلاتها).

أعلنت «تهامة» عن كتاب لمحمد بن سعد بن حسين* بعنوان: محمد سعيد عبدالمقصود: حياته وآثاره[١].

محمد سعيد العوضي :

في «المنهل الخاص»: ولد إبّان الحرب الهاشمية السعودية سنة١٣٤٣هـ بالسودان[٢]، وقد حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد، يشتغل بالمحاماة، في جدة، له مقالات في الصحف وأحاديث.

١- «أحاديث»: أبحاث ومقالات في السياسة والعلوم والاجتماع، صدر الكتاب في السلسلة الثقافية التي تصدرها جريدة «الأضواء» بجدة، وقرأت خبر طبعه، وصدوره في كتاب «أمواج وأثباج» لعبدالفتاح أبو مدين*، وصدر «أمواج وأثباج» في رمضان١٣٧٨ / أبريل ١٩٥٩.

ويمكن أن يكون عام ١٩٥٩/١٣٧٨ عام صدور «أحاديث» كذلك، وقد جاء في «المنهل الفضي» (١٣٥): في سنة١٣٧٨.... في عدد ذي القعدة تحليل لكتاب أحاديث للدكتور محمد سعيد العوضي، وكتاب «أمواج وأثباج» للأستاذ عبدالفتاح أبو مدين... والكلمات [يقصد التحليل] بقلم رئيس التحرير (عبدالقدوس الأنصاري).

والملاحظ أن «أمواج وأثباج» صدر وعلى غلافه: (الكتاب الخامس) يقصد من السلسلة، بينما وضع في الإعلان عن السلسلة في الكتاب نفسه سادسًا والخامس «أحاديث»، وقد يعود ذلك إلى اضطراب مواعيد المطبعة.

وجاء في الإعلان عنه... (... آراء ممتازة وأبحاث مركزة... في العلم والأزمان والتاريخ والأدب والاقتصاد، كتبت بأسلوب المتمكن من فنه... وصاحبه مازال شابًا... ويكفي أنه دكتور في الاقتصاد، والاقتصاد في سبيل التحكم في كل الاتجاهات...).

---

(١) وقد نشر في طبعته الأولى عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
(٢) بإفادة من الأستاذ عبد الفتاح أبو مدين أنه ولد في جدة، ثم سافرت الأسرة إلى السودان وهو طفل.

محمد سعيد كمال: أعلاه، محمد سعيد حسن ... كمال

محمد سعيد المسلم :

ولد في القلعة - بالقطيف عام١٩٢٥ ونشأ فيها، وتلقى تعلمه ثم غادرها إلى بغداد عام١٩٥١ وأكمل ثقافته وحصل على شهادة دبلوم المحاسبة الحديثة، ثم عاد إلى بلاده ١٩٦٠ وعمل في فرع الدمام لبنك الرياض...، نشر نتاجه في أمهات الصحف الأدبية منذ عام١٩٤٧، في مجلات الأديب، والآداب، والعرفان، والكتاب (المصرية) والعالم العربي، والثقافة، وصوت البحرين، وكثير من المجلات الأدبية والسياسية في العراق والخليج العربي.... وجريدة الجمهورية في بغداد، وجريدة أخبار الظهران.

١- **«ساحل الذهب الأسود»**: دراسة تاريخية إنسانية لمنطقة الخليج العربي)، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة١٣٨٢/١٩٦٢، ٢٨٤ ص (كتب مقدمته الأستاذ حمد الجاسر*). وهو من مراجع «المعجم».

٢- **«شفق الأحلام»**: ديوان شعر. بيروت، مطبعة دار الكتب، د.ت (١٩٥٥)، ١٢٢-٧، الطبعة أنيقة.

ملاحظة: له مجموعات شعرية مازالت مخطوطة هي: الوتر الباكي، الصدى الحائر، عندما تشرق الشمس. وله مؤلفات مخطوطة أخرى في الأدب والنقد[١].

محمد سلطان المعصومي الخجندي :

ويرد اسمه على مؤلفاته: أبو عبدالكريم محمد سلطان بن أبي عبدالله أورون المعصومي الخجندي المكي وأبو عبدالكريم وأبو عبدالرحمن أحمد سلطان.

وتزد عنه أحياناً زيادة على ذلك: السلفي، الحنفي، المهاجر، المدرس بالمسجد الحرام ودار الحديث المكية (ولم أجد له ترجمة في كتاب عمر عبدالجبار- «دروس

(١) توفي يوم الخميس ١٤ محرم سنة ١٤١٥هـ (١٩٩٤/٦/٢٣م) كما جاء في مقدمة كتاب «ذكرى مؤرخ وشاعر» عن حياته ولايزال تحت الطبع وله «واحة على ضفاف الخليج» عام ١٤٠٩ سلسلة (هذه بلادنا).

من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام» أو «سير وتراجم»...).

جاء في كتابه الذي جمع «هدية المهتدين.» «حبل الشرع المتين» ... ثم يليه «عقد الجوهر الثمين».

(شرع في تأليفه عام١٣٢٨ وختم في ١٣٣٠هـ في مولدي بلدة خجندة من بلدان ماوراء النهر المطابق لـ ١٩١١...).

وجاء على ٢١٣ من المجلد: (قال الفقير.. وقد تم نقله عن النسخة الأصلية في ١٣٧٥ في مكة وكان بين النقل والتأليف ٤٥ عامًا).

إني بعدما رجعت من الحرمين ومصر والشام في ١٣٢٧، إلى مولدي بعد أن حصلت العلوم هناك... شاعت آثاري في فتنة البلاشفة... (ونجوت إلى الصين ومن الصين توجهت إلى الحجاز).

واستعرض ولده عبدالرحمن المعصومي (بالطائف) على ص٢١٩ من المجلد - مؤلفاته وعَدَّد منها عشرين مطبوعـًا (كان ذلك سنة١٣٧٥) وأكثر من سبعين مخطوطة منها: اللطائف في شؤون الطائف. وقال إن والده ألف باللغات الثلاث: الفارسية حينما كان في بلاد ماوراء النهر، وبالتركية والأوزبكية في فرغانة، وبالعربية أغلب مؤلفاته.

١- «أوضح البرهان في تفسير أم القرآن»: (سورة الفاتحة)، ط١، مطبعة أم القرى بمكة١٣٥٧/١٩٣٨، ٤١٤ص. اسم الكتاب الكامل «كتاب أوضح البرهان ...» اسم المؤلف: أبو عبدالكريم محمد بن سلطان أبي عبدالله محمد أورون المعصومي الخجندي المكي المدرس في المسجد الحرام - طبع على نفقة الملك عبدالعزيز.

٢- «البرهان الساطع في تبرؤ المتبوع من التابع»: القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٥/١٩٤٦، ٥٢ص، اسم الكتاب الكامل: «رسالة البرهان...»، اسم المؤلف أبو عبد الكريم وأبو عبدالرحمن محمد سلطان... المعصومي الخجندي ثم المكي المدرس في المسجد الحرام.

٣- «تحفة الخواص في تفسير معاني آية الكرسي والمعوذتين والإخلاص»: ألفها سنة ١٣٦١، ط. القاهرة، المطبعة السلفية ١٣٧٥، بدليل القائمة التي ذكرها ولده عبدالرحمن وقال: إنه مما طبعه تلاميذه مع كتابه «القول السديد في تفسير سورة الحديد» الذي ألفه في بلاده باللغة التركية.

٤- «تحفة السلطان في وتر رمضان»: ط١، مكة، مطبعة أم القرى، ١٩٥٨/١٣٥٧ (فرغ من تحريرها ١٣٥٦)، طبع على نفقة الملك عبدالعزيز، ٣-٦٨- ترجمة وتقريظات٨٣، اسم الكتاب الكامل: «رسالة تحفة السلطان»، واسم المؤلف: أبو عبدالكريم محمد سلطان المعصومي الخجندي السلفي المهاجر المدرس بالمسجد الحرام ودار الحديث المكية - جمع.

٥- «تمييز المحظوظين عن المحرومين»: ط١، القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٤٩/١٣٦٨، ٢٣١ص، المحظوظون هم المسلمون الأولون من الصحابة والتابعين، المحرومون: المتأخرون الذين فرقوا دينهم شيعاً، المؤلف: أبو عبدالكريم وأبو عبدالرحمن... المكي المدرس بالمسجد الحرام.

٦- «تنبيه النبلاء من العلماء إلى قول حامد الفقي إن الملائكة غير عقلاء»: القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٧٤، من ص٣-٢٧ تنبيه... - ٢٨ تكميل وإيضاح- ٣١-٤٠ رسالة القول الفصل في حقيقة سجود الملائكة واتصافهم بالعقل لجامعها محمود شويل المدني، ٤٢-٥٧ رسالة «الردّ الوفي؟ على تعليقات الفقي» نشر الفقي مقالة في العدد السادس، ج٢ سنة١٣٦٨ من مجلة «الهدي النبوي» التي يصدرها جماعة أنصار السنة المحمدية بمصر.

شكٌ في ضبط كلمة الوفي؟

٧- «حكم الله الواحد الصمد في حكم الطالب من الميت المدد»: حررها حال وروده من بلده بمبي الهند... سنة١٣٥٥ (في الطائف) القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٥٦-٣-٩٧-٩٧ص +٢. بما في ذلك الصفحات التي ذيل بها

الكتاب في مختصر ترجمة حاله، اسم الكتاب الكامل: هذه رسالة حكم الله...، اسم المؤلف: أبو عبدالكريم محمد... الحنفي السلفي... المدرس بمدرسة دار الحديث المكية - والمسجد الحرام.

٨- «حبل الشرع المتين وعروة الدين المبين»: ينظر «هدية المهتدين».

٩- «الرد الوافي على تعليقات حامد الفقي»: القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٧٤ طبع مع تنبيه النبلاء... شك في ضبط كلمة (الوافي).

- رسالة: ينظر «البرهان الساطع»، «تحفة السلطان»، «حكم الله الواحد الصمد»، «مفتاح الجنة».

١٠- «شذرات البلاتين من طيبات كلمات سلفنا الصالحين»: ج١ القاهرة، المطبعة السلفية١٣٧٥/١٩٥٦، على نفقة الشيخ عبدالملك بن إبراهيم آل الشيخ رئيس هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١١- ««عقد الجوهر الثمين»: ينظر «هدية المهتدين».

١٢- «العقود الدرية السلطانية فيما ينسب إلى الأيام النيروزية»: ألفها عام١٣٢٦ حينما رجع من الحرمين إلى مولده ورأى فيها من البدع... ثم أرسلها إلى مصر فطبعت في المطبعة الميمنية سنة١٣٢٨.

- كتاب: ينظر «أوضح البرهان».

١٣- ما طبعه ونشره في مجلة «الحج» من المقالات المفيدة: قريبًا من ثلاثين مقالاً (من عام١٣٦٥ إلى عام١٣٧٤) طبع بمطبعة الحكومة في مكة...، هكذا روى الخبر ولده عبدالرحمن في قائمة الكتب التي أثبتها في آخر كتاب هدية المهتدين.

١٤- «مختصر ترجمة محمد سلطان»: كتبه مقدمة لتفسيره أم القرآن (ينظر أوضح البرهان) في زمان اصطيافه بالطائف عام١٣٥٥، ثم طبعه وجعله ذيلاً لحكم الله الواحد الصمد (ينظر)، وفيه نبذة من وقائع بلاد تور كستان، ومظالم البلاشفة

اللادينية – عدَّهُ ولده عبدالرحمن مؤلفــاً مستقلاً لدى تعداده مؤلفات والده في آخر كتاب «هدية المهتدين» (ينظر)، واختلـفت أوراقي في تحديد صفحاته وقد تكون من ٤٤-١٠٠ أي بعد أن ينتهي كتاب «حكم الله الواحد الصمد».

١٥- «المشاهدات المعصومية عند قبر خير البرية في المدينـة الطيبة»: ط١، القاهرة، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٦٨/١٩٤٩، ٤٨ص.

١٦- «مفتاح الجنة لا إله إلاَّ الله أو مفتاح دار السلام»: تم سنـة١٣٦٣، ط. القاهرة، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي٣٥-٢-١ الكامل، الاسم الكامل: رسالة مفتاح... ذكر ولده عبدالرحمن أن تاريخ طبعه بالقاهرة سنة د.؟ ظ.

١٧- «هدية السلطان إلى مسلمي بلاد جابان»: ط١، القاهرة، مصطفى البابي، ١٣٦٨/١٩٤٩، ٥٦ص (يبينّ الإسلام وحقيقته وآراء أهل العلم وأفـهامهم في اتخاذ كيفية المذاهب على أصحابها).

١٨- «هدية المهتدين في مقدمة حبل الشرع المتين»: يليه: حبل الشرع المتين وعروة الدين المبين، يليـه: عقدالجوهـر الثمين فـي تكملـة حبل الشـرع المتين، القـاهرة، المطبـعة السلفية، ١٣٧٥- المجموع٢٤٣ص، الهدية١٦، الحبل١٧- ١٣٢؟ العقد٢٣٢-٢٤٤.

شرع في تأليفه عام١٣٢٨ وختم فـي ١٣٣٠ المطابق١٩١١ في خجندة، وقد تم نقله بمكة سنة١٣٧٥.

- هذه رسالة حكم الله الواحد الصمد – ينظر: (حكم الله).

ملاحظة: من الكتب التي ألفها بالتركية ماذكره ولده عبدالرحمن:

١- القول الحنيـف في بيـان بيتـي شريـف. طبع فـي مطبـعة بـورسوف فـي تاشكند١٣٣٠.

٢- تحفـة الأبرار في بـيان فضـائل سـيد الاستـغفار، مـنظومـة بالتـركيـة، مطبـعة الحكومة الصينية في بلدة كوره١٣٥٠.

محمد سليمان البسام - ينظر علي الحمد الصفراني في كتاب: نقد...

محمد بن سليمان التميمي :

١- **«مبادئ الإسلام»**: نقله إلى الإنجليزية أحمد جلال ومحمد غالي، الرياض، مؤسسة النور للطباعة والتجليد١٣٨٣هـ ٢٣ص. يشتمل الكتاب على نص باللغة العربية وترجمته باللغة الإنجليزية - عن شكري.

• **محمد بن سليمان حسب الله :**

الشيخ... مكة ١٢٤٤-١٣٣٥ له «الرياضة البديعة في أصول الدين» وبعض فروع الشريعة - مطبوع. وفيض المنان شرح فتح الرحمن.

• **محمد بن سليمان الفوزان:**

١- **«الإرشادات الطبية في اللغة العربية»**،؟، ٨٠ص.

• **محمد شطا :**

قال عمر عبدالجبار في «سير وتراجم» وهو يتحدث عن الشيخ أحمد بن أبي بكر شطا: (توفي ... عام١٣٢٢هـ وخلّف ثلاثة أبناء: السيد محمد شطا الذي تقلب في عدة مناصب بالمعارف وتفتيش القضاء، ثم نقل مديرًا للإذاعة السعودية، ثم أحيل على المعاش بطلب منه وأقام بمصر ثم رجع وعين بالرابطة الإسلامية، والسيد عبدالله شطا... والسيد أبو بكر....).

قال عبدالله عبدالجبار ص٢١٣: (من أبرع خطباء قلب الجزيرة السيد محمد شطا، أحد المربين الكبار ومدير الإذاعة السعودية سابقًا...، وتعتبر أطروحته عن «أبي مسلم الخراساني» من أجود البحوث التاريخية).

وفي علمي أن الكتاب لم يطبع، ينظر عمر عبدالجبار - الهجاء الحديث.

محمد الصالح القاضي :

ينظر محمد سعيد كمال، «الأزهار النادية»، ج٧ وفيه شعر محمد الصالح القاضي وعبدالعزيز بن محمد القاضي وإبراهيم بن محمد القاضي*، القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي، ١٣٤ص[1].

• **محمد صلاح الدين** :تنظر الدار السعودية للنشر.

محمد بن صالح بن سالم :

١- «**أوضح المسالك في أحكام المناسك**» على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، جمعه الفقير إلى الله تعالى: الشيخ محمد بن صالح بن سالم رئيس محكمة الخبر الشرعية، طبع على نفقة سالم بن حمد الدوسري، المطابع الفنية - الخبر ٣-١٧+١.

محمد الصالح العثيمين [2]:

١- «**تسهيل الفرائض**» طبع على نفقة صالح العبدالعزيز، وقف لله، القاهرة، دار الطباعة اليوسفية د.ت. ٩٦ص.

٢- «**فتح رب البرية تلخيص الحموية**»: جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، د.ت، ٦٢ص - شكري.يذكر هنا ١٣٩٠/١٩٧٠ وما قبلها على سبيل الترجيح في التاريخ

٣- «**المنهج لمريد العمرة والحج**»: ط٢، الرياض، مؤسسة النور للطباعة والتجليد ٥٩+٢، د.ت.

• **محمد صالح نصيف :**

قال الزركلي (٦٦/٦): نصيف (١٣١٣-١٣٩٣هـ = ١٨٩٥-١٩٧٣م): محمد صالح نصيف: صحفي حجازي من أهل جدة، أصدر فيها «بريد الحجاز»

---

(١) نهاية الحلقة (٤٣)، العرب، س١١، ص ص ٤٠٤-٤٢٣.

(٢) ولد عام ١٣٤٧هـ في عنيزة ودرس على الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي وتخرج من كلية الشريعة في الرياض وتولى التدريس في معهد عنيزة وكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود وهو الآن إمام الجامع الكبير في عنيزة وهو عضو في هيئة كبار العلماء صدر له مايزيد على ٩٠ مؤلفاً في موضوعات دينية وفروعية واجتماعية.

اسبوعية (١٣٤٣-١٣٤٤هـ) في عهد الحكومة الهاشمية، ثم جريدة «صوت الحجاز» أسبوعية بمكة (١٣٥٠-١٣٥٤هـ) في العهد السعودي، وتولى أعمالاً كان فيها من أعضاء مجلس الشورى مرتين، مولده ووفاته بجدة) - مصدره مجلة «المنهل» ٣٩-٧٩٣-٧٩٣، وتنظر أعلاه: مطابع، ومجلة الدارة س٣ ع٤ - بحث الدكتور الضبيب ص١٠-١١ حيث اشترك مع عبدالفتاح قتلان وآخرين، فأسسوا المطبعة السلفية* بمكة سنة١٣٤٧هـ وطبعوا عدة كتب.

قال عبدالله عبدالجبار ص ص١٤٢-١٤٣: (وتنازل الحسين لابنه علي، وكانت جدة لا تزال متماسكة، وقد اعتصمت بها قوات الهاشميين، وأصدر الوطني الغيور محمد صالح نصيف جريدة «بريد الحجاز»... وكانت... صورة صادقة للانفعالات التي كانت مسيطرة على نفوس الحجازيين في ذلك الحين، كما كانت تفيض بالأدب الحي الثائر)، ص ص١٥٧-١٥٨ (وفي يوم الاثنين ٢٧ ذي القعدة سنة١٣٥٠هـ ٤ أبريل١٩٣٢ صدر العدد الأول من جريدة «صوت الحجاز» وهي جريدة وطنية جامعة، أصدرها الوطني المعروف الشيخ محمد صالح نصيف، وكان أول رئيس تحرير لها عبدالوهاب آشي*، وقد اعتبر الشباب صدورها حدثًا هامًا وراموا أن تكون مسرحـًا لآلامهم وآمالهم، ومعرضـًا لشعرهم ونثرهم...، ومنذ العدد الثالث عشر اختفى اسم رئيس التحرير لأنه نفي إلى نجد...).

وكتب عنه الأستاذ محمد علي مغربي* في كتابه «أعلام الحجاز» ص ص٢٥٩-٢٦٨: (أدركته في عهد الشريف الملك علي بن الحسين وهو رئيس بلدية جدة...، ولد الشيخ محمد بن صالح نصيف بمدينة جدة في عام١٣١٠ هجرية، وهو من أسرة نصيف...، وفي أوائل العهد السعودي عين عضواً بمجلس الشورى عن مدينة جدة، وانتقل بأسرته إلى مكة المكرمة، إن ما لفت نظري في تاريخ الشيخ محمد صالح نصيف... أنه كان رائدًا من رواد الصحافة في الحجاز، وإن لم يكن هو من رجال القلم، ولا من أعلام الأدب والكتابة، إلاَّ أنه كان من السابقين إلى إصدار الصحف في الحجاز، وقد أصدر جريدة «بريد الحجاز» في عهد الملك

الشريف علي بن الحسين من عام١٣٤٣هـ إلى عام١٣٤٤هـجرية، ثم حصل على امتياز اصدار جريدة «صوت الحجاز» في صفر ١٣٥٠هـ في أوائل العهد السعودي، وكان قد استورد مطبعة من مصر، كما شارك الأستاذ عبدالفتاح قتلان في تأسيس المكتبة والمطبعة السلفية* بمكة المكرمة، وكان الغرض منها طبع الكتب التي تعبر عن المذهب السلفي ونشرها في هذه المطبعة، وقد تم طبع جريدة «صوت الحجاز» بها منذ بدء صدورها، وقد اتفق الشيخ محمد سرور الصبان* معه فيما بعد على نقل امتياز جريدة «صوت الحجاز» إلى الشركة العربية للطبع والنشر، والتي كان الشيخ محمد سرور ... مؤسسها ورئيسها. وتم كذلك شراء المطبعة التي استوردتها المكتبة السلفية من قبل شركة الطبع والنشر، وذلك لطبع جريدة «صوت الحجاز» بها، ولقد أدركت هذه المطبعة في منزل الشيخ محمد صالح نصيف...، في بئر بليلة بأجياد في مكة المكرمة قبل انتقال ملكيتها إلى شركة الطبع والنشر، وطبع جريدة «صوت الحجاز» عليها لسنوات كثيرة، وهذه المطبعة أصلاً هي مطبعة المنار، وقد باعها المرحوم السيد رشيد رضا إلى أصحاب المطبعة والمكتبة السلفية، وهما الشيخ محمد صالح نصيف وعبدالفتاح قتلان، وانتقلت من دار المنار بالقاهرة إلى مكة المكرمة لتطبع عليها جريدة «صوت الحجاز» لسنوات طويلة جدًا كما ذكرنا، وهي مطبعة قديمة تدار باليد، وهي لاتزال موجودة حتى اليوم، وإن كنت أشك أنها تستعمل مع وجود المطابع الحديثة المتطورة.

... جريدة «بريد الحجاز»... تعبر عن وجهة نظر العهد الهاشمي في ذلك الحين... وتطبع بمطبعة رمزي بجدة، وكان أبرز كتابها هو الأستاذ الشيخ محمد حسن عواد* شيخ أدباء جدة... - كما كان الأستاذ أحمد إبراهيم الغزاوي* يراسل «بريد الحجاز» من مهجره في بورسودان...

جريدة «صوت الحجاز»: حينما يكتب تاريخ الأدب والصحافة في هذه البلاد يستطيع المؤرخ أن يربط ولادة الأدب الحديث بظهور المطبوعات التي أصدرها... الشيخ محمد سرور الصبان*.. وإذا كانت.. هي أذان بولادة الأدب الحديث...

فإن ظهور صوت الحجاز واستمرارها لسنوات طويلة وحتى الآن مع تغيير اسمها... هو التعبير المستمر عن نشوء هذا الأدب الوليد ونمائه وانتشاره... عبدالوهاب آشي، محمد حسن فقي، محمد سعيد العامودي، محمد حسن كتبي، أحمد قنديل، أحمد سباعي، فؤاد حمزة، حسين عرب، أحمد جمال... توقفت في أوائل الحرب العالمية الثانية، ثم عادت إلى الظهور عام١٣٦٥هـ... باسم «البلاد السعودية» ... ثم «البلاد»... - توفي عام١٣٩١ وفي مدينة جدة ...).

• **محمد ضيا شهاب:**

جاء في باب (الجديد في المكتبة السعودية) من مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض (١٣٩٠/١٩٧٠): محمد ضيا شهاب وعبدالله بن نوح - «الإسلام في أندونيسيا». الدار السعودية. جدة.

والدار* سعودية، تطبع - عادة - في لبنان. وليس لي علم بهوية المؤلفين؟

• **محمد طاهر فلمبان:**

«عواطف وعواصف» - قصص ذرية، الطبعة الأولى، رمضان١٣٩٢، مطبعة الصفا بمكة المكرمة، يقصد بذرية: أقاصيص أي قصص قصيرة جدًا قلما زادت على صفحتين، ٦٧ص. كتبها في سرعة، وهي مما نشره المؤلف أو أذاعه منذ عام ١٣٧٥.

ولد المؤلف بمكة عام١٣٥٨، تخرج في كلية الشريعة عام١٣٨٠، مدرس بمكة.

مؤلفاته (تحت الطبع) ولعله يقصد معدة للطبع: ١- إقرأ (مقالات) ٢- ابنة الجيران (قصص قصيرة) ٣- المعجم الأدبي لكتاب القصة بالمملكة ٤- السحر، ماهو؟ ٥- آية الكرسي. ولا أحسب أنه أصدر شيئًا من هذه (المشروعات)، وأعيد طبع «عواطف وعواصف» في بيروت١٣٩٩/١٩٧٩، دار مكتبة الحياة.

محمد طاهر الكردي: محمد طاهر بن عبدالقادر الكردي:

١- **«أدبيات الشاي والقهوة والدخان»**: القاهرة، إدارة الطباعة المنيرية١٩٥٠،

٦٢ص، ط٢، جدة، الدار السعودية للنشر١٣٨٧/١٩٦٧، ١٧٦ص - عن مجلة «عالم الكتب» ١/١٣٤. ود. عبدالله الحامد في «الشعر في جزيرة العرب».

٢- «الإعلام بأعلام بيت الله الحرام» للنهروالي: شرح وتعليق محمد طاهر... مكة المكرمة، المكتبة العلمية ١٣٧٠هـ. ٣٨٠ ص عن عالم الكتب.

٣- «تاريخ الخط العربي وآدابه»: (هو كتاب تاريخي اجتماعي أدبي، مزين بالصور الخطية والرسوم الفوتوغرافية) تأليف محمد طاهر بن عبدالقادر الكردي المكي الخطاط، دبلوم مدرسة تحسين الخطوط العربية الملكية بمصر، ط١، ١٣٥٨/١٩٣٩، القاهرة، المطبعة التجارية الحديثة، ٣-٦ المقدمة، موقعة بمدرسة الفلاح بجدة الحجاز، ٧-٤٤٨-٤٧٠- ذيله بقائمة مؤلفاته دون تمييز مطبوع من مخطوط.

٤- «تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه»: تأليف محمد طاهر بن عبدالقادر الكردي المكي الخطاط بالمعارف العامة - بمكة المكرمة. جدة، ١٣٦٥/١٩٤٦ مطبعة الفتح٢١٤+٧، ذكر فيه مؤلفاته المطبوعة - وسنذكرها في مكانها. ومؤلفاته التي ستطبع: إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة (على المذهب الشافعي)، تحفة الحرمين في بدائع الخطوط العربية، نفحة الحرمين في تعليم خطي النسخ والثلث، مختصر المصباح المختار (في اللغة العربية)، بدائع الشعر ولطائفه، المحفوظات الأدبية المختارة، أدبيات الشاي والقهوة والدخان.

تاريخ القرآن .. ط٢، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٣م ٢٥٥ص.

٥- «تاريخ القطبي المسمى كتاب الإعلام»: بإعلام بيت الله الحرام في تاريخ مكة المشرفة، تأليف الإمام العلامة قطب الدين الحنفي المتوفى سنة٩٨٨، المقدمة بقلم فضيلة الأستاذ السيد محمد أمين كتبي، المدرس بالمسجد الحرام ومدرسة البعثات، شرح هذا الكتاب وعلق عليه ووضع صوره الأستاذ محمد طاهر بن عبدالقادر الكردي الخطاط، ملتزم الطبع والنشر: المكتبة العلمية لأصحابها عبدالفتاح فدا وأولاده بباب السلام، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٧٠هـ

٨-١٠-١٢-١٣٧١-٣٨٢، وفيها قصيدة للكردي في بناية الكعبة إبراهيم خليل الله، يقول الكردي: وهي القصيدة التي كنا طبعناها في رسالة صغيرة بالهندسة سنة١٣٦٧ وسميناها «منظومة في صفة بناء الكعبة المعظمة» ثم زدنا بعض أبيات.

٦- **«التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم»**: الجـــزء الأول، ٣٢٠ص، ١٩٦٦/١٣٨٦- كأن هذه المعلومات لدي من اعلان لمكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة التي تولت طبع الكتاب ونشره، ولديّ معلومات أخرى كأنها منقولة عن مجلة «المنهل»(شعبان ١٩٦٦/١٣٨٦): الجزء الأول، مزين بالرسوم، طبع على نفقة السيد أحمد هاشم مجاهد-وكيل وزارة الحج والأوقاف، يعد الكتاب ذروة انتاج الأستاذ.

ومن مفاخر المؤلف: كتابة مصحف مكة المطبوع في أم القرى بخطه الرائع البديع.

لدى يحيى ساعاتي والقحطاني في كتابهما مؤلفات ومراجع ص٣. (كتاب التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم. مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة١٣٨٥. صدر منه ٤ أجزاء. موضح بالرسم... ويشتمل على تاريخ مكة... ومظاهر تطورها...

ولدى شكري: (....، ١٣٨٥، ٤ج، مصور، ٣٣سم. يشتمل على تاريخ مكة في القديم والحديث ومظاهر تطورها ونهضتها الحديثة).

وتحدث شكري قبل ذلك بالمعلومات المكتبية نفسها عن كتاب للكردي باسم «كتاب التاريخ القويم لمكة وبيت الله الحرام».

وقال عناني: (.... ، ٤جـ في ٤ مج. بصفحة العنوان: هذا الكتاب هو أكبر موسوعة في تاريخ مكة المشرفة، مزودة بالصور والخرائط المهمة تأليف محمد طاهر ابن عبدالقادر بن محمود الكردي المكي الشافعي الخطاط كاتب مصحف مكة المكرمة، وعضو اللجنة التنفيذية لتغيير سقف الكعبة المشرفة، وتجديده وتوسعة المسجد الحرام).

٧- **«تحفة العباد في حقوق الزوجين والوالدين والأولاد»**: ذكره المؤلف في قائمة مؤلفاته على أنه مطبوع. وجاء في مجلة «الدارة» س ١، ع١ - مكتبة الملك عبدالعزيز: ... ط٢، القاهرة، مصطفى الحلبي١٩٣٤، ١٤٣ص، وفي العدد الأول

من المجلد الأول من مجلة «عالم الكتب»، القاهرة، مكتبة التهذيب، ١٣٤٧هـ ١١١ص.

٨- «**حسن الدعابة فيما ورد في الخط وأدوات الكتابة**»: ذكره على أنه مطبوع.

٩- رسالة في الدفاع عن الكتابة العربية في الحروف والكلمات: ذكرها على أنها مطبوعة.

١٠- «كراسة الحرمين في تعليم خط الرقعة»: ذكرها على أنها مطبوعة.

١١- «مجموعة الحرمين في تعليم خط النسخ»: ذكرها على أنها مطبوعة.

١٢- «مصحف مكة»: بخط الكردي، طبعة أم القرى.

١٣- «مقام إبراهيم عليه السلام»: تأليف (محمد طاهر بن عبدالقادر الكردي المكي الخطاط بالمعارف العامة بمكة)، وفي الكتاب (ترجمة إبراهيم الخليل وتاريخ الكعبة المشرفة والمسجد الحرام وفضل مكة المكرمة)، القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي...، ط١، ١٣٦٨/١٩٤٨، ٧-١٥٥-١٦٤.

١٤- «منظومة في صفة بناء الكعبة المعظمة»: ذكر أنها مطبوعة: ينظر له: تاريخ القطبي، وفيه يقول أنه كان قد طبع المنظومة في رسالة صغيرة بالهند سنة١٣٦٧ ثم زاد عليها بعض أبيات.

ملاحظة : له كتب أخرى أعلن عنها أكثر من مرة، على أنها مخطوطة، ستطبع كما رأينا لدى الكلام على كتابه: تاريخ القرآن.

ومن الكتب التي ذكرها في قائمة ما سيطبع: «الموعظة الحسنة في عدم اليأس وفي الصبر والتفويض»، «عجائب مارواه التاريخ»، «تراجم من لهم قوة الحافظة».

جاء في «المنهل الفضي» ص٩٩: (نشر - المنهل - سلسلة «حول تيسير الكتابة العربية» للأستاذ محمد طاهر الكردي الخطاط، من عدد ربيع الثاني١٣٦٥هـ) وللكردي في «المنهل» مقالات أخرى في الخط وغيره.

• جاء في العدد الأول من المجلد الأول من مجلة «عالم الكتب»: (محمد طاهر ابن عبدالقادر الكردي - يعتبر... الكردي الذي توفي في مكة المكرمة في ١٤٠٠/٤/٢٢هـ، أحد الخطاطين البارزين في العالم العربي، ولكتابه تاريخ الخط العربي أهمية تتمثل في الريادة والشمولية، وإلى جانب الخط أسهم الكردي بمؤلفات كثيرة في التاريخ والأدب والدين، كما أن من أعماله الجليلة مصحف مكة الذي كتبه بخط يده، وكانت الجمعية العربية السعودية* للثقافة والفنون قد أعلنت عن اختياره كأول شخصية ثقافية سوف يجري تكريمها من قبل الجمعية، وكان التكريم قد تحدد موعده في شهر رجب ١٤٠٠هـ، ولكن الأجل وافاه قبل ذلك...) وذكرت قائمة ببعض مؤلفاته، أفدنا منها.

وقد صدر عن الكردي كتاب - «محمد طاهر الكردي الخطاط، حياته وآثاره» تأليف أحمد علي* وعبداللطيف بن عبدالله بن دهيش، الرياض، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، الرياض (١٤٠١؟) ٨٦ص.

وأصدرت (الجمعية له): «الخط العربي وآدابه» في طبعة ثانية ١٤٠٢/١٩٨٢، ٥٥٢ص.

ملاحظة : عُدَّ عراقيًا -على التوهم- في «معجم المؤلفين العراقيين» للأستاذ كوركيس عواد، وكذلك في «معجم المطبوعات العراقية» للأستاذ عبدالجبار عبدالرحمن.

محمد الطيب الأنصاري :

قال الزركلي (١٧٨/٦-١٧٩): الطيب الأنصاري (١٢٩٦-١٣٦٣هـ= ١٨٧٩-١٩٤٤م): محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني: مدرِّس، مالكي المذهب، سلفي العقيدة، يقال له (التنبكتي) ولد ونشأ في مكان يسمى (المراقد) بالمغرب، وانتقل إلى المدينة (سنة ١٣٢٥هـ) فدرَّس في المسجد النبوي إلى آخر حياته، وصنف كتبًا كثيرة...) تنظر مصادره: «المنهل»،

جريدة «المدينة المنورة»، جريدة «القاهرة»، جريدة «الأهرام».

جاء في «المنهل الفضي»: في عدد شعبان من «المنهل»١٣٥٨/١٩٣٩: (أن فضيلة أستاذنا الشيخ محمد الطيب الأنصاري أكمل تدريس ابن كثير بالمسجد النبوي، بعدما أمضى في ذلك زهاء خمسة أعوام، وأن طلابه أقاموا حفلة شائقة بأحد بساتين المدينة المنورة بهذه المناسبة).

وهو والد الدكتور عبدالرحمن* وخال الأستاذ عبدالقدوس* - كما أفادنا الشيخ حمد الجاسر*، وزاد: (هاجر من بلاده واستقر في المدينة ودرس في الحرم مدة طويلة، وله تلاميذ كبار مشهورون منهم عبدالقدوس الأنصاري - وقد كتب عنه ترجمة في «المنهل» حين توفي، ومن تلاميذه وزراء ورجال بارزون في الدولة، وله مؤلفات في مناصرة الدعوة السلفية، وكان ذا حظوة ومقام لدى دولتنا...) وجاء في «المنهل الفضي» (ص١٠٦) أن الأنصاري ترجم له في أعداد جمادى الثانية ورجب وشعبان من سنة١٣٦٥/١٩٤٦[1].

وينظر الفوزان١/١٦٢. وهو يقول ط١، ١٣٨٥هـ.

١- «البراهين الموضحات»: نظم الشيخ محمد الطيب الأنصاري، لـ «كشف الشبهات» تأليف الشيخ محمد بن عبدالوهاب*١٣٥٧ مطبعة المدينة المنورة، ٢-٤٣ص ص+٢.

٢- «تسهيل الأصول الثلاثة»: ينظر أدناه: محمد عبدالرؤوف المليباري، الاسكندرية، مطبعة دار نشر الثقافة١٣٧٦.

٣- «الدرة الثمينة»: قال الزركلي (-ط) نظم به شذور الذهب، في النحو، وذكره «المنهل الفضي» ١٣٧٩/١٩٦٠ في المطبوعات، وذكر معه: «اللآلي الكمينة في شرح الدرة الثمينة» لمحمد الطيب الأنصاري.

(١) «المنهل» المجلد السادس ص٥٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٦٦-٢٦٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٦٩، ٣٧١.

٤- **«عقيدة السلف الصالح»** - ينظر محمد عبدالرؤوف المليباري... ذكرها له «المنهل الفضي» ١٩٧٠/١٣٧٩.

٥- **«عمدة الأخبار في مدينة المختار»**: تأليف أحمد بن عبدالحميد العباسي، تحقيق محمد الطيب الأنصاري. ج٢، ٣٨٢ص- شكري. وينظر أسعد درابزوني (طرابزوني) أعلاه.

ملاحظة: قال الزركلي: «تحبير التحرير في اختصار تفسير الإمام ابن جرير» - خ، هيئ للطبع، و«السراج الوهاج في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج».

محمد عالم الأفغاني :

في «المنهل الخاص»: ولد ببلاد الأفغان، تعلم العلوم العربية في المدينة المنورة، ونبغ في القصة، نشر في الصحف المحلية: «المنهل»، «صوت الحجاز» - الكثير من قصصه، عين مدرساً بمدارس الحكومة ثم موظفاً في السلك الخارجي، وبعدها أصيب بمرض الأعصاب.

له قصة مطولة مطبوعة: «مايعجز الشيطان عن منحه» وكتيب آخر مطبوع، وذكر «المنهل الفضي» من قبل (١٣٧٩/١٩٦٠) هذه القصة في المطبوعات، وذكر يحيى ص١٣٣: الأفغاني ينتقد قصته. «المنهل» س٢٠ مج١٦ (محرم وصفر١٣٧٥هـ)...، وفي هذا التاريخ (١٣٧٥) مايمكن أن يقربنا من تاريخ صدور القصة؟

وقال الفوزان ٧٢٣/٢: (وله مجموعة قصصية منشورة بمجلة «المنهل» وغيرها، ومنها الثأر ... مايعجز الشيطان عن منحه والأرقام، وقد أثبت مقدرته الفائقة على تلوين القصة بأشكالها المعروفة...، جل آثاره منشورة في مجلة «المنهل» من بداية العدد الثالث من السنة الثالثة حتى سنة١٣٧٤هـ...).

ولم يقف يحيى على معلومات مكتوبة عن القصة المطولة، ولم يقف غيره كذلك؟!

- **محمد العامر الرميح :**

جاء في «شعراء نجد»: (من مدينة (الرس) بالقصيم؛ ولد عام ١٣٤٨هـ بالمدينة المنورة حيث انتقلت عائلته...، تخرج [في] دار العلوم الشرعية بالمدينة - من القسم العالي - سنة١٣٦٧هـ اشتغل بالتجارة والأعمال الحرة حتى عام١٣٧٧ ثم التحق بالوظائف الحكومية، حيث تعين مديرًا لمكتب المطبوعات بالدمام، ثم رقيبًا صحفيًا ومديرًا لمراقبة المطبوعات بالرياض عام٧٩هـ، وقد كان خلال الشهور التي قضاها بالرياض نعم الرقيب المتسامح..، الغيور على قداسة حرية الرأي والفكر، ثم نقل بعد إلغاء الرقابة عن الصحف إلى شغل منصب هام في المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر...).

وفي «المنهل» الخاص (٩٥٨): (انتقل إلى السلك الخارجي بوزارة الخارجية، ثم انتقل إلى السلك السياسي الخارجي بوزارةالخارجية وهو الآن (١٣٨٦/١٩٦٦) سكرتير ثالث بسفارة المملكة العربية السعودية في الكويت - له شعر ونثر).

وفي «شعراء نجد» أيضًا: (له ديوان شعر عنوانه «أنا»؛ و«الليالي الحمراء» مجموعة من القصص القصيرة؛ «أبو القاسم الشابي» - دراسة ونقد. وهي جميعها لم تطبع بعد. نشر كثيرًا من إنتاجه في المجلات الأدبية كالأديب اللبنانية، والقلم الجديد الأردنية... و«الإذاعة» السعودية وغيرها، شاعر رمزي .... متأثر بـ... البير أديب...) (١).

من الأدباء الذين لهم أثر في التجديد، اتصل بجماعة أبولو في مصر، وأدخل في شعره ضروبًا من الرمزية والسريالية، أصدرت له «مجلة «الأديب» البيروتية سنة١٩٧٤: جدران الصمت - شعر رمزي وفيه تسع قصائد غير مقفاة ولا موزونة، ٧٦ص.ينظر محمد هاشم رشيد.

وصدر له من منشورات مجلة الأديب: «قراءات معاصرة» بيروت (١٩٧٢م) ٢٤٠ص - يحيى، ساعاتي. قالت مجلة «العرب» في عدد صفر ١٣٩٣/آذار

---

(١) ستأتي الإشارة إلى الأستاذ البير أديب ومجلته «الأديب» في هامش ص ١٣٣١ من «المعجم».

١٩٧٣: (وقد نشر كثيراً من فصول هذا الكتاب... فيما بين سنة١٩٥٢/١٣٧٢ وسنة ١٩٦٢/١٣٨٢) وقد جاء في ٢٦٤ص والمؤلف: (... ملحق صحفي... له شعر ومؤلفات في الأدب).

قال الفوزان١٠٢٩/٣: (رائد من رواد الشعر الرمزي... جل آثاره من الشعر الحر... له ديوانين من الشعر هما: «أنا» و«مع الليل» ومجموعة باسم «الليالي الحمراء» وكتاب «هؤلاء الشعراء» دراسات أدبية ونقدية، وكذلك «عبقرية الشابي»... وقد ترجم له عبدالله بن إدريس في كتابة «شعراء نجد المعاصرون» ص١٤٥ وعده من شعراء الرس بالقصيم، وقد نظر إلى أصله، أما أنا فقد نسبته إلى أدباء المدينة المنورة لأنه ولد فيها) - وجعل معه من الرمزيين: عبدالله عبدالوهاب، وأحمد الفاسي، وعبدالله الخطيب*، ولم يرجع في دراسته إلى «جدران الصمت» أو «قراءات معاصرة» ولا إلى المؤلفات.

ويفهم من يحيى (ص٧٧) أنه توفي سنة١٣٩٨هـ فقد ذكر لعبدالعزيز التويجري مقالة نشرها في اليمامة (ع٥٠٥، ١١رجب ١٣٩٨، ص٤٧) بعنوان ناقد وشاعر فقدناه (محمد عامر الرميح).

محمد عبدالحميد مرداد:

تحدث بقلمه: (ولدت بمكة المكرمة في شهر ذي القعدة من عام١٣٣٢هـ، ورحل بي الوالد إلى الزيمة قبل اليوم السابع من ولادتي، حيث أودعني عند القناوية عند أمراء هذه الضاحية الجميلة...، ولقد مكثت في الزيمة إلى مابعد السابعة من العمر، ثم جيء بي إلى مكة..، أدخلني الوالد مدرسة الفلاح...، وتم التخرج في عام١٣٥٠هـ، ولقد قمت بالتدريس في الفلاح والفخرية لمدة عامين مع القيام برحلات داخلية، وفي أوائل عام١٣٥٣هـ قمت برحلة إلى الهند وبورما وسيلان وسيام والفلبين واليابان وجزر الهند الشرقية، ثم رجعت إلى الوطن واشتغلت بالتجارة والرحلات، ثم انتدبني الحاج محمد علي زينل مديراً لمدرسة بازرعة بعدن،

فقمت برحلات إلى جنوب وشرق أفريقيا، ثم جاءت الحرب الثانية فعينت مديراً للسعودية بمكة، وأستاذاً للأمير منصور بن عبدالعزيز، ثم استقلت ورحلت ورجعت إلى ماكنت عليه في السياحة والتجارة.

١- «**اتحاف المسلمين في تسهيل اختصار رياض الصالحين**» مع تفسير الآيات القرآنية وشرح الأحاديث النبوية، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٨٢/١٩٦٣، ٣٣ص - شكري.

٢- «**مدائن صالح**»: أروع البلدان السياحية في المملكة العربية السعودية، قالت عنه «العرب» في الجزء الأول من السنة الخامسة رجب ١٣٩٠/ ايلول ١٩٧٠: المؤلف: (من أكثر أدبائنا وباحثينا أسفارًا، وأطولهم رحلات في كثير من أنحاء العالم، وفي داخل بلادنا... كان من أثر هذه الرحلات مؤلفه القيم.. وهو جزء ستتبعه أجزاء...، ٤١٦ص صفحة).

القاهرة، دار الطباعة الحديثة، ١٩٧٠م - شكري، ولدى عناني ١٣٩٠/١٩٧٠، من صفحة العنوان: (مدائن ... مع جولات وتحقيقات للخمس القارات في مدى ثلاثين عامًا). ومن خطبة الكتاب: (يحتوي على تاريخ قوم صالح عليه السلام ومدائنهم، وما فيها من عيون وآبار وهضاب وصحاري وزروع وآثار، وما نزل فيهم من حديث وقرآن، وما قيل فيهم من أمثال وأشعار).

• صدر للمؤلف في سلسلة المكتبة الصغيرة (٢٩): مدائن صالح، ط٢، منقحة ومزيدة، شعبان ١٣٩٩/١٩٧٩، جدة، مطابع الروضة١٦٢+٦٦ ص ص. سمي الكتاب: مدائن صالح تلك الأعجوبة.

جاء في مقدمته: (... كتبت ماشاهدت ووقفت عليه في المدة التي لم تتجاوز ثلاثة أشهر لهذه المدائن، شهرًا للحجر وشهرين لمجموع مدائن صالح، وكنت نشرت معظم فصول هذا الكتاب في الصحف والمجلات السعودية...، والآن ونحن في سنة١٣٩٩ حينما أعدت النظر فيما كتبت... أتيح لي أن أطلع على مصادر ومراجع

لم أطلع عليها من قبل، لمؤلفين عرب ومستشرقين، فكان أن أضفت... وحذفت مما لايدخل في صلب الكتاب، ولايمس مشاهداتي الشخصية...).

ويرى الأستاذ حمد الجاسر أن الاسم الصحيح لمدائن صالح هو الحجر، أما (مدائن صالح) فهو اسم متأخر لايدل على حقيقة الموقع.

وصدر له: «أزهار وأكاليل في تحسين ألفاظ العامةومعرفة الدخيل» (لغة وثقافة) الجزء الأول؟؟ ١٤٠٣/١٩٨٣، ٢٦٩ص - عن عالم الكتب المجلد الرابع ص١٣٢.

«أشعة الكوكب في حياة الخليفة ابن الزبير وأخويه عروة والمصعب» - طبع حديثاً.

محمد عبدالرءوف المليباري :

صاحب المكتبة السلفية» - الرياض.

١- «**مجموعة الرسائل السلفية**»: يليها الأصول الثلاثة وعقيدة السلف الصالح للشيخ محمد الطيب بن اسحاق الأنصاري».

يليها «مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد» للشيخ محمد بن عبدالوهاب* يليها نصيحة عامة لمفتي الديار السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم»، الاسكندرية. مطبعة دار نشر الثقافة ١٣٧٦، ١٠٣ص.

• **محمد عبدالرحمن الشامخ :**

ولد في مدينة عنيزة بالقصيم عام١٣٥٣هـ/١٩٣٣م، حصل على الليسانس من قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة القاهرة عام١٣٧٦/١٩٥٧...، حصل على الدكتوراه من جامعة لندن في رمضان ١٣٨٧/ديسمبر١٩٦٧ برسالته: النثر الأدبي في الحجاز (١٩٠٨-١٩٤١) في ١٣٨٧/١١/١٧ عين مدرساً بجامعة الرياض...، ومضى يترقى علمياً... حتى صار أستاذاً ١٣٩٩/١٩٧٩.

١- «**الصحافة في الحجاز١٩٠٨-١٩٤١**»، بيروت، دار الأمانة١٩٧١-وهو من مراجع المعجم.

٢- «التعليم في مكة والمدينة وآخر العهد العثماني»، الرياض، دار العلوم ومكتبة النهضة١٩٧٣- وهو من مراجع المعجم.

٣- «النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية (١٩٠٠-١٩٤٥)»، الرياض، مطابع نجد التجارية، ١٩٧٥/١٣٩٥، ١٥٥ ص، ساعاتي.

٤- «كاتب الحي» (مقالات) الرياض، دار العلوم١٤٠٢/١٩٨٢.

محمد بن عبدالرحمن العبيكان (١):

١- «فهرس المخطوطات بمكتبة محمد بن عبدالرحمن العبيكان الخاصة» الرياض، المملكة العربية السعودية، مطابع وزنكوغراف الجزيرة١٣٩٠، ٨٦ص. لم يذكر فيه اسم عامل الفهرس.

• محمد بن عبدالرحمن بن عفالق :

جاء في تحفة المستفيد (ينظر محمد بن عبدالله... آل عبدالقادر) ٢/١٠٤-١٠٥: **(العلامة الشيخ... تفقه في الأحساء، وكانت له معرفة في عدة من العلوم،** وممن أخذ عنه الشيخ محمد بن فيروز، ويقال: **إن له مؤلفًا في فقه الإمام أحمد بن** حنبل...، وله كتاب سماه **«سلم العروج في معرفة البروج»**.

وفي هامش على ذلك في الصفحة نفسها يقول محمد بن مانع: (لصاحب الترجمة محمد بن عفالق ترجمة وافية في «السحب الوابلة»... وللمترجم شرح بعض «غاية المنتهى» في الفقه تأليف الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي...، كما وشرحها غيره، ولكن لم يكمل سوى شرح الرحيباني، وقد طبع في ستة مجلدات على نفقة صاحب السمو الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني).

وفي عبارة الشيخ محمد بن مانع شيء من غموض، إيضاحها أن الذي طبع هو شرح الرحيباني واسمه: («مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى» تأليف الشيخ

---

(١) ولد في الرياض سنة ١٣١٥ وعمل في التجارة، وتولى عدداً من الوظائف أميراً لبيشة، وعضواً لمجلس الشورى وسفيرًا في اليمن ثم في السودان وتوفي في الرياض سنة ١٤١٢هـ.

مصطفى السيوطي الرحيباني...).

قال البسام٣/٨١٨-٨٢١: (... ولد ... في الأحساء عام١١٠٠هـ) وذكر رحلاته إلى الحرمين وبغداد ودمشق والبصرة والزبير، وذكر تلاميذه وأشهرهم العلامة محمد بن فيروز*، وقال: (أدرك أول دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب... فعاداه..) توفي ...سنة ١١٦٣، وذكر مؤلفاته في العروج والبروج وجدول مشهور، اختصره تلميذه عبدالرحمن الزواوي، وعليه عمل الناس) - فهل يعني أنه - أي المختصر - مطبوع؟

محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن قاسم :

ينظر أبوه: عبدالرحمن... أعلاه إذ ساعده مساعدة جادة في عمل «مجموع فتاوي ابن تيمية» وزاد البسام٢/٤١٦: (والآن سلك طريق والده في تحقيق المؤلفات النافعة، وجمع الفتاوى التي منها فتاوى سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ* التي أمر جلالة الملك فيصل بجمعها وترتيبها...).

محمد العبد الرحمن اليحيى :

١- **«من الشعر النجدي»**: ديوان إبراهيم بن جعيثن*، ومحمد العبدالله العوني*، جمعه محمد العبدالرحمن اليحيى، رتبه وفسر بعض ألفاظه عبدالله بن خالد الحاتم*، ط١، المطبعة العمومية، دمشق، منشورات مكتبة النهضة١٣٧٢/١٩٥٣، ٥-١٢١-١٢٥-٢٢٣+٨.

ولدى عناني: من المقدمة (هذا الديوان لشاعري نجد الكبيرين إبراهيم بن عبدالله بن جعيثن ومحمد العبدالله العوني، بما لهما من منزلة كبيرة وشهرة عظيمة...، وانني جمعتهما في هذا الديوان لأنهما عاشا في وقت واحد، وتوفيا في أوقات متقاربة جداً، وكانا على صلة ببعضهما، يتضمن ترجمة للشاعرين). ينظر محمد اليحيى.

محمد بن عبدالرحيم الصديقي[1] :

١-«سلافة الأديب»: ١٩٦٥/١٣٨٥، ٩-٢١٣+ الخطأ والصواب. ربما كان طبعه في بيروت.

٢- «النبراس»: أدب ... ومختارات من الأقوال والحكم والحكايات، تم تأليفه سنة١٣٨٤ بالطائف، بيروت، مطبعة دار الكتب ١٣٨٤، ط١.

وعن شكري أنه في١٩٧ص، وعن يحيى ١٨٧ص.

ملاحظة: أعلن في كتابه «سلافة الأديب» أن له تنبيه العوام والخواص ردًا على فضيلة شيخ الجامع الأزهر مصطفى المراغي وعلى فضيلة مفتي النجف المرحوم محمد حسين كاشف الغطاء.

خلاصة الأفكار، معلوماتي العامة عن البلدان العربية، معلومات عامة، ورع العلماء، مختارات شعرية من تراثنا القديم، مختارات شعرية من أشعار عباقرة الحجاز، نفح الأريج من أشعار الخليج.

ملاحظة : المفتي وظيفة رسمية حكومية، وليس للنجف مفتي بهذا المعنى، ولم يكن محمد حسين كاشف الغطاء يومًا مفتيًا.

محمد عبدالرزاق حمزة :

كتب الأستاذ أحمد علي* أسد الله إلى الشيخ حمد الجاسر ترجمة للشيخ محمد عبدالرزاق حمزة، وتفضل الشيخ الجاسر فزودنا بها وفيها: (ولد الشيخ محمد عبدالرزاق حمزة في قرية كفر عامر التابعة لمركز (بنها) بمصر، وينتهي نسبه إلى الرسول الكريم، وكان من خلقه وطبعه عدم ذكر شيء عن نسبه، لأن مبدأه... أن الأنساب لاترفع أحدًا، وأن أكرم الناس عند الله أتقاهم..، وقد تربى في وسط ريفي بين أبوين كريمين، تغلب عليها ... الصراحة ..، وكذلك كان الشيخ محمد

(١) في «معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة» أنه ولد سنة١٣٣٤ في الجبيل، وتوفي سنة١٤١٠هـ.

عبدالرزاق حمـزة في حياته...، حتى بعـد أن انتقل إلى الحاضرة وعاش فـي القاهرة، ... ألحقـه أبوه بالأزهر...، فـي عهد شيخ الأزهر الشيـخ سليـم البشـري...، وكان السيد رشـيد رضا... أنشأ مدرسة باسـم (دار الدعوة والإرشاد) ... فالتحق بـها بعد تخرجه في الأزهـر... سنة ١٣٤٠هـ...، وفي دار الـدعوة والإرشاد وعـلى مقـاعد الزمالة فيها تعرف ... بالشيخ عبدالظـاهر أبو السمح (ينظر) ... ثم توثقت الصلات بالمصاهرة بينهما.

.... قامت الحرب الـعظمى الأولى... وتوقـفت المدرسة.... ولم تـنقطع صلات الشـيخ محمـد عبدالـرزاق بـ... السيـد رشيد رضـا، وأخذ يلازمـه في إدارة مجلـته الإسلامية (المنار)، وكان السـيد رشيد... يعهد اليه بتحقيق بـعض الكتب الاسلامية التي تـطبع في مـطبعة مـجلة المنـار.. كما كان يـوالي نشر مـقالات هادفة فـي بعض المجالات... كمجلة «مكارم الأخلاق» المصرية.

وفي عام١٣٤٤هـ قصـد الشيخان محمد عـبد الرزاق حمزة والشيخ عـبدالظاهر محمد أبو السمـح مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وكان جلالة المـلك عبدالعزيز آل سعود (مـلك الحـجاز وسـلطان ونجـد - كمـا كان لـقبـه يـومئـذ) حاجًا فـاتصـلا بجـلالته...، وعرض عـليهمـا الانتقال إلـى مكة المكـرمة لإمامة الحـرمين الشريـفين، والقيام بخـطابة الجمع والتدريس فـيهما، وبناء على الرغبة الملكية.. انتقـل الشيخان بـأهلـمها وأولادهـما إلـى مـكة المكـرمة سـنة١٣٤٧هـ/١٩٢٩م، وأصـدر الملـك عبدالعزيز أمره... بتعيين الشيخ عبدالـظاهر محمد أبي السمح إمامًا وخطيبًا ومدرسًا في الحرم المكي، وتعيين الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة إمامًا وخطيبًا ومدرسًا بالحرم النبوي.

ونقل إلى مـكة المكرمة في غـضون سنة١٣٤٨هـ (١٩٢٩) مدرسًا فـي الحرم المكي ومساعدًا للشيخ عبدالظاهر محمد أبي السمح، في إمامة الحرم والخطابة، كما عهد إليه بالتدريس في المعهـد العلمي السعودي، ودروسه في المعهد لم تكـن مقتصرة على المواد الدينية، بل قام بتدريس العلوم الرياضية كالحساب والهندسة والجبر ومبادئ المثلثات...

وولعه بـ [علم الفلك] دفعه إلى فكرة تأسيس مرصد فلكي صغير، على رأس جبل أبي قبيس بمكة...

وقام الشيخان - محمد أبو السمح ومحمد عبد الرزاق - بتأسيس دار الحديث بمكة سنة ١٣٥٠هـ -١٩٣١م، وفي سنة ١٣٧٢هـ /١٩٥٢م تأسس في الرياض أول معهد علمي... وانتدب الشيخ محمد عبدالرزاق حمزة للتدريس به في مادة التفسير والحديث وفروعها...، وعندما بلغ السن القانونية التي يحال فيها الموظف على التقاعد وهي الأربع والستون من العمر صدرت الإرادة الملكية ... باحالته على التقاعد بكامل راتبه) - وهنا ذكر أنه من مواليد عام ١٣٠٩هـ.

ويبدو أنه عاد إلى مكة... وظل ينفع بعلمه... ومنذ عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥ أصيب بأمراض... لم ينجح معها الطب في مكة والطائف ولبنان وتركيا، فقد اشتد عليه المرض فأصبح من سنة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م ملازمًا للفراش... إلى أن توفي بمكة يوم الخميس ١٣٩٢/٢/٢٢هـ / ١٩٧٢م ودفن بالمعلاة).

نشر الأستاذ الجاسر هذه الترجمة التي كتبها أحمد علي* الكاظمي في «العرب» ج٧ و٨ س١٨ محرم وصفر ١٤٠٤/ تشرين ١، ٢ سنة ١٩٨٤.

ينظر الزركلي ٢٠٣/٦: حمزة (١٣١١-١٣٩٢هـ=١٨٩٣-١٩٧٢م)...

١- **«الباعث الحثيث إلى فن مصطلح الحديث»**: نشر وتصحيح.

«التوحيد»: ينظر كتاب التوحيد.

«الحموية»: تنظر رسالة الفتوى.

٢- **«حول ترحيب الكوثري بنقد تأنيبه»** القاهرة، مطبعة الإمام ١٣٧٠/١٩٥٠، ٧٢ص، عنوان المؤلف الإمام الثاني للمسجد الحرام.

من مقدمة الكتاب: (أطلع علينا الكوثري ترحيبه بنقد الشيخ عبدالرحمن اليماني لتأنيبه...).

- **«الدرر الفرائد المنظمة»** - تنظر في آخر مادة (محمد عبد الرزاق حمزة).

٣-٤-«الرسالة السَّنية في الصلاة ومايلزم فيها»: للإمام أحمد بن حنبل بتخريج الأحاديث للأستاذ محمد عبدالرزاق حمزة، ويليها الصلاة وحكم تاركها لابن قيم الجوزية، القاهرة، مطبعة الإمام ١+٣٠-٢٧+١-٣٠-١٧٢+٤ د.ت.

عنوان محمد عبدالرزاق: الإمام الثاني بالحرم المكي.

٥- «رسالة الطلاق لشيخ الإسلام ابن تيمية»: نشر وتصحيح.

٦-٧- «رسالة الفتوى الحموية الكبرى»: ويليها «الرسالة المدنية في تحقيق المجاز والحقيقة»، تأليف ابن تيمية المتوفى سنة٧٢٨، وقف على تصحيحها... وتعليق حواشيها محمد عبدالرزاق حمزة، المدرس بالمسجد الحرام بمكة، ط٢، ١٣٥١، تقع الرسالة المدنية في١٤ ص، وعن شكري أن هذه الطبعة الثانية كانت بمكة المكرمة، المطبعة السلفية ٩٠+١٤ص، ط٤، طبعت بنفقة محمد صالح نصيف [مدير صوت الحجاز وصاحب المطبعة السلفية بمكة. فيها مقدمة، ولها فهرس]، ط٥، وقف على تصحيحها محمد عبدالرزاق... الاسكندرية، مط. دار نشر الثقافة.

٨- «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء»: للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي. كان الشيخ محمد عبدالرزاق أحد محققيه الثلاثة، القاهرة١٣٦٨ - تنظر مجلة «الدارة»، صفر١٣٩٨ص ١٥ من مقال للدكتور أحمد محمد الضبيب*.

٩- «الشواهد والنصوص على مافي كتاب الأغلال من زيغ وضلال»: القاهرة، مطبعة الإمام١٣٦٧/١٩٤٨، ١٨٤ص.

قدم له محمد أحمد الغمراوي (أستاذ صيدلة - مصري) من ص ح- ص ل ل (=٣٧ صفحة). وقال: (... وكتاب الأغلال ألفه شاب نجدي مغمور وطبعه ونشره في مصر فلم يكن له الأمر من الأثر إلاّ ما يكون للحصاة يلقى بها في اليم: مقالات قليلة - كتبت هنا وهنالك، أكثرها كان في تحقير الكتاب وتسفيه صاحبه، وأقلها كان في جانبه من بعض من يذهب مذهبه في الدين ونشوئه، وقد أقنعتني جميعها

بتفاهة الكتاب وسخفه، ولم أجد بدًا حين قرأت الكتابين من أن أقرأ كتاب الأغلال...، وجدت كتابًا ينبض بالضغن، ويفيض بالقدح في الإسلام وأهله، فقد نقض صاحبه ما وصلت إليه يده من كتب المتقدمين.

كتب على غلافه الخارجي: سيقول مؤرخو الفكر أنه بهذا الكتاب قد بدأت الأمم العربية تبصر طريق العقل، وعلى الغلاف الداخلي: ثورة في فهم العقل والحياة، ودراسة عميقة للعوامل النفسية والاعتقادية والتاريخية والخلقية، التي قضت بانحلال المسلمين عربهم وعجمهم. - ينظر عبدالله علي القصيمي.

- **«الصلاة»** - ينظر كتاب الصلاة أدناه، والرسالة السنية أعلاه.

- **«الطلاق»**- رسالة الطلاق أعلاه.

١٠- «طليعة التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل»: تأليف عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. علق عليه... محمد عبدالرزاق حمزة، المدرس بالمسجد الحرام، القاهرة، مطبعة الإمام١٣٦٨/١٩٤٩، ١١١+ص، يرد على كتاب **«تأنيب الخطيب [البغدادي] على ماساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب»** للأستاذ محمد زاهد الكوثري.

١١- «ظلمات أبي ريَّة أمام أضواء السنة المحمدية»: القاهرة، المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٧٩، ٣٣٣ص. عنوان المؤلف: مدير دار الحديث بمكة. رد بكتابه على كتاب للشيخ محمود أبو رية.

١٢- «عنوان المجد في تاريخ نجد» لعثمان بن بشر* تصحيح.

١٣- «الكبائر» - للذهبي - نشر وتصحيح.

١٤- كتاب «التوحيد المسمى الأدلة على الحكمة والتدبير والرد على القائلين بالإهمال ومنكري العمد»: أملاه الإمام جعفر الصادق، صححه وعلق حواشيه وطبعه على نفقته محمد عبدالرزاق حمزة، كتب على غلافه: الطبعة الثانية، طبعت

على نسخة قديمة مطبوعة بتاريخ١٣٢٩هـ بدار السلام.

من المقدمة: (... وقد ظهر في هذه الأيام نكرة يريد أن يعرف بالكفر ويظهر بإنكار وجود الله تعالى...).

تاريخ المقدمة ١٣ ربيع الثاني ١٣٧٦/١٦تشرين الثاني ١٩٥٦.

٨-١٢٦+ خمسة ملاحق١٧٠، لاصلة لها بالكتاب، وإنما هي ملخصات عن المجلات هي: العظام ومافيها من الفوائد والعبر، مخلوقات ليلية ومافيها من الغرائز والحكم، قوى المخ البشري وما فيه من عجائب، وجود الله سبحانه وتعالى، معجزات الأنبياء، والعلم الحديث، وعمر الكون.

بيروت، دار العباد للطباعة والنشر١٣٧٦/١٩٥٦.

١٥- «كتاب الزهد» : للعلم الرباني والصديق الثاني أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، مطبعة أم القرى١٣٥٧، ٤٠٠ صححه عبدالرحمن بن قاسم*، وشارك في التصحيح الشيخ محمد بن عبد الرزاق حمزة المدرس بالحرم الشريف ودار الحديث..

١٦- «كتاب الصلاة» - تصحيح ونشر. قال أحمد علي: ويعتبر موسوعة مصغرة لموضوع الصلاة.

١٧- «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان»: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، حققه ونشره محمد عبدالرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المكرمة، والمدرس بالحرم المكي الشريف، حققه عن نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة، القاهرة، المطبعة السلفية ومكتبتها د.ت

ابن حبان هو أبو حاتم محمد بن حبان البستي٢٧٠؟ - ٣٥٤هـ.

الحافظ نور الدين أبو الحسن٧٣٥-٨٠٧هـ المجموع في ٦٨٠ ص١٢ للخطإ والصواب، ٢٦-٢٨-٢٩-٦٥٨-٦٨٠+١-١٢

وقع الفراغ من نسخها وتصحيحها في المكتبة المحمودية بقلم عبدالمعطي ابن السيد يوسف المديني.

وفي كتاب «فهرس مطبوعات الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني» المطبوع ١٩٦٧/١٣٨٧ ص ص١٧٦-١٧٧ مايدل على أن (سمو الشيخ) اشترى كمية منه ليوزعه في سبيل الله، - وطبع الفهرس سنة١٣٨٧/١٩٦٧.

١٨- «نقض المنطق»: تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية (٦٦١-٧٢٨هـ)، حقق الأصل في المخطوط وصححه: الشيخ محمد بن عبدالرزاق حمزة ، الإمام الثاني والمدرس بالحرم المكي، والشخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع، ط١، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية.١٣٧٠/١٩٥١ ل - ٢١٠-٢١٦.

• جاء في «المنهل الفضى» ص١٠٤ في أعداد المحرم وصفر وربيع الأول والجماديين مقالات «نقد كتابي العقيدة والشريعة في الإسلام ومذاهب التفسير في الإسلام» لفضيلة الشيح محمد عبد الرزاق حمزة.

ملاحظة : قال الأستاذ أحمد علي : ومن الرسائل التي ألفها ولم تطبع رسالة «الله رب العالمين في الفطر والعقول والأديان» وقد نشر منها فصولاً في مجلة «الحج» بمكة المكرمة.

وجاء في فهرس مكتبة خير الدين الزركلي: «الإمام الباقلاني وكتابه التمهيد» مكة المكرمة، دار الحديث ص ص١١٥-١٣٦، والتمهيد هو تمهيد الدلائل، والباقلاني هو أبو بكر محمد بن الطيب بن القسام المتوفى سنة٤٠٣ - أورد الفهرس ذلك تحت اسم: محمد عبدالرزاق حمزة وتحدث الشيخ الجاسر في مجلة «العرب» (ج٧و٨ س١٨، محرم وصفر ١٤٠٤/ تشرين ٢.١ سنة ١٩٨٤ عن كتاب «الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة» فقال ص ٤٣٥ : (ولقد أدرك بعض علماء عصرنا قيمة هذا الكتاب، فأشاروا على شيخ السلفيين ومحب العلماء الشيخ محمد حسين نصيف* (١٣٠٠-١٣٩١هـ) لكي ينشره، فنسخ نسخة عن

مخطوطة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة، في المدينة المنورة، ثم عهد بقراءتها وتصحيحها إلى الأساتذة عبدالرزاق حمزة [يقصد محمد عبدالرزاق حمزة]، وأحمد ياسين الخياري*، وإبراهيم حمدي الخربوطي، وسليمان الصنيع*... والأستاذ محمد سعيد العامودي... ثم بعث الشيخ محمد تلك النسخة للطبع إلى الأستاذ محب الدين الخطيب صاحب المطبعة السلفية في مصر، لطبع الكتاب... وتم طبع الكتاب في سنة١٣٨٤ في ٧١٤ صفحة) - ذكر ذلك الأستاذ الجاسر لمناسبة صدور طبعة جديدة بتحقيق جديد صنعه الشيخ الجاسر نفسه.. والكتاب من تأليف عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر .... الأنصاري الجزيري[1] من علماء القرن العاشر.

محمد عبدالرؤوف = محمد عبدالرءوف (أعلاه)

محمد عبدالظاهر أبو السمح = عبدالظاهر أبو السمح.

محمد عبدالعزيز الربيع[2] :

١- «الخلق الفاضل في ضوء الإسلام»: تأليف محمد عبدالعزيز الربيع مدير التعليم بمنطقة المدينة وحسين عبدالفضيل(؟) المدرس بالمدينة المنورة، ط٢، القاهرة، مطبعة المدني ١٣٨١/١٩٦٢، ٥-٩-١٠٩-١١١.

ورد الكلام على المؤلف (محمد عبدالعزيز الربيع) ملخصاً عن «المنهل» الخاص في حرف العين (عبدالعزيز الربيع). وقد جاء في «المنهل»: (اسمه الكامل: محمد عبدالعزيز، واسم أبيه: محمد الربيع. وكان والده يحرص على تسمية كل أبنائه باسم محمد ثم يميز كل واحد باسم آخر. ولكن طول الاسم دعا الناس إلى اختصاره حتى أصبح عبدالعزيز الربيع) ينظر أعلاه: عبدالعزيز الربيع.

---

(١) نسبة إلى (جزيرة الفيل) من نيل مصر - «الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة» ص٩ نشر «دار اليمامة».

(٢) ولد في المدينة المنورة عام١٣٤٦هـ وتوفي عام١٤٠٢هـ - «معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة».

محمد بن عبدالعزيز بن مانع : ويرد... المانع وآل مانع

جاء في «تحفة المستفيد» لمحمد عبدالله آل عبدالقادر* (١/٣٤-٣٧) : محمد بن عبدالعزيز آل مانع، فصل: المنتمون للقبائل العربية من سكانها:... آل مانع ينتمون إلى بني تميم... وعميد آل مانع في عصرنا الحاضر الشيخ محمد بن عبدالعزيز آل مانع.

ولد سنة ١٣٠٠ في بلدة عنيزة في القصيم من بلاد نجد، ثم رحل إلى بغداد، وقرأ على الشيخ محمود شكري الآلوسي وغيره، ورحل إلى مصر وأخذ عن الشيخ محمد عبده وغيره، وله مؤلفات مفيدة... وبعد إلقائه عصا التسيار عن تلك الأسفار دعاه الشيخ عبدالله بن قاسم بن محمد آل ثاني حاكم قطر لتولي الإشراف على سير القضاء ونشر العلم في تلك الربوع.

وقدم الأحساء سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة... ثم توجه إلى الرياض بدعوة من جلالة الملك... عبدالعزيز... وفي المحرم سنة١٣٦٥ صدر مرسوم ملكي بتعيينه مديراً عاماً للمعارف ورئيساً لمجلس المعارف ولهيئة تأديب الموظفين ورئيساً لهيئة تمييز القضاء الشرعي.

... وفتح معهداً بالأحساء سنة١٣٧٤، بُنِيَتْ له بناية جميلة في بلد الهفوف، وابتدأ الدرس فيها سنة٧٧، وفي هذه السنة طلب حاكم قطر الشيخ علي بن عبدالله بن قاسم بن ثاني من جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز نقل الشيخ محمد المترجم إلى قطر، للإشراف على سير التعليم وإصلاح مناهجه، فأمره جلالة الملك سعود بالتوجه إلى قطر.

ويعتبر من كتاب العلماء الذين تجول أقلامهم في مختلف حقول الإصلاح الديني والثقافي والاجتماعي، وله من الأبناء الذكور الشيخ عبدالعزيز، وأوسطهم الشيخ عبدالرحمن، وأصغر منه الشيخ أحمد فقيه محقق متخصص بمعرفة الكتب ومؤلفيها) - وينظر ٢/١١١.

وجاء في كتاب «مشاهير علماء نجد» للشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ* ص ص٢٦٧-٢٧٢: (محمد بن عبدالعزيز ... بن مانع الوهبي التميمي

النجدي، ولد في مدينة عنيزة إحدى مدن القصيم سنة ١٣٠٠، تعلم في عنيزة، ولما بلغ الثامنة عشرة سافر إلى بغداد واتصل بالعلامة السيد محمود شكري الآلوسي... وغيره..، ثم توجه إلى مصر فأقام في الأزهر مدة، ثم سافر إلى دمشق ولازم الشيخ جمال الدين القاسمي.، ثم رجع إلى بغداد...، ثم رجع إلى بلدة عنيزة سنة١٣٢٩...، ثم توجه إلى بلدة الزبير ١٣٣٠هـ[1]، فأقام أربع سنين وشرح في أثناء إقامته العقيدة السفارينية (المسماة بالدرة المضيئة)، ثم دعاه حاكم قطر آنذاك عبدالله بن قاسم بن محمد بن ثاني فتوجه إليها في شهر شوال سنة١٣٣٤ فتولى القضاء والخطابة والتدريس.. وأقام في قطر أربعًا وعشرين سنة...

ولما كان في صفر أول سنة ١٣٥٨ قدم الأحساء ومكث بها إلى شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وفي هذه الأثناء قدم الأحساء عبدالله السليمان الحمدان فاتصل به وقابله وأشار عليه عبدالله السليمان بالقدوم على جلالة الملك عبدالعزيز، والبقاء عنده، فقبل ذلك وقدم على الملك فأكرمه وعينه مدرسًا في الحرم المكي الشريف...، وهيئة الأمر بالمعروف، وهيئة الوعظ والإرشاد.

وفي عام ١٣٦٤ عينه الملك مديرًا للمعارف، وفي سنة ١٣٦٦ أسند إليه رئاسة دار التوحيد إلى أن شكلت وزارة المعارف سنة١٣٧٣، فنقل إليها مستشارًا برتبة وكيل وزارة إلى عام١٣٧٧ حين طلبه حاكم قطر، ولازم الشيخ علي ابن الشيخ عبدالله بن قاسم بن ثاني إلى أن توفي ١٧ رجب١٣٨٥ في بيروت على أثر عملية جراحية، ونقل جثمانه إلى قطر ودفن بها).

قال الجاسر («العرب» - رجب - ١٤٠١): (... من أسرة ... برز عدد من أفرادها بالعلم. درس على مشاهير علماء نجد...).

---

(١) أقام في البحرين حوالى ثلاث سنين، مشرفا على النادي العربي لمكافحة التبشير، وذلك بين سنة ١٣٣١ إلى أواخر ١٣٣٤ حيث سافر إلى قطر، له ثلاثة أبناء: عبد العزيز توفي في جمادى الأولى عام ١٣٩٠ وله اولاد بنين وبنات، وعبد الرحمن توفي في شعبان عام ١٤٠٣ وله ابن وبنات، وأحمد وله بنون وبنات.

ولدى الزركلي٦/٢٠٩ ابن مانع (١٣٠٠-١٣٨٥هـ = ١٨٨٣-١٩٦٥م)... فقيه، غزير المعرفة بالأدب، ملم بتاريخ نجد الحديث، ولد ونشأ في عنيزة من القصيم بنجد، ورحل في طلب العلم إلى بريدة فالبصرة (١٣١٨هـ) فبغداد، واستقر في الأزهر بمصر، فلازم دروس الشيخ محمد عبده، وعاد بعد وفاة الشيخ إلى دمشق، فقرأ على شيخنا جمال الدين القاسمي، وانتقل إلى بغداد فأكثر من ملازمة محمود شكري الألوسي، ورجع إلى بلدة (عنيزة) سنة١٣٢٩هـ، البحرين... قطر .. مكة.. مديرًا للمعارف... قطر.. سنة١٣٧٧ فأقام في قطر إلى أن مرض وسافر إلى بيروت مستشفيًا فتوفي بها...) - من مصادره أحمد علي المبارك في كتاب «من وحي البعثات السعودية»، وعمر عبدالجبار في جريدة «البلاد السعودية» بجدة ١٣٧٨/١١/١٤هـ ومجلة «المنهل» ٧: ٢١٥... و«الحياة» ١١/١١/١٩٦٥، وذكر الزركلي نسبة كاملاً: (محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع بن شبرمة الوهيبي التميمي) وعلل ذلك: (... لفقدانه في سائر المصادر، نقلته عن إحدى مذكراته بخطه عند أحد أبنائه نقلها الشيخ حمد الجاسر وتفضل بإطلاعي عليه).

وينظر عنه البسام - «علماء نجد» ٣/٨٢٧-٨٣٥ وفيه: (وفي عام١٣٧٤هـ طلبه حاكم قطر... الشيخ علي بن ثاني من حكومتنا فرحل إلى قطر.. فصار هو المستشار لحكومتها في الأمور الدينية فحصل من ثمرة هذه الثقة به والنفوذ لكلمته أن قامت هذه الحكومة القطرية الكريمة بطبع الكثير من الكتب العلمية النافعة في التفسير والحديث والفقة والأدب، وتوزيعها على أهل العلم بالمجان...) - وقد أصدرت قطر كتابًا بعنوان «فهرس مطبوعات الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني» ١٣٨٧/١٩٦٧.

١- **«الأجوبة الحميدة عن الأسئلة المفيدة»**: انتهى من تحريرها سنة١٣٣٦، ١٦-٢٦ ص، طبعت مع كتاب «إقامة الدليل والبرهان» (ينظر) ١٣٣٧، قال صاحب مشاهير علماء نجد: رسالة تتعلق بالتوحيد (ط)، وذكرها البسام هكذا: «الأجوبة الحميدة على الأسئلة المفيدة» للشيخ عبدالرحمن بن حسن*..

يسبق عنوان الرسالة بكلمة كتاب (كتاب إقامة الدليل...).

ينظر أدناه: ثلاث رسائل.

٢- «إرشاد الطلاب إلى فضيلة العلم والعمل والآداب»: قال صاحب «مشاهير علماء نجد» إنها (ط). وكذلك الزركلي. ينظر أدناه: ثلاث رسائل.

٣- «أربح البضاعة في معتقد أهل السنة والجماعة»: جمعها العلامة علي بن يوسف* القصيمي الحنبلي، النجدي القصيمي أصلاً، البغدادي مولدًا ومنشأ وطبعها سنة ١٣١٦، ط٢، ١٣٧٩، ١١١ ص. أمر بتجديد طبعها صاحب السمو الشيخ علي آل ثاني، حاكم قطر، بمشورة الشيخ العلامة محمد بن عبدالعزيز بن مانع (الذي كان له القدح المعلى في نشر الثقافة والتعليم في الحجاز ونجد وقطر).

وهو مجموع في العقيدة والأخلاق.، أكثره نظم، وللشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع تعليقات على هذه الطبعة الثانية.

٤- «الإعلام فيمن ولي عنيزة من الأمراء والقضاة الأعلام»: صدر عن المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق - بيروت: «المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب» تأليف عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري*، ومعه: «الإعلام فيمن ولي عنيزة من الأمراء والقضاء والأعلام» بقلم الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع، طبع على نفقة سمو الشيخ أحمد ابن الشيخ علي آل ثاني، ط٢، ١٣٨٤/١٩٦٥، ٣-٢٨٩، ٢٩٣-٣٩٧ تعليقات للشيخ محمد بن مانع، ٣٠٠-٣٠٤- الإعلام... بقلم العلامة... ابن مانع، الطبعة الأولى١٣٨٢/١٩٦٥، ٣٩٧-٣١٢- «البيان فيمن ولي قضاء عنيزة» - ٣١٥ - الفهارس.

٥- «إقامة الدليل والبرهان على تحريم أخذ الأجرة على تلاوة القرآن»: ص١-١٥، كتبها في ١٤ شوال١٣٣٦، العنوان الكامل: كتاب إقامة الدليل...، يليه: «كتاب الأجوبة الحميدة عن الأسئلة المفيدة».

انتهى من تحريرها (الأجوبة) سنة١٣٣٦، ١٦-٢٦ ص، المطبعة السورتية، بمبي

١٣٣٧، طبع على نفقة محمد بن إبراهيم الباكر - ساكن قطر.

قال صاحب «مشاهير علماء نجد»: إقامة الدليل والبرهان بتحريم الإجارة على قراءة القرآن - ينظر الأجوبة الحميدة... وينظر أدناه: ثلاث رسائل.

وقال الزركلي: (إنه ... «تحريم الإجارة على تلاوة القرآن» - ط) ولعله تصرف بالعنوان.

٦- **«البدرانية شرح المنظومة الفارضية»**: على مذهب الإمام أحمد بن حنبل لعبدالقادر بن أحمد بدران الحنبلي (المتوفى بدمشق سنة١٣٤٦)، عني بتصحيحه (العنوان يسبق بكلمة كتاب - كتاب البدرانية...) محمد بن عبدالعزيز بن مانع - مدير المعارف بالمملكة العربية السعودية، طبع على نفقة عبدالله بن عبدالعزيز القرعاوي، مطبعة البلاد السعودية، مكة ١٣٧٣.

الأصل للعلامة الشيخ محمد الفارضي من علماء القرن العاشر ، نظم أرجوزة على مذهب الإمام أحمد .. في علم الفرائض.، شرحها عبدالقادر ... الدمشقي، وقد طبع هذا الشرح على نفقة محمد بن عبدالله القرعاوي بإشراف مؤلفه، وحيث أنه نفد ... بادر ... عبد الله بن عبدالعزيز القرعاوي إلى طبعه.

- **«البيان فيمن ولي قضاء عنيزة»** - ينظر أعلاه: الإعلام.

٧- **«تحديق النظر في أخبار الإمام المنتظر»**: ذكره صاحب «مشاهير علماء نجد» بين مؤلفات محمد بن عبدالعزيز بن مانع والإشارة إليه تدل على أنه (ط).

٨- ثلاث رسائل: «إرشادات الطلاب»، «إقامة الدليل والبرهان»، «الأجوبة الحميدة»، تنظر في أماكنها من تسلسل مؤلفاته.

الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ وعلى نفقة صاحب السمو... الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، منشورات المكتب الإسلامي بدمشق. ويقع في ١٦٤ صفحة من القطع الكبير.

ينظر كتاب «فهرس مطبوعات الشيخ علي...» قطر، الدوحة ص١١٠ - ١١١ وفيه: (ثلاث رسائل... وهي ...١، ..، ٢...، ؟ ... وقد تم طبعها في جزء واحد بلغت صفحاته ١٦٤ صفحة - منشورات المكتب الإسلامي بدمشق) - فهرس المطبوعات، الدوحة، ١٣٨٧/١٩٦٧.

٩- «حاشية على دليل الطالب»: ذكره صاحب «مشاهير علماء نجد» على أنه (ط).

١٠- «حجاب المرأة ولباسها في الصلاة وغيرها»: لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني الدمشقي، رسالة طبعت تالية لعقود الجمان - نظر.

١١- «زاد المستقنع»: لشرف الدين موسى بن أحمد بن المقدسي (المتوفى سنة٩٦٨هـ)، بتصحيح وتعليق محمد بن عبدالعزيز بن مانع، ملتزمة الطبع والنشر: مكتبة الثقافة بمكة المكرمة. وصاحب هذه المكتبة صالح محمد جمال•.

ط٥، مطابع دار الكتاب العربي بمصر١٣٧٣/١٩٥٣، ١٦٠+٣.

الكتاب مختصر كتاب «المقنع» الذي صنفه موفق الدين بن عبدالله بن أحمد بن قدامة (المتوفى سنة ٦٢٠) - الكتاب في الفقة على مذهب الإمام أحمد بن حنبل.

هذا، والطبعة التي وقفت عليها هي طبعة دار مصر للطباعة تطلب من مكتبة النهضة العلمية.

١٢- «زوائد الكافي والمحرر على المقنع»: تأليف العلامة عبدالرحمن بن عبيدان الحنبلي الدمشقي (٥٧٥-٦٣٠هـ)، ط١، على نفقة صاحب السمو الشيخ علي ابن الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني - حاكم قطر، برأي الشيخ العلامة محمد بن عبدالعزيز بن مانع، دمشق، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ١٣٧٩، ٣٤٢ص.

كتب ابن مانع تراجم مختصره للمؤلفين، العنوان مسبوق بكلمة كتاب (كتاب

زوائد الكافي...).

١٣- «سبل الهدي وشرح شواهد شرح قطر الندى»: ذكره الزركلي وقال ط. يقصد: مطبوع.

١٤- «عقود الجمان في جواز تعليم النسوان»: تأليف شمس الحق العظيم أبادي ٣-٢٢-٢٤، يليه (العنوان: كتاب عقود...) «حجاب المرأة ولباسها في الصلاة وغيرها» لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني الدمشقي، ٢٨-٥٢-٥٥.

طبع على نفقة الشيخ علي ابن الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني، منشورات المكتب الإسلامي بدمشق، وقد راجعها وصححها وأشار بطبعها ونشرها لتعميم فائدتها، العلامة الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع - المناسب أن يكون راجعهما... مالم يكن المقصود: الطبعة.

ط١، ١٣٨١/١٩٦١، جاء في «فهرس مطبوعات الشيخ علي.... آل ثاني» قطر١٣٨٧/١٩٦٧: «عقود الجمان في جواز تعلم الكتابة للنسوان» تأليف ... العلامة... المحدث شمس الحق العظيم أبادي...، وقد راجعها وصححها وأشار بطبعها ونشرها لتعميم فائدتها، الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع...

هذا الكتيب الصغير يحتوي على رسالتين ... الأولى «عقود الجمان»... لأبي الطيب محمد بن أمير، المعروف باسم شمس الحق العظيم أبادي كتبها سنة ١٣٠٧هـ..، الثانية: «حجاب المرأة المسلمة ولباسها في الصلاة وغيرها» لشيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبدالسلام بن تيمية النميري الحراني...، وقد حقق هذه الرسالة الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع وطبعت في ٥٦صفحة من القطع الصغير.

١٥- «عنوان المجد في تاريخ نجد»: كتاب الشيخ عثمان بن بشر*، اختصر الجزء الأول منه الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع وسليمان بن صالح الدخيل*، صدر

بغداد، مطبعة الشابندر ١٣٣٨ (تنظر مجلة «الدارة»، العدد الرابع، السنة الربعة ص٩١، وفيها أنه طبع سنة١٣٢٨هـ في ١٤٢).

١٦- «القول السديد فيما يجب لله على العبيد»: ذكره صاحب «مشاهير علماء نجد» على أنه (ط).

كتاب... : ينظر - الأجوبة، إقامة، البدرانية، حجاب، عقود.

١٧- «الكواكب الدرية لشرح الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية»: الأصل: «الدوة المضية في عقد الفرقة المرضية» منظومة في العقيدة للشيخ محمد بن الحاج أحمد بن سالم السفاريني أولها :

الحمد لله القديم الباقي مسبب الأسباب والأرزاق

كان الفراغ من تبييضه سنة١٣٣٤ على يد جامعة الفقير محمد بن عبدالعزيز بن مانع الحنبلي مذهبًا والسلفي اعتقادًا، طبع في المطبع الحيدري الواقع في بمباي سنة١٣٣٦، ٣-١٢٠، على نفقة خالد بن أحمد الغانم وخليل بن إبراهيم الباكر، قال صاحب «مشاهير علماء نجد»: (وله الكواكب الدرية شرح الدرة المضية طبع مرتين). وفي أوراقي: الكواكب الدرية، نشر على نفقة الشيخ محمد نصيف*.

١٨- «مجموعة التوحيد»: جاء في «فهرس مطبوعات الشيخ علي... آل ثاني»- الدوحة، قطر ١٣٨٧/١٩٦٧ص ص٨٨ -٨٩: (مجموعة التوحيد وتحتوي على ست عشرة رسالة على نفقة...علي بن عبدالله آل ثاني، منشورات المكتب الإسلامي بدمشق.. ست عشرة رسالة: ١- أنواع التوحيد الثلاثة، ٢- مسائل الجاهلية ٣- كشف الشبهات ٤- الواسطة بين الحق والخلق ٥- هدية طيبة ٦- أوثق عرى الإيمان ٧- جواب أبي بطين على سؤال للشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب* ٨- أسباب نجاة الرسول من السيف المسلول ٩- رسالة في مقادير فيء الزوال. ١٠- التوحيد الذي هو حق الله على العبيد ١١- حكم موالاة أهل الشرك ١٢- بيان النجاة والفكاك من موالاة المرتدين وأهل الإشراك ١٣- بيان

المحجة في الرد على اللجة ١٤- العبودية ١٥- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان ١٦- الحزب المقبول من أحاديث الرسول.

وقد طبعها سمو الشيخ ثلاث مرات بتحقيق الشيخ محمد عبدالعزيز بن مانع فبلغت صفحاتها ٩١٨صفحة...).

الرسائل لمؤلفين مختلفين: محمد بن عبدالوهاب*، حمد بن علي بن عتيق* وعبدالرحمن بن حسن*... - تنظر أعلاه: مجموعة...

ملاحظة : قال صاحب «مشاهير علماء نجد»: له: سبل الهدى شرح قطر الندى (خ) وقد ذكره قبله الشيخ محمد بن عبدالله في «تحفة المستفيد».

وقال: وسمعت أن لدى ابنه أحمد دفترًا فيه قيود تاريخية لوالده.

ذكر الدكتور أحمد محمد الضبيب* في مجلة «االدارة» (العدد٤، س٣ صفر١٣٩٨/ يناير ١٩٧٨): للشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ« تحفة الطالب والجليس في الرد على ابن جرجيس، وقال في الهامش: طبع هذا الكتاب بعنوان «دلائل الرسوخ في الرد على المنفوخ» وقد وضع هذا العنوان الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع على ماذكره صاحب كتاب «مشاهير علماء نجد» ص٧٥. وقد صدرت طبعته الثانية سنة١٣٨٢هـ مطبعة المدني.

للشيخ محمد بن مانع آثار أخرى، ربما كان منها المطبوع، وما حقه أن يطبع ويذكر.

ورد لدى شكري ص٦٦-٦٧: محمد بن مانع (معلق) - عقيدة أهل السنة والجماعة، تأليف أحمد بن سلامة الأزدي الطحاوي، تعليق محمد بن نافع (ورد: نافع؟] مكة المكرمة، مطبعة البلاد السعودية١٣٧٢هـ، ٤٤ص.

محمد بن مانع (جامع) - مناسك الحج على المذاهب الأربعة، جمع محمد بن نافع [كذا ورد نافع؟) وعبدالله بن حسن. القاهرة، دار إحياء الكتب العربية ١٣٦٦، ٩٥ص.

نشر من آثاره الشيخ حمد الجاسره في «العرب»: «مذكرات تاريخية» كتبها الشيخ محمد بن مانع (١٣٠٠-١٣٨٥) وقدم لها بقوله: (أطلعني الصديق الكريم الأستاذ أحمد ابن الشيخ محمد بن مانع على دفتر صغير، سجل فيه والده بعض مذكراته، ومن بينها معلومات تاريخية، وقد نقلت جل مادونه من المعلومات التاريخية في هذه الأوراق، ويظهر أنه سجل تلك المعلومات في أوقات مختلفة من سنة١٣٢٩ وفيما بعدها...).

نشر مانشر من المذكرات في السنة١٦، ج٣و٤ رمضان١٤٠١/ تموز١٩٨١ ص ص١٨٠-١٩٢، وج٥ و ٦ ذو القعدة / سبتمبر ص ص٣٨٠-٣٩١.

وتنظر «مجلة العرب» س١٧ ص٩٥٦-٩٥٨ حيث يتحدث الشيخ حمد الجاسر عن كتاب للشيخ محمد بن مانع[1] بعنوان «توحيد المملكة العربية السعودية» نقله الدكتور عبدالله الصالح العثيمين** إلى العربية عن الانكليزية. وكذالك جاء في المجلد الرابع ص٣٠١ من «عالم الكتب»...، ١٤٠٢/١٩٨٢، ٣٩٧ص - ولم تذكر أبحاث المجلتين كاتب الكتاب الأصلي باللغة الانكليزية، ولايمكن أن يكون الشيخ محمد بن مانع نفسه. ترجم له البسام في «علماء نجد» ٣/٨٢٧-٣٨٥، ويلاحظ أن البسام قال في مكان آخر ٣٤٦/٢ وهو يتحدث عن والده (عبدالرحمن*) في ترجمة جده (الشيخ صالح بن حمد البسام): (والدي... ألف رسالة صغيرة في تاريخ عنيزة، نسبها الشيخ محمد بن مانع لنفسه). ولم يزد، ولعل المقصود بذالك مارأينا في مؤلفات الشيخ محمد بن مانع باسم: «الإعلام فيمن ولي عنيزة من الأمراء والقضاة الأعلام؟!».

محمد بن عبدالكريم المغيلي - ينظر مكتبة عبدالله فدا

محمد بن عبداللطيف ... آل الشيخ:

الشيخ محمد ابن الشيخ عبداللطيف ابن الشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب. ولد بمدينة الرياض سنة١٢٨٢هـ.، بعثه الملك

(١) هو سمي للشيخ محمد بن مانع وليس من أسرته، كان من موظفي ديوان الملك عبد العزيز، وأصله من (الزبير) وقد توفي منذ خمس سنوات في الدمام.

عبدالعزيز سنة ١٣٣٩هـ إلى عسير وغامد وزهران، لبث الدعوة إلى الله سبحانه، وكتب رسالة في ذلك، وتولى القضاء في الرياض، وقد جمع مكتبة عظيمة أكثرها مخطوطات آلت بعده إلى ولده عبدالرحمن، توفي بمدينة الرياض يوم الأحد ثاني جمادي الآخرة١٣٦٧- عن «مشاهير علماء نجد» للشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ.

قال الزركلي (٢١٨/٦) ابن عبداللطيف: ١٢٨٦-١٣٦٧/١٨٧٠-١٩٤٨... له رسالة في الدعوة إلى التوحيد ونصائح الإخوان أهل البادية، منها «الدعوة إلى حقيقة الدين» - ط.

وقال الجاسر في «العرب» رجب - شعبان١٤٠١: (كان جمَّاعًا للكتب فخلف مكتبة حافلة بالمخطوطات، تفرقت بعد وفاته، لقد عرفته أثناء طلبي العلم في الرياض سنة١٣٤٧، فكان يأنس بي، ويحضر بعض المخطوطات لأقرأ عليه فيها... ويكلف ناسخًا معروفًا في ذلك الوقت هو عبدالله بن إبراهيم الربيعي، ثم لما سافر إلى مصر للعلاج سنة١٣٥٧هـ، كنت أكثر زيارته...، وقد نسخت للشيخ محمد... كثيرًا من الرسائل المخطوطة في دار الكتب المصرية...).

١- **«حقيقة دعوة الشيخ الإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب»**: الرياض، مؤسسة النور للطباعة والتجليد، د.ت، ٧-٢٣ ص ص.

٢- **«رسالة في: تجب الهجرة من بلاد الشرك إلى بلاد المسلمين»** ٢٢-٤٣ ص، ينظر علماء نجد - مجموعة رسائل، ألف الرسالة بالاشتراك مع الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري*، وله الرسالة الخامسة من «رسائل الهدية السنية والتحفة الوهابية النجدية »جمع الشيخ سليمان بن سحمان*.

في مقالة منصور عبدالعزيز الرشيد («الدارة»، العدد الثالث، السنة الرابعة): قضاة نجد، ورد ص٣٢: «مصباح السالك في أحكام المناسك» تأليف الشيخ سليمان بن علي بن مشرف» ونشره الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ... وقد استفدت

من مقدمة الناشر.

ولدى البسام في «علماء نجد» ٣/٨٤٩-٨٥٠: (ولد في الرياض عام ١٢٧٣هـ... يجلس لتدريس تلاميذه في بيته...، كان شغوفاً بجمع الكتب مهما كلفه ذلك من المشقة والإنفاق، حتى جمع من نفائس المخطوطات مكتبة لانظير لها في نجد...، وأساس هذه المكتبة هي كتب جده الشيخ عبدالرحمن بن حسن...، وهذه المكتبة لاتزال محفوظة عند ابنه عبدالرحمن...، توفي ابنه عبدالرحمن.. ونقل بعض الكتب إلى المكتبة السعودية بالرياض. وللمترجم رسائل وأجوبة... نشر بعضها ضمن رسائل أئمة الدعوة السلفية...، توفي يوم الأحد ثاني جمادى الثانية عام١٣٦٧هـ).

محمد بن عبدالله آل حسين= محمد بن عبدالله بن حسين أبا الخيل

محمد بن عبدالله آل عبدالقادر الأنصاري الأحسائي :

جاء في كتاب «شعراء العصر الحديث...» لعبدالكريم الحقيل: (ولد ببلدة (المبرز) بالأحساء عام١٣١٢هـ، توفي والده وهو صغير السن، تلقى علومه...، تولى قضاء (المبرز) مدة طويلة... توفي... ببلدة المبرز... يوم الجمعة ٣ربيع الثاني عام١٣٩١هـ وله بعض الرسائل الدينية المخطوطة، وديوان شعر (مخطوط)...).

١- تاريخ الأحساء: المسمى «**تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد**»، تأليف محمد بن عبدالله بن عبدالمحسن آل عبدالقادر الأنصاري الأحسائي، على الصفحة الأولى بعد الغلاف: تحفة المستفيد...

القسم الأول (يقصد الجزء الأول) أشرف على طبعه وعلق بعض حواشيه: حمد الجاسره. ط١، الرياض، مطابع الرياض١٣٧٩/١٩٦٠، ء- ع- ٣-٢٤٢-٢٨١ ملاحق أضافها حمد الجاسر - ٢٩٢ فهارس.

قال المؤلف: (أما بعد، فهذا تاريخ الأحساء جمعته من مصادر موثوق بها، وعزوت كل نقل إلى مصدره، إلا ما كان من صفة الأحساء الحاضرة وحوادثها

المتأخرة، فنقلت ماخفي عليَّ منها من الرجال الثقات... وتأريخنا هو الأول من نوعه، ومن الطبيعي أن يكون غير تام...).

وللمؤلف أشعار في ثنايا كتابه، كما أورد أشعارًا كثيرة لغيره لدى الشاهد التاريخي خاصة.

قال الجاسر في الملاحق: اكتفيت بكتابة حواشي يسيرة موجزة، مع إضافة بعض المعلومات العامة، ألحقت في آخر الكتاب مايزيد بعض الأخبار التي أوردها المؤلف إيضاحًا، مما نقلته من مصادر ذكرتها.

على ص٢٤٢: تم تبييض الجزء الأول من تاريخ الأحساء في يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى سنة١٣٧٩هـ، ويليه الجزء الثاني ويختص بالعلم والأدب في الأحساء.

قد يتوسع المؤلف في مفهوم (الأحساء) جغرافيًا وتاريخيًا، فيتحدث قليلاً عن قطر، وصاحب الزنج، والقرامطة، والدولة العيونية، واستيلاء العثمانيين الأترك على الأحساء لأول مرة، حال نجد عند ظهور الشيخ محمد بن عبدالوهاب، الإمام محمد بن سعود، عبدالله بن سعود... مسير عساكر الدولة العثمانية إلى الأحساء وفتحها... الوالي أحمد عزت العمري... الوالي طالب باشا النقيب... الملك عبدالعزيز آل سعود... الأمير ابن جلوي، نقل كرسي الإمارة إلى الدمام (في عام سبعين وثلاث مئة وألف أمر جلالة الملك... عبدالعزيز...):

القسم الثاني (ويقصد الجزء الثاني) يختص بالعلم والأدب في هجر، الطبعة الأولى، دمشق، منشورات المكتب الإسلامي١٣٨٢/١٩٦٣، ٣-١٤٠-١٤٨- أشرف على طبعه وفهرس له: محمد زهير الشاويش (سوري). ويقصد بهجر: الأحساء (من غير توسع بالدلالة...).

طبع على نفقة الشيخ علي ابن الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني، كما طبع الأول من قبل. وللشيخ محمد بن مانع* تعليقات على القسم الثاني.

والكتاب بجزأيه مصدر مهم في بابه، ولأسرة المؤلف كذلك، وجد المؤلف الخامس هو أحمد... آل عبدالقادر (٤٧/٢).

ولدى كلام المؤلف في القسم الثاني، القرن الرابع عشر ١١٢/٢ قال: (الشيخ عبدالله ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد... عبدالقادر ... وممن قرأ عليه من أهل الأحساء... مؤلف هذا الكتاب، فقرأت عليه في فقه الشافعي شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع، وشرح الخطيب الشربيني المسمى «الإقناع على أبي شجاع»، وشرح «التحرير» للقاضي زكريا، وشرح «المنهج»للقاضي زكريا، و«فتح الجواد شرح الإرشاد» لابن حجر الهيثمي، وفي علم العربية شرح «الأجرومية» و«قطر الندى» لابن هشام، وشرح لابن عقيل على «الألفية»...

ويحوي الكتاب -بجزأيه- من الأشعار الكثير، ومنها القصائد الطوال مايمكن أن يؤلف ديواناً. منها ما كان لأسرة المؤلف ومنها ماكان لغيرهم.

ثم إنه مصدر لهؤلاء الشعراء العلماء أو العلماء الشعراء، وللعلماء المؤلفين وان اعتذر المؤلف - متأخرًا- عما خالط تأليفه من قصور وإهمال لعدد من العلماء أو الأسر العلمية:آل غنام، وآل مقبل، وآل عثمان، وآل جلال (ولا أقول: إني ذكرت جميع الأسر العربية، ففي الأحساء أسر كثيرة، إلاّ أني لم أحظ بهم علمًا... وهذا مايسر الله لنا جمعه من العلماء والأدباء الذين عاشوا بالأحساء... حرر في يوم الجمعة رابع وعشرين شهر ربيع الأول سنة١٣٨٢ بقلم مؤلفه...) وهناك جانب من علماء الأحساء وشعرائها، يمكن أن يلم به القارئ بالرجوع إلى كتاب الشيخ علي بن حسن ... القديحي البلادي* فلم يعن مؤلف بما عني به الآخر.

استعرض الشيخ محمد آل عبدالقادر الشعراء (العلماء) على مر العصور، ومنذ البداية، وعني عناية خاصة بأحمد بن عبدالله آل عبدالقادر - من أعلام القرن الثاني عشر - الجدّ الخامس للمؤلف، كان يشغل منصب المستشار الأول لحاكم الأحساء، وقد عاش في جواره الشيخ عبدالله بن محمد الكردي البيتوشي* وتطارحا طويلاً

القصائد الإخوانية (٤٧-٦٩)).

وذكر قصيدة محمد بن أحمد العمري الموصلي، التي عَدَّد فيها علماء الشافعية، وعرف بهؤلاء العلماء (٧٣-١٠٤)، وعرف، طويلاً بالشيخ عبدالله البيتوشي (٨٣-٩٩).

ثم ذكر أعلام القرن الثالث عشر والرابع عشر، ويكاد يكون الجزء (الثاني) ديواناً للشعر ... وهو يكمل «شعراء هجر*».

٢- «مختارات آل عبدالقادر»: ط١، دمشق، منشورات المكتب الإسلامي، طبع على نفقة صاحب السمو العالم الجليل الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني١٣٨٣/١٩٦٤، +٣-٣٤٠-٣٦٤ (تراجم وفهارس).

تقسيم قصائد المجموع إلى قسمين :

الأول لشعراء مشهورين لهم دواوين متداولة، نال منه البهاء زهير النصيب الأوفى وفيهم: ابن الفارض، ابن حجر العسقلاني، صردر، ابن الدمينة، أبو العلاء، ابن سينا، القطامي، ابن مطروح، الشريف الرضي، ابن عبدربه، سبط ابن التعاويذي، ظافر الحداد، مهيار، ابن حجة الحموي، عمر بن أبي ربيعة، ابن الخيمي، أبو فراس، راشد بن اسحاق (ابن أبي حكيمة) الشهاب الخفاجي، ابن الخياط، ابن خفاجة، ابن زيدون، ابن الخطيم، دوقلة، عمارة اليمني، العكوك.

الثاني لشعراء من آل عبدالقادر وغيرهم عاشوا في القرنين الثاني عشر والثالث عشر - يلاحظ القارئ فيه شعرًا كثيرًا لشاعرين هما: الشيخ عبدالله بن علي آل عبد القادر، والشيخ عبدالله الكردي (البيتوشي*) وينظر لشعراء القرنين: «تحفة المستفيد»، و«شعراء هجر».

محمد بن عبدالله آل عيثان الأحسائي :

الشيخ ... توفي سنة١٩١٣.

١- «هداية العباد إلى طريق الحق والرشاد» (في أصول الدين): النجف، المط. الحيدرية١٣٦٩/ ١٩٥٠، ٢٣٦ ص - عن معجم المؤلفين العراقيين ومعجم المطبوعات العراقية (وفيه: آل عثمان...).

محمد ابن الشيخ عبدالله آل مبارك:

قال: عبدالفتاح محمد الحلو* (المصري)، في الكتاب الذي يحمل اسمه مؤلفاً: «شعراء هَجَر من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر»*، ط١، ١٣٧٩/١٩٥٩، القاهرة، مطبعة الفجالة الجديدة ي - ٥-٦٨٥-٦٩٤.

(أطلق على هذه المنطقة اسم (البحرين) قديمًا... وأطلق عليها أيضاً اسم (هجر) وأطلق على القسم الشرقي من المملكة العربية السعودية الآن اسم: (الأحساء) ... ويبدو أن اسم المدينة (الأحساء) قد غلب على الإقليم كله خاصة حينما تنوسيت كلمة (هجر).

وهذا الكتاب يعرض الإنتاج الشعري لشعراء هذا الإقليم (الأحساء) في الفترة الأخيرة التي تشمل حكم الأتراك العثمانيين ثم حكم آل سعود.

لهذا الكتاب قصة بدأت حينما وطئت رجلي أرض الأحساء، وعشت بين أهلها، والتقيت بعلمائها وفضلائها...، وقد حداني إعجابي بهذا التراث الشعري إلى جمعه والبحث عنه ...وصحبني أخي الأستاذ محمد ابن الشيخ عبدالله آل مبارك في هذا الأمر..، واستقينا معلوماتنا من الشعراء الأفاضل...).

وجاء في خاتمة الكتاب ص٥٨٥ للأستاذ محمد ابن الشيخ عبدالله آل مبارك: (... لم أزل منذ حداثة سني وأنا أسمع من والدي وأسرتي وعلماء وطني وأدبائه ما لهذه البلاد من فضل عظيم...، منذ العصر الجاهلي...، وحيث أن هذا التراث العلمي والأدبي مما يرفع الرأس...، فقد عزمت بحول الله وقوته على إبراز هذه الخبايا النفيسة، وبدأت منذ عام ١٣٧٥ أواصل الخطى في البحث...، ثم إنه في عام٧٧، ١٣٧٨ وكان لدينا الأستاذ الفاضل الشيخ عبدالفتاح محمد الحلو مدرساً للقسم الأدبي بالمعهد العلمي...، فخطر بباله الكريم القيام بمهمة البحث والتفتيش عن ما في

الزوايا من خبايا لطبعها ونشرها...، فعرض عليَّ ذلك، فأجبته: لقد تواردت خواطرنا وتوافقت أمانينا... فجمعنا من ذلك حصيلة مباركة).

ومن أدلة عدّ الشيخ محمد بن عبدالله آل مبارك نفسه أحد مؤلفي الكتاب: ماجاء في هامش ص٣٠١ من كتاب «الشعر في الجزيرة العربية خلال قرنين» للدكتور عبدالله الحامد، الرياض١٤٠١/١٩٨١): قال الحامد: (... ونشير إلى أن في كتاب «شعراء هجر» كثيراً من الأخطاء التي تتصل بأعوام الوفاة والحياة والأحداث لبعض الأعلام، وسألت الشيخ محمد بن عبدالله المبارك شريك عبدالفتاح الحلو في تأليف الكتاب عن هذه الأخطاء فقال ماورد في «تاريخ الأحساء» (يقصد تحفة المستفيد للشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر*) هو أصح مما ورد في كتابنا ...).

من مواد الكتاب :

الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل مبارك (ولد في مدينة الأحساء١٢٨٨، توفي١٣٤٢) ص٨٥-٩٥-٢٠٦.

الشيخ عبدالله بن علي آل عبدالقادر (ولد سنة١٢٩٠ في بلدة المبرز بالأحساء، توفي سنة١٣٤٤) ص٢٠٧-٢١٥-٢٩٠.

الشيخ عبدالعزيز بن حمد آل مبارك (ولد بالأحساء١٢٧٩، توفي ١٣٥٩) ص٢٩١-٣٠٣-٤٢٢.

الشيخ عبدالعزيز بن صالح العلجي (ولد بالأحساء بين ٨٥-١٢٩٠، توفي سنة١٣٦١ (أو ١٣٦٢)، ص٣٢١-٤٣٥-٤٨٩.

الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل عمير (ولد بمدينة الأحساء١٢٩٣، توفي ١٣٧٧) ص٥١١-٥٨٣.

• أعيد طبع كتاب «شعراء هجر» ثانية وثالثة- ينظر الكتاب في حرف الشين: شعراء هجر لتفصيلات أكثر.

محمد بن عبدالله بن بليهد :

قال الزركلي (٦/٢٤٦): ابن بُلَيْهِد (١٣٠٠-١٣٧٧هـ = ١٨٨٣-١٩٥٨م) (محمد بن عبدالله بن بليهد، من قبيلة بني خالد، ينتمي إلى قحطان... خبير بمسالك قلب الجزيرة العربية. له نظم قريض وملحون، ولد في (ذات غسل) من قرى (الوشم) بنجد، وتعلم بها القراءة والكتابة، وتذوق شعر النبط (الملحون) وشدا به...، وتنقل في بوادي شبه الجزيرة غازيًا وتاجرًا وجابيًا، ودليلاً، فاستفاد خبرة بمنازلها وأوديتها وسهولها وجبالها ومناهلها، وصنف «صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار» - ط، خمسة أجزاء، أقام في مصر نحو عامين للإشراف على طبعه...، وفيه غير القليل من استدراك ما أغفله متقدمو جغرافيي العرب كالبكري وياقوت، ولعله اتجه نحو هذا في كتاب آخر له سماه «ما اتفقت أسماؤه واختلفت انحاؤه» -خ، ... أكمله إملاءً في الأحساء، بعد عودته إلى الجزيرة، وقد أصيب ببعض الشلل في يده ولسانه...

وكان في علمه بمسالك قلب الجزيرة ثقة عند كثير من العارفين بها، إلاّ أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن، وهو أدرى الناس بتلك البقاع، كان يتردد في توثيقه...

توفي مستشفيًا في لبنان) - وذكره مصادره وقال: (... وقرأت في جريدة «الندوة» بمكة في ١٣٧٩/١/١٩ مقالاً عن كتاب لصاحب الترجمة باسم «ما تقارب سماعه، وتباينت أمكنته وبقاعه»-خ، عند ابن له في بلدة الدوادمي بين مكة والرياض، يغلب على ظني أنه هو كتابه المذكور في هذه الترجمة باسم «ما اتفقت أسماؤه واختلفت أنحاؤه». ومن مصادره مذكراته، ولمذكراته قيمتها.

وقال البسام ٣/٨٥٧-٨٦٠: (الشيخ محمد بن عبدالله بن عثمان... بن بليهد...، من الجبور، من بني خالد، ولد في حدود١٣٣٠هـ في قرية غسلة - بكسر الغين...- إحدى قرى الوشم، اشتغل بالتجارة، وكان مع هذا كله شغوفًا بالأدب والتاريخ والشعر وأخبار البادية...، وانتهى به المطاف إلى أن صار في حاشية

سمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز...، فكان معه في أسفاره البرية، ويجتمع بوجوه البادية وأعيانهم حين يفدون [عليه] فيستفيد منهم في هذا البحث المحبب لديه، كما أنه يجتمع بالعلماء والأدباء ويناقشهم ويبحث معهم بما يُشكِل عليه في مطالعاته، ومن أخصهم به الأديب المؤرخ الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى*، سافر إلى بيروت للعلاج فتوفي هناك وذلك عام١٣٧٧هـ...).

١- «ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام»: القاهرة، مطبعة السنة المحمدية - ديوان شعر من وحي الصحراء النجدية، الإهداء إلى الأمير ... عبدالله الفيصل*... منه فصيح ومنه نبطي (عامي).

الفصل الأول: ما قيل في العاهل العظيم الملك عبدالعزيز... الثاني: خاص بأماديح ولي العهد سعود، الثالث: في فيصل وابنه الأمير عبدالله. (وآخر الديوان مراثٍ متعددة). ٨- ١٠-٣٥٢-٣٦٣. يقول شكري (د.ت): وفي أوراقي مرة سنة١٣٧٠ ومرةسنة١٣٧٣، وربما كانت الأولى أولى) وتتأيد بقول عناني ويزيد أنه طبع في القاهرة، مطبعة السنة المحمدية، ومثل ذلك لدى يحيى وبكري.

وربما جاء اسم المؤلف: محمد بن بليهد النجدي.

وفي الديوان خبر يقول: له مخطوط: «ما اجتمعت أسماؤه واختلفت أصقاعه»، وذكره الزركلي مخطوطًا باسم «ما اتفقت أسماؤه واختلفت أنحاؤه».

وليس شعر ابن بليهد الفصيح بشيء؛ فهو رصف ونظم، وقد أهمل ذكره واختنازه عبدالله بن إدريس* في «شعراء نجد».

ولكن (ناقدًا) عُنِيَ به عناية خاصة، وكأنه شاعر جدير بالاهتمام، ذلكم (محمد العيد الخطراوي*) في فصل خصه به الجزء الأول من كتابه «شعراء من أرض عبقر» ١٣٩٨- ص ص٤٣-٦٢ ص ص جاء فيه: (ابن بليهد ذو صيت ذائع وشهرة واسعة عند المهتمين بآثار بلاد العرب، لدرجة غطت على عرفانه كشاعر كبير، له ديوان مطبوع يزيد عن المئتين وخمسين صفحة من الحجم المتوسط، يضم نيفًا

وسبعين قصيدة ومجموعة من الشعر النبطي.

أما ديوانه الشعري فقد... كتب إهداءه إلى الشاعر (محروم) سمو الأمير عبدالله الفيصل*.، والمتصفح لهذا الديوان يجده فعلا، كما وصفه صاحبه صورة طبق الأصل للحياة في مطلع العهد السعودي، كان شعره رغم اتباعيته لبنة في الصرح الأدبي الذي نعيشه اليوم...).

يمكن أن يكون الديوان (صورة طبق الأصل...) بالمعنى التاريخي، ومن المبالغة أن نضفي عليه ثياب الفن وأشك في تأثيره في الجيل الذي وليه (وربما الذي عاصره) وأن يكون لبنة... الخ.

ويبقى لابن بليهد تكريم في أنه رثى زوجته، بغض النظر عن القيمة الفنية لهذا الرثاء.

وقال د. عبدالله الحامد* في كتابه «الشعر في الجزيرة العربية» ص ص٢١٧-٢١٩: (رجل عالم... يحسب من العلماء أكثر مما يحسب من أهل الشعر... وجل شعره في المديح... حسبك أنه لم يقل الشعر الفصيح إلاّ وهو كبير عام ١٣٣٧هـ (١٩١٨م) حين انتصر (الإخوان) في تربة)، إنه من شعراء (الدعوة). (ومن شعره قصيدة طريفة يرثي بها زوجته، وقيمة القصيدة تأتي من تخطي الشاعر للأعراف القبلية، والعادات النجدية التي تمهد للحديث عن المرأة بـ (كرمك الله)، وأعجب من ذلك أن سماها ونسبها: وأرّخ وفاتها، وبين سبب وفاتها، وهذا شيء غريب جدًا، ورائع أن تسمعه في هذه البيئة...:

كأني والذي حجت قريش ... له بين المشاعر واستقاموا

سليم ما ينام الليل طرًا ... وكل الناس قد هجعوا وناموا....)

ولم يكن الخطراوي أول من تحدث - بإعجاب - عن محمد بن بليهد. فقد سبقه إلى ذلك وإلى تفصيل في شأنه: الشيخ محمد بن سعد بن حسين* في محاضراته التي نشرت ١٣٩١/١٩٧١ باسم: «الأدب الحديث في نجد» ص ص٥٠-٦١: (ولد الشيخ الشاعر ... بقرية (غسلة) ثانية قريتي (القرائن) من إقليم

الوشم) بنجد... قال الشعر في الثانية عشرة من عمره باللغة العامية، حتى بارز في سنه المبكرة فحول شعرائها... بدأ يتجه إلى قول الشعر بالعربية الفصحى [فكان] العبقرية الشاعرة التي فتحت باب الشعر الحديث أمام أبناء هذه البلاد... ديوانه «ابتسامات الأيام» ... كاف للدلالة على ما كان يمتلكه من شاعرية غزيرة متدفقة، مملوءة بالحيوية، موسومة بقابلية التصعيد والتجديد، لو أوجد لها المجال)...

ومن فوائد الشيخ محمد بن سعد بن حسين في محاضرته: (حدثني ابن أخيه أن الغزاوي [أحمد الغزاوي*] كان يعرض على عمه قصائده قبل إلقائها، وكذلك (العواد) [محمد حسن*] يستضيء برأيه في شعره.

وهناك ظاهرة في مقدمة الديوان جديرة بالملاحظة، لجدَّتها على أسلوب الكتابة في بلادنا زمن تدوينها، وهي أن المقدمة تعتبر نموذجًا للكتابة الأدبية الراقية ذات الصياغة الفنية المنبعثة عن ملكة راسخة في فن الكتابة...، ولو رجعنا إلى الوراء قليلاً عشرين سنة فقط، لوجدنا أن ذلك المذهب في الكتابة كان في بلادنا عدما، وأن ابن بليهد كان من الرواد الأوائل... في مجال الكتابة، كما كان كذلك في الشعر على ما أسلفنا....).

لانريد أن نغمط حق ابن بليهد قياسًا إلى من كان قبله - لو كان - ولكننا نروي ضرورة التنبيه إلى (حماسة) الشيخ محمد بن سعد بن حسين...و(حماسة) محمد العيد الخطراوي...، لدرجة المبالغة وإضفاء صفات على ابن بليهد لايحتملها، وسيدعو إعجاب الشيخ محمد بن سعد بن حسين (الدكتور فيما بعد) إلى اهتمام خاص بابن بليهد.

٢- «صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار»: تأليف محمد بن عبدالله بن بليهد النجدي، خمسة أجزاء حجم كبير.

الأول - القاهرة، مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥١/١٣٧٠، ٢-٢٥٢- تفضل بمراجعته وضبطه وكتابة بعض هوامشه وصنع فهارسه محمد محيي الدين

عبدالحميد (الأول من غير فهارس).

الثاني...، ٤-٢١٨-٢٣٦ (وفيه فهارس للجزءين).

الثالث، القاهرة، مطبعة الإمام، ٢-٣-٤-٣٠٢-٣٠٧-٣١٣- راجعه وضبطه وكتب هوامشه وصنع فهارسه المؤلف وبعض الأدباء، د.ت.

الرابع ...، ١-٦-٢٨٨-٢.٩٤+٢، تاريخ المقدمة، القاهرة في١٥/١/١٣٧٢، على ص٢٨٨ تم طبع الجزء الرابع في غرة جمادى الأولى سنة ١٣٧٢، مطبعة السعادة١٩٥٣.

الخامس...، ٣-٤ توقيع المقدمة: محمد بن بليهد، ٥-٢٧١-٣٠٨ (ثلاث مذكرات) ٣١٣+١، لم يذكر اسم المطبعة وتاريخ الطبع.

ذكر المؤلف في مقدمة الجزء الأول الأسباب التي دعته إلى التأليف.

في آخر الجزء الثاني تحية إلى المؤلف من (الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع مدير المعارف بالمملكة العربية السعودية).

وفي مقدمة الجزء الثالث قال المؤلف: (إني كنت على نية أن أكتفي... بالجزءين الأول والثاني الذين حررتهما، ولم أكتب فيهما إلاّ عن عيان ومشاهدة أو خبر يقطع اليقين بصحته...).

ويشير الجزء الثالث ص٣٠٣ إلى أن الشيخ حمد الجاسر قد نقد على محمد بن بليهد كتابه، إنه نشر نقده متسلسلاً في جريدة «البلاد» السعودية ذكر منها ابن بليهد ماسماه (مذكراته التاسعة... بتاريخ ١١/١٠/١٣٧١، وكان الشيخ ابن بلهيد على الغاية من الضيق بالنقد الذي رآه (يخرج على قواعد الحق وأصول النقد ولايتقيد بالأمانة العلمية...).

وذكر في مقدمة الجزء الرابع الجهد الذي كان يبذله في الحصول على المعلومات المعاصرة وقال: (أنا كثير التجول في بلاد العرب من مدة طويلة لاتقل عن أربعين

سنة...، تتقاذفني أنا وناقتي الفلوات، أسمع عواء الذئاب، وأطعم في بعض رحلاتي من الظباء والضباب...، وكثيرًا... ما أشرفت على الهلاك...)

وقال في المذكرة الأولى في الجزء الخامس: (كنت في صغري مشغوفًا بحب الأعراب..، وهذي لمع من أخبار بعض فرسانهم)... أرّخ في المذكرات (بعض تنقلاته التي بنى عليها معرفته بكثير من أمكنة البلاد العربية التي وردت في هذا الكتاب، وبقية المذكرات فصلها عن هذا الكتاب وأفرد لها كتابًا وحدها).

كان يريد أن يؤلف جزءًا سادسًا يقيمه على البقاع الواردة في كتاب «صفة جزيرة العرب» ولكنه عدل عن ذلك مكتفيًا بإحياء هذا الأثر.

• أعيد طبع «صحيح الأخبار...» بعد وفاة صاحبه - بيروت١٣٩٢/١٩٧٣، خمسة أجزاء في مجلدين بإشراف ولده عبدالله*.

٣- **«صفة جزيرة العرب»** للهمداني: المؤلف: أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المتوفى سنة٣٣٤هـ، ورد العنوان الكامل: «كتاب صفة جزيرة العرب» للهمداني، قام بنشره وتصحيحه ومراجعته وتحقيق بقاعه المؤرخ محمد..، القاهرة، مطبعة السعادة١٩٥٣.

الإهداء: إلى رافع علم العروبة وحامي الإسلام... مولاي سمو ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير سعود بن عبدالعزيز*.

من المقدمة: (كنت رغبت إلى أمير نجران... في البحث عن مخطوطات ... فاستعان بصاحب له في صعدة من بلاد اليمن...، فعثر على نسخة خطية استنسخ منها نسخة أرسلها إليّ في مصر، فقابلتها بنسخة أوربًا... المطبوعة سنة١٨٩١، وحققت بقاعها تحقيق الذي شهد وعاين لاتحقيق الذي سمع أو قرأ...). تاريخ المقدمة ٧٢/٦/٢٤ = ٥٣/٣/١٠، صفحات الكتاب ٩-٢٨٢+ تعليقات الناشر٢٨٥-٤٣١ (ماحققناه من بقاع هذا التصنيف الجليل جبالاً وأودية ومياهًا وأبارق ورمالاً وقرى عامرة وغامرة ...) - ٤٣٦ فهرس التعليقات+ ٤٣٨+

تصويبات وفهارس ١-١٠٠.

كتاب «صفة جزيرة العرب»: «صفة حزيرة العرب» ... أعلاه مباشرة.

٤- «موقع عكاظ»: تحقيق للدكتور عبدالوهاب عزام بك سفير مصر في باكستان، له ملحقان من مقالين للشيخ محمد بن بليهد وللشيخ حمد الجاسر*، القاهرة، دار المعارف١٣٦٩/١٩٥٠. يقع ملحق ابن بليهد ص ص٣١-٤١.

•قال الشيخ محمد بن سعد بن حسين في كتابه «الأدب الحديث في نجد» ص٥٢: أن محمد بن بليهد نشر ثلاثًا من مذكراته في آخر الجزء الخامس من كتاب «صحيح الأخبار...» وقد رأينا ذلك، ولكنه زاد: أن ابن بليهد عزم على أن يفرد لمذكراته كتابًا، وإننا لم نر هذا الكتاب.

«كتاب ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه» صدر بتحقيق د. محمد سعد بن حسين*. مطابع الاشعاع.، ا، ؟ ص. وهو الكتاب الذي مر معنا مخطوطًا باسمين مختلفين. وللدكتور محمد بن سعد بن حسين كتاب عن ابن بليهد: «الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد» الرياض، مطابع اليمامة١٣٩٩/١٩٧٩.

محمد بن عبدالله الجناحي : إمام مسجد الجوز في عنيزة[1].

١- «الروح والريحان في وظائف رمضان»: القاهرة، مطبعة الرسالة١٣٨٠/١٩٦٠، ٥-١٧٥-١٨٠.

محمد بن الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ:

١- «كلمة الحق»: في ترجمة الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ بقلم أحد محبيه- ينظر مجهول، قام بطبع هذه الترجمة- ونشرها الشيخ محمد ابن الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ النجل الأكبر، القاهرة، مطبعة المدني: تاريخ

---

(١) توفي يوم الأربعاء ١٣٨٠/٥/٢١ في عنيزة.

المقدمة٣/٦/١٣٨٠- ١٩٦٠/١١/٢٢، ١٦-١٢٦ص.

محمد بن عبدالله بن حسين (أبا الخيل):

قال صاحب «مشاهير علماء نجد»: (محمد بن عبدالله بن حسين بن صالح بن حسين (أبا الخيل) من قبيلة عنزة المشهورة، ولد في قرية المريديسية من قرى بريدة بالقصيم سنة١٣٠٨هـ، انتقل إلى مدينة بريدة، وجلس لطلب العلم...، تولى القضاء في (نضرة)؟ وفي (الجعلة) إحدى قرى القصيم مدة طويلة، وفي ستة١٣٦٣هـ تولى القضاء في مدينة عنيزة، وفي سنة١٣٦٤هـ تولى القضاء في مدينة بريدة، وقد قضى أغلب حياته إمامًا لمسجد بجوار بيته.

كان عالمًا ورِّعا زاهدًا ... لايعرف الغضب إليه طريقًا، وكان لايملّ حديثه ولا مجالسته... صريحًا في الحق... ألف... «زوائد الزاد» في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل الشيباني يقع في ٩٤٢ صفحة من القطع الكبير طبع بالمطبعة السلفية بمصر على نفقته وجعله وقفًا لله على طلبة العلم.

توفي - رحمه الله - يوم الجمعة ثالث عشر شهر شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة وألف في بريدة... ودفن في مدينة بريدة...) ص ص٢٦٤-٢٦٥.

وعن «المشاهير ...» نقل الزركلي (٢٤٦/٦): أبا الخيل (١٣١٠-١٣٨١هـ = ١٨٩٢-١٩٦٢م).

وذكره شكري: محمد بن عبدالله آل حسين - «الزوائد في فقه الإمام أحمد بن حنبل» القاهرة، المطبعة السلفية ومكتبتها١٣٧٣، ٩٤٦ص.

وقال البسام٨٥١/٣-٨٥٣ ما يفهم أنه ترك (القضاء لصراحته في الحق... وقد ألف كتابًا في الفقه سماه: الزوائد على الزاد، ثم ألحق تعليقات نفيسة على هذه الزوائد، وعلى متن الزاد، فجاء مع أصله مجلدًا ضخمًا، وقد شرع بطباعته على نفقته قبل وفاته، ووزع مجانًا ثم أعيد طبعه على نفقة غيره...).

• محمد بن عبدالله ... ابن حُمَيد :

النجدي، مؤرخ من علماء الحنابلة، ولد في بلدة عنيزة ١٢٣٦/١٩٢٥، وسافر إلى مكة، واليمن والشام والعراق ومصر، واستقر مفتيًا للحنابلة بمكة، وتوفي بالطائف١٢٩٥/١٨٧٨ - عن الزركلي ٢٤٣/٦، يذكر كثيرًا في المراجع بكتاب: «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة»، والكتاب - مع أهميته - لم يطبع، ويبدو أن فيه مايرى الباحثون السعوديون المعاصرون حرجًا في روايته، فهم يأخذون منه ويستعينون به مخطوطًا ولايفكرون أن يجرؤوا على نشره، ولم يخصص له عمر عبدالجبار أكثر من حاشية (ص١٧٠) استدعتها ترجمة حفيده الشيخ عبدالله ابن علي* واثنى عليه عابرًا، مع مايشير إلى دراسته ثم تدريسه بالمسجد الحرام مما هو شرطه لمن يترجم له في كتابه - وفي كلام الزركلي مايدل على استفادته من هذه الحاشية، ولا يبعد أن يتصدى لـ «السحب الوابلة» محقق يقدم له، ويعلق حواشيه ويصحح مايراه خطأً، وقد يسبق التحقيق الكامل نشر (مختارات) منه وخلاصات عنه...

قال الجاسر في «العرب» الجزء العاشر، السنة الخامسة في بحثه «مؤرخو نجد من أهلها» ص٨٨٤-٨٨٥: ابن حميد: وممن عُني بالتاريخ أيضًا الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد العنيزي النجدي، المولود سنة١٢٣٦ في عنيزة والمتوفى في الطائف سنة١٢٩٥، والذي انتقل إلى مكة وتولى إفتاء الحنابلة فيها...، وقد ألف ابن حميد هذا كتابًا في تراجم الحنابلة هو «السحب...» ترجم فيه علماء الحنابلة المتأخرين في مختلف الأقطار، ومن بينهم عدد غير قليل من علماء نجد، غير أن الرجل كان منحرفًا عن قبول الدعوة السلفية، ومتعصبًا ضد دعاتها من علماء السلف الصالح، تعصبًا مبعثه الهوى، ولذلك ذكرهم في كتابه أسوأ الذكر، وتحامل عليهم ووصمهم بما هم براء منه والله حسيبه...).

نسخ المخطوطة متوفرة، رجع إليه الشيخ عبدالرحمن صاحب «مشاهير علماء نجد»، وأشار الزركلي (٣١٢/٨) إلى مخطوطة الخزانة التيمورية بمصر، بعد أن أحال

(٢٤٣/٦) على بروكلمان.

أفاد الزركلي من «السحب» كثيرًا وأفاد الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف* في «المشاهير»، والشيخ الجاسر، وآخرون لاينون يذكرون اسم الكتاب حتى يخيل للذي لا يعرف الحقيقة أنه مطبوع – وما هو كذلك.

ثم جاء فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام* فاستشهد به – في كتابه «علماء نجد» كثيرًا ، وزاد أن فك طوقًا عنه بأن ترجم له في «علماء نجد» الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد ٣/٣٦٢-٨٧٠ (... من آل أبو غنام... من ذرية زهري...مؤسس بلدة عنيزة في القرن السابع... ولد في بلدة عنيزة عام١٢٣١هـ ونشأ فيها... في بيئة علمية... فقرأ على علماء بلده...، سافر من بلده إلى مكة المشرفة للتزود من العلم...، ثم سافر إلى اليمن ومصر والشام والعراق...، ثم عاد إلى مكة فشرع في الإفادة والتدريس في المسجد الحرام، فلما أراد أن يعود إلى بلده عين لإمامة المقام الحنبلي في المسجد الحرام، وإفتاء الحنابلة فيها، وكان معطلاً بعد موت الشيخ محمد بن يحيى بن ظهيرة المكي فتولاه عام١٢٦٤هـ.

... إن المترجم جد واجتهد... وقد أثنى عليه علماء عصره ومن بعده... [ولكن] المترجم له بحكم وظيفته تبع الدولة العثمانية التي حاربت العقيدة السلفية... وبحكم قراءته خارج نجد على علماء نذروا أنفسهم لمحاربة الدعوة فإن هذه المؤثرات.. جعلت منه خصمًا لها، وحليفًا لأعدائها، فإنه في مؤلفه – «السحب الوابلة» – قد ضرب صفحًا عن الترجمة لأنصار الدعوة، بل لم يكتف بهذا القدر حتى تناولهم بالتجهيل والتضليل عند كل مناسبة...، مشايخه: الشيخ عبدالله أبو بطين*...، زميله الأكبر سنًا الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع قال عنه: وكان مطلعًا على علمي التاريخ والأنساب، القريبة والبعيدة، ومنه فيهما استفدت، وعلى نقله اعتمدت...، تلاميذه: ابنه التقي الصالح علي بن محمد بن حميد..، الشيخ عبدالله أبو الخير مرداد [صاحب كتاب] «نشر النور والزهر في تراجم علماء مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر» [ينظر محمد سعيد العامودي وأحمد علي]...

مؤلفاته: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ابتدأ بالتراجم من أفواه ومكاتبات المخبرين، وأوسع نسخة في هذا الكتاب هي نسخة الشيخ عبدالوهاب الدهلوي*، ويرجح أنها في مكتبة الشيخ محمد بن مانع*؛ ونسخة دار الكتب المصرية أرجح منسخوخة منها.... له قصائد جياد...

توفي بالطائف يوم الأحد، اليوم الثاني عشر من شعبان عام١٢٩٥هـ...، وأسف عليه محبوه وعارفوه...، خلف ابنًا صالحًا هو الشيخ علي الذي خلفه في الإفتاء والإمامة، وللابن هذا ابن صار عالمًا وله ترجمة في هذا الكتاب...) - يقصد الشيخ عبدالله بن علي بن حميد*.

ويبقى توقع العناية الخاصة بالسحب الوابلة قائمًا ... وفي عناية الشيخ البسام به مقدمة لما هو أكثر ...

وصح ماتوقعناه - ولعل الذي صح وقع قبل التوقع - فقد عني الشيخ حمد الجاسر بالأمر في «العرب» س١٢ ج٩ و١٠ - الربيعان ١٣٩٨/ آذار - نيسان١٩٧٨ فتحدث عن «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» - مؤلفه - وقد روى عن الشيخ صالح بن عبدالله البسام - تلميذ ابن حميد - أن المؤلف (توفي في الطائف يوم الأحد ١٢ شعبان سنة١٢٩٠)، كما روى رواية أخرى في ولادته سنة ١٢٣٢، وعن مخطوطاته التي تشير إلى تأليفه سنة١٢٨٨، ثم جاء عمله الذي استغرق بعد المقدمة ص ص٦٥٣-٣٧٦ بعنوان: «العلماء النجديون في السحب الوابلة» أي أنه استل من الكتاب (جميع التراجم التي أوردها للحنابلة النجديين) مع إضافات وتعليقات وتحقيقات - وحسنًا فعل، وسيأتي يوم ينشر فيه الكتاب كله محققًا[1].

محمد بن عبدالله بن سليم :

---

(١) طبع الكتاب في جزءين بتحقيق د. بكر بن عبدالله أبو زيد ود. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين سنة١٤١٦ (١٩٦٦م) نشر مؤسسة الرسالة بيروت.

جاء في «مشاهير علماء نجد» : ولد في مدينة (بريدة) بالقصيم سنة١٢٤٠هـ...، وتوفي بها سنة١٣٢٣هـ، بعد أن تولى التدريس والقضاء والإفتاء). وكان بينه وبين الشيخ عبداللطيف ابن الشيخ عبدالرحمن* مراسلات موجودة في مجموع الرسائل والمسائل النجدية ينظر عبدالرحمن بن محمد بن قاسم. وينظر في مصادره: البسام٣/٨٧٢ - ٨٧٥.

محمد بن عبدالله بن عثيمين :

ولد في بلدة السلمية من أعمال (الخرج) في جنوب الرياض، وفيها نشأ يتيمًا عند أخواله، أما موطنه وموطن آبائه فهو (حوطة بني تميم)... وفي الخرج تعلم مبادئ القراءة والكتابة وشيئًا من العلم الديني، تنقل في أنحاء نجد الجنوبية كالأفلاج ووادي الدواسر، وكذلك في الخليج العربي، فرحل إلى أم القيوين وقطر، وفي قطر قرأ شيئًا من كتب الفقه على الشيخ محمد بن مانع* واتصل بحاكم قطر الشيخ قاسم بن ثاني، ثم أقام حينًا بالبحرين واتصل بحكامها آل خليفة، ولما فتح عبدالعزيز آل سعود الأحساء ١٣٣١هـ قصده ابن عثيمين ومدحه، فكانت بدء الصلة بآل سعود والاقتصار على مدحهم، فاستقر في (الحوطة) يفد على الملك كل عام، ويعود بعطاياه.

وقد حافظ في ملابسه على زي أهل عُمَان وقطر، لإقامته السابقة بينهم.

وعمِّر: ولمابلغ الثمانين اعتكف في منزله، وتوفي سنة١٣٦٣هـ/١٩٤٤م، في ٨ذي الحجة، والأكثر في تاريخ مولده عام١٢٧٠/١٨٥٤.

وقد نقلنا الأخبار عنه «شعراء نجد المعاصرون» (وفيه أنه ولد سنة ١٢٦٠ واختار له ص ص٦٠-٦٧)، والزركلي ٦/٢٤٥: (ابن عثيمين (١٢٧٠-١٣٦٣هـ = ١٨٥٤-١٩٤٤م)، وعبدالكريم الحقيل في كتابه: «شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب» ١/١٨٩.

وتكاد تكون (المعلومات) واحدة، والمرجع المهم فيها المقدمة التي كتبها سعد بن

عبدالعزيز بن رويشد* لديوانه، وزاد الزركلي في مصادره مجلة «اليمامة»، صفر١٣٧٣، وجريدة «اليمامة» السعودية ٢٥صفر١٣٧٣، وتنظر مجلة «الدارة» يونيه١٩٧٧ ص٣٣ (وفيها أنه ليس من تميم). وينظر بكري.

وينظر محمد العيد الخطراوي* «شعراء من أرض عبقر»، ود. عبدالله الحامد* - «الشعر في الجزيرة العربية» - ويخشى المرء من المبالغة في شاعريته، إذ يمنح أكثر مما يلزم ويخرج أحياناً كثيرة من مدى عصره.

١- «العقد الثمين من شعر ابن عثيمين» : طبع عام١٣٧٥هـ بدار المعارف المصرية، يضم القصائد التي نظمها في الفترة الواقعة بين١٣٢٠-١٣٥٥، ٥١٨ ص، جمعه سعد بن عبدالعزيز الرويشد*، وشرح بعض ألفاظه ومعانيه، وأشرف على طبعه، وقد طبع على نفقة الشيخ عبدالله السليمان، وأكثر أبوابه في مدح عبدالعزيز، وسعود ومحمد بن عيسى آل خليفة وعبدالله بن قاسم آل ثاني، وقدم سعد الرويشد الديوان بالكلام على حياة الشاعر - فكان مرجعاً لمن أتى بعده من المؤلفين والباحثين - وشعره، وقد ذكر أن عدداً من قصائده قد ضاع، كما ضاع أكثر شعره النبطي، ولم يعثر إلاَّ على خمس وأربعين قصيدة... تتميز بطول النفس.

أعيد طبعه - تصويرًا - في قطر، الدوحه، مطابع دار العروبة١٣٨٦ على نفقة الشيخ أحمد بن علي آل عبدالله الثاني، ٥١٨ ص مع المقدمة والفهرس.

وفي «شعراء نجد المعاصرون»: (نحن لاندري نوعية شعر هذا الشاعر في الخمسين أو الستين السنة الأولى من حياته..، وليس معقولاً أن يكون هذا الشاعر...، لم ينبغ في نظم الشعر إلاَّ بعد اجتيازه خمسين سنة من عمره، وإذن فالأرجح أن كثيرًا من شعره في عهد الشباب قد فقد تمامًا، كما ذكر لي أحد المطلعين أن الشاعر...، كان قد مزق مجموعة كبيرة من الشعر العاطفي قبل وفاته بعدة سنوات خوفاً من أن يخلف وراءه شعرًا عاطفيًا يعيبه عليه المتحجرون الذين يستعيبون الغزل ولايؤمنون بالعاطفة.

لاشك في أن ابن عثيمين شاعر معدود في بلاده ومنطقته، وهو من خير من نظم الفصيح في زمانه، من تلك البقعة، ويمكن أن نقول أن نجدًا، لم تر مثله منذ فارقها شعر العصور الزاهرة (الأموي خاصة)، وليس في هذا مدح كبير، لأن شعراء الفصيحة قليلون، والمجيد بينهم نادر، ورجحت - على الزمن - كفة الشعر العامي (النبطي).

ثم إنه - أي ابن عثيمين - يمكن أن يتخذ في نجد مدخلاً إلى شعر العصر الحديث أو مقدمة و(إرهاصًا)، وإنك إذ تقرؤه اليوم تحس وراء (التخلف) نفس شاعر، وإن نجدًا، إذ أرادت أن تدخل إلى العصر الحديث بشاعر (قديم) لايمكن أن تدخل بسليمان بن سحمان أو بمحمد بن بليهد*، وبالكثير من الشعر الذي قيل على أبواب العصر، ولكنها تستطيع أن تدخل بابن عثيمين، وهكذا كان، فديوانه يقرأ ويعاد طبعه، ولا غرو أن افتتح عبد الله بن إدريس* أعلام كتاب «شعراء نجد المعاصرون» بابن عثيمين، ولكنه - وهو في موقف الداعية - بالغ إذ عدّه عملاقًا ووصفه بالعبقري، وكان مناسبًا أن يسير من حيث بدأ القول: (شاعر فحل لا يجاريه أي شاعر آخر في نجد، فهو بحق شاعر نجد الكبير) ففي هذا مدح موضوعي محدود بزمان ومكان وواقع).

وأصاب بكري إذ انتزع ابن عثيمين من التيار التقليدي الجامد، ووضعه في التيار التقليدي الحديث، على رأس (الطائفة التي اقتصرت على إحياء الديباجة القديمة المشرقة يضمنونها فنون الشعر المعروفة) ص٣٨٢.

محمد العبدالله العوني :

قال الزركلي (٦/٢٤٥): العوني (... - ١٣٤٢هـ = ... - ١٩٢٣م): (محمد بن عبدالله العوني، من أشهر ناظمي شعر النبط (العامي) في نجد، ولد في بريدة (بالقصيم) ونعته صاحب «ديوان النبط» بشاعر الحرب والسياسة اللسن المهيّج المتقلب، متقلب بين آل سعود وآل الرشيد، ... ولما دخل الملك عبدالعزيز مدينة

حائل، استأمنه العوني فعفا عنه، فأتى الرياض عاصمة نجد ولم يكف عن إثارة الفتن وتدبير المؤامرات السياسية، فقبض عليه وسجن في الأحساء، ثم عفي عنه، من السجن، فلم يعش طويلاً بعد ذلك) - مصدره ديوان النبط لخالد الفرج*.

ديوانه - يؤلف الجزء الخامس من سلسلة «الأزهار النادية من أشعار البادية» ١٢٨ص، أصدرتها مكتبة المعارف بالطائف لصاحبها محمد سعيد كمال*، مطابع دار الكتاب العربي بالقاهرة، وينظر كتاب عبدالله بن خميس* - الأدب الشعبي ومصادره، وإشارته إلى مجموع شعره الذي علمه محمد بن يحيى*، يقول الحمدان، وقبل الأزهار النادية: أصدر له محمد اليحيى* وعبدالله الحاتم* ديوان شعر ومعه إبراهيم بن جعيثن من منشورات مكتبة النهضة بالرياض طبع عام١٣٧٢ في دمشق وصفحاته ٢٣١، ونشر له عبدالله الحاتم* شعراً ضمن كتابه «خيار ما يلتقط» ج٢ ص٢٣٣؛ وخالد الفرج* ضمن كتابه «ديوان النبط» ج٢ ص ص٢٧٠-٣٥٠...

من فوائد الحمدان: (نشر شعره خالد الفرج* في ديوان النبط»، الجزء الثاني من الصفحة الأولى إلى الصفحة ١٣٥، كما نشر شعره عبدالله الحاتم* في كتابه «خيار مايلتقط» الجزء الثاني١٢٠-١٥٢). وينظر كتاب عبدالله بن خميس*: الأدب الشعبي: ومصادره الكتاب - وينظر عبدالله الحاتم في عبدالله خالد الحاتم من المعجم.

محمد بن عبدالله بن فيروز :

قال البسام ٨٨٢/٣ - ٨٨٦: (الشيخ ... الوهيبي التميمي نسبًا، النجدي أصلاً، الأحسائي مولدًا ومنشأ، ثم البصري وفاة الزبيري مدفنًا...، ترجم له صاحب «السحب الوابلة» [محمد بن حميد*] ترجمة طويلة نلخصها فيما يلي: هو العالم العلامة... ولد في الأحساء في ١٨ ربيع الأول عام ١١٤٢هـ...، كف بصره بالجدري، وهو ابن ثلاث سنين..، فحفظ كثيراً من الكتب...، مشايخه ... والده الشيخ عبدالله بن محمد بن فيروز أخذ عنه الفقه، الشيخ محمد بن عفالق* لازمه ملازمة كلية...، وتصدر للتدريس... وأفتى...، وتأهل للتأليف...، ثم رحل إلى

البصرة بأهله وأولاده، وتبعه تلامذته وحاشيته...، وله مكتبة نفيسة جمع فيها من نفائس الكتب ما لا يكاد يوجد في غيرها، ذلك أن لديه نُسَّاخًا دائمين كتبوا له الشيء الكثير، أما مؤلفاته فليست على قدر علمه، وله أجوبة عديدة سديدة، لو جمعت لكان فيها العلم الغزير، والتحقيق الدقيق في المسائل الفقهية...، انتهى ملخصًا... قلت: إننا لاننكر ما بلغه الشيخ محمد بن فيروز من سعة العلم، وقوة الحفظ، وكثرة الاطلاع...، وإنما الذي ننكره ونأخذه عليه هو معاداته الشديدة للشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله- ، ومحاربته لدعوته برسائله وقصائده وأجوبته..، إن المترجم له حارب هذه الدعوة، فله رسائل إلى السلطان يحرضه على قمع الدعوة والقضاء عليها، ويوجد شيء منها في «عنوان المجد في تاريخ نجد» لابن بشر*، الطبعة الأخيرة الكاملة، وسبب نزوح محمد بن فيروز من الأحساء إلى العراق هو العداء الذي صار بينه وبين أنصار الدعوة، فلما تيقن من استيلائهم على الأحساء خاف منهم وتركها إلى البصرة، وقال في ذلك قصيدة مؤثرة مطلعها :

سلام فراق لا سلام تحية … على ساكني نجد وأرض اليمامة

استقر بالبصره بشهرته ونشاطه في العلم، حتى وافاه الأجل ليلة الجمعة غرة شهر محرم من عام١٢١٦...).

ولدى الزركلي (٢٤٢/٦): ابن فيروز (١١٤٢-١٢١٦=١٧٢٩-١٨٠١)... فقيه حنبلي ... له أراجيز وتصانيف ليست على قدر علمه.

محمد بن عبدالله القاضي:

شعره يؤلف الجزء السادس من سلسلة «الأزهار النادية من أشعار البادية» أصدرته مكتبة المعارف في الطائف لصاحبها محمد سعيد حسن كمال، القاهرة، دار احياء الكتب ١٣٦٥، ٢٤ص بدلالة العدد الثاني من السنة الأولى لمجلة «الدارة».

جاء في "تحفة المستفيد "لمحمد آل عبد القادر ١٦٧/١ سنة ١٢٨٤: (وفي هذه السنة توفي محمد بن عبد الله القاضي الشاعر المشهور، أحد رؤساء بلدة عنيزة).

ولدى الزركلي: (محمد القاضي ١٢٢٤-١٢٨٥هـ = ١٨٠٩-١٨٦٨م: مولده ووفاته (عنيزة) بالقصيم، تفقة وتأدب). مصدره «ديوان النَّبط» ٢/٢-١٣٥.

محمد عبدالله مليباري :

ولد عام ١٣٥٠ بمكة، تلقى تعليه الابتدائي بالمدرسة الصولتية بمكة، وتعليمه الثانوي بمدرسة الفلاح، عمل في إدارة وتحرير عدة صحف: البلاد، الندوة، قريش، الرياض، وهو الآن عضو بمؤسسة عكاظ الصحفية[1] - عن المنهل الخاص١٣٨٦/١٩٦٦.

١- يذكر «المنهل» الخاص: **«مع الحظ»**. مجموعة أقاصيص مطبوع، وفي حديث له قال: (المجموعة القصصية التي نشرتها باكورة إنتاجي عام١٣٧٤).

٢- «وغربت شمس»: قصة، مكة، مؤسسة مكة للطباعة والاعلام١/٥/١٣٨٦. ٣-١٢٧ ص ص، يراها المؤلف (رواية)، وفي حديث له قال: (إنه كتب... ثلاث روايات طبعت إحداها... وغربت الشمس). وفي المنهل الخاص إنها (رواية اجتماعية).

ولدى التعريف بالقصة والمؤلف جاء على الغلاف الأخير ما يؤكد صدور «مع الحظ» منذ سنوات.

قال «المنهل» الخاص: (مؤلفاته ... وكتاب «عالمنا الكبير» تحت الطبع) - ولا أظنه صدر.

• وصدر له في منشورات نادي مكة الثقافي: «قاتلة الشيطان» وعشر قصص أخرى. و«١٧ رجلاً من أصحاب النبي».

محمد العبدالله الميمان : (العقيد).

١- **«من التاريخ وإلى التاريخ»**: دمشق، المطبعة العمومية١٣٧٩/١٩٦٠، ١٦٠ص.

٢- **«نضال العرب ضد الاستعمار»**: القاهرة، مطبعة الدار المصرية١٩٦٢، ١٧٣ص عناني. ومن محتوياته لديه: (... العثمانيون يشون الدعاية ضد آل سعود -

---

(١) توفي عام١٤١٢هـ (١٩٩٢م) - «معجم الكُتّاب والمؤلفين في المملكة».

فتح الرياض في شوال عام١٣١٩- بعد الاستيلاء على الرياض - مقاطعة تهامة عسير ... الخ).[1].

محمد بن عبدالمحسن الخيال[2] :

١- «التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة»، تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد المطري، تحقيق محمد بن عبدالمحسن الخيال، قاضي المستعجلة بالمدينة ١٣٧٢/٧/٢٤، ٨٢ ص -٨٥، نشره أسعد درابزوني* (أو طرابزوني).

محمد بن عبدالوهاب - الشيخ :

محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي (النجدي)، ولد في بلدة العيينة من إقليم العارض سنة١١١٥هـ/١٧٠٣م، ونشأ فيها عند أبيه قاضيها، وكان ذلك زمن أميرها عبدالله بن حمد بن عبدالله بن معمر، درس أول الأمر على أبيه، ثم تنقل في طلب العلم، فأقام في الحجاز، ثم البصرة والزبير، وكان ينوي السفر إلى الشام، ولكنه لم يستطع لضياع نفقته، فقصد الأحساء ثم انتقل إلى حريملاء، وكان قد انتقل إليها والده، أخذ في حريملاء يقرأ على أبيه، وينكر ما يفعله بعض الجهال من البدع والشرك، فحدث بينه وبين أخيه كلام في ذلك، توفي والده سنة١١٥٣هـ فأعلن الدعوة والإنكار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصنف في هذه الفترة «كتاب التوحيد»، وانتقل إلى العُيينة، فرحب به أميرها عثمان بن حمد بن معمر، ثم خرج إلى الدرعية سنة ١١٥٨هـ أيام حكم محمد بن سعود، وتم الاتفاق بينهما ومضت دعوة الشيخ تقوى وتتسع وتنتشر، واستمر عبدالعزيز بن سعود على مؤازرته، وإذ استقرت الدعوة في عهده، وتوطدت أركان دولة الدرعية اعتزل الشيخ السياسة ولزم منزله.

---

(١) نهاية الحلقة (٤٤)، العرب، س١٤ صص٢٠٩-٢٣٦.

(٢) ولد الشيخ محمد في المجمعة سنة ١٣١٨ ولازم الشيخين عبدالله العنقري وعبدالله بن زاحم رحمهما الله مستفيدان من علمهما حتى تأهل لتولى عدد من الوظائف تدريسا وقضاءً وتوفي في ١٤١٣/٩/٩ بالرياض رحمه الله.

توفي الشيخ سنة١٢٠٦هـ/١٧٩٢م (يوم الاثنين آخر ذي القعدة في حكم سعود ابن عبدالعزيز بن محمد بن سعود، ودفن في مقبرة الدرعية – وقد نيّف على التسعين عامًا.

للشيخ محمد بن عبدالوهاب كتب ورسائل ومسائل، وطبعت مجموعة ومتفرقة وهي كثيرة يكاد يصعب حصرها، وقد تجرد لها الدكتور أحمد بن محمد الضبيب (الأستاذ المشارك بكلية الآداب بجامعة الرياض) فألف فيها كتابًا خاصًا، جمع الدقة والوضوح والاستيفاء، صدر في الرياض المطابع الأهلية للأوفست١٣٩٧/١٩٧٧ في نحو مئتي صفحة، قَسَّم فيه آثار الشيخ إلى ثلاثة أبواب: العقيدة، الفقه، التفسير، والحديث والسيرة النبوية، وقد أغنانا بهذا عن التفصيلات والجزئيات، وأكمل فضله بملحقين، ذكر في الأول منهما (الشروح على مؤلفاته) وفي الثاني (بعض مصادر ترجمته) وبفهارس: للآثار والأعلام والأماكن.

وجاء في «أعلام الزركلي» (عرف من وَالاه) أي والى الشيخ محمد بن عبدالوهاب- وشد أزره في قلب الجزيرة بأهل التوحيد (إخوان من أطاع الله) وسماهم خصومهم بالوهابين (نسبة إليه) وشاعت التسمية الأخيرة عند الأوروبيين، فدخلت معجماتهم الحديثة، وأخطأ بعضهم فجعلها مذهبًا جديدًا في الإسلام..).

إن الشيخ محمد بن عبدالوهاب سلفي حنبلي... وتعرف ذريته بآل الشيخ.

من الكتب المهمة التي تضمنت عددًا من آثار الشيخ من الكتب والرسائل والمسائل:

١- روضة الأفكار، وقد يعرف بتاريخ نجد للشيخ حسين بن غنام*.

٢- الجامع الفريد، سيأتي كلام عليه هنا.

٣- الدرر السنية في الأجوية النجدية جمع الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي*، وقد طبع أول الأمر باسم: مجموعة الرسائل والمسائل النجدية.

٤- مجموعة التوحيد*.

٥- مجموعة الحديث*.

٦- مجموعة الرسائل والمسائل - سيأتي، وهو الذي طبع بعد ذلك باسم: الدرر السنية- ينظر عبدالرحمن بن محمد بن قاسم*.

تحدثت عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب كتب كثيرة، منها ماورد ذكره في هذا المعجم مثل روضة الأفكار لحسين بن غنام، وعنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن بشر*، ومشاهير علماء نجد لعبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ*، وآل سعود لأحمد علي*، ومحمد بن عبدالوهاب لأحمد عبدالغفور عطار*، والجزء (١٢) من الدرر السنية لعبدالرحمن بن محمد بن قاسم، وكتاب عبدالعزيز بن باز*: الشيخ محمد بن عبدالوهاب: دعوته وسيرته.

ونزيد هنا استعانةبكتاب الدكتور الضبيب من المؤلفين السعوديين:

عبدالله بن سعد الرويشد: الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب في التاريخ. القاهرة، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه١٣٩٢/١٩٧٢ جزءان.

ومما يذكر أن كتاب أحمد عبد الغفور عطار صدر ببيروت في طبعة جديدة، دار العلم للملايين١٣٩١/١٩٧١، ٢٢٢ص.

وذكر الدكتور الضبيب لغير السعوديين:

الألوسي - محمود شكري. تاريخ نجد. تحقيق محمد بهجة الأثري، ط٢، القاهرة، السلفية١٣٤٧.

عبدالكريم الخطيب: محمد بن عبدالوهاب، القاهرة، دار الكتاب العربي ١٣٧٩/١٩٦٠.

أمين سعيد: كتاب سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ط١، بيروت، دار الكاتب العربي، مط. كرم١٩٧٤م/١٣٨٢هـ، ٣٢٨ص.

حسين خلف الشيخ خزعل: حياة الإمام محمد بن عبدالوهاب، بيروت، مطابع دار الكتب ١٣٩١/١٩٧١، ٤٥٤ص.

منير العجلاني : تاريخ البلاد السعودية بيروت، دار الكتاب العربي جـ١، ص ص١٦٧-٣٥٠.

ومن الكتب المؤلفة عن الشيخ محمد كتاب «الشيخ محمد عبدالوهاب حياته وفكره» للدكتور عبدالله الصالح العثيمين وقد قال عنه الشيخ حمد الجاسر («العرب» ج٣ و٤ رمضان وشوال١٣٩٩ / آب أيلول١٩٧٩): (إن كتاب الشيخ محمد بن عبدالوهاب للدكتور ... في جامعة الرياض يصح اعتباره خلاصة مصفاة في الموضوع) للمؤلفات عن الشيخ التي (بلغت من الكثرة درجة محيرة...) القاهرة مطبعة النهضة مصر د.ت (صدر هذا العام١٣٩٩/١٩٧٩، الناشر: «دار العلوم» في الرياض.

ينظر: خير الدين الزركلي (٦/٢٥٧-٢٥٨) ونتنظر مصادره، ومازالت المؤلفات عن الشيخ تتوالى مستقلة أو فصولاً من كتب... ومن الفصول ماجاء لدى الشيخ عبدالرحمن آل الشيخ، ولدى السبام...

سنقتصر - إذن - على ماطبع مستقلاً في كراس أو كتاب، وقد نشير إلى الرسالة إذا كانت مطولة.

١- «آداب المشي إلى الصلاة»: المطبعة السورتية، بمبي١٣٣٧، ٢-٥٥ ص. (وورد لدى الضبيب٥٧ص)، مكة، المطبعة الماجدية ١٣٦٧، ٢٦ ص (شكري) - وورد لدى الضبيب: أشرف على تصحيحه محمد بن مانع...، ٣٦ص، القاهرة، مط. المنار، ١٣٤٠، ٦٤ص (الضبيب).

القاهرة، مط، السلفية بمصر، ضمن مجموعة متون أولها «العقيدة الواسطية» لشيخ الإسلام ابن تيمية، طبعت على نفقة عبدالرحمن بن سعد بن سُعَيّد١٣٤٥هـ، ص ص٦٥-١٢٧ (الضبيب)، وورد في «المجموع المفيد للطالب المستفيد» ينظر -

وتكرر طبعه.

أحاديث - ينظر كتاب أحاديث.

٢- «أربع قواعد الدين»: وقد ترد أربع القواعد - أو القواعد الأربع، ولم تطبع مستقلة، وإنما جاءت ضمن مجاميع مختلفة، وقد كتبت بصيغتين عرفت واحدة بالرسالة المطولة- تنظر مجموعة التوحيد ط. السلفية ص ص٢٥٤-٢٥٦، ط، دمشق ص ص٧٢-٧٧.

الدرر السنية ط١، ج٢ ص ص١٢-١٤، ج٢ ص١٢-١٤.

المجموعة العلمية السعودية - الجامع الفريد - ثلاثة الأصول - الأصول الثلاثة.

وعرفت الثانية بالرسالة المختصرة وردت في مجموعة التوحيد ط، الهند ص ص٩-١٢، ط. مكة ص ص١٦-١٨، ط. دمشق ص ص ١٩-٢٥، الدرر السنية ط١، ج٢، ص ١٧-٩-١٨ ط٢، ج٢ ص١٧-١٨. إلخ ينظر الضبيب ص ص٢٣-٢٦ ويذكر من مراجعها: الجامع الفريد، الرويشد ، ووردت في المجموع المفيد (ينظر). وتكرر طبعه.

«استنباط القرآن»: ذكره الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ في كتابه «مشاهير علماء نجد».

٣- «أصول الإيمان»: كتاب لم يطبع مستقلاً وإنما ورد ضمن مجاميع.

مجموعة الحديث النجدية ط. المنار ص ص٢٠٩-٢٤٠، ط. السلفية ص ص١٦٥-١٩١، ط، قطر ٢١٠-٢٤٠ (ينظر الضبيب ص٢٨).

ومما في أوراقي عن ط. السلفية، القاهرة، ١٣٧٥ وقف عليها يوسف بن عبدالعزيز بن نافع.

٤- «الأصول الثلاثة وأدلتها»: مكة المكرمة، مط. مصحف مكة، بلا تاريخ، ١٦ص (عن الضبيب).

وقد طبعت هذه الرسالة مرارًا مع رسائل أخرى للمؤلف (وغيره) وقد اضطرب الناشرون في العنوان، فمنهم من قال: «الأصول الثلاثة» ومنهم من قال: «ثلاثة الأصول» وربما كان السبب في ذلك أن المؤلف لم يجعل لها عنوانًا مخصصًا وإنما قال: (الواجب على كل مسلم ومسلمة أن يتعلم ثلاثة أصول وهي...).

وفي أوراقي تحت عنوان «الأصول الثلاثة وأدلتها ٢-٢٢، ويليها شروط الصلاة... والقواعد الأربعة (كذا)، بتعليق أحد أفاضل العلماء،راجعها وصححها أحمد محمد شاكر، القاهرة، دار المعارف للطباعة١٩٤٦ (أمر بطبعه... الملك عبدالعزيز...).

الأصول الثلاثة وأدلتها - ضمن مجموعة فيها: أصول الأحكام، مقدمة التفسير، حاشية الدرر المضية في عقد الفرقة المرضية ،ثلاثة الأصول، حاشية الأجرومية، حاشية الرحبية - القاهرة، على نفقة مكتبة التوفيق.

وجاء في «مجموعة التوحيد النجدية» مط. المنار١٣٤٦... الرسالة الثامنة: في الأصول الثلاثة الواجبة١٢٤.

وجاءت «الأصول الثلاثة» ص٩٥-١١١ تالية الكتاب طبع بعنوان «كتاب التوحيد»... تصحيح أحمد محمد شاكر وعلي محمد شاكر، القاهرة، دار المعارف د.ت...

وتحدث الدكتور الضبيب عن الرسالة (أو الكتاب) تحت عنوان «الأصول الثلاثة وأدلتها» ص٢٨-٣٢ حتى لو كانت قد طبعت بعنوان «الثلاثة الأصول» أو «ثلاثة الأصول».

وقد وردت هذه الرسالة في غير ماذكرنا، في مجموعة الحديث النجدية (على اختلاف طبعاتها)، وضمن مجموع بعنوان «ثلاثة الأصول وأدلتها، ويليها شروط الصلاة وأركانها وواجباتها، وأربع القواعد» نشرها عيسى بن رميح

العقيلي، دمشق، مط، الترقي١٣٣٨ هـ، وضمن مجموع «ثلاثة الأصول وأدلتها، ويليها شروط الصلاة وأركانها وواجباتها، وأربع القواعد». القاهرة، مط. المنار١٣٤٠.

وضمن مجموعة متون أولها «العقيدة الواسطية» لشيخ الإسلام ابن تيمية وبعدها: ثلاثة الأصول وأدلتها، ويليها شروط الصلاة... وأربع القواعد، على نفقة عبدالرحمن بن سعد بن سُعَيِّد، القاهرة. مط. السلفية١٣٤٥.

وفي كتاب الرويشد عن محمد بن عبدالوهاب، وفي ذيل «مهمات الأوراد والأذكار» لجامعها محمد بن أحمد بن سعيد، ط١، مكة المكرمة، السلفية١٣٥٤/١٩٣٥م، وفي الدرر السنية وفي الجامع الفريد.

وينظر أدناه: تلقين أصول العقيدة.

وتنظر المجموعة العلمية السعودية والرسائل العلمية التسع.

ومما يذكر بصدد ما أورده الدكتور الضبيب عن مجموع «عيسى بن رميح العقيلي» أن في أوراقي: مجموع يحتوي على الرسائل الآتية... وفي مقدمتها أربع رسائل لمحمد بن عبدالوهاب، أولها ثلاثة أصول وأدلتها ص ص١-١٤، طبع هذا المجموع على نفقة عيسى بن رميح من أهالي نجد - وجعله وقفًا. القاهرة مطبعة المنار١٣٤٠، وتكرر طبعه...، تنظر في أدناه ثلاثة الأصول.

٤- **«تفسير القرآن»**: ليس لمحمد بن عبدالوهاب كتاب خاص بتفسير القرآن، ولكنه فسر سورًا كثيرة وتكلم على مسائل من سور أخرى، وقد ورد ذلك متناثرًا في كتب ومجاميع ألفها غيره، حصرها الدكتور الضبيب في الباب الثالث من كتابه «آثار الشيخ محمد بن عبدالوهاب» ص ص١٣٥-١٤٨، وهي: روضة الأفكار (تاريخ نجد) لابن غنام، الدرر السنية، مجموعة التوحيد، كتاب أمين سعيد، كتاب الرويشد. ينظر في ابن غنام: حسين بن غنام؛ وفي الدرر: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم.

ومما يذكر أن الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي* عندما أشرف على الطبعة الأخيرة من «الدرر السنية» التي صدرت عن دار الإفتاء سمى الجزء العاشر منها «كتاب تفسير القرآن» - وهو مصدر مهم جامع لآثار الشيخ محمد بن عبدالوهاب في الموضوع، الرياض، مؤسسة النور للطباعة والتجليد د.ت٣-٢٠٠-٢٠٥. ينظر أعلاه: استنباط القرآن.

٥- «تلقين أصول العقيدة للعامة»: قال الدكتور الضبيب ص٣٤: (رسالة تقرب أصول العقيدة للعامة بأسلوب سهل، يستخدم بعض الألفاظ العامية النجدية ويتخذ طريقة الحوار).

وردت في مجموعة التوحيد على اختلاف طبعاتها، وفي الدرر السنية (ط٢، ج١ وص ص٨٩-٩٢).

«التوحيد» : ينظر كتاب التوحيد.

«ثلاثة الأصول»: ينظر في أعلاه: الأصول الثلاثة، فالكتاب واحد ولكنه طبع مرة بصيغة ومرة بصيغة أخرى، وكذا يجري الحديث عنه، ومما طبع مقرونًا بثلاثة الأصول.

أ- القاهرة، المنار ١٣٤٠، طبع على نفقة عيسى بن رميح عقيلي من أهالي نجد.

هذه ثلاثة الأصول وأدلتها ص١-١٤ (ويليها شروط الصلاة وواجباتها وأركانها وأربع قواعد).

يليها لمعة الاعتقاد لابن قدامة، فالقصيدة الحائية لأبي بكر بن أبي داود، وكشف الشبهات، لمحمد بن عبدالوهاب ثم مجموع رسائل: العقيدة الواسطية، رفع الملام، تنوع العبادات، الرد على النصرانية، زيارة القبور، معارج الوصول، المظالم المشتركة، الحسبة في الإسلام صفحات المجموع٢-٣٢٨.

ب- ثلاثة الأصول، الرياض، مؤسسة النور للطباعة والنشر.

جـ- قال الدكتور الضُّبيب: رتبها محمد الطيب بن إسحاق الأنصاري على هيئة السؤال والجواب، بعنوان «تسهيل الوصول إلى الثلاثة الأصول» مكة المكرمة، ط١، المطبعة الماجدية ١٣٥١هـ.

د- وقال نظمها عمر بن إبراهيم البرّي المدني بعنوان «تسهيل الحفظ والوصول نظم الثلاثة الأصول في التوحيد». المدينة المنورة، مط. المدينة المنورة، بلا تاريخ، ١٢ ص.

هـ- وردت على «ثلاثة الأصول» في المجموعة العلمية السعودية وفي «الرسائل العلمية التسع» وفي المجموع المفيد (تنظر).

و- هذا وهناك «حاشية ثلاثة الأصول» بشرح عبدالرحمن بن محمد بن قاسم المتوفى سنة١٣٩٢ (ينظر) ط٢. دمشق الترقي١٣٧٦ز /١٩٥٦ز، ٤-٩٦، ط٣ (الترقي) ١٣٨٠/١٩٦٠، ٣-٤-٩٦ص. وذكر الضبيب: الرياض ط٥، المطابع الأهلية للأوفست١٣٩٥/١٩٧٥، ٩٦-٢.

«الجامع الفريد»: ليس الكتاب خاصا بآثار الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وإنما هو كما وصفه الدكتور الضبيب (ص١٦)، يحتوي على كتب ورسائل لـ: محمد بن عبدالوهاب، أحمد بن تيمية، عبدالعزيز بن باز، الإمام الصنعاني، محمد بن علي الشوكاني، أحمد بن إبراهيم بن عيسى.

ط١ مكة المكرمة، مؤسسة مكة للطباعة والإعلام١٣٨٧هـ-٦٨٢+١ص.

ط٢. جدة، مطابع الأصفهاني١٣٨٩هـ ٥٨٣ص.

وينظر شكري ص٦٤-٦٥ وهو يذكر طبعة مكة، وطبعة أخرى يسميها (ط٢ الرياض، عبدالعزيز ومحمد ابني عبدالله الجميح، د.ت. أ-ن، ٥٨٣ص). - إنه مطبوع على نفقة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح.

مما ورد فيه: أربع قواعد الدين، الأصول الثلاثة، مسائل الجاهلية، كتاب التوحيد.

«الحديث»: ينظر مجموع الحديث.

٦- **«خطب إمام الدعوة»: الإمام محمد بن عبدالوهاب، القاهرة، المطبعة** السلفية٩١ ص، د.ت.، خطب الإمام محمد بن عبدالوهاب وبعض أحفاده.

مكة المكرمة، مطبعة أم القرى، ٣-٧٤، د.ت. (ولدى الدكتور الضبيب أنه٨٣ ص، سنة١٣٤٥)، طبع على نفقة ملك المملكة العربية السعودية عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود (ولدى الدكتور الضبيب: طبع على نفقة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها)، وهذا يعني أن الدكتور الضبيب يتحدث عن طبعة أخرى، أسبق من الطبعة التي أتحدث عنها.

خطب إمام الدعوة شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب وأحفاده وبعض تلاميذه طبعت على نفقة الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن عبداللطيف، القاهرة، المطبعة السلفية، ومكتبتها٩٢ ص، د.ت....

وتنظر: (الخطب المنبرية لشيخ الدعوة الإسلامية الإمام محمد بن عبدالوهاب، طبع على نفقة الشيخ عبدالله آل ثاني باهتمام قاسم بن درويس فخزو، حققها - ومعها خطب للشيخ عبدالرحمن بن حسن* والشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن».. محمد زهير الشاويش (سوري)، وطبعت في مجلد واحد عدد صفحاته ١٥٨ من القطع الصغير) - عن فهرس مطبوعات الشيخ علي... ص ص٦-٧.

«الدرر السنية»: كتاب الدرر السنية في الأجوبة النجدية: مجموع رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام من عصر الشيخ محمد بن عبدالوهاب... جمع عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي*.

ط١، مكة المكرمة، أم القرى، ١٣٥٢، ثمانية أجزاء.

ط٢، بيروت، مطابع المكتب الإسلامي، ١٩٦٥/١٣٧٥ ثمانية أجزاء في ستة

مجلدات. أضاف إليها أربعة أجزاء طبعت في السعودية١٣٨٨.

في هذا الكتاب كثير من آثار الشيخ محمد بن عبدالوهاب في رسائله وآرائه تتناول الأجزاء الثمانية الأولى: العقائد، التوحيد، الأسماء والصفات، العبادات، البيع، النكاح، الجهاد، حكم المرتد، وفي ج ٩ مختصرات الردود، ج١٠ تفسير القرآن، ج١١ كتاب النصائح، ج١٢ تراجم أصحاب الرسائل والأجوبة.

٧- **«الدين وشروط الصلاة»:** مختصر من ثلاثة الأصول للشيخ محمد بن عبدالوهاب. الرياض، مؤسسة النور، ٨ص صغيرة، د.ت...

تنظر ثلاثة الأصول: كتاب التوحيد، مجموع ومجموعة.

٨- الرسائل، رسالة: الرسائل العلمية التسع: خمس منها للشيخ محمد بن عبدالوهاب هي: ثلاثة الأصول، شروط الصلاة، أربع القواعد، كتاب التوحيد، كتاب الشبهات، تنظر هذه الرسائل في مكانها من هذا المعجم، وتنظر تحت مجموعة.

أما الرسائل الأربع الباقية فهي العقيدة الواسطية لابن تيمية، ونخبة الفكر لابن حجر العسقلاني، ومتن الرحبية في الفرائض، ومتن الأجرومية في النحو.

دمشق، مطابع دار الفكر الإسلامي١٣٧٦/١٩٥٧.

ويبدو أن «الرسائل العلمية التسع» هي التي طبعت قبل ذلك باسم «المجموعة العلمية السعودية» تنظر أدناه.

وللشيخ رسائل كثيرة وردت في كتاب مجموعة التوحيد النجدية، مجموعة الرسائل والمسائل النجدية والدرر السنية، والجامع الفريد... ينظر كتاب الدكتور الضبيب.

«روضة الأفكار» للشيخ حسين بن غنام» وردت فيه رسائل للشيخ محمد بن عبدالوهاب.

الزكاة - ينظر كتاب الزكاة.

٩- «شروط الصلاة»: ينظر الدين وشروط الصلاة، ووردت في مجموع، مجموعة، الرسائل العلمية التسع (تنظر).

١٠- «كتاب الصيام»: ينظر المجموع المفيد أدناه هنا.

- عقيدة الفرقة الناجية - تنظر أدناه: هذه عقيدة...

١١- فتوى ... فتاوي: مُبَثَّة في المصادر.. الدرر السنية، مجموعة الرسائل والمسائل (ينظر عبدالرحمن بن محمد بن قاسم).

قالت مؤسسة النور، الرياض في نشرتها لكتاب التوحيد: إن كتاب «فتاوى الشيخ محمد بن عبدالوهاب» ماثل للطبع. كان ذلك سنة١٣٨٢.

وفي (المذكرة) التي كتبها الشيخ أحمد محمد شاكر المحامي الشرعي بالقاهرة (في قضية المحرومين وإبطال شروط الواقفين) فتوى للشيخ محمد بن عبدالوهاب بـ (إبطال وقف الجنف والإثم) صدرت المذكرة في القاهرة، دار المعارف١٣٧٢ (؟) ١٠٥٣(؟) وتقع فتوى الشيخ بين ص٢٢-٣١ (صححت على ثلاث نسخ معتمدة).

١٢- «فضل الإسلام»: رسالة... تنظر مجموعة الحديث النجدية، تقع في أكثر من عشر صفحات وهي لدى الضبيب: ط. المنار ص ص٢٤٢-٢٥٥، ط. السلفية ص ص١٩٣-٢٠٤، ط، قطر ص ص٢٤١-٢٥٥.

«القواعد الأربع»: تنظر أربع قواعد، الجامع الفريد ، الرسائل العلمية التسع، ومجموع (أدناه)...

١٣- «الكبائر»: كتاب لم يطبع مستقلاً وإنما ورد في مجموعة الحديث، ويقع

في نحو من ٤٠ صفحة.

كتاب: ينظر آداب المشي إلى الصلاة، أصول الإيمان، التوحيد، التفسير، الكبائر، كشف الشبهات.،.. الدرر السنية، الزكاة، الصيام.

١٤- «كتاب أحاديث الفتن»: ذكره الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف*.

١٥- «كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد»: طبع مستقلاً وضمن مجاميع، وكلمة كتاب ملازمة للعنوان.

من طبعاته المستقلة :

١- كتاب التوحيد تأليف الإمام العلامة محمد بن عبدالوهاب تغمده الله برحمته آمين، طبع في المطبعة العمومية لصحابها خالد محمد الفرج، بومباي١٣٤٠، ٣-٥٥.

٢- جاء في كتاب الدكتور الضبيب ص٣٦ «التوحيد» كتاب نشر المكتبة القيمة، بمباي. القاهرة، دار الطباعة المنيرية، سنة١٣٤٤هـ، ٩٤ص.

ولابد من أن يكورن قد وقع خطأ مطبعي مزج بين طبعتين، واحدة في بمباي وأخرى في القاهرة، وكانت ط. بمبي سنة١٣٠٨.

ولدي عن ط. بومباي: المطبعة العمومية، ٥٥ص.

٣- كتاب التوحيد، القاهرة، دار مصر، ١٣٤٥، ٣١٨ص.

٤- كتاب التوحيد... علّق عليه أحد أفاضل العلماء، راجعه وصححه أحمد محمد شاكر (مصر)، القاهرة، دار المعارف للطباعة والنشر، ١٩٤٦، ٥-٢٠٨-٢٢١.

٥- كتاب التوحيد... تحقيق محمد حامد الفقي (مصري)، ط٣، القاهرة، مط. السنة المحمدية١٣٧١/١٩٥٢، ٢١٦- عن كتاب الدكتور الضبيب ص٣٦.

٦- كتاب التوحيد... القاهرة، إدارة الطباعة المنيرية، سنة١٣٥٣، ٢٢٨+١٢- عن الضبيب ص٣٦، وينظر أعلاه رقم(٢).

٧- كتاب التوحيد حق الله على العبيد. القاهرة، دار مصر للطباعة. الناشر: عمر عبدالجبار* (كأن الكتاب مقرر رسميًا) ٧.

٨- كتاب التوحيد، ط٦، ١٣٧٨. ملتزم الطبع عبدالحميد أحمد حنفي، القاهرة٢٢٨ ص٢٣٩، صححه الشيخ محمد سالم محيسن بالأزهر.

٩- كتاب التوحيد... راجعه محمود عبدالله فايد. القاهرة، مط. محمد علي صبيح وأولاده، ١٣٨٠/١٩٦١، ١٩٢ ص (عن كتاب الضبيب ص٣٧).

ذكر الأستاذ أحمد علي في كتابه عن آل سعود ص٢٠٣-٢٠٤ «كتاب التوحيد» ذكر الأستاذ المرحوم مسعود عالم الندوي في كتابه سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب نقلاً عن كتاب بروكلمان «تاريخ الأدب العربي»: شرحين لهذا الكتاب أحدهما باسم «الدر النضيد» لحمد بن حسن النجدي وطبع في دهلي سنة١٣١١. والشرح الثاني: «فتح الحميد المجيد» لحمد بن محمد بن حسن ومطبوع في بلدة أمر تسر بالهند سنة١٣١٥هـ

ويستغرب الأستاذ مسعود من بروكلمان الذي فاته أن يذكر ضمن شروح هذا الكتاب (كتاب فتح المجيد) الذي بدأ فيه الشيخ سليمان بن عبدالله وأكمله الشيخ عبدالرحمن بن حسن* سنة١٢٨٥.

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، يقدمه مصطفى العالم مفتش التربية الدينية بجدة وفق الطرق التربوية، طبع الكتاب لأول مرة بمطبعة الإحسان بدمشق١٣٨٦/١٩٦٦ في حجم متوسط١٤٢ص- المعلمي عن المنهل ص٢٢٦ ج٢ مج٢٨.

وذكر الدكتور بكري شيخ أمين في كتابه «الحركة الأدبية في المملكة...» هـ ص٤٦: «طبع كتاب التوحيد وشرح مرات عدة، منها في المطبعة المنيرية بمصر

سنة١٣٤٦ وفي المكتب الإسلامي بدمشق سنة١٩٦٢ ، وضمن «مجموعة التوحيد» المطبوعة بدمشق سنة١٩٦٢م، وفي «مجموعة التوحيد النجدية» المطبوعة بمطبعة المنار في مصر سنة١٣٤٦هـ، ومن شراحه :سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب* وسماه «تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد» وطبع بالمكتب الإسلامي بدمشق سنة١٩٦٢).

ملاحظة: إن الاختلاف في عدد الصفحات بارز، وقد ترجع الزيادة إلى التعليق والشرح، وقد ترجع إلى أن الكتاب مطبوع مع غيره. أما النقصان فقد يرجع إلى الاختصار.

ولايعد أن يكون لكتاب التوحيد طبعات مستقلة أخرى.

ومن طبعاته ضمن مجموع أو مجموعة:

١- مجموعة التوحيد، ط. مكة، ١٠٩-١٥٦، ط. المنار ١-٧٢، ط. السلفية ٩-٢١٤+٢ (بهامشه كتاب «قرة عيون الموحدين»، وهو تعليقات عليه من تأليف الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ* ط. دمشق٢١٩-٣٣٠. ط. الهند١٠٥-١٤٩.

وورد - كما يذكر الدكتور الضبيب في كتاب أمين سعيد٢٢١-٢٩٧، في الجامع الفريد ط ١ ص ص٩-٢٢١، ط٢ ص ص٣-٢١٥، ولدى الرويشد ج١ ص ص١٨٧-٢٧٨.

٢- ضمن «الرسائل العلمية التسع» (ينظر) يكون منها الرسالة الرابعة.

٣- ضمن «المجموعة العلمية السعودية» (تنظر) وتبلغ صفحاته ٩٤ص.

وهذا الكتاب الذي يرد باسم (مجموعة...) هو الكتاب الذي يرد باسم (الرسائل...) مع اختلاف بالمطبعة...

٤- وطبع مع رسائل أخرى ولكن المجموع بعنوان «كتاب التوحيد الذي هو حق

الله على العبيد» تأليف شيخ الإسلام، علم الأعلام.. محمد بن عبدالوهاب١١١٥-١٢٠٦، تصحيح أحمد محمد شاكر وعلي محمد شاكر، القاهرة، دار المعارف بمصر د.ت.

يقع كتاب التوحيد بين ص ص٣-٩٤ يليه الأصول الثلاثة، شروط الصلاة، القواعد الأربع... ورسائل ست أخرى لمؤلفين آخرين، تنظر مجموعة .. مجاميع...

صدر الكتاب عن (معهد الرياض العلمي) .

٥- وطبع ضمن «المجموع المفيد» ينظر.

٦- شرح كتاب «التوحيد» مرارًا، وقد ذكر هذه الشروح الدكتور الضبيب ص١٥٩-١٦٢... واستعنا به لدى روايتها هنا:

١- تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد لسليمان بن عبدالله بن محمد ابن عبدالوهاب* المتوفى سنة١٢٣٣، دمشق، المكتب الإسلامي، د.ت، ٦٩٢ص.

٢- قرة عيون الموحدين في تحقيق دعوة الأنبياء والمرسلين - تعليق على كتاب التوحيد ضمن مجموعة التوحيد النجدية*. القاهرة، مطبعة المنار١٣٤٦ ص ص٢٩٧-٥٢٤، القاهرة، مط. السلفية ١٣٧٥ ص ص٩-٢١٣.

المؤلف: عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب* (ت١٢٨٥)، وطبع الكتاب مستقلاً. القاهرة، دار مصر للطباعة، د.ت.

٣- فتح المجيد، شرح كتاب التوحيد للمؤلف السابق نفسه (عبد الرحمن....ينظر).القاهرة، السلفية١٣٤٧، ٤١٩ص، انصار السنة المحمدية١٣٥٧، ٣+٤٦١+٢ص، أنصار السنة المحمدية ، تحقيق محمد حامد الفقي (مصري) ١٣٨٦، ٤٨٠ص. الرياض، مطابع القصيم١٣٨٦، ٣+٥١٩+١٠ص.

٤- إبطال التنديد باختصار شرح التوحيد لمحمد بن علي بن محمد بن عتيق* (ت١٣٠٦) القاهرة، مط. الإمام١٣٦٧، ١٥٢ص، الاسكندرية ط٢، مط. دار

نشر الثقافة ١٣٨٠، ١٨٢ص الرياض، ط٣، مكتبة التوفيق١٣٨٩، ١٨٢ص.

٥- «القول السديد في مقاصد التوحيد» (تعليق على كتاب التوحيد) تأليف عبدالرحمن بن ناصر السعدي* (آل سعدي) (ت١٣٧٦).

الرياض، مؤسسة النور للطباعة والتجليد، ١٣٨٢، ١٣٨ص والعنوان لدى المؤسسة هكذا: كتاب القول السديد في مقاصد التوحيد للعلامة عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي* المتوفى سنة١٣٧٦، طبعته المؤسسة مرتين الأولى في ١٣٨٢/٤/٢٨، والثانية في ١٣٨٤/٨/١٠، ٤-١٥٤-١٥٩ص ص، جاء في مقدمة الطبعة الأولى للمؤسسة: (... أما كتاب التوحيد فقد طبع طبعات كثيرة لأتمكن من عددها، وأما القول السديد، فقد طبع بمفرده طبعتين ... علي الحمد الصالحي).

وجاء في مقدمة القول السديد : (سبق أن كتبنا تعليقاً لطيفاً في مواضيع كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب قدس الله روحه فحصل فيه نفع ومعونة للمشتغلين... وطبع بمطبعة الإمام ثم نفدت نسخه مع كثرة الطلب عليه. ودعت الحاجة الشديدة إلى إعادة طبعه وننشره).

٥- ومن شروحه أيضاً :

١- حاشية كتاب التوحيد، لعبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي* ط١، الرياض، المطابع الأهلية للأوفست ١٣٩٦هـ ٤١٠ص.

٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبدالعزيز السليمان ط١، الرياض، مطابع نجد التجارية ١٣٩٣/١٩٧٣، ٣جـ في مجلد واحد.

٣- «الدر النضيد على كتاب التوحيد» للإمام محمد بن عبدالوهاب، شرح وتعليق سعيد الجندول. الرياض. مكتبة الرياض الحديثة١٣٩٤/١٩٧٤، ٢٩٦ص.

- «الرسائل والمسائل النجدية»: ينظر عبدالرحمن بن محمد بن قاسم.

١٦- «كتـــاب الـزكـــاة»: ضـمن «المجمـوع المفيـد» ينـظر، جاء فيه بين ص١٣٨-١٤٢.

١٧- «كشـف الشبـهات»: طبع مرارًا مستقلاً، ومجمـوعًا مع غيره، من طبعاته مستقلاً.

١- كشف الشبهات في التوحيد، القاهرة، إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٥١هـ، ٣٢ص.

في كتاب الضبيب: علق عليه وصححه محمد منير الدمشقي، وفي ذيله نبذة في الحث على اتباع الكتاب والسنة والعمل بهما للمعلق.

وفي أوراقي: علق عليها وضبطها وراجع أصولها وصححها للمرة الثانية.

٢- كشف الشبهات القاهرة، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٢هـ ٤٧ص (شكري).

٣- «كشف الشبهات»: القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط١، ١٣٧٧ - علق عليها عبدالله بن عبدالرحمن البسام.

٤- كشف الشبهات القاهرة، مط. الإمام، بلا تاريخ، ٢٤ص (الضبيب).

٥- كشف الشبهات: من كتابات شيخ الإسلام المصلح محمد بن عبدالوهاب، ١١١٥ ١٢٠٦ قام بتفصيله وكتابة الترجمة والمقدمة والتعليق علي الحمد الصالحي*، طباعة مؤسسة النور، الرياض، شارع الوسيط١٣٨٣.

يليه: كشف الشبهات في العقيدة تذييل لفضيلة الشيخ عبدالرحمن الحمد الدوسري.

صفحات الكتاب كله لدى الضبيب٧٢ وفي أوراقي: إن صفحاته من الحجم الصغير. وأن آخر رقم هو ٦٣ تضاف إليه صفحة ثم أربع صفحات (لعلها التذييل)، وكأن النص يقع بين ص ص١٦-٦٣. والكتاب لدى شكري ٦٣ص.

ومن طبعاته مجموعًا مع غيره - بالاستعانة بكتاب الدكتور الضبيب:

١- روضة الأفكار لحسين بن غنام* ط. الهند، ج١، ص ص٧٤-٧٩. ط. الأهلية ج١، ص ص٦١-٧٢. تاريخ نجد لابن غنام بتحرير ناصر الدين الأسد٢٣٤-٢٥٢.

٢- مجموعة التوحيد النجدية (تنظر أدناه) ط. الهند، ص ص٤٦-٦٠ (في أوراقي ٤٧-٥٩) ط. مكة، ط: المنار ص ص٧٣-٩٢، ط. السلفية ص ص٢١٨-٢٣٤، ط. دمشق ص ص٩٩-١٢٦.

٣- المجموعة العلمية السعودية (تنظر في أدناه). ط. أنصار السنة المحمدية ١٣٦٥/١٩٤٦. تم طبعها ١٣٦٦، يأتي خامسًا في المجموعة ويقع في ٣٠ص، تقوم معلومات الدكتور الضبيب على طبعة أخرى...، ١٣٧٤/١٩٥٥، ص ص١٠٤-١٢٧.

٤- مجموع يحتوي على رسائل (ينظر أدناه) مطبعة المنار، القاهرة، ١٣٤٠ على نفقة عيسى بن رميح، أرقامه الخاصة ٦-٧٢، وذكر بكري (طبع مجموعا ... ضمن مجموعة التوحيد النجدية، بمصر مطبعة المنار، ١٣٤٦ من ص٧٣-٩٣).

٥- الرسائل التسع العلمية (تنظر أعلاه)، يأتي الكتاب خامسًا (تنظر المجموعة العلمية السعودية - أعلاه)، طبعت الرسائل التسع١٣٧٦/١٩٥٧، دمشق، مطابع دار الفكر الإسلامي.

٦- كشف الشبهات: ضمن كتاب «مقدمة ورسالتان» تأليف شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب القاهرة، مط. المدني، ١٣٨٢ ص ص٢٦-٤٩.

٧- ضمن «المجموع المفيد» ينظر البراهين الموضحات نظم الشيخ محمد الطيب الأنصاري لكشف الشبهات تأليف محمد بن عبد الوهاب، مطبعة المدينة المنورة١٣٥٧، ٢-٤٣ ص ص+٢.

ويراجع بصدد مجموع مؤلفات الشيخ كتاب أحمد علي* «آل سعود» ص٢٠٣-٢٠٥ وفيه.

١- كتاب التوحيد (وشروحه). ٢- كشف الشبهات. ٣- الأصول الثلاثة والقواعد الأربع. ٤- شروط الصلاة وأركانها. ٥- كتاب في الصلاة عرف باسم الفصل الأول منه وهو (آداب المشي إلى الصلاة). ٦- أصول الإيمان وقد زاد فيه بعض أولاده. ٧- فضل الإسلام. ٨- كتاب الكبائر. ٩- نصيحة المسلمين. ١٠- ستة مواضع من السيرة (نزول الوحي) (التوحيد والمشركون) حادثة الغرانيق، نهاية أبي طالب، الهجرة النبوية، ارتداد العرب بعد وفاته. ١١- تفسير الفاتحة. ١٢-مسائل الجاهلية. ١٣- تفسير كلمة التوحيد. ١٤- تفسير بعض سور القرآن (وهو موجود في شكل رسالة بالمكتبة الشرقية ببلده (بتنه) بالهند. ١٥- كتاب السيرة (خلاصة لسيرة ابن هشام) توجد منه نسخة جميلة الخط في المكتبة الشرقية أيضاً. ١٦- الهدي النبوي، وهو مختصر زاد المعاد وبالمكتبة الشرقية المذكورة نسخة منه. ١٧- كتاب مجموع الحديث على أبواب الفقه. ١٨- مختصر الشرح الكبير والإنصاف...

٧- وضمنت كتب حديثة كتاب كشف الشبهات:

أ- كتاب سيرة... لأمين سعيد ص ص٢٩٩-٣١٤.

ب- كتاب الامام... لعبدالله بن سعد الرويشد ج١ ص ص٢٧٩-٢٩٨.

١٨- «مجموع الحديث»: ذكره صاحب «مشاهير علماء نجد» الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ وقال: رتبه رحمه الله على أبواب الفقه.

مجموع - مجموعة : صدرت كتب تتضمن عدة كتب ورسائل منها ماكان للشيخ عبدالوهاب ومنها ما كان لغيره وقد ذكرنا - ونذكر - رسائل وكتب الشيخ في مكانها من هذا المعجم، ولكن ذلك لا يمنع من نص خاص على هذه المجاميع:

١- مجموع يحتوي على الرسائل الآتية من كتب الشيخ.

ثلاثة أصول وأدلتها ١-١٤ ص شروط الصلاة ٢-٢٧.

أربع قواعد: كشف الشبهات ٦-٧٢، مع رسائل أخرى. لمعة الاعتقاد لابن قدامة، القصيدة الحائية لأبي بكر بن أبي داوود المتوفى سنة ٣١٠، العبودية لابن تيمية المتوفى سنة٧٢٨ص ص١-٦٥، العقيدة الواسطية ص ص٣١١-٣٢٨.

ثم غلاف جديد، وترقيم للصحفات جديد١-٣١٠ فيه رسائل لابن تيمية وكشف الكربة في وصف حال أهل الغربة لابن رجب، طبع هذا المجموع على نفقة عيسى ابن رُمَيْح من أهالي نجد وجعلها (كذا) وقفاً، القاهرة، مطبعة المنار١٣٤٠ يقع الأصل في٢٣٨٠٢ص.

وليس في أوراقي عنوان للمجموع، وأكبر الظن أنه لايحمل عنوانـاً خاصاً.

ويقول الدكتور الضبيب ص٢٤ وهو يتحدث عن «أربع قواعد الدين» بما قد يشير إلى أن عنوان المجموعة «ثلاثة الأصول وأدلتها، ويليها شروط الصلاة وأركانها وواجباتها، وأربع القواعد» القاهرة، مط المنار، سنة١٣٤٠هـ ص ص٢٨-٣٢، ولم يذكر هنا اسم عيسى بن رميح، ولكنه ذكره في طبعة أخرى جعل لها العنوان نفسه: نشرها عيسى بن رميح العقيلي. دمشق مط. الترقي ١٣٣٨هـ.

وتنظر أعلاه الرسائل العلمية التسع، وأدناه المجموعة العلمية السعودية.

وذكر الدكتور الضبيب وهو يتحدث عن «أربع قواعد الدين» ص٢٤ أنها نشرت (ضمن مجموعة متون أولها: «العقيدة الواسطية» لشيخ ابن تيمية وبعدها: ثلاثة الأصول وأدلتها، ويليها شروط الصلاة وأركانها وواجباتها، وأربع قواعد)، على نفقة عبدالرحمن بن سعد بن سعيّد القاهرة، مط. السلفية، سنة١٣٤٥هـ. ص ص٦٠-٦٤.

وذكر ص٢٥، وهو يتحدث عن أربع قواعد الدين أيضًا أنها نشرت (ضمن مجموعة بعنوان الأصول الثلاثة وأدلتها، ويليها شروط الصلاة وواجباتها وأركانها، والقواعد الأربعة (كذا) علق عليها وصحح أصولها وكساها حواشي مفيدة محمد

منير الدمشقي، طبعت على نفقة ولي العهد سيف النصر. القاهرة، إدارة المطبعة المنيرية، بلا تاريخ٣٤-٤٠.

٢- مجموعة التوحيد وهو كتاب (ضخم) يضم كتبًا ورسائل للشيخ محمد بن عبدالوهاب وبضع رسائل أخرى لبعض أحفاده، طبع مرارًا - خمس طبعات في علمي (ينظر الضبيب ص١٨) هي :

أ- طبعة الهند، (يسعى الأخوين الغزنويين عبدالواحد وعبدالرحيم ابني العارف بالله الشيخ عبدالله الغزنوي - المطبع الأنصاري في دهلي) د.ت (يقول الدكتور الضبيب: ربما كان سنة١٣١٦هـ) ويذكر أنها في٤١١ ص وعنوانها «مجموعة التوحيد».

ب- طبعة مكة: الكتاب المفيد في معرفة حق الله على العبيد المسمى مجموعة التوحيد، مكة المكرمة، مط. أم القرى١٣٤٣، ٤١١ص.

جـ- مجموعة التوحيد النجدية ط. القاهرة، مطبعة المنار١٣٤٦ أشرف على تصحيحها وطبعها السيد محمد رشيد رضا، ط١، قوبل طبع الكتاب على ثلاثة نسخ خطية ونسخة مطبوعة في الهند تشمل كتاب التوحيد.،. لمحمد بن عبدالوهاب ورسائل له ورسائل لبعض أحفاده. صفحات طبعة المنار ٨+٣-٥٢٤+٢) تم نسخ ذلك في رجب١٣٤٥ بلغ مقابلة وتصحيحًا على المشايخ: محمد بن عبداللطيف*، سليمان بن سحمان*، عبدالله العنقري*، أمر بطبعها على نفقته صاحب الجلالة السعودية محيي السنة المحمدية الإمام عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

تقع رسائل الشيخ محمد بن عبدالوهاب بين ص ص١-١٤٠ من المجموعة.

وفيها : التوحيد ص١، كشف الشبهات ص٧٣، بضع رسائل مختصرة٩٣: الرسالة الأولى في مسائل الجاهلية، الثانية ص١٠٣ ستة مواضع من السيرة النبوية، الثالثة ص١١٠ تفسير كلمة التوحيد، الرابعة ص١١٥، أربع قواعد الدين، الخامسة

ص١١٨ تلقين أصول العقيدة للعامة، السادسة ص١٢١ ثلاث مسائل، السابعة ص١٢٢ معنى الطاغوت، الثامنة ص١٢٤ في الأصول الثلاثة الواجبة، التاسعة ص١٢٨ في الجامع لعبادة الله وحده، ص ١٣٠: أربع مسائل في الأحكام العلمية والردة وبعض فوائد التفسير، الأولى ص١٣٠ في أحكام الصلاة، الثانية ص١٣٢ فوائد الفاتحة، الثالثة ص١٣٤ نواقص الإسلام، الرابعة ص١٢٨ ستة أصول مفيدة.

ثم تأتي ص١٤١ بضع رسائل أخرى لبعض أحفاد الشيخ، عشر منها للشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب. تليها رسالة ص٢١٣ (بما يُعْبَدُ من دون الله للعلامة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين). ورسالة له في تعريف العبادة، ثم كتاب الكلمات النافعة للشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب من ص٢٢٩-٢٩٧ ثم:

كتاب قرة عيون الموحدين، وهو تعليق للشيخ عبدالرحمن على كتاب التوحيد ص ص٢٩٨-٥٢٤ تنظر هذه الأسماء على حروفها من «المعجم».

د- مجموعة التوحيد النجدية، القاهرة، المطبعة السلفية، عني بتصحيحها وإخراجها محب الدين الخطيب١٣٧٥، ٤٠٨ص.

هـ- مجموعة التوحيد: دمشق، منشورات المكتب الإسلامي للطباعة والنشر١٣٨١/ ١٩٦٢، ٩١٨ص، تحتوي على ست عشرة رسالة بتحقيق محمد بن عبدالعزيز بن مانع* والرسائل هي: ١- أنواع التوحيد الثلاثة. ٢- مسائل الجاهلية. ٣- كشف الشبهات. ٤- الواسطة بين الحق والخلق. ٥- هدية طيبة. ٦- أوثق عرى الإيمان. ٧- جواب أبي بطين على سؤال الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب*. ٨- أسباب نجاة الرسول من السيف المسلول. ٩- رسالة عن مقادير فيء الزوال. ١٠- التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. ١١- حكم موالاة أهل الاشراك. ١٢- بيان النجاة والفكاك من موالاة المرتدين وأهل الإشراك. ١٣- بيان المحجة في الرد على اللجة. ١٤- العبودية. ١٥- الفرقان بين أولياء

الرحمن وأولياء الشيطان ١٦- الحزب المقبول من أحاديث الرسول.

وطبعت على نفقة صاحب السمو الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، وقد طبعها ثلاث مرات بتحقيق الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع - ينظر كتاب «فهرس مطبوعات الشيخ علي... » قطر ١٣٨٧/١٩٦٧ ص٨٨-٨٩.

يلاحظ منها هنا، ماكان للشيخ محمد بن عبدالوهاب.

٣- «مجموعة الحديث النجدية»:

أ-ط، القاهرة، المنار١٣٤٢، ٨٥٦ص، وقف على طبعها وأشرف على تصحيحها وعلق بعض الفوائد في حواشيها السيد محمد رشيد (مصري)، أمر بطبعها مع طائفة أخرى من كتب التوحيد والتفسير والفقه ناصر السنة ومحيي آثار الأئمة السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، إمام نجد وملحقاتها، إحياء للعلم وخدمة للدين، اسمها الكامل: مجموعة الحديث النجدية وتجديد السنة في بلاد الوهابية وذكر الضبيب أنها في٨٠٦ ص.

تشتمل المجموعة على تسعة كتب (ورسائل) أربعة منها للشيخ محمد بن عبدالوهاب):

١- الأربعين النووية للنووي المتوفى٦٧٦.

٢- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام للحافظ عبدالغني المقدسي٦٠٠.

٣- أصول الإيمان تأليف أبي عبدالله محمد بن عبدالوهاب، طبع عن نسخة طبعت في الهند كثيرة الغلط والتحريف فصححناها قدر الإمكان ص ص٢١٠-٢٤٠.

٤- فضل الإسلام تأليف الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب، طبع عن نسخة طبعت في الهند، ص ص٢٤٢-٢٥٥.

٥- كتاب الكبائر تأليف المتقن المدقق المتورع الزاهد فريد دهره ووحيد عصره

أبي حسن الشيخ محمد بن عبدالوهاب، طبع عن نسخة طبعت في الهند... ص ص٢٥٨-٣١٠.

٦- نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين تأليف الإمام المجدد الشيخ أبي عبدالله محمد بن عبدالوهاب رضي الله عنه وأرضاه، طبع عن نسخة طبعت في الهند... ص ص٣١٢-٤٤٤.

تنظر كتب محمد بن عبدالوهاب الأربعة في مكانها من التسلسل الهجائي لمؤلفاته هنا.

٧- الرسالة السنية في الصلاة لأحمد بن محمد بن حنبل.

٨-الصلاة لابن قيم الجوزية.

٩- الوابل الصيّب من الكلم الطيب لابن قيم الجوزية.

ب-ط. القاهرة، المطبعة السلفية ص١٣٧٥، ٦٥٠ص، عني بتصحيحها محب الدين الخطيب.

جـ-ط. قطر مطابع العروبة ١٣٨٢، ٨٥٦ص، وهي تشتمل على تسع رسائل هامة وعليها تعليقات للمرحوم السيد رشيد رضا، ط٣، طبعت على نفقة سمو الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر جزاه الله خيراً.

تعد الطبعة الثالثة، لأن طبعة المنار كانت الثانية، قال مدير دار الكتب القطرية: (أعدنا النظر في نسخة رشيد فصححنا الأغلاط المطبعية التي كانت مستدركة...).

٤- مجموعة الرسائل والمسائل النجدية. القاهرة، ط١، المنار١٣٤٩.

في الجزء الرابع من المجموعة تسع رسائل من رسائل الشيخ محمد بن عبدالوهاب ص ص١-٤٦.

أعيد طبع الرسائل والمسائل بمكة، مطبعة أم القرى - ينظر عبدالرحمن بن محمد ابن قاسم.

٥- المجموعة العلمية السعودية: (من نفائس الكتب الدينية والعلمية، راجعها وصحح أصولها علامة الديار النجدية، الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تفضل بالأمر بطبعه وتوزيعه على نفقته محيي آثار السلف الصالحين المهتدي بهدي سيد المرسلين، أمير العلماء، وعالم الأمراء، صاحب السمو الملكي ولي عهد... الأمير الأجل سعود بن عبدالعزيز). القاهرة، مط. السنة المحمدية ١٣٦٥ (تم سنة١٣٦٦) ١٩٤٦، ٢٢٤ص.

فيه من كتب الشيخ ورسائله: ثلاثة الأصول ١٢ صفحة، شروط الصلاة ٨صفحات، كتاب التوحيد ٩٤ صفحة، أربع القواعد ٣صفحات، كشف الشبهات٣٠ صفحة (تنظر في مكانها من التسلسل هنا).

يلي ذلك: العقيدة الواسطية لابن تيمية، نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني، متن الرحبية في الفرائض، متن الأجرومية في النحو.

لابد من أن تكون هذه المجموعة (المجموعة العلمية السعودية) هي المجموعة التي طبعت فيما بعد باسم الرسائل العلمية التسع - تنظر - هنا - أعلاه.

ربما كان لـ «المجموعة العلمية السعودية» طبعة أخرى صدرت في القاهرة سنة١٣٧٤ (؟).

«المجموع المفيد للطالب المستفيد»: الرياض، مطابع الرياض، ط١، ٩-١٨٩+٣، فيه من آثار الشيخ محمد بن عبدالوهاب متسلسلة: ص٥ ثلاثة الأصول، ص١٧ شروط الصلاة، ص٢٣: الأربع قواعد، ص٢٧ كتاب التوحيد، ص٧٩-٩٥ كتاب ؛كشف الشبهات تلي ذلك العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية، ثم تأتي من آثار الشيخ محمد بن عبدالوهاب متسلسلة، ص١١٣ كتاب آداب المشي إلى الصلاة، ص١٣٨ كتاب الزكاة، ص١٤٢-١٤٥ كتاب الصيام.

تلي ذلك الأربعون النووية من الأحاديث الصحيحة النبوية، للإمام يحيى بن شرف الدين النووي، ونخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للحافظ ابن حجر، ومتن

الورقات في أصول الفقه لعبدالملك بن يوسف الجويني إمام الحرمين، ومتن الآجرومية، ومتن الرحبية في علم الفرائض لأبي عبدالله محمد بن الحسين الرحبي، وكأن الناشر اختار مواده من عدة مجاميع.

وفي فهرس مطبوعات الشيخ علي آل ثاني المطبوع سنة١٣٨٧/١٩٦٧ ص ص١٤٨-١٤٩: «المجموع المفيد من رسائل أهل التوحيد» طبع على نفقة...، منشورات المكتب الإسلامي...، حوى رسائل متعددة، وقصائد جيدة، في الدفاع عن التوحيد، والرثاء، والفرائض والتهنئة، وبعض الفتاوي العلمية، والرد على الملحدين، ويعد من تراث المنطقة، وأخذ من مخطوطات في مكتبة سمو الشيخ علي آل ثاني وغيرها، كتبت بخطوط مختلفة، وأزمان متباعدة، وبعض رسائلها كتبت في حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، وقد تم طبعه في جزء واحد بلغت صفحاته ٤٥٤ صفحة من القطع الكبير.

١٩- «مختصر الإنصاف والشرح الكبير في فقه إمام السنة أحمد بن حنبل الشيباني»: اختصرهما الإمام شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب (١١١٥-١٢٠٦) القاهرة. المطبعة السلفية ومكتبتها (٢١ شارع الفتح بالروضة) د.ت. ٥-٥٠٦+ فهارس)، طبع على نفقة حفيد البيت المبارك: الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ عبداللطيف.

إن كتاب «المقنع» للإمام شيخ الإسلام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي (٥٤١-٦٢٠) من أمهات كتب المذهب...، وأول من قام بشرحه ابن أخي المصنف، شمس الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة (٥٩٧-٦٢٨)...، سمى شرحه هذا على «المقنع» باسم «الشافي»، ولكنه اشتهر عند الناس باسم «الشرح الكبير»، وهو الشرح الذي تولى ... محمد بن عبدالوهاب اختصاره في هذا الكتاب..، فصدر كل باب بما اختاره من الشرح الكبير، ثم ختم الباب بما استدركه على ذلك من شرح آخر «للمقنع» وهو كتاب «الإنصاف».

وكتاب «الإنصاف» أنفس مؤلفات العلامة شيخ المذهب علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الصالحي (٨١٧-٨٨٥)، وكان مختصر شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب... لهذين الكتابين أحد مؤلفاته التي لم يسبق نشرها مع أن مصنفاته الأخرى في أصول الدين تكرر طبعها في الهند ومصر وغيرهما.

• «مختصر زاد المعاد » لابن القيم الجوزية: بيروت. المكتب الإسلامي١٣٩١هـ ١٢+٤٠٨ص.

٢٠- «مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم»: بتحقيق محمد حامد الفقي (مصري)، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية، ط١، ١٩٥٦/١٣٧٥، ١٢-٢٥١ص، كتب له الفقي مقدمة تنتهي بالحرف ل: (شيخ الإسلام، الإمام مجدد القرن الثاني عشر...)، وطبع... على نفقة الشيخ علي آل ثاني، الدوحة١٣٨٥هـ ٣٦٠+٥ص، جاء في فهرس مطبوعات الشيخ علي آل ثاني: الطبعة الثالثة١٣٨٥، مطابع قطر الوطنية... وقد قامت الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية بطبعه للمرة الأولى قبل نحو ثلاثين عامًا، ووزعته عن مدارسها، وقد نفدت طبعته الأولى في قطر منذ عامين، فأمر سمو الشيخ علي بإعادة طبعه وتوزيعه على نفقته ابتغاء وجه الله، وقد تم طبعه في جزء واحد، بلغت صفحاته ٣٦٠صفحة من القطع الكبير - تاريخ طبع الفهرس ١٩٦٧/١٣٨٧.

طبع الكتاب مرات أخرى ننقل خبرها عن الدكتور الضبيب ص١٥٦ وشكري ص٦٥-٦٦:

١- مختصر ... ط٢، دمشق١٣٧٧/١٩٥٨، ٢٧٩ ص.

٢- مختصر ... ط، على نفقة علي بن عبدالله آل ثاني، قطر، مطابع قطر الوطنية، ١٣٨٥هـ، ٣٦٠+٥ص.

٣- مختصر ... يضم مقدمة محمد حامد الفقي التي كتبها ١٣٧٥، طبع على نفقة عبدالرحمن بن محمد بن عبداللطيف بيروت، الدار العربية للطباعة والنشر

والتوزيع١٣٨٧/١٩٦٧، ٢١١+٣ص.

«مختصر الشافي»: ينظر أعلاه مختصر الإنصاف والشرح الكبير.

«مختصر الشرح الكبير»: ينظر أعلاه مختصر الإنصاف والشرح الكبير.

٢١- «مسائل الجاهلية التي خالف بها رسول الله ﷺ أهل الجاهلية» وردت مرارًا في المجاميع نذكرها هنا مستعينين بكتاب الدكتور الضبيب:

١- مجموعة التوحيد، ط. الهند، ص ص٣٨-٤٥، ط. مكة ص ص٤٤-٥٢، ط. المنار ص ص٩٤-١٠٣، ط. السلفية ص ص٢٣٦-٢٤٤، ط. دمشق ص ص٨٣-٩٨.

٢- الدرر السنية، ط١، ج٢، ص ص٧٦-٧٢، ط٢، ج٢، ٦٦-٧٢.

٣- الجامع الفريد، ط١، ص ص٢٤٤-٢٥٣، ط٢، ص ص٢٣٨-٢٤٧.

٤- الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب في التاريخ، تأليف عبدالله بن سعد الرويشد، القاهرة، البابي، ١٣٩٢/١٩٧٢، ج١ ص ص٣٢٥-٣٣٧ ج٢ ص ص٨٠-٩٢.

وطبعت «المسائل» مستقلة توسع في أصلها السيد الآلوسي :

١- مسائل الجاهلية التي خالف فيها رسول الله ﷺ أهل الجاهلية، ألف أصلها الإمام شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، وتوسع فيها على هذا الوضع علامة العراق السيد محمود شكري الآلوسي، القاهرة. المطبعة السلفية، ١٣٤٧، ١٥٠ص (و هذه طبعة أولى)، ط٢، القاهرة، مط. السلفية، ١٣٧٦، ١٥٦ص. نشره قصي محب الدين الخطيب (مصري).

وفي أوراقي: مسائل الجاهلية... طبع على نفقة محمد الصالح، وقف على طبعه يوسف بن عبدالعزيز النافع، مراقب هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام، ط٢، القاهرة، السلفية ٩٩-١٥١+٥.

وهذه المعلومات يمكن أن تكمل الأسطر السابقة عليها بصدد الطبعة الثانية.

٢٢- «مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد»: رسالة أولها: (روى مسلم في صحيحه عن عمرو بن عنبسة السلمي رضي الله عنه قال: كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان...). جدة. مط. الشرقية١٣٥٠، ٣٥ص (عن الضبيب).

نشره وقدم له عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل الشيخ. القاهرة، مط. الإمام١٣٧٣/١٩٥٤، ٦٣+١ص. المقدمة في ١٦ صفحة (عن الضبيب وشكري).

يذكر الضبيب ص٥٥ إن جامع «الدرر السنية» سمى الرسالة باسم «مفيد المستفيد في أحكام الردة»، الدرر ط٢، ج٨، ص٢٥-٤٩: (أحكام الردة، مسألة أولها: وسئل شيخ الإسلام، وعلم الهداة الأعلام، الشيخ محمد بن عبدالوهاب حمه الله تعالى، لما ارتد من أهل العيينة، ولما ارتد أهل حريملاء، أن يكتب كل ماينفع أمته فأجاب رحمه الله تعالى: روى مسلم في صحيحه عن عمرو بن عنبسة السلمي رضي الله عنه قال: كنت في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة...).

ووردت على أنها رسالة إلى أهل العيينة، موضوعها: إبطال ما موّه به سليمان بن عبد الوهاب في بعض كتبه إليهم. أولها... روضة الأفكار ط. الهند، ج٢، ص ص٢٤-٥٢، تنظر ط. الأهلية ج٢، ص ص-٤٤.

وينظر «تاريخ نجد» لابن غنام ص ص٤٢٩-٤٦٤، كتاب أمين سعيد عن محمد ابن عبدالوهاب ص ص١٤٦-١٧٥.

هذه المعلومات عن الدكتور الضبيب ص٥٨، ١٠٢.

٢٣- «نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين»: من مواد «مجموعة الحديث» في مختلف طبعاتها.

ط. المنار، ط٢، ١٣٤٢، ص ص٣١٢-٤٤٤: طبع على نسخة طبعت في الهند، كثيرة الغلط والتحريف،. فصححناها قدر الإمكان.

وذكر الدكتور الضبيب مكان الرسالة من ط. المنار ص ص٣١١-٤٤٤، ط. السلفية ٢٤٥-٣٢٨، ط. قطر٣١١-٤٤٤- ولم يشر إلى طبعها مستقلة.

في أوراقي، وفي إعلان للمطبعة السلفية في كتاب «شرح الورقات في أصول الفقه» لأبي المعالي الجويني الشافعي (٤١٩-٤٧٨)، تأليف جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (٧٩١-٨٦٤) ط١٣٧٩: المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة.

من مطبوعات المطبعة السلفية... نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم النبيين...

٢٤- «هذه عقيدة الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة»: جاء في «فهرس مطبوعات الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني» ص ص١٦٤-١٦٥: منشورات المكتب الإسلامي بدمشق: (رسالة مفيدة أوضح فيها المسائل الأربع التي يجب على المسلم أن يتعلمها، وهي معرفة الله تعالى ورسوله ودينه، والعمل بالإسلام، والدعوة إليه، والصبر على الأذى فيه، كل ذلك بأسلوب واضح، مع إيراد الأدلة من الكتاب والسنة، وقد اشترى الشيوخ منه كمية سنة١٣٧٩).

• ولتمام الكلام على مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب نُكرر الإحالة على الكتاب القيم الذي عمله الدكتور الضبيب*: آثار محمد بن عبدالوهاب (سجل بيليوجرافي لما نشر من مؤلفاته)، الرياض، المطابع الأهلية للأوفست١٣٩٧/١٩٧٧، ١٩٩ص.

ثم أصدرت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، لمناسبة إقامتها (أسبوع الشيخ محمد بن عبدالوهاب) ١٣٩٨: «مؤلفات الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب» صنفها وأعدها للتصحيح تمهيداً لطبعها: عبدالعزيز بن زيد (١١) جزءاً تتبعها ثلاثة (٣) للكشاف (الفهارس)، وقد قسمت المؤلفات أقساماً هي:

١- القسم الأول - العقيدة والآداب الإسلامية في مجلد واحد، صححه وقابله

على النسخ الخطية عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد، ود. أحمد كحيل، ولبيب السعيد، سعود بن محمد البشر وعبدالكريم اللاحم، إسماعيل الأنصاري* ومحمد عيد، وعبدالعزيز بن إبراهيم الفريح.

٢- القسم الثاني - الفقة في مجلدين، الثاني صغير الحجم نسبيًا (وكان المناسب أن يقال: في جزءين)، قام بتصحيحه ومقابلته: عبدالعزيز بن زيد الرومي وصالح بن محمد الحسن وعبدالرحمن بن محمد السدحان وعبدالله بن عبدالرحمن الجبرين وصالح بن عبدالرحمن الأطرم ومحمد بن عبدالرزاق الدويش، والأطرم والدويش.

٣- القسم الثالث - مختصر سيرة الرسول والفتاوى، صححه وقابله على أصوله: عبدالرحمن بن ناصر البراك وعبدالعزيز بن عبدالله الراجحي ومحمد العلي البراك.

٤- القسم الرابع - التفسير ومختصر زاد المعاد، صححه وخرج أحاديثه الرومي والحسن وبلتاجي والجبرين ومحمد بن عبدالله السمهري.

٥- القسم الخامس - الرسائل الشخصية، قام بالتصحيح والمقابلة صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان ومحمد بن صالح العليقي.

ولم يعط قسم الحديث -على أهميته- رقمًا في التقسيم، وقد جاء في أربعة مجلدات جعل الثالث منها في جزءين: حقق الجزءين الأول والثاني د. خليل إبراهيم ملاخاطر، والمجلد الثالث محمد محرز حسن سلامة ود. محمد شوقي خضر، وحقق الجزء الثالث والجزء الرابع، د. محمود الطحان - ويلاحظ اضطراب في استعمال الجزء والمجلد ثم جزء بـ (ملحق المصنفات).

ومن الأسماء الجديدة فيه من المحققين: د. ناصر بن سعد الرشيد.

ويذكر على غلافي كل جزء الأسماء الثلاثة الذين صنفوا المؤلفات، وأعدوها للتصحيح، تمهيدًا للطبع، أما المحققون في الداخل فيختلفون، وقد يكون معها هؤلاء الثلاثة أو لا يكونون. وأكثر المحققين من أساتذة الجامعة، وفيهم مصريون من علماء

الأزهر.

ويسبق كل جزء (أو مجلد - وقد لاحظنا الاضطراب في استعمال المجلد والجزء) مقدمة أمانة المؤتمر وتجد في ملحق المصنفات (تقديم بقلم معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، :وهذه كلمة أكتبها بمناسبة انتهاء الجامعة من عمل عظيم من أعمالها في الإعداد لأسبوع الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، ذلكم هو طباعة آثاره طباعة محققة موثقة ... الرياض ١٣٩٨/٨/١٥). ولم يتهيأ لي أن أقف على الكشاف. وأصدرت (أمانة أسبوع الشيخ محمد بن عبدالوهاب) بالجامعة: دليل أسبوع... المنعقد في الرياض، المدة من ١٤٠٠/٤/٢١هـ إلى ١٤٠٠/٤/٢٨هـ الموافق ١٩٨٠/٣/٨م إلى ١٩٨٠/٣/١٥[1]. وصدر كتاب «بحوث أسبوع الشيخ محمد بن عبدالوهاب» في مجلدين.

• **محمد عبده يماني :**

دكتوراه في الجيولوجيا من جامعة كورنل بالولايات المتحدة الأمريكية، دبلوم في إدارة الجامعات من جامعة ويست كانسل...، درّس في كلية العلوم بجامعة الرياض، عين وكيلاً لوزارة المعارف، ثم نقل إلى جامعة الملك عبدالعزيز في جدة وكيلاً لها، ثم تعين أول مدير لها ثم عين وزيراً للإعلام حتى أواخر عام١٤٠٣ (١٩٨٣)[2].

مؤلفاته - وقد تكون بدايتها١٩٧٠/١٣٩٠ أو ١٩٧١/١٣٩١ ثم تتوالى بعد ذلك... وفيها العلمي وفيها الأدبي:

١- «الجيولوجيا الاقتصادية والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية».
جدة، دار الأصفهاني د.ت، ٣٣٥ ص - عناني. ط٢، دار الشروق ١٩٨٠/١٤٠٠، ٣٥٦ص عالم الكتب.

---

(١) نهاية الحلقة (٤٥)، «العرب»، س١٤ ص ص٦٨٨ - ٧١٧.

(٢) ولد بمكة عام ١٣٥٩ وأتم تعليمه بها وحصل على البكالوريوس من جامعة الملك سعود عام ١٣٨٣، وله مؤلفات أخرى لاتدخل في الحيز الزمني لهذا المعجم منها «بأبي انت وأمي يارسول الله» و«للعقلاء فقط» وغيرها. - «موسوعة الأدباء والكتاب» -.

٢- «المعادلة الحرجة في حياة الأمة الإسلامية»، جدة دار الأصفهاني، د.ت، ٨٠ ص - ساعاتي.

٣- «مستقبل الثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية»، الرياض، جامعة الرياض، ١٣٩١هـ، ٥٢ص.

٤- «اليد السفلى» (قصتان طويلتان: اليد السفلى ، مشرد بلا خطيئة) الرياض، المطابع الأهلية للأوفست ١٣٩٩/١٩٧٩، ٣٠٩ص.

٥- «فتاة من حائل» (قصة)، الرياض، المطابع الأهلية للأوفست١٤٠٠/١٩٨٠، ٣٦٠ص.

٦- «الأطباق الطائرة حقيقة أم خيال»، الرياض، المطابع الأهلية للأوفست ١٤٠٠/١٩٨٠، ١٩١ص.

وأصدر باللغة الانكليزية، لندن، (كاسيل) قصة، أول قصة سعودية تنشر باللغة الانكليزية-: «صبي من مكة» ١٩٨١، ١١٧ص.

تنظر عالم الكتب» المجلد الثاني، والثالث وشرع يكتب للأطفال.

محمد العبودي :

محمد بن ناصر العبودي، نسبة إلى جده السادس عبود من آل سالم، وآل سالم من أقدم الأسر في (بريدة) (من القصيم من نجد)، ولد في بريدة عام ١٣٤٥ وبها نشأ وتعلم وزاول وظائفه الأولى: قيم مكتبة، مدرسًا، مدير مدرسة، وفي أول شهر ربيع الثاني من عام١٣٨٠ عين أمينًا للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، التي كان يجري العمل لافتتاحها، واستمر في هذه الوظيفة ثلاث عشرة سنة، فقد عين في ١٣٩٣/٩/٧ بمنصب (وكيل الجامعة) نقل بعد سنة واحدة إلى منصب (الأمين العام للدعوة الإسلامية) في الرياض).

سافر العبودي كثيرًا بمهمات رسمية - دينية في قارات: آسيا وأمريكا الشمالية،

وأفريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية، وشارك في عدة هيئات علمية وأسهم في عدة مؤتمرات - داخل البلاد وخارجها.

١- «**الأمثال العامية في نجد**»: أصولها ومقارنتها بالأمثال الأخرى، الجزء الأول، القاهرة، طبع دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي١٣٧٩/١٩٥٩، تقديم حمد الجاسر. المقدمات+١ -٣٦٨+٤ للمراجع - ولم يصدر للكتاب جزء ثان.

واستأنف العبودي النشر في مجلة «العرب» منذ العدد الأول من السنة الثانية على شكل حلقات، علق الأستاذ حمد الجاسر على الحلقة الأولى بقوله: (الأستاذ الصديق محمد العبودي له كتاب حافل عن «الأمثال العامية في نجد» ... وهذا فصل مما لم يطبع). واستمر على النشربما يمكن أن يكون جزءاً ثانيًا للكتاب، ويبدو أن آخر حلقة نشرها كانت الـ١٦ في العدد الثامن من السنة الرابعة للمجلة (صفر١٣٩٠/آيار (مايو) ١٩٨٠) وقد ذيلت بـ: (للبحث صلة).

ويلاحظ أن المجلة بدأت منذ العدد الثاني من السنة الرابعة تذكر الكاتب باسم محمد الناصر العبودي.

ومصدر المادة المنشورة في «العرب» كتاب مخطوط للمؤلف بعنوان «الأمثال العامية في نجد» وهو (كتاب موسع يقع في أربع مجلدات، يشتمل على ثلاثة آلاف مثل، مرتبة على الحروف مع شرح ألفاظها ومعانيها، ورد عاميها إلى الفصيح وإبراز شواهدها من الآثار والأشعار والأقوال القديمة، ومقارنتها بالأمثال العامية في الأقطار العربية ثم تربيتها على الموضوعات)[1].

وهذا يعني أن المؤلف عدل عن إصدار جزء ثان لكتابه الأول.

٢- «**ذكرياتي في أفريقية**»: بحث في ٢٧ صفحة، طبع في مكة سنة١٩٦٩.

٣- «**في أفريقية الخضراء**»: مشاهدات وانطباعات وأحاديث عن الإسلام

(١) قامت (دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر) في الرياض بمساعدة (دارة الملك عبدالعزيز) بنشر هذا الكتاب وجاء في (٥) أجزاء - وطبع سنة ١٣٩٩/١٩٧٩م.

والمسلمين بقلم محمد بن ناصر العبودي الأمين العام للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، بيروت، مطبعة الغريب، توزيع دار الثقافة ببيروت، ١٩٦٨/١٣٨٨، ٧-٢٠-٣+٧٦٣-٧٦٧-٣+٧٧٩.

من المقدمة: (قدر لي أن أقوم بزيارات متعددة إلى بعض الأقطار الأفريقية، ضمن رحلتين لم يفصل بينهما فاصل إلاّ أقل من سنتين..).

سافر رئيسًا لبعثة دينية من الجامعة الإسلامية إلى الأقطار الأفريقية الآتية: السودان،أريتريا، الحبشة، كينية، الصومال، مقديشو، أوغندة، بورندي، روديسة الشمالية، (زامبية)، تنجانيقية، ملاوي، روديسة الجنوبية، الكنغو.

ورد اسم المؤلف على الغلاف الخارجي: محمد العبودي، وعلى الغلاف الداخلي محمد الناصر العبودي.

ملاحظة : في عام١٣٩٠/ ١٩٧٠ شرع الأستاد حمد الجاسر «دار اليمامة» بتحقيق مشروعه «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية». وفي عدد ربيع الثاني١٣٩٠/ حزيران - تموز ١٩٧٠ من «العرب» ذكر أن الجزء السادس من المعجم - وهو من الأجزاء التي تحت الطبع وعنوانه «بلاد القصيم» بقلم محمد الناصر العبودي.

• تأخر طبع كتاب «بلاد القصيم» عن الموعد المنتظر، فقد صدر القسم الأول منه في ١٣٩٩/١٩٧٩ - وفيه (المقدمة - باب الألف) وعن الترجمة التي كتبها المؤلف لنفسه في مقدمة الكتاب أخذنا الكثير من المعلومات التي ذكرنا لدى التعريف به.

وصدر للعبودي بعد التاريخ المحدد لمعجم المطبوعات العربية السعودية وهو ١٣٩٠/١٩٧٠ غير كتاب بلاد القصيم (القسم الأول) كتب ثلاثة كتب هي «أبو العيناء اليمامي»، بيروت١٣٩٨، «نفحات من السكينة القرآنية» مصر١٣٩٨ مطابع الدجوي ٢٠٧ص، منشورات المؤسسة السعيدية بالرياض لصاحبها فهد بن عبدالعزيز السعيد، «الثقلاء» ١٣٩٩/١٩٧٩.

وذكر العبودي في مقدمة «بلاد القصيم» مؤلفاته المخطوطة وهي: ١- الأصول الفصيحة للأمثال الدارجة ٢- باقة من رياض الصالحين (الأحاديث النبوية) ٣- الدعوة الإسلامية. ٤- بوارح السوائح. ٧- حول العالم. ٨- في بلاد الهندوالسند. ٩- صلة الحديث عن أفريقية. ١٠- جولة في جزائر البحر الزنجي. ١١- طرائف شعبية ١٢- مذكرات نجدي ١٣- رحلات في البيت ١٤- مع الناس.

كما أعلن عن كتب معدة للتأليف بينها «المستغرب» قصة طويلة تصور الحياة في نجد قبل التطور الاقتصادي الأخير... ومنها «تأليف معجم شامل موسع للألفاظ العامية وإرجاع الفصيح منها إلى أصله وتبيان حال الدخيل والمعرب منها».

وصدر للعبودي - مدغشقر بلاد المسلمين الضائعين، الرياض، النادي الأدبي ١٤٠١/١٩٨١، ٢٤٩ص+ صور، ورحلة إلى جزر مالديف، إحدى عجائب الدنيا السبع ١٤٠١، ١٢٦، وجولة في جزائر البحر الزنجي، أو حديث عن الإسلام والمسلمين في المحيط الهندي١٤٠٢، ١٦٨، وأصدر طبعة جديدة من «الأمثال العامية في نجد» في خمسة مجلدات، ومعجم بلاد القصيم في ستة مجلدات.

وصدر له عن جمعية الثقافة والفنون* في سلسلة: المكتبة السعودية: مأثورات شعبية، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية١٤٠٢/١٩٨٢، ٣٨٨ص.

محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان القاضي :

وهو محمد... الوهبي التميمي النجدي، ولد في عنيزة محرم١٣٤٦، درس، توظف بإمامة مسجد أم الخمار بعد وفاة والده، وأسس المكتبة المسماة بالمكتبة الصالحية في عام ١٣٧٢.

١- «كتاب مقتطفات الأشعار والعلوم الرائقة والأمثال والنوادر الفائقة»: الجزء الأول والثاني، القاهرة مطبعة المدني، ط١، ١٣٨٥/١٩٦٥، ٨-١٠-٣٥٤. ينتهي الجزء الأول بـ١٦٦-١٦٨ وينتهي الثاني بـ١٧٢-٣٥٤-٢٦٠.

وعن عناني: ٢ج في ٢مج... تقريظ بقلم الشيخ عبدالرحمن العبد العزيز الزامل،

ترجمة المؤلف بقلم الشيخ عبدالعزيز المحمد السليمان البسام.

في الجزء الثاني: تراجم للأعيان منذ عهد النبي ﷺ حتى أعيان العلماء في القرن الثالث عشر... أعيان نجد... المجمعة شقراء.... عنيزة... بريدة... الرس والبكيرية... حائل.

٢- «الحديقة اليانعة والبروق اللامعة في تحرير أحكام الشريعة الساطعة»: ط١، القاهرة، مط. المدني ١٣٧٨، ٢جـ (شكري).

محمد بن عثيمين :

ينظر محمد بن عبدالله بن سعد بن عثيمين، سعد بن عبدالعزيز رويشد جامع ديوانه: العقد الثمين.

محمد العربي :

محمد العربي بن التباني السطيفي المغربي. الجزائري أصلاً، المدني مهاجراً، المكي إقامة المدرس بمدرسة الفلاح والحرم المكي الشريف - صاحب الفضيلة الشيخ، ولد سنة ١٣١٥ بقرية رأس الوادي من أعمال سطيف من إقليم الجزائر بالمغرب المتوسط، ارتحل إلى المدينة قبيل الحرب العامة، قدمها سنة١٣٣٢ وتلمذ لعلمائها.

وبعد نهضة الحسين على الترك ارتحل إلى دمشق، وبعد أشهر عاد إلى مكة سنة١٣٣٦، وفي أوائل ١٣٣٨ عين مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة - عن كتاب «ماذا في الحجاز» لأحمد محمد جمال ص٣٨[1].

١- «اتحاف ذوي النجابة بما في القرآن والسنة من فضائل الصحابة»: فرغ من التحرير سنة١٣٦٨ ط١، القاهرة، شركة ومكتبة مصطفى البابي ١٣٦٨/١٩٤٩، ١٦٠ ص ط٢ مزيدة، القاهرة، مطبعة حجازي، - ٧-٩-١٠-١٦٨-١٧٣+١. الباعث على التأليف: رد على كاتب إيراني اسمه حيدر علي، نشر في مجلة نور دانش عدد ٢٦ بمناسبة ميلاد علي بن أبي طالب، فإذا فيها من الغلو...

(١) توفي بمكة عام ١٣٩٠ وانظر «الانطلاقة التعليمية في المملكة» لعبد الله البغدادي ج٢ص٦٦٧ وفيه أنه ولد عام١٣١٦هـ.

«إسعاف المسلمين والمسلمات»... ينظر له مجموع رسائل.

«إعتقاد أهل الإيمان بالقرآن»... ينظر له مجموع...

٢- «تحذير العبقري من محاضرات الخضري» : القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة عيسى البابي ١٩٦٤/١٣٨٤ ج١، حتى ٣٥ تقاريظ ثم ٣٥-٣٣٠-٣٤٩، ج٢ ٣-٢٨٧-٣١٤.

جاء على الغلاف (العلامة محمد العربي التباني، المدرس بمدرسة الفلاح والحرم المكي).

ولابد من أن تكون للكتاب طبعة سابقة على هذه، لأننا نقرأ في «المنهل الفضي» (١٩٦٠/١٣٧٩) باب النقد - ص١٣٥: وفي عدد المحرم وصفر١٣٧٥ / أغسطس وديسمبر١٩٥٥ (نقد لكتاب «تحذير العبقري من محاضرات الخضري» والنقد بقلم رئيس التحرير (عبدالقدوس الأنصاري) والمؤلف هو الشيخ محمد العربي التباني).

٣- «تنبيه الباحث السري إلى مافي رسائل وتعاليق الكوثري»: تأليف العالم العلامة... القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ط١، ١٩٤٨/١٣٦٧، ٥-١٩٢-٢٠٤.

من المقدمة: (اطلعت على ثلاث رسائل للشيخ محمد زاهد الكوثري نزيل مصر، يتعصب فيها لأبي حنيفة ويغض من أئمة الإسلام، والرسائل هي: ١- التأنيب في رد أكاذيب الخطيب. ٢- حقائق الحق في الرد على رسالة مغيث الخلق ٣- بلوغ الأماني في ترجمة الإمام محمد بن الحسن الشيباني.

ثم اطلعت على مقدمة جعلها لكتاب «نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية» للمحدث الزيلعي... وبعد كتابتي اطلعت على كتاب الانتقاء في مناقب الأئمة الثلاثة [أبي حنيفة ومالك والشافعي] للحافظ ابن عبدالبر، فوجدت ناشره القدسي أوقفه عن التعليق على كتاب الانتقاء عند ص٨٨، كما انكشفت حقيقته، قال القدسي: الكوثري متعصب جداً لكل دم شركسي).

٣- «الجواهر السنيـة في تنميق حكمة الديـن العلية»: القاهـرة، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي.

الإعلان عنه في كتاب إتحاف ذوي النجابة.

«خلاصة الكلام في المراد بالمسجد الحرام»: تنظر له مجموع ثلاث رسائل.

كتاب - ينظر محادثة أهل الأدب.

٤- «مجموع ثلاث رسائل»: تأليف صاحب الفضيلة خادم العلم بأم القرى، محمد العربي التباني بن الحسين الواحدي المغربي :

١- «إسعاف المسلمين والمسلمات بجواز القراءة ووصول ثوابها إلى الأموات» ص ص٣-٤٢.

٢- «اعتقاد أهل الإيمان بالقرآن بنزول المسيح ابن مريم عليه السلام آخر الزمان» ص ص٤٤-٦٣- قرظها مدرسون بالحرم المكي-٦٩.

٣- «خلاصة الكلام في المراد بالمسجد الحرام» ص ص٧٢-٧٩.

مجموع ثلاث رسائل مطبوع في القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي ١٩٥٠/١٣٦٩ والكتاب بصفحات صغيرة، يعلن المؤلف عن مفرداتها على أنها كتب مستقلة.

٥- «محادثة أهل الأدب بأخبار وأنساب جاهلية العرب»: محمد العربي بن التباني الجزائري أصلاً المدني مهاجراً المكي إقامة المدرس...، القاهرة، مطبعة حجازي ١٩٥١/١٣٧٠، ٥-١٣٠ ص ص١٤٣+

ملاحظة :

١- من الكتب التي يعلن عنها (تحت الطبع) :

أ- حلبة الميدان ونزهة الفتيان في تراجم الفتاك الشجعان.

ب- براءة الأبرار ونصيحة الأخيار من خطل الأغمار.

جـ- مختصر تاريخ دولة بني عثمان.

د- إدراك الغاية من تعقب ابن كثير في البداية.

٢- مما ذكر في كتاب «تنبيه الباحث...» على ما للمؤلف من (كتب مطبوعة):

٦- «النصيحة والاستدراكات» على كتاب المحاضرات للخضري...، أهو كتاب أم كتابان؟ لم أقف عليه، وقد ورد النص على طبع (الاستداركات على المحاضرات) في «المنهل الفضي»١٣٧٩/ ١٩٦٠ ص١٧٥؛ وجاء على ص١٦٢: في عدد جمادى الأولى١٣٥٩/١٩٣٩ كلمة عن كتاب «النصيحة والاستدراكات على كتاب المحاضرات» لمؤلفه الشيخ محمد العربي - والمقصود بكتاب المحاضرات، ما ألفه في التاريخ الشيخ محمد الخضري (مصري)، وقد رأينا أعلاه: تحذير العبقري من محاضرات الخضري، أهو هو؟ لو كان لسماه صاحب «المنهل» باسمه؟ بل إن «تحذير العبقري» صدر بعد صدور «المنهل الفضي» بأربع سنوات.

محمد بن علي بن تركي:

... وآل تركي من بني خالد (ولد... في بلده وبلد عشيرته عنيزة... عام١٣٠١هـ، بدأ في طلبه للعلم حينما أقام بمكة في سفرته الأولى - مع أخيه وكان عمره ١٤ سنة - فكان مع عمله التجاري يتلقى العلم عن علماء الحرم المكي، كما طلبه في عنيزة...، وسافر كثيراً في البلاد: الهند، العراق، إمارات الخليج، المدينة المنورة، مصر، فلسطين، نجد، الأحساء، والقطيف، ثم عاد فأقام في المدينة المنورة، ومن أعماله: حلقات دروس عامة في الحرمين الشريفين، في عام١٣٤٥ ولي قضاء المدينة، في عام١٣٤٦ عين مساعداً لرئيس القضاة في مكة المكرمة، وبطلبه أعفي منها عام٤٨هـ، بعد القضاء عين مدرساً في مدرسة العلوم الشرعية في المدينة المنورة، مرض في المدينة...، وافاه أجله صباح الجمعة ١٣٨٠/٦/٢٠هـ في المدينة المنورة.... ودفن في البقيع...).

من آثاره: (ظهر رد على عبدالقادر الاسكندراني، اشترك فيه من سميا نفسيهما: ناصر الدين الحجازي وأبا اليسار الدمشقي). والأول هو المترجم له (محمد بن علي بن تركي) والثاني هو الشيخ بهجة البيطار* (محمد بهجت البيطار الدمشقي). وقد بعث لهما... الملك عبدالعزيز كتاب تقدير على جهودهما...).

المصدر: البسام - علماء نجد٣/٩٠٤-٩٠٧. وترجم له الشيخ عبدالرحمن آل الشيخ في ط٢ من المشاهير ٤٠٢-٤٠٤ وأخبار الكتابين متقاربة جداً إلا أن الشيخ عبدالرحمن لم يذكر خبر «الرد».

عَدَّد بكري ص٥١ خصوماً للدعوة فذكر: عبدالقادر محمد سليم الإسكندراني وكتابه «النفحة الزكية في الرد على شبه الفرقة الوهابية».

محمد علي حسن مصلّي :

١- **«دراسات في التخصص»**: إعداد محمد علي حسن مصلي، المقدمة بقلم علي حسن غسال*: (هذه المقالات... أبحاث جامعية... القاهرة ٢٤محرم١٣٨١/ ٧ يوليو١٩٦١) تطرق موضوعات ثقافية مختلفة حررها سعوديون يدرسون بمصر ٦-١٨٨+٢، د.ط.د.ت. يقول مصلي: (آمل أن أخرج أجزاء أخرى).

محمد علي بن حسن بن مكي ... الناصر:

جاء في «شعراء القطيف»: ولد في سنة١٣٦٢، من مؤلفاته: كتاب «تاريخ القديح» على وشك الانتهاء منه. وكتاب «الله الخالق القدير» طبع قبل أعوام (وفي معجم المطبوعات العراقية: النجف، مط. النعمان، ١٣٨٢/١٩٦٧، ١٨ص).

محمد علي بن حسين المالكي :

ولد عام١٢٨٧ ودرس علوم زمانه في اللغة والدين إلى أن صار مفتي المالكية، تقلد في عهد الحكومة العثمانية عضوية مجلس التمييز ورئاسة مجلس التعزيزات(؟) وفي العهد الهاشمي، أسندت إليه وكالة المعارف وعضوية مجلس الشيوخ في

عام١٣٤٠هـ استقال من وكالة المعارف في العهد الهاشمي، وفي العهد السعودي عين عضواً برئاسة القضاء.

قام برحلات منها إلى اندونيسيا، وكان يتولى التدريس بالمسجد الحرام، واستقال فاختارته مدرسة دار العلوم الدينية لرئاسة هيئة التدريس.

(اشتهر بلقب سيبويه زمانه، وسكاكي أوانه، لتضلعه في علوم العربية).

بلغت مؤلفاته زهاء ثلاثين، منها :

١- فرائد النحو الوسيمة شرح الدرة اليتيمة.

٢- تدريب الطلاب في قواعد الإعراب جزءان.

٣- تقريرات على شرح الخضري على ألفية ابن مالك.

٤- تقريرات على همع الهوامع مع شرح الجمع الجوامع في النحو.

٥- حواشي وتقريرات على كتاب العقد الفريد في علم الوضع.

٦- تحفة الخلان حاشية تهذيب البيان في جزء كبير يبلغ ٢٩٦صفحة.

٧- الحواشي النقية على كتاب البلاغة.

٨- تقريرات على شرح المحلي لجمع الجوامع في أصول الفقه.

٩- حاشية على كتاب التلطيف شرح التعريف في علم الأصول.

١٠- تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية أيضاً.

١١- الحواشي السنية على قوانين ابن جزي المالكي.

١٢- حواشي على الأشباه والنظائر في الفروع الفقهية للإمام السيوطي.

١٣- إنارة الدُّجى شرح نظم سفينة النجا.

١٤- فتاوي النوازل العصرية.

١٥- شمس الإشراق في حكم التعامل بالأوراق.

١٦- انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام.

١٧- ردع الجهلة وأهل الغرة في اتباع من يرد المطلقة ثلاثًا مرة.

١٨- أنوار الشروق في أحكام الصندوق.

١٩- توضيح أحسن مايقتفى، وفي تحليل المبتوتة يكتفى.

٢٠- التنقيح لحكم التلقيح.

٢١- طوالع الهدى والفضل بتحذير المسلمين عن الإعلام لوقت الصلاة بضرب الناقوس والطبل.

٢٢- فصول البدائع في رد ما أورده على الهدى المنازع.

٢٣- إظهار الحق المبين في الرد على من أجاز المصحف بدون طهارة.

٢٤- المأل في رد سنية الصلاة بالنعال.

٢٥- القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القديانية.

٢٦- الكياسة في علم الفراسة.

نقلنا المعلومات عن الشيخ محمد بن علي حسين المالكي، وأسماء الكتب الستة والعشرين عن كتاب عمر عبدالجبار: دروس من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام ص٢٣٤-٢٣٩. ولم يعودنا عمر عبدالجبار على التمييز الواضح - لدى ذكر المؤلفات - بين المطبوع والمخطوط.

ويعلق عمر بعد ذكره الكتاب السادس والعشرين: وبعد ... فهذا هو فضيلة الشيخ محمد علي مالكي، وهذه بعض مؤلفاته ولايزال لدى ولده الشيخ عبداللطيف مؤلفات خطية وفقه الله إلى طبعها ليعم نفعها).

ولكنني أطلعت على كتابين مما ورد في الـ٢٦ مطبوعين (ق.س) هما: وقد

رأيناهما في التمهيد: الكتاب رقم ١٨: «أنوار الشروق في أحكام الصندوق»: والمقصود بالصندوق: الحاكي بالأصوات (الفونوغراف) فقه مالك - جدة١٣٢٩، مطبعة الإصلاح الأهلية، ٥٤ص.

والكتاب رقم٢: «تدريب الطلاب على قواعد الإعراب»: (سؤال وجواب) جزءان، القاهرة، المطبعة الحسينية ١٣٣١، الجزء الأول ٩٨ص، الثاني٤٤.

واطلعت على كتاب له مطبوع لم يذكره عمر عبدالجبار هو: «سعادة الدارين في تأييد القول بنجاة الأبوين»: أبوي الرسول الأعظم. ط١، القاهرة، دار الصاوي، ١٣٥٥، ٥٧ص + تقاريظ في ١٨ ص.

وأعانني أحد الطلبة النجباء (لعله الأستاذ عبدالعزيز الهلابي) على العلم بطبع كتب أخرى وردت في قائمة عمر عبدالجبار هي: الكتاب رقم (٢١): طوالع الهدى والفضل... جدة، مط.الفتح الوطنية ١٣٥٣، ٤٢ص. والكتاب رقم٢٢: فصول البدائع... القاهرة، مط. الصاوي١٣٥٤، ٥١ص. والكتاب رقم ١٥ وهو (ق.س): شمس الإشراق... مصر، دار إحياء الكتب، ١٣٣٩، ٩٨ص. والكتاب رقم (١) فرائد النحو الوسيمة... مصر، مصطفى البابي الحلبي١٣٤٦، ١١٢ص.

وأيد طبع الكتابين اللذين أشرت إليهما: أنوار الشروق، وتدريب الطلاب وقد استعنت بمعلوماته على ذكر عدد الصفحات واسم المطبعة.

وذكر ثلاثة كتب مطبوعة لم يذكرها عمر عبدالجبار هي:

١- السوانح الجازمة في التعاريف اللازمة، في المنطق، مكة، مط. الميرية، ١٣٢٢ (ق.س)، ٣٢ص- وبهامشه تقييدات للمؤلف. ويذكر الزركلي له طبعة١٣١٧.

٢- الصارم المبيد لمنكر حكمة التقليد، مصر، دار إحياء الكتب العربية ١٣٤١، (ق.س. في الحجاز)، ٥١ص فيه تقاريظ بـ٨صفحات.

٣- الجواهر السنية في بيان حكمة الدين العلية، مصر، مط. التوكل ١٣٦٦، ١٥٩ص.

وأكد الأستاذ يحيى ساعاتي طبع التنقيح لحكم التلقيح: القاهرة، مطبعة القاهرة، ١٣٤٢هـ ١٦ص ومعه للمؤلف نفسه توضيح أحسن ما يقتفى وفي تحليل المبتوتة يكتفى. ويذكر الزركلي في المطبوعات «تهذيب الفروق».

توفي الشيخ محمد علي المالكي- كما ينص عمر عبدالجبار ص٢٤١ (في ٢٨ شعبان ١٣٦٨)- أعاد عمر عبدالجبار كلامه على الشيخ محمد علي بن حسين المالكي في «سير وتراجم» ص ص٢٦٠-٢٦٥.

تحدث عنه الزركلي (٦/٣٠٥-٣٠٦): (محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي: فقيه نحوي مغربي الأصل، ولد وتعلم بمكة، وولي إفتاء المالكية بها سنة ١٣٤٠، ودرس بالمسجدالحرام، وقام برحلات إلى اندونيسية وسومطرة والملايا، وتوفي بالطائف له زهاء ٣٠ كتابًا، مازال أكثرها مخطوطًا عند ولده عبداللطيف المالكي بمكة، طبع منها «تدريب الطلاب في قواعد الإعراب» جزءآن مدرسيان في النحو، و«تهذيب الفروق» اختصر به «فروق القوافي» في أصول الفقه، و«السوانح الجازمة» نشره سنة١٣١٧ ومن كتبه المخطوطة: «فتاوي النوازل العصرية»، و«انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام» و«القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القاديانية» - ومصادره: مجلة «المنهل» ٨:٣٥٥ وترجمة له بقلم «عمر عبدالجبار» في جريدة «حراء» ٣٠ المحرم ١٣٧٨ و«الأزهرية» ٧:٣٣٣ - ومعلوم أن عمر عبدالجبار* نشر في «حراء» ترجماته التي دخلت كتابيه...

يتفق الزركلي مع عمر عبدالجبار في تاريخ الميلاد١٢٨٧/١٨٧٠ ويختلف في الوفاة فهو يجعلها١٣٦٧ على حين جعلها عمر عبدالجبار١٣٦٨، ولابد من أن يكون خطأ مطبعي وقع لدى الزركلي، إذ حول تاريخ الوفاة الهجري (١٣٦٧) إلى الميلادي إذ جاء١٩٤٨. ولابد من أن يكون الأصل١٩٦٨ لأن عمر المالكي ٨٠ سنة هجرية. ينظر (التمهيد).

محمد بن علي بن سلوم :

(... الوهيبي ثم التميمي نسبًا السديري النجدي ثم الزبيري (في العراق) وطنًا، ولد في قرية العطار من قرى سدير في رمضان عام١١٦١هـ...، رحل إلى الأحساء للأخذ عن علامتها الشيخ محمد بن فيروز...، وحج وزار المسجد النبوي...، ثم لما تحول شيخه إلى البصرة تحول معه، ولم يفارقه حتى مات، فسكن بلد الزبير... [ثم] سكن بلدة سوق الشيوخ (في العراق) مع ابنه قاضيها عبداللطيف...، وتوفي فيها ... رمضان ١٢٤٦...).

المصدر البسام - «علماء نجد» ٣/٩٠٩-٩١٤ وذكر له نحوًا من (١٢) مؤلفًا، أكثرها مختصرات، نص على طبع اثنين منها: «الشرح الصغير على البرهانية» [في الفرائض] وقد طبعه أمير بريدة سابقًا عبدالله بن فيصل بن فرحان، وصدره الشيخ عمر بن حسن بترجمة للمؤلف ذكر أنه ممن شرق بالدعوة السلفية..، «مختصر شرح عقيدة السفاريني» وهو أحسن مختصر لهذا الشرح المطول، وقد فرغ من اختصاره عام١٢٢٧هـ وقد طبع الآن.

محمد علي السنوسي :

ولد بجازان (وهي على ألسن الناس: جيزان) عام١٣٤٢، درس على والده (الشسخ علي* - وهو شاعر قاص) وبعض شيوخ جازان، هوايته المطالعة واعتمد مجهوده الشخصي في تحصيله العلمي، وفي عام١٣٥٧ انخرط بسلك الوظيفة في دائرة جمرك جازان، وفي عام ١٣٧٠ صار مديرًا لجمرك جازان، وعضوًا في المجلس البلدي، وفي ١٣٨٥ رئيسًا لبلدية جازان...، بدأ النظم عام ١٣٥٩، نالت قصيدته «حطم المارد القيود» الجائزة الأولى في المسابقة الشعرية التي عقدتها مجلة «الرياض» السعودية عام١٣٧٥.

نشر جل قصائده في «المنهل» وبعضًا منها في «اليمامة» و«البلاد» و«أم القرى» و«الحج» و«الأضواء» و«الرائد»، وربما لُقِّبَ بشاعر الجنوب[1].

---

(١) توفي عام١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) - كما ورد في كتاب أصدره نادي جازان الأدبي بعنوان «من أحاديث السنوسي»

١- «الأغاريد»: شعر، ٣١ قصيدة، قدم له محمد سعيد العامودي*. جدة، دار الأصفهاني وشركائه د.ت (١٣٨٦-١٩٦٦) هـ - م، ١-١٠٥-١٠٦.

٢- «شعراء الجنوب»: ألفه بالاشتراك مع محمد أحمد عيسى*، عدن مط. الكمال د.ت، ٢-١١٠+٢.

يترجم للشاعر ترجمة مختصرة ويورد له نماذج ومختارات. وفيه: السيد علي بن محمد السنوسي (والده)، محمد بن أحمد عيسى*، محمد بن علي السنوسي (ينظر الزركلي (٢٠٤/٦) وفيه محمد السنوسي١٣١٥-١٣٦٣=١٨٩٧-١٩٤٤ محمد بن علي السنوسي من شعراء تهامة (على البحر الأحمر في جنوب المملكة...) ولد بمكة، وسكن جازان وتوفي بها... قالت مجلة «المنهل»: (نفخ في صور الأدب الحديث في جازان عاصمة الجنوب ...)، أحمد عبد الفتاح الحازمي.

يحتل شعره من الكتاب (٣٢) صفحة، ذكره في صفحة الفهرست على أنه «ديوان شعراء الجنوب».

٣- «القلائد»: شعر. القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي١٣٨٠، ي، ٢١٩+٣، قدم له عبدالقدوس الأنصاري (ينظر): (... وبعد، فليهنأ عالم الشعر العربي بصدور هذا الديوان الأغر، على حين فترة من الشعر، وفتور من الشعراء...، وعلى حين شيوع الهراء - جدة٢٨/٤/١٣٨٠).

ملاحظة: أعلن (له كتاب دراسات أدبية - وهو تحت الطبع - وكتاب «رجال ومثل» مخطوط.

• صدر له بعد الحيز الزمني الذي يَحُدُّ «المعجم» أي ١٣٩٠/١٩٧٠، ديوان شعر بعنوان «أزاهير» بيروت ١٣٩٢/١٩٧٢، ٧٨ ص ص.

عندما تأسست في المملكة النوادي* الأدبية كان محمد علي السنوسي عضواً مؤسساً لنادي جازان، ثم الرئيس المساعد له ثم الرئيس، وكان له في منشورات «نادي جازان الأدبي»: الينابيع (شعر)، جدة، مطابع المدينة المنورة١٣٩٦هـ ١٠٧

ص ومع الشعراء (دراسات أدبية)، ونفحات الجنوب (شعر)، بمطبعة الروضة بجدة، ١٤٠٠/١٩٨٠، ١٣١+٢+٢ +٢، (وبعد، فهذا ديواني الخامس...).

والشاعر في سطور: (... كتاب «رجال ومثل» - تراجم تحت الطبع... مدير شركة جازان ثم تفرغ للأدب وأعماله الخاصة).

ولابأس بالرجوع عنه إلى كتاب «المذاهب الأدبية في الشعر الحديث لجنوب المملكة...» تأليف د. علي علي مصطفى صبح (مصري عمل في أبها) صدر عن تهامة ١٤٠٤/١٩٨٤، يراجع مع الحذر من أحكامه، وذكر أن «أزاهير» عن دار الاصفهاني - جدة - وهذا غير صحيح فيما نعلم.

• **محمد علي شالواله :**

جاء في «المنهل الفضي» ص١٦١: في عدد ربيع الأول١٣٥٦/مايو١٩٣٧ تحليل لكتاب ألفه الأستاذ محمد علي شالواله باسم «النحو المدرسي» ، وفي ص١٦٣ ورد اسمه الكامل: «النحو المدرسي في القواعد والتطبيق لتلاميذ السنة الأولى الابتدائية».

محمد بن علي بن غريب :

من علماء نجد بالدرعية، ممن أخذ عنه الشيخ سليمان ابن الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب* - ينظر كتاب عبدالرحمن بن عبداللطيف: «مشاهير علماء نجد» ص٢٩، ص١٦٦، وهو المؤلف الحقيقي لكتاب «التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق» وليس سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب*.

جاء في المستدرك الثاني لأعلام الزركلي (ط٣) ص٩٣ بصدد الإضافة على ترجمة سليمان بن عبدالله (١٢٣٣): (يشار إلى أن كتاب «التوضيح عن توحيد الخلاق»- ط، مشكوك في أنه من تأليفه).

وعلق الزركلي على الإضافة التي رواها: (كتب إليّ الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن البسام ، من مكة، أن «توضيح الخلاق» المنسوب إلى سليمان بن

عبدالله، كما هو مشهور، لم تصح نسبته إليه، بل فيه آراء لايمكن نسبتها إلى هذا المحقق، والكتاب لرجل عالم من أهل الدرعية، يقال له (محمد بن علي بن غريب). وكرر الزركلي هذا المعنى في الطبعة الرابعة من «الأعلام».

والذي يراه الشيخ البسام أنه: محمد بن علي بن غريب. هو الصحيح.

جاء في ص ص٩١٥-٩١٧ من الجزء الثالث من كتاب «علماء نجدخلال ستة قرون» للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح البسام* (يطلب من مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة - مكة المكرمة) :

(الشيخ محمد بن علي بن غريب من كبار علماء نجد وفقهائهم، وعلى قدر ماذكر محمد بن حميد في كتابه «السحب الوابلة» [وهو مخطوط] أنه صاهر الشيخ محمد بن عبدالوهاب*- رحمه الله - حيث تزوج ابنته (...)، من كبار تلاميذ الشيخ، وأنه زميل لأبنائه...، وكان للمترجم نشاط في سبيل الدفاع عن هذه الدعوة السلفية، ومن ذلك أن أحد علماء العراق بعث إلى علماء الدرعية بأسئلة في العقيدة، فأجابه المترجم له إجابة طويلة جاءت في كتاب - طبع عام ١٣١٩هـ بالمطبعة الشرقية بمصر باسم: «التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق».

إلاّ أنه نسب إلى الشيخ سليمان بن عبد الله ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب* وهو ليس له، وإنما هو لشيخه الشيخ محمد بن غريب، صاحب هذه الترجمة، وذلك أن الكتاب وجد في بغداد عند رجل يقال له - الملاَّ دليم [؟] - مخطوطًا ليس له عنوان وليس عليه اسم مؤلفه، فجعل له هذا العنوان ونسب إلى الشيخ سليمان بن عبدالله (...).

وسبب تأليف هذا الكتاب أن الشيخ عبدالله أفندي الراوي البغدادي، خطيب جامع الوزير ببغداد، أرسل إلى علماء الدرعية شبهًا في العقيدة يتحداهم بها. فأجابه المترجم له وفندها مسألة بعد أخرى، بهذا الكتاب وبعث الكتاب إلى بغداد، ليس

عليه اسم مؤلفه، فمكث في بغداد وهو النسخة الوحيدة هناك(...).

وأخذ عن المترجم له الشباب النابه من طلاب العلم في الدرعية إبَّان نهضتها وزهرتها، فكان من تلاميذه الشيخ الحافظ سليمان بن عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ومنهم الشيخ (...) القاضي عبدالعزيز بن حمد ومنهم الشيخ (...) عبدالعزيز بن حمد بن معمر*(...) وشى به بعض الغرباء المقيمين في الدرعية إلى الإمام عبدالعزيز بن محمد بعد وفاة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، بأن معتقد المترجم له في الدعوة خلاف مايظهره منها (...) فقتل في الدرعية بسبب هذه الوشاية عام١٢٠٩هـ).

ينظر الجاسر في «العرب» س١٢ ص٧٠٠ فيما أخذ من كتاب «السحب الوابلة»: العلماء النجديون.

• **محمد علي قدس:**

من مواليد مكة المكرمة سنة ١٣٦٧هـ تلقى تعليمه بجدة، حاصل على دبلوم الطيران المدني في المراقبة الجوية: له مشاركات أدبية وثقافية في مختلف الصحف المحلية، سكرتير مجلس إدارة النادي الأدبي الثقافي بجدة*.

صدر له: ومضات في الفكر، القاهرة١٣٩٨/١٩٧٨.

نقطة الضعف (مجموعة قصص)، بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩.

من وحي الرسالة الخالدة - عن النادي الأدبي بجدة١٤٠٠/١٩٨٠، مطابع الروضة بجدة، ١٠٤ص.

مواسم الشمس المقبلة (مجموعة قصصية)، جدة مطبوعات تهامة ١٤٠٢/١٩٨٢، مطابع دار البلاد العربية (وعن غلافها الأخير نقلنا المعلومات عنه)، ١٢٧ص + ١.

• **محمد علي قطب :**

ولد سنة ١٣٤٦ بمكة المكرمة، تعلم بمدرسة الفلاح ومدرسة تحضير البعثات، وتخرج فيها سنة١٣٦٢هـ، عمل مدرسًا، ثم مترجمًا بوزارة الصحة، ثم موظفًا ببنك الرياض بالإدارة العامة بجدة، ثم موظفًا بمؤسسة الخطوط الجوية السعودية بجدة.

يعرف الإنكليزية والفرنسية ويترجم عنها..، ترجم - فيما ترجم - عدة قصص نشرها في «المنهل». - عن «المنهل» الخاص، يمكن أن يكون من قصصه المترجمة كتابًا، ولمحمد علي قطب شعر كذلك، ومقالات صحفية...

صدر له في منشورات دار ثقيف للنشر والتأليف - الطائف: من القصص العالمي الحديث: كانتفرستان وقصص أخرى. شوال١٣٩٨/سبتمبر ١٩٧٨، ٣-٦، ٧-٨٩ ص، دار العالم العربي (للطباعة) في القاهرة. جاء في المقدمة: (تفضل الشيخ عبدالرحمن المعمر مدير دار ثقيف... فطلب أن يسمح بجمع ونشر مانشر لي بمجلة «المنهل» من قصص مترجمة...، فلم يسعني إلاّ أن استجيب لهذا الطلب الكريم...، لقد حرصت أن يضم الكتاب عددًا من القصص العالمية الهادفة الممتعة، مترجمة عن الانجليزية والفرنسية والألمانية والهندية .... - ١٣٩٨/٦/٢٤هـ).

بين القصص مالم يذكر كاتبها، وبين المواد الـ١٣ مسرحية «عابر سبيل».

ينظر الفوزان ٤٤٩/١: (وهناك مئات القصص السياسية والاجتماعية التي نشرت على صفحات مجلة «المنهل»، وقام بترجمتها الأديب الحجازي محمد قطب، وكان أثرها بارزًا في تطور القصة الحجازية) إنه يسميه: محمد قطب.

محمد علي مالكي: محمد علي بن حسين المالكي.

محمد علي مصلي : محمد علي حسن مصلي.

محمد علي مغربي :

شاعر، قاص ولد بجدة١٣٣٣، تلقى تعليمه بمدرسة الفلاح، وعين رئيسًا لتحرير جريدة «صوت الحجاز»، ثم انصرف إلى التجارة - وهو إلى ذلك عضو في مؤسسة «البلاد» الصحفية[١].

١- «البعث»: القاهرة، مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية١٩٤٨، ٣-١٤٢-١٤٧.

على الغلاف: ﴿ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون، قالوا ياويلينا من بعثنا من مرقدنا...﴾ - قرآن كريم، جعل المقدمة خاتمة وقال فيها: (... إن هذه الرواية خيالية محضة...، قد تراني متشائمًا في بعض الفصول، وإن كنت عظيم التفاؤل في نهاية الرواية.. إن متفائلاً فعلاً... هذه الرواية بدأت كتابتها قبل أربعة أعوام ولم أنته منها إلا اليوم.... بدأت بكتابة الفصول الأولى في عام١٣٦٤... لم تكتب في أوقات متلاحقة بانتظام...، هذه الرواية تتحدث عن الهند... وثق أني لم أعرفها... تتحدث عن الاستعمار الانكليزي فيها...، وتتحدث عن مصر والبلاد العربية الأخرى...، نهاية رمضان ١٣٧٦).

الإهداء: (إلى كل شاب يريد أن يشق لنفسه طريق المجد، ولأمته طريق الحياة).

على صفحة خاصة قبل بدء (الرواية) نقرأ: (كتب للمؤلف تحت الطبع):

الذكريات وديوان شعر.

أقاصيص: مجموعة من الأقاصيص الصغيرة تمثل الأقصوصة الحجازية الحديثة.

مكة: الكتاب الذي يتحدث عن العاصمة الإسلامية الكبرى من نواحٍ لم تطرق الكتاب من قبل يمتزج فيه التاريخ بالأدب والاجتماع.

من أحاديث النفس: مجموعة أحاديث سبق نشرها في الصحف الحجازية،

(١) توفي يوم الثلاثاء ٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٧.

وبعضها لم ينشر من قبل.

الحديث المعاد: مجموعة المقالات والأبحاث التي نشرت للمؤلف من قبل، وهي تشمل مباحث في الأدب والتاريخ والاجتماع.

شعر الغزل والشعراء الغزلون، قديمًا في الحجاز: بحث ألقيت مقدمته كمحاضرة في جمعية الإسعاف* بمكة.

حالتنا الاقتصادية: مجموعة أبحاث اقتصادية سبق نشرها في الصحف الحجازية.

ومع أننا لانشك في صحة وجود هذه المؤلفات، ومع أن الأستاذ مغربي أعلن أنها (تحت الطبع)... فإن هذه الكتب - في حدود علمنا - لم تخرج من تحت الطبع، ولعل التجارة حالت دون تنفيذ القصد الصادق، وكنا نتمنى لو أن التجارة سهلت العملية المالية للطبع.

٢- «**حبات من عنقود**»: جدة، مؤسسة قنديل التجارية١٩٦٨، ١٦٩ص، طبع في بيروت١٣٨٧/١٩٦٨ (المعلومات عن مجلة كلية الآداب بالرياض. وعن يحيى ساعاتي - الأدب...

• له: «لعنة هذا الزمن» - مجموعة من المقالات التي تتعلق بالأحداث العربية والاسلامية، لا أعرف تاريخ صدورها، ويغلب أن تكون بعد١٤٠٠/١٩٧٩-١٩٨٠.

• بقينا ننتظر من غير يأس، وبقي الأستاذ ينتظر الفرصة المناسبة، وقد حلت هذه المناسبة بقيام (إدارة النشر) في «تهامة» بجدة وعملها على الحث في النشر وتسهيل الطبع فكان من ذلك الكتاب القيم:

«أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة»، سلسلة الكتاب العربي السعودي (٣٠)، طبع بدار عكاظ للطباعة والنشر- جدة ١٤٠١/١٩٨١، ٣٤٨+٧ص، مصور، وكتب على قفا صفحة الغلاف الدخلي: الجزء الأول.

الأعلام هم: أحمد الزهراء. أحمد صالح قنديل*: الحاج زينل علي رضا. ضياء الدين حمزة رجب*. سليمان أمان قابل صالح بن بكري شطا. عباس يوسف قطان. عبدالله محمد باحمدين. عبدالرؤوف جمجوم. عبدالله السليمان الحمدان. عبدالله محمد الصغير. عبدالله عريف*. محمود حسين نصيف. محمد سرور الصبان*. محمد صالح أبو زنادة. محمد صالح جمجوم. محمد صالح نصيف*. محمد طاهر الدباغ. محمد علي زينل رضا. محمد عبدالصمد فدا. محمد ماجد الكردي*. عبدالرؤوف الصبان. محمد جميل حسن. محمد علي ملطاني.

• وعلى الغلاف الأخير من «أعلام الحجاز» سطور عن (المؤلف) (محمدعلي مغربي) جاء فيها: ولد بمدينة جدة عام١٣٣٢هجرية، تلقى تعليمه بمدرسة الفلاح، عمل بإدارة البريد بجدة، وشركة القناعة للسيارات ومدير مكتب الشيخ محمد سرور الصبان بمكة المكرمة. تفرغ لإدارة أعماله الخاصة عام١٣٦٤هـ، تولى رئاسة تحرير جريدة «صوت الحجاز» قبل الحرب العالمية الثانية، رئيس مجلس إدارة شركة مصحف مكة المكرمة، عضو مؤسسة البلاد للصحافة والنشر. أديب وشاعر... كتب في معظم الصحف المحلية ويعد من رواد الأدب السعودي.

صدرت له المؤلفات التالية: قصة البعث - رواية طويلة نشرت عام١٣٦٤هـ. حبات من عنقود - مجموعة من الأحاديث القصيرة، لعنة هذا الزمن - مجموعة من المقالات التي تتعلق بالأحداث العربية والإسلامية.

وترد خلال الكتاب معلومات قيمة عن المؤلف - ينظر مثلاً محمد سرور الصبان*.

• ثم أصدرت له تهامة بجدة: «ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر»، جدة المطبعة العربية١٤٠٢/١٩٨٢، ٢٥٧ص+٤مصور. من المقدمة

(... الفترة التـي تتحدث عنها هذه الملامح، وأسـتطيع هنا تحريرها بثلاثين عامًا، تبدأ من أوائل الأربعينات وتنـتهي في أوخر الستينات، فليس سرًا أنـني إنما أسجل ماحوته ذاكرتي عن هذا الماضي، وخلال الفترة التي تـبدأ بأوائل الأربعينات [...] بـدأ التغير الملموس في حـياة البلاد بعد انتهاء الحـرب العالمية الثانيـة في عام١٣٦٤هـ) – صدر الكتاب من تهامة في سلسلة الكتاب العربي السعودي ٥٥.

الكـتاب قيم شـأن سابقـه، وإلى أمثالـه، وفي الكتـاب معلـومات عن المؤلـف ترد عرضـًا... وبالمناسبة ...

ويفـهـم جيـدًا من خلاصـة المسيـرة تضاؤل صـفة الـشاعر فيه وسيـطرة الكـاتب الباحث...

• وأصدرت تهـامة بجدة: «البـعث» مجموعـة قصصيـة، الطبعة الـثانية، سلـسلة الـكتـاب الـعربـي الـسـعـودي (٨١)، جـدة، المـطبـعة الـعـربيـة١٤٠٣/١٩٨٣، ١٣-١٢٩+١ص.

جاء في مقدمـة الطبعة الثانية: (... «البـعث» الرواية التي ظهرت قبـل حوالي ستة وثلاثين عامًا فـقد كانت طبعتهـا الأولى في عام١٩٤٨ للميلاد، المـوافق لعام١٣٦٧ للهجـرة، وقد تفضلت (تهامـة) مشكورة بطلب إعادة طـبعها، باعتبار أن الـبعث هو من أوائل القصص التـي ظهرت في التاريخ الأدبي الحديث لبلادنـا...، وبعد فها هو (البعث) مرة أخرى... لم أدخل عليه تعـديلاً .... وقصة (البعث) هي حكاية شاب سافر من الحجاز إلى الهند للاستشـفاء.... ثم عاد إلى بلاده فتدفعه الحوادث... إلى محاولجةالـعمل الجاد المثمر...، أقـاصيص وجدتها بـين أوراقي وبعضها يعـود تاريخه إلى نـحو عشـر سنـوات، والبعـض الآخر من ذلـك، وكنـت أود أن أضيف قـصصًا أخرى نشرتها لي جـريدة «صوت الحجاز» ومجلة «المنهل» قبـل ذلك ولكني لم أجد أصولـها عنـدي...، وأضفـت كذلك إلـى هذه الأقاصـيص مقـامة سميتـها «مقـامة العروسين»...).

جاء في «عالم الكتب»، المجلد الرابع ص١٤٥ : محمد علي المغربي وله: «أبو بكر الصديق خليفة رسول الله» جدة، دار العلم للطباعة والنشر١٤٠٣/١٩٨٣، ٢٨٤ص. (أعلام الصحابة-١).

ثم صدر: «أعلام الحجاز»... الجزء الثاني، جدة، دار العلم للطباعة والنشر ١٤٠٤/١٩٨٤، ٣٥٠ص.

الأعلام هم: الشيخ أحمد عبدالله القاري*. حسين عبدالله باسلامة*. حمزة شحاتة*. عبدالسلام طاهر الساسي*. عبدالقدوس الأنصاري*. عبدالله باشا باناجه. السيد عبيد عبدالله مدني*. السيد علوي بن عباس المالكي*. الشيخ محمد رحمة الله العثماني*. الشيخ محمد طاهر الكردي.

جاء في المقدمة: (إن أعلام الحجاز الذين يستحقون أن يترجم لهم أكثر من أن يحيط بهم كتاب، وإني باذل الجهد في جمع كل مايتيسر لي من أخبارهم..، ظن بعض الناس أن أعلام الحجاز هم أعيانه وسراته ووجهاؤه، فأخذوا عليّ أني أغفلت الحديث عن كثير من الرجال الذين قرنت أسماؤهم بالمال والجاه، أو الذين تقلدوا المناصب وحظوا بالألقاب، واني أكرر هنا ما سبق أن ذكرته... أني أكتب عن الرجال الذين تميزت حياتهم بما بذلوه من جهد مادي أو معنوي في خدمة المجتمع الذي عاشوا فيه، فتركوا هذه الحياة وبقيت آثارهم شاهدة عليهم، مشيرة إلى النافع من أعمالهم...).

وذكر الأستاذ مغربي في آخر كتابه ماصدر له : البعث رواية... صدرت الطبعة الأولى منها في عام١٣٦٤... حبات عنقود: مجموعة من الأحاديث القصيرة صدرت عام١٣٨٧... لعنة هذا الزمن: مجموعة مقالات تتعلق بالأحداث العربية الاسلامية، صدرت سنة١٣٨٧. أعلام الحجاز... ملامح الحياة الاجتماعية... أبو بكر الصديق خليفة رسول الله، الأول في سلسلة أعلام الصحابة صدر في سنة١٤٠٣، عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، الكتاب الثاني في سلسلة أعلام الصحابة

صدر في سنة١٤٠٣هـ.

يقول الفوزان ٢/٧١٧: (محمد علي مغربي... ومع حبه للأدب لم تدركه حرفته حيث يعد من أبرز تجار جدّة، ويعتبر نصير الأدباء في الأزمات المادية والأدبية...).

جاء في Who's Who : ولد في جدة، ١٦ كانون الثاني١٩١٤ ومضى يعدد أعماله، ومنها التجارية على مستوى عال ومنها رئاسة لجنة مطبعة القرآن الكريم – عنوانه: جدة...

محمد علي ... الناصر : ينظر أعلاه محمد علي بن حسن....

محمد بن عمر : محمد نواوي:

محمد عمر توفيق :

(ولد في مكة المكرمة سنة١٣٣٧هـ وتخرج في القسم العالي بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة، عين بجريدة «أم القرى»، ثم انتقل إلى إدارة البرق والبريد العامة بها، ثم ديوان نائب جلالة الملك بمكة المكرمة، ثم رئيساً للمكتب الخاص به، فالعام، ثم ترك العمل الحكومي واشتغل بالأعمال الحرة، ثم عين وزيراً للمواصلات ووزيراً للحج والأوقاف بالنيابة) – عن «المنهل» رجب ١٣٨٦/نوفمبر١٩٦٦.

الفوزان ٢/٦٢٦: (ولد ... ثم انتقل مع أسرته إلى المدينة حيث التحق بمدرسة دار العلوم الشرعية، وبعد حصوله على شهادتها العالية عين مدرساً بدار الأيتام بمكة، ثم انتقل للعمل في تحرير جريدة «أم القرى»..، وفي عام١٩٦٢م أسند إليه منصب وزير المواصلات...، انظر كتاب نهضة السعودية، أحمد حسن مطر ص٩٤ والمنهل رجب١٣٨٦...[1]).

---

(١) توفي يوم الخميس ١٠ ذي القعدة ١٤١٤هـ في الرياض – على ماجاء في كتاب «النزاهة الشامخة» لعبدالله خياط.

١- **«الزوجة والصديق»**: القاهرة، دار ممفيس للطباعة ١٩٥٠ (؟)، لدى يحيى ١٠٩ص، وهي قصة برأي مؤلفها.

٢- **«٤٦ يومًا في المستشفى»**: القاهرة، دار مصر للطباعة د.ت، ٥+٨٤+٢، (دخلت مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، وخرجت وأمضيت في هذا المستشفى ستة وأربعين يومًا...) السبب: كسرت يده اليمنى(أمليته من ذاكرتي... وطبع في وقت ضيق).

٣- **«طه حسين والشيخان»**: الطبعة الأولى، شعبان ١٣٨٢/ كانون الثاني ١٩٦٣، بيروت، المطبعة التجارية، نشرته: مكتبة المعارف في بيروت، تاريخ المقدمة: مكة ١٣٨٢/٦/١.

الكتاب: نقد على كتاب الدكتور طه حسين: الشيخان (أبو بكر وعمر) الذي صدر بالقاهرة عام ١٩٦٠، ٩-١٠ (المقدمة) - ٢١٤-٢٢٠.

• صدر له في تهامة، إدارة النشر، جدة، «مذكرات مسافر»، سلسلة الكتاب العربي السعودي (٢)، جدة مطابع دار البلاد ١٤٠٠/١٩٨٠، ١٨٦ص.

جاء في مقدمته التي سماها «قصة الذكريات»: (وفي عام ١٣٧٩هـ زرت (أسمرا) وأمضيت فيها نحو أسبوعين للراحة ولاستطلاع حركة التجارة [..] وكنت قد أخذت في أسباب التجارة فور إحالتي للتقاعد من ديوان جلالة الملك في الحجاز آنذاك.

وكانت جريدة «البلاد السعودية» قد اندمجت هي ومجلة «عرفات» في كيان جديد أطلق عليه اسم «البلاد» وتولى رئاسة تحريرها حسن قزاز أحد الشريكين في الكيان الجديد...، أما الشريك الآخر فإن شركة الطبع والنشر التي كان يملك معظمها محمد سرور الصبان*...، وهكذا ظهرت «أيام في أسمرا» على صفحات «البلاد» في حلقات متسلسلة..، ولقد عدت منذ حين... وتخيلت نشرها مرة أخرى في كتيب مستقل، ثم ترددت...، ولكن الصديق محمد سعيد طيب - وهو

من أفذاذ الجيل الجديد، وإن لم يكن من محترفي النشر أو هواته - سألني أن تتولى (مؤسسة تهامة) التي يديرها نشر «أيام في أسمرا».

ثم استطرد لأيام أخرى قضيتها في «بلاد المارك والقولدر» وتحدثت عن انطباعاتي فيها أو معظمها على صفحات البلاد... في أواخر عام١٣٧٩هـ.

كما استطرد الصديق الطيب إلى مانشرته بعد ذلك وفي الآونة الأخيرة - إلى ماقبل نحو عام - من ذكريات مسافر «بين الشرق والغرب».

واقترح الطيب نشرها جميعًا في كتاب موحد..

واقتضى ذلك جهدًا في مراجعتها ...، (... واستبقيت الأصل كما هو...).

أما الاسم فقد جعلته آخر عنوان نشرت تحته بعض الذكريات في مجلة «إقرأ»، وجريدة «المدينة المنورة» وهو «من ذكريات مسافر... - جدة في ١٤٠٠/٤/١هـ الموافق ١٩٨٠/٢/١٧».

• وعلى الغلاف الأخير تعريف بالمؤلف: (ولد عام ١٣٣٦هـ في مكة المكرمة، درس.. في المدينة... وتخرج... عام١٣٥٥. عمل (أستاذًا) في معهد دار الأيتام بالمدينة المنورة، ثم عمل بالادارة العامة للبرق والبريد والهاتف، وانتقل منها إلى مطبعة الحكومة ثم إلى ديوان نائب جلالة الملك بمكة المكرمة ثم تقاعد بناء على طلبه، عين وزيرًا للمواصلات في عام١٣٨٢هـ، ثم عهد إليه بوزارة الحج والأوقاف بجانب عمله كوزير للمواصلات إلى نهاية عام١٣٩٠هـ، واستمر في منصبه وزيرًا للمواصلات إلى أن تفرغ مؤخرًا بناء على طلبه للراحة ولأعمال الفكر والأدب، أصدر كتابه: أربعون يومًا في المستشفى [يقصد ٤٦ يوما...]، وقصة الزوجة والصديق، وكتاب طه حسين... والشيخان - وكلها نفدت.

أسهم بنصيب وافر - من خلال الصحافة والإذاعة في إثراء الحركة الفكرية والثقافية في المملكة العربية السعودية).

• أعادت تهامة طبع «طه حسين والشيخان»، في السلسلة نفسها (٢٢٠) مزيدة ومنقحة ١٤٠١/١٩٨١، ١٧٤ص...

• **محمد بن عمر بن حسن بن محمد بن فاخر -المعروف بالفاخري- المشرفي الوهيبي التميمي:**

(ولد في بلدة التويم من إقليم سدير - ... انتقل بأهله إلى الأحساء في عام١٢٢٨، ولكنه عاد بهم في سنة١٢٣٥ إلى بلدة التويم، ثم انتقل إلى بلدة (حرمة) فاستطونها حتى توفي في ٢٣ جمادى الأولى ١٢٧٧، وقد تصدى الفاخري هذا لتقييد بعض الوقائع التاريخية من سنة ٨٥٠ حتى سنة وفاته غير متصل الحلقات ...، وقد قام ابنه عمر باكمال تاريخ أبيه، حتى سنة ١٢٨٨...، والفاخري يلتزم الايجاز المخل، ولا يتقيد بقواعد اللغة، غير أنه يحرص على أن يدون كل صغيرة وكبيرة تتعلق بيلده، ولا يزال كتابه مخطوطًا، ويقع في أقل من مئة صفحة) - عن الجاسر في «العرب» ربيع الأول سنة١٣٩١/ ايار١٩٧١، وقد حقق الكتاب الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل ونشره باسم: «الأخبار النجدية» على خلاف المقرر من قواعد التحقيق كما لاحظ الشيخ الجاسر (تنظر «العرب»، ج٥ و٦ س١٦، ١٤٠١/١٩٨١ - وتنظر ثلاثة الأجزاء بعده، وهو يريد نشره باسم: تاريخ الفاخري. وجاء تحقيق الدكتور الشبل بنحو من ٢٠٠ص.

ينظر عنه الزركلي (٣١٨/٦) الفاخري (١١٨٦-١٢٧٧هـ= ١٧٧٢-١٨٦٠م)، وتنظر مصادر الزركلي ثم البسام ٩٢٢/٣-٩٢٣. وليلاحظ أن ابن بشر* وابن عيسى أفادا منه.

محمد عمر رفيع :

١- **«في ربوع عسير»**: ذكريات وتاريخ من كتب الرحلات -، القاهرة، دار العهد الجديد للطباعة١٣٧٣/١٩٥٤، د-١-٢٦٣-٣٠٠ مع خرائط وصور.

• **«مكة في القرن الرابع عشر الهجري»**. مكة، منشورات نادي مكة الثقافي،

طبع بإشراف دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠١/١٩٨١، ٥-١٦، ١٣-٣٣٨-٣٨٧+ خارطة، مصدر أولي في بابه، يتناول النواحي المختلفة اجتماعية وثقافية ولغوية... الخ، طبع بعد وفاة المؤلف، وربما كان عام١٣٩٢ آخر - أو من أواخر - الأعوام التي ذكرت فيه، نشر بسعي من صاحب دار مكة عاتق بن غيث البلادي*. ولم يحدثنا الأستاذ محمد سعيد العامودي* في تصديره عن المؤلف وإنما اكتفى باستعراض مواد الكتاب[1].

فائدة: محمد عمر سعيد العامودي :

جاء في جريدة «المدينة» ٢٨ ذو الحجة ١٣٨٧/ ٢٧ مارس١٣٦٨: (كتاب يشرح أحكام نظام العمل السعودي، جدة - محمد عمر سعيد العامودي المستشار القانوني بوزارة التجارة والصناعة بجدة، مشغول هذه الأيام في إعداد كتاب لشرح أحكام نظام العمل السعودي، وسيشترك معه أحد المستشارين القانونيين بالوزارة، الأستاذ العامودي قال لمندوبنا بأنه ربما نزل الكتاب الجديد للأسواق قريبًا).

محمد عمر عرب :

ينظر رشاد سروجي، ترجم له «المنهل» باسم (محمد عمر عرب) عدد رجب١٣٨٦/نوفمبر ١٩٦٦: ولد في غرة المحرم١٣١٨هـ بمكة المكرمة..، انتظم في سلك طلاب مدرسة الفلاح بمكة في مبدإ تأسيسها..، في عام١٣٣٨ عين (استاذًا) بمدرسة الفلاح بجدة لمدة عام كامل، ثم... كاتبًا بالمجلس البلدي بمكة...، ثم محاسبًا....، ثم رئيس الكتاب، ثم محررًا بديوان النيابة العامة، فمديرًا لإحدى شعبه، ثم معاونًا أول لمدير المكتب العام بديوان النيابة العامة والنيابة العامة (هي الإدارة التي كان يرأسها الأمير فيصل بوصفه نائب الملك في الحجاز).

---

(١) ولد بمكة عام ١٣١٧ ودرس على علمائها وتولى التعليم في بلاد عسير وتقلد عدة وظائف آخرها رئيس الأقليات في (رابطة العالم الإسلامي) توفي في ١٣٩٨/٢/١٢.

وفي سنة ١٣٧١ تعين رئيساً لديوان وزارة الصحة، وقد توفي (وهو يشغل هذا المنصب).

هو كاتب وشاعر في آن واحد - انتهى.

ضمّن رشاد سروجي كتابه عنه: «الشجرة ذات السياج الشوكي» ماسماه: ديوان عمر عرب ٨٠-١٠١.

يصادف ميلاده ١محرم ١٣١٨=٢٤ مايو ١٩٠٠ توفي في ٦ جمادى الثانية١٣٧٥/٢٠ ديسمبر١٩٥٥.

وقد نشرت «الشجرة ذات السياج الشوكي»: الطائف، مكتبة المعارف، تاريخ المقدمة١٣٨٠/١٩٦٠ وقد كتبت فيه عن الفقيد: محمد حسن عواد* ومما قال: (إنه أديب مفكر من طراز جديد) ومحمد سعيد العامودي* وقال: (.... الأديب المطبوع والرائد المرموق... إني أحد من تتلمذوا عليه في دروس خاصة عن الأدب الحديث) وعبدالسلام الساسي وقال: (وكان يتلمس الجمال الفني للشعر العصري)، ومحمد عمر توفيق وقال: (عرفته شاعراً من الرعيل الأدبي الأول) ويفهم من كلمة أحمد إبراهيم الغزاوي* إن اسمه الكامل محمد عمر جميل عرب، ومن تعليق للمؤلف أن ليس من قرابة في النسب بين عمر عرب وحسين عرب، وإن جمعت بينهما مكة، وممن كتب عن الفقيد حسن عبدالله القرشي* وقد دعا إلى طبع ديوانه.

وربما أمكن الاستنباط من شكري بأن مكتبة المعارف طبعته في القاهرة، مطبعة أمين عبدالرحمن ١٣٨٠/١٩٦٠.

أعاد طبع «الشجرة ذات السياج الشوكي» مكتب الفكر بجدة لأصحابه (محمد حسن عواد*..) ١٣٨٥ (؟) وقال هو ديوان عمر عرب، أول شاعر رومانسي حديث في المملكة، جمعه رشاد وحيد سروجي*، ولدى الفوزان إن إعادة الطبع هذه وقعت سنة١٩٦٦م.

ترجم له الساسي: «شعراء الحجاز» باسم (محمد عمرعرب وذكر نماذج من

شعره) وكذلك «أدب الحجاز» للصبان* ط١، ص١٩.

ترجم له عبدالقدوس الأنصاري* في «المنهل» (عدد جمادى الثانية ١٣٧٥) لمناسبة وفاته.

أما «وحي الصحراء»* فقد ذكره باسم عمر عرب ص ص٢٩٣-٣٠٣ وذكر أمثلة من شعره، وهذا يعني ان اسمه عمر، أما محمد فللتبرك.

لدى الفوزان ٢/٤٤٦: (... اشتهر بالشعر والكتابة وأكثر شعره في الغزل والقومية العربية...).

محمد بن عمر بن عقيل = أبو عبدالرحمن...

• **محمد بن عمر الفاخري:** محمد بن عمر بن حسن.

• **محمد العمري :**

ذكره الأستاذ عبدالله بن خميس* في مراجع كتابه «الأدب الشعبي» المطبوع سنة١٣٧٨ فقال:

١- ديوان تركي بن حميد جمع الأستاذ محمد العمري.

٢- ديوان المطوع جمع الأستاذ محمد العمري.

وذكر الأستاذ حمد الجاسر* أنهما لايزالان مخطوطين.

محمد العيد الخطراوي :

مدني، من مواليد ١٣٥٥هـ/١٩٣٥م.

١- **«الرائد في علم الفرائض»** ط١، دار الثقافة الإسلامية د.ت. (١٣٨١هـ)، ١١٦ص.

• ولدينا باسم: محمد العيد الخطراوي، شاعر مجيد، يسعى إلى أن يكون جديدًا متأثرًا بسمات من (الرومانتيكية) والمهجر...، ولا تعدم من يثني - لدرجة

المبالغة - على غزله ووطنياته وقومياته، صدر له من الدواوين: «ملحمة أمجاد الرياض» ١٣٩٥هـ، ثم «غناء الجرح»، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي، دار الأصفهاني وشركائه للطباعة - جدة، د.ت (١٣٩٧هـ) ١٤٠١ ص ص، ويذكر الغلاف الأخير تاريخ مولده وأنه ماجستير أدب ونقد من الجامعة الأزهرية ١٣٩٥هـ، عمل مدرسًا في المرحلة الثانوية ١٧ سنة، يعمل الآن مديرًا لثانوية قباء بالمدينة المنورة، قدم العديد من البرامج التلفزيونية والاذاعية، أهمها برنامج (شاعر من أرض عبقر)، له مشاركات أدبية ونقدية في الجرائد والمجلات داخل المملكة وخارجها، عضو مؤسس لنادي المدينة المنورة الأدبي، من كتبه ... المخطوطة: «شعر الحرب في الجاهلية عند الأوس والخزرج» (دراسة) (٢) «المعارضات الشعرية وأثرها» (دراسة) (٣) «همسات في أذن الليل» (شعر) (٤) «حداء القافلة» (شعر) (٥) «شعراء من أرض عبقر» (دراسة).

ثم «همسات في أذن الليل»، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي، مطابع دار الأصفهاني بجدة، د.ت (المقدمة ١/٧/١٣٩٧) ١٥٢ ص ص وعلى غلافه الأخير: (... عضو مؤسس لنادي المدينة المنورة الأدبي، له مشاركات أدبية ونقدية في العديد من الصحف والمجلات..، داخل المملكة وخارجها...) ولا يخلو الثناء عليه من دلالة الإعلان.

صدر له «شعراء من أرض عبقر» جزءان، من منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي، جدة، دار الأصفهاني للطباعة.

جاء في المقدمة: (... هذا الكتاب في أساسه عبارة عن ثلاثين حلقة أعددتها لإذاعة الرياض تحت عنوان (شاعر من أرض عبقر) وأذيعت عام١٣٩٥هـ...، المدينة المنورة في ١٣٩٨/٣/١٢) وفي الجزء الأول: ابن عثيمين، ابن بليهد، فؤاد شاكر، حسن مصطفى صيرفي، عبدالحق نقشبندي، محمد هاشم رشيد، إبراهيم المحمد الدامغ، حمد الحجي، عثمان بن سيار، ماجد الحسيني، محمد فهد العيسى، طاهر زمخشري.

ومقدمة الجزء الثاني ١٣٩٨/٨/٣٠ وفيه: محمد حسن فقي، الشاعر الأمير (عبدالله الفيصل) محمد حسن عواد، عبدالله بن إدريس، حمزة شحاتة، حسن عبدالسلام هاشم، سعد البواردي، محمد علي السنوسي، أحمد قنديل، عبدالسلام هاشم حافظ، سعد أبو معطي، محمد سليمان الشبل - ويتحدث في الخاتمة أحد الأدباء المصريين عن شاعرية الخطراوي.

وأكثر الشعراء الواردين في كتابه من مادة« المعجم»... وربما أفدنا منه.

والخطراوي في كتابه محدثاً أكثر منه باحثاً، وهذا من طبيعة العمل، ولكنه يسعى إلى النقد وإلى أن يبدو ناقداً، وذلك حقه ولديه إمكانات منه، ولكنه قد يبالغ، ويرفع شاعراً أكثر من شأنه، هذا إلى عناية خاصة بالنقد اللغوي.

قال الفوزان ١٠٥١/٣ في كلامه على كتاب المقالة...: (محمد العيد الخطراوي، ولد بقرية (زقم) تابعة لمنطقة (سوق) بالجزائر، ونزحت به أسرته إلى المدينة المنورة، وهو طفل، ونشأ وتعلم فيها وحفظ القرآن وهو في الحادية عشرة من عمره، ثم ارسله والده إلى الجامعة الزيتونية بتونس، حتى حصل على شهادتها العالية في العلوم الدينية، ثم عاد إلى المدينة المنورة وعمل مدرساً بالمعهد العلمي فيها، ثم حصل بالانتساب على شهادة اللغة العربية من كلياتها، وكذلك على الشهادة ... في التاريخ من جامعة الرياض بالانتساب.

ويعمل الآن في التدريس في ثانوية طيبة بالمدينة المنورة، غزير الانتاج، ينشد الشعر في الأغراض التقليدية والأشكال الجديدة، وله مئات المقالات منشورة في صحف المملكة وغيرها من الصحف العربية...، من مؤلفاته الدينية «الرائد في علم الفرائض»، لديه ديوان مخطوط بعنوان «غناء الجرح» وجله من الشعر القومي) - مصدره: مقابلة خاصة معه، وقد رأينا «غناء الجرح» مطبوعاً... وتنفعنا كلمة الفوزان بما ربطت بين صاحب غناء الجرح وصاحب الرائد في علم الفرائض، فإذا هما واحد بعد أن داخلنا الشك لما بين العالمين من فرق هائل، وربما دل هذا الفرق

على تطور دخل على تفكير المؤلف ومجال اهتمامه.

• **محمد فالح بن محمد... المهنوي الظاهري:**

محمد فالح... محمد بن عبدالله بن فالح أبو النجاح المهنوي الظاهري... الشيخ ... عالم ومحدث من أهل المدينة المنورة، ولد سنة١٢٥٨، وتوفي فيها سنة١٣٢٨، له مؤلفات مطبوعة منها: «صحائف العامل بالشرع الكامل» - في الفقه، «المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب»، «حسن الوفاء لإخوان الصفاء»؛ «أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والداعي». ينظر التمهيد.

• **محمد الفاخري** : محمد بن عمر بن حسن الفاخري

محمد الفهد العيسى :

ولد في عنيزة (من القصيم من نجد) سنة١٣٤٣.. ثم انتقل به والده إلى المدينة ومنذ عام ١٣٥٩ تنقل في عدد من الوظائف استقر به المقام - أخيرًا - في وظيفة مدير عام فرع مصلحة الزكاة والدخل في الرياض ٠ عن كتاب شعراء نجد المعاصرون المطبوع١٣٨٠/١٩٦٠.

١- **«على مشارف الطريق»** شعر، ط١، بيروا، دار العلم للملايين، أيار (مايو) ١٩٦٣- عمودي وحر ٧-١٠٩-١١١ ص ص +١.

الإهداء: (إلى الذين يقفون على مشارف الطريق بعض خلجات نفسي).

على الغلاف: (.... عرف الناس (الفهد التائه) مما نشر له من شعر نسجه من آلامه وأحزانه)، وفي الصفحة الأخيرة يذكر دواوين الشاعر:... ليديا (صدر)، الثائر السجين (يصدر قريبًا)، صحوة المارد (يصدر قريبًا).

٢- **«ليديا»** : شعر، هو قصيدة واحدة من الشعر الحر، بيروت، دار العلم للملايين١٩٦٣، ط١، ٣٠ص، (ليديا فتاة من الريف الأخضر لم تدنسها خطايا المدينة).

وفي إعلان: (يصدر قريبًا للشاعر: الثائر السجين، صحوة المارد) - ولم يصدرا.

الفهد شاعر مبدع، مجدد يمكن أن يخرج عن حدود بلاده، وتبقى سمة الحزن مسألة شخصية... وتجربة خاصة، يجلوها في أناقة...

ملاحظة : شرع محمد الفهد العيسى ينشر في مجلة «العرب» تباعًا، منذ الجزء الأول للسنة الأولى ١٣٨٨/١٩٦٦ سلسلة من الحلقات لبحث بعنوان (مدينة الدرعية القاعدة الأولى للدولة السعودية) بلغت - في علمي - (١٢) حلقة يمكن أن تطبع في كتاب مستقل[1].

بقينا ننتظر ديوانًا ثالثًا في شوق وذوق، وقد طال الانتظار.

• أصدرت له «تهامة» بجدة: «الابحار في ليل الشجن» - شعر، سلسلة الكتاب العربي السعودي (٢١)، ١٤٠٠/١٩٨٠، ٩-٤٣ (عن الشاعر والديوان بقلم الأستاذ: رجاء النقاش) ٤٥-٢٨٩+٣. كتب الشعر بخط اليد ولم يذكر الخطاط. أهو الشاعر نفسه؟.

قال رجاء نقاش: (... إن الشاعر .... ينقل إلينا في ديوانه تجربة إنسانية... هي تجربة الروح التي تريد أن تتحرر من القيود، وأن تنطلق بغير سدود خارجية، أو داخلية...).وعلى الغلاف الأخير: يعمل حاليًا سفيرًا للمملكة في دولة قطر، عمل وكيلاً لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وقبل ذلك عمل مديرًا عامًا للوزارة...، كتب في معظم الصحف والمجلات المحلية في الأدب والشعر والاجتماع...، له من المخطوطات: ١- «الدرعية قاعدة الدولة السعودية الأولى»...، (تاريخ) ٢- «الكبرياء في مقالع الرياح» (شعر) ٣- «حداء البنادق» (شعر)، «دروب الضياع» (شعر)، «ندوب» (شعر).

---

(١) وقد طبع فصدرت الطبعة الأولى عام ١٤١٥ (١٩٩٥م) في ١٢٣ صفحة ويحمل نفس عنوان الحلقات. والأستاذ محمد تقلب في عدة وظائف في الخارجية، سفيرا للمملكة في عمّان وهو الآن سفير في عُمَان، طبع له عدد من الدواوين، لاتدخل في حيز زمن هذا «المعجم».

• **محمد بن فيروز** : محمد بن عبدالله بن فيروز.

• **محمد قطب**: محمد علي قطب.

محمد بن كاظم المولى القطيفي السيهاتي:

١- **«النصرة في رثاء العترة»** أو ديوان القطيفي، النجف، مط. الغري الحديثة ١٩٦٨، ج١ ، عن «معجم المطبوعات العراقية» (٢٥٢/٢) وقد ورد فيه: السبهاني.

محمد كامل خجا :

ملاحظة : جاء في جريدة «الجزيرة» ١٣٨٦/١/١٣ : («دواوين الخجا»، الأستاذ الشاعر محمد كامل خجا ينوي السفر - هذه الأيام - إلى بيروت، وذلك للإشراف على طباعة دواوين ثلاثة له).

• صدر لمحمد كامل الخجا: «أفكار من المدينة المنورة»، منشورات دار مجلة الثقافة بدمشق١٤٠٠/١٩٨٠.

محمد بن لعبون : محمد بن حمد بن لعبون

محمد ماجد الكردي :

قال الزركلي (١٦/٧): (ماجد الكردي (١٢٩٢-١٣٤٩هـ = ١٨٧٥-١٩٣١م) محمد ماجد بن صالح ابن الشيخ فيض الله الكردي المكي: فاضل من أهل مكة، انتقل جَدُّهُ من بلاد الكرد في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة، ونشأ ... مشغوفاً بنشر العلم، وأنشأ مطبعة لهذه الغاية، واحترف الطباعة وتجارة الكتب، واجتمعت له مكتبة من أفخر مكتبات الحجاز، واضطهد في عهد الشريف حسين بن علي، فلزم بيته وكتبه، ولما آل الحجاز إلى آل سعود خرج من انزوائه، فعين في مجلس الشورى ثم وكيلاً لإدارة المعارف العامة، فمديرًا للأوقاف، له كتب ورسائل لم يتم أكثرها، منها... «فهرس» - خ، لمكتبته، ترجم به مؤلفيها، مولده ووفاته بمكة) - مصدره: جريدة «الحرم» س١ ع١١، «أم القرى»

.١٣٤٩/١٢/٢٠.

وقال الدكتور أحمد الضبيب («الدارة» س١ ع١+س٣ ع٤): (في سنة١٣٢٧هـ انشأ ... مطبعة الترقي الماجدية...، وفي سنة١٣٣٢هـ أصدرت الماجدية بياناً بأسماء (بعض الكتب العربية المطبوعة بالأحرف بمطبعة الترقي الماجدية العثمانية بمكة...) اشتمل ... على أكثر من تسعين مؤلفاً...، معظم مانشرته... فتاوي .... على رأسها الحج والعمرة... كتبها معاصرون... من أهم مانشرته...« المسك المتقسط في المنسك المتوسط»، وهو شرح ملا علي القاري (ينظر) على «لباب المناسك» للشيخ رحمة الله السندي...) ينظر التمهيد.

وينظر عنه مجلة «المنهل» س٦ ج١٠، شوال١٣٦٥ / سبتمبر١٩٤٦ ص٤٧٦: (من السباقين إلى ميدان الإحياء الثقافي في مطلع القرن الهجري ...، فكانت فاتحة المطابع الوطنية في الحجاز وما تزال إلى الآن...، ألف كتبًا ورسائل مخطوطة، لم يتم أكثرها، منها معجم كنز العمال بعجم التخاميس في الشعر، المنتخبات الماجدية، فهرس عام لمحتويات مكتبته، وغيرها من المؤلفات، وله تعاليق كثيرة على كثير من الكتب التي بمكتبته - وقد استقينا أكثر هذه المعلومات من جريدة «أم القرى» في العدد ٣٣٤ الصادر في ١٣٤٩/١٢/٢٠)، وينظر عنه محمد علي مغربي*: «أعلام الحجاز» ص ص٣٠٧-٣١٣، وفيه أنه ولد بمكة١٢٩٤ وفيه حديث عن مكانته ومطبعته ومكتبته.... وأولاده.

محمد بن مانع: محمد بن عبدالعزيز بن مانع .

• محمد المجذوب :

المدرس في الجامعة الإسلامية بالمدينة، هو سوري يعمل في السعودية مدرسًا بالجامعة الإسلامية منذ عام١٣٨٣هـ.

١- «دروس من الوحي» : محاورات إذاعية في ضوء الكتاب والسنة.

الناشر: الدار السعودية بجدة - (ط. بيروت) ١٣٨١/١٩٦١، ٧-٣٢٠-

٣٢٢ص، في إعلان صدر للمؤلف: فضائح المبشرين، اليوبيل الذهبي (المجتمع النصيري)، نار ونور (شعر)، ونشرت له الدار السعودية (قصص وعبر).

في مايو١٩٧١ ذكرت مجلة «الأديب» البيروتية صدور ديوان «همسات قلب» لمحمد المجذوب بـ٤٤٠ص، بيروت، الدار العربية للطباعة والنشر، قدم له عبدالعزيز الربيع* مدير التعليم في المدينة، وله كتب أخرى، ومحاضرات ونشاط ملحوظ...، أصدرت له «تهامة للنشر والمكتبات» بجدة في سلسلة «مطبوعات تهامة»: «ذكريات لاتنسى»، جدة ١٣٠٤/١٩٨٣، ١٩٩ص، عرض فيها لمشاهداته في جزر الفلبين وتركية وقبرص واندونيسية، وقد عد ذلك الجزء الأول (على أن يعقبه الجزء الثاني... في ربوع الهند ثم الثالث... في ربوع باكستان...).

وقد وضع في آخر (فهرست) الجزء الأول مادتين هما: ص٢٠١ بعض آثار المؤلف المطبوع، وفي ص٢٠٢ يصدر قريبًا ولكنهما لم تظهرا لدى الواقع في الكتاب، ولو ظهرتا لحددنا ماطبع له في السعودية أو في دار نشر سعودية.

وجاء على الغلاف الأخير: المؤلف: (ولد عام١٩٠٧م بمدينة طرطوس بسورية، تلقى دراسته الأولية في الكتاب، ثم في مدارس الدولة العثمانية، ثم على الشيوخ، شارك في نضال وطنه بوجه الفرنسيين، وعانى من أجل ذلك غير قليل من السجن والاضطهاد، في مطلع عهد الاستقلال١٩٣٦م بدأ عمله في سلك التعليم، وما زال يتدرج خلال مراحله حتى التحق بخدمة الجامعة الإسلامية بالمدينةالمنورة مدرسًا عام١٣٨٣هـ ولا يزال....، دخل ميدان الانتاج الأدبي والفكري قبيل العشرينات من عمره، بلغت مؤلفاته المطبوعة والمشرفة على الطبع قرابة الخمسين، مابين شعر وقصص وبحوث ثقافية.

• محمد محفوظ بن عبدالله الترمسي :

جمع لي طالب نجيب هو عبدالعزيز الهلابي من آثاره :

١- **«إسعاف المطالع بشرح البدر اللامع»** نظم جمع الجوامع، ج١، مصر،

عبدالرحمن محمد، ٦٥٤ص.

٢- «الخلعة الفكرية بشرح المنحة الخيرية». مكة، الميرية١٣١٥، ٩٨ص...

٣- «كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد»، القاهرة، مط. المشهد الحسيني، ٤٥ص.

٤- «منهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الأثر» (للسيوطي)، مصر، مط. الجمالية ١٣٣١، ٤٠٨ص.

٥- «موهبة ذي الفضل حاشية على شرح ابن حجر على مقدمة بافضل»، القاهرة، مط. الشرقية١٣٢٦، ٤ مجلدات٥٥٦، ٥٠٦، ٦٤٦، ٧٣٦.

ترجم له عمر عبدالجبار (في كتابه دروس... ص٢٢٦-٢٦٧ وأعاد الترجمة في «سير وتراجم» - تنظر ط. تهامة ص ص٢٨٦-٧) باسم (الشيخ محفوظ بن عبدالله الترمسي) (ولد بقرية ترمس من قرى جاوى الوسطى...، ثم قدم إلى مكة) مدرس... بالمسجد الحرام - توفي عام١٣٣٨ بمكة، وذكر مؤلفاته الخمسة المار ذكرها، وأشار إلى أن الرابع طبع مرارًا وكذلك الخامس، وأن الإسعاف في مجلدين وزاد على الخمسة، «نيل المأمول حاشية غاية الوصول على لب الأصول»، ثلاثة مجلدات، «تكملة المنهج القويم» في مجلد، «غنية الطلبة بشرح الطيبة في القراءات العشر»، «السقاية؟ المرضية في أسامي كتب أصحابنا الشافعية»، «البدر المنير في قراءة الإمام ابن كثير»، «تعميم المنافع في قراءة الإمام نافع»، «تنوير الصدر في قراءة الإمام أبي عمرو»، «انشراح الفوائد في قراءة الإمام حمزة»، «المنحة الخيرية».

توفي عام١٣٣٨ - وأوضح أنه يعود قدومه الحجاز إلى تاريخ ماقبل السعودية، ولم تعرف تواريخ طبع كتبه، ولايبعد أن يكون بينها ماطبع بعد١٣٤٤/١٩٢٥ - وينظر التمهيد.

ملاحظة : محمد محمود الشنقيطي:

١٣٠٥

ليس سعوديًا ويمكن أن يكون كالسعودي الإقامة، وعمل في السعودية، ذكره «المنهل الفضي» ضمن «حركة التأليف والنشر» في السعودية (ص١٧٧) وذكر كتابه «النهضة الدينية في نجد» - ينظر، حسن محمد محمود الشنقيطي: النهضة الأدبية بنجد، مطبعة البابي، مصر١٩٥١ - ج١ ص٢٠٠ فلعله هو المقصود.

محمد محمود الصواف :

عراقي كالسعودي...، بل إنه حاصل على الجنسية السعودية من مواليد الموصل بالعراق، درس في الأزهر في بعثة الصابونجي، له كتب مؤلفة ومنشورة في العراق...، وكانت له فيه أحاديث دينية، وعمل في لجنة للدفاع عن فلسطين (وقد استعنا على مؤلفاته بمعجم المؤلفين العراقيين للاستاذ كوركيس عواد، ومعجم المطبوعات العراقية للأستاذ عبدالجبار عبدالرحمن... وشكري..) ربما عاد تركه العراق وإقامته في السعودية إلى أواخر الأربعينيات أوائل الخمسينيات، وفي هذا مايرينا طول اقامته في السعودية واستقراره النهائي فيها، وهو يقوم بالتدريس بكليتي اللغة العربية والشريعة بمكة المكرمة (١).

١- **«تعليم الصلاة»**، بغداد ١٩٤٩، ١٩٥١، ١٩٥٥...، والطبعة السادسة: بغداد المطبعة الإسلامية١٩٥٧، ١٤٢ص.

٢- **«زوجات النبي الطاهرات وحكمة تعددهن»**، بغداد، مطبعة التفيض١٩٥٠، ٨٩ص.- وط٢، عمان مطبعة الحرية١٩٦٤، ٩٣، ط٣ - بيروت، مؤسسة الرسالة١٩٧٤، ٩٥ص.

٣- **«صرخة مؤمن»**.

٤- **«صوت الإسلام في العراق»**، بغداد، الشركة الإسلامية١٩٥٥، ١٩٩ص.

---

(١) توفي يوم الجمعة ١٤١٣/٤/١٣ (١٩٩٢/١٠/٩) عن عمر بلغ ٧٧عامًا - انظر ترجمة مفصلة عنه جريدة «المسلمون» عدد ٤٠٢ في ١٤١٣/٤/٢٠ -ص٤.

٥- «الصيام في الإسلام»، ص٢ بغداد١٩٥١، ١٣٩ص - عن معجم المطبوعات العراقية ط٢، مكة المكرمة١٣٨٤/١٩٦٤، ١٥٢ص - شكري.

٦- «عدة المسلمين في معاني الفاتحة وقصار السور من كتاب رب العالمين»: منشورات الدار السعودية بجدة١٩٦٨، ٣٠١ص.

٧- «المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام»: مكة المكرمة، دار الثقافة للطباعة، والزنكوغراف، ١٣٨٤/١٩٦٥، ٣٦٨ص.

٨- «المسلمون وعلم الفلك»: منشورات الدار السعودية بجدة - وهي تطبع في بيروت - ١٩٦٧ (أصل هذا الكتاب... كان فضيلة الأخ الأستاذ الكبير نائب رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قد كتب مقالاً بعنوان: (الشمس جارية والأرض ثابتة) نشرته جريدة «البلاد» .. بجدة، رمضان ١٣٨٥... كما نشرته جريدة «الدعوة»...) والصواف يبين أن الأرض متحركة .

٩- «نداء الإسلام» : عمان، مطابع دار العلم١٩٦٢، ٣١٦ص.

محمد مسفر بن حسين الزهراني :

جاء في مجلة «العرب» ج١٢ س٥ **«بلاد زهران في ماضيها وحاضرها»: كتاب ألفه... عن بلاد قبيلة زهران الأزدية القحطانية التي تحل جزءاً من سراة الحجاز ومن تهامة...، فجاء كتابه على درجة من الإمتاع والفائدة..، في ١٤٠صفحة من القطع الصغير، أخرجته مطابع دار الثقافة بمكة المكرمة.**

وعن شكري: محمد مسفر حسين الزهراني: **«بلاد زهران في ماضيها وحاضرها»** دراسة واقعية شاملة؛ مكة المكرمة، دار الثقافة١٣٩٠، ١٤٠ص، ومثله عناني، ومثلهما ساعاتي - حركة وزاد١٩٧٠.

• ومما صدر له: «نظام الوزارة في الدولة العباسية» (٣٣٤-٥٩٠) (العهدان البويهي والسلجوقي)، بيروت، مؤسسة الرسالة١٤٠٠/١٩٨٠، ٢٤٨ص - «عالم

الكتب» وفيها: (الكتاب دراسة أكاديمية حصل بها المؤلف على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة).

محمد بن مشعي آل صالح الدوسري :

ولد في وادي الدواسر سنة١٣١٥، ويزاول التجارة.

١- ديوان **«زهرة الوجود إهداء للملك سعود»**: (شعر شعبي بالعامية) (يحتوي على حربيات ابن مشعي وأناشيده) الخبر، المطابع الفنية ١٣٨٠، ٧١ص.

٢- «حماسة وطنية»: وفي عهد الملك المحبوب فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، الرياض مؤسسة النور للطباعة والتجليد، د.ت١٣٨٧؟).

٣- «الكنوز الشعبية الرموز العربية»: القاهرة، دار الجيل للطباعة، ١٩٦١/١٣٨١، (شعر شعبي بالعامية) للمؤلف مع قصائد لشعراء نجد، مبوب إلى ثلاثة أقسام، ينتهي الأول بـ١١٤، والثاني١٨٢، والثالث بـ١٩٤، تم طبع القسم الثالث بمطبعة السنة المحمدية - بالقاهرة، يذكر شكري أنه (٤ جـ في ٢مج).

محمد المكي آل عبدالقادر الأربلي الكردي :

بوزارة الدفاع... ومطوف الرابطة الإسلامية بمكة.

١- «بغية الحجاج الأبرار في مناسك الحج والاعتمار على مذاهب الأئمة الأربعة الأخيار»:

ط١، ١٩٥١/١٣٧٠، ط٢، القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي٢٨٨ص.

في أوراقي أن له:

١- تاريخ المملكة العربية السعودية ٢- طب الجيب ٣- كتاب الزكاة الشرعية، صدقة الفطر على المذاهب الأربعة ٤- مختصر قاموس اللغة العربية للطالب ٥-

مساعد التاجر في مسك الدفاتر ويليه نظام ضريبة الدخل وكيفية استحصالها ٦- الحقوق، والنظام المدني ٧- مقارنة بين الحرية الشرعية بعد الثورة المحمدية وبين الحرية المدنية بعد الثورة الفرنسية ٨- رحلتي إلى بعض الأقطار العربية ٩- ثم خريطة خاصة بالمملكة العربية السعودية، ثم كيف حج سيد الخلق ﷺ.

ويبدو أن أكثرها أسماء كتب معدة للطبع (أو التأليف) أعلن عنها في كتابه المطبوع (بغية الحجاج....) ورد كتابه في «المنهل الفضي» هكذا: بغية الحاج في مناسك الحج والاعتمار - لمحمد مكي الكردي.

٢- «كيف حج سيد الخلق» - لمحمد مكي، هكذا ذكره «المنهل الفضي» ١٣٧٩/١٩٦٠ في قائمة المطبوعات.

محمد المليباري = محمد بن عبدالله المليباري .

● **محمد بن ناصر بن عباس :**

١- **«موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية»**، الرياض، مطابع زنكوغراف مؤسسة الجزيرة، ١٣٩١/١٩٧١، ٥-١١، ١٣-٣٥٠-٣٥٢+ ٤. مصور. والكتاب قيم، من مراجعنا في مادة (صحافة)...

المؤلف من مواليد الرياض، مؤهله العلمي: بكالوريوس آداب من جامعة الرياض، مجال خدمته معهد الإدارة العامة بالرياض، ومجاله الصحفي: عضو مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر(١).

محمد بن ناصر العبودي: محمد العبودي.

محمد النبهاني: محمد بن خليفة النبهاني .

محمد نصيف: محمد حسين نصيف:

---

(١) ثم عمل رئيسا لتحرير جريدة «الجزيرة» حتى عام ١٤١٦هـ.

كتب الشيخ حمد الجاسر* في «العرب» الجزء الأول - السنة السادسة رجب١٣٩١/ أيلول ١٩٧١ كلمة بعنوان: (الشيخ محمد نصيف١٣٠٦-١٣٩١، في يوم السبت ١٣٩١/٦/٨ (١٩٧١/٧/٣١) انتقل إلى الدار الآخرة علم من أعلام الأمة، فضلاً وخلقاً وحفاظاً على التراث، هو الشيخ محمد بن حسين بن عبدالله بن عمر بن نصيف عميد الأسرة النصيفية، ومن أفراد هذه الأسرة الشيخ محمد صالح نصيف* ابن عم الشيخ محمد نصيف، وصاحب جريدة «بريدة الحجاز» التي صدرت في آخر حكومة الملك حسين وأول عهد الدولة السعودية، ثم اشترك مع عبدالفتاح قتلان في (المطبعة السلفية*) حين أنشئت في مكة، ثم استقل بها وسماها (المطبعة السعودية)، وقد تولى الشيخ محمد صالح رئاسة المالية والجمارك في الأحساء ووظيفة عضو في مجلس الشورى.

ومن تلك الأسرة الأستاذ حسين نصيف* - ابن الشيخ محمد حسين نصيف المترجم، وهو مؤلف كتاب «ماضي الحجاز وحاضره»، وقد تحدث فيه عن بعض ماقاساه والده من اضطهاد آخر حكم الملك حسين في مدينة جدة.

والشيخ محمد نصيف أحد أعلام البلاد البارزين في مختلف مجالات الحياة العامة، ... تأثر بأفكار الشيخ أحمد بن عيسى (ينظر أحمد بن إبراهيم بن عيسى) السلفية، الداعية إلى نبذ البدع والخرافات، ومن ثم أصبح... من كبار الدعاة إلى مذهب السلف...، وكان كثيراً ما يشتري بعض الكتب السلفية، ويساعد على نشرها أو يطبعها على نفقته... وقد جمع الشيخ... أنفس مكتبة يملكها فرد في بلادنا، من حيث وفرة مخطوطاتها، واحتواؤها على مجموعة من مختلف المطبوعات، قلَّ أن توجد في غيرها، وكانت هذه المكتبة بمثابة مكتبة عامة.

ولقد كان الشيخ محمد نصيف... محل تقدير وإجلال من كل من عرفه، لفضله ونبله وكرم خلاله، فقد حل الملك... عبد العزيز آل سعود في بيته، عندما قدم جدة أول مرة قدمها...، وأذكر أن أحد العلماء طبع كتابًا في مكة ـ على نفقة الملك عبد العزيز ـ وفيه أشياء كتبت في مناسبات خاصة مضى زمنها، وليس من المناسب إعادة نشرها، فلما اطلع الشيخ نصيف على الكتاب اتصل بالملك... فسارع جلالته بالأمر بعدم توزيع ذلك الكتاب[1]...

وقد لاقى شيئًا من عدم التقدير في آخر عهد حكم الأشراف، فقد نفي إلى العقبة...

وليس المقام تعداد ما للشيخ نصيف من مآثر حسنة، من أجلها أنه أوقف مكتبته النفيسة في مدينة جدة...

توفي ... إثر نوبة قلبية في أحد مستشفيات الطائف ثم نقل إلى جدة حيث شيع... إلى مقبرة الأسد) انتهى، تقع داره بمحلة اليمن.

وقال الزركلي ١٠٧/٦ ـ ١٠٨: (... عالم جدة وصدرها في عصره، ولد بها، وتوفي مستشفيًا بالطائف، ودفن بجدة، مات والده وهو صغير، فرباه جده عمر، وأولع بالكتب، فجمع مكتبة عظيمة، ونشر كتبًا سلفية، وأعان على نشر كثير منها، وكتب في الردود، وكان مرجعًا للباحثين، قال أمين الريحاني في «ملوك العرب»: (هو دائرة معارف ناطقة...) ومن خط الشيخ ابن مانع، قال: (لم نعلم في الحجاز رجلا يساويه في الكرم وحسن الخلق. وفي ٢٥ شعبان سنة ١٣٧٦ كنت في بيته بجدة، وسألته عن أصل نسبه، فأجاب: الأصل من صعيد مصر، وجماعتنا في الصعيد يدعون أنهم من قبائل حرب، ولكن جدي عمر كان يرى أنهم ليسوا من العرب)...

---

(١) هو أحد أجزاء مجموعة الرسائل والمسائل النجدية تأليف (أي جمع) الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، وفيه رسالتان احداهما كتبها الشيخ سليمان بن سحمان • في الرد على السيد محمد رشيد رضا رحم الله الجميع ـ والأخرى للشيخ عبدالله بن عبد اللطيف في موضوع آخر.

قال الأستاذ محمد علي مغربي* في كتابه «أعلام الحجاز»: محمد حسين نصيف ص ص ٢٠٩ ـ ٢١٥: (مستدير الوجه، أبيض اللون... قوي البنية... يرتدي الجبة والعمامة الحجازية، وكان له سمت خاص في لباسه فهو سلفي المذهب والشارة...)، ولد الشيخ محمد حسين نصيف في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ١٣٠٢هـ، ومات أبوه وهو طفل، فكفله جده لوالده الأفندي عمر نصيف، وكان كبير أعيان جدة، أو على الأصح كان ثاني اثنين هما أكبر أعيان جدة في ذلك الوقت، أما الثاني فهو الأفندي موسى البغدادي (...) وكان الأفندي عمر نصيف وكيل شريف مكة، ولعله كان وكيلا لكل من يتولى إمارة مكة من الأشراف، كما كان على صلة كبيرة بالوالي التركي في الحجاز (....)...) وعندما مات الأفندي عمر، ورث محمد حسين عنه فيما ورث: القصر.

(وفي زمانه كان القصر ـ قصر نصيف ـ منتدى لكل من تضمهم مدينة جدة من علماء ورجال سياسة...، وكان... الشيخ محمد نصيف يقضي سحابة نهاره وصدرًا من الليل في الدور الأرضي من القصر، الذي كانت المكتبة تحتل أجزاء كثيرة منه).

كان سلفيًا منذ العهد الهاشمي، (وحينما تم فتح مكة المكرمة في عام ١٣٤٣هـ، وأحاطت جيوش الملك عبد العزيز بمدينة جدة كان معروفًا أن الشيخ محمد نصيف على صلة بجلالة الملك عبد العزيز...، وقد سجن الشيخ... في الثكنة العسكرية خارج مدينة جدة إذ ذاك، و... اطلق... بعد أيام قلائل، ثم لم يمض طويل وقت حتى دانت مدينة جدة بالولاء لجلالة الملك عبد العزيز واتخذ جلالته... من قصر الشيخ... مقرًا لإقامته على مدى سنوات حينما كان يحضر إلى جدة كل عام[...].

هذا ولقد كان الشيخ محمد نصيف مرجعًا لكثير من المعلومات التاريخية، عن العهود التي عاصرها[...] كما كان فضيلة الشيخ... يوافي المجلات والصحف في بعض المناسبات بمعلوماته التاريخية [...].

عكف الشيخ محمد نصيف منذ فجر صباه على جمع الكتب واقتنائها، وتتبع النادر منها، حيث وجد...، وهكذا صرف الشيخ... حياته الطويلة المديدة في جمع مكتبة تعد أثمن مكتبة خاصة في مدينة جدة، وهي من أثمن المكتبات الخاصة في الحجاز كله...

إن الشيخ... قام بطبع ونشر كثير من الكتب على نفقته*، وبالاشتراك مع الغير فمنها: كتاب «العلو للعلي الغفار» للذهبي طبع في عام ١٣٥٢هـ، وكتاب «الجواب الباهر في حكم زيارة المقابر» وبهامشه ـ كتب «التوسل والوسيلة» لابن تيمية، و«الخطوط العريضة لمذهب الشيعة» لمحب الدين الخطيب، و«الرحلة اليمانية» للشريف عبد المحسن، والجيل الثاني لعدة مؤلفين، كما طبع كتاب «الأدب المفرد» للإمام البخاري على نفقة الحاج يوسف زينل.

كما أعرف أنه شجع بعض أصدقائه على طبع ونشر بعض الكتب على حسابهم الخاص، مثل المرحوم الشريف شرف رضا الذي قام بطبع ونشر كتاب للإمام البخاري على ما أذكر بمشورة الأفندي نصيف وتشجيعه.

توفي الشيخ محمد نصيف بمدينة الطائف بمستشفى الملك فيصل في ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٩١هـ ونقل جثمانه إلى جدة حيث دفن بها في مشهد حافل...).

قال ابن بليهد في مقدمة الجزء الأول من كتابه «صحيح الأخبار» ١٣٧٠/١٩٥١: رسالة عرام بن الأصبغ السلمي الأعرابي: «جبال تهامة ومحالها» التي رواها عنه أبو الأشعث الكندي...، توجد قطعة من أصل تلك الرسالة في إحدى مكاتب الهند، استنسخ منها فضيلة الشيخ (محمد نصيف) نسخة، وقد شرع في طبعها الآن، كما ذكر لي فضيلته.

وقد طبعت الرسالة هكذا: عرام بن الأصبغ السلمي ـ كتاب «أسماء جبال تهامة وسكانها، وما فيها من القرى، ومواينبت عليها من الأشجار، وما فيها من المياه»، تحقيق عبد السلام محمد هارون، عني بنشره يوسف زينل ومحمد نصيف، القاهرة،

مطبعة أمين عبد الرحمن ١٣٧٣هـ ٨١ ص + ٢٠؟.

ومن أخباره ما ذكره الدكتور أحمد محمد الضبيب في «حركة إحياء التراث»: «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة»، للإمام محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، قام بتحقيقه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، وطبعه الشيخ محمد نصيف...) لعله يقصد طبعه على نفقته.

وينظر الضبيب في مجلة «الدارة»، العدد الأول.

ومنها ما ذكره منصور عبد العزيز الرشيد في مجلة «الدارة» (العدد ٤ من السنة ٤) ص ٩٠: «عنوان المجد في تاريخ نجد «للشيخ عثمان بن بشر (ينظر)...، طبع في المطبعة السلفية بمكة على نفقة الوجيه الحجازي الشهير محمد نصيف وشركاه محمد صالح نصيف وعبد الفتاح قتلان سنة ١٣٤٩هـ.

ومما طبع على نفقته: «كتاب العلو للعلي الغفار» للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨، وقد طبع على نفقة المحقق السلفي في الحجاز، حضرة صاحب السعادة السيد محمد نصيف سنة ١٣٣٢).

واقترح على محب الدين الخطيب تحقيق كتاب «مختصر التحفة الاثني عشرية» ألف أصله باللغة الفارسية علامة الهند: شاه عبد العزيز غلام جكيم الدهلوي، نقله من الفارسية إلى العربية (سنة ١٢٢٧) الشيخ الحافظ غلام محمد بن محيي الدين بن عمر الأسلمي، اختصره وهذبه السيد محمود شكري الألوسي، حققه... القاهرة ١٣٧٣، المطبعة السلفية ٣٢٤ ص.

يقول الخطيب: (وقد اقترح عليَّ تحقيق هذا المختصر... العلامة السلفي الشيخ محمد نصيف ـ عين أعيان جدة).

ومن آثاره:

«الكوثري وتعليقاته» بقلم محمد نصيف جدة ـ الحجاز، مصر، القاهرة، مكتبة

ومطبعة الفقيه ٣ ـ ٢٠ ص. (مقال نشرته مجلة الرابطة العربية التي تصدر بمصر في العددين ١٠٦، ١٠٧، المؤرخين ١ و٨ جمادى الأولى ٢٩/١٣٥٧ يونيه و ٦ يوليه ١٩٣٨ وجاء محرفًا وساقطًا منه عدة سطور فلزم طبعه).

(... الشيخ الكوثري الجركسي الذي كان سمح له الأستاذ حسام الدين القدسي أن يصحح بعض مطبوعاته، وأن يعلق عليها تعليقات لا يخرج بها عن دائرة الحقيقة..، ولما وقف على هذا [النزر] الذي علقه رأى فيه من ضروب الخيانات والجنايات... فاضطر الحسام الفاضل إلى إيقافه...).

ولمحمد نصيف مقدمة مختصرة (بصفحتين) لكتاب «الخطوط العريضة» للأسس التي قام عليها دين الشيعة الإمامية الأثني عشرية لمحب الدين الخطيب، يليه مقال لمحمد بهجة البيطار نقد فيه كتبًا للشيعة، ط٢، ١٣٨١ على نفقة علي بن عبد الله آل ثاني، مجموع صفحات الكتاب ٤٣. جدة، مؤسسة الطباعة.

وكتب الدكتور محسن جمال الدين (عراقي) في «العرب» عدد رمضان ١٣٩١/ تشرين الثاني ١٩٧١ مقالة عنه، وصف فيها زيارته له في جدة، وذكر من مراجعة «قافلة الزيت» العدد ٣ س ١٣ سنة ١٣٨٧، وماكتبه أمين الريحاني، ومندوب« اليمامة» : (أول مطبعة عربية جلبت إلى مكة في عهد الأشراف، وقام بجلبها إلى الشرفاء الشيخ أحمد زيني دحلان..، أول مطبوع فيها هو كتاب «رجوع الشيخ إلى صباه»). من الكتب التي طبعها ونشرها: «غاية الأماني في الرد على يوسف النبهاني»، و«منهاج السنة» لشيخ الإسلام ابن تيمية. و«إيقاظ الوسنان في وسوسة الشيخ دحلان».. (له مقالات منشورة).

قال الحاج أمين المميز (سفير عراقي في السعودية) في كتابه «المملكة العربية السعودية كما عرفتها» (بيروت، دار الكتب ١٩٦٣) ص ٣٤٨: الأفندي نصيف: (... وطاف بنا الأفندي نصيف في مكتبته التي تعتبر من أغنى مكتبات الحجاز، والمصنفة حسب مواضيع الكتب: المعاجم، كتب الأدب،

كتب الشرع والفقه، كتب التفسير، كتب السيرة...) وسأل الأميري سفير سوريا عن موضوع آخر فكان جوب الأفندي أنه أعار كتبه ولم يسترجعها (وكان من ضمن تلك الكتب كتاب «رجوع الشيخ إلى صباه»...) أعرته إلى الملك عبد العزيز (وأراد فلبي أن يستعيره مني، ولما سمع الملك بذلك قال: لا تعطه إلى فلبي، فأنا أحوج إليه من فلبي).

ولمحمد نصيف مقالات فيها ذكريات مهمة منها: بعض ذكرياتي من قبل ربع قرن (المنهل، المجلد ١٠، عدد ٨ شعبان ١٣٦٩/ مايوم ١٩٥٠). وفيها تراجم لعلماء مقالاته جديرة بأن تجمع في كتاب.

ينظر أعلاه: محمد عبد الرزاق حمزة ـ الدرر الفرائد.

• **محمد نواوي البنتني** = محمد نووي الجاوي.

ينظر التمهيد، عمر عبد الجبار، تلميذه: عبد الستار الدهلوي*

ولد بينتن ١٢٣٠ وقدم إلى مكة وهو صغير..، بلغت مؤلفاته... حوالي مئة منها تفسير القرآن «التفسير المنير لمعالم التنزيل» طبع عام ١٣٠٥ ـ توفي سنة ١٣١٤.

وواضح أنه (ق. س). ينظر تلميذه: عبد الستار الدهلوي*

محمد نور الجوهري:

١ ـ **«الانتقام الطبيعي»**: قصة، جدة، المطبعة الشرقية ١٣٥٤، ٣٩ص ص.

جاء في جريدة «صوت الحجاز»، العدد ١٦٠ في ٩ ربيع الأول ١٣٥٤/١١ يونيو ١٩٣٥: «الانتقام الطبيعي»: أهدانا الأستاذ محمد نور عبد الله الجوهري، خريج المدرسة الفخرية، وأحد المعلمين بفرعها في (الفلق) رواية بهذا الاسم وضعها حديثًا، يخدم بها ناحية مهمة من نواحي الأخلاق، وهي في ٣٩ صفحة من القطع المتوسط على ورق أبيض صقيل، وتطلب من مؤلفها الفاضل.

ينظر محمد حسن عواد ـ «تأملات في الأدب والحياة».

• محمد نور فطاني :

ولد عام ١٢٩٠هـ وتلقى علومه في المسجد الحرام والجامع الأزهر، تقلب في عدة وظائف في عهد الحسين والعهد السعودي، كان سلفي العقيدة، تلقى بذورها عن أستاذه الشيخ محمد عبده، ثم عكف على دراسة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والعلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب...، انكب ـ في العهد السعودي ـ على «الهدية السنية في العقيدة السلفية»، تأليف الشيخ سليمان بن سحمان* (ينظر)، فترجمها إلى اللغة الملاوية، وقامت الحكومة بطبعها وتوزيعها تشجيعًا له واعترافًا بكفاءته..، ثم قام بترجمة «سلم المبتدئ» في الفقه الشافعي، تأليف جده العلامة الشيخ داود فطاني، وكان رغم اكتظاظ حلقته بالطلاب يلقي درسه بعبارة واضحة، وأسلوب أزهري يمتلك القلوب بسحر بيانه وطلاقة لسانه...

توفي سنة ١٣٦٣ ـ عن عمر عبد الجبار: «دروس من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام» ص ص ٢٢٤ ـ ٢٤٨ (=«سير وتراجم». ط. تهامة ص ص ٢٦٩ ـ ٢٧٢) ولم يذكر تاريخًا للطبع.

محمد هاشم رشيد الغزي:

جاء في «المنهل الخاص» (رجب ١٣٨٦/ نوفمبر ١٩٦٦): (محمد هاشم رشيد، ولد في المدينة المنورة عام ١٣٤٩ هـ لأب من كبار مهندسي الخط الحديدي الحجازي، ينتسب إلى عائلة الغزي المعروفة في سورية، هو السيد رشيد طه الغزي، وأتيحت له في مطلع حياته الفرصةلينمي مواهبه الأدبية والشعرية، فقد كان والده... ذا صلة وثيقة بصاحب «المنهل»، وبـ... السيد أحمد يسن الخياري* وبغيرهما من أعضاء النادي الأدبي بالمدينة المنورة، وكان يصطحبه وهو صغير إلى النادي وإلى الاجتماعات الأدبية...

تخرج في مدرسة العلوم الشرعية، ودرس الأدب العربي على صاحب «المنهل»

والشيخ عمر بَرّي وفضيلة الشيخ محمد الحافظ و... السيد الخياري وغيرهم من أساتذة الجيل.

يحمل دبلوم كلية الصحافة المصرية بالانتساب...، عمل فترة من الزمن في إدارة اللاسلكي، ثم انتقل إلى قسم (السكرتارية) بإدارة التعليم..، وحينما افتتح مكتب المطبوعات بالمدينة عام ١٣٧٧هـ التحق في وظيفة مراقب مطبوعات، وقام بعمل مساعد مدير المكتب في المدينة..، وبعد ذلك انتقل إلى الرياض عندما افتتحت الإذاعة فيها، وعمل في وظيفة محرر أخبار... ثم نقلت خدماته إلى وزارة المعارف، وعاد إلى المدينة مديراً لمكتب الشؤون العامة بالمنطقة التعليمية..، ولا يزال بها حتى الآن.

يعمل بجانب ذلك، مديراً لمكتب جريدة «البلاد» بالمدينة، وهو أحد الأعضاء المؤسسين لأسرة (الوادي المبارك) الأدبية...

وقال محمد العيد الخطراوي* في «شعراء من أرض عبقر» ١/ ١٢٦ - (في سبتمبر سنة ١٩٣٢ ميلادية ولدت جمعية أدبية كان لها شأن كبير... لا في مصر وحدها..، تبنت كثيراً من الشعراء الشباب آنذاك في العالم العربي من... المملكة العربية السعودية أمثال محمد العامر الرميح* الذي كان من أهم زملاء... محمد هاشم رشيد، تلك هي جمعية أبولو...

وشاعرنا محمد هاشم رشيد يمثل الوجه الرومانسي للشعر في هذه الديار...) - تاريخ مقدمة كتاب الخطراوي ١٣٩٨.

١ - **«وراء السراب»**: شعر. القاهرة، مط. الحرية ١٩٥٣ (١٣٧٣)، ٩ - ١٤٢ ص المقدمة بقلم عبد السلام هاشم حافظ*.

من إعلان عن مؤلفاته: للشاعر تحت الطبع: على ضفاف العقيق (شعر)، في موكب الزوابع (شعر)، على أطلال إرَم (ملحمة شعرية).

وجاء في «المنهل الخاص»: له عدد من الدواوين الشعرية لا تزال تحت الطبع هي «على ضفاف العقيق» و«على أطلال إرَم» و«براكين» و«تحت الظلال» و«خيوط الفجر»، يعتزم إصدار سلسلة من الكتب النقدية بعنوان «أدباء من بلادنا».

كتب عشرات التحقيقات الصحفية، نشر معظمها في جريدة «البلاد» بعضها في «المدينة» حين كان مراسلا لها.

قوبل ديوانه الأول «وراء السراب» بالإعجاب والتقدير.

اشترك في مؤتمر الشعراء الذي عقده معالي الشيخ جميل حجيلان* وزير الإعلام بجدة قبل عامين...

وختم الخطراوي كلامه ص ١٥١: (... لو اتيح لشعره أن يصل إلى الأقطار العربية الشقيقة لدوَّت في الآفاق...).

والمبالغة في حكم الخطراوي ليست من غير أساس، وفي «وراء السراب» شاعرية، تستهوي عشاق الشعر النابض بالحياة المتلون بالصور..، الذي يعكس صدقًا وجدة وأصالة...، وبعد... ويحمل على انتظار الأحسن، وإمكان الأحسن... وماذا يضر الانتظار...

• وتهيأت له فرصة النشر، وكان قيام (نادي المدينة المنورة الأدبي) من هذه الفرص (الذهبية) فهو عضو فيه، وبلغ مبلغ نائب الرئيس، وقد تسارع فلا نرى تقدمًا ملحوظًا في الشاعرية بعد «وراء السراب».

نشر له (النادي) ديوانه الثاني: «على دروب الشمس»، جدة، دار الأصفهاني وشركاه، ١٤٢ ص ص د. ت (١٣٩٧).

ثم ديوانه الثالث: «في ظلال السماء»، جدة، مطابع دار الأصفهاني ١٤٤ ص ص ١٣٩٧/ ١٩٧٧ كتب رئيس النادي: عبد العزيز الربيع* على غلافه الأخير: (من كبار الشعراء والأدباء [له] على دروب الشمس، [صدر] منذ عام تقريبًا...، له

دواوين أخرى تحت الطبع وملحمة شعرية بعنوان «على أطلال إرم».

ثم ديوانه الرابع: «على ضفاف العقيق». جدة، دار الأصفهاني ١٢٢ + ٢ د. ت (١٣٩٩) وعلى غلافه الأخير كلمة لعبد الرحيم أبو بكر فيها: (... سيظل شعره برؤاه الفنية الحالمة ،مضامينها الحية الموحية بألوان العواطف واللحون الهامسة معلمًا بارزًا...).

من المقدمة: (هنا... إلى الغرب من مدينتنا الحبيبة... يمتد وادي العقيق... هذا الوادي الجميل..١٣٧٣هـ).

ثم ديوانه الخامس «الجناحان الخافقان»، الرياض، مطابع الفرزدق ١٣٩٩ ثم ديوانه السادس: «على أطلال إرم» (ملحمة شعرية). المدينة، مطابع الرشيد ـ ١٣ ـ ١١٧ ص ص، ١٤٠٠ (١٤٠١). وصدرت ط٢ «الجناحان الخافقان»[1] .

محمد بن يحيى:

ينظر محمد العبد الرحمن اليحيى. وسماه الأستاذ عبد الله بن خميس* في قائمة مراجع كتابه «الأدب الشعبي»: الأستاذ محمد بن يحيى وذكر له «مجموع شعر العوني وابن جعيثن» و«عقد الجمان مجموع القصائد الحسان» ـ مخطوط ضخم جميل، مجموع آخر مخطوط.

محمد بن يحيى بن أمان الله:

المدرس بمدرسة الفلاح المكية.

١ ـ «شرح كفاية المبتدي وتذكرة المنتهي» للشيخ مصطفى بن أحمد بن عمر الإسقاطي، الطبعة الأولى، جدة، المطبعة الشرقية ١٣٤٧ على نفقة مدارس الفلاح

(١) وله دواوين ومؤلفات أخرى لم تنشر بعد وشارك في عدد من المؤتمرات واللقاءات الأدبية والثقافية وهو الآن رئيس النادي الأدبي في المدينة المنورة وقد صدرت دراسات عن شعره منها «محمد هاشم وشاعريته» للدكتور رزق محمد سيد صدر عن نادي القصيم الأدبي عام ١٤١٤هـ و«الخصائص الفنية في شعر محمد هاشم رشيد» للدكتور عبد الرحمن محمد الوصيفي دار الحريري للطباعة القاهرة ١٤١٦ «التجربة الإبداعية عند محمد هاشم رشيد» للدكتور محمد الصادق عفيفي صدر عن نادي الباحة الأدبي عام ١٤١٧هـ.

بجدة ٢٢٦ ص + ٤ فهارس + ٦ خطأ وصواب.

محمود شويل:

جاء في كتاب «ماذا في الحجاز» لأحمد محمد جمال ص ٣٧: (ولد سنة ١٣٠٢ وله جولات طوال خلال اسبانيا وتركيا وبخاري وأطراف الشين، تقلب في عديد من وظائف الإفتاء والقضاء، وله تواليف دينية انتقادية) وربما عن هذا المصدر نقلت تاريخ ميلاده ١٣٠٢، وقال الزركلي (١٧٤/٧) محمود شويل (١٣٠٢ - ١٣٧٢ = ١٨٨٥- ١٩٥٣م) محمود شويل المدني: مدرس بالحرمين، مصري الأصل، مولده ووفاته في المدينة المنورة...، أذن له بالتدريس في المدنية (سنة ١٣٢٧) فاستمر إلى آخر حياته، وولي نيابة القضاء...، ومصادره - غير «ماذا في الحجاز» - محمد حسن عواد، في جريدة «البلاد السعودية» ١٣٧٣/٦/٢١ و«الأزهرية» ٧ : ١٩١.

وحدد «المنهل الفضي» (ص ١٧٠) وفاته هكذا: (٢٠ - ٦ - ١٣٧٢ عن عمر بلغ ٧١ سنة) وأشار إلى أن صاحب «المنهل» نشر ترجمة موجزة لحياته في عدد رجب ١٣٧٢.

- **بحث:** ينظر أدناه منزلة الحديث.

قال الفوزان ١٦٣/١ : (الشيخ الأديب محمود شويل بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن شويل..، نزح والده علي بن عبد الرحمن شويل إلى المدينة مهاجراً... من أسيوط بمصر سنة ١٣٠٢هـ، وولد ابنه في ٢٧ رجب ١٣٠٢هـ بالمدينة، طلب العلم في مكة والمدينة، ولمحمود شويل أشعار كثيرة، منشورة في الصحف الحجازية، - أكثرها في جريدة «القبلة»...).

مع ملاحظة أن عمر عبد الجبار* لم يترجم له.

١ - **«القول السديد في قمع الحرازي العنيد»:** القاهرة، مط. الإمام، ١٢٨ ص ص د. ت(؟)، ألفه في الرد على كتاب «الوهابية المهزومة» لمحمد البكري أبو حراز السوداني.

٢ - **«القول الفصل في حقيقة سجود الملائكة واتصافهم بالعقل»:** القاهرة،

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي ١٣٧٠ / ١٩٥١، ٢ ـ ٤ (المقدمة) -١٥ص (هذا مقال أذاعته محطة المملكة العربية السعودية في ١٣٧٠/١/٩ إثر كلمة كتبها بعض الإخوان ممن يعزون علينا، وصف فيها ملائكة الله تعالى بعدم العقل...).

جاء على غلاف الكتاب : (لجامعها الفقير محمود شويل المدني، خادم علم الأثر بالحرمين الشريفين).

ملاحظة: في أوراقي اسم كتاب له هو: «منزلة الحديث من الدين» وهو عن «المنهل الفضي» (١٣٧٩/١٩٦٠)، وفي فهرس مكتبة الزركلي لمحمود شويل: منزلة الحديث من الدين، وبحث في تعارض الأدلة السمعية والعقلية، المدينة المنورة،؟ ١٣٥٥هـ ٣٩ص.

محمود عارف:

قال عنه الساسي في «شعراء الحجاز» المطبوع سنة ١٩٥١ : (شاعر مجدد من شعراء الرعيل الأول...، وهو شاعر مقل...، ولد بجدة عام ١٣٢٩ هجرية، وتلقى علومه بمدرسة الفلاح بجدة، وَعُيِّنَ بها مدرساً، ثم انتقل إلى ميدان الوظائف الحكومية..، حتى آخر وظيفة يشغلها الآن وهي عضوية بلدية جدة) ص ١٥١ ـ ١٦٠.

وزاد عدد «المنهل الخاص» الصادر في رجب ١٣٨٦/نوفمبر ١٩٦٦ : (... ثم في الجوازات والجنسية، وهو الآن عضو في مجلس الشورى، وعضو في مؤسسة عكاظ الصحفية) ص ٧٧٥ ـ ٧٧٩.

وهو شاعر ناثر (من رواد الأدب)، ينظر «ماذا في الحجاز» لأحمد محمد جمال* ص ٤٩ ولعله يذكر ١٣٣٠ تاريخاً لميلاده.

١ ـ «المزامير»: شعر، صدر في (سلسلة كتاب الأضواء ـ الحلقة الثانية) و«الأضواء» جريدة تصدر بجدة، القاهرة، دار الطباعة الحديثة ١٩٥٨ (١٣٧٨)، ١٥ ـ ١٢٨ ص.

من المقدمة: (وأنا أترقب اليوم الذي أرى فيه لشاعرنا المجيد أكثر من ديوان وكتاب معروضة في المكتبات العامرة وبين أيدي الناس...، وأنا أعرف أن للشاعر شعراً قوياً أرجو أن نقرأه له، فيما بعد، إذا سمحت الظروف بذلك ـ عبد الفتاح أبو مدين (ينظر)...).

وعلى الورقة التي نقلت عليها هذه المعلومات (ولد سنة ١٣٢٧ بجدة، واشترك مع الرعيل الأول في تهيئة المجال الأدبي للشباب العربي في الحجاز...، آخر مناصب الحكومة: عضوية مجلس الشورى، إنه محمود عارف وكفى) وربما كانت هذه الأسطر من المقدمة.

ملاحظـــــة : وذكر أحمد محمد جمال صاحب «ماذا في الحجاز»: تواليفه «نظرات في الحياة والأدب» و«نفحات عبقة» و«ألحان السحر» و«من أعماق الحياة» ـ ولا شك في أن هذه ـ عدا «المزامير» مخطوطات أو مشاريع كتب.

وقالت جريدة «المدينة» في ١٣٨٧/٨/٢٩هـ، إنه يزمع إصدار مجموع قصائد جديدة اختار لها اسم «نبضات قلب»، وأكبر الظن أن هذه المجموعة لم تصدر.

كان لا بد من انتظار طويل لنشر جديد بحافز أو حوافز جديدة.

• وحدثت هذه الحوافز في «البلاد»، ومن ذلك النوادي*، ومن النوادي نادي جدة الأدبي، وقد أصدر له «الشاطئ والسراة» (شعر) ١٣٩٨هـ.

ومن ذلك الأستاذ عبد العزيز الرفاعي* ومشروعاته المثمرة الراقية في النشر، وقد افتتح «السلسلة الشعرية» بالرقم (١): «في عيون الليل» (شعر) محمود عارف، شوال ١٣٩٩/ سبتمبر ١٩٧٩، ٥ ـ ٩، ١١ ـ ١٣١ + ٢ ص ص.

كتب المقدمة راضي صدوق وفيها: (... وأستاذنا الشاعر محمود عارف من هذه الفئة التي لا تعرف الشعر إلّا أنه لغة الروح والقلب، ترسله النفس الشاعرة على سجيتها... إن القارئ يجد في هذا الديوان شاعراً أروع ما فيه صدقه ورقته

وسماحته، إلى موسيقية خاصة...).

وفي كلام صدوق صحة، ولكنها صحة محكومة بمقتضيات (المقدمات)، وإلا فقد تضعف (السجية) من الموسيقى، ويجور العقل على الرقة...

وعلى الغلاف الأخير: (الشاعر بقلمه): (من مواليد جدة سنة ١٣٢٧هـ..، تنقلت بين وظائف حكومية كان آخرها عضوية مجلس الشورى، ولا أزال فيه..، وأنا الآن عضو في مؤسسة عكاظ الصحفية، وعضو نادي جدة الأدبي..، لي أكثر من ديوان تحت الطبع، وكذلك لي مقالات في الأدب والنقد...، أواكب مسيرة اليقظة الفكرية والحركة التقدمية...).

ومن الحوافز (الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون*) وفرعها بجدة، وقد أصدر له: «على مشارف الزمن» (شعر)، طبع بمطابع البلاد للطباعة والنشر والتوزيع - جدة ٥ - ٨، ٩ - ١١٦ - ١١٩ ص، د.ت.

في مقدمة الأستاذ عبد الفتاح أبو مدين*: (... ولد... سنة تسع وعشرين وثلاث مئة وألف...، يعتبر... مفكرًا، ورائدًا من رواد الرعيل الثاني في المملكة...، يحمل رسالة الأديب الجاد..، واسع الاطلاع... رجل عصامي...).

وعلى الغلاف (نبذة عن حياة المؤلف): (من مواليد مدينة جدة عام ١٣٢٧هـ... سيصدر له ديوانان هما «أرج ووهج» و«أيام من العمر» وله كذلك مقالات... ستصدر بعنوان حياة قلم).

وصدر له :

«الروافد» (شعر)، القاهرة، دار الجيل للطباعة، ١٩٨٠، ١٥٤.

«أريج ووهج» (شعر)، القاهرة، دار الجيل للطباعة، ١٩٨٠ ، ١٧٩ص.

«أيام من العمر» (شعر)، القاهرة، دار الجيل ١٩٨٠، ١٧٥ ص - تنظر عن الدواوين الثلاثة عالم الكتب، المجلد الثاني ١٣٠.

و«أصدقاء قلم»، تهامة بجدة، الكتاب العربي السعودي (٦٠)، شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، جدة ١٩٨٢/١٤٠٢، ٩ - ١٠، ١١ - ١٠٣ - ١٠٥ - ولعله الذي أراد اصداره باسم «حياة قلم». وعلى الغلاف الأخير: (ولد.... عام ١٣٢٧هـ...).

محمود عيسى المشهدي:

١ - **«ابتسام»**: رواية وزعت عام ١٣٧٨هـ، وعن يحيى - الأدب - القاهرة، دار النشر الحديثة ١٣٧٨هـ، نشرت له جريدة «المدينة» في ١٣٨٧/٧/١٧ كلامه التالي: (ولدت في المدينة المنورة في عام ١٣٥٥ هـ تقريبًا لأنني لاأعرف على وجه التحديد متى ولدت، تخرجت [في المدرسة الثانوية بالمدينة - القسم العلمي] عام ١٣٧٥، ابتعثت بعد ذلك على حساب الدولة إلى مصر، للالتحاق بكلية طب القصر العيني، وبعد ثلاث سنوات تقريبًا اكتشفت أن من المستحيل أن أصبح طبيبًا لشدة الفارق بين ميولي وبين هذا النوع من الدراسة، وانتقلت بعد ذلك من كلية الطب لأبدأ كطالب مستجد في كلية الآداب - قسم الفلسفة وفي عام ١٣٨٢ تخرجت في هذه الكلية، فكنت أول سعودي يتخصص في دراسة الفلسفة البحتة، وفي العام نفسه التحقت بأرامكو ممثلاً للعلاقات العامة فيها، ثم مشرفًا على المعرض الدائم لصناعة الزيت في الظهران، ثم مسؤولاً في قسم الصحافة العربية.

وفي عام ١٣٨٥هـ ابتعثت إلى أمريكا لدراسة الصحافة لمدة عام، في إحدى أكبر الجامعات هناك، وبعد عودتي عينت - محللاً للأسواق - في إدارة التسويق الداخلي في أرامكو.

وبعد حوالي عشرة أشهر من التحاقي بهذه الإدارة أصبحت المؤسسة العامة للبترول والمعادن هي المسؤولة تقريبًا عن مختلف عمليات تسويق المنتجات البترولية داخل المملكة..، وبانتقال هذه العمليات من أرامكو إلى المؤسسة انتقلت إلى بترومين

كمدير لإدارة العلاقات العامة فيها... وهو عملي الآن.

... أول محاولة لي في كتابة القصة كانت وأنا في الرابعة عشرة من عمري.. إثر تأثري بكارثة ألمت بأحد اصدقائي... إلاّ أن كتابتي الفعلية للقصة لم تبدأ إلا في عام ١٣٧٦ وعندما كنت في الجامعة.

أما عن أول قصة كتبتها فقد كانت - «هدية العيد» - وقد نشرت في جريدة «المدينة»... بعد كتابتها بحوالي أربع سنوات.

أما أول قصة طبعت لي فهي رواية «ابتسام» - التي وزعت عام ١٣٧٨هـ.، ولا أستطيع أن أقول إن هناك دوافع معينة مقصودة كانت هي السبب الرئيسي في أن اتخذ لانتاجي هذا الشكل [الحالي] مجالًا له، فأنا قبل أن أكتب القصة نظمت الشعر.، وقلت الأغنية، وطرقت حتى المسرحية...

...جميع قصصي حبيبة إلى نفسي، غير أن قصة «دموع» لها مركز خاص عندي).

● صدرت لمحمود عيسى المشهدي مجموعة قصص بعنوان «الحب لايكفي»، الدار السعودية، مطابع المطوع في الدمام ١٣٩٢/١٩٧٢، ١٢٨ ص ص.

قال الفوزان ٣/١٠٧٢: (... وقد ابتعثته شركة أرامكو)* عام ١٣٨٥ إلى الولايات الأمريكية..، لديه مسرحية مخطوطة بعنوان «نافذة على العالم» ورواية تأريخية باسم «الجوع» وديوان مخطوط باسم «جنة العشاق» - انظر غلاف مجموعته «الحب لا يكفي»..).

محيسن الهزاني:

ينظر محمد سعيد كمال - «الأزهار النادية»، القاهرة، ج ١٢، المطبعة السلفية ومكتبتها، ٢١٠ ص جمع فيه شعره وشعر سليم بن عبد الحي، وينظر كتاب عبد الله بن خميس* «الأدب الشعبي»، ومصادره وينظر عبد الله خالد الحاتم وخالد الفرج...

مديرية الأمن العام: تنظر وزارة الداخلية.

مديرية الحج العامة: تنظر وزارة الحج والأوقاف.

مديرية شؤون الحج العامة:

أنشئت المديرية عام ١٣٦٥ / ١٩٤٥.

١ ـ «أضخم مشروع إسلامي في القرن الرابع عشر»: مكة المكرمة ١٩٥٧/١٣٧٦، ٦٦ ص ، مصور.

٢ ـ «تعريف عن أحوال الحج وأعمال الإدارة وأنظمتها ومسؤولياتها»: جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، ١٣٧٢، ٢٦ ص.

٣ ـ «تعريف عن أحوال الحج وأعمال الإدارة وانظمتها ومسؤولياتها»: ١٣٧٤، ١٢ ص.

ملاحظة: نقلنا خبر المطبوعات الثلاثة عن شكري. ولكنه وضعها تحت: (وزارة الحج والأوقاف*)، ولم تنشأ هذه الوزارة بهذا الاسم إلا في عام ١٩٦١/١٣٨١، وكانت من قبل: باسم مديرية شؤون الحج العامة، وقد ذكر شكري المطبوع الأول هكذا: وزارة الحج ـ مديرية الحج العامة؛ والثاني: وزارة الحج ـ ادارة الحج والأوقاف، والثالث: وزارة الحج فقط.

المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر:

أنشئت ـ بجدة ـ سنة ١٩٥٤/١٣٧٤؟ قبل تأسيس وزارة الإعلام*، أما الإذاعة فقد أنشئت سنة ١٣٦٨/ ١٩٤٩ (جدة).

١ ـ «أضواء على المملكة العربية السعودية / ١٣٧٧»: جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ١٣٧٧، ١+١، ٢٧١+١ ص.

من المقدمة: في نهاية عام ١٣٧٦ بلغت المديرية السنة الثانية من عمرها فلقد صدر المرسوم الملكي بتأسيسها في شهر ذي القعدة ١٣٧٤..، ومضى سعادة الشيخ

عبد الله بلخير (ينظر) المدير العام على توجيهات جلالة الملك المعظم (سعود).

انطلق صوت الإذاعة في هذه الربوع المقدسة لأول مرة في التاريخ عام ١٣٦٨.

٢ - **«الذكرى السابعة لجلوس جلالته على العرش»**: قبل العنوان: حضرة صاحب الجلالة... الملك سعود...، تصادف الذكرى ٢٣ جمادى الأولى ١٣٨٠/١٢ نوفمبر ١٩٦٠، جدة، مطابع دار الأصفهاني وشركاه ١٣٨٠/١٩٦٠، ١ - د،ظ - ١٦٧ ص، مصور، أنيق...

٣ - **«معلومات عن المملكة العربية السعودية ١٣٧٣ - ١٣٧٨»**:، جدة ١٣٧٨، ١٠٣ ص مصور.

٤ - **«المغرب في ربوع الجزيرة العربية»**: جدة، دار الأصفهاني؟ ٤٨ ص، مصور (تذكار زيارة الملك محمد الخامس للمملكة العربية السعودية) - عن فهرس مكتبة الزركلي.

٥ - **«هذه هي المملكة العربية السعودية (١٣٨١ - ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م)»**:، التقديم بقلم عبد الله بلخير* وزير الدولة لشؤون الإذاعة والصحافة والنشر، ٢٣٦ ص، - عناني، وتنظر المركزية - جامعة الرياض.

- **«المملكة العربية السعودية في عهدها الحاضر»**:، جدة، دار الأصفهاني د.ت(قبل عام ١٣٧٦/١٩٥٧)، ٢٧١ ص مصور.

٦ - **«نشرة أنباء المملكة العربية السعودية»**: جدة، رونية، السنة الأولى ١٣٧٥/١٩٥٥ ستة مجلدات، السنة الثانية خمسة مجلدات، السنة الثالثة خمسة مجلدات، الرابعة ٢/١/٧٨ - ١٩٥٨، أربعة مجلدات.

المديرية العامة للجوازات والجنسية:

١ - إحصائية عامة عن حجاج عام ١٣٨٤.

المديرية العامة للثروة المعدنية - تنظر وزارة الزراعة.

المديرية العامة للشؤون الاقتصادية:

تقرير بعثة الدراسات الفنية الباكستانية للبلاد العربية السعودية. تعريف المديرية... جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ١٣٧٦، ١١٥ص (شكري).

تنظر للمديريات والدوائر الرسمية: المملكة، الوزارات...

فائدة: مركز الأبحاث والتنمية الصناعية:

ذكر له شكري مطبوعاته الآتية (على الاستنسل):

١ ـ **«الاستثمارات الأجنبية: في المملكة العربية السعودية»**:، الرياض ١٣٩٠، ٧٠ ص (استنسل).

٢ ـ **«دراسات عن الجدوى الاقتصادية وفرص الاستثمار»**: الرياض، ١٩٧٠، ٣٢ ص(استنسل).

٣ ـ **«دراسة عن المشكلات الصناعية»**: الرياض ١٩٧٠، ٢٤ ص (استنسل)

٤ ـ **«صناعة الاسمنت في المملكة العربية السعودية»**: الرياض ١٣٩٠/١٩٧٠، ٥١ ص(استنسل).

٥ ـ **«الصناعات في المملكة العربية السعودية»**: جمادى الثانية ١٣٨٩هـ ٤٢ ص، استنسل (الكتيب الأول: الصناعات والمصانع).

٦ ـ **«العمل الصناعي السعودي ـ ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩»**: صمم الدراسة وأشرف عليها محسون بهجت جلال ـ الرياض ١٣٨٩هـ ٣ جـ(بالاستنسل).

في (المركزية) العمل الصناعي في جدة ١٣٨٨/١٣٨٩، الرياض ١٣٨٩، ١٢٧ ص + ملاحق ٢٦ ص.

وجاء لدى عناني: العمل الصناعي السعودي في جدة، صمم الدراسة وأشرف على تنفيذها وتحليل بياناتها محسون بهجت جلال* قام بالتحليل محمد فرج الخطراوي، الرياض،

١٣٨٩هـ ج٢، ١٢٧ ص. الجزء الثاني يتضمن «العمل الصناعي السعودي في جدة».

ولديه: العمل الصناعي السعودي في المنطقة الشرقية، صمم الدراسة وأشرف على تنفيذها وحلل بياناتها محسون بهجت جلال، قام بالتحليل محمد فرج الخطراوي الرياض، ١٣٨٩هـ.

جـ ٣، ١٢٢ ص ـ الجزء الثالث «العمل الصناعي السعودي في المنطقة الشرقية».

ولم يذكر أسما للمطبعة، ولكنه لم ينص على أنه بالاستنسل.

وينظر عناني لدراسات أخرى... صادرة عن مركز الأبحاث..

٧ ـ «ملاحظات حول اختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بتوسعة طاقة مصنع الشركة العربية المتحدة»: الرياض١٣٩٠، ٢٠ ص (بالاستنسل).

مساعد بن عبد الرحمن:

الأمير مساعد بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود أخو الملك عبد العزيز آل سعود، أول من أنشأ مكتبة عامة في مدينة الرياض سنة ١٣٦٣ ـ عن الجاسر في كتاب «مدينة الرياض» ـ ص ١٣١.

١ ـ «نصيحتي إلى إخواني في الدين والأدب»: الرسالة الأولى: الغايات التي يرمي إليها الإسلام وموقفنا منها، وبيان بعض مايحب عمله، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة سنة ١٣٦٠ ـ ٣٨ ص.

الرسالة الثانية : في التربية والتعليم، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة سنة ١٣٦٠ ـ ٤١ صفحة.

• تولى وزارة المالية في عهد الملك خالد(١).

مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور (الشريف):

---

(١) توفي صباح يوم الثلاثاء ٨ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ (١٩٨٦/١٢/٩م).

١ ـ «جداول أمراء مكة وحكامها منذ فتحها إلى الوقت الحاضر»: أي منذ شوال عام ٨ من الهجرة أي من عتاب بن أسيد إلى سمو الأمير مشعل بن عبد العزيز، يحتوي كذلك على شجـرة أمراء مكة من عام ٣٥٨هـ حتى عام ٥٩٨هـ، وشـجرة أمرائها من عام ٥٩٨ حتى عام ١٣٤٤، وشجرة آل سعود الذين تولوا الحكم.

مطبـعة النهـضة الحديثة بمـكة ١٣٨٨/١٩٦٨، ٥٠ صفحـة من الحجم المتوسط (نقل لي المعلومات الأستاذ المعلمي عن مجلة «المنهل»، ص٦٠٢ ج ٤ مج٢٩).

وتنظر مـجلة «العرب» رجب ١٣٨٨/ تشريـن الأول ١٩٦٨، س ٣ ج ١، وفيها أنه (٦٠) صفـحة، وزاد ساعاتي: مـكتبة النهـضة الحديثة، مـكة المكرمة، ولـم يذكر المطبعة وجاء في مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض أنه في (٦٠) صفحة.

مسفر مرزح الغامدي:

«جولة في ربوع المملكة»: غامد، زهران، عسير، بيشة، شهران، نجران، قحطان، جدة، شركـة المدينة للـطباعة ١٠٧ ص ـ شكـري، ولم يرد تاريـخ للطبع وقـد يكون ١٣٩٠/ ١٩٧٠ وما قبيله، لم يرد لدى ساعاتي ـ حركة.

مشاري بن عبد العزيز (الأمير):

١ ـ «خطوات فوق الصخور»: الرياض ١٩٦٨، ٢٤٦ ص، عرض موجز لسيرة الملك عبد العـزيز ومختارات في مدحه، عن شكـري ومجلة «الأديب»[1] البيروتـية (إبريل ١٩٦٩)، وعن ساعاتي والقحطاني ـ مؤلفات ص ٩٤، ولكنه في مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض (١٣٩٠/١٩٧٠) ١٤٦ ص، حجم صغير، مطبعة الغريب، بيروت ١٣٨٨/١٩٦٨، ولدى عنـاني الرياض، مـطابع الـرياض ١٣٨٨/ ١٩٦٨، ١٤٦ ص، وذكر المحتويات عن الملك عبد العزيز مع قصائده لعدة شعراء عرب...

(١) صاحبها البير أديب ولد في مدينة منيرال في المكسيك عام ١٩٠٨م وتوفي في ٢٦ إيلول عام ١٩٨٥م، أصدر مجلته عام ١٩٤٢م وأوقفها في ايلول عام ١٩٨٣م، انظر ترجمته جريدة «الشرق الأوسط» عدد ٥٤١٦ في ١٩٩٣/٩/٢٦م.

مشايخ مدرسة الفلاح:

في أوراقي... المدرسة الفلاحية: «الترغيب والترهيب»، وينظر التمهيد.

مصطفى حسين عطار:

المدير المساعد لمنطقة مكة التعليمية

١ ـ **«دليل المؤلفات السعودية»**: المؤسسة العربية للطباعة. جدة ١٩٦٥/١٣٨٤، ١١ ـ ٤٢ صفحة ـ الدليل ٤٣ ـ ٨٥ ـ ١٠٠ ـ ١٢٠ ص ص. أُعِدَّ ليكون (كدليل) مختصر..، وأُعد بصفة خاصة على عجل ليُهْدى لزوار معرض الكتاب العربي العاشر، الذي يقيمه النادي الأدبي بلبنان ـ الدليل من مصادر «المعجم».

• صدر له ١٤٠١؟/١٩٨١؟ «مواقف من السيرة النبوية» في ٣٦٠ص. أصله أحاديث أذاعها من إذاعة مكة.

مصطفى بن محمد بن عبد الله بن العلوي الرافعي:

نزيل المدينة المنورة.

١ ـ **«عنوان النجابة في معرفة من مات بالمدينة المنورة من الصحابة»**: القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي، ١٣٧٣، ١٦٦ + ٢ ص. طبع على نفقة حسن عباس شربتلي، ط٢، القاهرة مطابع دار الكتاب العربي ١٩٥٥/١٣٧٤، ٦ ـ ٢٢١ ـ ٢٢٦ ص.

مصطفى محمد كتوعة :

ورد في قائمة وزارة المعارف المطبوعة على الرونيو سنة ١٣٨٣هـ:

١ ـ **«انتصار الحياة»**: (قصص ـ اجتماعيات)، القاهرة: مطابع الناشر العربي، د. ت. ٨٠ صفحة. إعلان: قريبًا للمؤلف: وطني الحبيب رابغ: أروع ما كتب في عالم القصة[1].

---

(١) نهاية الحلقة (٤٦)، «العرب» س١٤، ج١١-١٢ جماديان ١٤٠٠/نيسان - آيار ١٩٨٠، ص ص٨٤٦-٨٨١.

مصلحة الدعاية والنشر ـ مكة المكرمة:

عن فهرس مكتبة الزركلي: «دليل الحاج»، يشمل المناسك النبوية والمعلومات الضرورية. مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٦١، ٣٢ ص، مصور.

المطابع :المطبعة (وينظر التمهيد عن الطباعة ق. س).

عند دخول الحجاز في الحكم السعودي تحول اسم المطبعة الأميرية (الميرية) في مكة إلى اسم مطبعة أم القرى، ثم إلى اسم مطبعة الحكومة ـ ينظر «المنهل الفضي» ص ٢٠٥.

واستمرت الماجدية في نشاطها حينًا، وكان مما طبع فيها كتاب «أخبار مكة...» للأزرقي بتحقيق رشدي الصالح ملحس* (في جزئين، صدر الأول منهما عام ١٣٥٢هـ والثاني عام ١٣٥٧هـ) قال الدكتور الضبيب «الدارة»، العدد الرابع من السنة الخامسة ص ٢٣ ـ ٢٤: (وقد احتوت هذه الطبعة على كل ما يطمح إليه الباحث الحديث في مجال التحقيق العلمي...).

كما استمرت مطابع صغيرة كالشرقية في جدة..

وشرعت المطابع الأهلية تنشأ وتتكاثر وتتحسن، وتمتد بعد ذلك ـ أي بعد ٣٠ عامًا ـ إلى جهات مختلفة من المملكة في الحجاز وخارج حدود الحجاز.

وكان منها : في جدة: غير مطبعة الفتح الوطنية، مطابع الأصفهاني وشركاه (وهي أهم المطابع الأهلية وأكثرها أناقة ونشاطًا)، شركة المدينة للطباعة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، مطابع البلاد السعودية، ونشأت مطابع أخرى ومضت تتقدم...

وفي مكة: المطبعة السلفية، مطابع دار الثقافة... مطابع قريش، مؤسسة مكة للطباعة (؟)، مطبعة مصحف مكة.

وظلت المدينة أقل شأنا في موضوع الطباعة، وكانت مطبعة طيبة أول مطبعة استوردها مواطن في العهد السعودي، ثم وسعت وصار اسمها: مطبعة المدينة المنورة ـ «المنهل الفضي» ص ٢٠٥.

وملاحظة أخرى تنفع دارس تاريخ الطباعة (في الخارج) هي العلم أن هناك كتبًا طبعت في العراق، ولا سيما لمؤلفين من أبناء المنطقة الشرقية، ومر معنا خبر سليمان الدخيل*، ومما طبع في إيران (طهران) «ديوان أبي البحر جعفر الخطي»*، ومر معنا كتاب واحد طبع في عدن (ينظر محمد أحمد السنوسي)...

وإننا نثبت ـ هنا ـ ما أمكننا العلم به من مطبوعات صدرت عن مطابع سعودية، ولم يذكر عليها اسم المؤلف، أو يذكر وهو من غير أبناء المملكة (إلاّ لضرورة إيضاحية).

وسنسير في التسلسل الهجائي على الاسم الرئيس للمطبعة، بغض النظر عن كلمات سابقة مثل مطابع، مطبعة، دار (مالم تكن ضرورة)، وتبقى كلمة شركة، مؤسسة، ضمن التسلسل.

وفي الرياض، تأسست أولى مطابعها باسم مطابع الرياض (١٣٧٤/١٩٥٥)، ثم مطابع الجزيرة، مطابع نجد التجارية، مطابع القصيم، المطابع الوطنية الحديثة، مطابع النصر الحديثة، مطبعة الثقافة الإسلامية، مؤسسة النور للطباعة والتجليد، مطابع العلم (؟)... وهي سائرة في طريق التعدد والتقدم الفني.

وللجيش مطابع باسمه منها ـ في علمي ـ مطبعة بالطائف وأخرى بالرياض.

وفي المنطقة الشرقية: دار الخليج للطباعة والنشر، مطابع الخط بالدمام، المطابع الفنية بالدمام، شركة مطابع المطوع بالدمام، المطبعة السعودية.

وهي في الغالب مطابع صغيرة تقدمها بطيء.

وهذه المطابع المختلفة جديرة بدراسة خاصة تحدد تاريخ تأسيسها والعوامل الداعية إلى التأسيس، والأطوار التي مرت بها المطبعة، وترفق بقوائم للكتب التي طبعتها مع بيان تاريخ الطبع.

ويحسن البدء بهذه الدراسة منذ هذه الأيام لاستدراك مافات، وللإفادة من الشهود ولوضع أساس لدراسات مقبلة ومكملة.

ومع وجود هذه المطابع، بقي المؤلف السعودي، والناشر السعودي يفضلان الطبع في الخارج (مصر، سورية، لبنان) بسبب من غلاء الطبع في الداخل، وطول المدة التي يستغرقها الطبع...، ورغبة في سعة النشر والأناقة... (ولبنان البلد المفضل لمن ينشد الأناقة...).

وتقع في مصر مطبعة المدني ـ مؤسسة سعودية ذات أهمية خاصة في طبع الكتب السعودية...

وتشير أواخر العقد التاسع من المئة الهجرية (السابع من المئة الميلادية) إلى تقدم ملحوظ في الطبع والنشر، وإلى بدء تميز المطبعة السعودية ممثلة ـ خاصة ـ بدار الأصفهاني بجدة...

وتسير بعد ذلك القافلة... قافلة الطبع والنشر في السعودية نفسها... قدماً.

مع ملاحظة أن تقدم الطباعة في المملكة لم يحل دون الطباعة في (الخارج)، فاستمر الطبع في مصر ـ وقل أو انعدم في الهند ـ وفضل الشباب خاصة (لبنان) لما تضفي على الكتاب من أناقة، وتميزت الشام بطبع الكتب الدينية، وبرز في ذلك (المكتب الإسلامي).

مطابع دار الأصفهاني وشركاه: جدة، وهي أنشط مطابع المملكة، وقد عنيت بأناقة الإخراج مبكرًا، وتولت طبع كتب مدرسية مقررة رسميًا...، وقد تردد اسمها كثيرًا خلال المعجم ـ مع ملاحظة قدرتها على التطور...

١ - عبد الرحمن عزام - «**بطل الأبطال**» أو أبرز صفات النبي محمد...، طبع على نفقة رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة - يوزع مجانًا. جدة، مطابع دار الأصفهاني، كتبت إلى المؤلف بتاريخ ١٣٨٤/١/١٥ تستأذنه في إعادة نشره فوافق.

ط١، ١٩٣٨/١٣٥٧، ط٢، ١٩٥٤/١٣٧٣، الطبعة الحالية (د.ت) يبدو أنها وقعت ١٩٦٥/١٣٨٥، ١٣ - ١١٧ ص، المؤلف مصري.

٢ - «**دليل الغرفة التجارية الصناعية**» بجدة. جدة، مطابع دار الأصفهاني وشركاه ١٣٧٩، من المقدمة: (في كل عام تعودت الغرفة... إصدار دليل سنوي، يضم أسماء وعناوين وأوجه نشاط مشتركيها، من التجار والشركات بالمملكة...، يحتوي الدليل على... إحصائيات لواردات وصادرات المملكة... خلال عامي ٧٧ - ١٣٧٨، مستقاة من النشرة الإحصائية الرسمية التي تشرف على إعدادها وإصدارها المديرية العامة للجمارك، يطبع الدليل باللغتين العربية ١ - ٦٧، ص، والانكليزية ٣ - ٤٨ ص (تموز ١٩٥٩ - حزيران ١٩٦٠).

٣ - «**شاعر الإسلام محمد إقبال**» - مجموعة ما كتبه أدباء المملكة العربية السعودية ونظمه شعراؤها لمناسبة يوم إقبال ٢٤ مارس ١٩٥٧، من مطبوعات قسم الصحافة والثقافة في سفارة الجمهورية الإسلامية الباكستانية بجدة، مطابع دار الأصفهاني وشركاه بجدة ١٩٥٧، ٨٠ص، ولا يبعد أن تكون لها كتب أخرى... من هذا النوع من التأليف.

أم القرى :

«بيان عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والإمام يحيى حميد الدين» مكة المكرمة. مطبعة أم القرى ١٣٥٣هـ.

١ - «**بيان يحتوي على إيضاحات وإرشادات نافعة للحجاج**» وتعرفة العوائد المقررة لحج عام ١٣٥٤هـ، مكة مطبعة أم القرى (١٣٥٤هـ) - عن فهرس مكتبة الزركلي.

٢ ـ «صحيفة تاريخية عن المفاوضات الأخيرة بشأن الصلح في الحرب النجدية الحجازية»: تقديم يوسف ياسين*، مكة المكرمة ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م، ٢٤ ص.

المقدمة ص ٢: (... وبعد فلقد جرى بين العشرين من رمضان والخامس من شوال بعض مفاوضات هامة تتعلق في أمر النزاع الواقع بين نجد والحسين بن علي وآله، وقد توصلنا لخلاصة ماكان من المفاوضات، ونشرناه في الجزء العشرين من أم القرى) ـ عن العناني ص ٥٥٧ ماجاء من المقدمة أو عن صحيفة تاريخية.انظر إدارة أم القرى.

«ذكرى الكشافة العراقية»: (مجموعة الخطب والقصائد في زيارتها للحجاز سنة ١٣٥٣) مكة المكرمة، مطبعة أم القرى ١٣٥٣، ٩٢ ص (ينظر شكري).

«الزهد» ـ كتاب الزهد: للعالم الرباني والصديق الثاني أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى سنة ٢٤١)، حقوق الطبع محفوظة لناشره، ١٣٥٧، مطبعة أم القرى، صححه عبد الرحمن بن قاسم* ص ـ ٥ ـ ٤٠٠.

من المقدمة: (ولا يفوتنا أن نشكر فضيلة شيخنا الشيخ محمد بن عبد الرزاق آل حمزة* المدرس بالحرم الشريف ودار الحديث، فلقد عني بتصحيحه بمراجعة كتب الحديث ورجاله وغيرها وتهميشه...).

«مجموعة التوحيد»: (= الكتاب المفيد في معرفة حق الله على العبيد المسمى، بمجموعة التوحيد) مكة، أم القرى ١٣٤٣ ينظر يوسف ياسين ـ عن الضبيب.

«مجموعة الرسائل والمسائل النجدية» مكة المكرمة، مطبعة أم القرى، ١٣٥٣ ـ ١٣٥٦ (؟) ـ وينظر عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي.

«معجم البلدان العربية»، قسم الحجاز ونجد وملحقاته، بحث المعادن ـ رشدي صالح ملحس*، مكة المكرمة، مطبعة أم القرى، ١٩٤٩ (ينظر رشدي...).

«المياه والمعادن»، تأليف كارل تويتشل. مكة، مطبعة أم القرى ١٣٤٩ - ١٣٥٠(؟)، ٣٦ ص، ينظر ساعاتي ص ٤٤ وكذلك عن «بيان عن العلاقات» المذكور سابقًا.

وعن مطبوعات (أم القرى) ينظر أعلاه: أحمد بن علي بن مشرف...، «ديوان ابن مشرف»... طبعة الشيخ عبد الرحمن بن قاسم* بمطبعة جريدة أم القرى بمكة - ولا أعرف سنة الطبع؟.

وينظر إدارة أم القرى - «البيان المفيد» ١٣٤٤.

وينظر عبد الرحمن بن قاسم - «حاشية الرحبية» ١٣٥٧.

وتنظر إدارة أم القرى - «البيان المفيد» ١٣٤٤.

وينظر عبد الرحمن بن قاسم - «الدرر السنية في الأجوبة النجدية» ١٣٥٢.

وينظر التمهيد.

وتنظر مطبوعات «أم القرى»: المملكة، الوزارات، مطبعة الحكومة، مطابع البلاد السعودية.

عبد القادر بدران الحنبلي (المتوفى بدمشق سنة ١٣٤٦) - «البدرانية شرح المنظومة الفرضية» على مذهب ابن حنبل. مكة، مطابع البلاد السعودية، ١٠٦ ص.

الترقي - تنظر الماجدية.

الثقافة - تنظر دار الثقافة.

الجزيرة - تنظر مؤسسة الجزيرة.

الحكومة:

ومما طبع بمطبعة الحكومة «تقويم الأوقات لعرض المملكة العربية السعودية» طبع

بأمر صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية عبد العزيز العبد الرحمن الفيصل آل سعود ط١، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٦٢ القسم الأول: التاريخ والأزمنة... الفصول، القسم الثاني: توقيت الحجاز، نجد، عسير، الثالث: شؤون زراعية.

«قصيدة الدر المنظوم في نصرة النبي المعصوم» للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن الحسن أبي حجر الحسني (؟) الجزائري المستغانمي، طبعت بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٦٠، الكتاب في ١٨ ص، القصيدة ٨ ص.

«مسافات الطرق في المملكة العربية السعودية»، ط ٤، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٦١ - ينظر رشدي ملحس.

«التعريفة الجمركية». مكة المكرمة: مطبعة الحكومة، ١٣٨٤هـ ٢٠٩ ص (الساعاتي).

«نبذة لطيفة تتضمن بيانات مهمات في الصلاة والطهارة» أمر بطبعها... ط١، ١٣٦٢، مطبعة الحكومة مكة ١٦ ص ص. ينظر عبد الرحمن بن قاسم - «حاشية الدرة المضية» مطبعة الحكومة ١٣٦٤، وتنظر لمطبعة الحكومة: المملكة...، الوزارات... مطبعة أم القرى.

دار الأصفهاني - ينظر الأصفهاني أعلاه.

مطابع دار الثقافة بمكة:

«أخبار مكة»... للأزرقي ١٩٦٥/١٣٨٥ - ينظر رشدي الصالح ملحس. وتنظر مكتبة الثقافة بمكة.

مطبعة دار قريش للطباعة:

١ - **«تاريخ الجزيرة العربية»** تأليف د. علي عبد الرحمن أبا حسين (عراقي)،

مكة، دار قريش للطباعة ١٩٦٦، ١٧١ ص.

٢ ـ «الأسماء والتواقيع المستعارة في الأدب العربي». تأليف د. محسن جمال الدين (عراقي)، مطبعة دار قريش للطباعة والصحافة، مكة المكرمة ١٣٨٩/١٩٦٩، ٣ + ١ ـ ٤٤ ص ص (محاضرة ألقيت بدعوة من النشاط الثقافي بكلية الشريعة... في مكة، مساء الأحد ١٣٨٨/١١/٢٩).

مطابع الرياض :

من كلام للشيخ حمد الجاسر* على مجلة «اليمامة»: (تم طبع جزء شوال وذي القعدة سنة ١٣٧٥ (يونيو ١٩٥٥) حيث أنشئت أول مطبعة في هذه المدينة.

وقد تحدث الشيخ الجاسر عن ذكرياته (المرة) عن الطباعة ـ تنظر «العرب» شعبان ١٣٩٩/ يوليو ١٩٧٩.

وقد طبعت هذه المطبعة بنشاط كثيرًا من الكتب، ذكرنا منها، فيما ذكرنا: «الأدب الشعبي» لعبد الله بن خميس* ١٣٧٨، و«تاريخ المخلاف السليماني»* ج١، ١٣٨٧هـ، و«الجراح بن شاجر» ١٣٨٥ لمحمد بن أحمد بن عيسى العقيلي*، و«تبرئة الشيخين» لسليمان بن سحمان*، و«الأجوبة المفيدة» لعبد الرحمن حمد الجطيلي* (ولم نعرف سنة الطبع) (ولم نعرف شيئًا عن المؤلف)، و«ابن مقرب» ١٣٨٨، و«من أعلام الشعر اليمامي» ١٣٧٧ لعمران بن محمد بن عمران*.

ونذكر هنا مما هو شرط ذكره في هذا الباب.

١ ـ «تربية الدواجن»: الحلقة الأولى من سلسلة كتب الجيب الزراعية، تأليف محمد بهجت حسن (مدير تعليم فني سابقًا ـ لعله مصري) وأحمد يوسف علي (خبير زراعي... بالسودان سابقًا)، ط١ ـ الرياض، مطابع الرياض، ١٣٨٥/١٩٦٥، ٧ ـ ١٠٩ + ٧ ص.

وفيها: الحلقات الآتية:

٢ ـ زراعة الخضر، ٣ ـ مملكة النحل، ٤ ـ زراعة أشجار النخيل، ٥ ـ أشجار الفاكهة. ٦ ـ الأنعام ومستخرجات الألبان. ٧ ـ زراعة المحاصيل. ٨ ـ البستنة، ٩ ـ التخطيط الزراعي وتنفيذ العمليات الزراعية ـ ولم أطلع عليها، ولست متأكدًا من صدورها الفعلي.

٢ ـ «ديوان شعر المنشود في بلد السعود» تأليف مصطفى إبراهيم جغنون (سوري) ط ١، الرياض، مطابع الرياض ١٣٨٣، ١٤ ـ ١١٦ ص ص.

٣ ـ «رسالة إيضاح الفروض في زكاة العروض». الرياض، مطابع الرياض ٢ـ٢٨ ص ص د. ت، توزع مجانًا، أصدرتها دار الإفتاء بالرياض.

٤ ـ «الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان»: تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية، طبع على نفقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن محمد الشثري وجعله وقفًا، ط٢، الرياض، مطابع الرياض ١٣٧٥/١٩٥٦، ٤ ـ ٩٣ ص.

ملاحظة: كتب عليه (علق عليه وحققه أبو الوفاء محمد درويش).

ثم وضع تنبيه على غلاف جديد: (وضع اسم أبو الوفاء محمد درويش سهوًا وإلا فالمذكور ليس له أي أثر في هذه الطبعة).

٥ ـ «الفضل في أبطُوْلة تحليل التصوير الضوئي» ـ تأصيل وتعقيب وتاريخ. تأليف عبد اللطيف أحمد زيد (مصري)، الرياض، مطابع الرياض ١٣٧٥ / ١٩٥٦، ٨ ـ ٧٧ ص ص.

الإهداء: (فاتحة جهادي في سبيل الله والحق)، إلى نصير المحقين، قاطع المبطلين، إمام الموحدين، أمير المؤمنين، علم الملوك: سعود بن عبد العزيز آل سعود؛ أيده الله بروحه وأعز به الإسلام والمسلمين).

وفيه: كتب للمؤلف لم تطبع بعد:

١٣٤١

١ ـ مراقي السلوك ومنازل العبادة. ٢ ـ تهذيب وتجريد المنازل والمدارج للهوى وابن القيم. ٣ ـ تقريب زاد المعاد لابن القيم. ٤ ـ تاريخ مجدد الألف الثاني محمد بن عبد الوهاب وأعلام آل الشيخ.

من المقدمة: (... أبو الوفاء محمد درويش المحامي، بعد التقاعد من التدريس الابتدائي المدني بسوهاج... ذهب إلى القول بحل التصوير الضوئي الشمسي...، غير أنه راعه بعد ذلك votre وروعه، وأقض مضجعه، أن يعلن حجة الإسلام وبقية السلف الراشد محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ مفتي المملكة العربية السعودية الأكبر، وهو الإمام الثبوت المتمسك بالسنة، والقائم على رعايتها على بصيرة ونور وهدى من ربه، راعه وروعه... أن يعلن سماحته إلى الناس بيانه في تحريم التصوير على الإطلاق... راعه وروعه فأخرج للناس قذرًا سماه ردًا على فتيا الشيخ الأكبر...، وقدر خار الله لي بفضله وتوفيقه، في تحرير البحوث التالية في الرد على هذا المبطل المتخبط...، أول جمادى الثانية ١٣٧٥، ١٥ يناير ١٩٥٦ ـ التوقيع:عبد اللطيف أحمد زيد من علماء الأزهر).

٦ ـ «كتاب قرة العين في شرح ورقات إمام الحرمين» ـ تأليف الشيخ محمد بن محمد الرعيني المعروف بالحطاب (٩٠٢ ـ ٩٥٤)، الرياض، مطابع الرياض، ١٣٧٥، ٤ ـ ٣٤ + ١، طبع على نفقة الشيخ عبد العزيز بن محمد الشثري.

٧ ـ «مجموع فتاوي شيخ الإسلام أحمد بن تيمية» ينظر أعلاه: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، المجلد الأول، الرياض، مطابع الرياض، ١٣٨١ ـ المجلد الثلاثون ١٣٨٣.

٨ ـ «المجموع المفيد للطالب المستفيد» ط١، الرياض، مطابع الرياض ١٣٧٥، ٩ ـ ١٨٩ + ٣ ص، وفيه: ص ٥ «ثلاثة الأصول»، ص ١٧ «شروط الصلاة» لمحمد بن عبد الوهاب*، ص ٢٣ «الأربع القواعد»، ص ٢٧ كتاب «التوحيد» ص ٧٩ كتاب

كشف الشبهات». وخمستها للشيخ محمد بن عبد الوهاب، ثم ص ٩٥، «العقيدة الواسطية» لشيخ الإسلام ابن تيمية.

ثم ص ١١٣ كتاب «آداب المشي إلى الصلاة»، ١٣٨ كتاب «الزكاة»، ص ١٤٢ كتاب «الصيام» وثلاثتها للشيخ محمد بن عبد الوهاب، ثم ص ١٤٥، «الأربعون النووية من الأحاديث الصحيحة النبوية» للإمام يحيى بن شرف الدين النووي، ص ١٦١ «نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» للحافظ ابن حجر، ص ١٦٧ «متن الورقات في أصول الفقه» لعبد الملك بن يوسف الجويني إمام الحرمين، ص ١٧٣ «متن الأجرومية»، ص ١٨١ - ١٨٩ «متن الرحبية في علم الفرائض» لأبي عبد الله محمد بن الحسين الرحبي.

وجاء عن «العقيدة الواسطية» (اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة إلى قيام الساعة، أهل السنة والجماعة وهو الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، والبعث بعد الموت، والإيمان بالقدر خيره وشره).

٩ - «مجموعة كتب تحتوي على»: «الصواعق المرسلة الشهابية»، «تبرئة الشيخين»، «كشف الشبهات»، «الجهر بالذكر بعد الصلاة». ينظر محمد بن عبد الوهاب وسليمان بن سحمان، الرياض، الرياض مطابع الرياض ١٣٧٦/١٩٥٦، ٣٥٨ ص (بأمر حضرة صاحب الجلالة الملك سعود...).

١٠ - «المراعي ووسائل تحسينها في المملكة العربية السعودية» للدكتور عمر عبد المجيد دراز (مصري) خبير المراعي بوزارة الزراعة بالرياض، وسابقًا السكرتير العام لمعهد الصحراء بالقاهرة، ط١، الرياض، مطابع الرياض ١٣٨٥/١٩٦٥، ٧ - ١٥١ + مراجع.

١١ - «المسلمون تحت راية القرآن» للإمام الشهيد حسن البنا، الرياض، مطابع الرياض، د.ت، ٤ - ٣٩ - نشيد الكتائب ٣٢ ص ص، (نص الخطاب الذي ألقاه...، ١٤ صفر ١٣٥٧/٤ إبريل ١٩٣٩).

١٢ ـ «من فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية» وقف لله تعالى، الرياض ، مطابع الرياض ١٣٧٦، ٣ ـ ٥١ ـ ١ ص.

ومما طبع فيها: الأستاذ أبو الحسن الندوي «بين البر والحقيقة»، قام بطبعها إسماعيل بن عتيق ١٣٧٣(؟)، ١٠ ص. مطابع الرياض.

المطبعة السلفية بمكة:

قال الدكتور الضبيب في الحلقة الثانية ص ١٠: (وإلى جانب مطبعة أم القرى أسهمت في طبع كتب التراث مطبعة أخرى أنشئت عام ١٣٤٧هـ وهي المطبعة السلفية لأصحابها عبد الفتاح قتلان ومحمد صالح نصيف* وشركائهما، وهي فرع للمطبعة السلفية في مصر..

هذه المطبعة الأهلية وإن كان ماوصلنا من مطبوعاتها قليل نسبيًا، إلاّ أنها أنشئت فيما يظهر لتواجه حركة النشر الجديدة التي شجعها الملك عبد العزيز..، ويذكر عبد الفتاح قتلان في مقدمته لفهرست هذه المطبعة الذي صدر عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م)، أن المطبعة قد عزمت بحول الله وقوته على بذل ما في الطاقة لتحقيق أماني جلالة الملك المعظم، بنشر المعارف الإسلامية وطبع الكتب التي ألفها أئمة السلف الصالح وعلماء الأمة في بيان الدين الخالص...).

«كتاب السنة» تأليف عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل، عني بتصحيحه والإشراف على طبعه لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة: العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ*، ج١، ٢، ٣، المطبعة السلفية ـ ومكتبتها بمكة المكرمة ـ الحجاز ١٣٤٩، ٢٥٦ ص.

كتاب «شرح الطحاوية في العقيدة السلفية»: عني بتصحيحها والإشراف على طبعها لجنة من المشايخ والعلماء تحت رئاسة العلامة... الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ*، أمر بطبعه على نفقته... جلالة الملك عبد العزيز... ملك الحجاز ونجد وملحقاته، مكة، المطبعة السلفية ومكتباتها ١٣٤٩، ٤ ـ ٤٥٤ ـ ٤٦٢.

«النظام الأساسي لمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة»: مكة، المطبعة السلفية ١٩٣٤م، ٣٢ ص ـ عن الساعاتي ص ٢٩.

«الرسالة التبوكية» تأليف شمس الدين... ابن القيم الجوزية ١٩٤٧ ـ **ينظر عبد** الظاهر محمد أبو السمح.

ذكر الدكتور الضبيب ص ١١ من الحلقة الثانية أن الرسالة التبوكية لابن تيمية.

«شرح حديث أبي الدرداء» فيمن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، لزين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي سنة ١٣٤٧هـ (ذكره الضبيب ص ١١).

«مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة»: الأصل لابن قيم الجوزية والمختصر للشيخ محمد بن الموصلي جزءان (الضبيب ـ نفسه).

«زاد المستقنع في اختصار المقنع»: لشرف الدين أبي النجا موسى بن محمد الحجاوي سنة ١٣٤٨هـ (الضبيب).

«عنوان المجد في تاريخ نجد» لعثمان بن بشر*... طبع بنفقة السيد محمد حسين نصيف* والمطبعة السلفية ومكتبتها لصاحبيها عبد الفتاح قتلان ومحمد صالح نصيف* ١٣٤٩.

«مهمات الأوراد والأذكار»: منقول من «الكلم الطيب» لابن تيمية، و«الأذكار» للنووي، و«الحصن الحصين» للجزري، و«مختصر الثلاثة الأصول» للشيخ محمد بن عبد الوهاب* ـ الضبيب ص ١١.

كتاب **«المسوى من أحاديث الموطا»** جزءان ـ الضبيب نفسه.

ملاحظة: جاء على الصفحة ١٣٦ من كتاب «عنوان المجد» الذي طبعته المطبعة السلفية (١٣٤٩) بمكة: يطلب من المطبعة السلفية ومكتباتها... بمكة :

«الرسالة التبوكية» لابن قيم الجوزية، «الجواب الكافي» لابن قيم الجوزية، «شرح

١٣٤٥

حديث أبي الدرداء فيمن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا» لابن رجب،« تطهير الاعتقاد من أدران الإلحاد » للصنعاني، «زاد المستقنع في اختصار المقنع» للحجاوي، «النظم المفيد الأحمد في مفردات الإمام أحمد»، «مسائل الجاهلية» للإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب*، «أربعون حديثًا» ـ لشيخ الإسلام ابن تيمية، «العقيدة الواسطية» لشيخ الإسلام ابن تيمية، «مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة» لابن قيم الجوزية (تحت الطبع).

وقد رأينا عددًا من هذه الكتب مطبوعًا بالمطبعة نفسها، مما يمكن أن يقال معه أن الكتب الأخرى قد تكون من مطبوعاتها كذلك.

وفي أوراقي:.«دليل الطريق لحجاج بيت الله العتيق». تأليف الحقير الفقير عبده علي بن سالم بن عمر بن أحمد العميري... الحضرمي بلدًا، راجع أصولها وأحكامها السيد يوسف علي الزواوي المكي من علماء الأزهر.

شركة المدينة للطباعة والنشر ـ جدة:

ينظر إبراهيم الشريقي ـ «التاريخ الإسلامي» ١٣٨٩/١٩٦٩، «أضواء على الخليج العربي ومسقط وعمان»، ١٩٦٨.

مطبعة الفتح الوطنية بجدة ١٣٧٠:

٢ ـ ٢٦٩ ص + قصيدة الصنعاني، ولدى العناني ص ٧١ (٢٩٨ ص ـ بهامشه «مسائل في إثمد العينين» للعلامة أبي صبرين... مع فوائد حديثية وفقهية والرسالة المسماة «هبات القدير في أحكام الاحتجاج بفعل الأجبر وبعض تقارير»).

قريش ـ تنظر دار قريش:

المطبعة الماجدية (الترقي الماجدية) ـ مكة:

١ ـ«أخبار مكة » للأزرقي بتحقيق رشدي الصالح ملحس* ج١ سنة ١٣٥١،

ج٢ سنة ١٣٥٢.

٢-**«التحفة الحسنية على التحفة السنية»**: تأليف السيد محسن المساوي، أحد أبناء المدرسة الصولتية، الأصل للشيخ حسن بن محمد مشاط*، مكة، المطبعة الماجدية لأصحابها محمد كامل كردي وإخوانه، ١٣٥٤، ٥١ ص +١.

٣ ـ **«تحقيق كلمة الإخلاص»**: تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي، ثم الدمشقي (المتوفى سنة ٧٩٥...)، ط١ مطبعة الترقي الماجدية بمكة المحمية، على نفقة مؤسسها ومنشئها محمد ماجد الكردي المكي* ١٣٤٧، ٢ ـ ٢٣ ص.

٤ ـ **«التمارين المكية»** لتلاميذ مدارس الفلاح التحضيرية ـ تأليف عبد القادر موسى، طبع على نفقة مدرسة الفلاح بمكة ـ المطبعة الماجدية ١٣٥١هـ ٣٥ص ص.

٥-**«التمهيد في تخريج الفروع على الأصول»** تأليف جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن القرشي الأسنوي الشافعي (المتوفى سنة ٧٧٧).

ط١، المطبعة الماجدية ـ مكة المكرمة ١٣٥٣، ١٦٤ ص +٩.

٦-**«المحجة في سير الدلجة»**: تأليف عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن رجب الحنبلي (المتوفى سنة ٧٩٥)، ط١، مطبعة الترقي الماجدية بمكة المحمية، على نفقة مؤسسها محمد ماجد الكردي المكي. ١٣٤٧، ٢ ـ ٢٤ ص.

ومن مطبوعات الماجدية ـ رسالة في المناسك لعبد الله بن حميد، مفتي الحنابلة بمكة، توفي سنة ١٣٤٦ ـ ينظر التمهيد.

وينظر محمد ماجد الكردي، التمهيد...

المدينة ينظر أعلاه شركة المدينة:

ومما طبع في مطبعة مصحف مكة:

١٣٤٧

«عمدة الفقه» على مذهب حبر الأمة وناشر أعلام السنة العالم الرباني والصديق الثاني أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تأليف الشيخ موفق الدين بن قدامة (المتوفى سنة ٦٢٠)، يطلب من مكتبة الاقتصاد بمكة، مطبعة مصحف مكة ١١٦ + ٤ ص، د. ت.

ملاحظة: طبع الكتاب نفسه على نفقة الشيخ أبي السمح عبد الظاهر* محمد، إمام الحرم المكي والشيخ إبراهيم الشورى* وكيل المعارف الحجازية، القاهرة، ط١، المنار ١٣٥٢، ١٦٩ + ٥ + ١.

وفي أوراقي ما يشير إلى مطبعة مصحف مكة ١٣٧٧ - ينظر علوي السيد عباس. «نيل المرام» وينظر أعلاه: شركة مصحف مكة.

مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر - جدة:

«الفيصليات» - حامد المحضار، ١٣٦٨، ٣ - ٨ - ٩ - ٤٣ - ٤٥ ص، (لا أعرف القطر العربي الذي يرجع إليه هذا المؤلف؟).

مؤسسة مكة للإعلام:

نشرت جريدة «الجزيرة» بعددها الـ ١٩٠ في ١٣٨٨/١/١٨ = ١٩٦٨/٤/١٦م (تلقينا من مؤسسة المشائخ (كذا) عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح نسخة من كتاب «الجامع الفريد» وهو كتاب قيم جداً ويتعرض لبحث أصول التوحيد والعقيدة، وقد قدم الكتاب فضيلة الأستاذ زيد بن فياض* بكلمة جامعة وطبع بمطابع مؤسسة مكة للإعلام، وأن نهوض مؤسسة الجميح بإحياء الكتب ونشرها لبادرة تشكر عليها وتؤجر).

هل تعني كلمة (تؤجر) أن (مؤسسة الجميح) نشرت الكتاب حسبة وليس تجارة؟ وحينئذ تدخل في قائمة الطبع (على نفقة)، ويبدو أن المؤسسة طبعت غير هذا الكتاب على نفقتها.

مؤسسة النور للطباعة والتجليد بالرياض:

قلنا عن (علي الحمد الصالحي: هو صاحب مؤسسة النور للطباعة والتجليد، أو مؤسس فعال فيها، مقرها الرياض، ويبدو أنها تأسست بعد عام ١٣٨٠، وقد نشرت عدة كتب دينية يغلب عليها صغر حجم والصلة بدار الإفتاء، ويسهم الصالحي بالإشراف على الطبع والتصحيح...).

ونذكر هنا:

١ ـ **«زيارة القبور الشرعية والشركية»**: للإمام محيى الدين محمد البركوي المتوفى سنة ٩٨١هـ بقسطنطينية، الرياض، مؤسسة النور للطباعة والتجليد ٣ ـ ٥٤ + ٢ ص ص.

٢ ـ **«شفاء الصدور في الرد على الجواب المشكور»** (يوزع مجانًا)، ط١، مؤسسة النور، الرياض، ٤ ـ ٧٨ + ٢ (د.ت) (في عهد سعود)، الأصل: «الجواب المشكور عن أسئلة القبور» أصدرته جمعية الدعوة الإسلامية بباكستان.

٣ ـ **«اللآلي البهية في شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية»**: تأليف أحمد بن عبد الله المرداوي الحنبلي رحمه الله (سامحه الله)، ط١، الرياض، مؤسسة النور، تحـ. علي الحمد الصالحي مطلع اللامية:

ياسائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من للهداية يسألُ

تم الطبع في ١٣٨٦/١/١٥، ٥ ـ ١٠٦ ـ ١١٠ ص ص ، عنوان المؤسسة: الرياض الوسيطى، شارع الإمام أحمد بن حنبل، تلفون ٨٧٧.

فرغ المؤلف من جمعها سنة ١٢٦٣.

وفي إعلان عن مطبوعات مؤسسة النور: كتاب التوحيد ـ عليه القول السديد، وواجب المسلمين، البلبل (مختصر الروضة) في أصول الفقه، كشف الشبهات

مفصل ومخدوم، حقيقة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، نواة التفسير لجزء عم وتبارك ثلاثة الأصول.

مطابع نجد التجارية ـ الرياض:

«تطور الحكم والإدارة في المملكة العربية السعودية» محمد توفيق صادق، ١٩٦٥/١٣٨٥ ـ معهد الإدارة*.

المطابع الوطنية الحديثة:

١ ـ **«إلى الشباب»**. للأستاذ حسن البنا (مصري)، الرياض، المطابع الوطنية الحديثة ٣ ـ ١٦ ص ص د. ت(؟).

٢ ـ **«في دوحة المجد»** ـ قصائد قالها شعراء سودانيون في مدح الملك سعود، وجمعها الصحفي السوداني في الرياض عثمان شوقي، ٣٨ ص.

ملاحظة: هذه أمثلة واسعة لما قامت به المطابع ودور النشر باسمها، وكأنه الممثل الأول للدلالة السعودية لأن المؤلف غير سعودي، وهو يعد كذلك عن المملكة في الزمان والمكان.

ولا بد من وجود أمثلة أخرى يحسن استقصاؤها في دراسة خاصة.

وتزداد المطابع وتتنوع، ومنها ما يوفر أحدث ماوصل إليه الفن الطباعي، ولكن الملاحظ، أن المطابع تتخصص بالطبع فقط بمعنى أنها تطبع مايرد إليها للطبع مؤلفًا أو محققًا، حتى ما كان منها مرتبطًا بدار نشر أو راجعًا لناشر، وبمعنى آخر أن المطابع تكف عن أن تقوم مقام مؤلف معنوي... وهذا مايدخل في طبيعة الأشياء لدى سير الزمن والتطور(١).

---

(١) الثلث الثاني من القسم الرابع من الحلقة (٥٠) س ١٥ ج٩ و ١٠، الريحان ١٤٠١/كانون ٢، شباط ١٩٨١ ص ص ٧١٤ ـ ٧٦١، كان المؤلف قد نشر في «العرب» أربعة أقسام (حلقات جزئية) بعنوان: «المطابع والصحافة والمكتبات» كونت الحلقات المتسلسلة العامة ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، الأولى س ١٥ ج ٣و٤ رمضان ـ شوال ١٤٠٠ / تموز وآب ١٩٨٠ ص ص ٢٠٦ ـ ٢٢٧ تحدث فيها عن نشوء المطبعة في =

مطلب عبد الله النفيسة:

١ - «واجبات الموظف العام وتأديبه»[1] (دراسة حول النظام التأديبي السعودي)، الرياض، معهد الإدارة العامة ١٣٨٦، ٩٤ ص - عن ساعاتي وعبد الله سالم القحطاني - مؤلفات ومراجع، وشكري - ينظر الإدارة.

معهد الإدارة العامة :

جاء في كتاب «المطبوعات الحكومية السعودية - جامعة الرياض ١٤٠١/١٩٨١» ص ص ١١٧ : (معهد الإدارة العامة هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية، يهدف إلى تطوير الإدارة العامة في الأجهزة الحكومية ورفع كفاية موظفي الدولة عمليًا وعلميًا وعلميًا، بالإضافة إلى مساهمته في التنظيم الإداري وإعطاء المشورة في المشاكل الإدارية للادارات الحكومية، ويساهم المعهد بصفة خاصة في إعداد البحوث ونشرها وتوزيعها في مجال الإدارة العامة) - ولم يذكر الكتاب تاريخ تأسيس المعهد[2]؟.

١ - «الإدارة العامة»: نشرة (مجلة) دورية (فصلية) يصدرها معهد الإدارة المجلد الأول - جمادى الأولى ١٣٨٣/ سبتمبر ١٩٦٣، ١٠٥ص، جدة، مطابع الأصفهاني العدد الثاني - شوال ٨٣/ فبراير ٦٤، ٩٥ص، الرياض، المطابع الوطنية، العدد الثالث - ربيع الثاني ١٣٨٤/ أغسطس ١٩٦٤، ٦٥ ص عدد خاص: الإصلاح الإداري في المملكة العربية السعودية د. ت، واستمرت في الصدور.

٢ - «الإصلاح الإداري»: ينظر العدد الثالث من «الإدارة العامة».

٣ - «تطور الحكم والإدارة في المملكة العربية السعودية»: تأليف محمد توفيق

= الحجاز... وقد نقلت موادها - هنا - إلى التمهيد، وواصل كلامه في ذلك وعلى ما طبع في الحلقة الثانية س ١٥، ص ٣٩٧ - ٤٣٣ نقلت إلى التمهيد كذلك، ونقلت الحلقة الثالثة (س ١٥، ص ٥٥١ - ٥٨٢) الجزء الأول: طبع بنفقة، ونقل الثلث الأول من الحلقة الرابعة (س ١٥، ص ٦٨٩ - ٧١٤... إلى جـ١: صحافة، والثلث الأخير إلى المكتبات.

(١) أفاد معالي الأستاذ أن هذا الكتاب أعد في ظل نظام الموظفين في ذلك الوقت، وأن أحكامه قد عدلت مما يجعل موضوعه في حاجة إلى مراجعة وتعديل.

(٢) أسس معهد الإدارة في شوال ١٣٨٠هـ (نيسان ١٩٦١م).

صادق أستاذ معهد الإدارة العامة (المؤلف مصري؟)، الرياض ١٣٨٥/١٩٦٥، ط ١، مطابع نجد التجارية ١ - ٩ - ١٥ - ٢١ - ٢٠٠ - ملاحق ٢٤٤، الخرائط التنظيمية + ١ (فيه سبعة ملاحق وخمسة وعشرون جدولا).

مطبوعات معهد الإدارة العامة - ٤.

وعن عناني: الباب الأول: فترة التأسيس ١٣٤٤ - ١٣٧٢هـ / ١٩٢٥ - ١٩٥١م: تأسيس المملكة العربية السعودية، الإدارة في نجد والأحساء، الإدارة في الحجاز.

الباب الثاني: الفترة الحديثة، ١٣٧٠/ ١٩٥١، مجلس الوزراء، الوزارات، أجهزة الرقابة، المجلس الأعلى للتخطيط، المؤسسات العامة، التقسيمات الإدارية المحلية، البلديات. خاتمة.

الملاحق: أسماء الوزراء الذين تعاقبوا على الوزارات منذ تأسيس كل منها إلى الوقت الحاضر، جداول الوظائف والمراتب والمرتبات الملحقة بنظام الموظفين القديم، الذي صدر سنة ١٣٦٤/١٩٤٥، جداول مراتب ودرجات وتصنيف موظفي داخل وخارج الهيئة المرفقة بتعليمات الكادر العام التي صدرت سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ - كادر موظفي داخل وخارج الهيئة الملحق بنظام الموظفين الذي صدر سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٨، ميزانية المملكة العربية السعودية سنة ١٣٦٧ / ١٩٤٨، إيرادات المملكة من استثمارات الزيت مابين ٧٤ - ١٣٨٤هـ.

٤ - «الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية دراسة وتحليل»: تأليف الدكتور خليل الغلاييني (مصري؟) دكتوراه في الإدارة العامة، خبير ديوان الموظفين وأستاذ الإدارة العامة غير المتفرغ بجامعة الملك سعود (جامعة الرياض فيما بعد) ثم جامعة الملك سعود الآن، ط١، الرياض، ١٣٨٢، ٩ - ٨٨ مراسيم ١٠٠ - ١٠٤ (مراسيم وخطوط بيانية وجداول).

مطبوعات معهد الإدارة العامة - ٢.

للمؤلف: مبادئ الإدارة العامة، دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٩٥٨، من مصادر المؤلف: نظام الأمراء السعودي صدر في ١٣ محرم ١٣٥٩، النظام العام لأمانة العاصمة والبلديات ٢٠ رجب ١٣٥٧.

ملاحظة: لم أطلع على مطبوعات معهد الإدارة، رقم ١ ، ٣.

وقد يكون من المفيد أن أذكر أنه في مدة إقامتي في الرياض كان من أساتذة المعهد: خالد عبد الوهاب العاني (عراقي)، وقد رأيت عناني يذكر له كتابين: د. ت. هما: إدارة الضرائب، الرياض، ٦٨ ص، والمالية العامة، الرياض ٦٧ ص. وينظر مطلب النفيسة.

٥ ـ **«دليل السكرتارية»**: قال شكري: سيد حسب الله ـ دليل السكرتارية، الرياض، معهد الإدارة العامة ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م ٩٤ ص.

٦ ـ **«دليل عمليات البريد»**: شكري: مبارك سري عمر. الرياض، معهد الإدارة العامة ١٩٦٨/١٣٨٨، ٣١ ص، وأعاد الكلام تحت. معهد.

٧ ـ **«دليل معهد الإدارة العامة»**: لعام ١٣٨٧ ـ ١٣٨٨ / ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨. الرياض ١٩٦٨، ١٠٠ ص ـ شكري.

٨ ـ كتاب **«السكرتارية والأعمال المكتبية»**: مجلة الإدارة العامة ـ ينظر الإدارة العامة؛ أعلاه.

٩ ـ **«معهد الإدارة العامة»**: أهدافه، برامجه، نظامه، الرياض، مطابع الرياض ١٣٨٠، ٣، ٥، ٧، ـ ٢٠ + ١ ص ص.

١٠ ـ **«مكتبة الإدارة»**: نشرة فصلية، الرياض ١٣٩٠ / ١٩٧٠ ـ ثلاثة أعداد لهذه السنة الأولى... شكري، كتاب المطبوعات الحكومية.

١١ ـ **«نظام الموظفين العام ونظام الوظائف المؤقتة»**: تأليف عبد العزيز المهنا،

ط٣، الرياض، ١٣٨٦، ٢٦٢ ص - شكري.

١٢ - «واجبات الموظف العام وتأديبه»: تأليف مطلب بن عبد الله النفيسة.

معهد أنجال جلالة الملك المعظم : تابع لوزارة المعارف*.

١ - **«شخصيات من التاريخ»**: الرياض، مطابع الرياض ١٣٨١، ٦٣ ص - شكري.

معهد العاصمة النموذجي: تابع لوزارة المعارف* وفيه الجمعية الأدبية تقدم.

١ - **«الملك عبد العزيز موحد الجزيرة العربية»**: الرياض، مطابع نجد التجارية ١٣٦٨/١٩٦٦. ٥ - ٣٥ ص. ولدى شكري: د. ت. ٤٩ ص ١٠ ص بالانجليزية.

معهد المعلمين الثانوي بالرياض :

جاء في جريدة «البلاد» ٢٢ صفر ١٣٨٧/ ١٩٦٧: معهد... يُصدر بحثًا أول بحث علمي قام به طلاب السنة الثانية - نظام جديد، وموضوع البحث: التخلف العقلي، وقام بالإشراف عليه الأستاذ توفيق الجندي (ليس سعوديًا) مدرس البحث العلمي بالمعهد.

مفوضية المملكة العربية السعودية - جاكرتا :

١ - **«مشكلة البريمي»**: جاكرتا، مطبعة المنار ١٩٥٦، ٥٦ ص بالعربية، ٣١ بالانجليزية، عناني ساعاتي* والقحطاني - مؤلفات - تنظر وزارة الخارجية.

٢ - **«المملكة العربية السعودية في عهدها الحديث»**: جاكرتا، مطبعة منار، ١٩٥٦، ١٠٤ ص، موضح - عن ساعاتي* والقحطاني - مؤلفات... تنظر وزارة الخارجية.

• مقبل الذكير :

قال الزركلي ٧/٢٨١ - ٢٨٢: الذكير (١٢٩٩ - نحو ١٣٦٠هـ = ١٨٨٢ - نحو ١٩٤١) مقبل بن عبد العزيز الذكير: مؤرخ نجدي، من أهل عنيزة (في القصيم) (....) سافر إلى الكويت سنة ١٣١٣هـ، وتعلم فيها الكتابة، وعمل في التجارة فتنقل بين عنيزة والعراق والهند، وفتح محلا في البحرين للتصدير والاستيراد إلى سنة ١٣٤٣ (١٩٢٢)، حيث اختاره الملك عبد العزيز آل سعود مديرًا لمالية الأحساء، فبقي إلى سنة ١٣٥٠ وجمع (تاريخًا لنجد) (محفوظ) في مكتبة الدراسات العليا ببغداد، والمسودة بخطه، في مكتبة كلية الآداب بجامعة بغداد، ومنه نسخة في ثلاثة أجزاء، في جامعة بغداد أيضًا.

مصادره: «العرب» ٥: ٨٩٥ والمخطوطات المصورة... ومخطوطات الدراسات.

الزركلي يلخص عن «العرب» ويقول الشيخ حمد الجاسر* صاحب «العرب»: (... وهو في ذكره للحوادث، لا يكتفي بمجرد النقل عمن تقدمه، بل قد ينتقد بعض المؤرخين كابن بشر* والريحاني...، وبالإجمال فإن كتابه من أوفى الكتب في موضوعها، إلاَّ أنه بحاجة إلى التنقيح والترتيب...).

وقال الدكتور أحمد محمد الضبيب في مجلة «الدارة» العدد الأول ص ٥٠ - ٥١: (... وفي مطلع القرن الرابع عشر... انتدب الشيخ الذكير[1]... نفسه لنشر بعض كتب الفقه الحنبلي الضخمة، وبعض كتب السلف، فنشر كتاب «كشاف القناع عن متن الإقناع» للشيخ منصور بن يونس البهوتي الحنبلي، وطبع في المطبعة الشرقية سنة ١٣١٩هـ ووزعه مجانًا.... وحشي بكتاب.... «شرح منتهى الارادات» لنفس المؤلف... نشر.... مجموعة فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني.... وقد بدأ بطبعها بمطبعة كردستان العلمية في القاهرة ١٣٢٦هـ... ومن مطبوعات مقبل الذكير الكبرى.... «اعلام الموقعين عن رب العالمين» لابن القيم وكتاب «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح» للمؤلف نفسه.... ونشر كتاب «الحيدة» للكناني ضمن مجموعة فريدة من الكتب السلفية) - ينظر التمهيد.

---

(١) هذا مقبل بن عبد الرحمن الذكير المتوفى سنة ١٣٤١ وهو خال مقبل بن عبد العزيز الذكير ١٢٩٩/١٣٦٣

• **مقبل العيسى :**

شاعر، ولد في مدينة عنيزة عام ١٣٤٩هـ، قضى السنوات الخمس الأولى من حياته متنقلاً مع أسرته بين مكة والمدينة وينبع، توفي والده وهو في السادسة، تقول رواية «المنهل» ص ٨٩٢: دخل المدرسة الابتدائية الحكومية بالطائف وأخذ شهادتها الابتدائية.

ويقول الحقيل في الجزء الأول من كتابه «شعراء العصر الحديث» ص ٢٢٨: (توفي والده... فظل بالمدينة حتى العاشرة من عمره...).

ومثله «المكتبة الصغيرة»... وفيهما: انتقل بعدها إلى مكة وظل بها حتى حصل على شهادة مدرسة تحضير البعثات، حيث ابتعث إلى القاهرة سنة ١٩٥٠ ميلادية ـ وحصل على (ليسانس) الحقوق.

عُيِّنَ بوزارة الخارجية ملحقًا سياسيًا، وتقلب في عدة وظائف من الوزارة حتى وصل إلى رتبة سكرتير ثان في وزارة الخارجية...، عمل في بيروت وسويسرا.

وتتفق «المنهل» معهما في المعلومات، وربما كان الشاعر نفسه مصدرها في كل حال ـ لم ترد له ترجمة ـ ومختارات ـ في كتاب «شعراء نجد المعاصرون»، وذكر «المنهل» أن له ديواناً مخطوطًا.

الشاعر مجيد مع مسحة من التشاؤم..، نذكره هنا لدَارسي الأدب، وإلا فلم يكُنْ له شعر مجموع خلال المدة التي يتناولها المعجم، طبع له بعد ذلك[1].

قال الفوزان ٩٩٨/٣: (الشاعر المدني مقبل العيسى...، جل شعره في الموضوعات الوطنية والقومية والغزلية). وقال: (عمل بوزارة الخارجية في جدة (ملحق سياسي)، عمل في السفارات السعودية في كل من (بيروت) وبون وسويسرا... كان له نشاط في مجالي النثر والشعر أثناء دراسته...، وله عدة قصائد في كتاب «وحي البعثات

(١) للشاعر ترجمة في «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» وله ديوان مطبوع بعنوان «غربة الروح» وآخر بعنوان «الهروب من حاضر» وأشعار ومقالات في كثير من الصحف لم تنشر بعد.

السعودية» الذي جمعه صالح جمال الحريري*...) ومن مراجعة «المنهل الخاص» وقد تابعه في قوله (ولد في المدينة) والقول غير صحيح كما رأينا.

«قصائد من مقبل العيسى»: الرياض، شركة مطابع الجزيرة، ١٣٩٢، ٤٧ ص ص - سلسلة «المكتبة الصغيرة» الحلقة ٨، يشرف على السلسلة: عبد العزيز الرفاعي - ينظر. وأقدم قصائده المؤرخة يرجع إلى ١٩٤٢، وأخرها ١٩٦٩، كتب عن «قصائد من مقبل العيسى» محمد العامر الرميح* في مجلة «الأديب» (يونيو ١٩٧٣ - الجزء ٦ - السنة ٣٢ - بيروت) قال: (... إلاّ أن أروع وأفضل قصائده هي التي لم يضمها ديوانه هذا أما كان من الخير له ولقرائه ومحبي شعره الجميل لو أنه ضم بين دفتي ديوانه هذا.. كل شعره الجيد، الذي طالما أعجبنا به ورددناه معه، إن مقبل العيسى شاعر عصري وسخي، ينهج في صوره وتعابيره نهج الشعراء المحدثين، ولكنه جنى على نفسه كشاعر عندما فاجأنا بنشر هذه المجموعة الصغيرة من شعره مهملاً أحسن وأفضل قصائده... والذي أرجوه هو أن يبادر شاعرنا العيسى إلى إصدار ديوانه الكامل... لنتمكن من دراسته...).

مكتب الاقتصاد السعودي: ينظر المكتب العربي.

مكتب الدعاية للحج:

١ - **«دليل الحاج»**: مكة المكرمة، مطبعة أم القرى (تنظر المطابع..)، ٣٠ ص - عناني.

المكتب السعودي: ينظر المكتب العربي؟

مكتب سفير للخدمات التجارية - الرياض:

١ - **«الدليل الطبي لمدينة الرياض»**: الرياض، ١٩٧٠، ٧٩ ص - شكري.

(المكتب العربي السعودي):

مكتب ، مكتبة :

والمكتبة باب آخر يتصل اتصالاً أكيدًا بما نحن فيه من «معجم المطبوعات»، لما تكون به من واسطة تسهل وصول الكتاب إلى القراء...) ثم - وهذا هو المهم هنا - لما تقوم به من طبع الكتب على حسابها وبمساعدتها وسعيها خارج البلاد (وداخلها)، لمؤلفين من غير أبناء البلاد والعصر السعودي (ولمؤلفين من أبناء البلاد والعصر السعودي الذي نحن فيه) - ينظر لبداياتها (التمهيد) من هذا «المعجم».

وأول اسم يمكن أن يذكر في تأسيس مكتبة (لبيع الكتب) ولها أثر أدبي، واستعداد وتنفيذ لطبع الكتب، هو اسم محمد سرور الصبان* إذ أسس بمكة مكتبة سماها «المكتبة الحجازية».

وتحدث أحمد علي* عن (المكتبات) في كتابه «ذكريات» الصادر سنة ١٣٩٧، عن نادي الطائف الأدبي، فقال ص ٢٩: (وأول مكتبة اهتمت بجلب الكتب الحديثة في باب السلام [بمكة] - حسب معرفتي - هي مكتبة الشيخ عبد الكريم الخطيب) (وقال ص ٣٠: (وأول مكتبة تأسست في مكة على الطراز الحديث هي المكتبة الوطنية التي أسسها معالي الشيخ محمد سرور الصبان*) - لعله يريد بالوطنية: الحجازية.

وتحدث الأستاذ محمد علي مغربي* في كتابه «ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز» ص ١٤٩: (وكانت أقدم مكتبة في جدة هي المكتبة الحضرمية لصاحبها الشيخ أحمد عمر باخريبة، وهو حضرمي الأصل، قدم من السودان لاشتراكه في التحريض على الحكم الانجليزي هناك، وحل نزيلا بدار الشيخ محمد بن أحمد التاجر المعروف في ذلك الزمان... وافتتح الشيخ باخريبة مكتبة كبيرة في سوق النَّدَا، في جدة، كانت تضم كثيرًا من الكتب العصرية، إلى جانب الكتب القديمة... وكان... مراسلا كذلك لمجلة «الفتح» التي كان يصدرها... محب الدين الخطيب*. ثم افتتح صديقنا الأستاذ محمد حسين

أصفهاني مكتبة في (السوق الكبير) بجدة، وكان يستورد الصحف التي تصدر عن دار الهلال، ثم عن دار أخبار اليوم فيما بعد ـ تنظر مطبعة.... الأصفهاني..

وكان أكبر مستورد للكتب الأدبية الحديثة في مكة المكرمة هو الشيخ أحمد حلواني، وكانت له مكتبة في باب السلام، حافلة بكل جديد، مما تصدره المطابع في مصر للأدباء البارزين...، كما كان الأستاذ هاشم علي نحاس* يتولى توكيل صحف دار الهلال في مكة المكرمة، وكان يتقبل اشتراكات المشتركين في هذه الصحف، إضافة إلى المجلات التي يستوردها في كل أسبوع...

جاء في مقال «صناعة الكتاب السعودي المعاصر» للدكتور عباس صالح طاشكندي، نشره في «مجلة الاقتصاد والإدارة» ـ جامعة الملك عبد العزيز بجدة ـ ع ١١ (رجب ١٤٠٠ / يونيو ١٩٨٠): (وتجارة الكتب في المملكة العربية السعودية وخاصة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة تجارة عريقة، لها تقاليدها المعروفة، وهناك أسر معروفة اشتهرت منذ مئات السنين بتجارة الكتب، وهذه التجارة كانت لها في عهد... الملك عبد العزيز مشيخة معروفة، يتعاقب عليها أشهر تجار الكتب، كما كانت لهم أسواق خاصة تحتوي على مئات من المتاجر، ففي مكة المكرمة نجد أن باب السلام الكبير وباب السلام الصغير وباب زيادة هي من المواضع التي اشتهرت بالمكتبات التجارية، واشتهرت بامتلاك وإدارة هذه المكتبات أسر عريقة معروفة، ومنهم الشيخ أحمد باز.... وهو شيخ الكتبية الذي افتتح خمس مكتبات تجارية، تتوزع في منطقة باب السلام، وكذلك الشيخ عبد الفتاح فدا... الذي انتقلت إليه المشيخة فيما بعد، وتوزعت في هذه المناطق مكتبات متعددة تمتلكها أسر معروفة بالعراقة في تجارة الكتب كمكتبة الشيخ المؤرخ عبد الله غازي، مؤرخ مكة الشهير..، ومكتبة عبد الحميد كتبي، ومكتبة الصحاف، ومكتبة أحمد الحلواني، ومكتبة عنان في باب زيادة، ومكتبة السناري، ومكتبة النهاري.

كما اشتهرت منطقة باب السلام بالمدينة المنورة بمكتبات شهيرة، تـوارثها الأبناء عن الآباء، وكانت تجارتهم رائجة، ولعل مكتبة النمنكاني كانت حتى عهد قريب مركزًا تجاريًا لأمهات الكتب.

هذه التجارة الرائجة في معظم المدن الرئيسة الكبيرة كانت المحور الوحيد لحركة توزيع وتسويق المطبوعات في مختلف فنون المعرفة، وكانت أيضًا مراكز للتصدير، إذ أن معظم مناطق شبه الجزيرة العربية كاليمن وحضرموت وعمان ومشيخات الخليج العربي المختلفة كانت تعتمد على ما تستورده خلال مواسم الحج من الكتب التي تتجمع في مكتبات الحرمين التجارية.

على أنه وبفعل التغيرات العمرانية، ومشاريع التوسعة التي حدثت حول الحرمين الشريفين، وقيود استيراد المطبوعات، والمتغيرات التي طرأت على الاهتمامات التجارية، فقد اندثرت معظم هذه المكتبات وتشتت، وانتقل الاهتمام تدريجيًا من تجارة الكتب إلى تجارة الأدوات الكتابية..، إلاّ أن هناك تَحَوُّلاً تدريجيًا في الوقت الحاضر، إذ بفعل الانفتاح التنموي، وظهور مؤسسات التعليم العالي وتواجد الكوادر العلمية المؤهلة، ودعم الدولة... فقد أخذت تجارة الكتب تعود تدريجيًا إلى النماء...).

إن عددًا من هذه المكتبات ـ سنعرف منه المكتبة العلمية بالمدينة لصاحبها النمنكاني ـ زاول عملية الطباعة (خارج المملكة)، ولا يبعد أن يكون للنمنكاني نظير أو نظائر، وهو موضوع جدير بدراسة خاصة.

وللمكتبة الحجازية أهمية في الحركة الأدبية واستيراد الكتاب العربي، ولا سيما المصري كما أنها عزمت على أن تكون واسطة لطبع الكتاب (الحجازي) في مصر، وقد خطت فعلا الخطوة الأولى بأن طبعت هناك «أدب الحجاز» سنة ١٣٤٤ و «المعرض» سنة ١٣٤٥ ـ ينظر خير الدين الزركلي ومطبعته العربية بمصر.

وتوالت المكتبات في الحجاز، وأشهر مانذكر ـ مما له علاقة بالطبع والنشر: مكتبة

الثقافة بمكة، والمكتبة السلفية بمكة، المكتبة العلمية بالمدينة، المكتبة السلفية بالمدينة، مكتبة المعارف بالطائف.

أما في الرياض فأهم ما يذكر: المكتبة الأهلية، وأسس الشيخ الجاسر مكتبة «العرب» في الرياض عنيت بالمطبوعات الحديثة.

وسيرد الكلام على هذه المكتبات والمكتبات الأخرى في هذا الباب، في حدود العلم، وحدود ما يتصل الأمر بنشر الكتب وتولي أمر طبعها، ولن يشمل الكلام الحديث عن كتب المؤلفين السعوديين، الذين وردت أو يرد - الكلام عليهم في «المعجم»، وإنما سيقف عند كتب لمؤلفين غير سعوديين، أكثرهم من التراث العربي الإسلامي.

ثم شرعت تظهر مكتبات أخرى كالنهضة الحديثة في الرياض.

كما ظهرت دور عملها الأول النشر، مثل دار اليمامة (ينظر حمد الجاسر) والدار السعوديةه وأسهمت مؤسسة النور (بالرياض) بالطبع والنشر (تنظر أدناه)... وربما سمت (الدار) نفسها مكتبا....

المكتب العربي السعودي للتأليف والنشر:

أنشأه الأساتذة: عبد الكريم الجهيمانه وعبد الله الملحوق ومحمد عودة (وهو فلسطيني) في بيروت، أواخر عشر الستين من القرن الماضي.

١ - **«السعوديات الكبرى»**: بيروت، د. ت، ١٥٨ ص. من صفحة العنوان: (تحية الشعراء لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد العزيز... ولي عهد المملكة العربية السعودية... بمناسبة زيارته التاريخية الرسمية للبنان وسوريا والعراق) - عناني. ولم أعثر للمكتب على نشاط آخر.ولدى عناني: المكتب العربي السعودي للتأليف والنشر (ناشر). وذكر «السعوديات الكبري» بيروت د.ت١٥٨ص ويقصد بها القصائد التي نظمها شعراء من لبنان وسوريا والعراق في تحية الأمير سعود بن عبد

العزيز عندما زار هذه الأقطار الثلاثة.

ملاحظة: ورد لدى الفوزان - «إقليم الحجاز» هامش الصفحة ١٧: كتاب «الاقتصاد السعودي» ط. مكتب الاقتصاد العربي بيروت ١٩٦٧، وورد في هامش ص ٤١: الاقتصاد السعودي، منشورات بيروت، المكتب السعودي ١٣٨٧.

مكتب الفكر والفن (فكفن):

للنشر والتوزيع والإعلان، أسسه بجدة الأستاذ محمد حسن عواد*، ونشر عدداً من الكتب الحديثة لمؤلفين سعوديين: «خواطر جريئة» لحسن عبد الله الشيخ* «الشجرة ذات السياج الشوكي» لرشاد سروجي*، «مخاض الصمت» لنجاة خياط* وأعلن عن كتب أخرى لا أحسبه أصدرها: فيصل المواطن الأول لنجاة محمد حسن عواد، بادل باول لعبد الله القنيعير، والتضامن الإسلامي، وأقوال وصور لأشهر مشاهير المملكة، ومن واقعنا.

ولم يعش المكتب طويلاً وتوقف قبل عام ١٣٩٠/١٩٧٠ - فيما أعلم، وقد توفي العواد (في ٣/٦/١٤٠٠ عن عمر يناهز الثمانين عامًا) - ولد سنة ١٣٢٠.

مكتبة الآداب :

الشهيد عبد القادر حمزة.

«الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه»: ط٦، ١٣٨٦/ ١٩٦٦، الناشر: مكتبة الآداب بالرياض، ٣ - ٩١ - ٩٥ ص ص، مؤسسة النور للطباعة والتجليد، (الشهيد قتل في مصر سنة ١٩٥٤).

مكتبة الأحساء الحديثة:

نشرت «شعراء هجر». ينظر عبد الفتاح الحلو ومحمد بن عبد الله آل مبارك*.

مكتبة (أبو بكر خوقير):

الشيخ أبو بكر خوقير (ينظر أبو بكر بن محمد عارف خوقير - توفي سنة ١٣٤٩هـ وينظر خوقير) الكتبي بمكة بباب السلام - وينظر التمهيد.

(نشرت بعض كتب التراث في مصر ككتاب «الإعلام بأعلام بيت الله الحرام» لقطب الدين النهروالي... (ق.س).

مكتبة الإرشاد - جدة:

صالح بن علي الحامد - «تاريخ حضرموت»، ج١ بيروت، مطابع دار الكتب ١٩٦٨ - ٣٩٢ ص + ٢.

المكتبة الأهلية بالرياض (نجد):

لصاحبها الشيخ عبد المحسن بن عثمان أبابطين (بابطين*)، وكثيراً ما نص على أن الطبع يتم بنفقته، وهو كما يقول الجاسر أول من أنشأ مكتبة لبيع الكتب في الرياض: تأسست سنة ١٣٦٤، نشرت المكتبة الأهلية لفيصل بن عبد العزيز آل مبارك*: «بستان الأحبار»، و«توفيق الرحمن»، و«خلاصة الكلام»، و«السبيكة الذهبية»، و«كلمات السداد».

ونشرت للشيخ محمد بن عبد الوهاب* «ثلاثة الأصول...»

ونشرت لإبراهيم بن صالح بن عيسى* كتاب «عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر»، تأليف الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي الحنبلي، طبع مع كتاب عنوان المجد لعثمان بن بشر* تالياً له سنة ١٧٣٣/، ٧٩ص، القاهرة، دار بنه للطباعة والتجليد (ط٢).

ونشر الشيخ عبد المحسن... مؤلفاته... واعتاد أن يعلن عن (مطبوعات المكتبة الأهلية) بالرياض فيما ينشر من كتب مثل كتاب حسين بن غنام وكتاب عثمان بن

بشر ومن هذه الكتب:

١ ـ «إبطال التنديد شرح التوحيد». ٢ ـ القول السديد على ترجمة التوحيد.

٣ ـ «استنشاق نسيم الأنس من نفحات رياض القدس».

٤ ـ «دعاء ختم القرآن العظيم».

٥ ـ «لمعة الاعتقاد». ٦ ـ «الكتاب المجهول».

٧ ـ «رسالة في أدعية الطواف والسعي على المذاهب الأربعة».

٨ ـ «التطفلات الأدبية». ٩ ـ «تحفة الناسك في أحكام المناسك».

١٠ ـ حاشية على الأربعين النووية، وينظر محمد بن عبد الوهاب طبع الأهلية بمصر، شركة مكتبة ومطبعة.... البابي.

اشتركت الأهلية مع مكتبة النهضة ـ تنظر- في نشر «خلاصة الكلام» لفيصل بن عبد العزيز آل مبارك. وعن «كلمات السداد» قالت: الناشر المطبعة والمكتبة الأهلية.

مكتبة التعاون الثقافي:

لصاحبها عبد الله عبد الرحمن الملا ـ الأحساء، نشرت «ديوان ابن المقرب» بتحقيق عبد الفتاح الحلو، توفي علي بن المقرب* أواخر المحرم ٦٣٠.

مكتبة الثقافة بمكة المكرمة:

أسسها صالح محمد جمال* سنة ١٣٦٤هـ، كانت في بدايتها صغيرة، نشرت عدة كتب، واتسعت، ويفهم من (القائمة) ٦ ط٣ التي أصدرتها سنة ١٣٨٤، مركزها الرئيسي: مكة ـ سوق الليل. المركز الثاني: الطائف باب الريع، ومن إعلان لها في هذه القائمة: مطابع دار الثقافة، مكة ـ الزاهر، ينظر لمطبوعاتها أحمد محمد جمال (مثلا)، نشرت المكتبة من التراث:

١ ـ «أخبار مدينة الرسول» المعروف بالدرة الثمينة لمحمد بن محمود بن النجار

البغدادي، بتحقيق صالح محمد جمال*.

٢ ـ **«تاريخ البلد الحرام»** المعروف بإعلام الأعلام ببناء المسجد الحرام ـ أحمد محمد جمال* وعبد العزيز الرفاعي*.

٣ ـ **«أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار»** لأبي الوليد محمد بن عبد الله... الأزرقي ينظر رشدي الصالح ملحس* وقد حققه وطبعه بالمطبعة الماجدية.

وبعد وفاته أعادت دار الثقافة بمكة طبعه، مطابع دار الثقافة ١٣٨٥/١٩٦٥ ـ الساعاتي ص ٦٥، العناني ٨٥.

دار الثقافة الإسلامية بالرياض:

نشرت كتاب «السنة» لمحمد بن نصر المروزي[١](؟)..، ومن منشوراتها:

١ ـ **«إدخال التعديل على معاهد الدين ومدارس التعليم»** تأليف عبد الله بن زيد آل محمود (قاضي قطر)[٢]، دمشق، مطابع دار الفكر ١٣٨١/ ١٩٦١، ٤٦ ص.

٢ ـ **«الإيمـــــان»** لابن تيمية، دمشق، المكتب الإسلامي ١٣٨١/ ١٩٦١، ٤٥٨ص، طبع قبل ذلك مرات (اعتمدنا الطبعة الهندية المقابلة على نسخة خطية في نجد).

٣ ـ **«شرح حديث النزول»**، دار الثقافة الإسلامية ١٣٨١/١٩٦١، ١٩١ص.

مكتبة الطبع والنشر بالرياض: هكذا وصف حسن الشنقيطي* بأنه صاحب...

الدار السعودية ـ تنظر.

دار الفكر العربي:

«الحشرات والآفات الزراعية وطرق مقاومتها بالمملكة العربية السعودية»، الرياض،

---

(١) : (٢٠٢/٢٩٤هـ).

(٢) : تقدمت ترجمته.

دار الفكر العربي، ١٩٥٩، ٤٠٥ ص.

يذكر يحيى محمود ساعاتي* والقحطاني ص ٤٧ اسم المؤلف: محمد السيد أيوب (ويبدو أنه مصري)، ويلاحظ أن ناشر الطبعة الأولى من «ثمن التضحية»: لحامد دمنهوري*: دار الفكر بالرياض.

المكتبة السلفية بالمدينة:

صاحبها محمد عبد المحسن الكتبي نشرت كما أخبرني صاحبها (بخطه):

«الأحاديث الموضوعة» لابن الجوزي ١ - ٣، «تحفة الأحوذي شرح الترمذي» ١ - ١٢ مجلداً، «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح» للعراقي، «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر، «دلائل النبوة» للإمام البيهقي ١ - ٢، «العلو للعلي الغفار» للحافظ الذهبي، «عون المعبود شرح سُنَنِ أبي داود» مع شرح ابن القيم ١ - ١٤، «فتح المغيث شرح ألفية العراقي» بشرح السخاوي ١ - ٣، «مجموعة رسائل الحديث» للعراقي والنسائي، «المعجم الصغير» للطبراني.

قال لي صاحب المكتبة: كلها مطبوعة في مصر مابين عام ٨٥ - ١٣٩١(؟).

ووجدت في أوراقي: محمد عبد المحسن الكتبي - المكتبة السلفية - المدينة: «مداواة النفوس وتهذيب الأخلاق». لابن حزم، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان القاهرة، مط العاصمة ١٩٧٠، ١٢٦ ص. ص، فهل يعني ذلك منشورات المكتبة السلفية بالمدينة؟

المكتبة السلفية - بمكة:

تنظر: المطبعة السلفية ومكتبتها بمكة في المطابع... ومحمد صالح نصيف.

ويذكر لتمام خبرها أو لبدء شأنها، أن المكتبة السلفية تأسست أصلاً في القاهرة، شركة بين محب الدين الخطيب* وعبد الفتاح قتلان، قال الأستاذ عبد السلام هارون في كتيب له بعنوان «التراث العربي» سلسلة «كتابك» القاهرة ١٩٧٨ ص

٥٨: المكتبة السلفية: (أنشأها الأستاذ محب الدين الخطيب وعبد الفتاح قتلان سنة ١٩٢٠، ثم استقل بها محب الدين الخطيب، ونشر كثيرًا من كتب السلف...).

مكتبة الشيخ مصطفى ميرو بمكة باب السلام:

كتاب «المحاورة الصحية» لتلاميذ المدارس الابتدائية، تأليف حسن فهمي بن إبراهيم حسني، مدير المدرسة التحضيرية الأميرية بشارع المعلى، قرر مجلس المعارف العمومية الحجازية تدريسه، ١٤ ربيع الأول ١٣٥١، ٢٧ ص، يطلب من مكتبة الشيخ مصطفى ميرو بباب السلام. مطبعة السلفية بمكة المكرمة.

عبد الشكور فدا:

ورد اسمه على كتب هكذا (منشورات عبد الشكور فدا)، وهو صاحب مكتبة النهضة الحديثة بمكة (تنظر أدناه).

من الكتب: «الطرق الحكمية» لابن القيم، «صحيح البخاري»، «ألف ليلة» مصور.

ومعه أخوه عبد الله فدا... وهم إخوة كتبية بباب السلام بمكة.

مما طبع على نفقة الشيخ عبد الله فدا وإخوانه الكتبية بباب السلام بمكة:

«**مختصر التحرير في أصول فقه السادة الحنابلة**» تأليف محمد بن عبد العزيز الفتوحي المعروف بابن النجار المتوفى سنة ٩٧٢، ط١، ١٣٦٧، القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي ٧ - ٨٤ - ٨٨ ص.

الشيخ عبد القادر بن عبد الغفار الكتبي بمكة المكرمة:

كتاب «**الزواجر عن اقتراف الكبائر**».

عبد الله فدا:

«**تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين**» تأليف محمد بن عبد الكريم

١٣٦٧

المغيلي، مكة، مكتبة عبد الله فدا، ١٨ ص.

المكتبة العلمية بالمدينة: لصاحبها محمد سلطان النمنكاني.

«آثار المدينة» ـ عبد القدوس الأنصاري*، القاهرة، دار الكتاب العربي ١٣٨٠.

قال الأنصاري في «المنهل الفضي» ص ١٧٤: (قامت المكتبة العلمية بالمدينة لصاحبها الأستاذ محمد النمنكاني بطبع عدة كتب على نفقتها مثل «آثار المدينة المنورة» وغيره).

«الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة» ـ للسيد محمد صِدّيق القنوجي، القاهرة، مطبعة المدني ١٩٥٩/١٣٧٩، ١٩٦ ص + ٢، وصِدّيق هو العالم الهندي الشهير ذو المؤلفات الكثيرة، محمد صديق حسن خان، ولد في قنوج في الهند سنة ١٢٤٨هـ وتوفي سنة ١٣٠٧ هـ في بهوبال.

«الإسلام بين العلماء والحكام» للشيخ عبد العزيز البدري، بيروت ١٩٦٦.

«الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز» ـ للعلامة عز الدين بن عبد السلام. دمشق، مطابع دار الفكر، ١٣٨٣هـ.

«البصائر في تذكير العشائر» ـ للعلامة الشيخ عبد الحي السرقي، مطبعة البيان ١٣٩٠.

«بهجة المحافل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل» ١ ـ ٢ للعلامة عماد الدين العامري اليمني، بيروت، دار صادر ١٣٩٠.

«التحفة السنية في شرح منظومة البيقونية» للشيخ حسن المشاط*، القاهرة، مطبعة الاستقامة ١٣٧٩.

«تحقيق النصرة بمعالم دار الهجرة» ـ للإمام المراغي المتوفى سنة ٨١٦هـ القاهرة، مطبعة السعادة ١٣٧٦.

وقال الضبيب في الحلقة الخامسة من «الدارة» (العدد الثالث من السنة الخامسة ربيع ثان ١٤٠٠/ مارس ١٩٨٠): (ومن كتب تاريخ المدينة المحققة كتاب «تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة» للعلامة زين الدين أبي بكر بن الحسين بن عمر أبي الفخر المراغي، وقد نشره محمد سلطان النمنكاني صاحب المكتبة العلمية، وصححه وحققه محمد عبد الجواد الأصمعي (مصري)، وقد استوفت هذه الطبعة جميع شكليات التحقيق العلمي، من حيث الحديث عن المخطوطات، وأبرز صورها ووضع الفهارس للأعلام والأمم... حتى استغرقت الفهارس خمسين صفحة من مجموع ٢٧٣، وقد ألحق بالكتاب ملحق عن التوسعة السعودية للمسجد النبوي بقلم الناشر، وقد أشار حمد الجاسر في «رسائل في تاريخ المدينة» إلى أن أبا بكر بن الحسين بن عمر المراغي القاهري المدني (٧٢٧ - ٨١٦) لخص كتابي ابن النجار والمطري، وذيل عليهما بكتاب «تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة»، وقال: إن الكتاب طبع كثير الأخطاء) محمد عبد الجواد الأصمعي مصري. ٢٧٦ ص.

ولدى يحيى الساعاتي* والقحطاني ص ١٠٠:(.... المدينة المنورة، المكتبة العلمية ١٩٥٥م) ولدى العناني ص ٩٩ (.... المدينة المنورة، المكتبة العلمية ١٣٧٤هـ. ١٩٥٥م، ٢٧٦ ص) - وذكر (المدينة المنورة) هكذا قد يوهم بأنها مكان الطبع، وكان المناسب النص على مكان الطبع وهو القاهرة.

«تدريب الراوي شرح تقريب النواوي» للحافظ جلال السيوطي ، القاهرة ١٣٧٨.

«تسلية أهل المصائب» للحافظ محمد بن محمد المنجي، القاهرة، مط. الاستقامة ١٣٧٨.

«تعدد الزوجات وتحديد النسل» ص ٦١ - ١٢٥.

«تنظيم النسل وتحديده وموقف الإسلام منه» ص ١٢٧ - ١٦٤ لفضيلة الأستاذ

عطية محمد سالم (مصري ثم سعودي))، من سلسلة محاضرات الجامعة الإسلامية بالمدينة، منشورات المكتبة العلمية لصاحبها محمد نمنكاني المدينة المنورة، أشرف على طبعها عطية محمد سالم، طبعت هاتان المحاضرتان تاليتين لمحاضرة منهج التشريع وحكمته (تنظر أدناه) - لم يذكر اسم المطبعة (د. ط). د. ت.

«**تقريب التهذيب**» للحافظ ابن حجر العسقلاني، القاهرة، دار الكتاب العربي ١٣٨٥. وبهامشه كتاب «كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع» للإمام ابن حجر المكي الهيتمي، ثم يليه كتاب «الإعلام بقواطع الإسلام» للمؤلف المذكور، القاهرة، دار الكتب العربية الكبرى بمصر ١٣٣٢ على نفقة الشيخ عبد القادر بن عبد الغفار الكتبي بمكة المكرمة(؟).

«**توجيه النظر إلى علم الأثر**» - للعلامة طاهر الجزائري الدمشقي، بيروت، دار صادر ١٣٨٩.

«**جامع بيان العلم وفضله**» للعلامة ابن عبد البر النمري القرطبي، بيروت، دار صادر ١٣٨٩.

«**الحسبة في الإسلام**» لشيخ الإسلام ابن تيمية القاهرة، مطبعة المدني (؟) ١٣٧٩.

«**حكم الإسلام في الإشتراكية**» للشيخ عبد العزيز البدري، بيروت ١٣٨٦.

رسالتان في «**أحكام أوراق النقود**» للشيخ الفا هاشم الفوتي والسيد أبي بكر الشطا المكي، بيروت، مطبعة الإنصاف ١٣٦٨.

«**رفع الملام عن الأئمة الأعلام**» لشيخ الإسلام ابن تيمية ١٣٧٩.

«**السياسة الشرعية**» للشيخ ابن تيمية، القاهرة، مطبعة الاستقامة ١٣٧٩.

«شرح أحكام الإسلام» للشيخ عبد الغني النابلسي ١٣٨١.

«علوم الحديث» لابن الصلاح الشهرزوري، تحقيق الدكتور نور الدين عتر (؟) مطبعة الأصيل بحلب ١٣٨٦، ٤٣٠ ص. الكتاب المعروف بمقدمة ابن الصلاح.

«فتح العلاّم شرح بلوغ المرام في تلخيص المعجزات والسير والشمائل» ١ ـ ٢ للعلامة عماد الدين العامري اليمني، بيروت، مطابع دار صادر ١٣٩٠.

«فضائل الأعمال» للحافظ المقدسي، القاهرة، مطبعة الأستقامة ١٣٧٨.

«القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» للعلامة السخاوي. بيروت. مطبعة الإنصاف ١٣٦٨.

«معارج الوصول إلى أن أصول الدين وفروعه قد بينها الرسول» لشيخ الإسلام ابن تيمية، ١٣٧٩.

«منهج التشريع وحكمته» لفضيلة العلامة الجليل الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي (ينظر) ص ١٩ ـ ٥٩ + ٦، من سلسلة محاضرات الجامعة الإسلامية بالمدينة ـ منشورات المكتبة العلمية لصاحبها محمد نمنكاني. المدينة المنورة.

نشر عنوانًا للكتاب الذي ضمه وضم محاضرتي فضيلة الأستاذ عطية محمد سالم: تعدد الزوجات... تنظيم النسل (تنظران). أشرف على طبعها عطية محمد سالم د. ط. د. ت.

من المقدمة: (قاربت محاضرات الجامعة الثلاثين في مدة الثلاث سنوات الأخيرة، لعدة أساتذة، ما بين وطنيين وغير وطنيين، من مدرسي الجامعة ومنتدبين).

ملاحـــظات :

(١) التقيت بصاحب المكتبة العلمية في بيروت وتحدثنا عن النشر و«المعجم».

(٢) نقل لي أكثر المعلومات عن الكتب المذكورة الدكتور نوري حمودي القيسي عن صاحب المكتبة مباشرة، عندما كان منتدبًا للتدريس في السعودية.

١٣٧١

(٣) تسبق عنوانات الكتب التي نشرتها المكتبة العلمية بالمدينة بكلمة كتاب...، عدا (رسالتان، منهج، تعدد).

(٤) كان للمكتبة العلمية عام ١٣٩٠ تحت الطبع أو في طريق الطبع:

كتاب «الفارق بين المخلوق والخالق» للعلامة الباجرجي، معه كتابان: «الأجوبة الفاخرة»، و«هداية الحيارى».

كتاب «الطرق الحكمية» للعلامة ابن القيم الجوزية.

كتاب «إصلاح المجتمع» للعلامة الشيخ محمد سالم البيحاني.

كتاب «الفتوحات الربانية بالخطب والمواعظ القرآنية» للعلامة... البيحاني.

كتاب «الإبداع في مضمار الابتداع» الشيخ علي محفوظ.

(٥) من منشورات «المكتبة العلمية» كتاب «وفاء الوفاء بأخبار المصطفى». تأليف أبي الحسن نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد نور الدين السمهودي. قال الضبيب في الحلقة الخامسة (الدارة، العدد الثالث، السنة الخامسة): (وقد طبع «وفاء الوفاء» طبعتين كان آخرها طبعة محمد سلطان النمنكاني...، وقد عهد بها إلى محمد محيي الدين عبد الحميد لتحقيقها وصدرت عن مطبعة السعادة سنة ١٣٧٩هـ وألحق الجزء الرابع منها بنبذة عن التوسعة السعودية للمسجد النبوي. استقاها الناشر محمد سلطان النمنكاني من مدير مكتب مشروع التوسعة محمد صالح القزاز...)، وقد تحدث الشيخ حمد الجاسر* عن طبعتي «وفاء الوفاء» وإحداهما هذه الطبعة فقال: (وقد طبع هذا الكتاب في أربعة أجزاء طبعتين كثيرتي الأخطاء غير محققتين مع وجود نسخ منه جيدة) كلام الشيخ الجاسر عن «وفاء الوفاء» ورد في مقدمة تحقيقه لكتاب الفيروز آبادي: المغانم المطابة، وفي تحقيقه لرسائل في تاريخ المدينة (١٣٩٢) ص ٣٨ - والملاحظ أن الدكتور الضبيب يورد «وفاء الوفا» على «وفاء الوفاء» مما لا ينسجم مع سجع العنوان، ينظر يحيى ساعاتي والقحطاني ص٨٧

ولم يذكر مطبعة النمنكاني، وينظر العناني ص ٩١ وقد ذكر أن طبعة السعادة ١٣٧٤/١٩٥٥، (٤) أجزاء في ٢ مج والتاريخ الذي يذكره أنسب من التاريخ الذي يذكره الضبيب (للهجري).

(٦) ومن منشورات المكتبة العلمية كتاب تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (تنظر أدناه مكتبة النهضة الحديثة ـ شفاء الغرام): «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية ١٩٦٤ ـ ثمانية أجزاء أذكر أني رأيته وأنه بالقطع الكبير.

ومن تمام خبر «العقد الثمين» طبعه مجدداً محققاً في ثمانية أجزاء، وقد صدر الجزء الأول منه سنة ١٣٧٩هـ وتوالى عليه ثلاثة محققين فبدأه محمد حامد الفقي ولكن الأجل وافاه وهو يعمل في هذا الجزء، فأكمله ابنه محمد الطيب، وليس في هذا الجزء في الحقيقة جهد علمي كبير ثم عهد إلى فؤاد السيد بتحقيق الجزء الثاني وما بعده فأخرج الجزء الثاني سنة ١٣٨١هـ ١٩٦٢...)، الضبيب الحلقة الخامسة وثلاثتهم مصريون.

ويذكر العناني ص ٩٧ (القاهرة، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٩هـ/١٩٥٨م - ١٣٨٨هـ / ١٩٦٩م، ٨ جـ في ٨ مج...) ولعله يقصد ٤ مج، وذكر: (حقق الجزء الأول... ومن الثاني إلى السابع فؤاد سيد، والجزء الثامن بتحقيق محمود محمد الطناحي).

ويذكر ساعاتي والقحطاني ص ٩٩ (العقد الثمين... تحقيق فؤاد سيد وآخرين، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية ١٩٦٤م، ٨ جـ...) ويبدو في هذا الكلام اضطراب بين الطبعتين، فلم يسهم فؤاد سيد في تحقيق الطبعة الأولى (١٩٦٤)؟...، ولم يذكر أحد من الدارسين الثلاثة صلة لـ(المكتبة العلمية)، بالطبعة الثانية(؟).

• من منشورات المكتبة العلمية: «خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ»، المدينة، المكتبة العلمية ١٩٧٢، ٦٥٩ ص.

المكتبة العلمية ـ بمكة :

بباب السلام. نشرت: تاريخ القطبي: كتاب «الإعلام بأعلام بيت الله الحرام» لقطب الدين الحنفي المكي المتوفى سنة ٩٨٨هـ ـ والطبع في القاهرة د. ت.

ينظر أحمد محمد جمال*، عبد العزيز الرفاعي*، مكتبة الثقافة:

جاء في بحث الدكتور أحمد الضبيب في «الدارة» ـ العدد الرابع، السنة الخامسة رجب ١٤٠٠هـ ١٤/ يونية ١٩٨٠، ص ٢٤ ـ ٢٦: (وفي عام ١٣٦٩هـ أصدر أحمد محمد جمال* وعبد العزيز الرفاعي* كتاب «الإعلام بأعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام» للعلامة عبد الكريم مجد الدين القطبي، المتوفى سنة ١٠١٤، وهو اختصار لكتاب عمه العلامة قطب الدين بن علاء الدين الحنفي المتوفى سنة ٩٨٩ أو ٩٩٠ والمسمى «الإعلام بأعلام بيت الله الحرام»... وقد بذلا جهداً طيباً في التصحيح والتعليق... ويؤخذ عليهما... أنهما غيرا اسم الكتاب إلى اسم جديد فدعياه «تاريخ البلد الحرام...».

وقد طبع كتاب القطبي (الأصل) المسمى «كتاب الإعلام لأعلام بيت الله الحرام» طبعة ثانية على نفقة المكتبة العلمية بمكة، وقدم له محمد أمين كتبي المدرس بالمسجد الحرام، كما شرحه وعلق عليه ووضع صوره محمد طاهر الكردي الخطاط (ينظر) وذلك سنة ١٣٧٠هـ، وطبع في مصر بمطبعة السعادة وهذه الطبعة... رديئة... قدم محمد أمين كتبي للكتاب فذكر... (لما رأى حضرة المفضال الشيخ عبد الفتاح فدا، صاحب المكتبة العلمية بمكة المكرمة بباب السلام، شدة الرغبة وإلحاح الحاج إلى كتاب يسد الرغبة..، وقع اختياره على كتاب «الإعلام بأعلام بيت الله الحرام» تاريخ مكة المشرفة.. فجرد العزم لطبعه ثانية، بعد أن نفذت (كذا) الطبعة الأولى)... (ثم أتبع) [محمد طاهر الكردي] (الكتاب) كأنه بعد ص ٣٥٢؟ (بأرجوزة له في أشهر بنايات الكعبة).

ينظر: طبع على نفقة... عباس قطان.

مكتبة الفلاح ـ بالرياض:

«الإسراع والمراع» (؟) للإمام ابن عباس؛ ٤٠ ص د. ت، د. م.

«دليل الناسك»: قالت مجلة «العرب» (الجزء (١١). السنة (٣) ـ جمادى الأولى ١٣٨٩ آب (أغسطس ١٩٦٩ ص ١٠٤٩ ـ ١٠٥٠: (قامت مكتبة الفلاح في بلادنا بإعادة طبع كتاب «دليل الناسك لأداء المناسك» تأليف الشيخ عبد الغني بن ياسين اللبدي الحنبلي الفلسطيني، الذي ألفه في آخر القرن الماضي، ويشمل كثيراً مما يحتاجه الحاج والمعتمر لأداء الشعائر الدينية، وقد أشرف على الطبع الأستاذ محمد عبد العزيز النجار، وعلق عليه بعض إيضاحات مفيدة، فجاء في ١٠٤ من الصفحات).

وذكر لها الدكتور بكري شيخ أمين ص ٦٤٥ «ديوان أحمد بن علي بن مشرف» (ينظر) نشر مكتبة الفلاح بالرياض.

المكتبة الماجدية :

جاء في مجلة «المنهل» السنة السادسة، الجزء العاشر، شوال ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م. ص ٤٧٦ ـ ٤٧٧: (مكتباتنا القيمة، المكتبة الماجدية بمكة المشرفة... لم يكتف الشيخ ماجد* [كردي] بتأسيس المطبعة...، فقد رأى ضرورة وجود مكتبة علمية... بجانب المطبعة وكذلك بدأ في أوائل شبابه بتكوين المكتبة الماجدية... حتى صارت... تحوي من المجلدات ما يقارب الستة آلاف مجلد، فيها الكثير من نوادر المخطوطات... و... مطبوعات أوربا... و... الشرق...... وتنظيماً للمكتبة وسمواً بمكانتها الفنية جعل كل ما فيها من الكتب مجلد...، وحينما اطلع محمد طلعت حرب باشا على (المكتبة الماجدية) أبدى لأصحابها أنجال الفقيد الجليل عن رغبة ملحة منه في ابتياعها منهم، لينقلها إلى مصر ودفع لهم من الثمن العظيم ما يغري.... ولكنهم أحجموا عن إجابته إلى طلبته...).

المهم في هذا الخبر هو ربط (المكتبة الماجدية) بمطبوعات (المطبعة الماجدية) ـ وقد رأينا عدداً منها لدى الكلام على (المطبعة*). وينظر محمد ماجد الكردي. أما

محمد كامل الكردي فهو ابنه.

مكتبة المعارف ـ بالطائف :

صاحبها: محمد سعيد كمال*: (محمد سعيد بن حسن بن عبد الله بن عبد الحي كمال). أسسها عام ١٣٦٧، له مؤلفات... من أشهر ما نشر: «الأزهار النادية من أشعار البادية».

ومن فوائد الأستاذ محمد الحمدان برسالته في ١٤٠٢/١٢/٢٢: أن الأجزاء بلغت خمسة عشر جزءاً، وقد تسرع الناشر واعتبر ديوان الآنسي (اليمني) هو السادس عشر، رغم أنه من الشعر العربي الفصيح، ثم عاد وطمس العنوان الأزهار النادية وأبقى عنوان الديوان فقط.

• ج ١٣، شعر عبد الله بن صالح الخليفي من قطر، المتوفى سنة ١٣٨٥هـ، ٢٠٠ ص، ١٣٩١، القاهرة، مط. المدني.

ج ١٤، ديوان جاسم آل ثاني مع نبذة عن تاريخ قطر، القاهرة، دار الجيل للطباعة، ١٣٩١، ١٣٣ ص.

ج ١٥، شعر الشريف سلطان الفعر، الشريف أحمد بن زيد، ناصر العدواني، محمد الميمان، فهد الخريجي، وغيرهم، القاهرة، مط. المدني ١٣٩١هـ، ١٦٣ ص.

ومن منشورات مكتبة المعارف بالطائف:

«أهم الأحكام في مناسك الحج والعمرة على هدى خير الأنام» فيه أربع رسائل:

١ ـ منسك شيخ الإسلام ابن تيمية.

٢ ـ منسك ابن الأمير الصنعاني (العلامة المحدث المجتهد صاحب كتاب سبل الإسلام).

٣ ـ قصيدة في ذكر الحج وبركاته لابن الأمير الصنعاني:

أيا عذبات البان من ايمن الحمى　　　رعى الله عيشاً في رُباك قطعناهُ

٤ ـ دعاء ختم القرآن العظيم: لشيخ الإسلام ابن تيمية.

الناشر: مكتبة المعارف... القاهرة، المطبعة العربية ١٧٢ ص من المقدمة (لما رأت مكتبة المعارف بالطائف الحاجة ماسة إلى هذه المجموعة قامت بطبعها...).

ومن منشوراتها:

«شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل» لابن قيم الجوزية، الناشر: مكتبة المعارف ـ الطائف، مطابع دار الكتاب العربي، القاهرة، د. ت، ١٤ (مقدمة الناشر) ـ ٤١٠ + ٤ ص.

ومما أعلنت عنه المكتبة إلى جوار كتاب «شفاء العليل»، على أنه مما صدر حديثًا:

«عمدة الأحكام في حديث خير الأنام»، ألفه العلامة عبد الغني المقدسي ورتبه على أبواب الفقه، و«عمدة الفقه» للإمام المقدسي صاحب كتاب المغني في الفقه الحنبلي، والمرجح أن الكتابين من منشورات مكتبة المعارف بالطائف(؟)، ينظر محمد سعيد كمال.

مكتبة النصر الحديثة بالرياض:

صاحباها: عبد الله ومحمد الصالح الراشد ، ص: ب ٥٢٦.

١ ـ «البداية والنهاية» لأبي الفداء الحافظ ابن كثير، ١٤ جزءا في ٧ مجلدات، ط ٢، أشرف على طبعه وإخراجه مكتبة المعارف في بيروت ومكتبة النصر في الرياض.

٢ ـ «كشاف القناع عن متن الإقناع» ـ للشيخ العلامة فقيه الحنابلة منصور بن يونس بن إدريس البهوتي ـ فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٦هـ. ويقع في ستة أجزاء ج١، راجعه وعلق عليه الشيخ هلال مصيلحي مصطفى هلال أستاذ الفقه والتوحيد بالأزهر، الناشر: مكتبة النصر الحديثة لصاحبيها..، ٥١٩ ص (وهو إعادة طبع).

٣ ـ «نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم» لأبي الفداء الحافظ ابن كثير، تحقيق فضيلة الشيخ محمد فهيم أبو عبية، رئيس بعثة الأزهر الشريف بلبنان، ج١،

ج٢، ط١، ١٩٦٨، الناشر مكتبة النصر الحديثة ـ الرياض ص . ب ٥٢٦، مطابع يبلوس الحديثة ـ لبنان، مقدمة الجزء الأول للناشرين: عبد الله ومحمد الصالح الراشد. ثم مقدمة المحقق: (هذا الكتاب الذي نقدمه اليوم إلى القراء هو القسم الأخير من كتاب «البداية والنهاية»... كان من حق هذا الجزء الأخير من كتاب «البداية والنهاية» أن يكون مع بقية الأجزاء طبعًا ونشرًا منذ قدمت المطابع إلى مكتبة التاريخ تلك الأجزاء ـ ولكنه.... ـ عاش في الظلال حتى اليوم لأنه يتحدث عن القيامة، وما يسبقها وما يليها.... حتى أتيح له أن يجد طريقه إلى النور ـ بيروت ١٩ من ربيع الآخر ١٣٨٨ و ١٥ من يوليو ١٩٦٨).

٤ ـ «**المستدرك على الصحيحين في الحديث**»، وفي ذيله «تلخيص المستدرك»، أربعة أجزاء.

ملاحظة مكتبة النهضة الحديثة طبع «قلب جزيرة العرب»، و«في بلاد عسير»، و«البلاد العربية السعودية» والثلاثة من مؤلفات فؤاد حمزة.

مكتبة النهضة بالرياض :

«ديوان الدرر اليتيمة في أشعار النبط القديمة»، ط ٤، الرياض ـ مكتبة النهضة، ٥ ـ ١٦٥ + ٦، في إحدى أوراقي(.... مطبعة الرياض؟ ١٦٦ ص)، ولدى يحيى: الرياض ١٦٥ ص. ط٥... فيه شعرلابن سبيّل، الهزاني، ابن ربيعة، ابن لعبون، حميدان الخ..، دار الطباعة اليوسفية ـ مصر ٥ ـ ١٦٥ + ١ ـ ينظر عبد الله بن سبيل، محسن الهزاني، محمد بن لعبون، حميدان:...

ملاحظة: كان الكتاب من مصادر الأستاذ عبد الله بن خميس* (ينظر) وقد ذكر أنه (لناشر مجهول) ولعله يقصد لجامع مجهول؟، تنظر أعلاه المكتبة الأهلية.

مكتبة النهضة الحديثة بمكة:

بباب السلام، صاحبها: عبد الشكور فدًا (ينظر أعلاه من هذا الباب)، في إعلان

يقول: الناشر الأديب عبد الشكور فدا، صاحب مكتبة النهضة بباب السلام بمكة المكرمة.... قام بطبع عدة مؤلفات منها:

١ ـ كتاب بلوغ المرام. ٢ ـ رياض الصالحين. ٣ ـ شفاء العليل.

٤ ـ خمسون حديثًا ـ من رواية شيخ الإسلام ابن تيمية.

٥ ـ تفسير الجلالين.

٦ ـ الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.

٧ ـ عبد القاهر والبلاغة العربية.

٨ ـ «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» تأليف الإمام العلامة الحافظ أبي الطيب تقي الدين أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي ـ أحد قضاة مكة ٧٧٥ ـ ٨٣٢، حقق أصوله وعلق حواشيه لجنة من كبار العلماء والأدباء، ملتزم النشر والتوزيع: مكتبة النهضة الحديثة بمكة ـ باب السلام، القاهرة دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي ١٣٧٥ / ١٩٥٦، ج١، ٣٨٨ ص، ج٢، ٤٤٩ص، وفي الجزء الثاني من ص ٢٩٩ ملحق: ولاة مكة بعد الفاسي، تذييل وتكميل عبد الستار الصديقي الحنفي ابن الشيخ عبد الوهاب المبارك المكي البكري، وفي ص ٣١٥ إلى هنا ينتهي ما كتبه الشيخ عبد الستار الدهلوي* عميد آل الدهلوي بالحجاز ـ مكة، ومن ص ٣١٧ ـ ٤٣٢. «كتاب الدرة الثمينة في أخبار المدينة» لمحمد بن محمود ابن النجار (٥٧٣ ـ ٦٤٧)، ولدى العناني ص ٩٦: (الإهداء إلى صاحب الجلالة، ملك المملكة العربية السعودية ـ من مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ١٣٧٥ / ١٩٥٦م).

جاء في الكتاب الفضي ص ١٧٤: حركة التأليف والنشر: (قامت مكتبة النهضة الحديثة لأصحابها السادة عبد الحفيظ وعبد الشكور ابنى عبد الفتاح فدا، بطبع كتب قيمة، على نفقتها، مثل كتاب «شفاء الغرام» في تاريخ مكة، وغيره).

تنظر أعلاه ـ المكتبة العلمية بالمدينة ـ العقد الثمين....

في أوراقي تحت (مكتبة النهضة الحديثة): «بلوغ المرام»، وفي الأوراق: يعلن عبد الشكور عبد الفتاح فدا الكتبي عن افتتاح مطبعة النهضة الحديثة بمكة في أول المحرم ١٣٨٧، ينظر بمكتبة النهضة الحديثة: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام - «تيسير العلام» ط٢.

وفي هذه الطبعة ورد الإعلان عن افتتاح المطبعة، وينظر علوي ابن السيد عباس المالكي المكي.

وينظر أحمد علي (قام مدير مكتبة النهضة الحديثة بمكة، بنشر كتاب «جغرافية شبه جزيرة العرب» تأليف عمر رضا كحالة...). وكحالة مؤلف سوري....

جاء في كتاب يحيى ساعاتي والقحطاني «مؤلفات ومراجع» ص ١٠٣: كحالة، عمر رضا - «جغرافية شبه جزيرة العرب». الطبعة الثانية، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة.١٩٦٤، ٦٨٤ ص، وينظر محمد طاهر الكردي - «التاريخ القويم».

مكتبة النور :

فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية، «بيان الهدى من الضلال في أمر الهلال» مكتبة النور. مطابع الرياض، تنظر في المطابع مؤسسة النور....؟

وبعد: فهذا ما أمكن ذكره بشأن المكتبات - مكتبات البيع - إذ تنشر وتطبع، والموضوع مهم في بابه، وقد شرعت المكتبات تزداد كما شرعت دور النشر بالنشوء والتعدد والنشاط، ويحسن أن يتجرد للظاهرة الحضارية المتطورة من يدرسها دراسة علمية في بحث خاص أو رسالة جامعية، قبل فوات الأوان، والمنتظر أن تقلل (دور النشر) من نشاط (المكتبات) في الطبع، وكأن الحاجة إليها في ذلك قد تقلصت[1].

المملكة: المملكة العربية السعودية (الثالثة): نشأت الدولة على الغاية من

---

(١) وردت (المكتبات...) في الحلقة الخمسين (٥٠) من «العرب»، س ١٥ ج ٩و١٠، الربيعان١٤٠١/كانون ثاني - شباط١٩٨١ لتكون البقية الأخيرة من القسم الرابع من العنوان العام: (المطابع والصحافة والمكتبات) - ص ص٧٣٣-٧٥٥.

البساطة: عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، خرج من الرياض بعدد محدود، واستولى على الرياض في ٣ شوال ١٣١٩هـ / ٥ كانون الثاني ١٩٠٢م وضم إليها ما هو قريب منها، وازداد العدد حوله، مع توزيع بسيط للمهمات، حتى إذا اطمأن وتمكن مضى يتوسع بالفتح، فكان فتح الأحساء في ٥ جمادى الأولى ١٣/١٣٣١ نيسان ١٩١٣ والاستيلاء على عسير في شوال ١٣٣٨/ تموز ١٩٢٠، وسقوط حائل في ٢٩ صفر ١٣٤٠ / ٢ تشرين الثاني ١٩٢١، وبذلك قضي على إمارة آل رَشِيْد، ولم يبق بد من فتح الحجاز والقضاء على حكومة الشريف حسين.

وهكذا كان سقوط الطائف في ٧ صفر ١٣٤٣ / ١٨ تشرين الأول ١٩٢٤ واحتلال مكة في ١٨ ربيع الأول ١٣٤٣ / ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٤ وتسلم المدينة بعد حِصَار دام عشرة أشهر في ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٤ / ٥ كانون الأول ١٩٢٥، وحوصرت جدة (وتنازل الملك حسين لابنه علي) وسقطت بعد سنة كاملة من الحصار في ٦ جمادى الثانية ١٣٤٤ / ٢٢ كانون الأول ١٩٢٥.

وكان أنصار عبد العزيز يَزدادون كل يوم، ويستعين بعدد منهم على مُهمات معيّنة، وبينهم حجازيون، وانضم إليه عدد لا بأس به من عرب خارج الجزيرة، ولا سيما من السوريين (ينظر من هؤلاء العرب: خير الدين الزركلي، فؤاد حمزة، فؤاد الخطيب، يوسف ياسين) وغيرهم مثل حافظ وهبة ـ من مصر.

جاء في «المنهل الفضي»: وبعد اندماج إقليمي نجد والأحساء بإقليم الحجاز سنة ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) أصبحت الأقاليم الثلاثة دولة واحدة... باسم السلطنة النجدية، وفي سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) بايع أهل الحجاز سلطان نجد عبد العزيز ملكًا على الحجاز، وعدل لقب السلطان عبد العزيز من سلطان نجد إلى ملك الحجاز وسلطان نجد، وعقد ـ بهذه المناسبة اجتماع في مكة حضره الملك عبد العزيز وكبار مكة، وخطب فيهم جلالته..، وأبدى في نهاية خطابه في أن يشكل الحاضرون مجلسًا باسم المجلس الأهلي..، فتشكل..، ثم صار اسمه مجلس الشورى الأهلي،

واختير له أعضاء من أهل الحجاز ونجد، وبدأ المجلس عمله بوضع أنظمة مختلفة لكل ما يجد من الشؤون الإدارية، أو يراد تنظيم عمل من الأعمال ـ وكان اسم الدولة في هذه الفترة: المملكة العربية الحجازية.

وفي سنة ١٣٤٥هـ (١٩٣٧م) قام المجلس بأمر من جلالة الملك بوضع التعليمات الأساسية للمملكة العربية الحجازية كانت كدستور للدولة، وبموجب المادة السابعة من هذه التعليمات أحدث منصب النائب العام لجلالة الملك في الحجاز، وأسند هذا المنصب إلى سمو الأمير فيصل وسمي ديوانه باسم (النيابة العامة).

وتكاد تكون هذه التطورات خاصة بإقليم الحجاز أو المنطقة الغربية من الحكومة العربية الحجازية، أما نجد والمنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية من الحكومة فلم تتأثر بهذه الإجراءات والتنظيمات إلا قليلا...

في شهر رجب من السنة نفسها حدث تطور في الوضع الحكومي، اعتبر تاريخيًا وسياسيًا أول تطور عمَّ نجدًا والحجاز، وهو اجتماع الرأي العام في نجد على أن يكون الملك عبد العزيز ملكًا على نجد أيضًا، كما هو ملك على الحجاز وأن يكون لقبه (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) بدلا من لقبه السابق (ملك الحجاز وسلطان نجد) ويقصد من كلمة الملحقات: مقاطعة الأحساء التي كانت تحت الحماية السعودية آنئذ...، ونظم في هذا العهد كثير من المصالح الحكومية في مكة، كالمالية والمعارف ورئاسة القضاء..

سنة ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) تم انضمام إمارة عسير نهائيًا إلى المملكة، وغدت مقاطعة عسير جزءًا من المملكة...

ومن الخطوات في هذه الفترة استقدام المستر تويتشل الخبير الجيولوجي الأمريكي للبحث عن المياه في المملكة، لإنعاش حركة الزراعة في البلاد، دلت أبحاثه العلمية الجيولوجية في المنطقة الشرقية على وجود زيت ومعادن أخرى بدلا من الماء.

سنة ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)... تحويل اسمها من (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)

إلى (المملكة العربية السعودية)...، وبعد هذا التطور تشكلت وزارتا الداخلية والمالية..، ثم اتخذت الإجراءات اللازمة لإعلان ولاية العهد... واختيار... سعود... في يوم ٢٠ المحرم ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م) وليًا للعهد، وفي سنة ١٣٥٢ (١٩٣٣) منحت الحكومة... امتياز استخراج الزيت في أراضي المنطقة الشرقية لشركة أمريكية... انتهى.

وكانت ألقاب الملك عبد العزيز تتغير وتتطور، تبعًا لسعة سلطته وتوالي الفتوحات، فقد كان الأمير والإمام، ثم سلطان نجد، ثم ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها (في ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١/١٩ أيلول ١٩٣٢ ـ أصدر عبد العزيز (سلطان نجد) أمرًا بأن يكون لقبه: ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها فكان ابتداء من يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١/ ٢٣ أيلول ١٩٣٢، وصار ملك المملكة العربية السعودية).

وفي ذهني أن أحد مساعدي الملك من العرب هو الذي اقترح اسم «المملكة العربية السعودية»، ومضى الملك ينظم حكم هذه الرقعة الواسعة وضبط أمورها، وليلاحظ أنه في بداية الأمر اتخذت مكة المكرمة عاصمة للمملكة العربية السعودية، واتخذت جدة مقرًا للبعثات الأجنبية، وكانت الدولة تنتقل صيفًا إلى الطائف، فتكون الطائف بذلك العاصمة الصيفية، أما مقر الملك عبد العزيز فهو الرياض، ومن هنا كان لا بُدَّ من نائب له في الحجاز، وكان هذا النائب ولده فيصل (ابتداء من ١٣٤٤/٦/٢٨) وكان من الدوائر الرسمية التي تذكر: مجلس الشورى (وهو تطور للمجلس الأهلي)، مجلس المعارف، البلدية، الصحة، البريد والتلغراف، الشرطة، إدارة الأمور العسكرية ثم رئاسة الأركان الحربية، مديرية الشؤون الخارجية (١٣٤٤)، وتحولت إلى وزارة الخارجية وتحوَّلت الإدارة المالية إلى وزارة المالية.

يقول الأستاذ محمد علي مغربي في كتابه «أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر» ـ تهامة، جدة ١٤٠١/ ١٩٨١، لدى كلامه على عبد الله السليمان الحمدان (ص

ص ١١١ - ١٢١) ص ١١٣: (كانت أمور الدولة مقسمة إلى قسمين، أو على الأصح بين رجلين: الرجل الأول هو صاحب السمو الملكي الأمير فيصل..، وكانت وظيفته الرسمية النائب العام لجلالة الملك في الحجاز، وكان مرجعًا للشؤون الداخلية، فكانت الشرطة والمعارف والبلديات والصحة والبريد والتلغراف تابعة له، كما كان يتولى الشؤون الخارجية وهي تمثيل جلالة الملك عبد العزيز في الخارج، كما كانت اتصالات السفراء الأجانب ومفاوضاتهم تتم عن طريق مكتب وزارة الخارجية، ويرجع إلى سموه في كل الأمور الخارجية، وهو يعرض بدوره ما يرى عرضه على والده... الملك عبد العزيز، وكان بين المؤسسات المهمة مما أنشأه الملك عبد العزيز وجعل مقره مكة: مجلس الشورى تأسس عام ١٣٤٥ وجعل النائب الأول عنه هو الأمير فيصل؟).

ويقول الأستاذ مغربي ص ٦٧ لدى كلامه على السيد صالح بن بكري شطا الذي صار النائب الثاني لمجلس الشورى: (لعله من المناسب أن نذكر هنا أن مجلس الشورى كان له تأثير كبير في شؤون الدولة، وخاصة من النواحي القانونية والتنظيمية، في الوقت الذي لم تكن الوزارات فيه قد تأسست، ولم يكن هناك مجلس للوزراء، وكانت جميع الأنظمة التي تفكر فيها الدولة تحال إلى المجلس لصياغتها أو دراستها وإقرارها... وكان لرأي المجلس َوزن كبير فيما يعرض عليه).

ويقول مغربي ص ١١٣ - ١١٤: (أما وزارة المالية التي كان وزيرها الشيخ عبد الله السليمان، فكانت تمثل في الواقع كل شيء في الدولة، باستثناء ما ذكرناه من مهام النائب العام لجلالة الملك، فكانت وزارة المالية هي المرجع في الشؤون المالية جميعها، كما كانت تقوم - إذا صح التعبير - بأعمال وزارة الأشغال والحج والدفاع وأعمال الخاصة الملكية، وكان الشيخ عبد الله السليمان يتلقى صلاحياته من ثقة:. الملك عبد العزيز الشخصية، فكان يتمتع بسلطة عظيمة لا ُنغالي إذا قلنا: إنه كان ينفرد بها طيلة السنوات الطويلة التي قضاها في منصبه العظيم، ولقد قام بتدوين الدواوين في وزارة المالية، وأسند رئاستها إلى رجال أكفاء، كما قام بتأسيس الدوائر

الرسمية في الملحقات الشرقية والجنوبية، فتأسست رئاسة أموال وجمارك الأحساء، كما تأسست رئاسة أموال وجمارك جيزان.

لقد تعددت الدوائر، وتعقدت، ونشأت مديريات عامّة.. وحتى عام ١٣٧٠/١٩٥٠ لم يكن من الوزارات غير الخارجية والمالية.

ثم أنشئت وزارة المواصلات برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز، وذلك في السنة الأخيرة من حياة الملك عبد العزيز أي في ١٣٧٣/ ١٩٥٣، ثم انشىء في العام نفسه مجلس الوزراء وأسندت رئاسته لولي العهد (سعود).

وفي عام ١٣٧٣/ ١٩٥٣ توفي الملك عبد العزيز فخلفه أكبر أولاده - ولي عهده - سعود ملكًا، وفيصل وليًا للعهد، بنفوذ واسع، لا َينى يزداد، وله مع ولاية العهد رئاسة مجلس الوزراء.

وشرع عدد من الإدارات يتحوّل تدريجيًا، وحسب الحاجة وضرورات التطور إلى وزارات تتخذ مقرها في مكة وجدة والرياض، وكانت هذه الوزارات كما يأتي: الخارجية - جدة، المالية (والاقتصاد الوطني) - في مكة، الدفاع (والطيران) - في مكة، الداخلية - في مكة، المواصلات في الرياض، الصحة في الرياض، المعارف في الرياض، الزراعة (والصناعة) في الرياض، الإعلام - في الرياض.

وتكونت إلى جانب الوزارات مؤسسات (مثل الخطوط الجوية) ورئاسات (مثل الرئاسة العامة لتعليم البنات) مستقلة عن الوزارات، مرتبطة بمجلس الوزراء.

وكان مركز مجلس الشورى يضعف كلما قويت أو أنشئت هذه الدوائر، وكان مركز (الرياض) السياسي والإداري يزداد يومًا بعد يوم، فقد نُقلت العاصمة إليها، وتقرر نقل الوزارات إليها من جدة، وأقيمت لها البنايات المناسبة في شارع خاص جديد (ما بين مركز المدينة والمطار) وقد نقلت فعلا، إلا ما كان من أمر وزارة الخارجية، فقد بقيت في جدة ومعها السفارات (والقنصليات) الأجنبية، وإن كان قد بدأ تفكير بنقْل الخارجية والسفارات إلى الرياض، واختير المكان لها.

وكان هذا النمو والتطور يقترن بنمُو مكانة ولي العهد (فيصل) ونفوذه، وتدبيره، مقابل ضعف شخصية الملك (سعود) حتى تنازل في ١٣٧٧/ ١٩٥٨م عن جميع سلطاته في الشؤون الداخلية والخارجية والمالية... إلى ولي العهد، وتبع ذلك تعديل في نظام مجلس الوزراء، إلى أن انتهى الأمر بخلع سعود ١٣٨٤/ ١٩٦٤ وَتنصيب فيصل ملكاً.

وقد وقفت ـ خلال بَحثي عن مرجع عام لتطور جهاز الدولة، على كتاب يوحي بالثقة ـ على أنه لمؤلف من خارج المملكة، أقصد: «الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية» ١٣٩٢/ ١٩٧٢ ـ الدار العربية للموسوعات، حسن الفكهاني ـ محام ٢٠ شارع عدلي بالقاهرة (ص.ب. ٥٤٣) ـ مراقب الشؤون القانونية ببنك مصر، ثلاثة مجلدات، الإهداء إلى الملك فيصل ـ والكتاب مُؤَيّد بالوثائق ويدلُّ على استعانة المؤلف باختصاصيين سعوديين.

وننقل هنا مادة نافعة من الجزء الأول من الموسوعة في موضوع (تطور جهاز الدولة) ـ ص ص ١١٨ ـ ١٢٧ ـ ونضع المادة في مختبر الشيخ حمد الجاسر للملاحظة وتصحيح الخطأ: حين دخل عبد العزيز مكة أسس المجلس الأهلي لإدارة أمورها، وذلك بهدف إشراك الأهالي في إدارة البلاد، وقد كان هذا المجلس نواة لمجلس الشورى العام، الذي شُكّل فيما بعد وتمتع بصلاحيات واسعة، وقام بدور كبير في الحكم خلال ثلاثين عامًا إلى أن تألف أول مجلس للوزراء في الدولة.

وعندما دخل عبد الغزيز جدة شكل فيها لجنة أهلية من أربعة عشر عضواً من الأهالي، اختصت بالإشراف على أمور المدينة الداخلية، وبمبايعة عبد العزيز ملكًا على الحجاز، وتسلم الأمير فيصل حينئذ زمام الأمور، اعتبارًا من ١٣٤٤/٦/٢٨هـ، ساعده في مهمته مجلس استشاري، وشكلت هيئة تأسيسية مكونة من ثمانية أعضاء، تم انتخابهم بالاقتراع السري من قبل ممثلين من جميع مدن الحجاز، وأضاف الملك إلى الهيئة خمسة أعضاء آخرين وعين لها رئيسًا.

ووضعت هذه الهيئة المواد الأساسية لنظام الحكم والإدارة وصدرت مقترنة بموافقة الملك في ١٣٤٥/٢/٢١هـ الموافق ١٩٢٦/٨/٣٠م، واشتملت هذه التعليمات الأساسية على تسعة أقسام، تتضمن على أن الدولة ملكية شورية إسلامية، وأن الملك هو السلطة العليا، وهو مقيد في أحكامه بالشريعة الإسلامية، وتنُص التعليمات على إنشاء مديريات مختصة بمختلف فروع الانتاج والخدمات، وإنشاء مجلس شورى، ومجالس إدارة في المدن من القائمقام ومعاونه، ورؤساء المأمورين وأربعة من الأعيان، وديوان للمحاسبات، ومفتشية عامة للتفتيش والمراقبة، ومجالس بلدية.

وبعد مرور هذا النظام بالتجربة خلال عام، شكل الأمير فيصل لجنة درست مواطن الضعف، وتقدمت بمقترحات وافق عليها جلالة الملك عبد العزيز، تضمنت تعديل تكوين مجلس الشورى، وتأليف مجلس للمعارف مهمته الإشراف على شؤون التعليم، ونظام دائرة البلدية، وتأليف مجلس تنفيذي لمساعدة النائب العام.

واستمر العمل بهذا النظام خمس سنوات، لم يطرأ خلالها تعديلات سوى مديرية المالية إلى وكالة المالية وإنشاء (مصلحة خفر السواحل) وتحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة وإسنادها إلى سمو الأمير فيصل النائب العام.

وعقب إنشاء وزارة الخارجية بحوالي سنة صدر (أي في عام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣١م) نظام مجلس الوكلاء وأحدث تعديلات وإضافات كثيرة في جهاز الإدارة [...].

وإلى عام ١٣٧٠هـ الموافق ١٩٥٠م لم يكن جهاز الدولة يضم غير ثلاث وزارات للخارجية والمالية والدفاع، وباتساع نشاط الدولة نشأت حتى عام ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٣م خمس وزارات حديثة للداخلية والمواصلات والصحة والمعارف والزراعة، كما نشأ عدد من الإدارات الحديثة مثل مديرية شؤون الزيت والمعادن ومديرية العمل والعمال، وفي نفس العام أصدر الملك عبد العزيز مرسوماً يقضي بتأليف مجلس الوزراء... وقد أرجأت وفاة الملك عبد العزيز انعقاد المجلس حتى قدر

له أن ينعقد في ١٣٧٣/٧/٢هـ الموافق ١٩٥٤/٤/٧، وأعيد النظر في نظام مجلس الوزراء، فأصدر جلالة الملك مرسومًا ملكيًا رقم ٣٨ في ٢٢ شوال ١٣٧٧هـ الموافق ١٧ مايو (أيار) ١٩٥٨ بالنظام الجديد لمجلس الوزراء، ونشر في العدد ١٧١٧ من جريدة «أم القرى» بتاريخ ٢٧ شوال ١٣٧٧هـ وهذا نصه: (... سعود... لا تصدر الأنظمة والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والامتيازات إلا بموجب مراسيم ملكية، يتم إعدادها بعد موافقة مجلس الوزراء...).

وبموجب الأمر الملكي رقم ٤٢ الصادر في ٨١/١٠/٩هـ أصبح سمو الأمير فيصل (حينئذ) نائبًا عن جلالة الملك يتمتع بجميع الصلاحيات التي كان يتمتع بها جلالة الملك...).

وقد ازدادت الدولة في عهده هيبة في الداخل والخارج.

وهكذا كان الأمر، لدى إعداد «معجم المطبوعات» هذا بين ١٣٨٣هـ - ١٣٨٨/١٩٦٣ - ١٩٦٨ تضاف إلى ذلك سنتان لينتهي بمواد نهاية ١٣٩٠/ ١٩٧٠.

وتأتي صلة «المملكة العربية السعودية» بمعجم المطبوعات من أكثر من جهة، وقد ثبّتنا في (مقدمة) المعجم ١٣٨٤/ ١٩٦٤ أهمية ما صدر عن الجهات الرسمية من مطبوعات، مما يؤدي إغفالها - ولا سيما في مطبوعات دولة ناشئة - إلى نقص في العمل، وتقصير في الغاية التي وضع من أجلها، في خدمة الباحثين في الميادين المختلفة، فكان القرار المبكر بإدخال هذه المطبوعات - باستثناء المدرسية منها - في المعجم.

ولم نَرَ - منذ البداية - أن نقصر إدراج المطبوعات الرسمية (والدينية - وهي رسمية أيضًا) على حرف واحد هو حرف الميم: المملكة: المملكة العربية السعودية، لأن ذلك يعقد عملية المراجعة أو يضعفها، فقد يكون الكتاب صادرًا عن إدارة أو أمانة أو رئاسة، أو مديرية، أو معهد، أو مؤسسة، أو وزارة أو هيئة... فيرجع الباحث إلى هذه

الحروف فلا يجدها فييأس، وكتابنا معجم، وأقل ما يعنيه المعجم مراعاة ترتيب حروف الهجاء للمؤلفين.

ومع هذا، فلا مفر من تخصيص مكان من حرف الميم (المملكة)، وهكذا كان، وهو ما ترى. فماذا نضع تحت حرف الميم (المملكة) من مؤلفات؟.

إن كل ما صدر عن الدوائر المختلفة (بما فيها الدينية) صادر في جملته عن (المملكة) وقد وزعناه - ونوزعه - على دوائره المباشرة، واحتفظنا للمملكة بأعلى ما يمكن أن يصدر عنها بتوقيع الملك، وهذه، هي - عادة - الأنظمة (والمراسيم) والاتفاقيات، وكان يمكن أن توضع تحت كلمة (مجلس الشورى) أو (مجلس الوزراء) ولكن هذين المجلسين لا يصدرانها إلا بعد موافقة الملك، وكان يمكن أن توزع هذه الأنظمة والاتفاقيات، على الوزارات المختلفة في حدود ما يخص الواحدة منها. ومن الأنظمة ما كان لوزارة المالية (وهو الأكثر)، ومن الاتفاقيات ما كان مرده الخارجية (وهو الأولى) وقد حال دون ذلك أمران:

الأول - أنها (أي الأنظمة والاتفاقيات) لاتصدر عادة عن الوزارات حتى عندما تُعدها هذه الوزارات، ولا تصبح أنظمة واتفاقيات نافذة المفعول من غير مرورها بمجلس الوزراء (أو الشورى) ثم توقيع الملك عليها.

الثاني - أن من الأنظمة والاتفاقيات التي بلغنا العلم بها ما كان منسوبًا لدى طبعه إلى وزارة معينة، ومنها ما لم يكن منسوبًا أو أننا لم نصل إلى العلم به مباشرة لنرى الجهة التي أعدته.

فلو أننا وزعنا الأنظمة والاتفاقيات على الوزارات التي أعدتها وهي ذات الصلة بها والاختصاص بتنفيذها لبقي بأيدينا عدد لا نعرف وزارته على وجه التأكيد... هذا إلى أن الوزارات لم تُنشأ في وقت واحد..، وكثيرًا ما كان لوزارة أنشئت أخيرًا نشر باسم الوزارة التي كانت جزءا منها قبل أن تستقل.

وحلاً لهذا الإشكال، ولأن الأنظمة والاتفاقيات تصدر موقعة من أعلى سلطة في

البلاد فضلنا إدراجها تحت كلمة (المملكة) - مع الإحالة على المملكة لدى سرد المطبوعات الصادرة عن الوزارات المختلفة. ثم إننا نُدرج تحت كلمة (المملكة). بعد الانتهاء من الأنظمة والاتفاقيات الجهات التي يرجع إليها الباحث ليستكمل مادته الصادرة عن جهات رسمية.

وليلاحظ - هنا - أننا لم نقف عند الوزارات وحدها وحدات للمطبوعات الرسمية، وإنما ذكرنا هذه المطبوعات تحت اسم الوزارات، إذا كانت صادرة عن وزارة، وتحت مصطلحات إدارية مثل: إدارة، أمانة، رئاسة، مديرية، مؤسسة، ، وزارة، هيئة إذا كانت صادرة عن هذه الوحدات، والسبب في ذلك أن عدداً من الإدارات ُوجد وألّف وأصدر قبل أن تتكون الوزارة التي ألحق بها، ومن أمثلة ذلك البارزة: مديرية الإذاعة والنشر، فقد تكونت في جدة قبل أن تكون وزارة الإعلام (في الرياض)، هذا إلى ما تتمتع به الرئاسات والمعاهد والمؤسسات والهيئات من طابع استقلالي (تكون فيه - عادة - تابعة لمجلس الوزراء - وليس لوزارة معينة).

وبعد: فإن الذي اجتمع لدّي من الأنظمة والاتفاقيات غير قليل، ولا بد هنا - من ذكر الأستاذ حسن عبد الله القرشي* بالخير لما يسر من سبل الوصول إليها.

ثم حدث أن وزارة المعارف أصدرت سنة ١٣٩٠ / ١٩٧٠ كتاباً باسم «معجم المطبوعات العربية السعودية» إعداد (شكري العناني) (مصري) وقد فسح مجالاً للمطبوعات الرسمية، وفي مقدمتها (الأنظمة والاتفاقيات)، وأصدر الأستاذ شكري عناني نفسه - بعد ذلك كتاباً بعنوان «المملكة العربية السعودية - دراسة بيليوجرافية» - الرياض. دار العلوم (ص.ب / ١٠٥٠) طبع القاهرة ١٩٧٨ / ١٣٩، أعاد فيه ما نشر في الكتاب الأول مع الزيادات المناسبة، ولا شك في أنه بذل جهداً خاصاً، وكان يحدد مكان الطبع واسم المطبعة (مكة المكرمة، مطبعة الحكومة - عادة) وآسف على أني تابعته أحياناً في هذا حتى لدى النقل من أوراقي - والصحيح: (مطبعة الحكومة بمكة المكرمة) ويحرص على أن يثبت الأمر الملكي رقماً وتاريخاً،

وسأستعين به لأسدَّ ما في أوراقي من نقص، وأشير إليه بكلمة (عناني) وأنقل عنه ما جاء عن السنتين والنصف الأخيرتين، وربما الثلاث من التاريخ الذي يقف عنده المعجم (١٣٨٨ - ١٣٩٠ / ١٩٦٨ - ١٩٧٠).

وأصدرت عمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض «فهرس المطبوعات الحكومية» - مقتنيات المكتبة المركزية. الرياض، مطابع جامعة الرياض ١٤٠٠ / ١٩٨٠، ولكن حصة المملكة العربية السعودية منه ضئيلة، قياساً على ما كانت المملكة قد أصدرته فعلا، وليلاحظ أن المكتبة المركزية بالرياض تحرص على أن تجعل مكان الطبع: الرياض، وهذا غير صحيح لأن كثيراً مما نسبت طبعه إلى (الرياض) هو من مطبوعات مطبعة الحكومة (أم القرى) بمكة المكرمة - وسنرمز إليه لدى الافادة منه (بالمركزية).

وأخبرني الأستاذ يحيى محمود ساعاتي* أن عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة قد أصدرت - كذلك - فهرساً خاصاً بالمطبوعات الرسمية، ولكني لم أستطع الحصول عليه إلا بأخرة وهو: دليل ببليوجرافي بالمطبوعات الحكومية للدول العربية والهيئات التي تم اقتناؤها بالمكتبة المركزية منذ إنشاء المكتبة حتى ١٣٩٦ / ١٩٧٦ - إعداد قسم المجموعات الخاصة بالمكتبة المركزية ١٣٩٧ (١٤٣ ص (رونيو) - وسنرمز إليه لدى الاستفادة منه بالدليل أو بجدة... ودليل جدة مثل فهرس الرياض دون الطموح والمنتظر.

وازداد الشعور بأهمية المطبوعات الحكومية، فعادت جامعة الرياض وأصدرت: (المطبوعات الحكومية السعودية: الإحصاءات والتقارير والنشرات الدورية. بيليوجرافيا مختارة. إعداد قسم المطبوعات الحكومية - عمادة شؤون المكتبات، مطابع جامعة الملك سعود ١٤٠١/١٩٨١) ٢٠٩ ص + 15 انكليزي وهي إذ نصت على محتويات (المطبوعات) أظهرت جيداً استثناءها للاتفاقيات والأنظمة، وجعلت الكتاب في ثلاثة أبواب (١) مطبوعات الوزارات (٢) مطبوعات المؤسسات

العامة والهيئات الحكومية (٣) مطبوعات الجامعات، وسنرمز إليه لدى الاستفادة منه بـ(المطبوعات الحكومية) واضح أنه لا يذكر ماطبعت الحكومة من كتب).

وكتبت إلى السيد مدير معهد الإدارة أعلمه بمشروعي، وأرجوه أن يجيبني عن أسئلة في الموضوع، أو أن يبعث لي ـ إن أمكن ـ نسخة من كتاب صدر عن المعهد (وهو تطور الحكم والإدارة في المملكة العربية السعودية تأليف محمد توفيق صادق ١٣٨٥ / ١٩٦٥) فلم أتلقَّ جوابًا، وقد وجدت أجوبة ـ موجزة ـ لعدد من أسئلتي في كتاب «الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية» لحسن الفكهاني السابق الذكر.

وعلى أي حال، فإن الذي ذكرته هذه المراجع ـ ومعها كتابنا هذا لم يبلغ الدرجة النهائية، ولعله ظل بعيدًا عنها، ولهذا لا بد لمن ينشد الدقة والكمال في البحث العلمي أن يرجع إلى أعداد الجريدة الرسمية «أم القرى» ولا بأس بالرجوع إلى «القبلة» قبلها (من العهد الهاشمي).

وأدركت الجهات الرسمية أهمية الاحتفاظ بالوثائق الرسمية، فكان أن أنشأت (دارة الملك عبد العزيز) في ٥ شعبان ١٣٩٢ / ١٩٧٢، وتأسس في الدارة ـ بناء على توجيه المؤتمر الأول لأدباء المملكة العربية السعودية، المنعقد بمكة المكرمة ما بين أول ربيع الأول سنة ١٣٩٤هـ حتى الخامس منه ـ (المركز الوطني للوثائق والمخطوطات بالمملكة) وقد صدرت الموافقة الملكية رقم ٥/١٢٦٠٨ بتاريخ ١٣٩٦/٥/٢٠هـ، وقد استطاع هذا المركز أن يحصل على وثائق مهمة جدًا، ومطبوعات رسمية نادرة، لا غنى عنها لباحث في الموضوع، وهي فيه مُبوبة على خمس مواد:

١ ـ الوثائق التركية، صورتها، مما يتصل بتاريخ الجزيرة والدول المحيطة، من استانبول ومصر.. وهي بصدد ترجمتها وإعداد دليل مطبوع بها...

٢ ـ الوثائق الانكليزية.. وقد تم ترجمة وتلخيص وفهرسة الوثائق الخاصة

بالجزيرة العربية ودولها المختلفة والخليج العربي، وأعدت الفهارس الخاصة بهذه المكاتبات.

٣ ـ الوثائق العربية. وهي تتكون من مجموعتين:

(أ) وثائق المركز الوطني للوثائق بالعراق، وهي مجموعة تتناول العلاقات العراقية السعودية، ومشاكل الحدود بين الدولتين، ونجد والحجاز، ومراسلات حول رشيد عالي الكيلاني، مضابط مؤتمر كربلاء، ملف عن الغارات والغزو، تقارير المفوضية العراقية بجدة، الحدود السعودية العراقية، والمخابرات المتبادلة بين حكومة فيصل الأول وحكومة بريطانيا حول العلاقات بين العراق ونجد، غزو الإخوان للعشائر العراقية، وقد فهرست هذه المجموعة وصنفت وسجلت وأصبحت في متناول الباحثين.

(ب) الوثائق الوطنية: وأقدم هذه الوثائق بالدارة يرجع تاريخه إلى سنة ١٨١٥م وأحدثها تاريخًا سنة ١٩٦٤م (أي من عهد الإمام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد، حتى نهاية عهد الملك سعود بن عبد العزيز)، وتتكون من مجموعات أهديت للدارة من هيئات ومؤسسات وأفراد، ومجموعات اشترتها الدارة من المواطنين، وهي وإن كانت قليلة بالنسبة إلى ما كانت تطمح الدارة للحصول عليه خاصة بعد إلحاق المركز الوطني السعودي للوثائق والمخطوطات بالدارة، فإنها تعتبر مادة لتاريخ المملكة من جهات وطنية متعددة بما في ذلك الديوان الملكي وديوان رئاسة مجلس الوزراء.

٤ ـ الوثائق الجارية ـ وهي عبارة عن المكاتبات والتعميمات والأوامر التي تصدرها المؤسسات الحكومية في الدولة لتنظيم الأعمال الإدارية.

٥ ـ المطبوعات الحكومية ـ وترجع أهميتها إلى أنها مطبوعات تصدر عن الدولة لتنظيم جانب من الجوانب كنظام العمل والعمال، ونظام المعاشات، ونظام

الجمارك، والمراسيم الملكية، ومجموعات المعاهدات التي تصدرها وزارة الخارجية في مجلدات مستقلة... وهي في الغالب، وخاصة في بداية قيام الدولة، كانت تطبع في مطابع الحكومة في مكة المكرمة.

(مصدرنا في هذه المعلومات عن الدارة، والمركز الوطني للوثائق والمحفوظات كتاب «دليل دارة الملك عبد العزيز» - مطبوعات دارة الملك عبد العزيز (١٩)، الرياض، مطابع دار الهلال للأوفست ١٤٠١ / ١٩٨١).

وقد نقلنا خاصة ما بين ص ص ٦٤ - ٦٩ نصًا... وباختصار.

وينظر التقرير الذي ألقاه الأستاذ عبد الله حمد الحقيل عن أعمال الدارة في كتاب «أعمال الحلقة الخامسة للمركز والهيئات العلمية» - مطبوعات الدارة الرياض ١٤٠١ / ١٩٨١ ص ص ٨٧ - ٩٣، ولا شك في أن مقتنيات الدارة قد زادت، وهي في ازدياد مستمر... عددًا وتنظيمًا.

وقد يكون من المناسب أن نذكر بصدد (المملكة) مطبوعات - معهد الإدارة من الجهات الرسمية، خصوصًا، ومؤلفات الأستاذ حمد الجاسر، ومطبوعات دار اليمامة من الجهات الأهلية، والملاحظ أن الاهتمام جار نحو التوسع والتعمق رسميًا وأهليًا.

وفيما يأتي ما تيسر العلم به من اتفاقيات وأنظمة صدرت عن «المملكة».

أولا : اتفاقيات:

١ - اتفاق اقتصادي بين حكومة العراق وحكومة المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٧ / ١٩٥٧، ١٢ ص.

فائدة في فهرس مكتبة الزركلي: اتفاقية إدارة المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية وبين المملكة العراقية، وزارة الخارجية ٩ ص.

٢ - الاتفاق بين الحكومة العربية السعودية وشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية، والوثائق المتعلقة بها، ط٢، مطبعة الحكومة بمكة ١٣٨٥ / ١٩٦٥، ٤٧ ص

ـ عقد هذا الاتفاق في ٢٢ شعبان١٣٦٦، الموافق ١١ يولية ١٩٤٧، معه النص الانكليزي بصفحات خاصة، وفي (المركزية) الرياض ١٣٧٧، ٨٤ ص وكأنها تشير إلى ط١.

٣ ـ الاتفاق التجاري بين حكومة المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية. ط٣، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٢هـ ٢٠ ص، صدرت الموافقة عليه في قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١١٨ وتاريخ ١٣٧٦/١٢/٥هـ المبلغ في خطاب مقام رئاسة مجلس الوزراء برقم ١/٨٠٩٥ وتاريخ ١٣٧٦/١٢/٧هـ.

ـ اتفاقيات شركة استثمار البترول ومستخرجاته والمعادن ط١، مطبعة الحكومة.

٤ ـ اتفاقيات تجارية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية السورية، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٧هـ ١٨ ص.

ـ اتفاق تجاري بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية السورية.

حرر في جدة ٢٣ ربيع الأول ١٣٧٥ / ٩ نوفمبر ١٩٥٥، مكة ـ مطبعة الحكومة ١٣٧٦، ١٦ ص ٢ خطأ + ١.

٥ ـ اتفاقيات بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية ط٢، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٤، ١٠٤ ص بالعربية ومثلها بالانكليزية.

٦ ـ اتفاقيات بين حكومة المملكة العربية السعودية والمؤسسة العامة للبترول والمعادن وبين المؤسسة العامة للبترول والمعادن وشركة أجيب العربية السعودية، مكة المكرمة. مطبعة الحكومة ١٣٨٩هـ ٨١ ص بالعربية، ٨٣ بالانكليزية.

٧ ـ الاتفاقية الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية، (مكة المكرمة) مطبعة الحكومة ١٣٨٣، ١٥ ص (عناني) المرسوم الملكي ١٣٨٢/٩/١١ ـ ط ٢، مطبعة الحكومة، ١٣٨٥، ١٢ ص.

٨ ـ اتفاقية بشأن تسهيل التبادل التجاري، وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية مع إدخال التعديلات عليها، العنوان العام: المملكة العربية السعودية ـ وزارة المالية ـ مديرية الجمارك العامة. جامعة الدول العربية ـ الأمانة العامة، مكة المكرمة. مطبعة الحكومة ١٣٧٧هـ ٢٧ ص، ط٢، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٩، ٢٢ ص ـ المملكة ـ المالية ـ المديرية العامة للشؤون الاقتصادية، (الدول هي: المملكة العربية الهاشمية، الجمهورية السورية، المملكة العراقية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اللبنانية، المملكة الليبية المتحدة، جمهورية مصر، المملكة المتوكلية اليمنية) (عناني).

٩ ـ اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وبين شركة أوكسيلير لايجي أوتونوم دي بترول أوكسيرات، مكة المكرمة. مطبعة الحكومة ١٣٨٨هـ ٣٨ ص بالعربية، ٤٨ بالانكليزية.

١٠ ـ اتفاقية التجارة والإقامة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٧هـ ١٢ ص.

١١ ـ الاتفاقية التجارية بين المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية المصرية، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٨هـ ٢٠ ص، والجمهورية المصرية. المرسوم في ١٣٧٧/١١/٢٧هـ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨١، ٢٢ص ثم مؤسسة الطباعة والنشر بجدة ٢٠ ص ـ المملكة– المالية.

١٢ ـ الاتفاقية التجارية بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية، صدر الأمر بتاريخ ١٣٧٦/١٢/٧، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٦هـ ١٤ ص. وفي (المركزية) ط٢ الرياض ١٣٨٢، ١٢ص، ومما لدي عنه: ط١ مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، جدة ١٣٧٦، ١٤ ص، ط٢ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة، ١٣٨٠، ١٢ ص ـ المالية ـ المملكة، وليلاحظ أن العراق صار جمهورية ابتداء من ١٤ تموز ١٩٥٨.

١٣ ـ اتفاقية التعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية وبين الجمهورية العربية السورية، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٤هـ ١٦ ص المرسوم الملكي في ١٣٨٣/١١/١٨ المملكة ـ المالية.

١٤ ـ اتفاقية الزيت بين حكومة المملكة العربية السعودية وباسيفيك وسترن كوربوريشن، ط ٤، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٩٦٤/١٣٨٤، ٣٠ ص بالعربية ومثلها بالانكليزية، عقدت في اليوم الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦٨هـ الموافق العشرين من شهر فبراير سنة ١٩٤٩م.

١٥ ـ اتفاقية شركة الزيت العربية الأمريكية للمنطقة المغمورة والمنطقة المحايدة العربية السعودية والكويتية، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٦٨هـ ١١ص.

١٦ ـ اتفاقية شركة الصناعات العربية السعودية للأسمنت في البلاد العربية السعودية، مكة المكرمة مطبعة الحكومة ١٣٦٨هـ ٢٦ ص.

١٧ ـ عقد فيما بين بترومين وسنكلير وناتوماس وباكستان، مكة لمكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٩هـ ٤٤ ص بالعربية، ٤٢ ص بالانكليزية.

١٨ ـ محضر توقيع على اتفاقية المساعدة المقدمة من الصندوق الخاص بين الصندوق الخاص للأمم المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية، ١٩٦١/١٣٨٠، ١٠ ص بالعربية، ٩ ص بالانكليزية.

١٩ ـ مشروع اتفاق تجارة وإقامة بين حكومة الجمهورية اللبنانية، وبين حكومة المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٥هـ ١٣ ص (صدر بقرار مجلس الوزراء رقم ٥٦١ وتاريخ ١٣٨٣/٧/٢٨هـ وتوج بالمرسوم الملكي الكريم رقم ٥٢ وتاريخ ١٧/ ١١/ ١٣٨٣هـ) (عناني) المرسوم الملكي ١٧/ ١١/ ١٣٨٣.

٢٠ ـ نص الاتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية والمستر أ. س. أوناسيس

عنه وعن الشركة التي يملكها، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة د. ت. ١٠ ص.

٢١ ـ نظام الاتفاقية الثقافية بين المملكة العربية السعودية وحكومة الكويت. مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٥، ٨ ص، قرار مجلس الوزراء ١٣٨٥/٧/٤.

٢٢ ـ أ ـ وثائق عرض حكومة المملكة العربية السعودية أمام هيئة التحكيم الدولية لتسوية النزاع الاقليمي بين مسقط وأبي ظبي وبين المملكة العربية السعودية، القاهرة ١٩٥٥ / ١٣٧٤، ٣ أجزاء الجزء الأول (الأساس ـ الجزء الثاني والجزء الثالث: الوثائق).

ب ـ التحكيم لتسوية النزاع الاقليمي بين مسقط وأبو ظبي وبين المملكة العربية السعودية.

عرض حكومة المملكة العربية السعودية، المجلد الأول: الأساس ١١ ذي الحجة ١٣٧٤، ٣١ يوليو ١٩٥٥، د. ط. فهرس + ١ ـ ٥١٣ مع صور وخوارط.

المجلد الثاني: دفاتر الزكاة (مصورات لدفاتر الزكاة المحفوظة في المنطقة الشرقية).

١ ـ ٤١٨ ص. د. ط ومثلهما مجلدان باللغة الانكليزية، وعلى الصفحة الأولى اسم عبد الرحمن عزام (مصري) ذيلا لشهادته بصحة مايتضمن المجلدان باعتباره وكيل المملكة العربية السعودية ـ ينظر كتاب الدكتور محمود علي الداود (عراقي) محاضرات عن التطور السياسي الحديث لقضية عمان، وينظر الكتاب الأخضر النجدي عن مؤتمر الكويت تحت: مؤتمر الكويت. وقد نشر بأمر سلطان نجد.

ثانيًا : أنظمة (نظام ـ نظم ـ مراسيم):

ملاحظـــة : توجد كتب تتضمن مجموعات من النظم، أعرف منها:

١ ـ المجموعة السعودية لأنظمة الزكاة، والضرائب والطوابع والأوامر والقرارات والمنشورات الصادرة بشأنها، جمعها ورتبها سعيد محمد علي آدم* ـوينظر عناني ص ٢٣٨ ـ ٩ والملاحظ أنه جعل القاهرة مكانًا للطبع ولا أحسب ذلك صوابًا،

والصواب: جدة كما في (شكري) ص ٧٥.

٢ ـ مجموعة النظم ـ رتبها وبوّبها وأصدرها مجلس الشورى بناء على رغبة جلالة الملك...

أ ـ المجلد الأول ـ قسم القضاء الشرعي من سنة ١٣٤٥ ـ ١٣٥٧، ط١، مكة المكرمة، مطبعة أم القرى ١٣٥٧، ٩ ـ ١٧٤ ص (انتهى المجلد الأول من مجموعة النظم للمملكة العربية السعودية) وفيه: (تشكيلات رئاسة القضاء (؟) والمحاكم الشرعية... تشكيلات بيوت المال (... تشكيلات كتاب العدل.. تعليمات رسوم الخدمة والتسجيل).

(قرار مجلس الشورى...)، تواقيع مجلس الشورى، الرئيس: صالح شطا، أعضاء: محمد صالح نصيف، محمد عبد القادر مغيربي فتيح، محمد كامل كردي، عبد الله الشيبي، محمد علي كتبي، عبد القادر غزاوي، محمد علي خوقير، عبد الحميد الخطيب، أحمد إبراهيم الغزاوي، عبيد مدني.

وتستمر الصفحات بعد ٩ ـ ١٧٤، حتى ٢٨٦، ويفهم من عناني ص ١٩٤ ـ ١٩٥، أن هذا المجلد أعاد طبعه معهد الإدارة العامة، وورد لديه الرياض، ١٣٥٧هـ ١٤٨ ص. فما معنى ورود عام ١٣٥٧ ولم يكن فيه معهد الإدارة العامة؟، وفيه ـ وهل ما كان في الطبعة الأصلية... قرارا)، من المقدمة: (بناء على الرغبة الملكية السامية من لدن جلالة الملك المفدى بضرورة إصدار مجموعة الأنظمة والتعليمات المصدقة والمراسيم الملكية، التي قامت حكومة جلالة الملك بسنها وتنفيذها، خلال المدة الواقعة منذ التشكيلات الأولى للحكومة حتى الآن، وذلك تنويراً للجمهور، وأرباب المصالح من جهة، وتسهيلا للدوائر الرسمية والموظفين بصفة عامة في المراجعة والتطبيق، وبناء على أن في تحقيق هذه الرغبة السامية مصلحة ملموسة، فقد عني مجلس الشورى بترتيب وتبويب كل ما صدر خلال المدة المشار إليها

(١٣٤٥ ـ ١٣٧٥)، مع مراعاة الأسبق فالأسبق منها تاريخًا، وتناول في ذلك ماكان يعمل به وما عدلته الأنظمة التالية بعده في نصوصها، وقد صدر المجلس هذه المجموعة بالأنظمة الإدارية المتعلقة بدوائر القضاء الشرعي، وجعلها على أقسام كل قسم منها بوزارة أو إدارة عامة وفروعها المرتبطة بها).

وقد رأينا أن هذه الأقسام أربعة هي:

الأول ـ تشكيلات رئاسة القضاء (ة) والمحاكم الشرعية.

ـ الثاني ـ تشكيلات بيوت المال.

ـ الثالث ـ تشكيلات كتاب العدل.

الرابع ـ تعليمات رسوم الخدمة والتسجيل.

قلتُ: يُفهم من عناني ص ١٩٤ وجود طبعة ثانية، وضعها تحت اسم «معهد الإدارة العامة»، ولكنه لم يؤكد خبره هذا عندما دعا لتثبيت «مجموعة النظم» في سياق «الأنظمة والقوانين» ص٦٣٠، أو عندما تكلم على المجموعة في المعجم (شكري) ص ٨٠ وفي الحالين ـ والأحوال الثلاث ـ جعل عدد الصفحات ١٨٦.

ب ـ المجلد الثاني ـ قسم الصحة العامة والإسعاف والمحاجر الصحية من سنة ١٣٤٥ إلى سنة ١٣٥٧ ط١، (مكة المكرمة)، مطبعة أم القرى ١٣٥٧، ٥ ـ ١٨٥ ـ ١٩٦ ص.

المقدمة: قرا ر المجلد الثاني من مجموعة النظم: تنفيذًا لإرادة حضرة صاحب الجلالة...، وتوخيًا لفائدة الجمهور على ما صدر من الأنظمة العامة والخاصة في المملكة..، قرر مجلس الشورى بتاريخ ١١/٣/١٣٥٧ طبع المجلد الثاني المختص بقسم الصحة العامة والاسعاف، والمحاجر الصحية... مكة ١٦ / ١٢/ ١٣٧٥هـ، ط٢، مطبعة الحكومة بمكة ١٣٧٧، ١٣٨ ص ـ فهرس ١٤٨.

وفي أوراقي أنه في المجلد نفسه (أي المجلد الثاني ط٢): المملكة العربية السعودية ـ

وزارة الصحة العامة: نظام استخدام الموظفين الصحيين تاريخ الموافقة ١٣٦٥/٩/٨، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٧، ٢٨ ص.

جـ - المجلد الثالث - قسم البرق والبريد والتلفونات من سنة ١٣٤٥، إلى سنة ١٣٥٨، ط١، مطبعة أم القرى (بمكة) ١٣٥٨، ٦، ٨٧ ص + ١ خطأ - ٩٧ فهرس.

المقدمة:... قرر مجلس الشورى في ١٣٥٧/٣/١١ طبع المجلد الثالث... وفي فهرس مكتبة الزركلي: مجموعة النظم أولها قسم القضاء الشرعي من سنة ١٣٤٥هـ إلى ١٣٥٧هـ، مكة المكرمة، مطبعة أم القرى ١٣٥٧ - ٣ جـ في مج.

٣ - مجموعة أنظمة البرق والبريد والتلفون: مكة المكرمة، المطبعة العربية ١٣٥٦، ٥٦ ص - عن فهرس مكتبة الزركلي.

ملاحظة : ورد لدى شكري ص ٧٦: عبد الرحمن حكيم - المجموعة الوافية لنظم الضرائب والدخل والزكاة الشرعية وفريضة الجهاد. مطبعة شباب محمد ٧٨ص. عبد الرحمن حكيم- المجموعة الوافية لنظم الضرائب والدخل والزكاة الشرعية وفريضة الجهاد، ملحق بها الجداول الصحيحة لحساب الضرائب والزكاة والفريضة، جمع عبد الرحمن حكيم. القاهرة، مطبعة شباب محمد، د. ت. ٧٨ ص.

أ - ليس هناك نص صريح - غير عنوان كتاب شكري على صلة هذه النظم بالسعودية.

ب- يمكن أن يكون الكتابان كتاباً واحداً، بدليل عدد الصفحات.

جـ حين أعاد الكلام (عناني) أعاد الصيغة الثانية (ص.١٦٧) فقط وزاد: جمع...، مراجعة محمود جعفر الجبالي... يضم مجموعة القوانين الرسمية..

ثالثًا - المراسيم والأوامر الملكية :

المجموعة الأولى ١٣٧٣ - ١٣٧٥هـ مطبعة الحكومة.المجموعة الثانية ١٣٧٥ - ١٣٧٧هـ مطابع الرياض.ولدى شكري الأولى ١٦٥ ص، الثانية ١٣٠ ص.

تلك ثلاثة كتب تضم مجموعات من الأنظمة والمراسيم..

وفيما يلي ما صدر عن (المملكة العربية السعودية) مبتدئا بـ (أنظمة) عن (عناني) مع ملاحظة أن الأخبار عنها غير مؤرخة، وأني لم أطلع عليها، وإنما نقلتها زيادة في الفائدة وإلا فقد تكون صادرة بعد المدة المقررة للمعجم.

١ ـ أنظمة الأحوال المدنية. مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، د. ت. ٢٨٤ ص.

٢ ـ الأنظمة الإدارية، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، د.ت.، ٣٠١ ص..

٣ ـ الأنظمة الإدارية.. مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، د. ت.، ٣٤٤ ص..

٤ ـ أنظمة الاستثمار الحكومي.. مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، د. ت.، ٣٠٦ ص..

٥ ـ أنظمة المال والحسابات والميزانية والضرائب... مكة المكرمة... مطبعة الحكومة، د. ت. ٨٣٧ ص.

وإذا أمكن أن تكون هذه الكتب قد صدرت بعد المدة المقررة للمعجم، فمن الممكن جدا أن يكون في محتوياتها ما يدخل ضمن المدة المقررة.

رابعًا ـ نظام :

١ ـ نظام اتفاقية الجنح والأفعال الأخرى المرتكبة على متن الطائرة، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٦، ١٦ ص (عناني).

٢ ـ نظام الأراضي البور، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٨٨، ٢٧ ص.

٣ ـ النظام الأساسي لجمعية الهلال الأحمر، مرسوم ملكي رقم م/١٤ وتاريخ ١٣٨٦/٤/١١، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٨٦، ١٤ ص (عناني).

٤ ـ النظام الأساسي لمدرسة العلوم الشرعية، مكة المكرمة. المطبعة السلفية ١٩٣٤/١٣٥٢.

صدرت الإرادة السامية بالموافقة على هذا النظام برقم ٥٩/١/١٦ في

١٣٥٣/١٢/٢٢ (عناني).

٥ - وزارة التجارة والصناعة: نظام استثمار رأس المال الأجنبي، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٨٦، ١١ص، لدى عناني: ١٣٨٧، ١٠١ص، مصدق بالمرسوم الملكي الكريم رقم ٣٥ وتاريخ ١٣٨٣/١٠/١١ بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٦٩١ وتاريخ ١٣٨٣/٩/٢٦ ويحتمل أن يكون في تاريخ ١٣٨٧ خطأ مطبعي؟

٦ - ...وزارة المواصلات نظام استخدام الأجهزة اللاسلكية، الأمر الملكي في ١٣٨١/١٠/٩، ط٢، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٣، ١٥ ص - قرار مجلس الوزراء ٢٩/ ١٠ /١٣٨٣، أقره الملك.

٧ - نظام استخدام الموظفين: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧١، ٣٠ ص. صدر الأمر السامي بالموافقة على هذا النظام برقم ١٣٩٠/٩/٣٦٥ (عناني).

٨ - وزارة الصحة العامة: نظام استخدام الموظفين الصحيين الموافقة في ١٣٦٥/٩/٨، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٧، ٢٨ ص (لا بد من أن تكون هذه طبعة ثانية وقد وجدتها في المجلد الثاني من مجموعة الأنظمة في مجلد واحد).

٩ - وزارة المالية: نظام الاستيراد، المرسوم في ١٣٧٦/١١/٢٤، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٧٧، ٢٢ ص ص.

١٠ - نظام الأعمال الإدارية في الدوائر الشرعية: ط٣، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٣، توج هذا النظام بالتصديق العالي رقم ١٠٩ في ١٣٧٢/١/٢٤ (عناني).

١١ - نظام الإقامة: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨١، ٢١ ص، توج هذا النظام بالتصديق الملكي العالي برقم ١٣٣٧/٢٥/٢/١٧، في ١٣٧١/٩/١١ (عناني) والذي لديّ، تصديق ١٣٧١/٩/١١، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٤، ١٦ ص، ولا بد من أن تكون هذه طبعة أخرى متأخرة.

١٢ ـ أمانة العاصمة والبلديات ـ ينظر النظام العام (أدناه).

نظام الأمراء ـ المرسوم الملكي ١٣ محرم ١٣٧٧ (؟).

١٣ ـ نظام الأمن الداخلي: مرسوم رقم ٣٠ في ١٣٨٤/١٢/٤، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٦ (عناني).

١٤ ـ نظام الأوراق التجارية والمذكرة التفسيرية ـ صودق عليه في ١٣٨٣/٩/٢٦، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٤، ٦٤ ص ولدى عناني: المصدق بالمرسوم الملكي الكريم على قرار مجلس الوزراء رقم ٣٧ وتاريخ ١٣٨٣/١٠/١١هـ: رقم ٦٩٢ وتاريخ ١٣٨٣/٩/٢٦هـ.

١٥ ـ ... وزارة المالية: نظام البندرول لتجارة وبيع التنباك والدخان وورق السيجارة، وما يتعلق بذلك من الأحكام، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٦، ٢٤ ص.

١٦ ـ ... البرق والبريد والتلفونات ـ أعلاه مجموعة النظم.

١٧ ـ أ ـ نظام البنك الزراعي العربي السعودي ـ المرسوم الملكي رقم ٥٨ في ١٣٨٢/٢/٣، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٣، ١٦ ص.

ولدى عناني: الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم ٦٢٢ وتاريخ ١٣٨٢/١٢/٣ والمتوج بالمرسوم الملكي رقم ٥٨ وتاريخ ١٣٨٢/١٢/٣هـ.

ب ـ رقم ٥٨ لسنة ١٣٨٢ واللائحة للأصول العامة وشروط الائتمان. جدة ١٣٨٤/١٩٦٤، ٢١ ص، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر.

١٨ ـ نظام التأمينات الاجتماعية: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٩، ٣٨ ص بالعربية، ٤٢ ص بالانجليزية، وافق مجلس الوزراء على هذا النظام بقراره رقم ٧٤٦ وتاريخ ٢٣-٨٩/٨/٢٤هـ وتوج بالمرسوم الملكي رقم م/٢٢ وتاريخ ٨٩/٩/٦هـ ونشر بجريدة أم القرى رقم ٢٢٩٩ وتاريخ ٨٩/٩/١٩هـ.

١٩ ـ نظام تركيز مسؤوليات القضاء الشرعي ـ التصديق في ١٣٧٢/١/٢٤، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٦، ٤٦ ص، لدى عناني ١٣٧٧.. وفي «المركزية» الرياض (وهي محط نقاش) ١٣٧٧، ٤٤ ص.

٢٠ ـ .... وزارة المالية: نظام تسجيل الشركات ـ الموافقة عليه ١٣٦٧/١/١٤، ط٥، مكة المكرمة ـ مطبعة الحكومة ١٣٧٤، ٨ ص لدى عناني ط٦...، ١٣٨٢.

٢١ ـ وزارة المالية: نظام تسجيل العلامات الفارقة ـ الأمر في ١٣٥٨/٧/٢٨، ط٥، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٧، ١٢ ص، لدى عناني ط٦، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٢ ـ صدر الأمر السامي رقم ٧٧٦٢ بتاريخ ١٣٥٨/٧/٢٨هـ، عطفًا على الإرادة الملكية السنية رقم ٢٣ ـ ١ ـ ٤ ـ ٢٤ ـ ٦ ـ ١٣٥٨ بالموافقة على هذا النظام.

٢٢ ـ وزارة المالية ـ مصلحة الزكاة والدخل: تعديل قوانين الزكاة الشرعية وضريبة الدخل الصادرة في عام ١٣٧٦، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٧، ١٥ ص، عناني.. ١٣٨١، ١٥ ص.

٢٣ ـ وزارة المالية: تعديل نظام توحيد الطوابع، الإرادة الملكية ١٣٦٨/٦/٢٩، ط٤ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢، وزارة المالية، لدى عناني ١٣٨٨، ٣٠ ص. الموافقة الملكية على هذا النظام في كتاب الديوان العالي رقم ٩٧١٥/٢/٥ وتاريخ ١٣٧٤/١١/٨، تطابق تاريخ الموافقة ما لدي، ولكن عدد الصفحات يختلف.

٢٤ ـ تعديل نظام السيارات وتعليمات سائقي السيارات الحكومية والأهلية ومعاونيهم وتعليمات لمستودعات السيارات الحكومية، ط٣، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٧هـ ـ ١٦ ص ـ صدر الأمر السامي برقم ٣١٢٥ وتاريخ ١٩٦١/١١/١٠ بالموافقة عليه (عناني)، ط٢، مطبعة الحكومة ـ بمكة المكرمة ١٣٨٦، ١٦ ص.

٢٥ ـ نظام التعدين: الموافقة عليه ١١ رمضان ١٣٨٢/٥ فبراير ١٩٦٣، ط١، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٤/ ١٩٦٤، ٢١ ص ـ المذكرة التفسيرية ٣٥ ـ مترجمة إلى الإنكليزية ومنشورة معها بالمطبعة نفسها.

٢٦ ـ نظام تعرفة الطيران المدني: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٧، ١٢ ص.

٢٧ ـ وزارة المالية ـ المديرية العامة للجمارك: التعريفة الجمركية ـ المرسوم الملكي ١٣٧٢/٢/٢٨. مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٤، ٢٠٩ + ١ خطأ.

٢٨ ـ نظام التعويضات لعمال المقاولين: الموافقة الملكية في ١٣٧٤/١١/٨، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ٢٣ ص + ٢، ط٣ مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٧، ٨ ص في المركزية الرياض (؟) ١٣٦٩.

٢٩ ـ نظام التفتيش المالي: الإرادة في ١٣٦٤/٣/١٦، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٤، عناني..، ١٣٨٢، ١٢ ص.

٣٠ ـ نظام التقاعد في المملكة العربية السعودية: الرياض، مطابع الرياض ١٣٧٨، ١١ ص. عناني.. مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٧هـ ١١ ص، صدر بالأمر العالي بتاريخ ١٣٦٤/٣/١٦هـ.

٣١ ـ نظام التقاعد العسكري: ووفق عليه بالمرسوم الملكي الكريم بتاريخ ١٣٨٠/١٠/٢٩.. ط٣ مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٩١، ٢٠ ص.

٣٢ ـ نظام التقاعد المدني: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٩، ٢٠ ص ـ المرسوم الملكي الكريم... ١٣٨١/٢/١٩ (عناني).

٣٣ ـ نظام تملك ثروات البحر الأحمر: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٨، ٢٤ ص.

٣٤ ـ نظام تملك العقار في الحجاز: الأمر في ١٣٥٣/٦/٢٩، ٨ ص كبيرة، د. ط (؟)، عناني:.... مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٦٩، ٢٢ ص ـ المرسوم

السامي.. بتاريخ ١٣٥٣/٦/٢٩.

٣٥ ـ نظام تملك غير السعوديين للعقار: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٩٠، ٦ ص.. (عناني).

ـ تنظيم الأعمال الإدارية في الدوائر الشرعية. صدر في ١٣٧٢/١/٢٤. مط. الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٧، ط ٣ سنة ١٣٨٣. ١٢ ص.

٣٦ ـ نظام توحيد الطوابع صدرت الموافقة عليه.. ١٣٦٨/٨/١٠، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧١، ٢٩ ص (عناني).

٣٧ ـ نظام جباية أموال الدولة الموافقة عليه في ١٣٥٩/٤/١٢، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٠ ص، ٦ نماذج، سنة ١٣٨١، عناني.. سنة ١٣٧٦، ١٠ ص.

٣٨ ـ نظام الجمارك واللائحة التنفيذية صدرت الموافقة العالية عليه بتاريخ ١٣٧٢/٣/٥. جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ١٣٧٣، ١٥٠ ص، عناني: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨١، ١٥٨ ص المركزية،.. الرياض (؟) ١٣٨١، ١٥٨ ص.

٣٩ ـ .. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية:

نظام الجمعيات التعاونية مع مذكرة تفسيرية، المرسوم في ١٣٨٢/٦/٢٥، ط٢، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٨٤، ١٦ ص، عناني.. ١٣٨٢، ١٦ ص.

٤٠ ـ ... وزارة المالية: نظام الجنسية العربية السعودية الإرادة الملكية ١٣٧٤/٢/٢٢، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٤، ٨ص.

٤١ ـ نظام الجوازات السفرية: الموافقة في ١٣٥٨/١/١٩، ط٧، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٨٤، ١١ ص ط ٦، مطبعة الحكومة ١٣٧٧.

نظام الحكم والإدارة: الموافقة الملكية في ١٣٤٥/٢/٢١ = ١٩٢٦/٨/٣٠.

٤٢ ـ ... وزارة التجارة والصناعة: نظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية

المرسوم الملكي في ١٣٨١/١٢/٢٣هـ. ط١، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٢، ١٠ ص.

٤٣ ـ ... وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: نظام خاص بمؤسسة الضمان الاجتماعي ونظام الضمان الاجتماعي والمذكرة الايضاحية. المرسوم في ١٣٨٢/٣/١٨، ط١، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢، ٢٣ ص.

٤٤ ـ ... وزارة الدفاع والطيران: نظام خدمة ضباط الصف والجنود المرسوم الملكي ١٣٨٢/١١/٥، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٣، ٣٢ ص + جداول، ...، ١٣٨٥، ٣٩ ص، عناني: الرياض، مطابع الرياض، د. ت. ٥٨ ص. صدر هذا النظام في ١٣٨٨/٩/١١.

٤٥ ـ ... وزارة الدفاع والطيران: نظام خدمة الفنيين لسلاح الطيران الملكي السعودي، قرار مجلس الوزراء ١٣٨٢/٨/٢٥هـ صدقه الملك، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٤، ١٦ ص، عناني: مطبعة الحكومة ١٣٨٢.

٤٦ ـ ... وزارة الداخلية ـ مديرية الأمن العام: نظام دائرة النفوس بالمملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨١، ٨ ص، عناني الأمر السامي في ١٣٥٨/٧/١٥.

٤٧ ـ ...وزارة المالية (والاقتصاد الوطني) النظام الداخلي لوزارة المالية: الأمر السامي رقم ٥/١/٤٨ بتاريخ ١٩ محرم ١٣٥٦، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٦، ٤٩ ص، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٠، ٥٨ ص، عناني...، ١٣٥٦، ٨٠ ص.

٤٨ ـ نظام رسوم التسجيل والتنفيذ، ينظر أدناه نظام كتاب العدل.

٤٩ ـ نظام السجل التجاري: جدة، مطابع الأصفهاني، د. ت.، ٢٠ ص ـ نظام السجل التجاري الصادر بقرار رقم ١١٢ وتاريخ ١٣٧٥/١٠/١٤ (عناني).

٥٠ ـ نظام سلاح الصيد وجلبه واستعماله: الموافقة الملكية ٦٩/١/٢، ط٦ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة، ١٢ ص، المالية، ط٥، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٧٠، ١٢ ص ـ صدر بالأمر السامي رقم ٣٦ بالموافقة على تعديل نظام الاتجار بسلاح الصيد (عناني).

٥١ ـ ... وزارة التجارة والصناعة: نظام الشركات، المرسوم بتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٥، ٨٠ ص (ط١). عناني... ١٣٨٨، ٥٦ ص.

٥٢ ـ نظام شركة تعدين الأملاح السعودية: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٤، ٢٤ ص، (عناني).

٥٣ ـ الصحة العامة والإسعاف والمحاجر الصحية من سنة ١٣٤٥ ـ ١٣٥٧: ينظر أعلاه، أنظمة، مجموعة النظم، المجلد الثاني.

٥٤ ـ نظام صيد الأسماك والمحار في سواحل البحر الأحمر. مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٦، ١٤ ص، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٧، ١٩ ص، (عناني).

٥٥ ـ نظام ضريبة الطرق: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٧، ١٥ ص ـ المرسوم الملكي ١٣٨٦/٥/١٢ (عناني).

٥٦ ـ نظام الضمان الاجتماعي ـ ينظر أعلاه نظام خاص: نظام الضمان الاجتماعي ـ صودق في ١٣٨٢/٣/١٨ ـ جدة، مطابع وزنكوغراف دار الأصفهاني وشركاه، د.ت./ ب + ١ ـ ١٦ ص ـ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. مترجم إلى الانكليزية، الموافقة الملكية ٦٩/١/٢. ط٦، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٢ ص ـ المالية.

٥٧ ـ أمانة العاصمة: نظام الطرق والمباني، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٧،

٤٠ ص، عناني: ط٢،.. ١٣٨٢، ٣١ ص.

٥٨ ـ النظام العام لأمانة العاصمة والبلديات في المملكة العربية السعودية. الموافقة في ١٣٥٧/٧/٢٠، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٧٦، ٣١ ص. ط٣.. ١٣٨٠، ٣٦ ص.

٥٩ ـ نظام العمل والعمال: الأمر الإداري في ١٣٦٦/١١/٢٥. النسخة التي في أوراقي. مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢، ٢٤ ص ـ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

نظام العمل الجديد. صدر في أواخر ١٣٨٩(؟) في ١٣ فصلاً: المرسوم برقم م/٢١ في ١٣٨٩/٩/٦، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٢، ٢٤ ص + ملاحق ـ صدر الأمر العالي... بتاريخ ١٣٦٦/١١/٢٥هـ.

٦٠ ـ نظام الغرفة التجارية والصناعية: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٧٧، ٨ ص، عناني ط٣..، ١٣٨٢، ٨ص.

٦١ ـ القضاء الشرعي من سنة ١٣٤٥ ـ ١٣٥٧: انظر أعلاه: أنظمة، مجموعة النظم، المجلد الأول.

٦٢ ـ... وزارة الداخلية: نظام قوات الأمن الداخلي المرسوم ١٣٨٤/١٢/٤، ط٢، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٥، ٥٩ ص.

٦٣ ـ... وزارة المالية والاقتصاد الوطني: نظام كتاب العدل، ونظام رسوم التسجيل والتنفيذ الأمر بتاريخ ١٣٦٤/٨/١٩، ط٣، مطبعة الحكومة، مكة المكرمة، ١٣٧٥، ١٣ ص ـ ٥٠ ص، عناني:... د.ت.، ٤٠ ص، المركزية:... الرياض ١٣٨٢، ٤٠ ص.

٦٤ ـ... وزارة المالية: نظام كفالات الموظفين، التعليمات المتضمنة صورة تطبيقية، الإرادة في ١٣٥٨/٨/١٥ ـ ط٣، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٧،

٤٠ ص، عناني، ط ٤، ... ١٣٨٢، ٤٤ ص.

٦٥ ـ نظام كلية البترول والمعادن: المرسوم ١٣٨٣/٥/١١ ـ ط١، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٥، ١١ ص، عناني.. مطبعة الحكومة ١٣٨٣، ١١ص.

٦٦ ـ نظام كلية الهندسة: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٧، ١٠ ص... المرسوم الملكي ١٣٨٦/٤/١٣ (عناني).

٦٧ ـ نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة: صودق ١٣٨١/٤/١٦، ط٢، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٢.

٦٨ ـ نظام المجلس الاقتصادي الأعلى: المصدق عليه من لدن حضرة... ولي العهد، مطبعة الحكومة، مكة المكرمة ١٣٧٥/١٩٥٥، ٦ ص.

٦٩ ـ نظام مجلس الأوقاف الأعلى: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٦، ١٦ ص (عناني).

٧٠ ـ نظام مجلس الوزراء: صودق عليه بالمرسوم الملكي في ٢٢ شوال ١٣٧٧ ونشر في العدد ١٧١٧ من جريدة أم القرى ٢٧ شوال ١٣٧٧، طبع بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٧، ١٠ ص، ط٣،.. ١٣٨٤، ٨ ص.

عناني: صودق على هذا النظام بالأمر العالي الملكي في الثاني عشر من رجب ١٣٧٣.. مطبعة الحكومة ١٣٧٢ (ولا بد من أن يكون في التاريخ خطأ مطبعي ربما كان صحيحه ١٣٧٣) ٢٠ ص.

٧١ ـ .. الأمانة العامة لمجلس الوزراء: نظام محاكمة الوزراء، التصديق ١٣٨٠/٩/٢٢، ط١، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٣، ١٤ ص.

٧٢ ـ .. وزارة المالية: نظام المحكمة التجارية للمملكة العربية السعودية.

١ ـ البرية. ٢ ـ البحرية. ٣ ـ أصول المحاكمات التجارية. ٤ ـ الخرج.

الموافقة ١٥ محرم ١٣٥٠، ط٣ مط. الحكومة بمكة المكرمة، ١٣٧٦، ١٢٧ ص

+ ٣، ط٤، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٣، ١٠٤ ص + أ ـ ج، عناني: ط٢، مكة المكرمة، مطبعة أم القرى ١٣٦٩، ١٤٤ ص.

٧٣ ـ نظام المحلات المقلقة للراحة والمضرة بالصحة والخطرة: الملكي ١٣٨٢/٣/١٨ ـ ط١، مطبعة الحكومة ـ مكة المكرمة ١٣٨٣، ١٠ ص، عناني: مطبعة الحكومة ١٣٨٣، ٨ ص.

٧٤ ـ ... مديرية الأمن العام: نظام مديرية الأمن العام بالمملكة العربية السعودية، الأمر السامي رقم ٣٥٩٤، ١٣٦٩/٣/٢٩هـ، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٢، ٧٥ ص + أ ـ ب + ٢.

٧٥ ـ نظام مديرية خفر السواحل وتوابعها: الأمر ١٣٥٣/١/٢٩، ط٣، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٨٢، ١٦ ص، عناني: ط٤، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٧، ١٦ ص.

٧٦ ـ وزارة المالية: نظام وزارة المالية: نظام مراقبة البنوك، المرسوم ١٣٨٦/٢/٢٢، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٦، ١٦ ص.

٧٧ ـ نظام مراقبة النقد: المرسوم ١٣٧٦/١٢/١٨، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٧، ١٧ ص.

٧٨ ـ ... وزارة المالية: نظام المزايدات والمناقصات، ينظر: أدناه: نظام المناقصات والمزايدات. ينظر: نظامي...

٧٩ ـ نظام المطابع والمطبوعات: الإدارة الملكية في ١٣٥٨/٢/٢١ ط٦، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٣، ١٨ ص أ.

ب ـ المالية، ط٥، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٦، ١٦ ص، معه ملحق بنظام المطابع والمطبوعات.

٨٠ ـ ... وزارة المالية: نظام المطوفين العام، الموافقة ١٣٦٧/١١/٣ ـ مطبعة

الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨١، ٣١ ص، عناني: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٦٨هـ ٢٣ ص.

٨١ ـ نظام المطوفين ومشايخ الجاوا: مطبعة الحكومة بمكة المكرمة، ١٣٦٧، ١٤ ص، الموافقة ١٣٦٥/١٠/٢١.

٨٢ ـ ... وزارة التجارة والصناعة: نظام المعايرة والمقاييس، المرسوم الملكي ١٣٨٣/٩/١٣، المعدل بقرار مجلس الوزراء ١٣٨٣/٩/٢، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٣، ٩ ص.

٨٣ ـ ... ديوان رئاسة مجلس الوزراء: نظام المقاطعات، المرسوم ١٣٨٣/٥/٢١، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٣، ١٦ ص، عناني: مطبعة... ١٣٨٤.

٨٤ ـ ... وزارة التجارة والصناعة: نظام مقاطعة إسرائيل، المرسوم ١٣٨٢/٦/٢٥ ـ ط٢، مطبعة الحكومة، مكة المكرمة ١٣٨٤، ٩ص.

٨٥ ـ نظام مكافحة التزوير: المرسوم الملكي١٣٨٢/١١/٥ ـ ط٢، مطبعة الحكومة، مكة المكرمة ١٣٨٤، ٢٣ ص، عناني : مطبعة الحكومة ١٣٨٣، ٢٣ ص.

٨٦ ـ ... وزارة المالية: نظام مكافحة الرشوة والمذكرة الإيضاحية، المرسوم الملكي ١٣٨٢/٣/٧ ـ ط١، مطبعة الحكومة، مكة المكرمة ١٥ ص، عناني مطبعة الحكومة ١٣٨٢.

٨٧ ـ وزارة التجارة والصناعة: نظام مكافحة الغش التجاري، المرسوم ١٣٨١/٨/١٤ ـ مطبعة الحكومة، مكة المكرمة ١٣٨٣، ١١ ص.

٨٨ ـ وزارة المالية والاقتصاد الوطني: نظام الملاحة الجوية، الموافقة ٢٤ رمضان ١٣٧٢ ـ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٦، ١١ ص.

٨٩ ـ ... وزارة المالية: نظام الممثلين الماليين، الموافقة... وقرار مجلس الوزراء

١٣٩٠/١/١٧ ـ مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٥ ـ ١١ص، يلغي النظام الصادر في ١٣٧٧/٦/٢٤، عناني مطبعة الحكومة ١٣٨٢، ١١ ص.

٩٠ ـ ... وزارة المالية: نظام المناقصات والمزايدات، المرسوم الملكي ١٣٨٦/٢/٢٤ ـ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة، ٦٤ ص.

٩١ ـ نظام منع الاتجار بالمواد المخدرة: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٢هـ ١٢ ص (عناني).

٩٢ ـ نظام منع بيع الأسلحة واقتنائها، الموافقة الملكية في ١٣٠٤/٧/١٣. مطبعة حكومة بمكة المكرمة، المالية.

٩٣ ـ ... وزارة الصحة: نظام المواليد والوفيات، الموافقة ٢ محرم ١٣٨٢ ـ ط١، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٢، ١٥ ص.

٩٤ ـ نظام المؤسسات الصحفية الأهلية: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٨٣، ١٦ ص (عناني).

٩٥ ـ نظام المؤسسات العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة، ١٣٨٦، ١١ ص (عناني).

٩٦ ـ ... وزارة الصحة: نظام المؤسسات العلاجية الخاصة، المرسوم ١٣٨٢/١/٢٥ ـ مطبعة الحكومة، مكة المكرمة ١٣٨٤، ١٢ ص، عناني:... مطبعة الحكومة ١٣٨٢، ١٥ ص، المرسوم ١٣٨٢/١/٥.

٩٧ ـ مؤسسة: ينظر أعلاه: نظام خاص بمؤسسة الضمان الاجتماعي.

٩٨ ـ ... وزارة البترول والثروة المعدنية: نظام المؤسسة العامة للبترول والمعادن، الموافقة ١٣٨٢/٦/٢٥ ـ ط١، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢، ١٢ ص.

٩٩ ـ ... وزارة الدفاع والطيران: نظام المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية، المرسوم الملكي ٩ شوال ١٣٨٢ ـ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٣،

١٢ ص، تضاف ترجمته إلى الانكليزية.

نظام.. مطبعة الحكومة، مكة المكرمة ١٣٨٥، ٨ ص - تاريخ الكتاب الصادر من ديوان رئاسة مجلس الوزراء ١٣٨٥/٧/١٨.

عناني نظام... ط٢، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٨٥، ١١ ص بالعربية، ٨ ص بالانجليزية - المرسوم الملكي ٩ شوال ١٣٨٢.

١٠٠ - نظام مؤسسة النقد العربي السعودي: جدة، مطابع دار الأصفهاني د. ت.، ص... المرسوم الملكي... بتاريخ ١٣٧٧/٥/٢٣.

المركزية.. الرياض؟ وهو مما يناقش وربما ينقض.

١٠١ - نظام موظفي البعثات العلمية السعودية: ط٢، مكة المكرمة، طبع بمطبعة الحكومة ١٣٨٢هـ ١٢ ص (عناني).

١٠٢ - نظام موظفي خارج الملاك: الموافقة الملكية في ١٣٦٦/٧/١٩، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة، ١٣٧٦، ١٤ ص - المالية، ط٢، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨٢هـ، ١٥ ص.

نظام الموظفين، ط٥، ١٣٧٦ (١٣٧٧؟)، ٢٩ ذي القعدة. المالية.

١٠٣ - مديرية المعارف العامة: نظام موظفي دار البعثات العلمية السعودية، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٦٩، ١٢ ص.

١٠٤ - نظام الموظفين العام: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٦٤، ٩٠ ص - الأمر الملكي بتاريخ ١٣٦٤/٣/٦هـ (عناني).

١٠٥ - نظام الموظفين العام في المملكة العربية السعودية: الرياض، مطابع الرياض، ١٣٧٨، ٣٥ ص.

عناني: المرسوم الملكي بتاريخ ٢٩ ذي القعدة ١٣٧٧.

١٠٦ ـ نظام الموظفين وملحقه سلم درجات الموظفين: رقم ٤٢، ١٣٧٧/١١/٢٩، ٣٥ ص. كأن الورقة تشير إلى طبعة بمكة المكرمة، مطبعة الحكومة (؟) ـ ليقابل مع سابقه، ولعلهما نظام واحد (؟).

وفي كتاب «الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية» بحث عن (نظام الموظفين العام) ص ١٤٠ ـ ١٥٢، أعده الأستاذ علي محمد حسين شويل من العلاقات العامة بالهيئة المركزية للتخطيط في ١٣٩٢/١/٢٥.

١٠٧ ـ نظام نقابة السيارات: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧٦هـ ٢٤ ص (عناني).

١٠٨ ـ نظام نقل الحجاج إلى المملكة وإعادتهم إلى بلادهم: مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٩٠هـ ٩ص.

١٠٩ ـ نظام وزارة الخارجية: المصدق بالمرسوم الملكي المرقم ٥/٤/٢/٥٢٤ وموازنة وزارة الخارجية لسنة ١٣٧٤هـ... المصدقة بالمرسوم الملكي رقم ٥/٤/٢/٥٢٩ لسنة ١٣٧٤ ـ ٣٥ص (عناني).

١١٠ ـ ... وزارة المالية: نظامي المزايدات والمناقصات العلنية. الموافقة على النظامين في ١٣٦١/٤/١٧، ١٣٦١/٧/٣، ط٤، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٧٥، ١٦ ص، ط٥...، ١٣٨١، ١٦ ص.

ملاحظـــة: تنظر أدناه: الوزارات المختلفة، ولا سيما المالية، وتنظر الدوائر ذوات الاختصاص.

• جاء في مجلة «عالم الكتب» م١ ع٤ ربيع الآخر ١٤٠١/ فبراير ١٩٨١ ص ٦١٢: «موسوعة الأنظمة السعودية» تحرير محمد حمد الهوشان وعلي عبد العزيز العمير ـ الرياض: دار موسوعة الأنظمة السعودية ١٣٩٩/١٩٧٩، المجلد الأول: أنظمة الحقوق العامة (أ) ٧٨٦ ص، يقول المحرران (.... الدولة تصدر الأنظمة

المختلفة.... وقد دأبت على نشر هذه التشريعات في الجريدة الرسمية «أم القرى» ثم طبع العديد منها على شكل مجموعات صغيرة تقوم وزارة المالية والاقتصاد الوطني ببيعها بأسعار رمزية...).

ونظرًا لتشتت هذه التشريعات وكثرتها... فقد عكف المحرران على جمع شتاتها.... ويذكر المحرران أن النصوص... صنفت في قسمين رئيسيين (بعد أن استبعدت جميع النصوص التي تحمل طباع السرية أو الشخصية):

الأول : أنظمة الحقوق العامة في مجلدين.

الثاني: أنظمة الحقوق الخاصة في مجلدين.

... وقد أضيف مجلد خامس خاص بالفهارس....(١).

مناع القطـــان:

أستاذ بكلية الشريعة بالرياض، مصري متجنس، يقيم بالمملكة منذ حوالي عام ١٩٥١/١٣٧١ (؟).

١ - **«الأسرة في الإسلام»**: رسالة، صدرت قبل رسالة الإصلاح، ينظر نظام الأسرة...

٢ - **«الإسلام رسالة الإصلاح»: ٧٢ ص ص ١٩٦٤/١٣٨٣ - ٨٤؟**

٣ - **«تفسير آيات الأحكام»**: وفق منهج السنة الثالثة في كلية الشريعة بالرياض. دمشق، المكتب الإسلامي للطباعة ١٩٦٤/١٣٨٦، ٨ - ١٨٧ - ٢٠٠ ص.

وجاء في جريدة «الجزيرة» ١٣٨٤/٨/٤: «تفسير آيات الأحكام» - كتابان. تأليف الأستاذ مناع القطان، وفق منهج السنة الرابعة بكلية الشريعة بالرياض، ويحتوي الكتابان على تفسير بعض آيات الأحكام موجزة... طبع في دمشق -

(١) وردت (المملكة) في «العرب»، الحلقة (٥١) ج١١، ١٢ س١٦، جماديان١٤٠٢/ آذار - نيسان١٩٨٢ ص ص٨٦٢-٩٠١. وقد بدأت الحلقة ص٨٥٤ بمطلب هنا.

المكتب الإسلامي للطباعة والنشر.

٤ ـ **«حكم المال في الإسلام»**: رسالة، صدرت قبل: الإسلام رسالة الإصلاح.

٥ ـ **«مباحث عن علوم القرآن»**: أعلنت عنه الدار السعودية للنشر (في جدة) في ١٣٨٧/١١/٢.

٦ ـ **«نظام الأسرة في الإسلام»**: مطابع دار الفكر بدمشق ط١، ١٣٨١/١٩٦١. دار الثقافة الإسلامية للطباعة والتوزيع والترجمة، ٥٧ ص ويبدو أنه هو الكتاب رقم (١) أعلاه.

٧ ـ **«نظرية التملُّك في الإسلام»**: ذكر للمؤلف: في كتاب تفسير آيات الأحكام للسنة الثالثة ١٣٨٦/ ١٩٦٤ وقد يفهم أنه مطبوع بدلالة ما ذكر من مؤلفات له معه (الإسلام رسالة..، نظام الأسرة...).

٨ ـ **«مزايا الثقافة الإسلامية»**: ذكر للمؤلف... الخ ينظر رقم (٧).

• صدرت له كتب أخرى بعد هذا التاريخ في «التشريع والفقه» وعن «الملك الشهيد فيصل...».

في علمي أنه يعمل الآن في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ بالرياض.

منصور إبراهيم الحازمي:

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٥٤، حصل على الدكتوراه من مدرسة الدراسات الشرقية بلندن عام ١٣٨٦، رسالته: «الرواية التاريخية في الأدب العربي» (ما زالت بلغتها الانكليزية)/ ١٩٦٦.

عُيِّنَ مدرسًا بقسم اللغة العربية من كلية الآداب بجامعة الرياض سنة ١٣٨٦، وتدرج في السلم العلمي حتى صار أستاذًا، وشغل العمادة مرتين.... بعد التاريخ الذي حدده «المعجم» لمادته.... واشترك كذلك في عدة مؤتمرات... ولجان....

شغل: رئيس تحرير «مجلة كلية الآداب» بجامعة الرياض، وقد صدر المجلد الأول ١٣٩٠/ ١٩٧٠.

١ ـ **«محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية»**: تأليف الدكتور منصور إبراهيم الحازمي أستاذ مساعد بكلية الآداب ـ جامعة الرياض، الطبعة الأولى، الرياض ١٣٩٠/ ١٩٧٠، مطابع الجزيرة بالملز ـ الرياض ٥ ـ ١٠٩ ـ ١٣٤.

وليلاحظ أنه نشر في العام نفسه، في «مجلة كلية الآداب» «محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية» ص ص ٣٤٧ ـ ٤١٧ ـ ٤٢٤، وفي المجلة وصف لرسالته للدكتوراه ص ص ٤٣٤ ـ ٦.

● صدر له بعد المدة المحددة للمعجم: «معجم المصادر الصحفية لدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية»، صحيفة «أم القرى» من سنة ١٣٤٣، إلى سنة ١٣٦٥/ ١٩٢٤ ـ ١٩٤٥، مطبوعات جامعة الرياض(٥)، الأدب (١)، ٢٦٤ ص الرياض، المطابع الأهلية للأوفست ١٣٩٤/ ١٩٧٤، وأعلن فيه عن الجزء الثاني: صحيفة «صوت الحجاز» ١٩٣٢ ـ ١٩٤١ تحت الطبع ـ ولا أحسبه صادراً، وسيكون العمل من الأهمية بما لا يقل عن عمله في فهرسة «أم القرى» إن لم يزد في بابه، وهو عضو في اللجنة المشرفة على إصدار مجلة «الدارة» صدر عددها الأول في ربيع الأول ١٣٩٥/ مارس ١٩٧٥ ومازالت تصدر، وصدر له عن دار العلوم للطباعة والنشر: «أشواق وحكايات» (شعر) منصور الحازمي ١٤٠١/ ١٩٨١، ١٢٨ ص.

وعن الدار نفسها في العام نفسه «فن القصة في الأدب السعودي الحديث» ـ منصور إبراهيم الحازمي ٢٢٣ ص ١١. يمكن أن يشغل في النقد الأدبي مكانًا أبرز من الذي هو عليه لو واصل نشاطه ونتاجه.

في Who's Who ميلاده بالتاريخ الميلادي ١٩٣٥.

منصور بن عبد الله الخطي القطيفي:

١ ـ **«النصرة الحسينية»**: النجف، المط، الحيدرية ١٩٥٤، ١٢٠ ص ـ عن «معجم المطبوعات العراقية» ١/ ٣٢٠.

منصور غازي العبدالله:

ملاحظة : في أوراقي: «لهجات بادية الجزيرة»، ذو الحجة ١٣٩٠/ فبراير ١٩٧١ ـ وبالورقة حاجة إلى التثبيت. وهو يذكر هنا للفائدة...

منصور المرهون القطيفي:

١ ـ **«القواعد العربية»**: النجف. مط. النعمان ١٩٥٨، ٢٦ ص ـ عن «معجم المطبوعات العراقية» ٢/ ٢٠، وفي كتاب «شعراء القطيف من الماضين» ص ٢٤٣: (الشيخ منصور بن علي... آل مرهون ولد سنة ١٢٩٤ تقريبًا في أم الحمام.... يتردد بين النجف والقطيف. أوتي موهبة الخطابة... توفي في ١٣٦٢/٦/٣٠).

منظمة الصحة العالمية ـ المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط:

تقرير حول المختبر المركزي للصحة العامة. الرياض ١٩٦٤، ٢٥ ص، ملاحق. (بالاستنسل) ـ شكري.

المنقور: أحمد بن محمد المنقور:

«المنهل» ـ مجلة المنهل:

أعدادها الخاصة ـ ينظر، أعلاه، صاحبها ـ رئيس تحريرها: عبد القدوس الأنصاري.

منير عبد القادر داغستاني :

١ ـ **«مع الفنانين»** (طارق عبد الحكيم، طلال مداح، عبد الله محمد، غازي علي)، جدة ـ المؤسسة العربية للطباعة ١٣٨٤/ ١٩٦٤، ١٢٧ ص ـ عناني.

• **منير العجلاني** ـ الدكتور:

سوري، مقيم في السعودية، مستشاراً للدولة بوزارة المعارف وقد يكون ذلك منذ ١٣٨٣/ ١٩٦٣ أو ما حوله قليلا، وقد اطلع عن قرب على شؤون المملكة وتاريخها وشرع يؤلف في ذلك، وكان منه: «تاريخ البلاد العربية السعودية». بيروت، دار الكاتب العربي ١٩٦٦ ـ الجزء الأول: الدولة السعودية الأولى، القسم الأول، ٤٧ ص. كتب عنه الأستاذ عبد الله بن خميس في مجلة «العرب» (الجزء الثامن ـ السنة الأولى صفر ١٣٨٧/ أيار ١٩٦٧ ـ ص ص ٧٤٩ ـ ٧٦٠): وبعد أن قال: (.... بين أيدينا الآن الجزء الأول.... للدكتور منير العجلاني، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وأستاذ تاريخ الحقوق في الجامعة السورية سابقاً، وكبير مستشاري وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية الآن... برهن على موهبة وأسفر عن قدرة....). شرع يسجل ما عرض له من لقطات يحسن التنبيه عليها...

«تاريخ مملكة في سيرة زعيم»: فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية إمام المسلمين. بيروت ١٩٦٨، ٤٨٠ ص.، ومضى يوالي إصدار الأجزاء الأخرى من «تاريخ البلاد العربية السعودية» (بعد التاريخ المحدد للمعجم)، ويرأس تحرير «المجلة العربية» [1](شهرية ثقافية مصورة) منذ ١٣٩٥/ ١٩٧٥ (؟) وما زالت توالي الصدور وبعد توقف سنة وأزيد، أعقب صدور العدد الأول (في بيروت) سببه المباشر الاستعداد لإصدار المجلة في الرياض، وقد صدر العدد الثاني في ٢٥ رجب ١٣٩٦/ ٢٢ تموز ١٩٧٦....

مؤتمر:

١ ـ المؤتمر الإسلامي.... الثاني ـ ينظر: (يوم).

٢ ـ مؤتمر البترول العربي الأول، ابريل ١٩٥٩. دليل البترول العربي، القاهرة،

---

(١) حتى عددها الرابع من السنة الخامسة (رمضان ١٤٠١ ـ تموز ١٩٨١م) ثم رأس تحريرها الأستاذ حمد بن عبدالله القاضي اعتباراً من العدد الـ (٦٤) ـ جمادى الأولى ١٤٠٣ (أزار ١٩٨٣م) حتى الآن.

جامعة الدول العربية ١٩٥٩، ٨٤ ص.... من مواده: المملكة العربية السعودية.

ـ .. الثاني أكتوبر ١٩٦٠. مجموعة البحوث المقدمة إلى المؤتمر. بيروت، جامعة الدول العربية ١٩٦٠، ٢ ج في مج.... من مواده البحث المقدم من مندوب المملكة....حول مستقبل نقل البترول الخام في الشرق الأوسط....

٣ ـ المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب: عقد بالكويت في ذي القعدة ١٣٨٧/ ١٩٦٨، تقرير المملكة عن مشروع جدول أعمال المؤتمر. الرياض، مطابع نجد التجارية، د. ت ٨٧ ص.

٤ ـ مؤتمر حرض ـ وثائق ومحاضرات، إعداد عبد الله الحسيني (ليس سعوديًا). بيروت، دار الكتاب الجديد ١٩٦٦، ٢٧٢ ص.

المؤتمر المنبثق عن اتفاقية جدة التي عقدت بين... الملك فيصل.... والرئيس جمال عبد الناصر لإعادة السلام إلى اليمن.

٥ ـ المؤتمر الزراعي ـ الرياض (٢٠ جمادى الأولى ١٣٨٤/ ٢٦ سبتمبر ١٩٦٤) لدراسة العرض والطلب على المواد الزراعية... قامت بتنظيمه وزارة الزراعة ومعهد الأبحاث الاقتصادية التابع للجامعة الأمريكية ببيروت. متعدد الترقيم.

٦ ـ مؤتمر الطائف ١٩٦٥ ـ نصوص ووثائق المؤتمر، جمع زيد بن علي الوزير، اتحاد القوى الشعبية، د. ت ٧٢ ص. المقدمة بقلم إبراهيم بن علي الوزير رئيس اتحاد القوى الشعبية اليمنية. بدأت المفاوضات في ١٣٨٥/٤/١١ ـ ١٩٦٥/٨/٧.

٧ ـ مؤتمر العالم الإسلامي: صحيفة موجزة بأعمال مؤتمر العالم الإسلامي الأول بمكة عام ١٣٤٤هـ، ط نهضة الشرق. بالاسكندرية ١٣٥٠، كذا يرد لدى الفوزان في كتابيه «إقليم الحجاز» ص ٧٢ مثلا، و«الأدب الحجازي» ٧٩٣/٢ مثلا، قال ص ٣٧٤ ـ ٣٧٥ من «إقليم الحجاز»: (في عام ١٣٤٤ هـ وجه الملك عبد العزيز آل سعود الدعوة إلى العالم الإسلامي بعقد مؤتمر لدراسة مهمة تسهيل الحج.... ويعد

هذا المؤتمر أول مؤتمر واقعي يعرفه الحجاز في العصر الحديث....).

٨ ـ مؤتمر الكويت لفض خلافات نجد مع العراق والأردن: الكتاب الأخضر النجدي: نشر بأمر سلطان نجد: (.... أما بعد فقد رأينا نشر ما دار من المفاوضات في مؤتمر الكويت بين مندوبي نجد وحكومتي العراق وشرق الأردن، وما عرف أثناء ذلك من مطامع الحجاز حتى يعرف العالم الإسلامي عامة، والعربي خاصة، حقيقة العنت والعناد والغرور، الذي استولى على هؤلاء القوم فقضوا على أعز أمانينا في الاتفاق والاتحاد لصالح الأمة العربية). ٧٦ ص. د. ت. تاريخ الجلسة الثالثة ١٩٢٤/٤/٩، وآخر تاريخ ورد فيه ١٦ رجب ١٣٤٢ ـ انفض المؤتمر دون نتيجة.

٩ـ مؤتمر مكافحة الأمية الدولي ـ طهران تقرير عن مؤتمر.... سبتمبر ١٩٦٥. الرياض، وزارة المعارف ١٩٦٥ . ـ مؤتمر وزراء التربية والتعليم ـ المنعقد بطرابلس ليبيا ٣٠ مارس ـ ١٢ إبريل ١٩٧٠، ١٤ (تقرير توصيات المؤتمر. الخرطوم ١٩٧٠) المملكة من المشتركين.

ملاحظـــة : المعلومات عن عناني عدا رقم (٤) عن شكري ـ ومنها ما تكرر في وزارة المعارف«، وزارة البترول».

● كثر عدد الأدباء في المملكة، وهم يبحثون عن وجوه لإذاعة نشاطهم، ويرون ويسمعون ما يعقد في البلاد العربية الأخرى من تجمعات وما يقام من مؤتمرات ومجالس ونوادي... وكانت الدولة نفسها تحس بالحاجة إلى هذه المنافذ وتسعى لتحقيقها بالسبل الممكنة، وكان من ذلك فكرة (المجلس الأعلى للعلوم والآداب والفنون)[1] برئاسة وزير المعارف الشيخ حسن آل الشيخ. ومن أغراضه: (تشجيع حركة التأليف والبحث والترجمة.... ونشر المخطوطات..... وإقامة محاضرات ومواسم أدبية وشعرية) ـ تنظر لائحة المجلس ـ مصطفى عطار ـ دليل ١٣٨٤/ ١٩٦٥. وقد تحقق المجلس إلا أننا لم نلمس أعماله.

(١) أنشئ هذا المجلس سنة ١٣٧٣ ـ ووزير المعارف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وقد شاركت في بعض جلساته عند تأسيسه.

ويتنامى الشعور شعبيًا ورسميًا... ومـن هنا كان «المؤتمر الأول للأدباء السعوديين» الذي دعت إليه جامعة الملك عبد العزيـز في جدة، وعقد في مكة المكرمة ما بين ١ - ٥ من ربيع الأول ١٣٩٤، وقد أصـدرت جامعـة الملك عبـد العزيـز «بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين» فـي خمسة مجلدات - مطبوعات جامعة الملك عبد العزيز شركـة المدينـة للطباعة والنشر بجـدة ١٣٩٤/ ١٩٧٤، وقد أسهـم في هذا المؤتمر إبراهيم فودة، أحمد عبد السلام غالي، أحمد قنديل، حسن عبد الله القرشي، حسين عرب، زاهر عواض الألمعي، ضياء الدين رجب، عبد الله محمد جبر، محمد إبراهيم جدع، محمد علي السنوسي، محمـد العيـد الخطراوي، أحـمد محمد جمال، شكيب الأموي، عبد الرحيم أبو بكر، عبـد السلام هـاشم حافـظ، عبد القدوس الأنصاري، عبـد الله آل مبارك، عبـد الله بن إدريس، عبد الـله بن خميس، عبد الله عريف، عبيد مدني (وله: شعراء المدينة...)، عثمان حافظ، عزيز ضياء، محمد عبد الله الحمدان، محمد العبودي، محمـود عارف، منـصور إبراهيم الحازمي، وعبد الرحمن بن عقيل الظاهري، حسن باجودة، عبد الحق نقشبندي، عـبد العزيز الربيع، عبد العزيز الرفاعي، عبد الله عبد المحسـن التركي، عبد الله الماجد، علي حافظ، علي حسـن غسـال، علـي حسن فـدعق، مـحمد بـن سعيد بـن حسين، مـحمـد سعيد العامـودي، محمد علـي مغربي، أحمد عبـد الغفور عـطار، سعد الجـنيدل، مجـاهد محمد الصواف، عبد الله بن ناصر الوهيبي، محمد بن أحمد العقيلي، محمد حسن عواد، محمد حسين زيدان، محمد عبد الله المليباري، ناصر بن سعد الرشيد.

وقد وردت كـثيـر من هذه الأسـماء فـي «المعجـم» ومنـهم مـن أسهم بـقصـيدة، وأكثـرهم اسهـم ببحـث وأسهم بـعضهـم بـبحثين، وأكـثر الموضـوعات أدبيـة تؤرخ الظواهر فـي الشعر السعودي؛ ومنـها ما يقف عند الـقصة، ومنها ما يتـناول موضوعًا تاريخـيًا أو جغرافيًا، ولا يستـغني عن الرجوع إلـى (البحوث) دارس جديد أو متابع لتطور مواد مرت في «المعجم» فالبـحوث وإن صدرت سنة ١٣٩٤ تعالج مادة سابقة هي في صميم المدة التي حصر المعجم خلالها صميم عمله.

وكان من توصيات المؤتمر (إنشاء مجمع علمي سعودي)، وهي توصية يرجع الاهتمام بها إلى عهد غير قصير، وقد كثرت الدعوة إلى هذا المجمع، وكانت تقوى حينًا وتضعف حينًا (ربما بعامل اليأس المؤقت) وإلا ففي البلاد من الإمكانات المتيسرة ما لا يقل عما في أقطار عربية أخرى، أنشأت مجامع علمية (لغوية).... وكان من المتحمسين في الدعوة ـ مبكرًا ـ الأستاذ عبد القدوس الأنصاري صاحب مجلة «المنهل»، ومن (الرافضين) لها في أيامها الأولى ـ في الأقل ـ الأستاذ حمد الجاسر ـ كان ذلك لدى الوقت السابق لأوانه في الدعوة[1].

ومن توصيات المؤتمر: (إصدار مجلة أدبية فكرية ثقافية من قبل المجلس الأعلى للفنون والآداب...).

ومنها: (تأليف «دائرة معارف إسلامية» و «حصر مصادر الأدب السعودي» و (إصدار دليل سنوي بأسماء المؤلفين والكتاب والمحققين السعوديين في المملكة)، (وزيادة الاهتمام بالأدب السعودي في الجامعات وإنشاء مؤسسة تتولى نشر الكتاب السعودي) و(دعم دار الكتب الوطنية في الرياض لكي.... تضم كل ما أنتجه المؤلفون السعوديون من الكتب المطبوعة، وذلك وفق نظام الإيداع).

وقد مضى على هذه التوصيات سنوات ولم تتحقق على وجه رسمي بارز، ولم يعقد مؤتمر ثانٍ...، ولكن الجو العام يعكس الاهتمام بها، وأن محاولات جرت

---

(١) حول إنشاء مجمع علمي: ذكر الدكتور علي جواد الطاهر في الكلام على إنشاء مجمع علمي لغوي أنني من (الرافضين) للدعوة لإنشائه، والأمر يحتاج إلى إيضاح هو أن أحد الإخوة الكتاب دعا إلى إنشاء مجمع لغوي، فكتبت في إحدى الصحف، وتحدثت في الإذاعة بأنه لا يوجد في ذلك الوقت ـ من علماء اللغة الذين يستطيعون تكوين مجمع لغوي، بل ليس من الداعين لإنشائه من درس اللغة دراسة تعمق تُهَيّئه لبحث القضايا اللغوية، التي أنشئت المجامع اللغوية لبحثها، ولا أزال عند رأيي هذا.

أما إنشاء مجمع علمي ـ على غرار (المجمع العلمي العربي) بدمشق ـ قبل أن يغير اسمه، و(المجمع العلمي العراقي) فلم أعارض إنشاءه، بل على العكس من ذلك فقد حاولت أن يكون المقصود بالدعوة، ودعوت إلى إنشائه مرارًا كان آخرها قبل بضع سنوات حين تقدمت في يوم ١٣٩٩/٦/٢٦ لإحدى الجهات العليا بطلب إنشاء ذلك المجمع، ولا يزالا الطلب يدرس، صدر القرار بإنشائه في ربيع الأول ١٤٠٣/ ١٩٨٣ وبانتظار التنفيذ. انظر مجلة «العرب» س٢٦ص١٤٥.

فردية فحققت أجزاء منها....

إن في البلاد، (رئاسة عامة لرعاية الشباب) يديرها الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، وهي إذ ترعى النشاط الرياضي تمتد إلى النشاط.... الأدبي، وفي مدار هذا الاهتمام الموسع دعا الأمير حوالي أربعين أديبًا من مختلف مناطق المملكة لدراسة وتنظيم إحياء (سوق عكاظ)، وسميت الدعوة (مؤتمرًا) وقد استمر أربعة أيام رابعها كان في يوم الثلاثاء ٢٨ صفر ١٣٩٥/ ٢١ مارس ١٩٧٥ - تنظر ص ٥ من الكتاب السنوي لنادي جدة الأدبي ١٣٩٥/ ١٣٩٦، وأهم مافي هذا المؤتمر انبثاق فكرة (النوادي الأدبية) وتحققها ينظر النادي الأدبي.

• **موسى بن حسن بن أحمد الأحسائي الهجري (١٨٢٣ - ١٨٧٢):**

١ - **«الباكورة»** : أرجوزة في علم المنطق، مط. حبل المتين ١٣٢٩ (أو ١٩١١/١٣٣٠)، ٣٦ ص - عن «معجم المؤلفين العراقيين»، و«معجم المطبوعات العراقية».

ملاحظة : مؤسسة الإعلام العربية - جاء في جريدة «المدينة» ١٣٨٦/٨/٢٦هـ /١٩٦٦: (أصدرت.... كتيبًا عن شهر رمضان المبارك، وضمن بعض الأحاديث والأدعية المأثورة وإمساكية كاملة) - ولا أعرف مقر المؤسسة.

• **مؤسسة تهامة** : مؤسسة تهامة للإعلان والعلاقات العامة وأبحاث التسويق، شركة مساهمة محدودة، رأسمالها ٣٥٫٠٤٥٫٠٠٠ ريال مدفوع بالكامل، إدارتها العامة في جدة (ص. ب ٥٤٥٥) ولها فروع في المملكة: جدة، الرياض، القصيم، مكة المكرمة، الدمام، أبها، الطائف، تبوك، وفرع في لندن، تأسست في ذي القعدة ١٣٩٤هـ، ومن كتابها الذي تصدره بالانكليزية بعنوان Who's Who نعلم أن رئيسها الأعلى هو الأمير سعود بن فهد، أما رئيسها المباشر فهو الأستاذ محمد سعيد طيب؛ ونعلم من الكتاب المذكور أنه من مواليد مكة سنة ١٩٣٩، وحاصل على البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية، وقد شغل عدة وظائف وكان أحد

المساهمين الفاعلين في تأسيس جامعة جدة، ومن هواياته القراءة والكتابة.

وولدت من تهامة إدارات إحداها إدارة النشر بتهامة التي نشأت في عام ١٣٩٩هـ ونشأت معها الإدارة المركزية للمكتبات لتواكب انتاجها.

وكان كتاب «الجبل الذي صار سهلا» لأحمد قنديل» الذي صدر عام ١٣٩٩ أول كتاب صدر عن المؤسسة.... إدارة النشر....

ثم توالى النشر في ست سلاسل - أو أكثر.

وهذه إصدارات إدارة النشر بتهامة منقولة عن أحدث كتاب وصل إليّ من أواخر مطبوعاتها ١٤٠٣/ ١٩٨٣:

١ - سلسلة : الكتاب العربي السعودي

صدر منها :

الجبل الذي صار سهلا (نفد)	الأستاذ أحمد قنديل
من ذكريات مسافر	الأستاذ محمد عمر توفيق
عهد الصبا في البادية (قصة مترجمة)	الأستاذ عزيز ضياء
التنمية قضية (نفد)	الدكتور محمود محمد سفر
قراءة جديدة لسياسة محمد علي باشا (نفد)	الدكتور سليمان بن محمد الغنام
الظمأ (مجموعة قصصية)	الأستاذ عبد الله عبد الرحمن جفري
الدوامة (قصة طويلة)	الدكتور عصام خوقير
غداً أنسى (قصة طويلة) (نفد)	الدكتورة أمل محمد شطا
موضوعات اقتصادية معاصرة	الدكتور علي بن طلال الجهني
أزمة الطاقة إلى أين؟	الدكتور عبد العزيز حسين الصويغ
نحو تربية إسلامية	الأستاذ أحمد محمد جمال
إلى ابنتي شيرين	الأستاذ حمزة شحاتة

رفات عقل	الأستاذ حمزة شحاتة
شرح قصيدة البردة	الدكتور محمود حسن زيني
عواطف إنسانية (ديوان شعر) (نفد)	الدكتورة مريم البغدادي
تاريخ عمارة المسجد الحرام (نفد)	الشيخ حسين عبد الله باسلامة
وقفة	الدكتور حسين عبد الله باسلامة
خالتي كدرجان (مجموعة قصصية) (نفد)	الأستاذ أحمد السباعي
أفكار بلا زمن	الأستاذ عبد الله الحصين
كتاب في علم إدارة الأفراد	الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع
الإبحار في ليل الشجن (ديوان شعر)	الأستاذ محمد الفهد العيسى
طه حسين والشيخان	الأستاذ محمد عمر توفيق
التنمية وجهًا لوجه	الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي
الحضارة تحد (نفد)	الدكتور محمود محمد سفر
عبير الذكريات (ديوان شعر)	الأستاذ طاهر زمخشري
لحظة ضعف (قصة طويلة)	الأستاذ فؤاد صادق مفتي
الرجولة عماد الخلق الفاضل	الأستاذ حمزة شحاتة
ثمرات قلم	الأستاذ محمد حسين زيدان
بائع التبغ (مجموعة قصصية مترجمة)	الأستاذ حمزة بوقري
أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة (تراجم)	الأستاذ محمد علي مغربي
النجم الفريد (مجموعة قصصية مترجمة)	الأستاذ عزيز ضياء
مكانك تحمدي	الأستاذ أحمد محمد جمال
قال وقلت	أحمد السباعي
نبض	الأستاذ عبد الله عبد الرحمن جفري
نبت الأرض	الدكتورة فاتنة أمين شاكر
السعد وعد (مسرحية)	الدكتور عصام خوقير

قصص من سومر ست موم (مجموعة قصصية مترجمة)	الأستاذ عزيز ضياء
عن هذا وذاك	الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي
الأصداف (ديوان شعر)	الأستاذ أحمد قنديل
الأمثال الشعبية في مدن الحجاز	الأستاذ أحمد السباعي
أفكار تربوية	الدكتور إبراهيم عباس نتو
فلسفة المجانين	الأستاذ سعد البواردي
خدعتني بحبها (مجموعة قصصية)	الأستاذ عبد الله بوقس
نقر العصافير (ديوان شعر)	الأستاذ أحمد قنديل
التاريخ العربي وبدايته (الطبعة الثانية)	الأستاذ أمين مدني
المجاز بين اليمامة والحجاز (الطبعة الثانية)	الأستاذ عبد الله بن خميس
تاريخ الكعبة المعظمة (الطبعة الثانية)	الشيخ حسين عبد الله با سلامة
خواطر جريئة	الأستاذ حسن بن عبد الله آل الشيخ
السنيورة (قصة طويلة)	الدكتور عصام خوقير
رسائل إلى ابن بطوطة (ديوان شعر)	الأستاذ عبد الله عبد الوهاب العباسي
جسور إلى القمة (تراجم)	الأستاذ عزيز ضياء
تأملات في دروب الحق والباطل	الشيخ عبد الله عبد الغني خياط
الحمى (ديوان شعر)	الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي
قضايا ومشكلات لغوية	الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار
ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة	الأستاذ محمد علي مغربي
زيد الخير	الأستاذ عبد العزيز الرفاعي
الشوق إليك (مسرحية شعرية)	الأستاذ حسين عبد الله سراج
كلمة ونصف	الأستاذ محمد حسين زيدان
شيء من الحصاد	الأستاذ حامد حسن مطاوع

١٤٢٩

أصداء قلم	الأستاذ محمود عارف
قضايا سياسية معاصرة	الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي
نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي	الأستاذ بدر أحمد كريّم
الإعلام موقف	الدكتور محمود محمد سفر
الجنس الناعم في ظل الاسلام	الشيخ سعيد عبد العزيز الجندول
الحان مغترب (ديوان شعر)	الأستاذ طاهر زمخشري
غرام ولادة (مسرحية شعرية)	الأستاذ حسين عبد الله سراج
سير وتراجم	الأستاذ عمر عبد الجبار
الموزون والمخزون	الشيخ أبو تراب الظاهري
لجام الأقلام	الشيخ أبو تراب الظاهري
نقاد من الغرب	الأستاذعبد الله عبد الوهاب العباسي
حوار .. في الحزن الدافئ	الأستاذ عبد الله عبد الرحمن جفري
صحة الأسرة	الدكتور زهير أحمد السباعي
سباعيات (الجزء الثاني)	الأستاذ أحمد السباعي
خلافة أبي بكر الصديق	الشيخ حسين عبد الله باسلامة
البترول والمستقبل العربي	الأستاذ عبد العزيز مؤمنة
إليها.(ديوان شعر)	الأستاذ حسين عبد الله سراج
من حديث الكتب (ثلاثة أجزاء)	الأستاذ محمد سعيد العامودي
أيامي	الأستاذ أحمد السباعي
التعليم في المملكة العربية السعودية	الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع
أحاديث وقضايا إنسانية	الدكتور عبد الرحمن حسن النفيسة
البعث (مجموعة قصصية)	الأستاذ محمد علي مغربي
شمعة ظمأى (ديوان شعر)	الدكتور أسامة عبد الرحمن
الإسلام في نظر أعلام الغرب	الشيخ حسين عبد الله باسلامة

١٤٣٠

حتى لا نفقد الذاكرة	الأستاذ سعد البواردي
مدارسنا والتربية	الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع
وحي الصحراء	الأستاذ عبد الله بلخير
	أ. محمد سعيد عبد المقصود خوجة
طيور الأبابيل (ديوان شعر)	الأستاذ إبراهيم هاشم فلالي
قصص من تاغور (ترجمة)	الأستاذ عزيز ضياء
التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية	الأستاذ حسن بن عبد الله آل الشيخ
زوجتي وأنا (قصة طويلة)	الدكتور عصام خوقير
تحت الطبع :	
معجم اللهجة المحلية في منطقة جازان	الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي
ماما (زبيدة مجموعة قصصية)	الأستاذ عزيز ضياء
عام ١٩٨٤ لجورج أورويل (قصة مترجمة)	الأستاذ عزيز ضياء
وجيز النقد عند العرب	الأستاذ عبد الله عبد الوهاب العباسي
هكذا علمني ورد زورث	الشيخ أبوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري
الطاقة نظرة شاملة	الدكتور عبد الهادي طاهر
عمر بن أبي ربيعة	الأستاذ إبراهيم هاشم فلالي
رجالات الحجاز (تراجم)	الأستاذ إبراهيم هاشم فلالي
لا رِقَّ في القرآن	الأستاذ إبراهيم هاشم فلالي
من مقالات عبد الله عبد الجبار	الأستاذ عبد الله عبد الجبار
دعوة ودفاع	الشيخ سعد عبد العزيز الجندول
إليكم شباب الأمة	الشيخ سعد عبد العزيز الجندول
لن تلحد	الشيخ أبوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري
سرايا الإسلام	الشيخ أبو تراب الظاهري
حكاية جيلين	الدكتور حسين عبد الله باسلامة

التنمية قضية (الطبعة الثانية)	الدكتور محمود محمد سفر
قراءة جديدة لسياسة محمد علي باشا (الطبعة الثانية)	الدكتور سليمان بن محمد الغنام
غداً أنسى (قصة طويلة) الطبعة الثانية	الدكتورة أمل محمد شطا
تاريخ عمارة المسجد الحرام (الطبعة الثانية)	الشيخ حسين عبد الله باسلامة
خالتي كدرجان (مجموعة قصصية) (الطبعة الثانية)	الأستاذ أحمد السباعي
الحضارة تحد (الطبعة الثانية)	الدكتور محمود محمد سفر
الجبل الذي صار سهلا (الطبعة الثانية)	الأستاذ أحمد قنديل

٢ ـ سلسلة : الكتاب الجامعي

صدر منها :

الإدارة: دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية	الدكتور مدني عبد القادر علاقي
الجراحة المتقدمة في سرطان الرأس والعنق (باللغة الانكليزية)	الدكتور فؤاد زهران، الدكتور عدنان جمجوم، الدكتور محمد عيد
النمو من الطفولة إلى المراهقة	الدكتور محمد جميل منصور، الدكتور فاروق سيد عبدالسلام
الحضارة الإسلامية في صقلية وجنوب إيطاليا	الدكتور عبد المنعم رسلان
النفط العربي وصناعة تكريره	الدكتور أحمد رمضان شقلية
الملامح الجغرافية لدروب الحجيج	الأستاذ سيد عبد المجيد بكر
علاقة الآباء بالأبناء (دراسة فقهية)	الدكتورة سعاد إبراهيم صالح
مبادىء القانون لرجال الأعمال	الدكتور محمد إبراهيم أبو العينين
الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية	الأستاذ هاشم عبده هاشم
قراءات في مشكلات الطفولة	الدكتور محمد جميل منصور
شعراء التروبادور (ترجمة)	الدكتورة مريم البغدادي
الفكر التربوي في رعاية الموهوبين	الدكتور لطفي بركات أحمد

النظرية النسبية	الدكتور عبد الرحمن فكري، الدكتور محمد عبد الهادي كامل
أمراض الأذن والأنف والحنجرة (باللغة الانجليزية)	الدكتور أمين عبد الله سراج، الدكتور سراج مصطفى زقزوق
المدخل في دراسة الأدب	الدكتورة مريم البغدادي
الرعاية التربوية للمكفوفين	الدكتور لطفي بركات أحمد
أضواء على نظام الأسرة في الإسلام	الدكتورة سعاد إبراهيم صالح
الوحدات النقدية المملوكية	الدكتور سامح عبد الرحمن فهمي
الأدب المقارن(دراسة في العلاقة بين الأدب العربي والآداب الأوروبية)	الدكتور عبد الوهاب علي الحكمي
هندسة النظام الكوني في القرآن الكريم	الدكتور عبد العليم عبدالرحمن خضر
التجربة الأكاديمية لجامعة البترول والمعادن	الدكتور خضير سعود الخضير، الدكتور جلال الصياد
مبادئ الطرق الإحصائية	الدكتور عبد الحميد محمد ربيع الدكتور جلال الصياد
مبادئ الإحصاء	الأستاذ عادل سمرة
تاريخ طب الأطفال عند العرب	الدكتور محمود الحاج قاسم
المنظمات الاقتصادية الدولية	الدكتور حسين عمر

ـ تحت الطبع :

الاقتصاد الإداري	الدكتور فرج عزت
التعلم الصفي	الدكتور محمد زياد حمدان

٣ ـ سلسلة : رسائل جامعية

صدر منها :

صناعة النقل البحري والتنمية في المملكة

العربية السعودية (باللغة الانجليزية)	الدكتور بهاء حسين عزّي
الخراسانيون ودورهم السياسي في العصر العباسي الأول	الأستاذة ثريا حافظ عرفة
الملك عبد العزيز ومؤتمر الكويت	الأستاذة موضي بنت منصور بن عبدالعزيز آل سعود
العثمانيون والإمام القاسم بن علي في اليمن	الأستاذة أميرة علي المداح
القصة في أدب الجاحظ	الأستاذ عبد الله باقازي
تاريخ عمارة الحرم المكي الشريف	الأستاذة فوزية حسين مطر
النظرية التربوية الإسلامية	الأستاذة آمال حمزة المرزوقي
نظام الحسبة في العراق.. حتى عصر المأمون	الأستاذ رشاد عباس معتوق
المقصد العلمي في زوائد أبي يعلى الموصلي(تحقيق ودراسة)	الدكتور نايف بن هاشم الدعيس
الجانب التطبيقي في التنمية الإسلامية	الأستاذة ليلى عبد الرشيد عطار
الدولة العثمانية وغربي الجزيرة العربية	الأستاذ نبيل عبد الحي رضوان
دراسة ناقدة لأساليب التربية المعاصرة في ضوء الإسلام	الأستاذة فتحية عمر حلواني
الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المنورة في صدر الإسلام	الأستاذة نورة بنت عبد الملك آل الشيخ
دراسة اثنوغرافية لمنطقة الحسا (باللغة الانجليزية)	الدكتور فايز عبد الحميد طيب
عادات وتقاليد الزواج بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية انثروبولوجية حديثة)	الأستاذ أحمد عبد الإله عبد الجبار
افتراءات فيليب حتي وكارل بروكلمان على التاريخ الإسلامي	الأستاذ عبد الكريم علي باز
دور المياه الجوفية في مشروعات الري	

والصرف بمنطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية (باللغة الانجليزية)	الدكتور فايز عبد الحميد طيب
تقويم النمو الجسماني والنشوء	الدكتورة ظلال محمود رضا
العقوبات المقدرة وحكمة تشريعها في ضوء الكتاب والسنة	الدكتور مطيع الله، دخيل الله المهيبي
العقوبات التفويضية وحكمة تشريعها في ضوء الكتاب والسنة	الدكتور مطيع الله، دخيل الله المهيبي

ـ تحت الطبع :

الطلب على الاسكان من حيث الاستهلاك والاستثمار	الدكتور فاروق صالح الخطيب
تطور الكتابات والنقوش في الحجاز منذ فجر الإسلام وحتى منتصف القرن الثالث عشر	الأستاذ محمد فهد عبد الله الفعر
التصنيع والتحضير في مدينة جدة	الدكتورة عواطف فيصل بياري

٤ ـ مطبوعـــــات

صـــدر منها :

حارس الفندق القديم (مجموعة قصصية)	الأستاذ صالح إبراهيم
دراسة نقدية لفكر زكي مبارك (باللغة الانجليزية)	الدكتور محمود الشهابي
التخلف الإملائي	الأستاذة نوال عبد المنعم قاضي
ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية	إعداد إدارة النشر بتهامة
ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية (باللغة الانجليزية)	إعداد إدارة النشر بتهامة

تسالي (من الشعر الشعبي) (الطبعة الثانية)	الدكتور حسن يوسف نصيف
كتاب مجلة الأحكام الشرعية على مذهب الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (دراسة وتحقيق)	الشيخ أحمد بن عبد الله القاري د. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، الدكتور محمد إبراهيم أحمد علي
النفس الإنسانية في القرآن الكريم	الأستاذ إبراهيم سرسيق
واقع التعليم في المملكة العربية السعودية باللغة الانجليزية (الطبعة الثانية)	الدكتور عبد الله محمد الزيد
صحة العائلة في بلد عربي متطور (باللغة الانجليزية)	الدكتور زهير أحمد السباعي
مساء يوم في آذار (مجموعة قصصية)	الأستاذ محمد منصور الشقحاء
النبش في جرح قديم (مجموعة قصصية)	الأستاذ السيد عبد الرؤوف
الرياضة عند العرب في الجاهلية وصدر الإسلام	الدكتور محمد أمين ساعاتي
الإستراتيجية النفطية ودول الأوبك	الأستاذ أحمد محمد طاشكندي
الدليل الأبجدي في شرح نظام العمل السعودي	الدكتور عاطف فخري
رعب على ضفاف بحيرة جنيف	الأستاذ شكيب الأموي
العقل لا يكفي (مجموعة قصصية)	الأستاذ محمد علي الشيخ
أيام مبعثرة (مجموعة قصصية)	الأستاذ فؤاد عنقاوي
مواسم الشمس المقبلة (مجموعة قصصية)	الأستاذ محمد علي قدس
ماذا تعرف عن الأمراض؟	الدكتور إسماعيل الهلباوي
جهاز الكلية الصناعية	د. عبد الوهاب عبد الرحمن مظهر
القرآن وبناء الإنسان	الأستاذ صلاح البكري
اعترافات أدبائنا في سيرهم الذاتية	الأستاذ علي عبده بركات
الطب النفسي معناه وأبعاده	الدكتور محمد محمد خليل
الزمن الذي مضى (مجموعة قصصية)	الأستاذ صالح إبراهيم

مجموعة الخضراء (دواوين شعر)	الأستاذ طاهر زمخشري
خطوط وكلمات (رسوم كاريكاتورية)	الأستاذ علي الخارجي
ديوان السلطانين	الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي
الإمكانات النووية للعرب واسرائيل	الدكتور صدقة يحيى مستعجل
رحلة الربيع	الأستاذ فؤاد شاكر
وللخوف عيون (مجموعة قصصية)	أحمد شريف الرفاعي
البحث عن بداية (مجموعة قصصية)	الأستاذ جواد صيداوي
الوحدة الموضوعية في سورة يوسف	الدكتور حسن محمد باجودة
المجنونة اسمها زهرة عباد الشمس (ديوان شعر)	الأستاذة منى غزال
من فكرة لفكرة	الأستاذ مصطفى أمين
رحلات وذكريات	الأستاذ عبد الله حمد الحقيل
ذكريات لاتنسى	الأستاذ محمد المجذوب
مشكلات بنات	الأستاذ أحمد شريف الرفاعي
دراسة في نظام التخطيط(في المملكة العربية السعودية)	الأستاذ يوسف إبراهيم السلوم
نفحات من طيبة (ديوان شعر)	الأستاذ علي حافظ
الأسر القرشية.. أعيان مكة المحمية	الأستاذ أبو هشام عبد الله
الماء ومسيرة التنمية	الأستاذ مصطفى نوري عثمان
الدليل إلى كتابة البحوث الجامعية	د. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان
القطار والحبل(مجموعة قصصية ـ ط٢	الأستاذ السيد عبد الرؤوف
المذاهب الأدبية في شعر الجنوب	الدكتور علي علي مصطفى صبح
ـ تحت الطبع :	
قراءات في التربية وعلم النفس	الأستاذ فخري حسين عِزّي ود. لطفي بركات أحمد وعباس بن صديق

الحجاز واليمن في العصر الأيوبي	د. جميل حرب محمود حسين
ملامح وأفكار	الأستاذ أحمد شريف الرفاعي
النظرية الخلفية عند ابن تيمية	الدكتور محمد عبدالله عفيفي
الكشاف الجامع لمجلة المنهل	الأستاذ عبدالله سالم القحطاني
ديوان حمام (من المحيط إلى الخليج)	الأستاذ محمد مصطفى حمام
رحلة الأندلس	الدكتور حسين مؤنس
قريش والإسلام	الدكتور حسين مؤنس
الدفاع عن الثقافة	الدكتور عبد العزيز شرف
الشعر المعاصر في ضوء النقد الحديث	الأستاذ علي مصطفى، عبد اللطيف السحرتي
ذكريات لاتنسى	الأستاذ محمد المجذوب
رحلات وذكريات	الأستاذ عبدالله حمد الحقيل

٥- كتاب للناشئين: صدر منها: مجموعة: وطني الحبيب:

جدة القديمة وجدة الحديثة. للأستاذ يعقوب محمد اسحاق

مجموعة: حكايات ألف ليلة وليلة:

السندباد والبحر، الديك المغرور والفلاح وحماره، الطاقية العجيبة، الزهرة والفراشة، سلمان وسليمان، زهور البابونج، سنبلة القمح وشجرة الزيتون، نظيمة وغنيمة، السعادة، الحديقة المهجورة للأستاذة فريدة محمد علي فارس.

اليد السفلى للدكتور محمد عبده يماني والأستاذ يعقوب محمد اسحاق

٦- كتاب للأطفال صدر منها:

الصرصور والنملة، السمكات الثلاث، النخلة الطيبة، الكتكوت المتشرد، المظهر الخادع. للأستاذ عمار بلغيث.

بطوط وكتكت	الأستاذ اسماعيل دياب
مجموعة لكل حيوان قصة	للأستاذ يعقوب محمد اسحاق

القرد ـ الكلب ـ السلحفاة ـ الأسد ـ الحمار الأهلي ـ الفرس ـ الغزال ـ الوعل ـ الضفدع ـ الضب ـ الغراب ـ الجمل ـ البغل ـ الفراشة ـ الدجاج ـ الحمار الوحشي ـ الجاموس ـ الدب ـ الثعلب ـ الأرنب ـ الفأر ـ الخروف ـ البط ـ الببغاء ـ الحمامة ـ الخرتيت ـ البوم ـ البجع ـ الهدهد ـ الكنغر ـ الخفاش ـ النعام ـ فرس النهر ـ التمساح.

مجموعة: حكايات كليلة ودمنة إعداد: الأستاذ يعقوب محمد اسحاق

عندما أصبح القرد نجاراً، أسد غررت به أرنب، الغراب يهزم الثعبان، المكاء التي خدعت السمكات.

تحت الطبع

لقد صدق الجمل، سمكة ضيّعها الكسل، قاض يحرق شجرة كاذبة، الكلمة التي قتلت صاحبتها. للأستاذ يعقوب محمد اسحاق

مجموعة: التربية الإسلامية:

الله أكبر ـ الصلاة ـ صلاة المسبوق ـ الشهادتان ـ التيمم ـ قد قامت الصلاة ـ الاستخارة ـ صلاة الجمعة ـ أركان الإسلام ـ الوضوء ـ الصوم ـ صلاة الجنازة ـ صلاة الكسوف والخسوف.

مجموعة: حكايات للأطفال: ينقلها إلى العربية الأستاذ عزيز ضياء:

سعاد لاتعرف الساعة ـ الكؤوس الفضية الاثنتا عشرة ـ الحصان الذي فقد ذيلة ـ سرحانة وعلبة الكبريت ـ تورتة الفراولة ـ الجنيات تخرج من علب الهدايا ـ معظم النار من مستصغر الشرر ـ ضيوف نار الزينة ـ السيارة السحرية ـ الضفدع العجوز والعنكبوت ـ كيف يستخدم الملح في صيد الطيور.

تحت الطبع:

الأرنب الطائر ـ معظم النار من مستصغر الشرر ـ لبنى والفراشة ـ وأدوا الأمانات إلى أهلها.

وبعد:

فقد أبدت تهامة، كما هو واضح ـ نشاطاً مدهشاً على قصر المدة التى زاولت فيها عملها. وهي بصدد سلاسل أخرى، منها ماكان خاصًا باليمن..وتستمر في النمو والانتاج مالم يطرأ مايعكر الصفو ـ وأكثر مؤلفيها سعوديون.

مؤسسة الخطوط الجوية السعودية:

١ - «دليل المملكة العربية السعودية ١٣٨٤/١٩٦٥».

٢ - «مرحبًا بكم في المملكة العربية السعودية»: كتاب إعلامي بثلاث لغات (العربية، الانكليزية، الفرنسية) أعدته مؤسسة العلاقات العامة بجدة لصاحبها ومديرها عبد العزيز مؤمنة - عن جريدة المدينة ١٣٨٦/٧/٢٩ - ١٩٦٦/١٢/١٢.

المؤسسة الصحفية: ينظر... المطابع/ الصحافة... أسست المؤسسات الصحفية بموجب نظام صدر في ١٣٨٣/٨/٢٤ (ينظر...).

المؤسسة العامة للبترول والمعادن :

جاء في كتاب «المطبوعات الحكومية - جامعة الرياض ١٤٠١ / ١٩٨١» ص ١٢١:(تأسست في ١٣٨٢/١٩٦٢، أنشئت بغرض تطوير اقتصاد المملكة وتنويع مصادر دخلنا وذلك بالمساهمة في مختلف أوجه النشاط الصناعي والتجاري المتعلق بالبترول والمعادن، بقصد تنمية وتطوير وتحسين صناعتي البترول والمعادن، والمنتوجات البترولية والمعدنية والصناعات الثانوية ذات العلاقة بها، وللمؤسسة أن تتولى تنفيذ وإدارة المشاريع العامة البترولية والمعدنية، وكذلك بما تعهد الحكومة إليها من عمليات البحث عن الموارد البترولية والمعدنية وانتاجها، وتكريرها وشرائها، وبيعها ونقلها وتوزيعها وتسويقها في داخل المملكة وخارجها، والتعاون مع الشركات والهيئات الخاصة التي تمارس نفس النشاط، بما في ذلك إنشاء شركات أو مشاريع تساهم المؤسسة في رأس مالها).

١ - «التقرير السنوي»: إبتداء من سنة ١٣٨٩ ... - عن «المطبوعات الحكومية».

٢ - «تقرير عام عن سير الأعمال»: الرياض ١٣٨٨، احصاءات، تقارير، نشرات، سنوي، ٦٢ ص مصور - شكري والمطبوعات الحكومية.

٣ - «خطة بترومين الخمسية»: - بدأت سنة ١٣٩٠ - عن «المطبوعات الحكومية».

٤ ـ «المشروعات التي تنفذها المملكة العربية السعودية»: بالتعاون مع برنامج التنمية للأمم المتحدة الرياض ١٩٦٦، ١٣٠ ص مصور شكري، عناني.

مؤسسة فورد ـ السعودية:

١- إجراءات حسابات الحكومة في المملكة العربية السعودية. الرياض ١٩٦٦، ١٥٤ص (استنسل) شكري.

٢ ـ إجراءات الميزانية والمحاسبة. السنة المالية ١٣٨٥ ـ ١٣٨٦، الرياض ١٣٨٦، ٨٨ ص ـ استنسل، شكري.

مؤسسة النقد العربي السعودي:

جاء في كتاب «المطبوعات الحكومية، جامعة الرياض ١٤٠١/١٩٨١» ص ١٣١: (تأسست ١٣٧١/ ١٩٥١، أول مؤسسة حكومية عامة يتم إنشاؤها في المملكة، وكانت مدينة جدة المركز الرئيسي لها حتى تم نقلها إلى العاصمة الرياض في عام ١٣٩٩، ويوجد فروع لها في معظم مدن المملكة).

١ ـ «التقرير السنوي لعام ١٣٨٠»: وهو التقرير الأول، ١٣٨٠ (= ٢٥ يونيو ١٩٦٠ ـ ١٣ يوليو ١٩٦٠)، جدة، مطابع دار الأصفهاني د.ت. ٦٣ ص.

٢ ـ «التقرير السنوي لعام ١٣٨١ ـ ١٣٨٢»: (=١٩٦٢)، صدر في ٢٠ ربيع الأول ١٣٨٣/ ١٠ أغسطس ١٩٦٣، جدة، مطابع دار الأصفهاني وشركاه، ٣+١ ـ ٥٦+١ ص.

٣ ـ «التقرير السنوي لعام ١٣٨٣ ـ ٨٤»: (١٩٦٤) يشتمل على تحليل مظاهر التنمية الاقتصادية، هذا هو التقرير السنوي الرابع. طبع سنة ١٣٨٥/ ١٩٦٥، د. ط، د. م.، ٣ + ١ ـ ٥٣ ص.

٤ ـ «التقرير السنوي لعام ١٣٨٥ ـ ٨٦»: (= ١٩٦٦)، تاريخ المقدمة ٢٠ ربيع الثاني ١٣٨٧ / ٢٨ يوليو ١٩٦٧، ١، ٢، ٣، ١ ـ ٥٧ مع جداول، د. ط.

٥ ـ «التقرير السنوي لعام ١٣٨٦ ـ ١٣٨٧»: جدة، مؤسسة النقد العربي السعودي

١٣٨٨، ٦٩ ص، وعن «المنهل»، صدوره عن: دائرة الأبحاث الاقتصادية (في المؤسسة).

٦ ـ **«مؤسسة النقد العربي السعودي»**: جدة، مطبعة الفتح ١٣٧٢/ ١٩٥٢ ص بالعربية، ٢٥ ص بالانجليزية ـ شكري.

٧ ـ **«النشرة الإحصائية»**: ـ وهي نصف سنوية بدأت منذ عام ١٣٨٣.

أ ـ جدة ١٣٨٣ ـ عن دائرتي الأبحاث الاقتصادية والاحصاء ـ (المركزية).

ب ـ العدد ١، رجب ١٣٨٦ / نوفمبر ١٩٦٦ ـ المجلد الرابع.

(تشتمل على عرض موجز للتطورات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية والبلدان المجاورة بالاضافة إلى الاحصائيات)، جدة، مطابع شركة المدينة للطباعة ٥ ـ ٣٨ ص ـ عن دائرة الأبحاث الاقتصادية في المؤسسة.

جـ ـ لشهر رجب ١٣٨٨: تحتوي على ثلاثة فصول تتعلق بالتطورات الهامة في المملكة والبلاد المجاورة بالاضافة إلى الأحداث العالمية التي لها علاقة بالتطورات الاقليمية... كما تشتمل ـ على غرار الأعداد السابقة الاحصائيات الازمة... تقع النشرة في ٤٦ صفحة من الحجم الكبير وطبعت بمطابع الأصفهاني وشركائه بجدة ـ عن المنهل، والأديب البيروتية (يناير ١٩٦٩).

مؤسسة الوطن ـ الرياض :

١ ـ **جداول الرياضة المالية الحديثة**: ط١، ١٩٦٧، ملتزم الطبع والنشر، مؤسسة الوطن / الرياض، شارع الملك عبد العزيز. (جداول تشمل اللوغاريتمات... والفائدة المركبة والتأمين على الحياة) الرياض مطابع نجد التجارية.

ملاحظة ـ ينظر (مؤسسة) في المطابع، المكتبات.

موسى ـ ينظر قبل المؤسسة

فائدة: النادي الأدبي (النوادي): كان الشباب من أدباء الحجاز يلتقون هنا وهناك من البيوت والأماكن، ويحدثنا الفوزان ـ في كتابيه ـ عن النوادي قبل العهد السعودي

فيراها سبعة وأكثر في المدينة؛ وهي عديدة في مكة وأبرزها (جمعية الأدب الحديث) من بداية عام ١٣٤١ / ١٩٢٣... وكان مجلس الشيخ محمد حسين نصيف* - بجدة - ملتقى ثقافيًا ومنتدى أدبيًا، وكان الملك عبد العزيز في حذر من تجمع الأدباء، ويحدثنا الأستاذ محمد علي مغربي* في كتابه «أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر» الصادر عن (إدرة النشر بتهامة)، جدة ١٤٠١/١٩٨١ لدى كلامه على الحاج عبد الله علي رضا ص ١٤٤ - ١٤٥: (ورد في أوائل الخمسينات... كانت مجموعة من شباب جدة قاموا بتأسيس أول نادٍ أدبي في جدة، وكانت الاجتماعات تتم في هذا النادي حتى قبل حصوله على الترخيص الرسمي بافتتاحه من الدولة، وكانت أغراض النادي ثقافية واجتماعية، وكانت تلقى المحاضرات والقصائد، وكان النادي يعقد بمنزل المرحوم عبد العزيز جميل، ثم بمنزل المرحوم الشيخ صالح إسلام، وكان من أعضاء النادي الأستاذ حسن عواد (ينظر محمد حسن عواد) والأستاذ حمزة شحاتة* والمرحوم أحمد لاري والشيخ حسن أبو الحمايل والأستاذ يونس سلامة وغيرهم وكان كاتب هذه السطور (ينظر) أصغر أعضاء النادي على الإطلاق.

ويبدو أنه نقل إلى الحكومة بعض أخبار هذا النادي بصورة مبالغ فيها، في الوقت الذي كانت فيه... فتنة ابن رفادة، ويبدو أن جلالة المغفور له الملك عبد الغزيز أراد اتخاذ إجراء بالنسبة لهذا النادي وغيره من الناس، ولكنه آثر إزجاء النصح والإنذار قبل أي إجراء وعقد هذا الأمر اجتماع كبير...).

وقد أقنع الحاج عبد الله علي رضا الملك، في لباقة بأنه لا صحة لما نُمي إليه عن النادي الأدبي... ولكن النادي لم يُجز.

وقد عاد الأستاذ مغربي إلى الحديث عن هذا النادي (أول ناد أُسس بجدة..) لدى حديثه عن محمد حسن عواد ص ١٥٩ - ١٦٠ وزاد أن من أعضائه أنيس جمجوم... و(كان العواد أبرز شخصية في النادي لأنه كان أستاذًا لمعظم الأعضاء، باستثناء الشيخ حسن أبو الحمايل الذي كان يدرس مادة الفقه في الفلاح... وكان هذا النادي يتخذ له مقرًا في دار المرحوم الشيخ عبد العزيز جميل، بحارة اليمن، ثم انتقل إلى دار المرحوم الشيخ صالح إسلام بجوار مسجد المعمار، وكانت تلقى فيه

قصائد أدبية، ومقالات وقصص.

وكان نشاط النادي اجتماعيًا وأدبيًا، ولكن النادي لم يستمر، ولم توافق الحكومة على الإذن بتأسيسه في ذلك الوقت).

بدأ الأستاذ مغربي كلامه هكذا: (...فكر جماعة من الشباب المتعلم في مدينة جدة في تأسيس نادٍ أدبي، وتقدموا للحكومة بطلب الترخيص لهذا النادي في أوائل الخمسينات، ولكنهم باشروا نشاطهم فيه قبل أن يتلقوا الإذن بافتتاحه).

ويبدو أن الشباب كانوا يتحينون الفرص للتجمع الأدبي...

قال عبد الله عبد الجبار ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦: (وقد يجتمع المتعلمون في مجالسهم الخاصة أو في دور الصحف أو في المقاهي فيتناقشون في المسائل الأدبية أو الاجتماعية أو السياسية، وربما اجترءوا فأنشأوا بصورة غير رسمية بعض المنتديات، كنادي جماعة المحاضرات بالمدينة المنورة الذي كان سكرتيره ضياء الدين رجب*، وكالحفل الذي أقامه عبد القدوس الأنصاري* بالمدينة أيضًا، وقد كان النادي الأول يزود جريدة «المدينة المنورة» بالمقالات والقصائد، كما كان النادي الثاني يزود مجلة«المنهل».

ولكن أمثال هذه النوادي لا تلبث أن تتنبه لها الحكومة فتقفلها، وقد كان للمرحوم حسين نضيف* خلوة بباب العتيق يجتمع فيها المتأدبون.

ويذكر الفوزان ـ فيما يذكر ـ نادي جماعة المحاضرات بالمدينة المنورة... ونادي الحفل الأدبي فيها.. وذكر (جماعة المسامرات الأدبية) بمكة (ينظر عبد الله بغدادي)، وجمعية الإسعاف.

وإذا كنت لا أعرف الصبغة الرسمية لجمعية الإسعاف* بمكة المكرمة ـ ويا حبذا لو عرفت... ـ فإني أعرف أنها كانت ناديًا، وكانت بابًا للمحاضرات، وقد طبعت مجموعة من هذه المحاضرات سنة ١٣٥٧.

وكان للأدباء مكان من هذه المحاضرات (ينظر ـ منصور الحازمي: «معجم المصادر الصحفية» ص ٥٣) وهو يذكر تأسيسها سنة ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م وأن محاضراتها

امتدت إلى التاريخ والأدب والاجتماع.

وربما ـ وبغير ربمًا ـ كانت محاضرة حمزة شحاتة* أخطر ما ألقي، (مع شدة صلتها بالمعجم) ـ ذو الحجة ١٣٥٩ ـ ينظر عبد الله عبد الجبار ٢٠٦ ـ ٢١٢:... ألقاها في ٢٨ ذي الحجة.. ما لبثت السلطات إزاءها أن أصدرت أمرها بوقف نشاط الإسعاف الأدبي.

وكانت المحاضرة بحكم المفقودة إلا أنها نشرت أخيرًا ـ ينظر حمزة شحاتة.

حمزة شحاتة ـ الرجولة عماد الخلق الفاضل، مقدمة بقلم الأستاذ عزيز ضياء (ينظر) جدة، دار تهامة ـ الكتاب العربي السعودي ـ ٢٧، مطابع دار البلاد ١٤٠١ / ١٩٨١، ١١ ـ ٢٠، ٢١ ـ ١٢١ + ، وينظر أعلاه: عبد العزيز الربيع...

وأشار الحازمي ص ٥٢ إلى نادي (الشباب العربي السعودي المتعلم) بالمدينة المنورة، ثم سمح بتأسيس نوادٍ للرياضة في المدن المهمة من المملكة، وكان للثقافة والأدب مكان بارز من هذه النوادي، ومن مواسم محاضراتها، وكأنها ـ في كثير من الأحيان ـ نوادٍ أدبية مقنعَّة (بالرياضة البدنية).

ولا يعدم الأدباء ـ والشباب خصوصًا ـ من فرص أو أماكن للقاء...[1] في دور الجرائد والمجلات مثلا، في بيوت الأدباء والشيوخ أحيانًا، وكنت أسمع أن الأستاذ

---

(١) وأذكر أن عددًا من الشباب منهم الأستاذ عبد المجيد شبكشي ـ وكان أصغرهم سنًا ـ والسيد علي حسن فدعق، والأستاذ حسين عرب، والأستاذ صالح باخرية، والأستاذ عبد السلام الساسي وهاشم الزواوي، وكان هؤلاء ـ يجتمعون في بعض الأيام في بيت أخ بدعى (باخطمة) انسيت اسمه الأول كان موظفًا في الشرطة، ويقع هذا البيت خلف (الحميدية) و(مطبعة أم القرى)، ولا يعدو ذلك الاجتماع إلقاء بعض القصائد أو الأبحاث، أو قراءة بعض ما ينشر في الصحف المصرية من مناقشة بعض القضايا الأدبية، وكانت تلك الأيام ـ سنة ١٣٥٢ وحولها ـ زاخرة بالمباحث الأدبية وخاصة جريدة «السياسة الأسبوعية»، وأذكر مما كنت نظمت في ذلك الوقت:

فتية العلم والأدب ... حمد السعي والدأب
ألتم زينة البلا ... د، بكم تعتلي الرتب

ـ في أبيات ـ ألقاها الأستاذ حسين عرب ـ وكان من ثمار تلك الاجتماعات (الفجة) اصدار كتاب «نفثات من أقلام الشباب الحجازي».

محمد حسن عواد* في جدة، يرعى الشباب رعاية خاصة، وأن للأستاذ عبد العزيز الرفاعي*، في الرياض يومًا خاصًا من الأسبوع تستحيل فيه داره منتدى أدبيًا(١).

هذا إلى ما كان ينشأ وينمو في المدارس والمعاهد.... والكليات من جمعيات ويصدر من نشاط.... ربما جمع إلى بعضه فصدر في كرّاس أو عدد من مجلة...

إن هذه الحال الموصوفة بالنشاط الأدبي الثقافي الفكري، الباحثة عن منافذ ومجالات أوسع من المتهيّئ رسميًا وغير رسمي.... تُرْهِصُ حتماً - بقيام النوادي الأدبية على الوجه الرسمي، والنطاق الواسع الشامل، فالحاجة تدعو إلى ذلك ومع الحاجة ُلابدٌّ من حكمة سياسية تحتفظ لنفسها بالعلم والتوجيه إذ تقدم الرعاية والعون.... ولا ننسى ما قام في الأقطار العربية من اتحادات أو جمعيات... أدبية.

وقد علمت - وأنا أعمل في المملكة - قبل عام ١٣٨٨ / ١٩٦٩ باهتمام أمير سعودي بالثقافة والأدب، وأنه يعقد ندوات في داره يحضرها عدد من الأدباء، وقد يكون أغلبهم شبابًا.... جاء في جريدة «المدينة» ١٣٨٨/٢/٢٠: (كانت أمسية الأربعاء ٨٨/٢/١١ في منزل سمو الأمير خالد الفيصل موعد الأدباء والمثقفين).

وكانت الأندية الرياضية وما إليها تتبع (الإدارة العامة لرعاية الشباب) المرتبطة إداريًا بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ثم تحولت هذه الإدارة إلى رئاسة مستقلة في عام ١٣٩٤هـ.

• هكذا أنشئت الرئاسة العامة لرعاية الشباب عام ١٣٩٤ يرأسها الأمير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز، وعن هذه الرئاسة انبثقت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون* بفروعها المتعددة القابلة للزيادة.

---

(١) ولا زال منتدى أبي عمّار - رعاه الله وقواه - عامراً، يتتابه ويقصده أهل العلم والأدب في كل ليلة من ليالي الجمعة، ولا يقتصر حضوره على فئة دون أخرى من الناس، وقل أن يفد إلى مدينة الرياض عالم صحفي أو أديب لا يزور ذلك المنتدى، فتجد المكان على سعته غاصًا بالزوار، الذين يلقى كل واحد منهم من لطف أبي عمّار، وحسن استقباله وكرم خلقه ما يحسن به بأنه في كنف أقرب قريب، أو أعز حبيب، بالإضافة إلى ما يمتع الفكر ويغذي العقل مما يدور من الأبحاث بين أولئك الحاضرين، الذين هم في القمة فكرًا وخلقًا وأدبًا - في أمتهم وبين قومهم - إلى أن توفي رحمه الله في ٢٣ ربيع الأول ١٤١٤هـ.

وعن هـذه الرئـاسة انبثـقت ـ أيضًا ـ الأنـدية الأدبية بـفروعهـا المتعددة القابلة للزيادة...، فكانت حركة ذات أثر بيّن في التأليـف والنشر، يتضح ذلك فيما سنذكر من (قوائم) الاصدارات وما تشير إليه هذه الاصدارات من استمرار وزيادة مع الزمن.

جاء في الـكتاب السنوي لنادي جـدة الأدبي ١٣٩٥ / ١٣٩٦ المطبـوع في دار عكـاظ للطبـاعة والـنشر ـ جدة: (فـي آخر.... الشتـاء.... وفي مـدينة الـرياض.... ولدت فكرة تأسـيس الأندية الأدبية.... وهي: نادي جدة الأدبي، الـرياض، المدينة، مكة، جيزان، الطائف.

ولدت هذه الأنديـة الستة في ساعة واحدة، انـبثاقًا من حوار جرى بين... الرئيس العام لرعاية الـشباب، وطائفة مـن الأدباء السعوديين، الذيـن تجمعوا للسـلام عليه في مكـتبه في مبنى وزارة العمل والـشؤون الاجتماعية هناك، كان ذلك الحوار الأدبـي... في يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر صفر عام ١٣٩٥هـ والواحد والعشرين من شهر مارس ١٩٧٥).

المتكلـم هو محـمد حسن عـواد، من جدة ـ ومعه عـزيز ضيـاء وقد قـدما طـلبًا بتـأسيـس نادي جـدة فأجيزا في ١٣٩٥/٢/٢٩، وتـقدم فـي اليـوم الثـاني: أحـمد سباعي* ومحـمد حسن فقي وإبراهيم فودة، فأجيب طلبهم لتأسيس ناد بمكة، وتقدم حمد الجاسر وعبد الله بن خميس* بطلب فتح ناد في الرياض.

ثم توالت الأندية في الرياض والمدينة والطائف وجازان (جيزان).

وتكون مجـلس إدارة نادي جدة من محمد حـسن عواد، عزيز ضياء، حـسن قرشي، محمود عارف، عبد الفتاح أبو مَدْيَن*، محمد علي مغربي*، عبد الله الحصّين، ود. عبد الله مناع، الأمير سعود بن سعد بن عبد الرحمن، الأمير عبد الله الفيصل.

وللنادي أن يقيم الندوات ويلقي المحاضرات ويصدر المجلة.... وينشر الكتب.

وصارت (الـنوادي الأدبـية) إحدى مـؤسسات الـرئاسـة العامـة لرعايـة الشباب، وواضح أن النوادي الأدبية لا تقتصر على الشباب فقد ضمت ـ كما رأينا من أسماء مؤسسيها ـ الشيوخ.

ولقد قرأت أخيراً في مجلة «الرياض» (صفر ١٤٠٢ / كانون الأول ١٩٨١) كلمة يعاتب فيه كاتبها - ويحاسب - النوادي على أمور منها إعادة المطبوع وجهل الأعضاء - والقراء - بما يجري في النوادي من نشاط.... ويشير إلى أن عدد النوادي ثمانية - هي بالإضافة إلى ما تقدم ذكره: النادي الأدبي في القصيم وهذا النادي الأدبي في بريدة، والنادي الأدبي في أبها، ثم جاء نادي الباحة، وقد يأتي نادي الأحساء... وغير الأحساء.

من مصادرنا في الكلام على منشورات النوادي: هدايا من كتبها (المدينة، الطائف، الرياض، جدة، مكة) القوائم التي تنشرها على أغلفة مطبوعاتها، المعرض الثاني لمطبوعات الرئاسة العامة لرعاية الشباب (جدة - ١٤٠٣). أسئلة وأجوبة من المعنيين بالمطبوعات.

ومن منشورات نادي المدينة الأدبي:

١ - ذكريات طفل وديع - عبد العزيز الربيع* (رئيس النادي)، وأعيد طبعه.

٢ - جداول وينابيع - شعر عبد الرحمن سليمان رفة.

٣ - الجناحان الخالدان - شعر محمد هاشم رشيد*.

٤ - ترانيم العودة (عودة الملك خالد) إعداد فوزان عبد الهادي الحجيلي وناجي محمد حسن عبد القادر.

٥ - الحفل الثقافي المسرحي سنة ١٣٩٦.

٦ - الفيصليات شعر عبدِ الحميد ربيع.

٧ - رسالة إلى ليلى شعر، أحمد فرح عقيلان (مدير النوادي الأدبية).

٨ - همسات في أذن الليل شعر محمد العيد الخطراوي*.

٩ - غناء الجرح - له.

١٠ - على ضفاف العقيق شعر محمد هاشم رشيد*.

١١ ـ على دروب الشمس ـ له. ١٢ ـ في ظلال السماء ـ له.

١٣ ـ على أطلال إرم ـ له.

١٤ ـ غزوة بدر الكبرى ـ الشريف ابراهيم العياشي*.

١٥ ـ الفنون التعبيرية (المسرح، الموسيقى، السينما) (تقديم عبد العزيز الربيع)*.

١٦ ـ جرج الإباء شعر، أحمد فرح عقيلان.

١٧ ـ شعراء من أرض عبقر (جزءان) لمحمد العيد الخطراوي.

١٨ ـ بيت وشاعر لخالد اليوسف.

١٩ ـ ثلاثة أعوام من مسابقة حفظ القرآن الكريم بالمدينة ـ دخيل الله الحيدري ومحمد وهبة الجبالي.

٢٠ ـ الحفل الثقافي المسرحي ـ صفر ١٣٩٥.

٢١ ـ الحفل الثقافي المسرحي صفر ١٣٩٦.

٢٢ ـ الشعر الحديث في الحجاز (١٩١٦ ـ ١٩٤٨) لعبد الرحيم أبو بكر.

٢٣ ـ أضواء على حقائق ـ لمحمد المجذوب*.

٢٤ ـ بيت وشاعر من الألف إلى الياء لخالد محمد اليوسف.

٢٥ ـ في موكب الضياء ـ أبو زيد إبراهيم سيد.

٢٦ ـ رعاية الشباب في الاسلام (ط٢) لعبد العزيز الربيع*.

٢٧ ـ أثر حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامي ـ المسلم محمود عبد الحي الجهني.

٢٨ ـ المدينة المنورة في التاريخ (ط٣) لعبد السلام هاشم حافظ*.

٢٩ ـ أباريق النور لمحمد عادل سليمان. ٣٠ ـ في غيابة الجب لعلي الفقي.

٣١ ـ المدينة... اليوم ـ المدينة في بداية القرن الخامس عشر لمحمد صالح البلهيشي.

٣٢ ـ اللقاء السعيد وقصص أخرى لمحمد المجذوب*.

٣٣ ـ هموم عربية في البيئة والثقافة والحضارة ـ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري.

٣٤ ـ لمحات عن حياة «الربيع» لمحمد صالح البلهيشي.

ومن منشورات نادي الطائف الأدبي:

١ ـ أهازيج شعر محمد إبراهيم جدع*.

٢ ـ هتاف الحياة شعر عبد الله جبر.

٣ ـ أغنية الشمس شعر إبراهيم الزيد.

٤ ـ المحراب المهجور ـ شعر له.

٥ ـ خطرات في الأدب والفلسفة ـ حمد الزيد.

٦ ـ مسكينة شعر (شعبي).

٧ ـ ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي الجاهلي دراسة وتحقيق الدكتور حسن محمد باجودة.

٨ ـ سوق عكاظ في التاريخ والأدب ـ إعداد لجنة الآثار التاريخية.

٩ ـ البحث عن ابتسامة.... محمد المنصور الشقحاء.

١٠ ـ لكل مثل قصة ـ مناحي ضاوي القثامي.

١١ ـ شبه الجزيرة العربية تهدي الحكمة للعالم ـ محاضرات حمد الزيد.

١٢ ـ رحلة العمر ـ علي حسين الفيفي*.

١٣ ـ هل للشعر مكان في القرن العشرين ـ د. غازي القصيبي*.

١٤ ـ فلسفة السلام ـ هشام ناظر.

١٥ ـ معاناة ـ محمد المنصور الشقحاء.

١٦ ـ المضيفات والممرضات في الشعر العربي ـ عبد الرحمن المعمر.

١٧ ـ ملف نادي الطائف الأدبي الأول.

١٨ ـ أجنحة بلا ريش (طبعة ثانية) ـ حسين سرحان*.

١٩ ـ نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب ـ علي حسن العبادي.

٢٠ ـ رجل على الرصيف عبد الله سعيد جمعان.

٢١ ـ صور من الحياة والمجتمع ـ علي خضران القرني.

٢٢ ـ ذكريات ـ أحمد علي*.

٢٣ ـ خواطر في التنمية (محاضرة) د. غازي القصيبي*.

٢٤ ـ حديث في الإعلام (محاضرة) د. محمد عبده يماني.

٢٥ ـ البيت أولا (محاضرة) هشام ناظر.

٢٦ ـ جوانب صحية في التشريع الإسلامي ـ محاضرة حمد الدعيج.

٢٧ ـ كتاب القصة (دوري) ـ محمد المنصور الشقحاء.

٢٨ ـ عذراء المنفى ـ إبراهيم الناصر*.

٢٩ ـ المختصر من كتاب نشر النور والزهر ج١ و٣ اختصار وترتيب محمد سعيد العامودي* وأحمد علي*. تأليف عبد الله مرداد أبو الخير.

٣٠ ـ ملف نادي الطائف الأدبي الثاني.

٣١ ـ معجم معالم الحجاز ج ١ ـ عاتق بن غيث البلادي.

٣٢ ـ مذكرات الخط العربي ـ جلال أمين صالح.

٣٣ ـ في الأدب والحرب ـ حسين سرحان*.

٣٤ ـ نافذة على الحائط المهدوم ـ هند صالح باغفار.

٣٥ ـ حكاية حب ساذجة ـ محمد منصور الشقحاء.

٣٦ ـ الروّاد الثلاثة ـ عبد الله خياط.

٣٧ ـ من حديث الكتب ـ محمد سعيد العامودي*.

٣٨ ـ دريد بن الصمة ـ مناحي ضاوي القثامي.

٣٩ ـ كتاب القصة.

٤٠ ـ مقالات في الأدب ـ إعداد النادي.

٤١ ـ ألوان من الأدب ج ١ شعبان جبريل عبد العال.

٤٢ ـ كنز الأنساب ومعجم الألقاب ٠ ط٦) ـ حمد بن إبراهيم بن عبد الله الحقيل*.

٤٣ ـ القصاص ـ عبد الله سعيد جمعان.

٤٤ ـ معجزات القرآن البيانية (محاضرة) د. حسن محمد باجودة.

٤٥ ـ الصمت والجدران ـ سباعي أحمد عثمان.

٤٦ ـ حين ينزف الأفق ـ إصلاح سهيل.

٤٧ ـ الطائر الغريب ـ حسين سرحان*.

٤٨ ـ ملف نادي الطائف الأدبي الثالث.

٤٩ ـ في علم العروض ـ د. عبد الهادي الفضلي.

٥٠ ـ المسجوق ـ محمد حمد الصويغ.

٥١ ـ سوق الخميس ـ خليل إبراهيم الفزيع*.

٥٢ ـ دعونا نمشي (ط٢) ـ أحمد سباعي*.

٥٣ ـ الموسوعة الأدبية (ج ٣) ـ عبد السلام الساسي*.

٥٤ ـ كتاب القصة.

٥٥ ـ أغنية الشمس ـ إبراهيم محمد الزيد.

٥٦ ـ ألوان من الحب (ج ١) ـ جبريل عبد العال.

٥٧ ـ تأملات بين الفكر والمجتمع ـ عبد الله أحمد بوقري.

٥٨ ـ البحث عن ابتسامة ـ محمد الشقحاء.

٥٩ ـ الطائف ـ عبد القدوس الأنصاري*.

٦٠ ـ في موكب الأبطال ـ علي حسين عويضة.

٦١ ـ ترانيم الصباح ـ عبد السلام هاشم حافظ*.

٦٢ ـ كلمات حب إلى المدينة ـ عبد السلام هاشم حافظ*.

٦٣ ـ من أدب الفكاهة: أبو شمقمق ـ محمد بن سعد الشويعر*.

٦٤ ـ الأحاجي والألغاز الأدبية ـ عبد الحي كمال*.

٦٥ ـ أوراق مطوية ـ أحمد السباعي*.

٦٦ ـ حنين ـ علي صالح أحمد الغامدي.

٦٧ ـ شعراء الحجاز في العصر الحديث (ط٢) ـ عبد السلام طاهر الساسي* مراجعة وتصحيح علي حسن العبادي.

٦٨ ـ لكل مثل قصة (ج ٢) ـ مناحي ضاري القثامي.

٦٩ ـ ديوان جراح الليل ـ إبراهيم محمد الزيد.

٧٠ ـ تذكرة عبور ـ عبد الله سعيد جمعان.

٧١ ـ أزهار- علي حسين الفيفي*.

ومن منشورات النادي الأدبي بالرياض:

١ ـ المطبوعات الشهرية: عام ١٣٩٩: الحصريان ـ د. محمد بن سعد الشويعر*، موت على الماء ـ عبد العزيز مشري، صور عربية من أسبانيا ـ عبد الله محمد الشهيل، ابن طباطبا الناقد ـ محمد عبد الرحمن الربيع، بلادنا والزيت ـ عبد الله بن محمد بن خميس*، الشعر في ظلال حركة الإمام محمد بن عبد الوهاب ـ عبد الله الحامد*، إمرأة تعبر تفكيري ـ سليمان الحماد، رسلة الألوان ـ ابن حزم الظاهري، صلاح الدين في الشعر العربي المعاصر ـ صالح جواد الطعمة (عراقي)، نداء السحر ـ محمد السليمان الشبل، العقوبات الشرعية ـ محمد إبراهيم الهويش، ثقافة المسلم ـ عبد الحليم عويس، من مقالات حسين سرحان ـ حسين سرحان*، صراع مع النفس ـ عبد الرحمن صالح العشماوي، الحروب الصليبية وأثرها في الشعر العربي ـ محمد بن علي الهرفي، المعارضات في الشعر العربي ـ محمد بن سعد بن حسين* الروض الملتهب ـ أحمد سالم باعطب، مطلات على الداخل ـ علوي طه الصافي، موجز تاريخ الطب ـ يوسف عبد الله الحميدان*، نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة ـ نبيلة إبراهيم سالم (مصرية)، ذكريات باريس ـ عبد الكريم الجهيمان*، ذكريات وأصداء ـ وليد قصاب(؟)، المرصاد ـ إبراهيم هاشم فلالي*

عام ١٤٠٠ : الشريف المرتضى ـ محمد إبراهيم المطرودي.

عام ١٤٠١: المبالغة في الشعر العباسي ـ عبد العزيز الشبيلي، رسائل كمال باشا ـ ناصر بن سعد الرشيد، أفكار صحفية ـ خليل الفزيع*، أغنيات لبلادي ـ سعد البواردي*، ضياع ـ ماجد الحسيني*، الشعر العربي الحديث مترجمًا ـ صالح جواد الطعمة (عراقي)، من وراء الحدود ـ فهد العريفي، التدين والمجون في شعر شوقي ـ عائض بنية الردادي، ديوان الصمة بن عبد الله القشيري ـ عبد العزيز محمد الفيصل، ديوان أبي النجم العجلي ـ علاء الدين آغا، الحلية في أسماء الخيل المشهورة في

الجاهلية والإسلام لمحمد بن كامل التاجي الصاحبي تحقيق عبد الله الجبوري (عراقي)، قراءة في ديوان شعر السعودي ـ يوسف كامل نوفل (مصري).

٢ ـ الإصدارات السنوية ١٣٩٩: حركة التأليف والنشر في المملكة ـ يحيى ساعاتي*.

عام ١٤٠٠: ثمن التضحية ـ حامد دمنهوري*، أدب الخواص للمغربي ـ حمد الجاسر*، حديث ما ـ محمد المفدى، النهج المحمدي ـ عبد العزيز المسند*، الإيناس ـ تحـ. حمد الجاسر*.

عام ١٤٠١: قصائد في زمن السفر ـ أحمد الصالح الصالح (مسافر)، مدغشقر بلاد المسلمين الضائعين ـ محمد بن ناصر العبودي*، بنو هلال ـ أبو عبد الرحمن بن عقيل* وعبد الحليم عويس، القصيدة والنثيرة المضادة ـ محمد ياسر شرف، معجم قبائل المملكة العربية السعودية (جزآن) ـ حمد الجاسر*.

ومن منشوراته: النص والإنتاج لسليمان الحماد. الأدب السعودي المعاصر في الكتب المدرسية لمحمود رداوي (سوري).

ومن مطبوعات نادي جدة الأدبي: عام ١٣٩٥: الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية لمحمد حسن عواد*، التضامن الإسلامي، له. محرر الرقيق (سليمان بن عبد الملك ـ ط٢) له. المؤتمر الإسلامي خير بديل للخلافة الإسلامية لمحمد حسين زيدان*. المرأة كيف عاملها الإسلام لحسن عبد الله آل الشيخ*. الكتاب السنوي الأول، إعداد النادي.

عام ١٣٩٦: المستدرك، لـ (محرر الرقيق) لمحمد حسن عواد*. الساحر العظيم (ملحمة شعرية) له. عكاظ الجديدة (قصيدة طويلة) له، قمم الأولمب (شعر) له، المنتجع الفسيح، له.

عام ١٣٩٧: موقفنا من الحضارة في الإطار العالمي لمحمد كامل الخجا*، موقعنا

من الأعراف في القرن الـ ١٥ للدكتور غازي عبيد مدني. التراث العربي والإسلامي في الكوميديا الآلهية لياسر فتوى، الإعلام والتنمية الوطنية في المملكة العربية السعودية للدكتور سمير محمد حسين.

عام ١٣٩٨: عالم البحار (الجزر. الأسماك، الطيور) لعقيد متقاعد: صالح الحربي الشاطىء والسراة (شعر) لمحمود عارف*. من شعر الثورة الفلسطينية (شعر) لأحمد يوسف الريماوي (أهو فلسطيني؟). انين وحنين (شعر شعبي) لمنصور بن سلطان الفعر.

عام ١٣٩٩: دور البنك الإسلامي في دعم التنمية للدكتور أحمد محمد علي. طبيب العائلة للدكتور حسن نصيف*.

عام ١٤٠٠: مذكرات طالب (ط٣) للدكتور حسن نصيف*، بسمة من بحيرات الدموع (قصة) لعائشة زاهر أحمد. من وحي الرسالة الخالدة لمحمد علي قدس*. دوائر الصمت (شعر حديث) لعبد الواسع سعيد عبده. شوك وورد (ط٢) لحسن عبد الله القرشي*

عام ١٤٠١: شمعة على الدرب للدكتور عارف قياسة (؟). أطياف العذارى (ديوان) مطلق مخلد الذيابي. في معترك الحياة لعبد الفتاح أبو مدين.

ونضيف دون علم أكيد بالتاريخ: ديوان الثرى لمحمد سعيد باجسير.

ومن منشورات نادي مكة الثقافي الأدبي: ابن شرف القيرواني الشاعر الناقد ـ د. مصطفى عبد الواحد، الصيام وفوائده. د. مدحت الشافعي، عقود التأمين ـ أحمد محمد جمال*، التقنية وكيفية نقلها إلى الدول النامية ـ د. بهاء بن حسين عزي، نهوض القرآن الكريم بخصائص اللغة العربية التعبيرية ـ حسن محمد باجودة.

ملاحظة : الكتب الثلاثة الأخيرة كراسات.

أحاديث من أرض النور ـ عبد الكريم نيازي، تأملات في سورة الأحزاب ـ د.

حسن محمد باجودة.

ومن منشوراته: تاريخ مكة ـ أحمد السباعي*، وداعًا أيها الشعر ـ أحمد محمد جمال*، قاتلة الشيطان وعشر قصص أخرى ـ محمد عبد الله مليباري*، فيصل وأمانة التاريخ ـ حامد مطاوع، الأمثال العامية في مكة ـ حسين عبد الله محضر، رعشة الرماد ـ محمد أحمد جساني، أضواء على الأدب والأدباء في منطقة جازان ـ محمد أحمد العقيلي*، المتنبي شاعر العرب ـ عبد الله بوقس*، بلاد الحجاز في العصر الأيوبي ـ عائشة باقاسي.

ومن منشورات نادي جازان الأدبي: مع الشعراء ـ ونفحات الجنوب لمحمد بن علي السنوسي، المعجم الجغرافي ـ محمد بن أحمد عيسى العقيلي*، أبو سفيان بن حرب ـ يحيى زاهر الحارثي، محاضرات في الجامعات ـ محمد أحمد العقيلي*، ليلة في الظلام (ط٢) ـ محمد زارع عقيل*، محاضرات النادي ـ مجموعة أدباء، الأدب الشعبي بجيزان ـ محمد أحمد العقيلي*، طيفان على نقطة الصفر ـ أحمد يحيى البهكلي، قصص من الجنوب ـ مجموعة من الشباب، الصندوق المدفون ـ طاهر عوض سلام، الينابيع ـ محمد علي السنوسي*، وجوه من الريف ـ حجاب الحازمي، بين جبلين ـ محمد زارع عقيل*، مسابقة الشعر ـ مجموعة من الشعراء، أمسية فلسطين ـ مجموعة من المثقفين، الملك أبو الفدا ـ ياسر فتوى، علي أحمد باكثير ـ محمد حلمي القاعود، الأرض والحب ـ أحمد يحيى البهكلي، تأسس الأحكام على ما صح عن خير الأنام ـ أحمد يحيى النجمي، مهمة الأدب ـ علوي طه الصافي، الحلقة المفقودة في الشعر الحميني ـ عبد الرحمن الرفاعي، مطولة علي أحمد باكثير ـ حلمي محمد قاعود، محاضرات نادي جازان ـ عبد القدوس الأنصاري وآخرون، الآثار التاريخية في منطقة جازان ـ محمد بن أحمد العقيلي*، الأدب وموقفه من الحدث التاريخي والنضالي ـ علوي طه الصافي.

ومن منشورات نادي أبها الأدبي: عبير من عسير - يحيى إبراهيم الألمعي، الأمثال الشعبية في منطقة عسير - يحيى إبراهيم الألمعي، النحو قانون اللغة وميزان تقويمها - محمود فجال بن يوسف، صحيفة بشر بن المعتمر وأثرها في النقد الأدبي - علي علي مصطفى صبح، وصف الحيوان في الشعر الهزلي - إسماعيل داود محمد النتشة، لمحات من تاريخ عسير القديم - سيد أحمد يونس، النبات في عسير - محمد حسن غريب الألمعي، الإدارة والمواطن (تأملات مفتوحة) - عبد الرحمن بن محمد السدحان، هل هناك أزمة في الأدب - محمد عبده يماني* وآخرون، باقة البنفسج (شعر) - عبد الهادي حرب، جناية الشعر الحر - طاهر عوض سلام، شعاع الراحلين (شعر) - جمع وتحقيق عبد الرحمن إبراهيم زين العابدين الحفظي، وحي وقلب وألحان - عبد السلام هاشم حافظ*.

ومن منشورات نادي القصيم (بريدة): الشعر السعودي بين التجديد والتقليد - محمد بن سعد بن حسين*، أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية - صالح سليمان الوشمي، مع الشعراء: مختارات ومطالعات - حمد الجاسر*، ديوان ترانيم الرمال - عبد العزيز محمد النقيدان، اللغة العربية بين القاعدة والمثال - أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري*، شعر بني تميم في العصر الجاهلي - جمع وتحقيق عبد الحميد محمود المعيني (أبها، مطابع عسير)، النزعات الشعرية عند جماعة أبوللو (أبولو) - أحمد عبد الله اليحيى.

رئيس نادي القصيم: حسن بن فهد الهويمل، ماجستير من الأزهر....

أما نادي الباحة الأدبي فلا نعرف عنه إلا علي صالح السلوك* عضواً مؤسساً..

ويذكر أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب تتبعها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون* ولها مطبوعات، والأندية الرياضية ولها مطبوعات، ومثلها الاتحادات الرياضية هذا غير مايصدر عن المكتب الرئيسي للرئاسة، وفروعه، وما يصدر عن المكاتب في غير المركز..

وتطور الأمل بالأدباء السعوديين برجاء حصول: رابطة الأدباء إسوة بالأقطار العربية الأخرى - كما دعا ولاحظ الشيخ حمد الجاسر*.

وشرعت الرئاسة في عام ١٤٠٤/ ١٩٨٣ بمنح الجائزة التقديرية لكبار الأدباء في المملكة (ممن تعدى الخمسين من عمره) والجائزة: براءة، وسبيكة ذهبية و ١٠٠،٠٠٠ ريال سنويًا، وقد منحتها لأول مرة في ٢٦ محرم ١٤٠٤/ ٢ تشرين الثاني ١٩٨٣: الشيخ أحمد السباعي والشيخ حمد الجاسر والشيخ عبد الله بن خميس - وثلاثتهم من أعلام «المعجم».

فائدة : ناشر :

تنظر: إدارة؛ جامعة، دار، رئاسة، مطبعة، معهد، مكتبة، مؤسسة، وزارة.

وتعددت دور النشر - مع الزمن - تنظر المقدمة الثانية والمقدمة الثالثة.

ناصـــر الأنصاري :

في خبر بتاريخ ١٣٨٧/ ١٩٦٧: أصدرت وزارة المعارف - إدارة الثقافة الشعبية كتبًا للأستاذ ناصر الأنصاري، مدير الثقافة الشعبية باسم: الثقافة الشعبية يحتوي على الفصول: تعريف الثقافة الشعبية. المنجزات التي قامت بها خطة المستقبل. المنهج.

ناصر بو حَيْمِد:

جاء في كتاب «شعراء نجد المعاصرون» ص ص ١٠٠ - ١٠٥: (قرية... الأعشى... منفوحة، تقع على مقربة ثلاثة أميال فقط من الجهة الجنوبية من مدينة الرياض..، أنبتت تربتها.. ناصر بن سليمان أبو حَيْمِد..، ولد عام ١٣٥٠هـ وتلقى دراسته الإبتدائية في البحرين، ثم التحق بالمعهد السعودي بمكة، حيث تلقى الدراسة الثانوية فيه، إلا أنه لم يكمل هذه المرحلة الدراسية بل انضم إلى والده يساعده في أعماله التجارية في البحرين والمنطقة الشرقية.، ومنذ ثلاث سنوات (الكتاب مطبوع

في ١٣٨٠/ ١٩٦٠) استقل بعمله التجاري، والتحق بأحد المعاهد (في ألمانيا) لدراسة اللغة الألمانية، نظرًا إلى ارتباطه في أعماله التجارية بألمانيا، وعاد منذ سنتين يزاول أعماله التجارية بمدينة الرياض.

لهذا الشاعر مرحلتان فيما أنتج من شعر: الأولى ما كان له التصاق مباشر بحياة المجتمع.. الثانية.. نقلة... إلى استلهام الفكرة... من منطقة اللاشعور....).

وينظر «المنهل» ص ٩٠٤، والحقيل «شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب» ١/٨.

١ ـ **قلق**: بيروت، دار الكاتب العربي ١٣٢ + ٢٠١ ص ص د. ت (يضم ما نشر في مجلة الأديب البيروتية بين: ١٩٥٠ ـ ١٩٦٠)، شعر حر، فيه نفس شاعر قادر على الإبداع والتحرر والتميز... يؤسف ـ فنيًا ـ لانقطاعه عن الشعر، وقد يرجع ذلك إلى حالة نفسية مع عامل الانصراف إلى العمل التجاري أو قبله.

ذكر يحيى محمود ساعاتي في كتابه «الأدب العربي في المملكة... ببليوجرافيا» أنه نشر في العدد الثامن من السنة الأولى (٤ محرم ١٣٨٤هـ) من «اليمامة» مقالة بعنوان: (الشعر في بلادنا ضعيف والشعراء سطحيون ووصوليون).

قال عبد الله بن إدريس في كتابه «شعراء نجد»: (لم يطبع بعد ديوانه الشعري الأول، فهو عنه في شُغل خانق من متاعب الحياة العملية والعائلية والنفسية).

كتب ناصر بو حيمد في جريدة «الرياض»، السنة (١) العدد (٢)، ٢ محرم ١٣٨٥/ ٢ أيار ١٩٦٥: (شعراء الكسل الذهني:... كنت أقرأ الشعر في الجزيرة العربية منذ عشرين عامًا ولا أزال. قرأت لشعراء كتبوا الشعر (بلاطيًا) وصفق لهم الجمهور على طريقة البهلوانات حتى عافهم (البلاط) نفسه... (ينظر حسين سرحان).

وقرأت شعرًا آخر لشعراء كالسرحان والمنصور [1] وحمزة شحاتة* والجشي (ينظر عبد رب الرسول الجشي) وجدانيًا وإنسانيًا، كان يمكن أن يشق طريقه لينـدفع

---

(١) يقصد عبد الرحمن المنصور، نشر من بواكير شعره في العدد الأول من مجلة «اليمامة» وهو طالب في مصر. وقد انصرف الآن للحياة العملية، ويعيش في الأحساء.

بمستوى هذه البلاد الأدبي إلى الصف الأول... ولكن هؤلاء الشعراء كلهم أو بعضهم فضلوا الصمت... الأمر الذي فتح الباب على مصراعيه لمن يصح أن نسميهم مرتزقة الشعراء... إن هؤلاء المتطفلين والمتكلفين كثيرًا لم يتطوروا أدبيًا، وليس لهم القدرة على معالجة مواضيع تهم القارئ، وتثير مشاكله الداخلية... لم يكتبوا شيئًا لأفراح الناس وأحزانهم).

ناصر الجارودي القطيفي:

١ - «بشرى المذنبين وإنذار الصديقين»: النجف، المط. الحيدرية ١٩٥٥، ٣٦٤ ص - عن معجم المطبوعات العراقية.

ناصر بن حمد آل راشد[١]:

١ - «دعوة للعلماء لتبيين حدود عرفات، مُزْدَلِفَة، منى»: ملحق الجزء الأول من مجلة «العرب» في سنتها الخامسة: رجب ١٣٩٠/ أيلول ١٩٧٠، ص.ص. ٩٧ - ١١٢. البقية في الجزء الآتي ص ص ٢٠٢ - ٢٠٦.

ناصر الحميد:

١ - «البهية في الأشعار النبطية»: جمع ناصر الحميد.. دمشق. مطبعة العروبة د. ت، ٣٣٥ ص، المحتويات: محمد العوني، محمد بن حمد بن لعبون، محسن عثمان الهزاني، عبد الله بن محمد بن ربيعة، سليم بن عبد الحي، محمد العبد الله القاضي، حميدان الشويعر، محمد الصالح القاضي، عُبيد العلي الرشيد، راكان بن حثلين، سليمان بن عفالج، تركي بن ماضي. عن عناني، ينظر أدناه: ناصر المحمد الحميد - الأزهار الشادية.

ناصر حيمد: أعلاه ناصر بو حيمد

ناصر الدين الحجازي - ينظر محمد بن علي بن تركي.

---

(١) الشيخ ناصر من أجلة علماء البلاد تولى وظائف منها رئاسة تعليم البنات، ورئاسة شئوون الحرمين الشريفين، وآخرها الآن رئاسة ديوان المظالم.

ناصر عبد الرحمن المسيند:

١ - **«تعليم الفتاة السعودية»**: إعداد ناصر.. إشراف عبد الله عبد الدايم (سوري)، بيروت، المركز الاقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية ١٩٦٧، ٣٥ ص - عناني.

ناصر عبد الله الفركز:

١ - **«تحت مجهر الحقيقة»**: ط١، الرياض، مطابع القصيم، ١٣٥ ص حجم صغير، بدون تاريخ - عن مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض، العدد الأول، ١٣٩٠ / ١٩٧٠.

ناصر المحمد الحميد :

١ - **«الأزهار الشادية في شعراء البادية»**: جمع وترتيب ناصر المحمد الحميد. الجزء الأول، ٤ - ١٥٨ + ١ ص (في ورقة أخرى ٥٨ ص، دمشق؟) ينظر أعلاه: ناصر الحميد.

نجاة خياط:

نجاة خياط آنسة من شبه الجزيرة العربية... في مبتدإ العقد الثالث من عمرها، ولدت في جدة ونالت تحصيلها الابتدائي في بيروت ثم أخذت تنمي ثقافتها بالمطالعة..، اتجهت إلى كتابة القصة الحديثة، وساهمت في نشر بعض المقالات الاجتماعية في صحف المملكة..، وشاركت... في مجالات الإذاعة.

١ - **«مخاض الصمت»**: مكتب الفكر للنشر والتوزيع والاعلان بجدة، مطابع دار الكشاف في بيروت، ١٠ رجب ١٣٨٥/ ٢٤ أكتوبر ١٩٦٦، ٩ - ١٢٣ + ١ خطأ + ١ فهرس، مجموعة من عشر قصص ليس بينها ما يحمل عنوان المجموعة، هي مجموعة من القصص القصيرة تعالج بعض مشاكل الحياة الاجتماعية، هي باكورة الكاتبة، وباكورة القصة النسائية في المملكة: غرام وعواطف... وأحلام أقرب إلى المقالة والرسالة، ربما كانت القصة الأولى: «قلب الشاعر» أقرب ما في

المجموعة إلى القصص، وهي - مع ذلك، ساذجة، تنهج نهج القصة أول نشوئها في المفاجآت، ولكنها لا تخلو من تحليل نفسي... وفيها تطويل، في الكتاب خطأ نَحْوِيّ كثير، وفي أبسط القواعد.

قالت ثريا قابل* في تقديم الكاتبة: (وها هي إحدى مواليد الثواني تحبو.. تشق سجف الظلام وتنطلق من تحت خبائه فتاة من صحرائنا اللامتناهية.. لكن الوليدة ما تزال تحبو في عزم وثقة تشد بنيانها لتقوى...).

ونقول: لا شيء يذكر للصحراء في الكتاب... إنه مدينة وغرام وآثار غرام وحزن وأشجان..

وتقول ثريا قابل: (إن نجاة... وحكاياتها... تدل على شيء سيكون له أثره في تاريخنا الأدبي النسائي).

ولم تظهر آثار لنبوءة ثريا قابل في نجاة كما لم تظهر آثار للنبوءة في شعر ثريا قابل نفسها من قبل.

جاء في جريدة «المدينة» ٧ شعبان ١٣٨٦/ ٢٠ نوفمبر ١٩٦٦: (أهدانا الأستاذ.. محمد حسن عواد* كتاب «الشجرة ذات السياج الشوكي» للأستاذ رشاد سروجي*... وكتاب «مخاض الصمت»... وهذان الكتابان قام بطبعهما مكتب الفكر للنشر والتوزيع، الذي أسسه الأساتذة محمد حسن عواد وعابد مغربي وأمين ساعاتي* لخدمة الأدب، وستقوم هذه المؤسسة بإصدار عدة كتب لأدبائنا وشعرائنا..).

يظهر أنها لم تصدر شيئًا يذكر، وكان نشاطها محدودًا جدًا.

وفي كلام للمؤلفة - يظهر أنه خلال مقابلة - نشر في جريدة «عكاظ» ١٣٨٧/٩/١٣ - صفحة أدب (كل خميس): قالت: (كتبت أول قصة.. وعمري لا يتجاوز ١٢ سنة، وكانت طويلة... ومنذ بداية ١٣٨٣ بدأت كتابة القصة بشيء من

التركيز، فنشر أكثرها في جريدة «البلاد» طوال ثلاثة أعوام متتالية، يجب أن يكون هناك استعداد طبيعي..، ثم الاحساس العميق بمعطيات الحياة والثورة(؟) ثم الخيال الواسع... والمطالعة الكثيرة.، تأثرت بفيكتور هيجو وأحمد الصاوي ونجيب محفوظ.

عشر قصص ثمانية (كذا) منها كان مسرحها أرض بلادي وهي: قلب الشاعر، وستشرق الشمس يومًا... وكان الأمس، ومجرد رحلة والتجرء(؟) والمستحيل وخذني معك... اثنتان في لبنان).

قال الفوزان ٣/١٠٨٨: (ولدت في مدينة جدة ١٣٦٣هـ...).

نـــــداء :

ونداء اسم مستعار، من فوائد الأستاذ محمد الحمدان: (هذه الشاعرة هي سلطانة السديري*، كما جاء في مناقشة نشرت في جريدة سعودية بينها وبين غيرها حول قصيدة: «كم تذكرت سويعات الأصيل»).

١ - **«عبير الصحراء»**: بيروت، المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر، بيروت ١٩٥٦، ١٢ - ١٢٢ - ١٢٤ ص ص، مطابع دار الكشاف. شعر، المقدمة بقلم سميرة حسان: (المؤلفة في السابعة عشرة من عمرها ومن الصحراء العربية) هكذا بدأت المقدمة، (عبقرية فواحة هي الصحراء... ومن الصحراء، من رمالها، من جمالها).

ولا علاقة للشعر الذي في «عبير الصحراء» بالصحراء، وقد ورد على لسان الشاعرة في المقدمة: (أقدم للقارئ أول ما كتبت... ما هذه المجموعة إلا مشاعر وعواطف وذكريات عزيزة عليَّ صادقة، ربما وجدت صدى في النفوس الطاهرة، والقلوب التي عرفت نبل الحب، وشعرت بحزن وألم الحرمان، فقاست الكثير من مجتمعنا... إن ما كتبته ليس إلا ثورة على... والحياة وحتى على ذلك الإنسان النبيل الذي كتبت له شعري...).

لا يعد أن يكون (نداء) اسمًا مستعارًا كما لا يعد أن تكون المقدمة (سميرة حسان) اسمًا مستعارًا، وهي أقرب إلى أن تكون بقلم (سمير) من أن تكون بقلم سميرة، ثم هذه الثقافة الفرنسية أقرب إلى أن تكون لبنانية، جاء في المقدمة ـ بصدد الإعجاب بالشاعرة(؟): (ألم تهلل فرنسا لرامبو وهو دون العشرين؟ ألا يسير الشيوخ من شعراء اليوم في ركاب مدرسته؟..، وماذا عن فرنسواز ساغان في يومنا هذا؟ ألم تحدث أكبر ضجة أدبية عرفتها فرنسا وعرفها العالم وهي في الثامنة عشرة من عمرها.

الإهداء: (أهدي أول إنتاجي إلى أعز مخلوق عندي في الوجود... إلى شقيقتي الحبيبة مع أطيب التمنيات ـ نداء).

وأول الديوان، ياحبيبي:

كم تذكرت سويعات الأصيل — وصدى همسك ما بين النخيل

أنت في حبك وجْد لي طويل — وأرى الذكرى دواء للعليل

فاتق الله بحبّي

وقد سارت هذه القصيدة بعد أن غناها طلال مداح...

٢ ـ **«عيناي فداك»**: بيروت، دار الكتاب الجديد ١٩٦٤، ١١ ـ ١١٨ + ٨ خواطر منثورة + ٢ = ١٢٨.

نقد عبد القادر نقد:

١ ـ **«ملحن ياريم وادي ثقيف»**، جدة، مطابع الأصفهاني٧٥ ص، د. ت.، ياريم وادي ثقيف... لطيف جسمك لطيف، أغنية لحنها طارق عبد الحكيم (ينظر فالكتاب عن حياته وعدد من أغانيه.

النوادي الأدبية: ينظر: نادي

هادون أحمد العطاس:

١ - «عاد في التاريخ»: القاهرة، مطبعة حسان ١٣٩٨/ ١٩٧٨، ٩ ص + ٢، ويعلن فيه (سيصدر قريبًا للمؤلف: تاريخ حضرموت قبل الإسلام)... يتناول تاريخ حضرموت من عهد المكارب حتى دخول الإسلام حضرموت. ويحتوي على أكثر من أربعين نصًا (نقشًا)، بالخط المسند).

هاشم دفتردار:

هاشم الدفتردار، هاشم دفتردار المدني، هاشم محمد سعيد دفتردار.

(من أسرة آل الدفتردار المشهورة في المدنية، والده الشيخ محمد سعيد دفتردار* الإمام في المسجد النبوي، جده لأبيه الشيخ يحيى، جده لأمه الشيخ إبراهيم الأسكوبي* المشهور بمؤلفاته (ينظر).

ولد في المدنية المنورة سنة ١٣٢٨ ثم انتقل إلى الشام وبيروت، ومنها إلى مصر حيث أقام إحدى عشرة سنة أمضى قسمًا منها طالبًا في الأزهر.

وفي مصر ألف رواية «الحرب والسلم» صدرت عن دار الصاوي، ورواية «إلى غرناطة» كما ألف «إصلاح (؟) الإسلام الاقتصادي» - وقد طبع مرتين -

وفي مصر ترجم (محمد البنداق) عن الفرنسية كتاب «محمد نابليون السماء» بلغة ركيكة فتولى هاشم دفتردار وضعه باللغة العربية الأدبية.

وترجم(؟) كتابًا عن الانكليزية بعنوان «تستطيع أن لا تمرض» ثم عاد إلى بيروت وتولى تدريس العلوم العربية في كلية فاروق الشرعية.

ومن مؤلفاته: «ذكريات طيبة» شرح فيه روح العقيدة الإسلامية وأسرار الحج والزيارة ومعظم مساجد الرسول.

أخذت هذه المعلومات من كتاب له ألفه بالاشتراك... اسمه: «الإسلام بين السنة والشيعة» طبع سنة ١٣٧١/ ١٩٥١ وهو مدرس في بيروت.

ذكر له «المنهل الفضي» ١٣٧٩/ ١٩٦٠ عددًا من مؤلفاته وفي «المنهل» الخاص

بأدباء المملكة...، الصادر في رجب ١٣٨٦/ نوفمبر ١٩٦٦ ص ٧٩٢: (هاشم دفتردار - ولد في المدينة المنورة، ونشأ بها وأخذ علومه الأولية ثم ارتحل إلى مصر ودخل الجامع الأزهر وأخذ شهادته العالمية، جمع بين العلم والأدب.... له عدة مؤلفات، وأسهم في تحرير كثير من الصحف السعودية.... المنهل، الحج، الرابطة، وغيرها. له أبناء).

ورد اسمه على كتاب له «توسعة الحرم النبوي الشريف» (ألفه بالاشتراك): (هاشم دفتردار مدير مكتبة المدينة).

١ - «**الإسلام بين السنة والشيعة**»: تأليف هاشم دفتردار المدني ومحمد علي الزعبي (لبناني؟)، بيروت، دار الإنصاف للتأليف والنشر، ١٣٧١/ ١٩٥١، جزءان (الأول ١٢٧ ص ؟ الثاني حوالي ٧٦؟). في فهرس مكتبة الزركلي ١٣٦٩ - ١٣٧١هـ.

المؤلفان: مدرسان في كلية فاروق الأول الشرعية في بيروت، والكتاب دعوة إلى توحيد صف السنة والشيعة في لبنان، وقد قام الكاتبان بعملهما في هذا الكتاب استجابة لدعوة اللقاء بين السنة والشيعة.

٢ - «**الإسلام والمسيحية**»: ذكره «المنهل الفضي» ص ١٧٥.

٣ - «**أصل الإسلام وفروعه**»: تأليف هاشم الدفتردار المدني ومحمد علي الزعبي (لبناني؟) الأستاذين في كلية فاروق الأول الشرعية في بيروت صدر عام ١٣٧٠/ ١٩٦١ ط١، مطبعة الإنصاف، بيروت ١١ - ٦٢ ص ص + ١.

٤ - «**إصلاح الإسلام الاقتصادي**»: ألفه وهو في مصر وطبع مرتين. (وإني في شك من ضبط حروف الكلمة الأولى من العنوان).

٥ - «**أطياف من إعجاز القرآن**»: ذكره «المنهل الفضي» ١٣٧٩ / ١٩٦٠ ص ١٧٥.

٦ - «إلى غرناطة»: تأليف هاشم دفتردار. بيروت، دار الإنصاف ١٩٥٥، ٨٠ ص، رواية استقاها المؤلف من صميم حقائق التاريخ العربي لتكون مسرحًا كاشفًا لمدى ما بلغه الفكر العربي الاجتماعي في عصر النهضة الذهبي الأول.

رأيناه في أخباره أنه ألفها في مصر ولم يثبت أنه طبعها هناك(؟).

٧ - «توسعة الحرم النبوي ومشاريع جلالة الملك سعود كافة»: كتب عليه: هاشم دفتردار مدير مكتبة المدينة، جعفر فقيه، بيروت، مطبعة الإنصاف ١٣٧٣، ٢٣ - ١٣٤ + ١ ص، صور وخوارط.

٨ - «الحرب والسلم»: رأينا في أخباره أنه ألف هذه الرواية - وهو في مصر - وصدرت هناك عن دار الصاوي بهذا الاسم - ينظر أدناه: السلم والحرب.

٩ - «ذكريات طيبة»: على الكتاب، هاشم محمد سعيد دفتردار، مدني، المدرس بكلية فاروق الأول الشرعية في بيروت، الناشر: جعفر الفقيه صاحب مكتبة الفقيه بالمدينة المنورة، ط١، مطبعة الاتحاد، بيروت ١٣٧٠/ ١٩٥١، ٢٥ - ٢٠٢ - ٢١٠ + ١ ص، مصور، الكتاب استعراض لأسرار مناسك الحج وآداب الزيارة في الحرمين الشريفين، وقد رأينا من أخباره: شرح روح العقيدة الإسلامية.... ومعظم مساجد الرسول، ذكره «المنهل الفضي» ص ١٧٦ هكذا (ذكريات طيبة وبحوث حول أسرار الحج، لهاشم دفتردار).

١٠ - «السلم والحرب»: هاشم دفتردار، قصة خيالية يتنبأ فيها الكاتب بأن العالم سيعيش في حياة سعيدة بعد الحرب الأولى، ط٢، بيروت، مطبعة الإنصاف ١٩٥٥، ١٥٢ ص، ينظر أعلاه: الحرب والسلم.

وهكذا يكون اسم الكتاب قد ورد بروايتين الأولى: الحرب والسلم والثانية السلم والحرب، فلعل المؤلف غيَّر في العنوان بين الطبعتين أو أن في الكلام الوارد عن المؤلف - وقد نقلناه وكأن زميله محمد علي الزعبي يتحدث به عنه - سهواً.

فائدة: ذكر له يحيى ساعاتي في كتاب «حركة التأليف والنشر في المملكة»... ص ١٥٥ (دفتردار، هاشم ـ نوابغ الكلم؟ ١٣٩٨/١٩٧٨، ٢٥٦ ص).

هاشم رشيد الغزّي :

ورد في «المنهل الفضي» ١٣٧٩ / ١٩٦٠ ص ١٧٧: وراء السراب. ديوان شعر للسيد هاشم رشيد الغزي.

ويبدو أن ذلك ورد على سبيل السرعة أو الشائع من اسمه وقد درس (هاشم رشيد) على صاحب «المنهل»....

أما الاسم المثبت على كتب الكاتب (الشاعر) فهو محمد هاشم رشيد. والغزي تكتب مرة ولا تكتب مرة.... وقد عدل عنهما بعد ديوانه ذاك، وهكذا ذكرناه في حرف الميم من المعجم (ينظر).

هاشم الزواوي : ينظر هاشم يوسف الزواوي.

هاشم سالم حسين:

١ ـ «**خيط الأمل**»: ط١، بيروت، آب ١٩٧٦، عن مكتبة الإرشاد ـ جدة، ٥ ـ ٧٢ ص (قصة).

هاشم بن سعيد النعمي:

قاضي رجال ألمع. ينتهي نسبة إلى الحسن المثنى بن الحسن السبط، ولد عام ١٣٣٩ في قرية العكاس من ضواحي أبها، عين لأول مرة إمامًا لمسجد مقابل بأبها وعضوًا لهيئة الأمر بالمعروف، ثم انتقل مدرسًا بمدرسة أبها... وفي عام ١٣٧٦ عين قاضيًا، وفي عام ١٣٧٨، انتقل إلى قضاء رجال ألمع ـ هذه المعلومات مستقاة من كتابه.

١ ـ «تاريخ عسير في الماضي والحاضر»: (جدة). مؤسسة الطباعة والصحافة، د.ت (حاز الكتاب على موافقة مفتي الديار السعودية ١٣٧٥)، ثلاثة أجزاء في

مجلد واحد، ٤-٢٧٦+٦ص، مصادره: «تاريخ عسير» لحسن عبد الرحمن الحفظي، «نفح العود في سيرة الشريف حمود»، «تاريخ آل ماضي» لتركي محمد الماضي، «تاريخ العرب والمسلمين» لمحمد حسين عبد الرحيم عرب، «ديوان شعراء الجنوب» للعقيلي، «ديوان الحفظي»، لم يُمَيّز في مصادره المطبوع من المخطوط.

هاشم عبده هاشم :

ولد في مدينة جيزان (جازان) عام ١٣٦١هـ : بدأ حياته الوظيفية في وقت مبكر وعمل موظفًا بمصلحة الجمارك، مارس العمل الصحفي محررًا غير متفرغ في مجلة «الرائد» الأسبوعية ثم رئيسًا للقسم الرياضي وسكرتير تحرير للشؤون المحلية بجريدة «المدينة»[1].

١ ـ «**دراسات كروية**»: منشورات الدار السعودية بجدة ١٣٨٧، ٥ ـ ٢٤٧ + ٢.

• عمل مديرًا لتحرير كل من مجلة «الرياضة» (الشباب حاليًا) ومجلة «إقرأ» الأسبوعية، عمل مديرًا لتحرير جريدة «البلاد» ثم نائبًا لرئيس التحرير.

حصل على (الماجستير) من قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز عن رسالته في «الضبط الببليوجرافي للدوريات السعودية الجارية» (عام ١٤٠٠/ ١٩٨٠) ومارس العمل محاضرًا بقسم المكتبات والمعلومات، يعمل حاليًا رئيسًا لتحرير جريدة «عكاظ» اليومية بجدة، يحضر الآن رسالته للدكتوراه عن المكتبات المدرسية في المملكة العربية السعودية).

نقلنا مادة التعريف له عن الغلاف الأخير لكتابه «الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية». جدة. إدارة النشر بتهامة، الكتاب الجامعي (٩) ١٤٠١/ ١٩٨١، ١١٢ ص.

هاشم علي نحاس:

(١) أورده المؤلف خطأ في حرف العين تحت اسم (عبده هاشم عبده) وقد نبهنا إلى ذلك ص٩٥٥.

ويرد هاشم نحاس، ولد بمكة ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٢٧ الموافق ١٩٠٩م، درس في الصولتية بمكة وحصل منها على الثانوية، موظف في المالية ١٣٥٠ حتى ١٣٧٦ حين حصل على التقاعد ثم عاد إلى العمل ثم تقاعد...، يعمل مطوفًا ومراسل مجلات - ينظر «المنهل الفضي».

وقد جاء ضمن مجلة «المنهل» ١٣٦٥، الإعلان الآتي: (السيد هاشم علي النحاس - الوكيل العام للمجلات والصحف بالمملكة العربية السعودية.... وهو مستعد أيضًا لعمل الإكليشهات والأختام والتواقيع بالخط العربي والأفرنجي... وفي أكبر معمل بمصر).

١ - «**اخترت لك**»: وهو في الأصل عنوان أفرد له في مجلة «المنهل».... وغيرها ثم أصدر منه جزءين، مع العزم على إصدار الثالث القاهرة، دار الطباعة الحديثة، ج١، ١٣ - ٢٣٦ ص، ج ٢، ٢٤٠ ص، يبدو أنهما صدر في عام واحد هو ١٣٧٨/ ١٩٥٩. قال الأنصاري: (ويزمع إصدار أجزاء متتابعة فيه... وقد حصلا من الإقبال ما هما جديران به).

٢ - «**تعريف وتعاريف**» : (كتاب علم وفن وتاريخ وأدب) كتب عليه اسمه: هاشم علي نحاس، جدة. مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ٨ - ١٩٢ - ٢٠٠ تقاريظ - ٢٠٢ ص، مقدمة الأنصاري بتاريخ ١٣٨٠/٤/٢٤، مقدمة المؤلف مكة ١٣٧٩/١/١ = ١٩٥٩/٦/٧ في الكتاب صور، مقتبسات، ومقالات للمؤلف، ومعلومات عن المؤلف د. ت في أوراقي طبعة ١٣٨٦/ ١٩٦٦. لدى عناني - ولعله الصواب - ١٣٩٠هـ.

٣ - «**فوائد في أداء نسك الحج والعمرة**»: جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر. د. ت ٣٥ ص.

٤ - «**كل هذا من أجلك**»: **ذكره الأنصاري في مقدمة «تعريف وتعاريف»**: صدر له بعد اخترت لك.

ملاحظـــة: دخل اسم هاشم نحاس في عالم من النسيان؟

هاشم يوسف الزواوي :

١ ـ **«نفثات من أقلام الشباب الحجازي»**: (مختارات شعرية ونثرية للأدباء الحجازيين) جمعها بالاشتراك مع علي حسن فدعق* وعبد السلام طاهر الساسي* القاهرة، المكتبة العزيزية ومطبعتها ١٩٣٧. في «المنهل» الخاص بالأدباء ص ٨٢٥: (ولد بمكة المكرمة عام ١٣٣٥ هـ تعلم بمدرسة الفلاح بمكة، تجول في البلاد العربية، عمل محاسبًا لإدارة تحرير «أم القرى» حينما أنشئت لها إدارة مستقلة برئاسة الأستاذ عبد القدوس الأنصاري في عام ١٣٥٩هـ، عُيّن في عام ١٣٦٣هـ مفتشًا من الدرجة الأولى بوزارة المالية، انتقل إلى إدارة الحج في وظيفة رئيس لشعبة الدعاية وصدرت عنها مجلة «الحج» وكان رئيسًا لتحريرها حتى عام ١٣٦٨هـ، عين مديرًا عامًا للإذاعة في أول عام ١٩٦٩هـ، في منتصف عام ١٣٧١ عين سكرتيرًا عامًا لمجلس المديرية، ثم سكرتيرًا عامًا للمشرف العام على الحج فمفتشًا عامًا فمساعدًا عامًا لإدارة الحج، في منتصف عام ١٣٨٠ عين مديرًا عامًا للحج[1].ولم يذكر المنهل الفضي اسم عبد السلام طاهر الساسي، واقتصر للكتاب على مؤلفين اثنين فقط.من المعلومات عن المؤلف ما ذكره الأستاذ محمد سعيد العامودي في كتابه «من تاريخنا»: (صدرت في غرة رجب من عام ١٣٦٦ مجلة «الحج» وهي مجلة شهرية إسلامية، تتولى إصدارها إدارة شؤون الحج، وكان يرأس تحريرها في أول سنواتها الأستاذ السيد هاشم زواوي). ينظر لنشاطه المبكر، ما نشره في جريدة «أم القرى» كتاب الدكتور منصور إبراهيم الحازمي* ـ معجم المصادر الصحفية.... أم القرى مستدلا بالفهرس ص ٢٤٩، ص ٢٥٩ حيث توقيعه المستعار: أبو صفوان.

ويذكر عثمان حافظ* في كتابه «تطور الصحافة...» في ص ١١٤ أنه ممن عهد

(١) وعين عضوا في (مجلس الشورى) بمكة قبل فترة من الزمن.

إليه الإشراف على أم القرى.

ولدى الفوزان ٢/٦٣٦: (.... وهو من كتاب المقالة الاجتماعية والأدبية البارزين وجل أثره في مجلة «الحج» و«المنهل» وغيرهما من الصحف الحجازية، ولا زال يوالي نشاطه ـ انظر «ماذا في الحجاز» ص ٥٠ ـ أحمد محمد جمال*).

• هاني إمـــــام :

جاء في مجلة [...؟] ١٣٨٦/٥/٩: (عاد من الولايات المتحدة الأمريكية... الأستاذ هاني إمام من كبار موظفي وزارة الخارجية.... إن إحدى كبريات دور النشر الأمريكية ستصدر خلال شهور كتابًا هامًا له عن الاقتصاد السعودي، يعتبر أول دراسة علمية لاقتصادنا ومراحل تطوره، وستصدر الترجمة العربية للكتاب بعد ذلك.

هشام محمد نور جمجوم :

١ ـ «مقومات الصناعة في المملكة»: ط١، ١٣٧٨/ ١٩٦٧ ـ منشورات الدار السعودية للنشر بجدة، كذا في أوراقي، مع متابعة إعلانات (الدار السعودية للنشر).

وجاء لدى عناني: (الهيئة المركزية للتخطيط ـ مقومات الصناعة في المملكة العربية السعودية. جدة. الدار السعودية للنشر ١٣٨٧/ ١٩٦٧....) ولم يشر إلى هشام.... جمجوم.

الهيئة المركزية للتخطيط :

لم تكن وزارة التخطيط قد وجدت (١٣٩٠/ ١٩٧٠) ولكن الموجود مقدمة لها: الهيئة المركزية للتخطيط والمجلس الأعلى للتخطيط ـ وقد جمعنا بينهما هنا.

١ ـ «التخطيط من أجل التنمية»: الرياض ١٣٨٦/ ١٩٦٦، ٢٤٨ ص (بالاستنسل) ـ الهيئة المركزية للتخطيط ـ شكري.

٢ ـ «تقرير اقتصادي»: الرياض ١٣٨٥/ ١٩٦٥، ٢٥١ ص، خريطة،

(بالاستنسل) ـ الهيئة المركزية للتخطيط القسم الأول: دراسة للعوامل الأساسية للانتاج، القسم الثاني: النشاطات الاقتصادية الرئيسية...

٣ ـ «تقرير حول الصناعة في جدة»: مقدم من أروين شية بن إلى المجلس الأعلى للتخطيط ١٩٦١م الرياض، ١٩٦١، ٣٢ ص ـ عن دليل جدة....

٤ ـ «تقرير عام عن تنمية الصناعات في المملكة العربية السعودية»: إعداد شركة الكهرباء المساهمة: مؤسسة دبليو لأهمير وشركاه (؟)، الرياض ١٩٦١، ٢٣٣ + ٦ ملاحق ـ المجلس الأعلى للتخطيط ـ «المركزية».

٥ ـ «تقرير عن إنشاء البنك الزراعي في المملكة العربية السعودية»: إعدد سامي أبوالعز. ذو الحجة ١٣٨١/ مايو ١٩٦٢، ٣٥ ص (بالاستنسل) ـ الهيئة المركزية للتخطيط ـ عناني.

٦ ـ «تقرير المجلس الأعلى للتخطيط»: عن أعماله خلال الستة شهور الأولى من تأسيسه رجب ٨٠ ـ محرم ١٣٨١ هـ.

٧ ـ «تقرير مندوب وزارة المعارف»: السيد محسن أحمد باروم المستشار الثقافي في أوروبا عن مؤتمر العلم والتكنولوجيا وتطبيقها لمصالح الدول النامية المنعقد في جنيف من ٤ ـ ٢٠ فبراير ١٩٦٣م، الرياض ١٣٨٢/ ١٩٦٣، ١٩ ص ـ عناني: المجلس الأعلى للتخطيط ـ إدارة الشؤون الاجتماعية والتعليم.

٨ ـ «تقرير ومقترحات عن نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية»: إعداد محمد عبد الهادي ١٣٧٦، ٣٩ ص (بالاستنسل) ـ الهيئة المركزية للتخطيط ـ عناني.

٩ ـ «دراسات اقتصادية لسكك حديد المملكة العربية السعودية»: إعداد ك. د. كروفورد من إدارة المعونة الفنية التابعة للأمم المتحدة ١٩٦٤، ٤٩ ص، ملاحق (بالاستنسل) ـ الهيئة المركزية للتخطيط. عناني، ورد لدى شكري: دراسة...

١٠ - «الزراعة بين الماضي والحاضر والمستقبل»: الرياض ١٣٨٤، ١٧ (استنسل) - الهيئة المركزية للتخطيط - شكري.

١١ - «سبيل الإنماء الصناعي في المملكة العربية السعودية»: إعداد ن. م. عقيلي. الرياض ١٩٦٢، ٤٩ ص، عناني، المركزية - عن المجلس الأعلى للتخطيط.

١٢ - «مشاريع تحت التنفيذ لعام ٨٣/ ١٣٨٤»: الرياض ١٣٨٤، متعدد الترقيم - المجلس الأعلى للتخطيط «المركزية».

ملاحظة: يضع فهرس المطبوعات الحكومية - مقتنيات المكتبة المركزية بجامعة الرياض - وهو ما نرمز له بـ (المركزية).... ما يذكره من هذه المواد تحت باب (وزارة التخطيط) - ولم تكن الوزارة قد ولدت. ومثلها فعل (دليل... جدة) أي جامعة جدة، وتذكر (المركزية) تقارير حررت بالانكليزية. ينظر - أعلاه - هشام... جمجوم.

ويذكر «دليل... جدة»: خطة التنمية الأولى ١٣٩٠ - ١٣٩٥هـ، الدمام مطابع المطوع ١٣٩٠هـ ٣٠٣ ص. ويضعه تحت عنوان (وزارة التخطيط) ولم تكن وزارة التخطيط قد انشئت عام ١٣٩٠، تأسست وزارة التخطيط في ١٣٩٥/ ١٩٧٥..... انشئت من خلال تطوير جهاز الهيئة المركزية للتخطيط[1].

وحي الصحراء:

ينظر محمد سعيد عبد المقصود وعبد الله بلخير، وقد سمي «وحي الصحراء» وليس فيه شيء عن الصحراء، إنما هو لحجازيين من مكة وجدة (والمدينة) في صميم بداية اليقظة الحضارية والنهضة والاستنهاض، ولعل المؤلفين اختارا الاسم لما تقترن به الجزيرة العربية عادة - من الصحراء، جاء في «المنهل الفضي» (ص ١٦١): قد وصفه

---

(١) نهاية الحلقة (٥٣) من «العرب» س ١٧ ج ٣ و ٤ - رمضان وشوال ١٤٠٢هـ / حزيران وتموز ١٩٨٢ ص ص ١٨١ - ٢٠٤. وقد نقل من هذه الحلقة إلى سابقتها (٥٢) ماجاء فيها: ناشر... إدارة النشر بتهامة.... - ينظر أعلاه: مؤسسة تهامة....

العدد الثاني من السنة الأولى من «المنهل» وصفًا شافيًا، ووصف الملابسات الأدبية التي أثمرت تأليفه، ووصف حالة الأدب الحجازي في أوائل نشأته.

الوزارات...:

أهم مصادرنا في تاريخ الوزارات هو «الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية - القاهرة ١٣٩٢/ ١٩٧٢» ثم كتاب «المطبوعات الحكومية، جامعة الرياض، مطابع جامعة الملك سعود ١٤٠١/ ١٩٨١» وينظر كتاب محمد علي مغربي*: «أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر» عبد الله السليمان، محمد سرور الصبان* كما ينظر «فهرس المطبوعات الحكومية» الصادر عن جامعة الرياض، مقتنيات المكتبة المركزية (المركزية) ١٤٠٠/ ١٩٨٠، وكتاب «دليل بيليوجرافي في المطبوعات الحكومية» الصادر عن جامعة جدة ١٣٩٧ (ورمزه: دليل جدة)، وتستمر الإحالة - لدى الضرورة - على عناني أو شكري....

وزارة الإعلام :

صدر الأمر بإنشائها سنة ١٣٨١/ ١٩٦٢ كذا في موسوعة الفكهاني، وفي كتاب «المطبوعات الحكومية - جامعة الرياض ١٤٠١/ ١٩٨١» ص ٥: (تأسست في ١٣٨٢/ ١٩٦٢) وأول من تولاها الشيخ جميل الحجيلان*، ومن تاريخ تطورها إلى أن آلت وزارة (في الرياض) نلاحظ:

نشأت مديرية الإذاعة السعودية في مكة المكرمة سنة ١٣٦٨/ ١٩٤٦، ثم استديوهات في جدة، وفي ١٣٧٣ من ذي الحجة / ١٩٥٢، ألحقت بالإدارة العامة، وفي ١٣٧٤/ ١٩٥٤ تأسست: (المديرية العامة للإذاعة) هيئة مستقلة مرتبطة بمجلس الوزراء، وصدر بعد ذلك بوقت قصير مرسوم بإنشاء: المديرية العامة للصحافة والنشر* وارتبطت بها المديرية العامة للإذاعة وإدارة المطبوعات والصحافة ومختلف وسائل النشر وعين الوزير المفوض: عبد الله بَلْخَيْر* للإشراف على هذه المديرية، وفي عام ١٣٨١/ ١٩٦٢. أسندت إدارة المديرية إلى سمو الأمير نواف بن

عبد العزيز رئيس الديوان الملكي آنذاك، وفي العام نفسه صدر المرسوم بتحويلها إلى وزارة الإعلام. ومن وكلاء الوزارة للإعلام: غالب حمزة أبو الفرج*

• وزيرها (ونحن في ١٩٨٢/ ١٤٠٢هـ) الدكتور محمد عبده يماني* وهو أديب قاص، فضلا عن تخصصه الجامعي بالجيولوجيا استمر في الوزارة حتى أواخر عام ١٤٠٣ (١٩٨٣)[1].

١ ـ «**الأمير فيصل يتكلم**»: يضم خطب الأمير فيصل (بن عبد العزيز آل سعود) في المؤتمرات والوفود والمدن... ومجلس الوزراء.، صدر في أول شعبان ١٣٨٣هـ ـ د. ترقيم (١٢٠ صفحة) مصور، (يجمع هذا الكتيب بين دفتيه البيان الوزاري والخطب التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية المملكة.. ولقد قام.... بعدة جولات خلال الأشهر الماضية، زار أثناءها عدة مناطق في المملكة، وتوجه بخطبة إلى عشرات الألوف من المواطنين السعوديين والألوف العرب والمسلمين الذين يعيشون في المملكة أو يعملون فيها أو يزورونها... في الرياض، منى، الدمام، بقيق، الأحساء، المدينة، الجامعة الإسلامية بالمدينة، وكالة أخبار المشرق، جدة، المؤتمر الصحفي، مدرسة الثغر، موسم الحج، وفود بيت الله الحرام، مكة، مؤسسة النقد، الطائف).

ما بين ٩ جمادى الثانية ١٣٨٢/ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٢ ـ ١٧ ربيع الثاني ١٣٨٣/ ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٣، وهو الكتاب الخامس من سلسلة وزارة الإعلام في المملكة العربية السعودية تقدم:... ينظر أدناه: ـ فيصل يتكلم:

٢ ـ «**التطور التجاري والصناعي**»: د. ت، د. ترقيم (٤٨ صفحة مع المقدمة). د. ط. مصور، وهو الكتاب السادس من: وزارة الإعلام في المملكة العربية السعودية تقدم...

---

(١) ثم تولاها الأستاذ علي حسن الشاعر والآن الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي.

٣ - «**تطور التعليم**»: د. ت، د. ط، د. ترقيم (٤٨ صفحة مع المقدمة) مصور، وهو الكتاب الرابع من: وزارة الإعلام في المملكة العربية السعودية تقدم... وضعت له (المركزية) سنة ١٣٨٣.

٤ - «**تعليم الفتاة**»: د. ت، د. ط، د. ترقيم، مصور، الكتاب الثاني من (وزارة الإعلام.. تقدم).

٥ - «**توسعة المسجدين**»: المسجد النبوي الشريف، البيت الحرام د. ت، ط، د. ترقيم (٤٨ صفحة) وهو الكتاب الأول من سلسلة: (وزارة الإعلام... تقدم...)، جاء في مقدمة وزارة الإعلام (في ربيع الأول من عام ألف وثلاث مئة واثنين وسبعين... وضع الحجر الأساسي لعمارة وتوسعة المسجد النبوي... وتحقق...، ١٣٧٥... وفي عام ١٣٧٥ بدئ في توسعة المسجد الحرام...). الكتاب مُصَوَر.

٦ - «**حقائق وأرقام**»: جاء في مجلة «الأديب» البيروتية (وهي تنقل - عادة - عن «علمية» التي تصدر عن السفارة السعودية في بيروت) عدد مايو ١٩٧١، في سلسلة حقائق وأرقام: مشروعات المياه الكبرى، قصة التعليم، في خدمة الإسلام (بالإنجليزية)، تنظر أدناه: خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٧ - «**خطاب جلالة الملك المعظم**»: فيصل في المؤتمر الإسلامي ١٣٨٥/ ١٩٦٥، بثلاث لغات: العربية، الإنجليزية، الفرنسية.

٨ - «**خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية**»: ١٣٨٩/ ١٣٩٠هـ - ١٩٧١/ ١٩٧٢(؟): ٧٨ ص، الكتاب من سلسلة «حقائق وأرقام» (تنظر)، المقدمة بقلم معالي الشيخ إبراهيم العنقري (وزير الإعلام)، يتضمن الكتاب: التخطيط لماذا؟ اقتصاد المملكة برامج الخطة في القطاعات المختلفة (عناني).

٩ - «**الرعاية الاجتماعية**»: د. ت، د. ط، د. ترقيم (٣٦ صفحة) مصور، الكتاب السابع من سلسلة (وزارة الإعلام... تقدم...)، يذكر الكتاب أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أسست عام ١٣٨٠هـ.

١٠ ـ **«الرعاية الصحية»**: د. ت، د. ط، د. ترقيم (٣٦ صفحة) مصور، الكتاب الثالث من سلسلة (وزارة الإعلام... تقدم...).

سمته (المركزية): خطوات في مجال الرعاية الصحية وقالت: وزارة الإعلام، د. ت. د. ترقيم الرياض (؟) الكتاب الثالث.

١١ ـ **«الصحافة السعودية»**: جدة، مطابع دار الأصفهاني وشركاه ـ جدة، ٣ ـ ٣٢ ص ص، د. ت ـ أعدته وزارة الإعلام لمناسبة انعقاد مؤتمر الصحافة العربية في الكويت ١٣٨٥(؟)، من المقدمة: (الأدوار التي تتابعت على الصحافة السعودية في خلال أكثر من نصف قرن، يصح أن نعتبرها محاولة جريئة، لإيجاد صحافة إقليمية تحمل الطابع المحلي، وتنتزع شكلها الصحفي من واقع الحياة الاجتماعية)، فيه (نبذة عن تاريخ الصحافة السعودية)، (نظام المؤسسات الصحفية ـ صدر النظام في ١٣٨٣/٨/٢٤هـ).

١٢ ـ **«فكرة اليوم»**: وزارة الإعلام السعودية تقدم: فكرة اليوم (حلقات مختارة من البرنامج اليومي الذي أسهم في تقديمه فريق من الأدباء والمفكرين في الإذاعة السعودية).

مقسم على الأبواب الآتية:

(١) من وحي الإسلام، (٢) صور وظلال، (٣) نحو حياة أفضل، (٤) من أدب الحياة.

تنفيذ دار الأصفهاني وشركاه للأوفست بجدة ١٣٨٤/ ١٩٦٤، ٣ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٦ ص.

فيه تعريف موجز بالمحدثين..، لم تصدر منها غير هذه الحلقة ـ إذ كان مفهوم (حلقات): سلسلة..

١٣ ـ **«فيصل يتكلم»**: (هذا الكتب هو الخطب التي ألقاها حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز منذ كان وليًا للعهد من ١٣٨٣/١١/١٦هـ (١٩٦٣/٣/٢٩م) إلى ذي الحجة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨/٣/٥م وفي هذا السفر عدا خطب جلالته، توجد رسوم رائعة لجلالته، إذ يُستقبل (بضم الياء) من ملوك ورؤساء

دول العالم ورجالاته، أو في الوطن العزيز، أو في المواكب العالمية، كما يحوي السفر رسومًا أثرية مهمة، مثل قصر الملك عبد العزيز في الرياض..، كتب المقدمة معالي وزير الإعلام الشيخ جميل الحجيلان، حجم كبير في ١٦٠ صفحة، نقلها لي الأستاذ عبد الله عبد الرحمن المعلمي عن مجلة «المنهل» ج٥ ص ٧١٢، م٢٨ (؟)، ينظر أعلاه: الأمير فيصل يتكلم.

١٤ ـ «قصة التعليم»: ينظر أعلاه: حقائق وأرقام.

١٥ ـ «المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر»: أصدرت عدة كتب إعلامية قبل تأسيس وزارة الإعلام..، تنظر أعلاه في المعجم حرف الميم.

١٦ ـ «مشروعات المياه الكبرى»: تنظر أعلاه: حقائق وأرقام.

١٧ ـ «المملكة العربية السعودية في سطور»: بالعربية والانكليزية ـ خارطة المملكة صور ورقة كبيرة مطوية على ١٦ صفحة مستطيلة د. ت، هـ. ط. د. ترقيم، وزارة الإعلام تقدم المملكة...

١٨ ـ «المملكة العربية السعودية في مرآة الصحافة العالمية»: مقالات بنصها في لغته الأجنبية: الانكليزية، الفرنسية، اليونانية، مصورة بالزنكوغراف مع ترجمتها إلى العربية، مصور، ١٤٨ ص، ١٩٦٦/١٣٨٦، د. ت. د. ط. فيه مقالات من سنة ١٩٦٤، عن عناني يفهم أنه في جزأين الأول، وقد مضى وصفه، وقال: ١٤٦ ص، المقدمة بقلم معالي الشيخ جميل الحجيلان وزير الإعلام، جـ٢ (الرياض) (؟) ١٩٦٧/١٣٨٧، ١٥٧، بالعربية والانجليزية (وربما غيرها) من المقدمة: (.... يجمع مقتطفات من الدراسات والتحقيقات التي أجراها في المملكة وعن المملكة صحفيون أجانب من مختلف بقاع الدنيا....).

١٩ ـ «مواكب الخير»: جاء في جريدة «الرياض» ١٢ ذي القعدة ١٣٨٦/ ٢١ شباط ١٩٦٧، (بعض من قطاف ما زرعه في تطوافه العالمي موكب من مواكب الخير.... في أقل من سنة ونصف... قام الفيصل... بإحدى عشرة زيارة: إيران، الكويت، الأردن، الباكستان، أسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا، المملكة

المغربية، غينيا، مالي، تونس، مصور، يتضمن الخطب المتبادلة، وبعضًا مما كتبته الصحف، ٣ ـ ١٦٠ ص.

٢٠ ـ «نهضة التعليم الديني في المملكة العربية السعودية»: د. ت، ٣ ـ ٤٦ كبيرة + خارطة، طباعة أوفست دار الأصفهاني وشركاه بجدة. مصور، من المقدمة: (وجلالة الملك عبد العزيز... هو أول من تبنى التعليم في البلاد.... وهكذا، ومع حلول عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠) افتتح جلالته معهد الرياض العلمي... ثم... بقيادة الملك فيصل... أن هناك سبع مؤسسات تشرف على التعليم في البلاد هي: وزارة المعارف...، الرئاسة العامة لمدارس البنات...، جامعة الرياض، كلية البترول والمعادن، جامعة الملك عبد العزيز الأهلية بجدة، الرئاسة العامة للمعاهد والكليات، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة... ستحدث عن...): الرئاسة العامة للمعاهد والكليات، الجامعة الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة..

٢١ ـ «هذه بلادنا»: د. ط، د. ت، يبدو أنه طبع ١٣٨٥/ ١٩٦٥، ١٣٢ ص، هو الكتاب الثامن من سلسلة (وزارة الإعلام... تقدم...).

عناني: ٨٤/١٣٨٥هـ، بدون ترقيم، المقدمة بقلم معالي الشيخ جميل الحجيلان، وزير الإعلام... (المركزية) تشير إلى ثلاث طبعات ط٣. الرياض (؟) د. ت، ١١٠ ص (الكتاب الثامن)، وطبعة، الرياض (؟) د. ت، د. ترقيم، وطبعة، الرياض (؟) د. ت، ١١٢ ص.

٢٢ ـ «هذه هي المملكة العربية السعودية»: وزارة الإعلام ـ المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر. هذه... (٨١/١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م) ٢٣٦ ص، التقديم بقلم معالي الأستاذ عبد الله بلخير وزير الدولة لشؤون الإذاعة والصحافة والنشر آنذاك، يتضمن لمحة موجزة عن حياة جلالة الملك (سعود بن عبد العزيز) ثم المملكة والعالم ـ إسلاميات ـ كيان الدولة ـ ثم الوزارات...). عناني ص ١٩، وذكرته المركزية ص ٦ هكذا: المملكة العربية السعودية، المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر. هذه...، ١٣٨١/١٣٨٢هـ. الرياض (١٣٨٢)، ٢٦٣ ص والذي أحسبه:

أ ـ أن وضع عناني للكتاب مصدرًا بوزارة الإعلام ليس دقيقًا لأن المديرية... بلخير... قبل إنشاء وزارة الإعلام. فهو ـ إذن ـ من إصدار المديرية يوم كانت قائمة بنفسها... في جدة

ب ـ ماذكرته المركزية متّصلاً بالمديرية بالمملكة رأسًا هو المقبول، ولكن وضعها (الرياض) غير صحيح، وقابل للمناقشة ـ شأنها في كثير مما نسبته إلى الرياض وهو من مكة أو جدة، والأولى هنا: جدة، أما رقم الصفحات ففيه خطأ مطبعي.

أفضل وضع الكتاب تحت: (المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر). ـ وله أمثال... ـ تنظر.

وليلاحظ أن وزارة الإعلام تضطلع بمواصلة صدور الجريدة الرسمية: «أم القرى» أسبوعيًا.

وذكر بكري من مطبوعاتها: (نظام المطابع والمطبوعات: كتيب في عشرين صفحة من القطع الصغير، طبع بمطابع الأصفهاني بجدة دون أن يذكر تاريخ طبعه) وأحسبه قبل ١٣٩٠/ ١٩٧٠.

وزارة البترول والثروة المعدنية:

أنشئت سنة ١٣٨٠/ ١٩٦٠ وكانت في الأصل ـ ١٣٥٣/ ١٩٣٥ مصلحة المعادن والأشغال العامة وألحقت بوزارة المالية، ثم في عام ١٣٧٢/ ١٩٥٢ صارت المديرية العامة لشؤون البترول والمعادن وبقيت مرتبطة بوزارة المالية حتى نشوء وزارة الإعلام، ولوزارة البترول والمعادن فرعان: الأول في مدينة الدمام ويختص بشؤون الزيت وانتاجه والثاني في جدة ويختص بشؤون المعادن.

١ ـ **«أرامكو في سنة ١٩٦٧م»**. الرياض، وزارة...، ١٩٦٧م، ٣٢ ص ـ عن دليل جامعة جدة، وعن هذا الدليل: الاستطلاعات والخوارط وما لا ينص على مصدره من المواد الآتية لهذه الوزارة.

٢ - «استطلاعات جيولوجية وجيوكيميائية بجبل الحوشة[1] جنوب نجد». وضع جيس وتلو، أبحاث معدنية للخريطة رقم م - ١٦. جدة، ١٩٦٨م.

ملاحظة: لدى عناني: جبل الحونة(؟).

٣ - «استطلاعات جيولوجية وجيوكيميائية بجبل صاحة» - جنوب نجد، وضع جيس وتلو، أبحاث معدنية للخريطة رقم م. ١٤. جدة، ١٩٦٨.

٤ - «استطلاعات جيولوجية وجيوكيميائية لمنطقة الكشيمة(؟) جنوب نجد»، وضع جيس وتلو، أبحاث معدنية للخريطة رقم م - ١٧. جدة، ١٩٦٨.

٥ - «استطلاعات عن المعادن في لوحة الجزل الشمالي الغربي»، وضع روبرت أوف جونسون وفرجل أ. ترنت، أبحاث معدنية للخريطة رقم م - ١٠، جدة ١٩٦٧.

٦ - «تقرير اقتصادي عن صناعة الزيت في المملكة العربية السعودية»: ٣١ مارس ١٩٦٥م، ٩٥ ص، ٣٣ (بالاستنسل) - عناني.

٧ - «تقرير عن سير العمل»: الدمام. مطابع المطوع ١٣٩٠ - ١٣٩١، ٤٠١ ص ومصور (صادر عن المؤسسة العامة للبترول والمعادن).

ولدى شكري: تقرير عام عن سير الأعمال. الرياض ١٣٨٨، ٦٢ ص مصور...

٨ - «حول مستقبل نقل البترول الخام في الشرق الأوسط»: وأهم العوامل التي تؤثر عليه وهو البحث المقدم من مندوب المملكة العربية السعودية في مؤتمر البترول العربي الثاني، أكتوبر ١٩٦٠م ضمن مجموعة البحث المقدمة إلى المؤتمر، بيروت، جامعة الدول العربية ١٩٦٠م - عناني. وتنظر «مجموعة البحوث» للاطلاع على بحوث أخرى عن بترول المملكة.

٩ - «خام الحديد في وادي فاطمة» - المديرية العامة للثروة المعدنية. عن «علمية»

---

(١) صواب الاسم (الحصاة). وهو من جبال تعرف قديما باسم (عَمَايَة).

مايو ١٩٦٧/ صفر ١٣٨٧. صدر في سلسلة الكتيبات عن ثروات المملكة.

١٠ ـ ٣٠ ـ أ ـ خريطة جغرافية للوجه والجوف وسكاكة. وضع ريتشارد برسكايت وليون رامبرز. أبحاث جيولوجية مختلفة. خريطة رقم ب ٢٠٠ ـ أ، ١٩٦٠.

ب ـ للوحة وادي السرحان، وضع ريتشارد برامكاب وآخرين. خريطة رقم ب ٢٠٠. أ. ١٩٦٢.

جـ ـ لوحة تهامة الشام بالمملكة وضع جلين براون وروي جاكسون. خريطة رقم ب ٢١٦ ـ أ، ١٩٦٨.

د ـ للوحة درب زبيدة بالمملكة. وضع ريتشارد برمكامب وليون رامبرز، خريطة رقم ب ٢٠٢ ـ أ. وشنجتون، المسح الجيولوجية الأمريكية ١٩٦٠.

هـ ـ للوحة وادي الرمة، وضع ريتشارد برمكامب وليون رامبرز وجلين براون. وأبحاث جيولوجية مختلفة خريطة رقم ب ٢٠٦ ـ أ. وشنجتون، المسح الجيولوجية الأمريكية ١٩٦١.

و ـ للوحة طويق الجنوبي... وشنجتون ١٩٥٦.

.... للوحة نجد الجنوبي.... وشنجتون ١٩٦٢.

ز ـ للوحة الخليج [...] الأوسط بالمملكة، وشنجتون ١٩٥٩.

حـ ـ للوحة الربع الخالي الجنوبي الأوسط... وشنجتون ١٩٦٢.

ط ـ للوحة الحجاز الجنوبي ي. ط ـ المسح الجيولوجي الأمريكي ١٩٥٨.

.... للوحة الحجاز الشمالي الشرقي.... وشنجتون ١٩٥٩.

ك ـ الربع الخالي الجنوبي الشرقي.... وشنجتون ١٩٦٢.

ل ـ للوحة الربع الخالي الغربي بالمملكة.... وشنجتون ١٩٦٢.

م ـ للوحة الربع الخالي الشرقي... وشنجتون ١٩٦٢.

ن ـ للوحة الربع الخالي الشمالي الشرقي بالمملكة... شنجتون ١٩٥٩.

س ـ للوحة الربع الخالي الشمالي الغربي... وشنجتون ١٩٥٩.

ع ـ للوحة طويق الشمالي بالمملكة.... وشنجتون ١٩٥٩.

ف ـ للوحة طويق الشمالي: وشنجتون ١٩٥٧.

ص ـ للوحة الحجاز الشمالي الغربي... وشنجتون ١٩٥٩.

ق ـ للوحة الخليج... الغربي، وشنجتون ١٩٥٨.

(٣٧/٣١): أ ـ خريطة جيولوجية وقطاعات عرضية لمنطقة الأمطار... جدة، ١٩٦٧.

ب ـ للوحة العرض، جدة ١٩٦٦.

جـ ـ لمنطقة المعملة ـ منجم معملة، معملة الشمالية ومعملة الجنوبية... جدة ١٩٦٧.

د ـ للوحة النّماص... جدة ١٩٦٦.

هـ ـ لمنطقة عقيق غامد.... جدة ١٩٦٧.

و ـ للوحة الخضرة.... جدة ١٩٦٦.

ز ـ لمنطقة الفوسفات في طريف.... جدة ١٩٦٦.

حـ ـ لمنطقة النقرة... جدة ١٩٦٧.

٣٨ ـ «دراسة استطلاعية وجيولوجية لمنطقة حقل والعقبة»: وضع فيرجل أ. ترن وروبرت ف. جونسون. أبحاث معدنية للخريطة رقم م ـ ١٢. جدة ١٩٦٧.

٣٩ ـ «رمل الزجاج وخاماته في منطقة الدلم بجوار الخرج» ـ المديرية العامة للثروة المعدنية سلسلة الكتيبات عن ثروات المملكة ـ عن «علمية» مايو ١٩٦٧/ صفر ١٣٨٧.

٤٠ ـ «النشرة الإحصائية السنوية»: تصدر عن الإدارة الاقتصادية بالوزارة.

أ ـ .... عام ١٩٦٣، جدة، مطابع الأصفهاني وشركاه (جمعت على أساس... أنها... مشتقة من بيانات شركات الزيت المنتجة في المملكة)، ٥ ـ ٨، ٣٩ جدولا بحجم كبير ـ عناني. بدون ترقيم. تقديم وكيل الوزارة هشام محيي الدين ناظر.

ب ـ .... الرياض ١٩٦٧ ـ المركزية.

جـ ـ ١٩٧٠، الرياض، مطابع الجزيرة ١٣٩٠/ ١٩٧٠، ٢٠ ص بالعربية، ٢٠ بالإنجليزية تقديم محمد صالح جوخدار وكيل الوزارة ـ عناني.

واستمرت النشرة بعد ١٣٩٠/ ١٩٧٠ وقدم لنشرة ١٩٧٥ محمد زكي يماني ـ الوزير.

٤١ ـ «نظام»: ـ ينظر.

ملاحظة: وذكر كتاب «المطبوعات الحكومية...» مطبوعاتها الدورية فقال ١ ـ أخبار البترول والمعادن، شهرية منذ ١٣٨١ وقد توقفت ٢ ـ النشرة الإحصائية البترولية، سنوية منذ ١٩٧٠ للإستزادة، ولما صدر بالانكليزية من تقارير تنظر (المركزية) و(جامعة جدة).

وزارة التجارة والصناعة: أنشئت سنة ١٣٧٣/ ١٩٥٣.

١ ـ «تسجيل وتعريف»: تقدمه وزارة التجارة للمملكة العربية السعودية في (معرض دمشق الدولي ١٣٧٥/ ١٩٥٥) كتب مقدمته محمد رضا وزير التجارة ٩ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ـ ٢٩٧ + ١. دمشق، المطبعة الهاشمية، تعريف شامل بالمملكة... مصور... لمناسبة مساهمة المملكة بالمعرض.

(لقد تفضل صاحب المعالي... فعهد إليّ بإدارة المعارض السعودية في المناسبات الدولية، ولقد كلّفني معاليه ـ بمناسبة اشتراك المملكة... أن أضع كتابًا على شكل دليل لتعريف العالم شتى أوضاع المملكة... وضع وطبع في أقل من عشرين يومًا فمعذرة عما فات ـ عبد الله أحرار خوجة).

٢ ـ «تقرير عن المملكة العربية السعودية» بمناسبة معرض دمشق الدولي عام ١٩٧٥.

٣ ـ «الدليل التجاري السعودي»: بإشراف وزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية ـ الطبعة الأولى ١٣٧٥، العدد الأول لعام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦ كتب المقدمة عن أسرة الدليل: أحمد حسين (هذا أول دليل... يضم قدر المستطاع جميع نواحي النشاط التجاري والعمراني والصحي وغيره. د. ط، ـ ٧ ـ ٣٨٢ + ١ باللغة العربية، ٣٦٨ صفحة بالانكليزية.

ملاحظـــة: في أوراقي دليل المملكة العربية السعودية: عن وزارة التجارة؛ ذكره المنهل الفضي ١٣٧٩/ ١٩٦٠ في المطبوعات.

نظام: ينظر .

نظام مشروع الشركات، ذو القعدة ١٣٧٩، مجلد في حوالي ٢٠٠ صفحة (رونية)، عن التقارير ـ بالاستنسل ينظر عناني وزارة التجارة والصناعة ص ص ٣٦٩ ـ ٣٧٤، صوامع الغلال ومطاحن الدقيق ومصانع العلف، يونية ١٩٦٨، مصنع السباكة، مارس ١٩٦٩، مستودعات التبريد ١٣٨٤/١٩٦٥، صناعة لتكرير السكر، يناير ١٩٦٨، سوق الأنابيب، نوفمبر ١٩٦٧، البسكويت، نوفمبر ١٩٦٥، العرض والطلب على الاسمنت، أغسطس ١٩٦٨، فرص الاستثمار في تصنيع المعادن، يناير ١٩٦٩. في الصناعات الزراعية. ١٩٦٩. دبغ الجلود، أغسطس ١٩٦٨، النسيج والملابس، مايو ١٩٦٩، سياسة الإنماء ١٩٦٧/ ١٩٦٨، مستودعات التبريد العامة، يناير ١٩٦٨، المؤسسات الصناعية القائمة في المملكة حتى شوال ١٣٩١، أدوات الألمنيوم، نوفمبر ١٩٦٥، أعمدة البطاريات الجافة، نوفمبر ١٩٦٥، الأوزان والمكاييل، نوفمبر ١٩٦٥، سجاجيد الصلاة، نوفمبر ١٩٦٥، السلع الملكية، نوفمبر ١٩٦٥، السمن النباتي، نوفمبر ١٩٦٥، الغراء والجلاتين، نوفمبر ١٩٥٥، قماش القلع، نوفمبر ١٩٦٥، المبردات

الصحراوية ١٩٦٧، الملابس الداخلية ١٩٦٥، أكثر التقارير من إعداد شركة (آرثر دي ليتل) ثم اتحاد المهندسين الاستشاريين الباكستاني، منها ماتزيد صفحاته على المئة - التقارير الأخيرة خاصة بالمناطق الصناعية، ومن التقارير ص ٣٦٧ عن (تنمية الصناعات ١٣٨٢/ ١٩٦٢،. ٣٣٣، ٦ص. أعدته شركة الكهرباء دبليو لاهيمير (مؤسسة) ألمانية.

* في عام ١٣٩٥ تفرعت هذه الوزارة إلى وزارتين هما: وزارة التجارة، ووزارة الصناعة والكهرباء.

خطة التنمية الأولى ١٣٩٠ - ١٣٩٥هـ :

وزارة الحج والأوقاف: أنشئت سنة ١٣٨١/ ١٩٦١ وقد جرى تطورها بأن أنشئ أول الأمر:

إدارة الأوقاف : لجنة إدارة الأوقاف - لدى الفكهاني، وفي كتاب «المطبوعات الحكومية» ص ١٩ (اسندت أمور الحج اعتباراً من عام ١٣٤٥/ ١٩٢٦ إلى لجنة باسم (لجنة إدارة الحج) برئاسة النائب العام).

مديرية شؤون الحج العامة، وقد ارتبطت بالمالية، وأشرف عليها مستشار الوزارة حينئذ محمد سرور الصبان* وذلك سنة ١٣٦٥/ ١٩٤٥، وفي ١٣٨٠/ ١٩٦١، ألحقت المديرية بوزارة الداخلية، وفي عام ١٣٨١/ ١٩٦١ تقرر تحويلها إلى وزارة الحج والأوقاف، شغل الوزارة نيابة (محمد عمر توفيق*): إضافة إلى وزارته للمواصلات، ووزرها لمدة محدودة: حسن محمد كتبي*، ثم وزرها عبد الوهاب عبد الواسع* الذي كان وكيلا لوزارة المعارف.

١ - **«أركان الإسلام خمسة»**: النشرة الدينية - باللغة العربية. يشرف عليها الشيخ عبد الله الخياط* - إمام وخطيب المسجد الحرام. ١٣٨٤هـ د. ط، في المقدمة: (يَسُرُّ وزارة الحج... تقدمها للحاج ابتغاء تيسير معرفتها.... وخاصة ما يتعلق بأحكام الحج لتكون دليلا...) معها صورة الملك فيصل ٧ - ٩٨ ص ص + ٣ مصورة

مطبوعات وزارة الحج والأوقاف بالمملكة، ينظر أدناه رقم ٥.

٢ ـ «ما يجب أن يعرفه المسلم عن دينه»: نشرة دينية باللغة العربية ـ هدية وزارة الحج والأوقاف إلى حجاج بيت الله الحرام ١٣٨٦ د. ط، وهو الطبعة الثانية للكتاب الأول مع زيادة في آخره بمثابة تتمة، ٦ ـ ١٠٣ + ١ فيه صُوَرٌ عدا صور الملك فيصل..، ويفهم من هذا أن المقصود بالكتاب الأول ـ كتاب «أركان الإسلام الخمسة» ينظر أعلاه رقم (١)، والكتاب مطبوع بخمس لغات هي: العربية، الانكليزية، الفرنسية، التركية، الأندونيسية.

• **«المناسك»**: قرأت في مكان ما: (قررت وزارة الحج ترجمة الكتاب الذي تعتزم إصداره قريبًا إلى عدة لغات حية). تنظر أعلاه: مديرية شؤون الحج العامة، مصلحة....

نظام ـ أنظمة ـ ينظر.

وزارة الخارجية: هي أول وزارة تأسست في المملكة (١٣٤٨؟/ ١٩٢٩؟).

ومن تاريخها أن الأمير فيصل تولى زمام الأمور (النيابة) في الحجاز في ١٣٤٤/٦/٢٨. وتأسست في إدارته مديرية الشؤون الخارجية في مدينة جدة سنة ١٣٤٤/ ١٩٢٥، وبعد مضي أربع سنوات تحولت المديرية إلى وزارة وتعين الأمير فيصل وزيرًا لها، وبقي مقرها ـ إلى الآن ـ في جدة، وهي الوحيدة فيها بعد أن انتقلت الوزارات كلها إلى الرياض[1].

١ ـ اتفاقية مطار الظهران. مكة المكرمة، وزارة الخارجية ١٣٧٠/ ١٩٥٠، ٢٠ ص ـ عن فهرس مكتبة الزركلي.

٢ ـ بيان خطير لوزارة خارجية المملكة العربية السعودية عن العدوان البريطاني الصارخ على واحة البريمي. القاهرة، مطبعة السنة المحمدية؟ ١٠ ص ـ عن فهرس مكتبة الزركلي.

---

(١) وقد انتقلت إلى الرياض في ١٤٠٥/١/١ ـ انظر «الجزيرة» ع ٨٩٧٣ في ١٤١٧/١٢/١٦.

٣ ـ بيان عن العلاقات بين المملكة العربيـة السعودية والإمام يحيى حـميد الدين: ط٢، مطبعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٣٥٣، ب ـ ١ ـ ٢٠٢ + ملحق جغرافي ج ـ ز + ١، تاريخ المقدمة ١٤ محرم ١٣٥٣/ ٢٨ أبريل ١٩٣٤ ـ المملكة العربية السعودية ـ وزارة الخارجية ـ مكة المكرمة.

٢ ـ القائمة الدبلوماسية ١٣٨٩/ ١٩٦٩: ٧٧ ص بالعربية، ٧٤ ص بالانجليزية. وزارة الخارجية ـ إدارة المراسيم، عناني.

٣ ـ مجموعة المعاهدات: ص ١٣٤١ ـ ١٣٧٠/ ١٩٢٢ ـ ١٩٥١، ط٣، للطبع بمطابع الأصفهاني بجدة ١٣٧٥ ـ والفهرس، ٣ ـ ٤١٠ ص ـ وزارة الخارجية ـ مكة المكرمة، ط٢، ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٢/ ٢٨ نوفمبر ١٩٤٣، ٣٥٢ ص.

في أوراقي نقلا عن «الدارة» العدد الثالث من السنة الأولى ص ٢١٩: (وزارة الخارجية مجموعة المعاهدات من عام ١٣٤١ ـ ١٣٥٠ هجرية الموافق ١٩٢٢ ـ ١٩٣١م. مكة المكرمة، مطبعة أم القرى ١٣٥٠هـ ومجموعة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين الحكومة وبين الحكومات الصديقة. مكة المكرمة ١٣٤٣، ٣٥٢ص).

في فهرس مكتبة الزركلي:

١ ـ مجموعة المعاهدات: من عام ١٣٤١ ـ ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٢٣ ـ ١٩٣١م مكة المكرمة، مطبعة أم القرى ١٣٥٠هـ، ٩١ ص.

٢ ـ مجموعة المعاهدات: من عام ١٣٥٠ ـ ١٣٥٦هـ / ١٩٣١ ـ ١٩٣٧م، مكة المكرمة، وزارة الخارجية، ١٣٥٦هـ ١٣٠ ص ـ القسم الثاني...

٣ ـ مجموعة المعاهدات: من ١٣٤١ ـ ١٣٦٣هـ الموافق ١٩٢٢ ـ ١٩٤٤م، ط٢ مكة المكرمة، وزارة الخارجية ١٣٦٣هـ ٣٥٢ ص.

٤ ـ معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية وبين المملكة اليمانية: ١٣٥٣، ١٥ ص ـ وقعت في جدة في السادس من شهر صفر سنة ١٣٥٣هـ ـ عن فهرس

مكتبة الزركلي.

٥ ـ مهمة الوفد الهندي في الحجاز: مخابرات رسمية ١٣٤٣، ٣٥ ص / ١٩٢٥ من المقدمة: (وصل... موفدين من قبل جمعية الخلافة بالهند للتوسط في إصلاح ذات البين، والتعاون على ما فيه خير الحرمين الشريفين، فرحبنا بهم... وعلى أثر ذلك دارت بيننا وبينهم مخابرات رسمية قيمة يهمنا ـ لما لها من الأهمية التاريخية وحوادث الأراضي المقدسية ومبادئ المملكة الحجازية ـ أن نقدمها كما هي بنصوصها بين يدي العالم الإسلامي...) ـ عناني وينظر أمين الريحاني ـ نجد، ط٤، المراجع والأسانيد، الوفد الهندي ـ الكتاب الأخضر النجدي، الكتاب الأحمر الحجازي.

تنظر في أعلاه: المملكة.... اتفاقيات.... وينظر «دليل بيليوجرافي...» جامعة جدة (الملك عبد العزيز).

وزارة الداخلية ـ الجوازات والجنسية، إحصائية ـ ينظر .

وزارة الداخلية: تأسست سنة ١٣٥٠/ ١٩٣٢ لدى الفكهاني، وفي كتاب «المطبوعات الحكومية ١٩٣١ ومن تاريخها، عندما شكلت النيابة العامة في الحجاز عام ١٣٤٥/ ١٩٢٦، كانت الأمور الداخلية جزءاً من النيابة العامة، وبصدور نظام مجلس الوكلاء ١٣٥٠/ ١٩٣٢ تحول اسم النيابة إلى وزارة الداخلية، وارتبطت بها دوائر الصحة والمعارف والبرق والبريد والحجر الصحي والشرطة العامة والمحاكم الشرعية، وتولى الأمير فيصل... إدارتها، كان اسمها وزارة الداخلية وشؤون البلديات (قبل إنشاء وزارة خاصة بالبلديات).

١ـ إحصائية عامة عن حجاج عام ١٣٨٤: صادرة عن المديرية العامة للجوازات والجنسية.

وفي كتاب «المطبوعات الحكومية» يجعل الإحصائية صادرة (سنويًا) في الرياض عن وكالة وزارة الداخلية للجوازات والأحوال المدنية.

٢ ـ إحصائية الحجاج لعام...: الرياض ١٣٨٥ ـ صادرة عن وكالة وزارة الداخلية للجوازات والأحوال المدنية «المركزية» ، «المطبوعات الحكومية».

٣ ـ إحصائية الحجاج لعام ١٣٨٧ (نشرة): إصدار المديرية العامة للجوازات والجنسية بوزارة الداخلية. تقع هذه النشرة في ٣٧ صفحة متوسطة الحجم، مطابع دار الأصفهاني بجدة ـ عن المنهل و«المطبوعات الحكومية».

ويفهم من كتاب «المطبوعات الحكومية» أنها لم تصدر عام ١٣٨٦، ١٣٨٨، ولكنها صدرت ١٣٨٩، ١٣٩٠...

٤ ـ الترجمة الكاملة لاتفاقية فينًا لعام ١٩٦٨: الخاصة بتنظيم السير على الطرق. الرياض، د: ت ١٢٨ ص ـ عن الأمن العام ـ إدارة المرور والنجدة ـ (المركزية).

٥ ـ تعديل نظام السيارات: ينظر نظام ـ تعديل.

ـ التقرير السنوي للإحصاء الجنائي: يصدر سنويًا ابتداء من ١٣٨٥، الرياض، وزارة الداخلية إدارة الإحصاء الجنائي ـ عن كتاب «المطبوعات الحكومية» وتنظر أدناه: النشرة السنوية...

٦ ـ الرياض ـ المخطط الرئيسي: الرياض، وزارة الداخلية ١٩٦٩، ١٧١ ص، عن «دليل جدة للمطبوعات» الحكومية.

٧ ـ الرياض ـ الوضع الراهن : الرياض، وزارة الداخلية ١٩٦٨، ٤٢٩ ص ـ عن (دليل جامعة جدة....).

٨ ـ الرياض ـ الوضع الراهن: التقرير النهائي لمؤسسة دوكسيادس ـ مستشارون في شؤون التنمية والاكستكس، الرياض، وزارة الداخلية، ١٩٧٠، ترقيمات مختلفة- عن (دليل جدة).

٩ ـ النشرة السنوية للإحصاء الجنائي: ١٣٨٣ ـ ١٣٨٤، إعداد إدارة الإحصاء الجنائي ـ مديرية الأمن العام، السنة الأولى ١٣٨٥، ١ ـ ١٦٦ + فهارس.

١٠ ـ النشرة النصفية لإحصاء المواشي المذبوحة: تحت إشراف بعض البلديات في النصف الأول لعام ١٣٨٧هـ قدم لهذه النشرة عبد الرحمن الأحيدب المدير العام لوكالة وزارة الداخلية لشؤون البلديات، صدر الجزء الأول في ٨٨ص، مطابع شركة المدينة للطباعة والنشر بجدة ـ عن المنهل ج ٨ ص ١١٥٩ مج ٢٨ (؟).

١١ ـ نظام .... ينظر.

فوائد: تحدث عناني ص ٢٦٤ عن دليل السائق، ٤٣ ص، دليل السائقين، ١٩، د. ت عن المرور، مديرية الأمن العام، وص ٢٦٥ عن الدفاع المدني ٦٥٥ ص، د. ت عن المديرية العامة للدفاع المدني، مقدمته للفريق فائز محمد العوفي مدير عام الدفاع المدني.

وزارة الدفاع والطيران: أسست سنة ١٣٦٥/ ١٩٤٥ ومن تاريخها: أن أنشئت أول الأمر: مديرية الأمور العسكرية ١٣٤٨/ ١٩٣٠ ثم تحولت إلى وكالة الدفاع والأمور العسكرية في عام ١٣٥٤/ ١٩٣٦، ثم في سنة ١٣٥٩/ ١٩٤١ شكلت رئاسة الأركان الحربية، وفي ١٣٦٥، أسست وزارة الدفاع. وبدع أن تأسست مصلحة الخطوط الجوية السعودية ضمن وزارة الدفاع: في عام ١٣٦٧ صارت تعرف باسم: وزارة الدفاع والطيران.

١ ـ تدريب المشاة: مكة المكرمة ١٣٧١هـ ٥١ ص ـ صادر عن إدارة العمليات الحربية ـ شكري.

٢ ـ تعليمات التموين العام: مطبعة الجيش، ص + ٣٥ص جداول.

نظام: ينظر:

وينظر دليل ببليوجرافي جامعة جدة (الملك عبد العزيز).

ويصدر عن وزارة الدفاع ـ كلية الملك عبد العزيز الحربية، الرياض. مجلة سنوية بعنوان: مجلة كلية الملك عبد العزيز الحربية، صدر عددها الأول سنة ١٣٧٦،

ولوزارة الدفاع مطابع: في الطائف، والرياض.

وزارة الزراعة والمياه:

أنشئت الوزارة سنة ١٣٧٣/ ١٩٥٣ في عهد الملك سعود، وأسندت إلى الأمير سلطان، وكانت بدايتها (مديرية الزراعة) ١٣٦٧/ ١٩٤٨ مرتبطة بوزارة المالية.

١ - الآفات الزراعية وطرق مقاومتها بالمملكة العربية السعودية: تأليف محمد السيد أيوب (مصري؟) خبير وقاية المزروعات بوزارة الزراعة.... السعودية، القاهرة، مطابع دار القلم ١٣٧٩/ ١٩٥٩. ٥ - ٧ - ٣٠٦ - ٣٨٥ - ٤٠٥ ص مصور، له خبرة سبع سنوات في المملكة، قدم له خالد السديري وزير الزراعة ١٣٧٩/ ١٩٥٩.

٢ - الآفات الزراعية الهامة: إعداد دكتور صلاح الدين أبو النصر (مصري) خبير هيئة الأغذية الزراعية للأمم المتحدة، الرياض، مطابع الجزيرة، د. ت، ٣ - ١٤٧ - ١٤٩ ص - عن شعبة الإرشاد الزراعي.

٣ - آفات القرعيات:، ذكره «المنهل الفضي» ١٣٧٩/ ١٩٦٠.

٤ - إرشادات ونصائح في تربية الدواجن: الرياض ، مطابع الجزيرة ١٣٩٠، ٣٤ ص - عن دليل جامعة جدة للمطبوعات الحكومية.

٥ - الأمراض الحيوانية: الرياض، مطابع الجزيرة، ١٣٩٠، ٦٨ ص - عن دليل جامعة جدة.

٦ - بساتين الموالح: الرياض، مطابع الجزيرة، د. ت، ١١ - ١٨ - ١٢٠.

(الموالح: الحمضيات: البرتقال، اليوسفي، الليمون، النارنج، الترنج) عن شعبة الإرشاد الزراعي.

٧ - البصل: الرياض. مطابع الجزيرة بالملز ١٣٩٠، ٢٣ ص - دليل... جدة.

٨ - برنامج مؤتمر الأغذية العالمية الثاني: لاهاي في ١٦ - ٣٠ يونيو ١٩٧٠م.

روما، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ١٩٧٠. القاهرة دار المعارف ١٩٧٠، ٣٦ ص - عن دليل...

٩ - البنك الزراعي العربي السعودي: التقرير السنوي الخامس ١٣٨٨ - ١٣٨٩، ١٢٠ ص - عن دليل جامعة جدة، وفيه: في المكتبة التقرير الرابع والخامس والسادس.

١٠ - تربية العجول: الرياض، مطابع الجزيرة بالملز ١٣٩٠، ٨ ص - عن دليل..، تصنيع التمور في المملكة الرياض - مطابع الجزيرة بالملز ١٣٩٠ - عن دليل جدة...

١١ - تطعيم أشجار الفاكهة: جدة. مؤسسة المدينة المنورة للطباعة والنشر ١٣٨٨، ٢٧ ص - عن دليل....

١٢ - ١٧ تقرير - تقاريز:

١ - تقرير البعثة الأمريكية الزراعية التي أوفدت إلى المملكة العربية السعودية، القاهرة. مطبعة مصر شركة مساهمة ١٩٤٣/ ١٣٦٢، وصلت البعثة إلى الرياض ١٠ مايو سنة ١٩٤٢ (والبعثة تود أن تسجل هنا عظيم تقديرها... لحضرة صاحب الجلالة... وكذلك أحمد عمر فخري الذي عمل كسكرتير ومترجم للبعثة خلال رحلاتها وأثناء إعدادها لتقديرها) المدة التي قضتها البعثة بين ١٥ مايو و ٥ ديسمبر، ٣ - ١٩٢ ص باللغة العربية، ومترجم ومؤرخ ربيع الأول ١٣٦٢/ ١٩٤٢.

٢ - تقرير عن أعمال ومشروعات وزارة الزراعة خلال السنوات ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨.

٣ - التقرير السنوي لعام ١٣٨٢ - ٨٣/ ١٩٦٢ - ٦٣ جدة، ٧ - ٦٦ + ١ ص بالعربية، ١١ - ٨٣ بالانكليزية د. ت (قبل ملك فيصل) - إصدار مصلحة الإحصاء والاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والمياه - الرياض.

٤ - تقرير عن أعمال الوحدة الزراعية بالخرج لعام ١٣٨٠.

٥ ـ التقرير السنوي، الرياض (؟) ١٣٨٢ ـ عن قسم الإعلام الزراعي ـ إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية ـ وزارة الزراعة والمياه ـ (المركزية).

٦ ـ التقرير السنوي لتجارب المحاصيل لمحطة التجارب الزراعية بالقطيف ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠، إعداد عبد الرحمن خليل، الرياض ١٩٧٠، ٦٧ ص، (بحث رقم ـ ٢) ـ عن قسم الإنتاج الزراعي، إدارة الأبحاث والتنمية الزراعية بوزارة الزراعة والمياه ـ (المركزية) وصدر كذلك ١٣٨٩/ ١٣٩٠ «المطبوعات الحكومية»... وبعده...

ينظر أدناه: زراعة، غابات. نتائج...

أكثر التقارير على الاستنسل يراجع لمزيد منها عناني، المركزية ـ وفي المركزية ما كان بلغة انكليزية. ودليل جامعة جدة للمطبوعات الحكومية. وكتاب «المطبوعات الحكومية السعودية».

١٨ ـ تقليم نباتات البساتين: الرياض، مطابع الجزيرة، ١٣٩٠، ١٣٦ ص ـ عن دليل جامعة جدة...

١٩ ـ التنمية الزراعية بالمملكة العربية السعودية: الدكتور عمر عبد المجيد دراز (مصري) خبير المراعي بوزارة الزراعة بالرياض، وسابقًا سكرتير عام معهد الصحراء بالقاهرة، الرياض، شركة مطابع الجزيرة ١٣٨٥/ ١٩٦٥، ٣ ـ ١٨٧ + ٦ للمصادر ـ وزارة الزراعة والمياه.

٢٠ ـ توصيات فنية: لتحسين مصايد وصناعة الأسماك في المملكة العربية السعودية، إعداد بعثة مصايد الأسماك اليابانية ١٩٦٢م، ١٣ ص صورة (بالآلة الكاتبة) ـ عناني.

٢١ ـ الجراد الصحراوي: إعداد سعود التاجي الفاروقي، سالم بامفلح حضرمي، أحمد علي فهيم. الرياض ١٩٦٩م، ٢١٢ ص ـ عن قسم الإعلام والنشر ـ إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية ـ وزارة الزراعة والمياه.

٢٢ ـ الجوافة في المملكة: الرياض. مطابع الجزيرة بالملز ١٣٩٠، ١٦ ص ـ عن دليل...

٢٣ ـ حديقة الورد: جدة. مؤسسة المدينة المنورة للطباعة والنشر ١٣٨٨هـ ١٠٢ ص ـ عن دليل...

٢٤ ـ الحشرات والآفات الزراعية وطرق مقاومتها بالمملكة العربية السعودية: الرياض، دار الفكر ١٣٧٩/ ١٩٥٩، ٤٠٥ ص تأليف محمد السيد أيوب (مصري). عناني. يذكر لإتمام الفائدة ولأن المؤلف كان خبيراً بوزارة الزراعة.

٢٥ ـ حلقة دراسية: لمدراء الوحدات والمكاتب الزراعية، محاضرات في الإرشاد الزراعي والإدارة العامة. الرياض ١٣٨٨، عن إدارة التدريب ـ (المركزية).

٢٦ ـ زراعة البابای: إعداد حسن مرعي، الرياض ١٣٨٨، ١٢ ص (نشرة رقم ١٠، ١٣٨٨ ـ ١٩٦٩) ـ قسم الإعلام ـ إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية، وزارة الزراعة والمياه ـ (المركزية). وفي دليل جامعة جدة....، جدة، مؤسسة المدينة للطباعة والنشر....

٢٧ ـ زراعة البرسيم الحجازي: جدة، مطابع المدينة ١٣٨٨، ١٦ ص ـ عن دليل جدة....

٢٨ ـ زراعة البشلة: إعداد حسن مرعي، الرياض ١٣٨٨، ١١ ص (نشرة رقم ١٢ ....)... ـ (المركزية) وفي دليل جدة أنه طبع: جدة، مؤسسة المدينة للطباعة (وهو أوثق).

٢٩ ـ زراعة التين: جدة، مطابع المدينة ١٣٨٨، ١٢ ص عن...

٣٠ ـ الزراعة الحديثة: بالمملكة العربية السعودية ـ ينظر أدناه: كتاب الزراعة....

٣١ ـ زراعة الكمثرى: إعداد فتحي السنباطي، محيى الدين الفرا، الرياض ١٣٨٨، ٨ ص (نشرة رقم ٩، ١٣٨٨ ـ ١٩٦٩).... (المركزية) وفي دليل جامعة

جدة أنه ط. جدة، مؤسسة المدينة للطباعة والنشر (وهو أوثق).

٣٢ ـ زراعة المانجو : إعداد فتحي السنباطي، حسن مرعي، الرياض ١٣٨٨، ١١ ص (نشرة رقم ٤، ١٣٨٨/ ١٩٦٩)... (المركزية) وفي دليل جدة أنه طبع جدة، مطابع المدينة ـ وهو أوثق.

٣٣ ـ زراعة الموز: جدة، مؤسسة المدينة للطباعة، ١٣٨٨هـ، ١١ ص ـ عن دليل....

٣٤ ـ الغابات بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٨١ تقرير.

٣٥ ـ الغابات ـ ١٣٨٢: تقرير.

٣٦ ـ غرس أشجار الفاكهة: جدة. مؤسسة المدينة للطباعة ١٣٨٨هـ ١٦ ص ـ عن دليل جامعة جدة.

٣٧ ـ غرس وتخطيط بساتين الفاكهة: أعد النشرة المهندس الزراعي فتحي السنباطي (مصري) ١١ ـ ١٠٨+١٠ الرياض. شركة مطابع الجزيرة. د. ت ـ عن شعبة الإرشاد الزراعي....

٣٨ ـ فسائل النخيل: جدة. مؤسسة المدينة للطباعة ١٣٨٨، ١٨ ص ـ عن دليل....

٣٩ ـ كتاب الزراعة الحديثة بالمملكة العربية السعودية: وضع وتأليف حسين محمد بدوي وكيل مفتش وزارة الزراعة المصرية، والمنتدب خبيراً زراعياً بالمملكة العربية السعودية، القاهرة، مطبعة مصر. شركة مساهمة مصرية ١٩٤٥، ١ ـ ٤٠٦ +، الإهداء: إلى وزير المالية عبد الله السليمان الحمدان، ط٢....، ١٩٥٠، ٤١ ـ ٥٧٥ ـ ٥٩٢ صور وخوارط.... في الكتاب نتائج تجارب البعثة الزراعية المصرية بالخرج والأحساء والقطيف، الإهداء بخط المؤلف لحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز... بتاريخ ١٣٧٠/٣/١٢، يذكر الكتاب هنا إتماماً للفائدة بشؤون وزارة الزراعة....

٤٠ ـ المسطحات الخضراء: إعداد فتحي السنباطي. الرياض ١٣٨٨، ٣٢ ص ـ

قسم الإعلام والنشر ـ إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية ـ وزارة الزراعة والمياه ـ «المركزية». وفي دليل.... جدة: جدة، مؤسسة المدينة للطباعة وهو أوثق.

٤١ ـ معلومات أساسية عن قطاعي الزراعة والمياه: مع مذكرة عن أهم المشاريع التي تنفذ حاليًا، رجب ١٣٨٩ ـ سبتمبر ١٩٦٩، ٢٥ ص بالعربية، ٢٧ بالانجليزية (بالاستنسل) ـ وحدة التخطيط بوزارة الزراعة والمياه ـ عناني.

٤٢ ـ المعلومات اللازمة لتخطيط مشروع لتربية الأغنام: الرياض، مطابع الجزيرة ١٣٩٠، ٦ ص ـ عن دليل جامعة جدة...

٤٣ ـ منظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى: القاهرة، دار المعارف ١٩٧٠، ٩٢ ص ـ عن دليل....

٤٤ ـ المؤتمر الزراعي: المؤتمر الزراعي ـ الرياض (٢٠ جمادى الأولى ١٣٨٤هـ ٢٦ سبتمبر ١٩٦٤م)، مؤتمر زراعي عن دراسة العرض والطلب على المواد الزراعية في المستقبل في المملكة العربية السعودية، قامت بتنظيمه وزارة الزراعة ومعهد الأبحاث الاقتصادية التابع للجامعة الأمريكية ببيروت. متعدد الترقيم ـ شكري.

٤٥ ـ نباتات الزينة الخشبية: جدة. مطابع المدينة ١٣٨٨، ١٢٤ص ـ عن دليل....

٤٦ ـ ٥٠ ـ نتائج الحصر الزراعي الشامل:

١ ـ بالمقاطعة الشرقية عام ١٣٨٠.

٢ ـ بأقاليم الشمال عام ١٣٨١، ١٣٨٢....

٣ ـ بمقاطعة القصيم ١٣٨١ ـ مصلحة الإحصاء والاقتصاد الزراعي.

٤ ـ بالمنطقة الغربية والمدينة المنورة عام ١٣٨٢/ ١٩٦٢، ٨ ـ ١٢٢ + ١، الرياض مطابع النصر الحديثة، د. ت.

المقصود بالحصر الإحصاء، قامت به شعبة الإحصاء والاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة. المقصود بالغربية: (جدة، مكة، الطائف).

٥ ـ بمناطق الشمال عام ١٣٨٢ (الشمال: تبوك، حائل، الجوف، القريات). الرياض مطابع نجد التجارية ٥ ـ ٤٥ + ١.

انتهت عمليات الحصر سنة ١٣٨٣ ـ عن مصلحة الاحصاء والاقتصاد الزراعي.

ملاحظة: عن عناني: حصر القصيم صفر ـ رجب ١٣٨١هـ / يوليو ـ ديسمبر ١٩٦٠ م، ٢٨ ص بالاستنسل. حصر الغربية من أول جمادى الآخرة ١٣٨٢هـ حتى نهاية شعبان١٣٨٢ حصر الشمال ١٣٨٢ بدأ ٨٢/٢/٢٦ وانتهى ٨٢/٥/٢٤، ويسميه كتاب «المطبوعات الحكومية»: نتائج التعداد الزراعي الشامل، وذكر (عسير ـ جيزان ـ نجران ـ بيشة ـ ورنية (٧٣ ـ ١٩٧٤) وكذلك: مكة، المدينة، الباحة).

٥١ ـ النخيل: الرياض، شركة مطابع الجزيرة، د. ت. ١١ ـ ٧٦، مصور، عن شعبة الإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة.

٥٢ ـ نصائح وإرشادات في الأسمدة الكيماوية: الرياض، نشرة رقم ١٨، ١٣٩٠، ٦٨ ص ـ عن دليل...، نظام ـ ينظر، وينظر دليل جامعة جدة....

٥٣ ـ نقل شتلات الفاكهة: جدة. مؤسسة المدينة للطباعة ١٣٨٨، ١١ ص ـ عن «دليل بيليوجرافي بالمطبوعات الحكومية بجامعة جدة....».

٥٤ ـ وزارة الزراعة في العام المالي ١٣٨٣/١٣٨٢: جدة، دار الأصفهاني وشركاه، د. ت ٧ ـ ٧٦ + ١ ص باللغة العربية، ٧٠ بالانكليزية ـ عن مصلحة الإحصاء والاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة.

وصدرت عن وزارة الزراعة ـ الرياض «مجلة وزارة الزراعة» فصلية في ١٩٧٥. واستمرت سنوات ثم توقفت. وتصدر «المجلة الزراعية» فصلية منذ ١٣٨٩ وتصدر الوزارة نشرات أخرى.

وزارة الصحة: تأسست ١٣٧٠/ ١٩٥١ كذا عند الفكهاني و١٩٥٠ في كتاب

«المطبوعات الحكومية». كانت أكثر شؤون الصحة تابعة - في البداية - إلى وزارة الداخلية.

كانت دائرة الصحة... والحجر الصحي، ثم مديرية الصحة والاسعاف وقد حولت إلى وزارة.. نذكر من أسماء «المعجم»: محمد عمر عرب* وقد عين سنة ١٣٧١ رئيساً لديوان وزارة الصحة، وبقي فيه حتى وفاته في ٦ جمادى الثانية ١٣٧٥/ ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٥، ومنهم الدكتور عبد العزيز الخويطر* عين وزيراً للصحة، بعد ديوان المراقبة... ووكالة إدارة جامعة الرياض.

١ - نظام الحجر الصحي: جدة، دار الأصفهاني ١٣٧٦، ٦٢ص، تنظر: أمانة العاصمة. وينظر دليل بيليوجرافي جامعة جدة (الملك عبد العزيز)[1].

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: تأسست سنة ١٣٨٠/ ١٩٦١.

من تاريخها: سنة ١٣٦٧/ ١٩٤٨ (وفي كتاب «المطبوعات الحكومية» ١٣٦٦/ ١٩٤٨) صدر نظام مكتب العمل والعمال - وأصبحت وزارة المالية مسؤولة عن العمل والعمال، حتى أواخر عام ١٣٧٤هـ، حين تأسس مكتب العمل، وارتبط برئيس مجلس الوزراء حتى عام ١٣٨٠/ ١٩٦١ حين تغير مكتب العمل إلى مصلحة العمل والعمال، وفي السنة نفسها تم تحويلها إلى وزارة.

١ - إنجازات الضمان الاجتماعي: - وزارة.... - وكالة الوزارة لشؤون الضمان الاجتماعي. العدد الأول: الضمان الاجتماعي خلال سبع سنوات ٨٢ - ١٣٨٩؛ صدر ١٣٩٠.

٢ - إنجازات الضمان الاجتماعي في عشر سنوات: الرياض مطابع نجد التجارية د. ت. ١٧٢ ص، المقدمة لمعالي الشيخ عبد الرحمن أبا الخيل (وزير العمل والشؤون الاجتماعية)، يتضمن الكتاب إنجازات الضمان الاجتماعي خلال عشر سنوات (١٣٨٢ - ١٣٩٢) - عناني و «المركزية».

---

(١) نهاية الحلقة (٥٤) من العرب، س١٧-ذوا القعدة والحجة١٤٠٢/أيلول وتشرين الأول١٩٨٢ص ص ٣٨٤-٤١٤.

ذُكر هنا لتضمنه عن السنوات التي تدخل في نطاق المعجم (١٣٨٢ - ١٣٩٠)، وصدر الثالث بعنوان «إنجازات الضمان الاجتماعي في خمس عشر عاما ٨٢ - ١٣٩٧».

١٠- إنهاء عقود العمل: الرياض المطبعة الحكومية ١٣٨٣، ٤١ ص - عن دليل جامعة جدة. ويشك في اسم المطبعة.

٣ - بحث عن التدريب: في مركز التدريب المهني بالرياض في الفترة من ٨/٥/٩٠هـ ٣٥ ص - عن دليل جامعة جدة.

٤ - التعاون في المملكة العربية السعودية: جاء في مجلة «الأديب» البيروتية - وهي تنقل عادة عن «علمية» التي تصدرها السفارة السعودية في بيروت - عدد يوليو ١٩٧٠: أصدرت إدارة التعاون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية كتاباً بعنوان... ضم وقائع المؤتمر التعاوني الأول، وكذلك الدورة التدريبية لإعداد الاحصائيات التعاونية، كما تضمن الأنظمة التعاونية المعمول بها، وإحصائيات. وتكرر الخبر في أديب سبتمبر ١٩٧٠.

وجاء لدى شكري:... الرياض، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ١٣٨٩هـ، ٣٥٩ ص، مصور، وتكرر مع... الرياض، مطابع الجزيرة، ١٣٩٠هـ ٣٥٩ ص.

٥ - ٩ تقرير، تقارير:

عني شكري بتقارير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (بالاستنسل):

أ- تقرير عن إمارة أبها، إعداد لجنة من وزارات العمل والشؤون الاجتماعية، التجارة، الصناعة، الزراعة والمياه المشكلة - بالأمر الملكي رقم ٦٢١٥ في ٢٢/٣/١٣٨٨هـ، ١٥ ص، ملاحق.

ب - تقرير مقدم من وفد المملكة العربية السعودية إلى المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشؤون الاجتماعية، المنعقد بمقر الأمم المتحدة بنيويورك في الفترة من ٣ - ١٢ سبتمبر ١٩٦٨م، ٥٣ص.

جـ ـ تقرير مقدم من وفد المملكة إلى المؤتمر الأول لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المنعقد في جامعة الدول العربية بالقاهرة في الفترة من ٥ ـ ٨ أكتوبر ١٩٧٠م، الموافق ٤ ـ ٧ شعبان ١٣٩٠هـ، ١٢ ص.

د ـ تقرير عن منجزات مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية خلال عام ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩هـ صادر عن إدارة التنمية والخدمة والتدريب.

هـ ـ تقرير عن رحلة الجنوب، إعداد عبد الله الحميدي ١٣٨٢هـ وكالة الوزارة لشؤون العمل، ١٢ ص.

١٠ ـ ١١ وتقارير وردت في المصادر ولم ينص على أنها بالاستنسل:

أ ـ تقرير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حتى رجب ١٣٨٣، الرياض ١٣٨٤، ٨٢ ص ـ المركزية (الأولى أن يكون مطبوعًا).

ب ـ تقرير عن الضمان الاجتماعي الرياض. مركز التدريب المهني ١٣٨٩هـ ـ مصلحة الضمان الاجتماعي، ٤٠ ص، مصور ـ شكري (الأولى...) ينظر أدناه الضمان الاجتماعي... وتُنظر: دراسة.. دراسات... الضمان.

١٢ ـ الخدمة الاجتماعية للأيتام في الرياض: الرياض، مؤسسة الأنوار ١٣٨٩/ ١٩٦٩ ـ شكري.

١٣ ـ دراسة اجتماعية لقرية عرقة: (المنطقة الوسطى) عام ١٣٨٢/ ١٩٦٢، ٥٠ ص، استنسل (عن العلاقات الخارجية والمؤتمرات بوزارة...).

١٤ ـ دراسة تشغيل المساجين: ١٣٨٧، ١٨ص، (استنسل) ـ شكري.

١٥ ـ دراسة عن مكافحة التسوُّل: جدة، دار الأصفهاني وشركاه، ١٣٨٢، ٣ ـ ٦٨ + ٢، انتهى إعداد البحث ٢٠ محرم ٨٣.

١٦ ـ ١٧ الضمان الاجتماعي:

أ ـ خلال سبع سنوات ١٣٨٢هـ ـ ١٣٨٩هـ ـ الرياض، مطبعة مركز التدريب

المهني ١٣٩٠، ٤٠ ص - عن مصلحة الضمان الاجتماعي، المقدمة بقلم معالي الشيخ عبد الرحمن أبا الخيل وزير العمل والشؤون الاجتماعية، صدور هذا الكتاب كان بعد مضي سبع سنوات على تنفيذ الضمان الاجتماعي - عناني و«المركزية»، ودليل جامعة جدة.

ب - ... في ثلاث سنوات ١٣٨٢ - ١٣٨٥ الرياض، ١٣٨٥، ٤٢ ص - «المنهل»، شكري - عن مصلحة الضمان الاجتماعي بوزارة...

جـ - ... في ثلاث سنوات الرياض. مركز التدريب المهني - مصلحة الضمان الاجتماعي - ٤٢ ص مصور ١٣٨٦ شكري.

١٧ - لمحات: عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: أصدرته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، في قسمين: العربي ١٩٢ ص، الانكليزي ١٨٢ ص، صفر ١٣٨٤، ولدى عناني ط٢، الرياض ١٣٨٦، ١٩٢ ص، المحتويات: نشأة الوزارة وتطورها، وكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية، وكالة الوزارة لشؤون العمل، الضمان الاجتماعي، جمعية الهلال الأحمر، علاقة الوزارة بالعالم الخارجي.

١٨ - منجزات مصلحة الضمان: في السنوات الثلاث الماضية ١٣٨٦/ ١٩٦٦، ينظر أعلاه... في ثلاث سنوات ١٣٨٦.

نتائج حصر المشتغلين والمهن والأجور وساعات العمل في مؤسسات القطاع الخاص بمدن: الرياض، جدة، مكة، الطائف، المدينة، الدمام، الخبر، الهفوف، القطيف، ١٣٨٥/٨٤.

١٩ - النشرة الاحصائية: جاء في «الأديب» البيروتية وهي تنقل عادة عن «علميّة» التي تصدرها السفارة السعودية في بيروت، نوفمبر ١٩٦٩: أصدرت إدارة البحوث والاحصاء نشرتها الدورية الاحصائية عن المشتغلين بالقطاع الخاص متضمنة الجنسيات والحالة التعليمية وساعات العمل والأجور.

وعن شكري:... الرياض، مطابع القصيم ١٣٨٨ (١٩٦٨) ٢ جـ - عن مصلحة الضمان الاجتماعي.

وفي دليل.... جامعة جدة: نشرة إحصائية. الرياض، مطابع القصيم ١٣٨٨، ١١٥ ص.

وجاء لدى شكري أيضاً: النشرة الاحصائية السنوية الأولى... الرياض، مطابع الجزيرة، د. ت ١١٨ ص - عن مصلحة الضمان الاجتماعي.

النشرة الاحصائية الثانية. الرياض، مطابع الجزيرة ١٣٨٨، ١١١ ص مصور.

ويمكن أن يفهم من «المركزية» أن النشرة الأولى كانت سنة ١٣٨٦هـ فقد جاء: (النشرة الاحصائية السنوية، الرياض ١٣٨٦ ـ مصلحة الضمان الاجتماعي).

وفي كتاب «المطبوعات الحكومية»: النشرة الاحصائية السنوية ١٣٨٦/٨٥ - ١٣٨٧/٨٦. وفيه: نشرة احصائية عن المشتغلين في مؤسسات القطاع الخاص بخمس وعشرين مدينة من مدن المملكة: تفصيلات المهن والأجور ١٣٨٨.

٢٠ ـ نظام:

أ ـ نظام الضمان الاجتماعي: جدة ـ مطابع زنكوغراف دار الأصفهاني وشركاه ب + ١٦ ص بالعربية + ١ ـ ٦ ص بالانكليزية، صودق على النظام في ١٩٨٢/٣/١٨.

وعن عناني: المقدمة لوزير العمل والشؤون الاجتماعية معالي الشيخ عبد الرحمن أبا الخيل.

ب ـ نظام العمل والعمال واللوائح والقرارات الصادرة بمقتضاه. الرياض ١٣٨٩، ١٠٤ ص ـ المركزية.

جـ ـ ينظر أنظمة، نظام... ودليل، بيليوجرافي جامعة جدة (الملك عبد العزيز).

وزارة المالية والاقتصاد الوطني..:

أنشئت سنة ١٣٥٠ ـ كذا لدى الفكهاني، وفي كتاب «مطبوعات الحكومة» ١٣٥١/ ١٩٣٢.

فهي من الوزارات المبكرة في النشأة، المهمة جدًا، وكانت في أصلها (إدارة المالية) التي أنشئت بعد مدة قصيرة من دخول سلطان نجد إلى مكة المكرمة أي في سنة ١٣٤٤. وفي عام ١٣٤٧ تحولت إلى وكالة المالية العامة.

يقول محمد علي مغربي* في كتابه «أعلام الحجاز» الصادر سنة ١٤٠١/١٩٨١: عبد الله السليمان الحمدان (وهو أول وزير للمالية):

كانت الوزارة تقوم ـ آنذاك ـ بأعمال وزارة الأشغال والحج والمواصلات [والتجارة] والدفاع وأعمال الخاصة الملكية.، وقد قام الشيخ عبد الله السليمان بتدوين الدواوين... وقد قدم استقالته للملك سعود بعد أن وَزَر خمسين عامًا أو تزيد.

ويقول محمد علي مغربي في كلامه على محمد سرور الصبان*: أسند إليه الوزير منصب مدير عام الوزارة، والتحق في عهده بالوزارة صفوة المثقفين إذ ذاك: عبد الوهاب آشي*، محمد حسن فقي*، محمد حسن كتبي*، أحمد قنديل*، ثم عين وزيرًا بعد قبول استقالة الشيخ عبد الله..

ملاحظة: جاء في فهرس مكتبة الزركلي: اتفاقيات شركات استثمار البترول ومستخرجاته والمعادن، الرياض، وزارة المالية ١٣٥٩، ٨٣ ص.

وفيما يلي ماتيسر من مطبوعات وزارة المالية...:

١ ـ إجمالي الانتاج المحلي للمملكة العربية السعودية ١٣٨٣/٨٢هـ حتى نهاية ١٣٨٩/٨٨هـ الرياض ١٣٩٠/١٩٧٠، ٦٨ ص ـ ضمن سلسلة (دراسات إحصائية ـ سلسلة الدخل القومي رقم ت ٢٠) ـ عناني.

ولدى عناني أيضًا إجمالي... من عام ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣هـ إلى ١٣٩٠ / ٩١هـ

الدمام، مطابع المطوع ١٣٩٢/ ١٩٧٢ ومثله في دليل جامعة جدة... ٢٧ ص.

إحصاءات التجارة الخارجية ١٣٨٠هـ: جدة، مطابع الأصفهاني ١٣٨١، ٨٤٤ ص ٣.

إحصاءات التجارة الخارجية ١٣٨١/٨٠هـ: جدة، مطابع الأصفهاني ١٣٨١، ٧١٤ ص.

إحصاءات التجارة الخارجية ١٣٨٢/ ١٣٨٤: جدة، مطابع المدينة ١٣٨٤، ١٤٤ ص.

إحصاءات التجارة الخارجية ١٣٨٢/ ١٣٨٣: جدة، مطابع المدينة ١٣٨٣.

وردت هذه الإحصاءات الأربعة في دليل بيليوجرافي جامعة جدة.

٢ - إحصاءات التجارة الخارجية لعام ١٣٨٢هـ ٣ يونيه (حزيران) ١٩٦٢/ ٢٣ مايو (أيار) ١٩٦٣، مكة، مؤسسة مكة للطباعة والإعلام أ - و + ١٣٣ ص. (القيمة ٢٢ ريالا سعوديًا)، تأخر صدورها عن الموعد المحدد ويبدو أنها صدرت عام ١٣٨٥ - عن مصلحة الاحصاء العامة، وفي دليل جامعة جدة: مطابع مكة ١٣٨٣، ١٣٣١ ص.

٣ - ٧ ولدى عناني: إحصاءات التجارة الخارجية للأعوام ١٣٨٣/ ١٩٦٤، ١٣٨٤/ ١٩٦٦، ١٣٨٥/ ١٩٦٦، ١٣٨٦/ ١٩٦٧، ١٣٨٧/ ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠ - مطبوع أكثرها جدة، مطابع شركة المدينة المنورة وبعضها: الدمام مطابع المطّوع، وأحجام الاحصاءات كثيرة الصفحات عادة، ومنها ما يتعدى الألف.

إحصاءات ١٣٧١/ ١٩٥٢: الرياض، مطبعة الحكومة (؟) ١٣٧٣هـ ٣١٠ ص عن دليل بيليوجرافي جامعة جدة.

إحصائيات عام ١٣٧٣/ ١٩٥٤: جدة مطابع الأصفهاني ٣٥٨ ص - عن المديرية العامة للجمارك.

إحصائيات عام ١٣٧٦/ الموافق ١٨ أغسطس ١٩٥٦ - ٢٧ يونيو ١٩٥٧، جدة، مطابع دار الأصفهاني وشركاه، ٧ - ٩٥٣ + ١٢ ص - صادر عن المديرية

العامة للجمارك. مقدمه المدير العام محمد نور رحيمي: القيمة ١٢ ريال.

إحصائيات عام ٧٧/ الموافق ٢٨ يوليو ٥٩: جدة مطابع دار الأصفهاني وشركاه، ٩ - ٨١٢ + ١٤ ص، عن المديرية العامة للجمارك.

٩ - ١١ ولدى شكري: إحصائيات البضائع المستوردة... والمصدرة ١٣٦٣ - ١٣٦٦هـ، ٩٨ ص إحصائيات عام ١٣٦٩/ ١٩٥٠، ٢٢٣ ص - كلتاهما عن ديوان الجمارك. إحصائيات عام ١٣٧٦، جدة دار الأصفهاني - عن المديرية العامة للجمارك.

١٢ - برنامج التطور الاحصائي في المملكة العربية السعودية: مشروع السنوات الخمس (أول يوليو ١٩٦٦ - ٣٠ يونيه ١٩٧١) إعداد نذير أحمد وعلي الراشد. ١٩٦٦، ٩٤ ص (بالاستنسل) - شكري.

تعديل قوانين الزكاة الشرعية وضريبة الدخل الصادرة عام ١٣٧٦هـ: مكة، مطبعة الحكومة ١٣٧٦، ١٣ ص - عن دليل جامعة جدة.

١٣ - تعريفة الحجاج لعام ١٣٧٠/ ١٩٥١، مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٧. ٤ ص - شكري.

١٤ - ٢٢ - تعليمات:

١ - إيجارات عقارات الدولة. مكة المكرمة، مطبعة الحكومة بمكة ١٣٨١، ١١ ص.

٢ - تتضمن إدارة ومحاسبة مستودعات اللوازم والأرزاق والمفروشات والأشياء العائدة للدولة: مطابع الحكومة بمكة ١٣٧٧، ٢٢ ص.

٣ - تتضمن كيفية مسك دفتر الواردات مطابع الحكومة بمكة ١٣٧٦، ٦ ص + نماذج.

٤ - التعليمات المالية للميزانية والحسابات ط٥، مكة، الحكومة د. ت، ٣٦ ص (وهي لدى عناني ط٣، الحكومة ١٣٨١، ٣٥ص + نماذج).

٥ ـ تتضمن ماهيّة القيود التي يجب مسكها في صناديق مال المملكة ومحاسبتها وكيفية إغلاق الحسابات في آخر السنة المالية. مطبعة الحكومة بمكة ١٣٧٦، ١١ ص.

ينظر عناني: ماهية القيود، ٥٣ ص ص مع نماذج القيود المنصوص عليها في هذه التعليمات ـ ١٩ نموذج.

٦ ـ تعليمات الكادر العام والجداول الخاصة بالموظفين وتصنيف وظائفهم وكادر وزارة الدفاع، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١٣٨١، ٤٦ ص.

٧ ـ تعليمات المالية للميزانية والحسابات ط٢، مطبعة الحكومة بمكة ١٣٧٩، ٣٥ ص + ١٩ نموذج. ط٣، مطابع الحكومة بمكة ١٣٨٤، ٣٦ ص + نماذج.

٨ ـ تعليمات مؤقتة لتنظيم أعمال المخابرة وقيودها في وزارة المالية، د. ت. ١٠ ص + نماذج.

٢٣ ـ تقديرات إجمالي الانتاج المحلي والانتاج القومي ١٣٨٣/٨٢ ـ ٨٧/٨٦هـ. الرياض، مصلحة الإحصاءات العامة ١٣٨٧، ٦٥ ص ـ عن دليل بيليوجرافي جامعة جدة.

٢٤ ـ ٢٩ ـ تقرير (تقارير)

(١) تقرير بعثة الدراسات الفنية الباكستانية للبلاد العربية السعودية. تعريب المديرية العامة للشؤون الاقتصادية ـ وزارة المالية والاقتصاد الوطني. جدة. مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ١٣٧٦، ١١٥ ص،. عناني ص ١٥٥.

(٢) تقرير عن الاجتماع لدراسة مشاكل تصنيف الميزانية المنعقد في بيروت في ٢١ ـ ٢٥ أبريل ١٩٦٩، ترجمة عباس الرميح. الرياض، ٢٠ ص (بالآلة الكاتبة) ـ شكري.

(٣)... عن حصر السيارات المستخدمة في الأجهزة الحكومية والمدنية وبعض

الجهات العسكرية لعام ١٣٨٩ (بالاستنسل). ـ عناني.

(٤)... عن حصر المؤسسات العقارية (الرياض) ١٣٩٠/ ١٩٧١ (استنسل) ـ شكري.

(٥)... عن مشاريع الحج في الفترة من عام ١٣٧٢هـ لغاية ١٣٧٤هـ ٨ ص ـ عن عناني.

(٦) عن برنامج الزمالة في مجال الإحصاء بالمملكة المتحدة تأليف علي الراشد جدة شركة المدينة للطباعة ١٣٨٥/ ١٩٦٥، ١٦ ص.

٣٠ ـ جدول الحساب الشهري نموذج رقم ٢٠ مطبعة الحكومة بمكة ١٣٧٧، ٦ ص.

٣١ ـ الخطاب الذي ألقاه بين يدي صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم محافظ مؤسسة النقد الدولي السعودي عام ١٣٨٧هـ جدة، مطابع دار الأصفهاني ١٣٨٧، ١١ص، عن دليل جدة.

٣٢ ـ دراسة الأوضاع الفنية والاقتصادية لمحطتي كهرباء الناصرية والشميسي وشبكتهما: أعدت الدراسة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية. بيروت ١٩٦٤/١٣٨٤، ٣٦ ص ـ عناني.

٣٣ ـ دراسة عن معدلات الأجور ونموها في القطاعين الخاص والعام. ربيع الأول ١٣٩٠. الرياض ١٨ ص (استنسل) ـ شكري.

٣٤ ـ دليل مسميات المدن والقرى والهجر بالمملكة العربية السعودية على حسب المناطق الإدارية. الرياض ١٣٩٠، ٢٥٦ ص ـ عناني.

٣٥ ـ الرقم القياسي لأسعار الجملة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٨١/٨٢ ـ ٨٦/١٣٨٧هـ. الرياض ١٩٦٩/١٣٨٩، ٢٥ ص بالعربية، ٣٤ بالانجليزية ـ عناني.

٣٦ ـ العرض والطلب على الاسمنت في المملكة عام ١٩٦٨، الرياض، مطابع

شركة (أوزدي لنبك) ١٩٦٨، ٤٥ص، عن دليل جامعة جدة.

٣٧ ـ ٤٠ ـ قرارات

(١) في كيفية تنظيم واردات ونفقات المملكة العربية السعودية، مطبعة الحكومة بمكة ١٣٧٦، ٢٤ ص كبيرة + ٢ ذيل ١١ ص ك.

(٢).... رقم ٢٧٣، رقم ٢٤٧ واردات ونفقات المملكة مطبعة الحكومة بمكة ١٣٨٢، ٢٤٢ ص.

(٣) القرارات المتضمنة تنظيم جباية رسم (الباندرول) مطبعة الحكومة بمكة ١٣٧٧، ١٢ ص.

(٤) القرارات المتضمنة تنظيم الباندرول، مطبعة الحكومة بمكة ١٣٨٢، ١٢ ص.

٤١ ـ قوانين وتعليمات الزكاة الشرعية وضريبة الدخل. مطبعة الحكومة بمكة ١٣٧١، ٤٠ ص ـ عن مصلحة الزكاة والدخل بوزارة المالية.

٤٢ ـ الكتاب الإحصائي السنوي: بالعربية والانجليزية معًا ١٣٨٥/ ١٩٦٥، ٧ ـ ٢٨٤ ـ ١* ٣٠ ص بيروت، مطابع الغريب.

(١) السنة الأولى (... الكتاب الشامل لأرقام وحقائق للنواحي الاقتصادية كالقطاع الزراعي والقطاع التجاري الداخلي والخارجي وقطاع الصناعة والقطاع الحكومي وميزانيات الدولة وموظفيها ومشاريعها والقطاع الخارجي. وقطاع الخدمات... الخ والنواحي الاجتماعية كالتعليم والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والأمن العام والحج... تمثل هذه البيانات فترات زمنية متفاوتة... حتى عام ١٩٦٤ ـ مدير عام مصلحة الاحصاءات العامة: علي الراشد.

(٢) الثاني لعام ١٣٨٦/ ١٩٦٦. وعن عناني: بيروت، مطابع الغريب، د. ت ٣٤٣ بالعربية والانجليزية (السنة الثانية).

(٣) الثالث (السنة الثالثة) ١٣٨٧/ ١٩٦٧. مقدمة مدير مصلحة الاحصاءات

العامة: علي الراشد (هو الكتاب الثالث يتضمن البيانات الرسمية عن المملكة... حتى نهاية عام ١٣٨٦هـ/ منتصف الشهر الثالث من عام ١٩٦٧م.

ومصلحة الإحصاء ترجو أن يتضمن كتابها القادم (الكتاب الرابع) بيانات إحصائية عن الحصر العيني الذي أجرى في المملكة خلالها عام ١٣٨٦هـ وعن حصر المؤسسات الذي أجري في أربعة (كذا) وعشرين مدينة من مدن المملكة في عام ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧ بالإضافة إلى بعض المعلومات والبيانات الاحصائية الأخرى التي توضح بعضاً من النشاط الاقتصادي والاجتماعي، والتي لم يسبق نشرها)، بلغتين: العربية والانكليزية. تصميم وطباعة مطابع المطوع بالدمام - ٧ - ٣٦٢، أشارت جريدة «المدينة» ٥ محرم ١٣٨٨/ ٣ نيسان ١٩٦٨، أنه طبع في ٥٠٠٠ نسخة.

(٤) الرابع (السنة الرابعة) يضم إحصاءات عن مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية خلال عام ١٣٨٧/ ١٣٨٨.

وعن عناني: الكتاب الاحصائي السنوي ١٣٨٨/ ١٩٦٨، الدمام مطابع المطوع د. ت. ٢٤٢ بالعربية والانجليزية، وعنه... ١٣٨٩/ ١٩٦٩، الدمام، مطابع المطوع د. ت ٤١٤ ص... العدد الخامس.١٣٩٠/١٩٧٠... ٤٣٦ ص... العدد السادس... يستمر..

فائدة: في دليل جامعة جدة: الكتاب التاسع ١٣٩٣/ ١٩٧٣، الرياض، وهذا يدل على استمرار صدور الكتاب..

٤٣ - مسافات الطرق - ينظر رشدي الصالح ملحس وجاء في دليل بيليوجرافي جامعة جدة: مسافات الطرق في المملكة الطبعة الخامسة. مكة المكرمة، مطبعة الحكومة ١٣٦٩، ١٢٠ ص.

٤٤ - مُسمّيات الوظائف بميزانية ١٣٨٢/ ١٣٨٣ مطبعة الحكومة بمكة المكرمة أ - ج فهرس + تعليمات، ١ - ٧٥ ص.

٤٥ ـ مُسمّيات الوظائف بميزانية ١٣٨٤/ ١٣٨٥: مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ١ تعليمات + ١ ـ جـ فهرس، ١ ـ ١٠٤ ص.

٤٦ ـ ٤٨ ـ ملخص عام:

(١) لإحصاء وزارة التجارة الخارجية ١٣٨٣/ ٢٤ مايو ١٩٦٣ ـ ١١ مايو ١٩٦٤، د. ط. د.ت.، المقدمة مؤرخة بـ ١٣٨٥/ ١٩٦٥، ٣٩ ص باللغتين العربية والانجليزية ـ عن مصلحة الإحصاء العامة.

جاء في دليل جامعة جدة أنه طبع في جدة، مطابع المدينة المنورة سنة ١٣٨٤، ٥٤٢ ص. وعنوانه: ملخص عام لإحصائيات...، ٨٣ ـ ٨٤.

(٢) إحصاءات التجارة الخارجية ١٣٨٤/ ١٢ مايو ٦٤ ـ ٣٠ أبريل ١٩٦٥، جدة، دار الأصفهاني باللغتين العربية والانكليزية ٢ + ١ ـ ٤٤ ص، تاريخ المقدمة ١٣٨٥/ ١٩٦٦.

(٣) إحصاءات التجارة الخارجية لعام ١٣٨٥/ ١ مايو ٦٥ ـ ٢٠ أبريل ٦٦، جدة، شركة المدينة للطباعة، باللغتين، ٨٤ ص، المقدمة بقلم مدير عام مصلحة الاحصاء العامة: علي الراشد.

٤٩ ـ المنشور الدوري لقفل حسابات السنة المالية ٨٧/ ١٣٨٨، الرياض، مطبعة الطوابع ١٣٨٨هـ، ٣٢ ص ـ عن دليل جامعة جدة...

٥٠ ـ المواصفات الفنية للمواد الغذائية والصابون: مطبعة الحكومة بمكة ١٣٨٣/ ١٩٦١، ١١ ص باللغتين ـ عن المديرية العامة لشؤون الزيت والمعادن ـ المعمل الكيميائي.

٥١ ـ ٥٢ ـ ميزانية لدولة:

(١) السنة المالية ١٣٨٦ ـ ١٣٨٧، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة أ ـ هـ فهرس، ١ ـ ١٠٠٩ جداول ـ ١٠١٣ ـ ١١١٣ ملاحق.

(٢) السنة المالية ١٣٨٧ - ١٣٨٨، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة أ - هـ فهرس، ١-٧٤٩ جداول - ٧٥٣ - ٨٤٨ ملاحق + وملحق به تصحيح أخطاء على أوراق منفصلة.

٥٣ - نتائج الجولة الاستطلاعية بجمارك المنطقة الشرقية : وضع محمد علي مسعود وسليمان جبهان، الرياض ١٣٨٣، ٦٢ ص - عناني.

٥٤ - نشرة إحصاءات التجارة الخارجية لعام ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧هـ: جدة، مؤسسة المدينة المنورة للطباعة ١٣٨٧، ٣٥ ص - عن دليل جدة.

٥٥ - النشرة الإحصائية الاقتصادية لعام ١٣٧٨هـ.

٥٦ - النشرة الإحصائية لعام ١٣٨٠: جدة، مطابع دار الأصفهاني ١٣٩٠، ٦٢ ص - عن مؤسسة النقد العربي السعودي.

٥٧ - ٦١ - نشرة بنتائج حصر المؤسسات لعام ١٣٨٧ في مدينة جدة - الدمام، مطابع المطوع، ١٣٩٠/ ١٩٧٠، ٢٤ ص لعام ١٣٧٨ في مدينة الدمام، الرياض، مطابع نجد التجارية ١٣٩٠، ٢٣ ص لعام ١٣٨٧ في مدينة الرياض، الدمام مطابع المطوع، ١٣٩٠، ٢١ ص، لعام ١٣٨٧ في مدينة مكة المكرمة، الدمام، مطابع المطوع ١٣٩٠، ٢٤ ص - عناني.

٦٢ - ٦٤ - النشرة الربعية: لإحصاءات التجارة الخارجية تصدر باللغتين العربية والانكليزية عن مصلحة الإحصاء العامة. مدير عام المصلحة: علي الراشد.

السنة الأولى - العدد الأول، الربع الأول ١٣٨٦/ ٢١ أبريل - ١٨ يونيو ١٩٦٦، د. ط، ٨ - ٣١ ص.

العدد الثاني - الربع الثاني عام ١٣٨٦/ ١٩ يونيو - ١٤ أكتوبر ١٩٦٦، ٨ - ٣١ ص.

العدد الثالث - الربع الثالث عام ١٣٨٦/ ١٥ أكتوبر - ١١ يناير ١٩٦٧، ٧ - ٣١

ص.

٦٥ ـ نظام الاستيراد: ١٣٧٦/١١/٢٤، مكة المكـرمة، مطبعة الحكومة ١٣٦٩، ١٢ ص ـ عن دليل جدة.

٦٦ ـ نظام ينظر، نظام، أنظمة... ووزارة المالية أكثر الوزارات أنظمة...

وينظر عـناني. ودليل ببليـوجرافي بالمطبوعـات الحكومية الصادر عن جـامعة جدة (الملك عبد العزيز) ص ص ٧٣ ـ ٧٨.

وينظر كتاب «المطبوعات الحكومية»، وتنظر «المملكة...» أعلاه.

وزارة المعارف:

أسست ١٣٧٣/ ١٩٥٣، بعيد وفاة الملك عبد العزيز وفي أول عهد الملك سعود. من تاريخهـا، إنها كانت في أول أمرها (مجلـس المعارف) تابعًا للأمير فيـصل النائب العام لجـلالة الملك فـي الحجاز. بدأت النـيابة فـي ١٣٤٤/٦/٢٨ وأنشئت المـديرية ـ مديرية المعارف ـ في ١٣٤٤/٩/١ = ١٩٢٦/٣/١٥.

جاء في «المنهـل الفضي»: (.... استقدمت ـ الحكومـة ـ لأول مرة سنة ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م)... الأستـاذ كامل القـصاب من سوريـة، وأسندت إليـه مديرية المـعارف، وعهدت إلـيه بوضع منـهج للتعـليم الابتدائي، كـما أسس المعهـد العلمي الـسعودي لتـخريج طائـفة من المـدرسين، وفي سـنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) استـقدمت المـعارف بعـض مدرسين مـن مصر وأدخـلت اللـغة الانـكليـزية في المـدارس، وكانت حـركة المعارف والمـدارس مقتصرة علـى مكة والمدينـة وجدة ثم الطائف.... وكـان الإقبال قليلا، وأول مـدرسة شبه منظمة فـتحت في نجد... هي مدرسة الأمـراء في الرياض، تحت إدارة السيد [أحمد] محمد العربي* وذلك سنة ١٣٥٤/ ١٩٣٤....).

قال محمد عـلي مغربي* في كتابه «أعلام الحجاز» أسند جـلالة الملك عبدالعزيز

إلى السيد محمد طاهر الدباغ إدارة التعليم في المملكة، وكانت إدارة بسيطة فجعلت مديرية عامة..، وقد بقي السيد محمد طاهر الدباغ... من عام ١٣٥٥ إلى عام ١٣٦٤، ثم عين عضواً بمجلس الشورى - أحيل على التقاعد عام ١٣٧٢، توفي سنة ١٣٧٨، وكان - قبل ذلك في عهد الملك حسين بن علي... معتمداً للمعارف بمدينة جدة..، وتولى في عهد الملك حسين من عام ١٣٤٣ إلى ١٣٤٤ وزارة المالية... ولما دخل الملك عبد العزيز الحجاز، هاجر... ثم عاد...

حولت المديرية إلى وزارة عام ١٣٧٣/ ١٩٥٣، وكان أول وزير لها الأمير فهد بن عبد العزيز.

وفي أوراقي من وزرائها: عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ*.

وشغلها طويلا الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ*.

من شخصياتها المهمة الذين خدموا فيها خدمات مذكورة (محسن باروم)، وشغل فيها وكالة الوزارة حامد دمنهوري*، وكانت وفاته خسارة ولم تقصر الصحافة في رثائه وتعداد محاسن أخلاقه وأعماله.

وعبد الوهاب عبد الواسع* (إلى أن عُين وزيرًا للحج والأوقاف).

وحين أنشئت وزارة التعليم العالي (بعد التاريخ الذي يقف عنده المعجم) عين الشيخ حسن آل الشيخ لها، وعين الدكتور عبد العزيز الخويطر* وزيرًا للمعارف.

يمكن أن يؤلف في الكتب المدرسية التي استعملتها وزارة المعارف أو أقرتها... وألفتها معجمًا صغيرًا... لا بد منه (ينظر شكري).

١ - إحصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية لعام ١٩٧٣/ ١٩٧٤: جدة، مطابع البنوي، د. ت، العدد السابع ٤٩٥ ص - عن مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي - شعبة المعلومات الاحصائية - عناني.

ويفهم من هذا أن هذه (الإحصاءات) تصدر دورية، ولا بد من البحث عن الأعداد الستة السابقة، والأعداد اللاحقة(إن وُجِدت).

وفي «المركزية» إحصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض (؟) ١٣٨٤.

وفي أوراقي: إحصاءات التعليم في المملكة لعام ١٣٩٠، باللغتين: العربية والانجليزية ٢٥٩ ص.

٢ ـ الإحصاء العام للتعليم الابتدائي سنة ١٣٨١. الرياض (؟) ١٣٨١، متعدد الترقيم ـ عن قسم الاحصاء ـ «المركزية».

٣ ـ إحصاء لجان الامتحانات لعام ٨٧ ـ ١٣٨٨هـ، إعداد الإدارة العامة للامتحانات الرياض، وزارة المعارف د. ت ٦٤ ص ـ شكري.

٤ ـ تطور أنظمة الامتحانات والخطط الدراسية في جميع مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية من عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م إلى ١٣٩٠ ـ ٨/ ١٩٧١، ٢١٣ ص (استنسل)، يضم الكتاب:... نشأة مديرية المعارف... الخ ـ عناني.

وعن دليل جدة، الرياض ـ مطابع نجد ١٣٩٠، ٢٣١ ص.

٥ ـ تطور التعليم عام ١٣٨٦ ـ ١٣٨٧/ ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ مقدم إلى المؤتمر الثلاثين لمكتب التربية الدولي بجنيف، تموز (يولية) ١٩٦٧ (رونية) ـ ينظر أدناه تقرير عن وزارة المعارف.

٦ ـ تطور التعليم في خمس سنوات: ١٣٨١/٨٠ ـ ١٣٨٥/٨٤ = ٦٠/ ٦١ ـ ١٩٦٥: مقدم إلى مؤتمر وزراء التعليم والمسؤولين عن التخطيط في البلاد العربية، بليبيا، نيسان ١٩٦٦، ٧ ـ ٨ مقدمة، ١١ ـ ١٣٨ + ١ + ٣ مع جداول وخطوط، الرياض ـ مطابع نجد التجارية، نيسان ١٩٦٦.

٩ ـ التعليم الابتدائي بين الأمس واليوم: بيروت، مطابع مؤسسة عينطورة، ١٣٨

ص - عن مجلة «الأديب» البيروتية أكتوبر ١٩٧٠ (وهي تنقل - عادة - عن «علمية» التي تصدرها السفارة السعودية ببيروت).

وعن شكري:... لعام ١٣٨٩/١٩٦٩، ١٢٧ ص.

١٠ - تقرير عن وزارة المعارف لعام ١٣٨١هـ: الرياض، مطابع الرياض ١٣٨١، ٢٧ ص.

١١ - التقرير الاحصائي السنوي لوزارة المعارف لعام ١٣٨٩/ ١٣٩٠ - ١٩٦٩/ ١٩٧٠ الرياض ١٣٩٠، ٣٦٠ ص (استنسل) صادر عن إدارة الاحصاء والبحوث - شكري.

١٢ - تقرير عن تطور التربية والتعليم للمكفوفين: مقدم من الأستاذ عبد الله الغانم عن الوفد السعودي للمؤتمر الدولي للاخصائيين في تربية وتعليم الكفيف، هانوفر (ألمانيا الغربية) أغسطس ١٩٦٢. الرياض، ١٠ ص بالعربية، ٨ ص بالانجليزية - عناني.

١٣ - تقرير عن التعليم الثانوي بالمملكة من عام ١٣٤٦هـ/ حتى ١٣٨٤هـ: الرياض، د. ت، ١٥ ص - عناني.

١٤ - تقرير عن التعليم الخاص لتربية المعاقين وتأهيلهم: ٤٠ ص بالعربية، ١٦ بالانكليزية، مصور، بيروت، مطابع مؤسسة عينطورة - عن مجلة الأديب البيروتية، أكتوبر ١٩٧٠ (وهي تنقل عادة عن «علمية»...).

١٥ - تقرير عن نمو التعليم الفني والمهني في المملكة العربية السعودية: الرياض، ١٣٨٩، ٥٢ ص - عن التعليم الفني بالوزارة - عناني.

١٦ - تقرير عن وزارة المعارف خلال عامي ٨٤ - ٨٥/ ٦٤ - ٦٥، ٨٥ - ٨٦/ ٦٥ - ٦٦. مقدم من الوفد السعودي في المؤتمر الدولي التاسع والعشرين المنعقد في جنيف، الرياض، مطابع نجد التجارية، ٧ - ٩٥ ص، صور وخطوط، مع ترجمة إلى

الانكليزية.

ينظر: عناني: تقرير عن وزارة المعارف، ١٣٨٤ - ١٣٨٩، الرياض، ١٣٨٩، ١٤٨ ص، وينظر شكري: تقرير عن وزارة المعارف، لعام ١٣٨٠، ٢٦ ص، وينظر أعلاه: تطور التعليم..، وأدناه: تقرير موجز...

١٧ - تقرير موجز عن تطور التعليم في المملكة العربية السعودية خلال سنوات - مطبوع. عن «الأديب» البيروتية، أبريل ١٩٧٠ (وهي تنقل - عادة - عن «علمية»...). ينظر أدناه: الموجز عن تطور...

١٨ - تقرير موجز عن تطور التعليم في عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠، جنيف ١٩٦٠، متعدد الترقيم، مقدم من الوفد السعودي في المؤتمر الدولي الثالث والعشرين بجنيف ١٩٦٠.

١٩ - تقرير موجز عن تطور التعليم في المملكة العربية السعودية وتطور بقية النهضات وعلاقة وزارة المعارف السعودية بالمنظمة الدولية للعلوم والتربية والثقافة (اليونسكو)، الرياض د. ت الرياض د. ت. ٢٠ صفحة بالعربية، ١٧ بالفرنسية، والانجليزية، مقدم إلى المؤتمر الثالث عشر (لليونسكو) المنعقد في باريس من ٢٠ أكتوبر حتى ١٩ نوفبمر ١٩٦٤م - عناني.

٢٠ - تقرير موجز عن مكافحة الأمية وتعليم الكبار لعام ١٣٩٠: عن «الأديب» البيروتية أبريل ١٩٧٠ (وهي تنقل - عادة - عن «علمية»...).

عناني: تقرير موجز:... ونص الكلمة التي ألقاها معالي وزير المعارف في مؤتمر مكافحة الأمية المنعقد في طهران ١٩٦٥، الرياض، د.ت، ٣٣ ص بالعربية، ٢٧ ص بالفرنسية.

وعن تقرير عام ١٣٩٠ يقول شكري: الرياض١٣٩٠/ ١٩٧٠، ٣٢ ص بالعربية، ٢٥ بالانجليزية.

٢١ - تقرير موجز عن وزارة المعارف عام ١٣٨٤/ ١٩٦٤ - ١٩٦٥: مقدم من الوفد السعودي في المؤتمر الدولي الثامن والعشرين، جنيف ١٩٦٥، د.ط، ٧ - ٥٦ بالعربية + ترجمة إنكليزية + فرنسية، مصور - وينظر «المنهل» ج١ مجلد ٢٧.

جاء عند بكري ص ١٦٠: تقرير موجز عن المنجزات التعليمية لوزارة المعارف في عشر سنوات ١٣٧٧ - ١٣٨٧هـ / ١٩٥٨ - ١٩٦٨.

٢٢ - حسابات التسرب والرسوب في المرحلة الابتدائية بين ١٣٨٥/ ١٣٨٦ - ١٣٨٧/ ١٣٨٨ في مدارس وزارة المعارف الابتدائية النهارية، الرياض، د. ت، ٨٦ ص - عناني.

٢٣ - خلاصة تربوية وتوجيهات فنية في طرق تدريس المواد المقررة في مرحلة التعليم الابتدائي، ط١، الرياض، مطابع الرياض ١٣٧٧، ٢٩ ص.

٢٤ - دليل الإحصاء التعليمي العام ٨٤/ ١٣٨٥ - ٦٤/ ١٩٦٥: الرياض، شركة مطابع الجزيرة، ١٣٨٥، ٤٦٣ ص، أرقام وصور - عن إدارة الاحصاء والبحوث والوثائق في الوزارة.

٢٥ - دليل الاحصاء التعليمي لعام ٨٥/ ١٣٨٦هـ ١٩٦٥/ ١٩٦٦: الرياض، وزارة المعارف ١٩٦٦، ٤٧٩ ص - عن دليل جامعة جدة (الملك عبد العزيز).

٢٦ - دليل الاحصاء التعليمي لعام ٨٦ - ١٣٨٧هـ: الرياض ١٣٨٧، ٤٢٧ ص - استنسل. (شكري)... عن إدارة الاحصاء والبحوث.

٢٧ - دليل الإحصاء التعليمي لعام ٨٧ - ١٣٨٨هـ: الرياض، ١٣٨٩، ٤١٥ص - إدارة الإحصاء والبحوث، شكري، المركزية.

٢٨ - الدليل الإحصائي لامتحانات الشهادة الابتدائية، الدور الأول عام ١٣٨٩/ ١٣٩٠، جدة، لجنة نظام المراقبة ١٣٩٠، ٢٠٧ ص - عن دليل جدة.

٢٩ - الدليل الإحصائي لامتحانات الشهادة الابتدائية، الدور الأول والثاني

١٣٩٠ ـ ١٣٩١: جدة. لجنة نظام المراقبة ١٣٩١هـ ٨٩ ص.

٣٠ ـ الدليل الاحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام ١٣٨٠ ـ ١٣٨٦هـ: بيروت. مطابع دار لبنان ١٣٨٦، ١٠١ ص الدليلان. عن دليل جامعة جدة. والصحيح ألا يرد الدليل الثاني (الفتاة) هنا، لأن تعليم الفتاة لا يتبع وزارة المعارف، وإنما يتبع رئاسة خاصة بها، وقد ذكرنا الدليل هناك.

٣١ ـ دليل رسائل الدكتوراه والماجستير للمواطنين السعوديين ١٣٤٨هـ ـ ١٣٩٤هـ/ ١٩٢٧ ـ ١٩٧٤م، الرياض، د. ت، ٢١٨ ص ـ مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ـ شعبة التوثيق التربوي ـ عناني.

وقد ذكرناه ـ هنا ـ على أنه مطبوع بعد ١٣٩٠/ ١٩٧٠، لأنه يشمل مدة مهمة سابقة على تاريخ طبعه، ولصلته المباشرة بعالم الكتب والمطبوعات والحركة الثقافية

٣٢ ـ دليل الطالب إلى مراحل التعليم المختلفة بالمملكة العربية السعودية ـ إعداد إدارة الوثائق التربوية عن مجلة الأديب البيروتية عدد يوليو ١٩٧٠.

ولدى شكري: الرياض ١٣٩٠هـ ١١٤ص.

٣٣ ـ دليل المؤلفات السعودية: أعد بصفة خاصة على عجل ليهدى لزوار معرض الكتاب العربي العاشر الذي يقيمه النادي العربي بلبنان في أوائل الشهر القادم، ـ تاريخ الكلمة غرة رجب ١٣٨٤هـ.

في الدليل مقدمة كتبها وزير المعارف حسن آل الشيخ (ينظر) بعنوان (هل لأدبنا وجود) ونبذة عن مسابقة الإعلام، ولمحة موجزة عن تطور النهضة التعليمية والثقافية... بقلم مصطفى حسين عطار (ينظر)، يليها الدليل مقسماً إلى: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، التاريخ، الأدب والاجتماع، الشعر، القصة ثم بيان ببعض أسماء المؤلفات المطبوعة على نفقة... وأسماء المؤلفات المعدة للطبع، ولائحة المجلس الأعلى للعلوم والآداب والفنون ثم نبأ اعتلاء الملك فيصل العرش في ٢٧ من جمادى

الثانية، الاثنين ١٣٨٤هـ، ١١ - ١١٩ - ١٢٠ ص ص - المؤسسة العربية للطباعة - جدة.

٣٤ - الرحلة الملكية: الرياض مطابع المعهد الملكي الفني ١٣٤٣هـ ١٠٩ ص - عن دليل جدة.

٣٥ - سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: الرياض ١٣٩٠، ٩٥ ص (عربي، انجليزي) - المركزية - وفي دليل جدة ١٩٧٠، ٤٤ + ٥١ ص. - مجلة المعرفة - تنظر الطباعة، الصحافة...

٣٦ - مذكرات في طرق تدريس التاريخ الإسلامي لطلاب الدورة الصيفية لتدريب معلمي الابتدائية - بالطائف، الجزء الأول، تأليف عبد الجواد شرف - المدرس بمعهد أنجال جلالة الملك المعظم في الرياض، ط١، ١٣٧٧، مطابع الرياض ١١٢ ص، ج٢، ١٠٨ ص - هو في حقيقته تاريخ وليس طرائق تدريس.

٣٧ - مجموعة من كتب المؤلفين الوطنيين بالمملكة: ١٣٨٣، ٧ ص (استنسل) - عن العلاقات الثقافية.

٣٨ - محاضرات الموسم الثقافي للمركز الصيفي لرعاية الشباب بالطائف: ١٣٨٤، ١١١ ص - شكري.

٣٩ - محاضرات الموسم الثقافي العاشر للكليات والمعاهد العلمية: الرياض. المطابع التعاونية ١٣٨٦/ ١٩٦٦، ١٥٦ ص - عن دليل جامعة الرياض.

٤٠ - مذكرات في طرق تدريس علوم الدين الإسلامي: لطلاب الدورة الصيفية لتدريب معلمي المدارس الابتدائية - في الطائف للسنتين الأولى والثانية، ط١، مطابع الرياض، الرياض ١٣٧٧، ٣٤ ص.

٤١ - مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية: لطلاب الدورة الصيفية لتدريب معلمي المدارس الابتدائية - في الطائف، الجزء الأول - تأليف أحمد توفيق عجين

(مدرس في الطائف)، مصطفى بدوي (مدرس في الطائف) الجزء الثاني للدراسة المتوسطة، محسن باروم.، ط١، الرياض، مطابع الرياض ١٣٧٧، ١٣٦ ص.

٤٢ ـ ٤٤ ـ مشروع:

أ ـ الخطة الخمسية لمدارس المرحلة الثانوية من عام ١٣٩٠هـ ١٣٩١هـ إلى ١٣٩٤هـ/ ١٣٩٥هـ، الرياض، د. ت، ٩٧ ص ـ استنسل.

ب ـ الخمس سنوات لتطوير ونمو التعليم الفني والمهني، صناعي، زراعي، تجاري ١٣٩٠/ ١٣٩٥، إعداد محمد حامد المطبقاني. الرياض ١٣٩٠/١٩٧٠.

جـ ـ وزارة المعارف للسنوات الخمس ١٣٨٠ ـ ١٣٨٤هـ، الرياض مطابع الرياض، د. ت، ٣٠ ص (أ ـ ج عن عناني) وعن دليل جامعة جدة.

معهد الإدارة العامة ـ ينظر وقد وضعته دليل جامعة جدة مع وزارة المعارف.

٤٥ ـ المفكرة الإحصائية لعام ١٣٨٧ ـ ١٣٨٨ ـ الرياض لعام ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩، الرياض ١٦٢ ص ـ شكري.

٤٦ ـ مناهج المرحلة الثانوية لعام ١٣٨٤: الرياض، مطابع النصر ١٣٨٤، ١٩٨ ص ـ عن دليل جامعة جدة.

٤٧ ـ مناهج معاهد المعلمين الابتدائية لعام ١٣٧٩هـ: القاهرة، مطبعة نهضة مصر ١٣٧٩هـ ١١٦ ص ـ عن دليل جامعة جدة.

٤٨ ـ مناهج معاهد المعلمين الابتدائية: الرياض، ١٣٨٢، ١٢٠ ص ـ المركزية.

٤٩ ـ مناهج معاهد المعلمين الابتدائية لعام ١٣٧٩: الرياض، مطابع النصر ١٣٧٩هـ ١١٦ ص ـ عن دليل جدة.

٥٠ ـ منهج تعليم الكبار (ومكافحة الأمية والمتابعة) ١٣٨٣: الرياض، مطبعة النهضة ٣ ـ ٣٧ ص ـ صادر عن الثقافة الشعبية.

٥١ ـ منهج التعليم الابتدائي لمدارس البنين ١٣٨٨هـ، الرياض، مؤسسة خالد ١٣٨٨هـ ١٩٦١ ـ شكري، دليل جدة وفيه ١٩٦٨م.

٥٢ ـ منهج الدراسة الابتدائية مكة المكرمة، الطبعة الماجدية ١٣٦٧، ٢٣ ص ـ شكري.

٥٣ ـ موجز عن التعليم في المملكة العربية السعودية خلال عشر سنوات ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ (١٣٨٠ ـ ١٣٩٠)، الرياض ١٣٩٠، ٤٧ ص استنسل. مقدم إلى المؤتمر الاقليمي الثالث لوزارة التربية والمسؤولين عن الدولية للتعليم ١٩٧٠ ـ عناني.

٥٤ ـ الموجز عن تطور التعليم في المملكة العربية السعودية خلال عشر سنوات، الرياض، مطابع الجزيرة ١٩٧٠م ١٩٤ ص.

مقدم إلى الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية.. مراكش ١٢ ـ ٢٠ يناير ١٩٧٠ ـ عناني والمركزية.

٥٥ ـ نتائج امتحان شهادة الدراسة الابتدائية، الدور الأول ١٣٨٩/ ٩٠: جدة، الرئاسة العام لتعليم البنات (تنظر) ١٣٩٠، ١٤٠ ص.

٥٦ ـ نتائج امتحان الشهادة الابتدائية الدور الأول لعام ٨٧/ ١٣٨٨هـ: المدينة المنورة، لجنة النظام والمراقبة ١٣٨٨هـ ٦٦ص.

٥٧ ـ نتائج امتحان الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة وكفاءة المعاهد الفنية ومعاهد المعلمات عام ١٣٨٩/ ١٣٩٠، جدة، الرئاسة العامة لتعليم البنات (تنظر) ١٣٩٠، ١٠٥ ص.

٥٨ ـ نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية الدور الأول لعام ٨٧/ ١٣٨٨هـ: المدينة المنورة، لجنة النظام والمراقبة ١٣٨٨هـ ٦٦ ص.

٥٩ ـ نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية الدور الثاني لسنة ١٣٨٨/ ١٣٨٩: المدينة المنورة، لجنة النظام والمراقبة ١٣٨٩هـ ٣٨ ص.

٦٠ ـ نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية الدور الأول سنة ٨٩/ ١٣٩٠: المدينة المنورة، لجنة النظام والمراقبة ١٣٩٠، ١٤٠ ص، المرجع في مواد (نتائج ونتيجة): دليل بيليوجرافي جامعة جدة.

٦١ ـ نشرات وتعليمات تتعلق بسير الدراسة وتنظيم العمل في الرحلة الابتدائية، الرياض، مطابع نجد ١٣٨٣هـ ١٣١ ص ـ عن دليل بيليوجرافي جامعة جدة.

٦٢ ـ النشرة التربوية: الجزء الأول شوال ١٣٨٩، الجزء الثاني ربيع الأول ١٣٩٠ ـ عن المنهل مجلد ٢٨؟، جـ ٥ ص ٣٩٤.

لدى شكري: النشرة التربوية، الرياض، ١٣٩٠، ١٤٢ ص، في دليل جامعة جدة، الرياض، مطابع المعهد الملكي ١٣٩٠هـ ١٣٥ ص ـ وفيه ما يدل على استمرارها.

٦٣ ـ النور للجميع: تقرير عن تطور التعليم الابتدائي للمكفوفين والصُّم والبكم: الرياض ١٣٨٤، ١٨ ص ـ شكري.

٦٤ ـ ٦٦ ـ وزارة المعارف في خمس سنوات:

أ ـ ١٣٧٢ ـ ١٣٧٦، القاهرة، دار المعارف، د. ت ٢١٣، ٢٩ ص. مصور، وفي ورقة ثانية من أوراقي: ٢٤٠ ص، وفي ثالثة: ١٣٧٦، ٢١١ ص، وفي رابعة مصور، خطوط بيانية، إحصاءات، أكثر من ٢٠٠ صفحة، قام بالاشراف الفني على إخراجه محمد الحنفي عبد المجيد، ويمكن أن يعزى الاختلاف في عدد الصفحات إلى تنوع مواد الكتاب بوجود الصور والخطوط البيانية والاحصاءات... ولا يبقى التواتر في مكان الطبع (القاهرة) دار المعارف شكًا في الموضوع.

لدى شكري: الرياض ١٣٧٦، ٣٤١ ص ـ مصور، ثم الرياض ١٣٧٦، ٢٢ + ٢٢ ص، إحصائيات، ب ـ ١٣٧٤ ـ ١٣٧٨، الرياض ١٩٥٨، ٦٣ ض ـ استنسل.

جـ ـ وفي دليل بيليوجرافي جامعة جدة (الملك عبد العزيز): وزارة المعارف في خمس سنوات ٧٤ ـ ١٣٨٧هـ. الرياض، مطبعة الرياض ١٣٨٧هـ ٦٤ ص، وينظر

كتاب «المطبوعات الحكومية السعودية».

فائدة: مطبوعات وزارة المعارف:

مر معنا إبراهيم بن صالح بن عيسى* وكتابه «عقد الدرر»، ومر عثمان بن بشر* وكتابه «عنوان المجد».

● وفي هامش على «عنوان المجد» نقلنا عن «العرب» خبر قيام وزارة المعارف بطبعة سنة ١٣٩١/ ١٩٧٠ وألحقت به «عقد الدرر»، ونزيد هنا عن عناني ص ٥٧٨ - ٥٧٩: عثمان بن عبد الله بن بشر - «عنوان المجد في تاريخ نجد» حققه وعلق عليه عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ (ينظر)، ط٣، الرياض، وزارة المعارف ١٣٩٤هـ، ٢ جـ في ١ مج. ٣١٤، ٢٤٢، ١٢٩ ص، المقدمة بقلم معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ (وزير المعارف آنذاك).

من التمهيد «عنوان المجد في تاريخ نجد» هو المصدر الوحيد لما وقع في نجد من الحوادث التاريخية منذ فجر النهضة الإصلاحية وظهور الدعوة السلفية إلى ما قبل وفاة الإمام فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بخمس عشرة سنة، أي إنه بدأه... بطريقة التسلسل الزمني من سنة ألف ومئة وثمان وخمسين من الهجرة النبوية إلى سنة ألف ومئتين وسبع وستين، سجل فيها حوادث أكثر من قرن من الزمان هي غير ما أسماه (السوابق) لأنه خصص هذا الكتاب لتاريخ دعوة التوحيد السلفية، وبَدْء ظهورها، وذكر الجهاد والغزوات التي حصلت من ولاة دعوة التوحيد السلفية من ملوك آل سعود... وخصوم الدعوة) - ملحق معه من (١٨٧ - ٢٤٢) كتاب (السوابق) وهي تدوين حوادث نجد قبل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب أي من سنة ٨٥٠ إلى سنة ١١٥٦هـ تأليف عثمان بن عبد الله بن بشر النجدي الحنبلي).

(جمعها ورتّبها وحققها عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ) (وكانت منثورة فجمعناها مرتبة، ووضعناها في آخر) «عنوان المجد»...

ـ وملحق معه كتاب «عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر» تأليف إبراهيم بن صالح بن عيسى حققه عبد الرحمن ابن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ.

من عناني ص ٥٤٦ ـ ٥٤٧... ١٢١ ص.

من المقدمة: وقد تصدى (؟) الشيخ إبراهيم بن صالح كتابة هذا التاريخ لأمر صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود... (بدأه من السنة التي وقف عليها الشيخ عثمان بن عبد الله بن بشر سنة ١٢٦٨ وتوفي المؤلف... عام ١٣٤٢هـ..

من مقدمة (المؤلف) ص: ٥ (.... وجعلت ذلك ذيلا على تاريخ الشيخ عثمان.... وكان عثمان قد أنهاه إلى آخر سنة سبع وستين ومئتين وألف، وتوفي في بلدة جلاجل في تاسع جمادى الآخرة... فابتدأت... حيث وقف الشيخ عثمان...).

وينظر عن إبراهيم بن صالح... ابن عيسى، الزركلي ط٤، ٤٤/١.

وعن عثمان بن عبد الله... ابن بشر ٢٠٩/٤.

وزارة المواصلات:

أسست في ١٣٧٢/ ١٩٥٣ كذا لدى الفكهاني، وفي كتاب المطبوعات الحكومية (١٣٧٣/ ١٩٥٣)، وضمت البرق والبريد والهاتف والطرق والسكك الحديد والموانئ والجسور.

من تاريخها: أن البريد والتلغراف كانا تابعين للنائب العام لجلالة الملك عبد العزيز، وكانت المواصلات والأشغال تابعة لوزارة المالية التي وزرها عبد الله السليمان..، وقد تكونت في وزارة المالية (مصلحة الأشغال العامة والمعادن)، ثم تأسست الوزارة... ففي كتاب «المطبوعات الحكومية»: تأسست وزارة المواصلات

لأول مرة عام ١٣٧٣، وبعد فترة قصيرة ألغيت وزارة المواصلات، وأحدثت وكالة في وزارة المالية لشؤون المواصلات، وارتبطت بها مديرية البريد والبرق والهاتف ومصلحة الطرق والسكك الحديدية، وفي عام ١٣٧٥هـ ألغيت الوكالة وتأسست وزارة المواصلات من جديد، من أسماء المعجم من وزرائها: محمد عمر توفيق*.

ومن شؤونها: الموانئ، الطرق، البريد، السكك، الهاتف....

١ ـ افتتاح سكة حديد الحكومة السعودية وميناء الدمام ـ يناير ١٩٥٢م ٢٨ ص ـ شكري.

٢ ـ تطور الأعمال بمصلحة الطرق والكباري خلال السنوات الأربع الماضية عام ١٣٧٩.

٣ ـ تقارير:

أ ـ تقرير ـ ينظر تطور، سكة، مشروع.

ب ـ تقرير عن أعمال وزارة المواصلات عام ١٣٧٩.

جـ ـ تقرير فحص الحسابات عن المدة منذ البدء في مشروع إنشاء السكة الحديد والميناء في عام ١٣٦٥ حتى عام ١٣٧٢ ـ شكري.

٤ ـ سكة حديد الحكومة السعودية وميناء الدمام ١٣٧٦ ـ ينظر تقارير.

٥ ـ سكة حديد الحكومة السعودية وميناء الدمام ١٣٧٣ ينظر تقارير، مشروع.

٦ ـ سير العمل في برنامج هندسة وإنشاء الطرق لغاية ١٩٦١/١١٢٠، الرياض، وزارة المواصلات ١٩٦٩م ٢٠ ص ـ عن دليل بيليوجرافي جامعة جدة.

٧ ـ الطرق والموانئ بالمملكة العربية السعودية حتى نهاية العام المالي ١٣٨٩هـ. الرياض، مطابع مؤسسة الجزيرة د. ت، ٨٣ ص ـ عناني.

وورد في شكري: كتاب الطرق والموانئ:... موضح.

كتاب: ينظر الطرق والموانئ. نشاط.

٨ ـ مشروع سكة حديد الحكومة السعودية وميناء الدمام ـ ١٣٧٢ ـ ينظر تقارير.

٩ ـ مشروع طريق الدمام ـ الرياض ـ جدة ١٥٣٧ ك. م: الرياض، مطابع نجد التجارية، د. ت (١٩٦٧/١٣٨٦) ٤ ـ ٨ ـ ٢٢ ص. الإهداء إلى الملك المفدى، وزير المواصلات محمد عمر توفيق*.

١٠ ـ مصلحة الطرق: الرياض، مطابع الجزيرة ١٣٨٤، ١٩٧ ص ـ عن دليل بيليوجرافي في جامعة جدة.

١١ ـ المملكة العربية السعودية: الرياض ١٣٨٩هـ، دون ترقيم ـ عن «المركزية» باب (وزارة المواصلات).

١٢ ـ المواصفات العامة لإنشاء الطرق مايو ١٩٦٤/ محرم ١٣٨٤: الرياض، شركة مطابع الجزيرة، ط١، أ ـ ل (المحتويات) + ١ ـ ١٩٨.

١٣ ـ المواصفات والرسوم لخط الرياض ـ جدة من سكك حديد الحكومة السعودية: الرياض، ١٩٥٣، ٤٠٠ ص ـ عن دليل جدة.

١٤ ـ نشاط وزارة المواصلات في المملكة العربية السعودية: جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ٩٦ ص ـ وفي صيغة من أوراقي ورد باسم: كتاب نشاط...

• أنشئت عام ١٣٩٥/ ١٩٧٥ سبع وزارات أخرى وهي:

وزارة الأشغال العامة والإسكان، وزارة البرق والبريد والهاتف، وزارة التخطيط، وزارة التعليم العالي (وزيرها: الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ*)، وزارة الشؤون البلدية والقروية، وزارة الصناعة والكهرباء (وزيرها منذ البداية حتى أواخر عام ١٤٠٣: غازي بن عبد الرحمن القصيبي*)، وزارة العدل.

• **ياسين الخياري:**

في مجلة «العرب» (ج ١١ و١٢ س ١٧، جماديان ١٤٠٣/ شباط ١٩٨٣): رحلة التميمي القيرواني إلى الحج، ص ص ٨٧٣ ـ ٨٧٤: (وفي يوم الجمعة الثاني

عشر من صفر (١٣٣٢ هـ) زرت العلامة النحرير المحقق الأوحد الشيخ سيد ياسين الخياري المصري المجاور بالمدينة، وكنت حضرت درسه بالحرم النبوي بعد الشروق يقرئ به «الإحياء» بأفصح عبارة وأظهر بيان...، وقال: إنه ليس له مرتَّب، ومعاشه يأتيه من بلده مصر...، عمره نحو الخامسة والسبعين عامًا.... زرته بداره.... ومما جرى في المذاكرات أنه قرأ بمصر على فحول العلماء.... ودرس بالأزهر، ولمدة ست وعشرين سنة، هاجر إلى المدينة... ولمدة عشرة أعوام فارطة أشار عليه بعض العارفين بإقراء التصوف.... فامتثل أمره... وأنه في جملة ما قرر في درسه أن ينبغي التساهل في المهور والأصدقة، لكون غلائها يؤدي إلى الفساد، فرفعوه إلى المحكمة قائلين: إنه يعرِّض بنا، لأننا نعطي بمهور عالية.... وخرج متأسفًا، ولزم العزلة بداره، لا يخرج إلا لدرس أو صلاة.

وأنه لما حلّ بالمدينة وجد أعلامًا من نحارير، والآن لم يبق أحدٌ يعتنى به، ولا يحصل الانتفاع على يديه)، ينظر أعلاه: أحمد ياسين الخياري.

• **يحيى إبراهيم الألمعي:**

جاء في كتاب «شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب» للحقيل ص ١٦٠، (ولد ببلدة (رجال ألمع) بتاريخ ١٣٥٥/١١/١٥هـ ثم انتقل إلى أبها... ونال الشهادة الابتدائية منها... والتحق بمعهد المعلمين الليلي بأبها لمدة عام ونصف، تقلب في وظائف حكومية مختلفة، له مؤلفات أدبية وتاريخية، ودواوين شعرية (مخطوطة)، نشر في عام ١٣٧٨ في الصحف المحلية: مشاهداته في رحلاته في عسير مما يمكن أن يكون كتابًا.

جاء لدى عناني ص ٤٥٣ «رحلات في عسير»، نصوص وانطباعات. ووصف ومشاهدات. جدة. مطابع دار الأصفهاني ١٣٩٢هـ. جـ ١. ١٨٥ ص، من المقدمة: (لقد نشرت بعض الحلقات من مضمون هذا المؤلف في بعض صحفنا المحلية، وذلك منذ أكثر من عشر سنوات (في عام ١٣٧٨) ورأيت أن أجمع شتاتها

وأرتبها على حسب الأهمية - وأن أضيف إليها بعض ما يتصل بهذه الحلقات بما له علاقة بالموضوع). عسير، أبها، المصايف، رجال ألمع، ظهران الجنوب، التأريخ والآثار في نجران والأخدود، نجران)، وينظر ساعاتي - حركة.... ص ٧٨.

● - **يحيى ساعاتي**: يحيى محمود ساعاتي.

يحيى محمد زاهر :

١ - «تحقيقات مع الشيطان»، ١٣٨٨، ١٨٤ ص - شكري.

يقوم بالتدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض (كلية العلوم الاجتماعية) وله - فيها رئاسة قسم المكتبات والمعلومات يحقق بالاشتراك مع أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري مجموعة من تواريخ الطائف، يرد اسمه في« المعجم» كثيرًا لمتابعته (حلقاته) في العرب، ومتابعته حركة النشر في السعودية.... - وفضله مشكور مذكور. وذكرنا له البيليوجرافيا عن حمد الجاسر*.

● **يحيى محمود ساعاتي :**

حجازي، ليسانس قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الرياض، ومن هنا كانت معرفتي به تلميذًا نجيبًا، عمل في التدريس الثانوي ثم سافر إلى أمريكا فحصل على ماجستير مكتبات، عاد ليعمل في شؤون المكتبات من جامعة الرياض وجامعة الإمام محمد بن سعود، وهو في ذلك محب لعلمه منسجم وإياه انسجام وجود ومصير وتخصص، وله عدة مؤلفات ومشاركات.

١ - «أبو محمد البطال» الحلقة ٥ من سلسلة المكتبة الصغيرة التي يصدرها الأستاذ عبد العزيز الرفاعي*، الرياض، شركة مطابع الجزيرة ١٣٩١/ ١٩٧١، ٤٨ ص ص.

٢ - «الأدب العربي في المملكة العربية السعودية» - بيليوجرافيا، الرياض، دارالعلوم صفر ١٣٩٩/ يناير ١٩٧٩، ١٧٤ ص وهو من مراجع «المعجم».

٣ ـ «إهداء اللطائف من أخبار الطائف» تأليف حسن بن علي العجيمي، تحقيق يحيى محمود ساعاتي، الرياض، شركة مطابع الجزيرة ١٣٩٣/ ١٩٧٣، ١١٠ ص.

٤ ـ «حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية» ١٣٩٠ ـ شعبان ١٣٩٩، الرياض، النادي الأدبي، ١٣٩٩، ٢٦٨ ص + ٧ ـ وهو من مراجع «المعجم» ويكمله. اسم المؤلف على الغلاف الخارجي: يحيى ساعاتي.

٥ ـ «مخطوطات جامعة الرياض»، إعداد حسن شاذلي فرهود*، يحيى ساعاتي وعبد العزيز المسفر، الرياض، جامعة الرياض، ١٣٩٢/١٣٩٣هـ ـ ٧ أقسام، ثم مخطوطات جامعة الرياض (بالاشتراك)...، ١٣٩٣/ ١٩٧٣ قسمان ـ ثم مخطوطات... السيوطي ١٣٩٣/ ١٩٨٣، ٤٥ ص ـ استنسل.

٦ ـ «مؤلفات ومراجع عن المملكة العربية السعودية». وضع يحيى محمود ساعاتي وعبد الله سالم القحطاني. الرياض، شركة مطابع الجزيرة ١٣٩١/ ١٩٧١، ١٤٣ ص ـ وهو من مراجع «المعجم».

يرأس تحرير مجلة «عالم الكتب» وهي مجلة مهمة جداً، صدر عددها الأول في الرياض رجب ١٤٠٠/ مايو ١٩٨٠.

حصل على الدكتوراه في المكتبات من جامعة القاهرة ـ وهو في أوج نشاطه ـ رمضان ١٤٠٣هـ.

• يحيى المعلمي :

ولد سنة ١٣٤٧ هجرية، تلقى دراسته الابتدائية والثانوية بمكة المكرمة، وطلب العلم بالمسجد الحرام على يد الشيخ محمد بن مانع*، التحق بكلية قوى الأمن الداخلي (مدرسة الشرطة) وتخرج وتقلب في عدة وظائف للشرطة مديرًا عامًا ثم حصل عام ١٣٨٦ على الماجستير في إدارة الشرطة والأمن العام مع التخصص في إدارة المرور من الولايات المتحدة وعين مديرًا عامًا للمرور...، رأس عدة وفود إلى

الخارج...، من مؤلفاته:

١ - **«الأمن والمجتمع»** - الزعيم يحيى المعلمي، الرياض، مؤسسة الجزيرة ١٣٩٣، ١٠١ ص + المؤلف في سطور.

٢ - **«مكارم الأخلاق في القرآن الكريم»** - اللواء يحيى المعلمي، المطبعة العالمية بالقاهرة، ١٣٩٥/ ١٩٧٥، ١٨٤ ص + ٢.

٣ - **«الأمن والتخطيط»** - اللواء يحيى بن عبد الله المعلمي، مطبعة الشرطة بالإدارة العامة للسجون ج. ع. ل، ٧٥ص + ٢، د. ت.

وله (تحت الطبع): «فن القيادة وآداب المرور»، «جولات في رياض الأدب»، «الأمن في القرآن الكريم»،« الأمن في المملكة»... ١٩٧٩، ١٩١ص.

يعقوب يوسف :

١ - **«لفتات علمية من القرآن»**: ط٢. ١٣٩٠/ ١٩٧١، منشورات الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة كذا في أوراقي هو نقل غير مباشر...، وفي كتاب محمد جابر الأنصاري «لمحات من الخليج العربي»: (يعقوب اليوسف، من علماء بلدة (جبيل) تولى التدريس بمدرستها، كما عالج تدريس القضاء، له أبحاث مخطوطة، توفي سنة ١٩٥٦م). ومثل هذا في كتاب العُبيِّد «الأدب في الخليج العربي»و«المنهل» الخاص ص ٩٥٩ (توفي ١٣٧٦)[1] .

• يوسف بن إبراهيم بن أحمد السلوم:

من مواليد مدينة الطائف سنة ١٣٥٤هـ، من أهل حرمة بنجد، تخرج في المدرسة العسكرية بالطائف سنة ١٣٧٣، وواصل دراسته الثانوية والجامعية وهو في الخدمة العسكرية، حصل على بكالوريوس اقتصاد من كلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود سنة ١٣٨٤، ثم على ماجستير في الإدارة العامة من جامعة كنساس بالولايات

(١) من علماء المنطقة الشرقية، أدركته وعرفت من ابنائه عبدالله واحمد كان كاتب عدل في الدمام ويوسف الآتي ذكره، وللشيخ يعقوب سمعة طيبة في الجبيل.

المتحدة الأمريكية ١٣٨٨هـ، ثم على شهادة التخرج في كلية القيادة والأركان بالولايات المتحدة سنة ١٣٩٦ وكلية الحرب الأمريكية سنة ١٤٠٠هـ[١]، من مؤلفاته:

١ ـ **«تطور أنظمة الخدمة العسكرية»** ـ الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ مع مجموعة أنظمة الخدمة العسكرية في المملكة ـ إعداد وتوثيق ـ مطابع القوات المسلحة ١٣٩٨.

٢ ـ **«أساليب التخطيط والميزانية والمتابعة في المملكة»** ١٣٩٠ ـ ١٤٠٠هـ ـ مطابع معهد الإدارة العامة ١٤٠٢هـ.

٣ ـ **بحوث ومقالات** سبق نشرها. الرياض، دار المريخ ١٣٩٩.

يوسف بن أبي القطيفي القديحي:

١ ـ **«وفاة النبي»**: النجف، مط. النعمان ١٣٨٥/ ١٩٦٦، ١١٠ ص ـ سمي أيضاً «ألتهاب نيران الأحزان ومثير الاكتئاب والأشجان» ـ عن معجم المطبوعات العراقية ١/ ٢٨٠.

• **يوسف بن راشد المبارك:**

جاء عنه في كتاب العُبَيِّد ص ٦٥: (علامة أديب، وباحث تعددت مواهبه ولا سيما من الناحية التاريخية، له آراء قيمة في البحث التاريخي لمنطقة الخليج، وله كتابات حول ذلك إلا أنها لم تطبع بعد)[٢].

وفي «المنهل» الخاص ص ٩٥٨: (له كتاب في تاريخ المنطقة (الشرقية) لم ينشر بعد).

يوسف الحميدان: ـ ينظر يوسف عبد الله....

• **يوسف زينل علي رضا (الحاج):**

١ ـ **«فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد»**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تأليف العلامة المحدث فضل الله الجيلاني، الأستاذ في الجامعة العثمانية بحيدر آباد الدكن، طبع على نفقة الوجيه الكريم الحاج يوسف زينل علي رضا من أعيان الحجاز، المطبعة السلفية ـ ومكتبتها، القاهرة ١٣٧٨، ٣ ـ ١٨ ـ ٢١ ـ

(١) انتقل للعمل في وزارة الخارجية وهو الآن سفير لدى إحدى الدول الأفريقية.
(٢) توفي سنة ١٤١٥.

٦٣٨ - ٦٤٨ ص - تم الجزء الأول.

ماذا عن الباقي من الكتاب؟

جاء في هامش ص ٢١٤ من كتاب «أعلام الحجاز» لمحمد علي المغربي: (طبع كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري على نفقة الحاج يوسف زينل).، ينظر أعلاه... طبع... على نفقته...

٢- كتاب **«أسماء جبال تهامة وسكانها»** وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه: تحقيق عبد السلام محمد هارون، (عُني بنشره يوسف زينل ومحمد نصيف* وينظر: طبع.... على نفقته....)، ط١، القاهرة، مطبعة أمين عبد الرحمن ١٣٧٣، ٨١ ص.

ملاحظة : تحدث الأستاذ محمد علي مغربي في كتابه «أعلام الحجاز» عن الحاج زينل علي رضا ص ٣٧ - ٤٠... من كبراء جدة.... من أكبر تجار جدة... عرف عنه البذل والكرم والعطاء...، شقيقه الأصغر الحاج عبد الله علي رضا قائمقام جدة الأسبق...، له مع أخيه الأكبر البيت التجاري في جدة وبومباي تحدث عنه المغربي ص ١٣٩ - ١٤٦، الابن الأكبر للحاج زينل علي رضا هو محمد علي... محمد علي زينل علي رضا، وهو مؤسس مدارس الفلاح الشهيرة وقد تحدث عنه المغربي ص ٢٧٩ - ٢٩٢. (ولد سنة ١٣٠٠.... كان مشغوفًا بالعلم... أسس مدرسة الفلاح في جدة ١٣٢٣ (؟)، ثم بمكة ١٣٣٠ ثم بومباي ١٣٥٠، عدن، دبي ١٣٤٧، البحرين وكان يزمع تأسيس مدرسة الفلاح في المدينة المنورة....

ابن الحاج عبد الله علي رضا، محمد.... محمد عبد الله علي رضا.... كان وزيرًا للتجارة)....

أقول: تحدث الأستاذ المغربي عن هذا البيت فما رأيته ذكر يوسف زينل علي رضا، وأنه حين ذكره في هامش ٢١٤ لم يحدد صلته بهذا البيت لماذا؟

• **يوسف عبد الرحمن الجهني :**

الأستاذ المساعد في كلية اللغة العربية والمنتدب للتدريس بالمملكة العربية السعودية.

١ - «**الرياض الوافية في علمي العروض والقافية**»: الرياض - مطابع الرياض ١٩٥٦/١٣٧٦، ٧ - ١١٩ - ١٢٠ ص - من مطبوعات الإدارة العامة للمعاهد العلمية والكليات.

وفي ورقة أخرى: المطابع الوطنية الحديثة - الرياض، ١٠٩ ص - ولعل الأول أصح، والمؤلف - كما يتضح - غير سعودي (مصري؟).

يوسف بن عبد العزيز النافع :

عبد العزيز بن عبد الله بن باز*: «التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة على ضوء الكتاب والسنة»، شارك في طبعه وقام بتصحيحه عبد الرحمن الرويشد وسليمان بن حماد، ط٢، ١٣٧٤، ٤ - ٥٣ + ٢ ص ص (طبع للمرة الأولى من نحو عشر سنين)، ط٣، ١٣٧٦، القاهرة، المطبعة السلفية. وقف على طبعها يوسف بن عبد العزيز النافع مراقب هيئة الأمر بالمعروف بالمسجد الحرام ٤ - ٥٤ - ٥٦ ص ص.

يوسف عبد الله الحُميدان :

الدكتور - رئيس أطباء المستشفى العسكري بالطائف (سابقًا)، وكيل وزارة الصحة - الآن - (١).

١ - «**الوعي الصحي**»: الرياض، مطابع الرياض ١٣٨١/ ١٩٦١، ٣ - ٨٩ + ٣.

• وله «**موجز تاريخ الطب**»: مرحلة ما قبل الإسلام. الرياض النادي الأدبي ١٤٠٠هـ ١٩٨٠، ١٧٠ + ٢ - كتاب الشهر، ج٢ - منشورات الجمعية العربية

(١) تنقل في وظائف آخرها مستشار في وزارة الصحة، وله نشاط في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ولد في الزبير، وتوفي يوم السبت ١١ شعبان ١٤١٧هـ إثر حادث سيارة في الرياض.

السعودية للثقافة والفنون، مطابع الفرزدق التجارية ـ الرياض ١٩٦٧ ص، د. ت، والمؤلف يعالج (مرحلة ما قبل الإسلام).

ثم صدر عن الجمعية نفسها ج٣، الرياض مطابع الفرزدق د. ت يعالج المرحلة نفسها، قال الجاسر بصدد ج ٢ في «العرب» س١٦ ص ص ٣١٦ - ٣١٧: (والدكتور الحميدان أنشط طبيب عرفته في بلادنا في مجال الكتابة، منذ كان طالبًا حتى أصبح ذا أعباء ثقيلة في عمله الآن (في وزارة الصحة) التي يشرف الآن ـ بالإضافة إلى عمله ـ على المجلة التي تصدرها الوزارة... يقرأ ـ المرء ـ هذا الكتاب يستهويه أسلوبه فيسترسل في القراءة بدون ملل).

وقال عند صدور الجزء الثالث (س ١٦ ص ٩٥٥ - ٩٥٦): (.... سار فيه المؤلف الكريم سيرته في سابقيه من مزج المعلومات التاريخية بالتحليلات الطبية... إن الدكتور يوسف عانى الكتابة الأدبية منذ كان طالبًا في القاهرة قبل ثلاثين عامًا، حين كانت مجلة «اليمامة» في دورها الأول تنشر ما يكتبه لها بعنوان «الأطباء يقولون» وهو الآن يوالي نشر مقالاته في المجلة الطبية التي تصدرها وزارة الصحة ويقوم الدكتور بالإشراف عليها).

يوسف عبد الوهاب نعمة الله:

الدكتور يوسف.... وكيل كلية التجارة بجامعة الرياض.

١ ـ **«النقود في النشاط الاقتصادي»**: الرياض، مؤسسة خدمة العلم ١٣٩٠/ ١٩٧٠، ٢٣٩ ص ـ عن يحيى ساعاتي: حركة التأليف والنشر ص ٣٣، وعن إعلان الدار السعودية، الرياض مطابع الجزيرة ١٩٧١/١٣٩١، ٢٣٩ ص ـ عناني، نشرته ـ الدار السعودية للنشر والتوزيع ـ جدة، وجاء في باب (الجديد في المكتبة السعودية) من المجلد الثاني من مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض هكذا: الدكتور يوسف عبد الوهاب نعمة الله: النقود في النشاط الاقتصادي، ٢٣٧ ص، حجم متوسط، شركة مطابع الجزيرة، الرياض ١٣٩٠ ـ ١٣٩١/ ١٩٧٠ ـ ١٩٧١.

يوسف ياسين :

قال الزركلي في «الأعلام» ٢٥٣/٨ (يوسف ياسين ١٣٠٩ - ١٣٨١هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٢م). يوسف بن محمد ياسين: من كبار العاملين في خدمة الملك عبد العزيز آل سعود، أيام نشوء المملكة العربية السعودية، ولد ونشأ في اللاذقية بسورية، وحفظ القرآن، ومكث عامين في مدرسة محمد رشيد رضا (الدعوة والإرشاد) في القاهرة قبل الحرب العالمية الأولى، وفي هذه الحرب دخل المدرسة الصالحية في القدس، وبعد احتلال الفرنسيين سورية قصد مكة، لاجئًا... والتقينا بها (ينظر خير الدين الزركلي) (١٩٢١) وقمنا منها إلى عمَّان (الأردن) قبل حضور الشريف عبد الله بن الحسين إليها، وبعد حضوره كتب يوسف إلى الملك حسين يشكو إليه سوء سيرة ابنه عبد الله في الأردن، فجاءه الجواب وفيه ما يسيء إلى الشريف عبد الله، فخاف نقمته، وانصرف إلى القدس يدرّس ويكتب في بعض الصحف، وتسلم تحرير جريدة «الصباح» ثم عاد إلى دمشق فدخل كلية الحقوق، ولم يلبث أن اتفق مع بعض أصدقائه على السير إلى الرياض عن طريق بغداد - الأحساء (١٩٢٤/١٣٤٣) وفاز بثقة الملك عبد العزيز آل سعود) وشهد معه موقعة (السبلة) ورحل معه رحلته الأولى على الإبل إلى مكة[(١)].

وقال الزركلي: (وأصدر جريدة «أم القرى» الرسمية) يريد أول رئيس تحرير لها ولعله يقصد إلى مكانته الأولى فيها، وكأنها جريدته المسؤول عنها، وإن كانت رسمية، زد على ذلك ما يمكن أن يرجع إليه من فكرة إصدارها عوضًا عن جريدة العهد الهاشمي: «القِبلة» - تنظر الصحافة.

وأصدر جريدة «أم القرى» الرسمية، ثم عينه الملك رئيسًا للشعبة السياسية في الديوان الملكي، وأضيف إليه منصب وزير دولة فتولى إدارة وزارة الخارجية بالنيابة، واستمر إلى أن توفي بمدينة الدمام. ودفن في الرياض).

---

(١) وقعة السبلة سنة ١٣٤٧ والرحلة إلى مكة سنة ١٣٤٣ وقد كتب عنها يوسف وطبعت مرات باسم (الرحلة الملكية).

له «الرحلة الملكية ـ ط» و «مذكرات ـ خ» سجلها من إملائه في سبعة أفلام، ولم يتممها.

●أهديت مكتبة يوسف ياسين إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ودخلت فرع المكتبات الخاصة من مكتبتها.

لو جمعت مقالات يوسف ياسين في «أم القرى» لكانت كتابًا مهمًا ومصدرًا لا غنى لباحث عنه في بابه، ومن تلك رحلته على الإبل مع الملك عبد العزيز في رحلته الأولى إلى مكة، نشرها مقالات في جريدة «أم القرى» عام ١٣٤٣ واصفًا فيها الرحلة التي قام بها الملك عبد العزيز من الرياض إلى مكة (بدأت في اليوم الأول من شهر ربيع الثاني عام ١٣٤٣ وانتهت في الثامن من شهر جمادي الأولى) على ظهور المطي، نشرها ابتداء من العدد الأول الصادر في يوم ١٣٤٣/٥/١٥ حتى العدد السادس عشر ٤٣/٩/٢ـ عناني، وذكر الزركلي أن تلك الرحلة مطبوعة (ط) هو يقصد إلى طبعها في الجريدة، والذي نعرفه الآن عنها: «الرحلة الملكية عام ١٣٤٣هـ». تدوين يوسف ياسين، جمع وتعليق عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ* تقديم حسن بن عبد الله آل الشيخ*، الرياض، وزارة المعارف ١٣٨٩، ١١١ ص ـ عناني ونقل من التمهيد ما يفيد أنها رحلة عبد العزيز آل سعود من الرياض إلى مكة المكرمة على ظهور المطي عبر الصحراء.... ودونها بقلمه يوسف ياسين، وفي مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض (١٣٩٠/١٩٧٠):.... نقحها وعلق عليها عبد الرحمن....، ١١١ ص، حجم صغير، طبعت على نفقة وزارة المعارف ١٣٨٩هـ. عبد الله علي الماجد ـ «العرب» ج٧ س ٤ محرم ١٣٩٠/ نيسان ١٩٧٠ (.... ويذكر أن الشيخ عبد الرحمن قام بتهذيب مادة الكتاب بعد جمعها... وأشار إلى أن الجريدة كانت أسبوعية وأن حلقات الرحلة بلغت ١٣، وأن المؤلف وعد بتأليف كتاب خاص، ومن هنا يمكن العلم أن الذي عناه الزركلي ب(ط): طبعها في الجريدة، وهذه قاعدة لديه في «أعلامه».

وجاء في دليل بيليوجرافي جامعة جدة: الرحلة الملكية الرياض، مطابع المعهد الملكي الفني ١٣٤٣هـ ١٠٩ ص ينظر وزارة المعارف منه، ص ٤١.

وهكذا تكرر ذكرها باسم: الرحلة الملكية على حين نرى الدكتور منصور إبراهيم الحازمي* يحدثنا عنها في «معجم المصادر الصحفية... صحيفة أم القرى» باسم (الرحلة السلطانية) ونفهم منه ص ص ٢٢٣ - ٢٢٥ أنها نشرت بهذا الاسم في (١٤) حلقة ابتداء من العدد الثاني من السنة الأولى ١٣٤٣/١٩٢٤ وانتهاءً بالعدد ١/١٦، ١٣٤٣/١٩٢٥، نشرت متوالية ولم تنقطع إلا في العدد (١٢).

ولا شك في أن ما ورد لدى الدكتور الحازمي هو الصحيح الدقيق، وقد كان عبد العزيز آنذاك سلطانًا..، وينظر الحازمي في كتابه هذا عن المقالات الأخرى التي نشرها يوسف ياسين في «أم القرى».

وأصدرت جريدة «أم القرى»: صحيفة تاريخية عن المفاوضات الأخيرة بشأن الصلح. الحرب النجدية الحجازية، تقديم يوسف ياسين: مكة المكرمة ١٣٤٣/١٩٢٥، ٢٤ ص، المقدمة ص٢: (.... جرى بين العشرين من رمضان والخامس من شوال بعض مفاوضات هامة تتعلق في أمر النزاع الواقع بين نجد والحسين بن علي وآله، وقد توصلنا لخلاصة ما كان من المفاوضات ونشرناه في الجزء العشرين من أم القرى...) - عناني ص ٥٥٧.

وقال الدكتور أحمد محمد الضبيب «الدارة» س ٣، ع ٤ صفر ١٣٩٨/ يناير ١٩٧٨، ص ٢٩: (عندما بلغ الملك عبد العزيز مكة في ٨ جمادى الأولى سنة ١٣٤٣هـ عرفت مكة طباعة كتب العقيدة السلفية وبعض الكتب الأمهات، ولعل أول ما طبع في عهد الملك عبد العزيز «مجموعة التوحيد» التي صدرت في شوال سنة ١٣٤٣هـ باسم «الكتاب المفيد في معرفة حق الله على العبيد المسمى بمجموعة التوحيد» وقد صدر الكتاب يوسف ياسين بمقدمة تحدث فيها عن محتويات المجموعة وأنها تشتمل على رسائل للشيخ محمد بن عبد الوهاب* ورسائل لبعض ابنائه

ورسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية الحراني، ثم تحدث عن النسخ التي اعتمد عليها في الطبع وطريقة التصحيح، واعتذر عن اخراج الكتاب ورداءة الورق قائلا: (لأنه لم يتيسر لنا ونحن في أم القرى والأيام أيام حرب وكفاح أجود من هذا الورق ولا أحسن) كما وعد بطبعة أخرى صحيحة جيدة الطبع حسنة الورق.

يوسف الشيخ يعقوب[(١)] :

١ - «نظام الرياضة»: جاء في كتاب عبد الرحمن العُبَيِّد: «الأدب في الخليج العربي» ص ٦٧: (شخصية متوقدة، واقدة الفكر والإحساس، ولد بالُجَبيل.... أسهم في إحياء الحركة الفكرية في هذه المنطقة وعني بكتابة البحوث الإجتماعية.... وقد نشرها في بعض صحف الخليج والصحف المصرية، أسهم في مستهل شبابه بإحياء الحركة الرياضية وله مؤلف مطبوع عن نظام الرياضة.

وقد تحول عنها إلى الصحافة فأسّس بالاشتراك مع أخيه أحمد جريدة أدبية أسبوعية باسم «الفجر الجديد» وقد صدر منها ثلاثة أعداد في مدينة (الدمام...) وعنه «المنهل» الخاص ص ٩٥٨، وينظر «ساحل الذهب الأسود» لمحمد سعيد المسلم ص ٢٥٣.

اليوم - جريدة يومية إخبارية - الدمام:

١ - المقررات والتوصيات الكاملة للمؤتمر الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة في دورته الثانية لعام ١٣٨٤ - وهو ملحق مجاني للعدد (١١) الصادر في ١٣٨٥/١/٩، ٣٠ ص. مصور[(٢)].

---

(١) ولد في الجبيل عام ١٣٤٤، ودرس على والده الشيخ يعقوب العلوم الشرعية وأكمل الدراسة في المدرسة الابتدائية الذي سبق لوالده أن تولى إدارتها، وفي سنة ١٣٧٤ أصدر «الفجر الجديد» ثم عمل موظفا في عدد من الوظائف الحكومية وغيرها، وفتح مكتبا للمحاماة مع الأستاذ عبدالله الحقيل، ونشر في كثير من الصحف مقالات باسمه الصريح وبتوقيع (فتى الخليج العربي) وله مؤلفات «قوس قزح» رواية اجتماعية تاريخية، «تاريخ مدينة عينين»، و«فلسفة الخوف»، «من أجل مكتبة أفضل» ومجموعة مقالات لم ينشر منها شيء

(٢) نهاية الحلقة (٥٥) من مجلة «العرب» س ١٧، ج ٧و٨ - محرم وصفر ١٤٠٣/ تشرين ثان وكانون أول ١٩٨٢ ص ص ٥٢٣ - ٥٦٠.

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
تلفون: ٤٨٢٤٨٦٥ - ٤٨٢٤٩٨٣